

الفوائد

تأليف

الإمام الحافظ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى
ابن مندة العبدي الأصبهاني
المتوفى سنة ٤٧٥هـ

تحقيق

خلاف محمود عبد السميع

الجزء الأول

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٢ م

دار الكتب العلمية
بيروت ـ لبنان

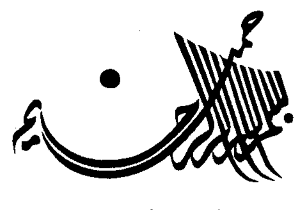
رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس: ٣٦٤٣٩٨ ـ ٣٦٦١٣٥ ـ ٣٧٨٥٤٢ (١ ٩٦١)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ ـ ١١ بيروت ـ لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon

Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban

Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ére Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban



مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، الحمد لله الذى خلق الإنسان من سلالة من طين، ثم جعله نطفة فى قرار مكين ثم جعل هذه النطفة علقة، ثم جعل هذه العلقة مضغة، ثم خلق المضغة عظامًا، ثم كسا العظام لحمًا، ثم أنشأ هذه العظام إنساناً يتحرك فى الحياة ويعبد الله تعالى تارة مطيعًا وتارات أخرى عاصيًا، ثم أرسل إليه الرسل والديانات وجعل له الطريق الحق واضحًا جليًّا ولم يعمِّى عليه الحق ويجعله خفيًّا، فتبارك الله رب العالمين خالقًا ورازقًا.

إنَّ المتأمل فى حال هذه الأمة الإسلامية يرى العجب العجاب وبخاصة إذا كان طرفيها المتناقضين، ذاك الطرف الأبيض الناصع الظاهر، وهاتيك المظلم والخفى، طرفها الأول الذى فيه سيد الخلق محمد ﷺ، وصحابته الكرام، وذاك النور الذى ما يزال يشع لنا منهم ومن تلاميذهم الكرام فكل يوم نرى فى التراث الإسلامى درة ثمينة تحكى لنا عن هذا التاريخ المجيد تاريخ السيادة والعزة والإباء، تاريخ الكرامة والشرف لا تاريخ الجبن، والخور رحم الله الصحابة الكرام وسيد الأنام وهؤلاء السلف الكرام.

وهذا الكتاب الذى معنا يعد من تلك الدرر الثمينة، ويعد صاحبه من أهل العلم ومن أسر العلم التى طالما انتشرت فى ماضينا المجيد أو قل بالأحرى ماضيهم المجيد، إنّ القارئ لتاريخ الأمة الإسلامية قديمًا ليشاهد بين قراءته نورًا يشع من فهم الصحابة الكرام لهذا الدين، وإذا توقفنا مع بعض النماذج فى حياة النبى ﷺ عندما قال لأهل المدينة: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل العصر فى بنى قريظة».

وسار الصحابة الكرام طالبين ذاك الرضا الإلهى فى سماع أمر النبى ﷺ، وصلىَّ بعضهم فى الطريق مدركين أن الغاية من الأمر هو الذهاب إلى هناك وأنَّ ذلك ليدل على سعة فهم هؤلاء الكرام لدينهم.

وهذا الفاروق عندما أوقف الحدود في عام الرمادة، لأن الناس جوعى لا زرع ولا ماء، وهو أيضًا الذى قال لأبى عبيدة: نفرٌّ من قدر الله إلى قدر الله، عندما كان إلى الشام مسيرة وعلم أن الطاعون قد تفشى بها فقرر أن لا يدخلها.

وغير هذا كثير لا حصر له ولا عدَّ، وسلف الأمة الصالح الذى ضرب لنا أروع الأمثلة فى التقدم والرقى العلمى والقيادة والسيادة فى شتى المجالات، حتى استطاع لصوص الغرب سرقة تراثهم وتقدموا به وتركونا هنا نغطٌّ فى غياهب الجهل والتخلف لا لشئ إلاَّ لأننا تركنا ديننا وألقينا بتراثنا خلف ظهورنا، حتى نادى جاهلو هذه البلاد بأنه لا مكان لقديم بيننا، وراحوا يلهثون خلف أضواء زائفة أخذوا منها كل غثٍّ وتركوا ما فيه نفع لهم.

أما الطرف الآخر فالقلب يقف عندما نتحدث عنه، فكيف الحديث عن أمة صارت طعامًا لكل ذئب، وكيف الحديث عن دين ضاع فى وسط الغوغاء رجاله وحاموه وعلا أركانه ضُلاَّل لا دين لهم إلاَّ الدنيا النفع الدنيوى الزائل.

وصدق النبى ﷺ حيث قال: «يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة على قصعتها». قالوا: من قلة بنا يومئذ؟ قال: «أنتم ذلك اليوم كثير ولكن غثاء كغثاء السيل، تنزع المهابة من قلوب عدوكم ويجعل الله فى قلوبكم الوهن» قالوا: وما الوهن؟ قال: «حب الدنيا وكراهية الموت»(١).

سبحان الله أين نحن من هذا الكلام عندما نطق به النبى ﷺ من ألف عام، وأين نحن فيه الآن إنه واقعنا اليوم، أمة لا حراك فيها للحق، بل هى أمة ضاعت وعلا مُجْرِمُوها وتسلطوا على أهل الصلاح فيها، لكن ما العمل وكيف الخروج من هذه البلية الخطيرة؟ وقد تحوَّل أبناء هذه الأمة إلى شراذم وفرق لا علاقة لفرقة منها بنهج السلف الصالح، كل فرقة منها تعادى غيرها كل فرقة لا أصل لوجودها وتختلف مع غيرها ولا مسوِّغ لهذا الاختلاف، رحم الله السلف، رحم الله أهل السنة عندما كانوا يختلفون مع غيرهم كان الاختلاف على أصل ثابت وكانت هذه الاختلافات لا تجعل منهم ألسنة مسلَّطة على أعراض وشخوص غيرهم، فالخلاف فى الحق ومن أجله لا من أجل هوى فى

---

(١) انظر الحديث فى: سنن أبى داود (٤٢٩٧)، ومسند الإمام أحمد (٢٧٨/٥)، مشكاة المصابيح (٥٣٦٩)، التاريخ الكبير للبخارى (٣٤٠/٤)، تاريخ ابن عساكر (٣٧٠/٦)، الأحاديث الصحيحة (٩٥٨)، حلية الأولياء لأبى نعيم الأصفهانى (٢٣٨/١)، كنز العمال للمتقى الهندى (٣٠٩١٦)، ميزان الاعتدال (٣٧٩٣).

النفس أو زعيم تعصبوا حوله.

إنَّ القلب ليقف عندما يعرف أنَّ هذا حال أمة الإسلام يجتمع الآن منها أكثر من مليونى حاج سنويًا فى بيت الله الحرام، وأكثر من ستة مليون فى دولة بنجلاديش كفرقة من فرق هذه الأمة، وغيره فى دولة باكستان أكثر من أربعة مليون، سبحان الله هذه الملايين الغفيرة وغيرها كلها غثاء لا فائدة من اجتماعها، فإن القارئ للتاريخ ليجد أن المسافة بين أهل الروم الذين اعتدوا على المرأة المسلمة وبين المعتصم أمير المؤمنين فى ذلك الوقت لهى أبعد كل البعد من اجتماع الحجيج فى بيت الله الحرام وبين بيت المقدس، لكن شتّان بين من كان مع المعتصم وبين من هم الآن مجتمعون فى بيت الله الحرام.

ألم يقل النبى ﷺ: «نصرت بالرعب مسيرة شهر» أين ذاك الرعب المنبعث من ستة ملايين مسلم فى اجتماع، أين ذلك الرعب من هؤلاء الذين لا يُعَدُّون ولا يحصون، إنَّ المحصى لعدد أمة الإسلام ليرى أنها تربوا عن مليار ونصف مسلم، لكن غثاء كما وصف النبى ﷺ كل منهم لا يحب إلاّ الحياة ولا يبغض إلاّ الموت، يعيش لا من أجل دين وآخرة بل من أجل متاع زائل ودنيا زائلة.

أليس اليهود هؤلاء الذين لا يتعدون بضعة ملايين يملكون رقاب المسلمين بل تذل لهم قلوبهم، سبحانك يا رب ما أعدلك عندما جعلت سنن الحياة لا تحابى أحدًا مَنْ أخذ بها فاز ومن تركها ظلَّ قعيدًا، إنَّ من سنن الكون أنَّ الله تعالى فرض الجهاد على أمة الإسلام لصد العدوان الخارجى عليها، ولنشر دينها بين الناس، وللقضاء على الكفر على وجه الأرض، فاستبدل أبناء أمة الإسلام الجهاد بالدعاء وسيلة العجزى والمرضى وذوى العاهات وأصحاب الضرورات، سبحان الله هل أصبحت أمة الإسلام أمة كلها عجزى لا يجب عليها الجهاد.

وإنك لترى العجب العجاب فى أوقات الصلوات بكاء ونحيب ودعوات وصرخات على أرقى المنابر فى بلادنا الإسلامية وهوجاء وغوغائية تلهج بالدعاء إلى الله أن يهزم اليهود وأن ينصر المسلمين عليهم، كيف يا قوم السبيل إلى النصر ونحن لم نأخذ بأسبابه وعندما أخذ بعض أبناء الأمة بهذه الأسباب قامت الدنيا ولن تقعد إلاّ على إثناء عزمهم وصدِّهم عن هذا الأخذ، إنَّ رسول الإسلام عندما كان يدعو على كفار مكة دعى عليهم أثناء الجهاد والقتال، أى أنه أخذ بالأسباب أولاً ثم توجه إلى الله تعالى يطلب النصر منه بالدعاء على أعدائه، بل إن النبى ﷺ عندما كان يسير فى غزو قال لأصحابه

«إنَّ أقوامًا بالمدينة ما قطعتم واديًا إلاَّ شاركوكم الأجر» فعندما سؤل من هؤلاء وما أسباب مشاركتهم لنا قال: «منعهم العذر عن الجهاد».

والقول بمعناه أن الأمة يجب عليها أن تنهج نهج النبى ﷺ لا نهج جده عندما قال: إنَّ للبيت ربّ يحميه، إن قدوم النبى ﷺ وبعثته غيرَّ الأمر تمامًا غير أن المسلمين اليوم لا يدركون ذلك التغيير، وتراهم قادة الدعاة إلى نهج الاستسلام والخضوع ولن يُغَيرِّ الله هذا الحال إلاَّ إذا غيَّرنا حالنا امتثالاً لقوله تعالى: ﴿**إنَّ الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم**﴾.

إنك يا أخى الكريم لتذهل عندما تعرف أن أهم ما تملك فى هذه الدنيا هو ذاك الدِّين القويم الذى حفظه الله تعالى لنا بحفظ دستور القرآن الكريم أبعد كل البعد عن حياتنا اليوم، وأين هو وأحكامنا التى جئنا بها من بلاد لا تدين بدين رب العالمين، ويزدك ذهولاً أنَّ تراث الأمة قد ضاع بين جهل أبنائها وحقد أعدائها وسُرِق أكثره ولم يبق إلاَّ النذر القليل، ويُدْمِى القلب أن أبناء الإسلام لا يفرقون بين عدو وصديق فيأخذون من أعدائهم ما يجب عليهم تركه ويتناحرون فيما بينهم، ما أبعد هؤلاء عن قوله تعالى: ﴿**أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله لا يخافون لومة لائم**﴾.

إنَّ النفس التى تعيش فى شخوص وأجساد هؤلاء الذين ينسبون إلى أمة الإسلام لهى نفس مهزومة ذليلة تربت على أيدى الأعداء لتكون بهذا الوصف لا تنهج غيره، بل وتعادى من يحاول الإصلاح، حتى إنك لو قلت: «يا قوم ما أريد إلاَّ الإصلاح ما استطعت». فأنت بهذا القول مطرود من رحمتهم، سبحانك يارب كيف الخروج من هذه البلية؟ وكيف العود الحميد إلى ذلك الشرع المجيد؟ وربَّ البريَّة لا عود إلاَّ بنهج محمد وأصحابه الكرام وإن تشدَّق المنافقون بغير هذا وإن علت الأصوات بضده.

إنَّ أبناء هذه الأمة يجب عليهم أن ينبذوا ما بينهم من خلافات ويوحدوا الصف ويعملوا على رأب الصدوع، ويأخذوا بأسباب التقدم فى دينهم، حتى يصلوا إلى ما كان عليه الصحب الأوَّل الذين قادوا هذه الأمة حتى سادوا بدينها الأمم، فما أحوج هؤلاء إلى ترك الخلافات والعمل على تجاوزها والاجتماع على دين الله لا على غيره، والوعى التام بأسلحة العدو من غزو فكرى وغيره، وكل هذا يحتاج إلى جيل جديد تربىَّ على الحب والإخاء، والخوف من الله، وحسن الاعتقاد، واحترام العلم والعلماء، ما أحوجنا إلى ذاك الجيل، وكم أشتاق إلى رؤيته، وإنى لأرجو من أبناء الأمة الإسلامية

أن يدركوا أن الله سائلهم يوم القيامة عن ما فعلوا من أجل دينهم الحنيف.

رحم الله سلف هذه الأمة ورحمنا معهم وهدانا إلى خير الدين والدنيا، رحم الله ابن منده وآل منده أهل العلم ورحم الله كل من عمل بإخلاص لإنقاذ هذه الأمة من الفتن ومما يسبب لها التأخير والبعد عن نهج محمد ﷺ اللهم آمين.

* * *

بين يدى الكتاب

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد فهذا الكتاب الذى نحن بصدده هو كتاب جمعه مصنّفه فيما يبدو وكأنه أوراق يتذكر بها ما راق له من بعض كتب العلم، فقد جمع فيه أكثر من ثلاثين كتابًا هذا غير المفقود من الكتاب، فالكتاب فيما يبدو فقد معظمه فلا توجد به مقدمة وإن كان ترتيب الكتاب ليدل على أنَّ الفقد فى أوله قد يكون قليلاً أو قد لا يتعدى المقدمة، أما الفقد بداخله وبين أجزائه فقد يكون كبيرًا، وعلى الرغم من ذلك فهو خمسة وأربعون عنوانًا تتعدد موضوعات هذه العناوين، وفيه أكثر من ألف ونصف الألف من الأحاديث، ومئات من أبيات الشعر، وكثير من الأقوال المأثورة والفوائد الحديثية وتراجم الرّجال.

كتاب جمع فيه علوم كثيرة ومعارف جليلة تدل على سعة اطلاعه على الرغم من أنه كان رحالة تاجرًا يتجول بين البلاد.

يبدأ الكتاب بجزء الأنصارى وينتهى بكتاب نزهة الحفاظ، والكتاب به سقط ملحوظ وواضح بين الجزء الرابع والأربعين والخامس والأربعين فقد سقط آخر كتاب الأنباء المحكمة وأول الجزء الثالث والثمانون من كتاب أفراد الدارقطنى.

رحم الله الشيخ الكريم ونفع الله بهذا الكتاب وغفر لنا ما قد بدا من تقصير شديد نحو هذا المؤلف الثمين ولكن قدر الجهد فالله نسأل أن يعفو ويصفح.

توثيق المخطوط

نسب الإمام الذهبى هذا الكتاب إلى المؤلف فى كتابه سير أعلام النبلاء.

وصف المخطوط

اسم المؤلف/ أبو عمرو عبد الوهاب ابن الحافظ أبى عبد الله محمد بن إسحاق ابن الحافظ محمد بن يحيى بن مندة العبدى الأصبهانى.

اسم المؤَلَّف/ الفوائد.

عدد الأسطر بالصفحة/ ٢٦ سطرًا.

عدد الكلمات بالسطر١٣ كلمة. مقياس الصفحة/ ١٣×١٨سم.

رقم المخطوط/ (٣٤٩) بالمعهد، (٤٤١٠١) عمومى، ١٥٨٨ خصوصى بدار الكتب المصرية.

مكان المخطوط/ معهد المخطوطات ودار الكتب المصرية.

* * *

عملى فى الكتاب

١ - قمت بنسخ المخطوط وترقيم أوراقه.

٢ - خرَّجت ما فيه من آيات القرآن الكريم وضبطها من المصحف وعزوتها إلى أماكنها بالمصحف برقمها واسم سورتها.

٣ - قمت بتخريج الأحاديث الموجودة بالكتاب قدر الاستطاعة، وإن كان بعض المؤلفين قد حكموا على الأحاديث فلم أتعرض لهذه الأحاديث إلاَّ قليلاً كما وضعت رقمًا مسلسلاً للأحاديث.

٤ - قمت بتشكيل الأبيات الشعرية الموجودة بالكتاب.

٥ - ترجمت لبعض الأعلام وكانت النية أن أكمل التراجم حتى نهاية الكتاب فلم أُوَفَّق.

٦ - وضعت رقمًا للكتب الموجودة داخل الكتاب.

٧ - عملت فهرسًا للكتاب تضمَّن أسماء الكتب الواردة به.

* * *

مصادر التحقيق

١ - القرآن الكريم.
٢ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.
٣ - صحيح البخارى.
٤ - صحيح مسلم.
٥ - الجامع الصحيح للترمذى.
٦ - سنن أبى داود.
٧ - سنن النسائى.
٨ - سنن ابن ماجه.
٩ - صحيح ابن حبان.
١٠ - الموطَّأ.
١١ - مسند الإمام أحمد.
١٢ - فتح البارى.
١٣ - مَجْمَع الزوائد.
١٤ - المستدرك للحاكم.
١٥ - نصب الرَّاية.
١٦ - العلل المتناهية.
١٧ - الدر المنثور.
١٨ - تهذيب التهذيب.
١٩ - تعجيل المنفعة.
٢٠ - ميزان الاعتدال.
٢١ - الكامل فى الضعفاء.
٢٢ - البداية والنهاية.
٢٣ - حلية الأولياء.
٢٤ - سير أعلام النبلاء.
٢٥ - المغنى فى الضعفاء.

٢٦ - الباعث الحثيث.

٢٧ - موسوعة أطراف الحديث.

٢٨ - موسوعة رجال الكتب التسعة.

٢٩ - تاريخ الإسلام.

٣٠ - لسان العرب.

ترجمة المؤلف

الشيخ المحدث الثقة المسند الكبير أبو عمرو عبد الوهاب ابن الحافظ أبى عبد الله محمد بن إسحاق ابن الحافظ محمد بن يحيى بن مَنْده العبديُّ الأصبهانى، أحد الإخوة وكان أصغر من أخويه الحافظ عبد الرحمن وعبيد الله.

سمع أباه فأكثر، وأبا إسحاق بن خُرشيذ قوله، وأبا عمر بن عبد الوهاب السُّلَمى، وأبا محمد الحسن بن يوه وجعفر بن محمد الفقيه، ومحمد بن إبراهيم الجرجانى وأبا بكر ابن مردويه، وخلقًا بأصبهان، وأبا سعيد محمد بن موسى الصيرفى وطبقته بنيسابور، وسمع بشيراز وهمذان ومكة والرّى.

وكان يسافر فى التجارة وله فوائد فى عدة أجزاء مروِّية، قلت: هذا هو حدَّث عنه: المؤتمن السّاجى، وابنه يحيى بن عبد الوهاب الحافظ، ومحمد بن طاهر، وإسماعيل ابن محمد بن الفضل التيمى، وأبو نصر أحمد بن عمر الغازى، وأخوه خالد بن عمر، وأبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادى، وأحمد بن محمد بن الفتح الملّقب بالغيج، والحسين بن عبد الملك الخلاّل، والحسن ابن العباس الرُّسمى، ومسعود بن الحسن الثقفى، وأبو الخير محمد بن أحمد الباغبان وخلق كثير.

وكان طويل الروح على الطلبة، طيب الخلق، محسنًا متواضعًا، كان يقال له: أبو الأرامل.

قال ولده يحيى: فضائله كثيرة، ولد سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وكان رحيما للفقراء، وله أولاد: محمد وإسحاق وعبد الملك، وإبراهيم، ويحيى، وعائشة وأمهم هى فاطمة بنت الشيبانى. سمعت أبى أبا عمرو: كان أبى ربما أنامنى إلى جنبه فى الفراش وكان أسمر وكنت أبيض فكان يمازحنى.

قال أبو سعد السمعانى: رأيتهم بأصبهان مجتمعين على الثناء على أبى عمرو والمدح له وكان شيخنا إسماعيل الحافظ مُكثِرًا عنه وكان يثنى عليه ويفضِّله على أخيه عبد الرحمن.

وقال المؤتمن السَّاجى: لم أر شيخًا أقعد ولا أثبت من عبد الوهاب فى الحديث، وقرأت عليه حتى فاضت نفسه وفُجعت به. قال يحيى: مات أبى فى تاسع عشر جمادى الآخرة، سنة خمس وسبعين وأربع مائة.

أخبرنا سليمان بن قدامة، وفاطمة بنت سليمان، عن محمود بن إبراهيم، أخبرنا محمد ابن أحمد المؤذن، سنة ست وخمسين وخمس مائة، أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أبى، أخبرنا محمد بن الحسين القطّان، حدثنا عبد الرحمن بن بشر، حدثنا أزهر، عن ابن عون، عن ابن سيرين: أنَّ أنس بن مالك كان إذا دخل الخلاء وضع له أشنان وماء، هذا خبر صحيح موقوف.

ومات معه أبو بكر محمد بن أحمد بن على السمسار، وأبو الفضل المطهر بن عبد الواحد البُزَّانى، وأبو أحمد جعفر بن عبد الله بن أحمد الطُّلَيْطُلى عن بضع وثمانين سنة وسهل بن عبد الله بن على الغازى وفيها باختلاف، الحافظ الأمير أبو نصر ابن ماكولا[1].

* * *

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/ ٤٤٠)، المنتظم (٩/ ٥)، الكامل (١٠/ ١٢٨)، دول الإسلام (٢/ ٦)، العبر (٣/ ٢٨٢)، شذرات الذهب (٣/ ٣٤٨).

صور المخطوط

جزء محمد بن عبد الله الأنصاري

رواية أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي عنه

رواية أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي عنه

الورقة الأولى من المخطوط. وهى بداية جزء الأنصارى.

الجزء الثالث من حديث ابي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار المقرئ

رواية ابي الحسن علي بن محمد بن دينار الكاتب عنه

رواية ابي غالب محمد بن احمد بن سهل بن بشران النحوي عنه

رواية ابي محمد ... الواسطي عنه

رواية ابي الفوارس سعد بن محمد بن سعد الصيفي التميمي عنه

رواية ابي المظفر محمد بن ... عنه

رواية ... اجازة عنه

رواية ابي جعفر عمر بن محمد بن احمد ... عنه

رواية ... عنه

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن محمد بن مقسم بن داود

... وكان من احفظ الناس لنحو الكوفيين واعرفهم

بالقراءات ...

... سنة ٢٦٥ وتوفي في يوم الخميس

... من شهر ربيع الآخر سنة ٣٥٤

بعض الأوراق من عناوين وسماعات بعض الأجزاء التى بداخل الكتاب.

المخطوط رقم (٢)

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الدجال ولا الطاعون (آخره)
اخبرنا احمد نا ابو عامر نا الوليد نا ابو عمرو عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة حدثني انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد
الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه
الملائكة صافين يحرسونها فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث
رجفات يخرج الله منها كل كافر ومنافق (آخره)
آخر الجزء والحمد لله وحده
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

سمع على الشيخ ابي محمد اسمعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر بسماعه من ابي طاهر الخشوعي
بقراءة الوجيه السبتي جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
الخباز ... وآخرون وصح يوم ... رابع عشر
ربيع الآخر سنة ٦٧١

وسمعه على ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم ابن الخباز بحضوره بقراءة ... واجازه
من ابي اليسر ... عبد الرحيم بن الحسين العراقي ...
... على بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي وآخرون وصح في سنة ... بدمشق (آخره)

وسمعه على الحافظ ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وابي الحسن علي
ابن ابي بكر الهيثمي بسندهما بقراءة ... محمد بن احمد
... عبد اللطيف ... احمد بن عبد ...
... واحمد وعبد الرحيم بن محمد بن ابي بكر الهيثمي وابو الفتح محمد
... الاصل ... الحافظ
... وصح يوم الاحد تاسع عشر
ربيع الاول سنة ٧٩٦ ... واجازا (آخره)

وسمعه على الحافظ ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وابي الحسن علي بن ابي بكر
الهيثمي بسندهما ... واجازا ... احمد بن عبد الله
... وصح في
... سنة ٧٩٦ واجازا (آخره)

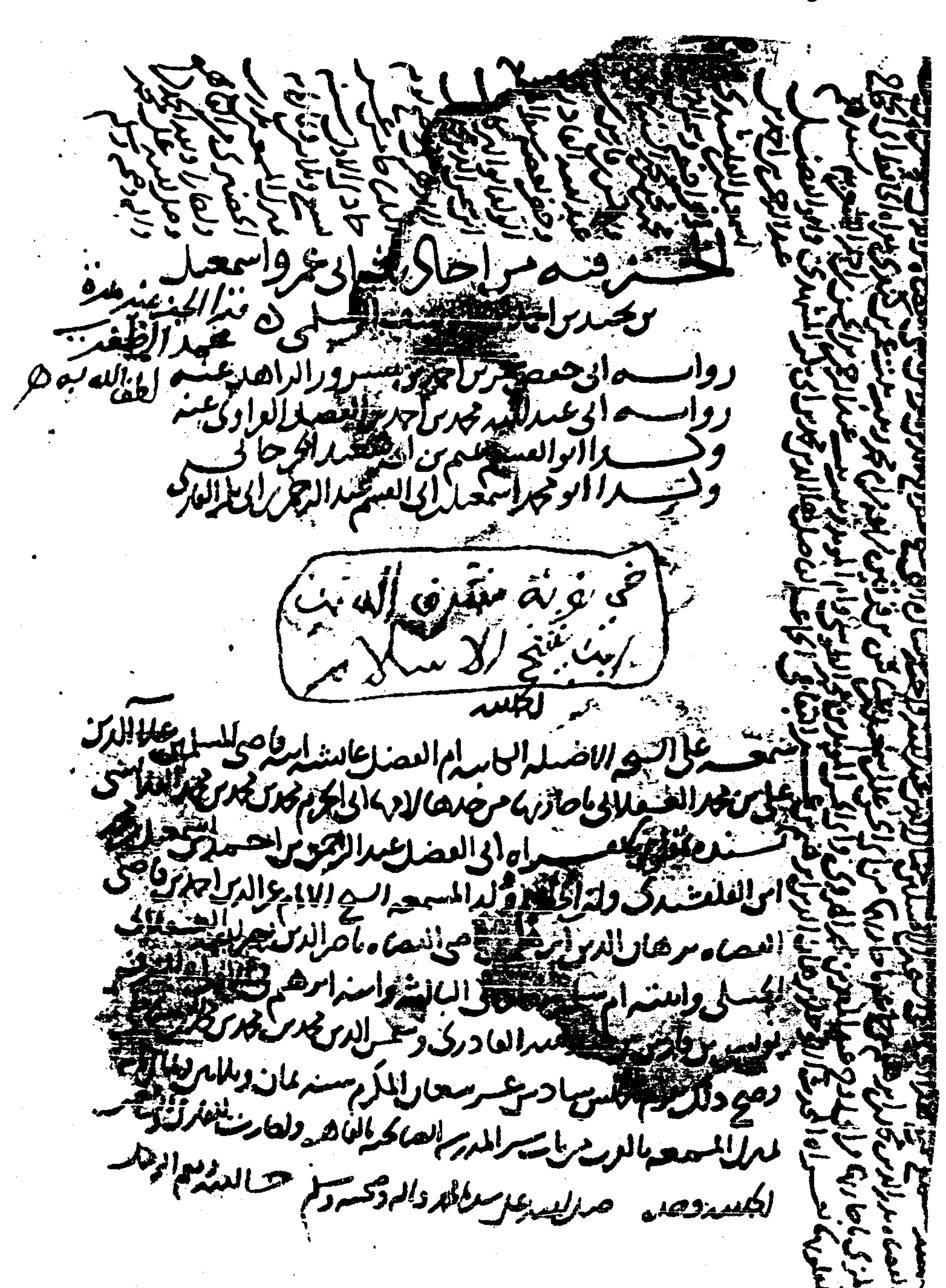
المخطوط رقم (٣)

الجزء الاول من فوائد ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
رواية ابي عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد الثقفي الاصبهاني عنه
رواية الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي عنه
رواية المسند ابي القاسم عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي عنه
وابي علي الحسن بن ابراهيم بن دينار عن السلفي
رواية العماد ابي عبد الله محمد بن يعقوب ابن الجرائدي عن السبط سماعا
وابي زكريا يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي عن ابن دينار والسبط اجازة
رواية المسند ابي العباس احمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي
المقدسي عنهما سماعا
رواية جماعة منهم ام الفضل هاجر بنت القدسي عنه اجازة
روايته الى المحاسن يوسف بن ... عنه

في نوبة شرف الدين
ابن شيخ الاسلام
عفا الله عنه

المخطوط رقم (٤)

المخطوط رقم (٥)



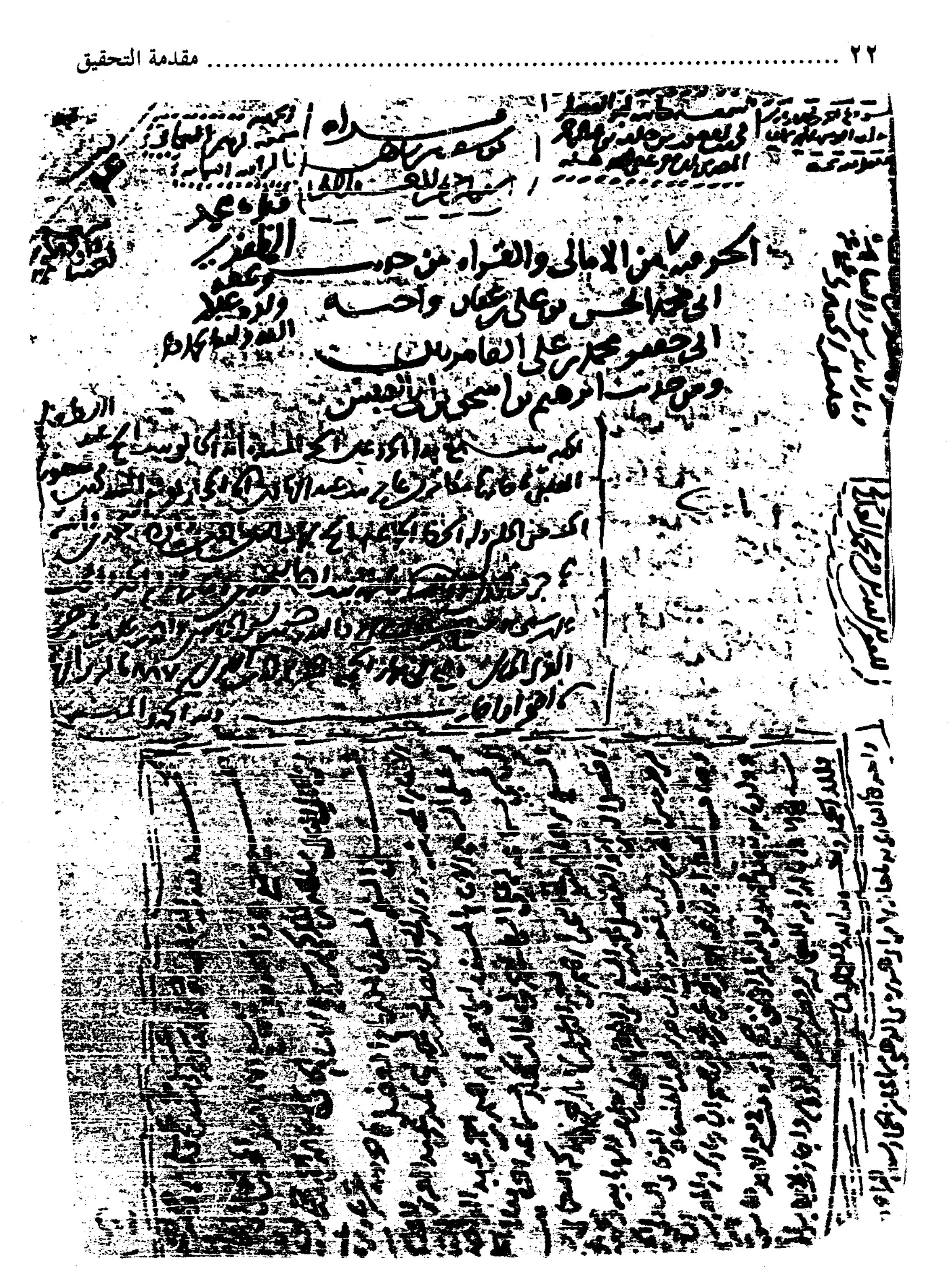
الجزء فيه من أحاديث أبي عمرو إسماعيل

بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي

رواية أبي حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد عنه

رواية أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي عنه

المخطوط رقم (٦، ٧)



الجزء ٧ من الأمالي والقراءة من حديث
أبي محمد الحسن بن علي بن عفان وأحسبه
أبي جعفر محمد بن علي القاضي
ومن حديث إبراهيم بن إسحاق

المخطوط رقم (٨، ٩)

سمعه على الشيخ ابي العباس احمد بن محمد بن عبد العزيز المكي بسماعه من ابي
مليوم ... بقراءة احمد ... عبد السلام بن محمد عبد الله بن احمد بن
بكران الداهري ... يوم الخميس ٢٢ ربيع الآخر ٤٤٣ هـ
وسمعه على ابي الفضل عبد السلام بن عبد الله بن احمد بن بكران الداهري
جماعة منهم الموفق عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي وابو موسى عبد الله
ابن محمد بن عبد الغني بن نقطة بقراءة عبد اللطيف بن منصور بن ابي بكر بن علي
الموصلي ... الاصل ومن خطه نقلت ...
وصح يوم الثلاثاء ٢٣ رمضان ٦٢٤ هـ
وسمعه علينا ايضا ابو العباس احمد القاضي ابي الفضل عبد الرحمن بن علي
البيساني والحافظ ... ابو بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة واخوه
ابو موسى عبد الله والشيخ اسماعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر التنوخي
وآخرون وصح يوم الاحد ٢٣ ربيع الآخر ٦٢٧ هـ
وسمعه على الشيخ ابي الخطاب محفوظ بن عمر بن ابي بكر ... الحامض
بسماعه من عبد السلام بن عبد الله الداهري بقراءة مسعود بن احمد
ابن مسعود الحارثي ... الاصل وولده ابو الفرج عبد الرحمن وسمع الشيخ
محمد بن محمد ... ابي الحرم القلانسي وولده ابو الحرم محمد وصح يوم الخميس
... ربيع الآخر ٦٩١ هـ وسمعوا عليه ايضا بقراءة ... والتاريخ ...
... بسماعه من ابن اللتي هـ وذلك بالمشهد الحسيني بالقاهرة هـ
وسمعه على الشيخ ابي الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي بقراءة حماد
ابن عبد الرحيم بن علي ... بن مصطفى المارديني التركماني ...
... محمد بن محمد ... ومحمد بن محمد ... المقدسي ... محمد
ابن علي ... وصح في ... ذي القعدة ٧٦٣ هـ
وسمعه على الشيخ ... الدين حماد بن عبد الرحيم بن ... التركماني الحنفي بسماعه
على القلانسي بقراءة ... بن محمد بن يوسف ... ونسخ ... الاصل ومن خطه
نقل ... ومحمد بن محمد بن موسى ... الزواوي ...
... احمد بن محمد ... يوسف ... واخرون ... وصح يوم ...
... ٨١٨ ... هـ

المخطوط رقم (١٠، ١١)

الصفحة الأخيرة من المخطوط وهى آخر كتاب نزهة الحفاظ

١ - [١/ب] حديث محمد بن عبد الله الأنصارى[(١)]

رواية أبى مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجِّى[(٢)] عنه.

رواية أبى محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى[(٣)] عنه.

الحمد لله وحده

[٢/أ] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويَسِّر يا كريم.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البزَّاز قراءة عليه وأنا حاضر فى مصر له فى دار كعب لثلاث بقين من المحرم سنة (٣٦٨)، حدثنا أبو مسلم عبد الله ابن مسلم الكجِّى البصرى رحمه الله قال: حديث محمد بن عبد الله الأنصارى، عن أبى المعتمر سليمان التيمى، عن أنس بن مالك.

١ - حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام»، أو قال: «ثلاث ليال»[(٤)].

---

(١) هو: الإمام العلامة المحدث الثقة قاضى البصرة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى الخزرجى ثم النجارى البصرى. ولد سنة (١١٨)، وتوفى سنة (٢١٥). انظر: طبقات ابن سعد (٣٩٤/٧)، تهذيب التهذيب (٢٧٤/٩)، طبقات الحفاظ (٣٧٧/١)، سير أعلام النبلاء (٥٣٢/٩).

(٢) هو: أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن عز بن مهاجر البصرى الكجى «صاحب السنن» ولد سنة نيف وتسعين ومائة وتوفى سنة (٢٩٢)، ودفن بالبصرة، وقد قارب المائة. انظر: تاريخ بغداد (١٢٠/٦)، الوافى بالوفيات (٢٩/٦)، الأنساب (٣٥٩/١٠).

(٣) هو: أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البغدادى البزاز، ولد سنة (٢٧٤)، توفى سنة (٣٦٩) هـ. انظر: تاريخ بغداد (٤٠٨/٩)، المنتظم (١٠٢/٧)، البداية والنهاية (٢٩٦/١١)، سير أعلام النبلاء (٢٥٢/١٦).

(٤) أخرجه ابن خطاب البستى فى العزلة (٥)، أخرجه أحمد - من حديث أبى هريرة بلفظ «لا هجرة فوق ثلاث فمن هجر أخاه فوق ثلاث فمات دخل النار» - فى المسند (٣٩٢/٢،=

٢ – حدثنا الأنصارى، حدثنى سليمان التيمى، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علىَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[(١)].

٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنى التيمى، حدثنا أنس بن مالك قال: عطس عند النبى ﷺ رجلان فشمَّت أحدهما ولم يشمِّت الآخر أو فشمَّته ولم يشمت الآخر، فقيل: يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمَّت أحدهما ولم تشمِّت الآخر أو فشمَّته ولم تُشمِّت الآخر فقال: «إنَّ هذا حمد الله عز وجل فَشمَّتُهُ وإنَّ هذا لم يحمد الله فلم أُشَمِّتْهُ»[(٢)].

٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى أن أنسًا كان يقرأ: ﴿**إنى نذرت للرحمن صومًا**﴾ [مريم: ٢٦]، وصمت.

حديث سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عبد الرحمن بن ملّ

٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أبى عثمان النهدى، عن أبى موسى الأشعرى قال: كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر فمرفينا[(*)] عقبة أو ثَنِيَّة قال: فكان الرجل مِنّا إذا ما علاها قال: لا إله إلاَّ الله والله أكبر. فقال رسول الله ﷺ: «إنكم لا تنادون أصم ولا غائبًا». وهو على بغلة يعرضها فقال: «يا أبا موسى» أو «يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة». قلت: بلى. قال: «لاحول ولا قوة إلاَّ بالله»[(٣)].

=٤٥٦). ذكره الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٤١/٦)، وذكره أبو نعيم فى حلية الأولياء بنحوه (١٣١/٨)، والمتقى الهندى فى الكنز (٢٤٨٧)، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٢٥٣)، وابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤١٥/١، ١٤٣/٣).

(١) أخرجه البخارى فى كتاب العلم باب إثم من كذب على النبى ﷺ من حديث عبد الله بن الزبير (٣٨/١)، وانظر: (١٠٢/٢، ٢٠٧/٤، ٥٤/٨)، ومسلم فى مقدمته (٣، ٤)، وفتح البارى (٥٧٨/١٠).

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٥/٦، ٥٨/٨)، من حديث سهل بن سعد، وقال: رواه الطبرانى وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف، ومن حديث أبى هريرة: وقال: رواه أحمد، والطبرانى فى الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربعى بن إبراهيم وهو ثقة مأمون، ذكره أبو نعيم فى الحلية (٣٩/٣)، من حديث أنس، والبخارى فى الأدب المفرد (٩٣١).

(*) كذا بالمخطوط والله أعلم.

(٣) أخرجه أبو داود فى كتاب الصلاة باب فى الاستغفار برقم (١٥٢٧)، من طريق مسدّد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سليمان عنه بمعناه، وبرقم (١٥٢٦)، من طريق موسى بن إسماعيل، حدثنا حمّاد، عن ثابت، وعلى بن يزيد، وسعيد الجريرى، عن أبى عثمان بمعناه، وأخرجه الإمام أحمد فى=

٦ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى أنّ أبا عثمان النهدى حدَّثهم عن أسامة [٦] أنّ رسول الله ﷺ قال: «قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء»(١).

٧ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أبى عثمان النهدى [عن سلمان](٢) قال قال رسول الله ﷺ: «أكثر جنود الله فى الأرض الجراد لا آكله ولا أحرّمه»(٣).

٨ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أبى عثمان النهدى، عن سلمان قال: لو يعلم الناس عون الله للضعيف ما غالوا بالظهر(٤).

حديث سليمان التيمى عن أبى نضرة العبدى(٥)

٩ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أبى نضرة، عن أبى سعيد الخدرى: أنّ رسول الله ﷺ نهى عن نبيذ(*) الجرّ، وأن يخلط بسر وتمر، وأن يخلط تمر وزبيب(٦).

=مسنده (٤/٤١٨، ٤١٩)، فذكره بمعناه، وأخرجه البخارى (٤/٦٩، ٨/١٠١، ١٠٨)، ومسلم فى الذكر والدعاء (٤٤) بلفظ: «إنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا».

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٥/٢٠٥)، وفيه «وإذا أصحاب الجد، وقال يحيى بن سعيد وغيره إلاّ أصحاب الجد محبوسون إلاّ أصحاب النار فقد أمُر بهم إلى النار»، أخرجه البخارى فى كتاب الرقائق باب صفة الجنة والنار، أخرجه مسلم فى كتاب الذكر والدعاء باب أكثر أهل الجنة الفقراء، وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء، وحديث البخارى، ومسلم، وأحمد فيه زيادة ذكرتها لأحمد وهى كذلك عند الباقين.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٣) أخرجه أبو داود فى كتاب الأطعمة باب فى أكل الجراد برقم (٣٨١٣)، أخرجه ابن ماجه فى كتاب الصيد باب صيد الحيتان والجراد.

(٤) ذكره أبو نعيم فى الحلية (/٢٥٨)، برقم (٦٣٤)؛ طبعة دار الكتب العلمية.

(٥) هو: المنذر بن مالك بن قطعة الإمام المحدث الثقة أبو نضرة العبدى، ثم العوفى البصرى. انظر: سير أعلام النبلاء (٤/٥٢٩).

(*) كذا بالمخطوط وفى الحلية «نهى أن ينتبذ فى الجرّ».

(٦) أخرجه ابن ماجه فى كتاب الأشربة باب نبيذ الجر من حديث عائشة، وحديث أبى هريرة، وقال فى إسناد حديث عائشة: إسناده حسن من أجل سويد فإنه مختلف فيه. وذكره أبو نعيم فى الحلية (٣/١١٧)، برقم (٣٣٨٨) من طريق المذكور هنا، وقال: رواه شعبة، وجرير، ويزيد=

١٠ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أبى نضرة: أنّ أبا سعيد مولى الأنصار أو مملوكا دعا أبا ذر، وحذيفة، وابن مسعود فلما حضرت الصلاة تقدم أبو ذر ليصلى بهم فقال له حذيفة: تأخرت يا أبا ذر. قال أبو ذر: كذلك يا ابن مسعود، أو يا أبا عبد الرحمن. قال: نعم. قال فتأخرنا. قال سليمان: يعنى أن الرجل أحق ببيته[(١)].

حديث سليمان التيمى عن أبى بكر محمد بن سيرين

١١ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: تصلى المرأة فى ثلاثة أثواب، درع، وخمار، وإزار[(٢)].

حديث التيمى عن أبى صالح

١٢ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر[(٣)].

حديث التيمى عن قتادة بن دعامة

١٣ - حدثنا الأنصارى، حدثنى سليمان التيمى، عن قتادة، عن أبى أيوب، عن عائشة رضى الله عنها قالت: صلاة الوسطى صلاة العصر[(٤)].

=ابن هارون، ويزيد بن زريع، عن سليمان التيمى، عن أبى نضرة.

(١) أخرجه أحمد فى مسنده (١١٨/١)، من حديث أبى مسعود الأنصارى وفيه «لا يؤم الرجل فى أهله ولا فى سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلاَّ بإذنه إلاَّ أن يأذن لك أو إلاَّ بإذنه». وأخرجه أبو داود فى كتاب الصلاة باب من أحق بالإقامة، كما أخرجه أحمد إلا أنه قال «بيته» بدلاً من «أهله».

(٢) أخرجه أبو داود فى كتاب الصلاة باب فى كم تصلى المرأة، من حديث أم سلمة قالت: «تصلى فى الخمار والدرع السابغ الذى يغيب ظهور قدميها». وذكر جماعة رووا هذا عنها وقال: لم يذكر أحد منهم النبى ﷺ، قصروا به أم سلمة.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٢/٥، ١٣)، من حديث سمرة، عن النبى ﷺ.

وأطرافه فى: مصنف ابن أبى شيبة (٥٠٣/٢، ٥٠٦)، صحيح ابن خزيمة (١٣٣٨)، كنز العمال للمتقى الهندى (٤٢٥٧، ٤٤٠٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٠٤/١، ٣٣٢/٦)، فتح البارى (١٩٥/٨)، تاريخ الطبرى (٣٤٤/٢)، تاريخ القرطبى (١٧٩/٣، ٢١٠)، وتفسير ابن كثير (٤٢٨/١، ٤٣٠).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى (١٨١، ١٨٢، ٢٩٨٣، ٢٩٨٥)، أحمد فى مسنده (٢٢/٥)،=

١٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنا التيمى، عن قتادة، عن أبى أيوب، عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال: صلاة الوسطى صلاة العصر(١).

[٧]حديث التيمى عن أم حداس

١٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا التيمى، عن أم حداس قالت: رأيت عليًّا رضى الله عنه يصطبغ فى كل حمر.

حديث التيمى عن حنش

١٦ – حدثنا الأنصارى، حدثنا التيمى، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كل مصر مصَّرَهُ المسلمون لا تبنى فيها كنيسة ولا بيعة ولا يضرب من ناقوس ولا يباع من لحم خنزير.

حديث الأنصارى عن أبى عبيدة بن تيرويه الطويل(٢)

١٧ – حدثنا الأنصارى، حدثنى حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا». قال: قلت يا رسول الله أنصره مظلومًا فكيف أنصره ظالمًا؟ قال: «تمنعه من الظلم فذاك نصرك إياه»(٣).

١٨ – حدثنا الأنصارى، حدثنى حميد، عن أنس أنَّ النبى ﷺ دخل على أم سليم فرأى أبا عمير حزينًا فقال: «يا أم سليم ما بال أبى عمير حزينًا؟». قالت: يا رسول الله مات نَغِيَرهُ. فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا عمير ما فعل النُّغَيْر؟»(٤).

=البيهقى فى السنن الكبرى (١/٤٦٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٣٠٩)، ابن حجر فى فتح البارى (٨/١٩٥)، السيوطى فى الدر المنثور (١/٣٠٣)، ابن كثير فى التفسير (١/٤٣٠، ٤٣١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣/١٩٣٨)، كشف الخفا للعجلونى (٢/٣٨).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) هو: حميد بن أبى حميد الطويل الإمام الحافظ، أبو عبيدة البصرى مولى طلحة الطلحات، ويقال: مولى سلمى، وقيل: غير ذلك، وفى اسم أبيه أقوال أشهرها: تبرويه، وقيل: تير، وقيل: زاذويه لا بل ابن زاذويه: شيخ مقل، سير أعلام النبلاء (٦/١٦٣).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/١٦٨، ٩/٢٨)، الترمذى (٢٢٨٢)، أحمد فى مسنده (٣/٩٩، ٢٠١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦/٩٤، ١٠/٩٠)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣/٩٤).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/٣٧)، أبى داود فى الأدب (ب ٧٦)،=

١٩ - حدثنا الأنصارى، حدثنى حميد، عن أنس قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذت أم سليم بيدى فقالت: يا رسول الله هذا أنس غلام لبيب كاتب يخدمك. قال فقبَّلنى رسول الله ﷺ(١).

٢٠ - حدثنا الأنصارى، حدثنا حميد، عن أنس: أنَّ الرُّبَيِّع بنت النضر عمته لطمت جارية فكسرت سِنَّها فعرضوا عليهم الأرش فأبوا وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبى ﷺ فأمرهم بالقصاص فجاء أخوها أنس بن النضر فقال: يا رسول الله أتكسر سن الرُّبَيِّع؟ والذى بعثك بالحق لا تكسر سِنَّها. فقال: «يا أنس كتاب الله القصاص». فعفى القوم، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرَّهُ»(٢).

٢١ - حدثنا الأنصارى، حدثنا حميد، حدثنا أنس قال: كان يسوق لهم رجل يقال له أنجشة بأمهات المؤمنين، قال: فاشتدّ بهم السير، فقال النبى ﷺ: «يا أَنْجُشة رويدك ارفق بالقوارير»(٣).

٢٢ - [٨]حدثنا الأنصارى، حدثنا حميد قال: سئل أنس، عن الحجامة للصائم؟ قال: ما كنا نكرهه إلاَّ للجهد.

=الترمذى (١٩٨٩)، ابن ماجه (٢٧٣، ٣٧٢٠)، أحمد فى مسنده (١١٥/٣، ١٧٦، ١٩٠، ٢٢٣، ٢٧٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٣/٥، ٢٤٨/١٠)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (١٦٢/٧، ٣١٠)، المتقى الهندى فى الكنز (١٨٦٥٦).

(١) ذكر الذهبى فى السير نحوه وعزاه للترمذى، وابن عساكر (٧٨/٣ ب)، من طريق أبى يعلى، وأخرج مسلم نحوه فى الصحيح (٢٤٨١، ١٤٣)، فى فضائل الصحابة باب من فضائل أنس بن مالك، وذكر نحوه الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧١/١، ٢٧٢)، انظر هامش سير أعلام النبلاء (٣٩٨/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (١٢٨/٣، ١٦٧، ٢٨٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٥/٨، ٦٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٩٣٢، ٥٩٥٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٦٤٢/٩)، ابن كثير فى التفسير (١١٣/٣)، شرح السنة للبغوى (١٤٧/١)، ابن حجر فى الفتح (٣٠٦/٥)، (١٧٧/٨، ٢٧٤، ٢١٥/١٢).

(٣) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٢٥٤/٣، ٢٨٤، ١١٧، ٢٠٦، ١٧٢، ١٨٧، ٢٠٢، ١٧٦)، أبى نعيم فى الحلية (١٠٦/٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٠/١٠، ٢٢٧)، ابن حجر فى الفتح (٥٨١/١٠)، كنز العمال (٤٠٦٢١)، البغوى فى شرح السنة (٢٢١/١٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٨٢)، الدارمى (٢٩٦/٢)، مسلم فى الفضائل (٧٠)، البخارى فى الصحيح (٤٤/٨، ٤٦، ٥٥)، طبقات ابن سعد (٣١٥/٨).

حديث الأنصارى عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده

٢٣ - حدثنا الأنصارى، وأبو عاصم قالا: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قلت يا رسول الله مَنْ أَبَرُّ؟ قال: «أمك». قلت: ثم مَنْ؟ قال: «أمك». قلت ثم مَنْ؟ قال: «ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب»(١).

٢٤ - حدثنا الأنصارى، وأبو عاصم قالا: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للذى يحدث ليضحكن القوم فيكذب فويل له وويل له»(٢).

حديث الأنصارى عن أبى عون عبد الله بن عون بن أرْطبان

٢٥ - حدثنا الأنصارى، حدثنا ابن عون، عن الشعبى قال: سمعت النعمان بن بشير، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الحلال بَيِّن وإنَّ الحرام بَيِّن وإنَّ بين ذلك أمورًا متشابهات»(*). وربما قال: «مشتبهة وسأضرب لكم فى ذلك مثلاً إنَّ لله حِمًى وإنَّ حمى الله ما حرّم الله وإن من يرع حول حما يوشك أن يخالط الحمى». وربما قال: «مَنْ يخالط الريبة يوشك أن يجسُر»(٣).

٢٦ - حدثنا الأنصارى قال: ابن عون حدثنيه قال: دخلت أنا، ومسلم البطين على أبى وائل فقلنا لجارية له يقال لها بُرَيرة مولى لأبى وائل تحدثنا ما سمع من عبد الله بن

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٨)، مسلم فى البر والصلة (١، ٢)، النسائى فى الطهارة (ب ١٣٣)، الحيض (ب ٣)، أبى داود فى الطهارة (ب ١٠٧)، الترمذى (ت ١٨٩٧)، ابن ماجه (٣٦٥٨)، أحمد فى المسند (٣٢٧/٢، ٣/٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٧٩/٤، ٢/٨، ٣)،الحاكم فى المستدرك (١٥٠/٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣١٥/٩).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٣/٥، ٥، ٧)، أبى داود فى الأدب (ب ٨٧)، الترمذى (٢٣١٥)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٩٨/٣)، ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٣١٨/٥)، الطبرانى فى الكبير (٤٠٣/١٩)، الدارمى فى السنن (٢٩٦/٢)، البغوى فى شرح السنة (٥/١٣)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥١٣/٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٧٦/١٠)، العجلونى فى كشف الخفا (٤٨٢/٢)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤/٤، ٧، ١٣٤).

(*) كذا جاء بهامش المخطوط وبه «مشتبهات».

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى السنن (٢٤٢/٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٣٤/٥)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٣٢٣/١، ٣٢٤)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٤٥٣)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٤٥).

مسعود فقالت: يا أبا وائل حدّث القوم ما سمعت من ابن مسعود يقول قال: سمعت ابن مسعود يقول: أيها الناس إنكم مجموعون فى صعيد واحد يسمعكم الداعى وينفذكم البصر ألا وإنّ الشقى من شقى فى بطن أمه. قال ابن عون: وأحسبه أتبعها «والسعيد من»، وغطّ بعده فقلنا لها قولى له بما يشهد على الحجاج، قالت: يا أبا وائل بما تشهد على الحجاج تشهد أنه فى النار؟ فقال: سبحان الله أحكم على الله عز وجل.

٢٧ - حدثنا الأنصارى، حدثنا ابن عون، عن محمد بن الجارود لما قدم على عمر نزل على ابن عفان، أو على ابن عوف قال: فلقى عمر فأخبره قال: فقال عمر: لقد هممت أن أخير الجارود بين إحدى تلك بين أن أقدمه فأضرب عنقه، و بين أنْ أُسَيِّرَهُ إلى الشام، وبين أن أحبسه عندى مهانا مقصيًا.

[٩] قال ابن عون: وربما قال: مقصا.

قال: فقال له: يا أمير المؤمنين ما تركت له متخيّرًا. ثم جاء إلى الجارود فأخبره بذلك قال: فقال الجارود: بل كلهن لى خيرة إما أن يقدمنى فيضرب عنقى فوالله ما كان ليؤثرنى على نفسه، وإما أن يسيّرنى إلى الشام فأرض المحشر والمنشر، وإما أن يحبسنى عنده مهانًا مقصيا فوالله ما فى جوار من رسول الله ﷺ وأزواجه ما أكره.

قال: فلما دخل على عمر قال: يا أمير المؤمنين استعملت علينا من يشرب الخمر. قال: من شهودك؟ قال: أبو هريرة، قال: ختنك ختنك، قال الأنصارى: وكانت أخت الجارود تحت أبى هريرة، قال: أما والله لأوجعن متنه بالسوط، قال: فقال له: ما ذاك فى الحق عليه أن يشهد بها ختنك ويجلد جنبى، قال: ومن قال علقمة قال الحصى، قال: فشهدوا عليك فأمر بجلده، وقال: ما حابيت فى إمارتى أحدًا منذ[1] وُلِّيت غيره فما بورك لى فيه اذهبوا به فاجلدوه.

٢٨ - حدثنا الأنصارى، حدثنا ابن عون، أنبأنى محمد بن محمد بن الأسود، عن عامر بن سعد قال: بينما سعد يمشى إذ مر برجل وهو يشتم عليًّا، وطلحة، والزبير قال: فقال له سعد: إنَّك لتشتم قومًا قد سبق لهم من الله ما سبق، والله لتكفن عن شتمهم أو لأدعون الله عليك.

قال: يخوفنى كأنه نبى!

---

(١) جاء بهامش المخطوط «ح عليه».

قال: فقال سعد: اللهم إنْ كان هذا يسب[١] أقوامًا قد سبق لهم منك ما سبق فاجعله اليوم نكالاً.

قال: فجاءت بختيَّة[٢] وأفرج[٣] الناس لها فتخبطته.

قال: فرأيت الناس يتّبعون سعدًا ويقولون[٤]: استجاب الله لك [يا][٥] أبا إسحاق[٦].

٢٩ - حدثنا الأنصارى قال: سألت ابن عون عن الدرهم الزيف أيسع الرجل أن يشترى به شيئًا؟ قال: يبينه؟ قلت: لا، قال: كان محمد يكرهه؟ قلت: فإن تبين، قال: كان محمد لا يعده شيئًا، قال أبو عبد الله الأنصارى: قال لى: فما تقول لو أن رجلاً باع سلعة وبها عيب، قلت: يبيِّن العيب، قال: لا أكرهه، قلت: وكذلك الدرهم الزيف إذا لم يبين، قال: فإن بَيَّن العيب، قلت: لا أرى به بأسًا، قال: وكذلك الدرهم الزيف.

٣٠ - حدثنا الأنصارى، عن ابن عون، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه، أو من أحسن ما عنده [من الحديث][٧][*].

٣١ - [١٠]حدثنا الأنصارى، عن ابن عون، عن الشعبى قال: قال شريح: ما التقى رجلان إلاّ كان أولاهما بالله الذى يبدأ بالسلام[٨].

حديث الأنصارى عن أبى هانئ أشعث بن عبد الملك[٩]

٣٢ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن، عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلى صلاة الصبح كان فى ذمة الله فانظر لا يطلبنك الله بشىء من ذمته»[١٠].

---

(١) بالمجمع «يشتم».

(٢) البختية: الأنثى من الجمال - هامش مجمع الزوائد.

(٣) بالمجمع «فأفرج».

(٤) بالمجمع «يقولون».

(٥) ما بين المعقوفين من المجمع.

(٦) ذكره الهيثمى فى المجمع (٩/١٥٤)، وقال: رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح.

(٧) ما بين المعقوفين من حلية الأولياء (٤/٢٥٦).

(*) ذكره أبو نعيم فى حلية الأولياء (٤/٢٥٦)، من هذا الطريق المذكور هنا.

(٨) ذكره أبو نعيم فى الحلية (٤/١٤٩)، من هذا الطريق.

(٩) هو: أشعث بن عبد الملك الإمام الفقيه أبو هانئ الحمرانى، البصرى مولى عمران مولى أمير المؤمنين عثمان، انظر: أعلام النبلاء (٦/٢٧٨)، الكامل لابن الأثير (٥/٥٨٣).

(١٠) أطراف الحديث عند: مسلم فى المساجد (٢٦١)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٢٤٠)،=

٣٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الرجل يأتى المرأة الميتة.

قال: ليس عليه حد[(١)].

٣٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الرجل يصيد سمكة فى بطنها سمكة.

قال: تؤكلان جميعًا.

قال الأنصارى: لا تأكل[(٢)].

٣٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت حمزة تُغَسِّلهُ الملائكة»[(٣)].

٣٦ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن قال: إذا كانت المشانق فركعة واحدة يومىء إيماءً.

٣٧ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن: فى رجل قال لامرأته أنت طالق إن سألته.

قال له: يبينا.

٣٨ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الحرام إن يرى عيبًا فيبين، وإن يرى طلاقًا فطلاق.

٣٩ – حدثنا الأنصارى، قال الأشعث: حدثنيه عن الحسن فى السائل يؤمر له بالشىء فلا يؤخذ، قال: يصنع به ما شاء.

٤٠ – حدثنا الأنصارى، قال الأشعث: حدثنى عن الحسن: فى المؤذن يستقبل القبلة ولا يستدبرها فى الأذان.

=أبى عوانة فى مسنده (١١/٢)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٩٦/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩٧/١، ٢٩٦)، الطبرانى فى الكبير (١٦٩/٢)، الترمذى (ت ٢١٦٤)، ابن ماجه (٣٩٤٥)، الزبيدى فى الإتحاف (٣٠٧/١٠).

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أنظر أطرافه عند: ابن سعد فى الطبقات الكبرى (١/٣، ٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٢٦١).

٤١ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن أنه سئل عن الرجل يبيع الميراث بثمن يريد أن يدفع(١) أهل الميراث.

قال: لا بأس به.

٤٢ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن أن عمر بن الخطاب، رحمه الله، رأى رجلاً عظيم البطن فقال: ما هذا؟ قال: بركة من الله، قال: بل عذاب!.

٤٣ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الذى يضرب الحد [١١] قال: يضرب ويخلى عنه ثيابه إلاَّ الرداء.

٤٤ - حدثنا الأنصارى، قال الأشعث: حدثنيه عن الحسن: أنه كان لا يرى بأسًا أن يمسح الرجل جبهته من أثر السجود قبل أن يسلم.

٤٥ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى المرأة تريد الحج فتمر على وقتها فتحيض.

قال: تحرم وتقضى حجها.

٤٦ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن محمد فى المرأة لا يكون لها ولى فتولى أمرها رجلاً من إخوانها من المسلمين؟ قال: لا بأس به.

٤٧ - حدثنا الأنصارى، قال الأشعث: حدثنيه عن الحسن: فى الرجل يعتق الأَمَةَ ويجعل عتقها صداقها فيطلقها قبل أن يدخل بها، قال: يسعى فى نصف الصداق.

٤٨ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن أن رجلاً فقد ناقة له فادعىّ بها على رجل فأتى به النبى ﷺ فقال: إنّ هذا أخذ ناقتى فقال: لا والله الذى لا إله إلاّ هو ما أخذتها. قال: «قد أخذتها ردَّها عليه». فردَّها عليه، قال فقال له النبى ﷺ: «قد غفر الله لك بإخلاصك»(٢).

---

(١) جاء بهامش المخطوط «ح على».

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى التوبة (٤٤)، أحمد فى مسنده (٦/٢٨٨، ٦/٣٩٩)، الحاكم فى المستدرك (٤/٢٥٣)، ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٣٥٠١٦)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٩/٧٥، ١٠/٢٤٩)، المتقى الهندى فى الكنز (٤١٩٦٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٣٧)، السيوطى فى اللآلئ (٢/١٥١)، مجمع الزوائد (١/٣٢)، عبد الرزاق فى المصنف (١٦١٣٦).

٤٩ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن: أَنَّ أبا بكر، وعمر، وعثمان عليهم السلام كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين.

٥٠ – حدثنا الأنصارى، عن الأشعث، عن الحسن: فى سمكة وقعت فى سفينة؟ قال: هى لمن أخذها.

٥١ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث قال: كان الحسن يصلى فى الصف الأول مما يلى حائط بنى تميم

٥٢، ٥٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الرجل يمر بعمرته على العاشر فيضرب عليها أقل مما عليه، قال: هو له.

حديث هشام بن حسان

٥٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنا هشام بن حسان، حدثتنا حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات أخدمهم فى رحالهم، وأصنع لهم الطعام، وأجبر على الجريح، وأداوى المرضى(١).

٥٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا هشام بن حسان، عن عبد الله بن معقل: أن رسول الله ﷺ نهى عن الترجل إلاَّ غبًا(٢).

٥٦ – [١٢]حدثنا الأنصارى، حدثنا هشام قال: كنا عند محمد بن سيرين فتحدثنا، فقال رجل من القوم: ﴿**ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم**﴾ [النساء: ٩٣]، حتى ختم الآية، فغضب محمد وقال: أين أنت من هذه الآية: ﴿**إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء**﴾ [النساء: ١١٦]، قم عنى أخرج عنى، فَأُخرِج.

٥٧ – حدثنا الأنصارى، حدثنا هشام بن حسان أنّ أنسًا أوصى أن يغسله محمد بن سيرين قال: فكلموا عمر بن يزيد، وكان على شرط البصرة، قال: فأخرجه. قال: فجاء

---

(١) أطرافه عند: أبى داود فى السنن (٣٨١٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤١/٩)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٣٨/٨، ٥٢٥/١٢)، البيهقى فى دلائل النبوة (٤٥٧/٥).

(٢) أطرافه عند: الترمذى فى سننه (١٧٥٦)، أبى داود فى السنن (٤١٥٩)، النسائى فى الصغرى (١٣٢/٨)، ابن عبد البر فى التمهيد (٥١/٥، ٥٣)، الألبانى فى الصحيحة (٥٠١)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٧٩/٦)، العقيلى فى الضعفاء (١٣٧/٤).

من السجن فغسَّله، وحنّطه، وكفَّنه ثم عاد إلى السجن[١].

حديث عوف بن أبى جميلة الأعرابى[٢]

٥٨ – حدثنا الأنصارى قال: حدثنا عوف، عن أبى بصرة، عن أبى سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد اهتز العرش لموت سعد»[٣]. – يعنى ابن معاذ –.

٥٩ – حدثنا الأنصارى، عن عوف، عن خلاس: أَنَّ عليًّا عليه السلام كان لا يقطع فى الدَّغْرَةُ[٤] ويقطع فى السرقة المستخفى بها.

حديث عبد الله بن المثنى[٥] عن أنس

٦٠ – حدثنا الأنصارى، حدثنى أبى قال: رأيت الخاتم الذى نقشه أبو بكر رحمه الله لأنس عند ثمامة فكان نقش الخاتم، محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر.

٦١ – حدثنا الأنصارى، حدثنى أبى، عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس: أن أَنَسًا كان يقول لهم: يا بنى قيدوا العلم بالكتاب.

٦٢ – حدثنا الأنصارى، حدثنا أبى، عن ثمامة، عن أنس: أن عمر، رحمه الله، خرج يستسقى بالعباس معه يستسقى به ويقول: اللهم إنَّا كنا إذا قحطنا على عهد نبينا ﷺ توسلنا إليك نبينا ﷺ إنَّا نتوسل إليك لهم بنبيك ﷺ.

٦٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنى أبى، عن عمه ثمامة قال: [كان] أنس يجلس ويطرح له فراش فيجلس عليه ويرمى ولده فيمن يرمى، قال: فخرج علينا يومًا ونحن

---

(١) ذكره أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢/٣٠٢) بنحوه.

(٢) هو: عوف ابن أبى جميلة أبى سهل الأعرابى الإمام الحافظ البصرى، ولم يكن أعرابيًا بل شهر به، ولد سنة (٥٨).

(٣) أطرافه عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٣٥٢)، الحاكم فى المستدرك (٣/٢٠٧)، الطبرانى فى الكبير (٦/١٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/٣٠٨)، ابن سعد فى الطبقات (٣/٢، ١٢، ١٣)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٧٠٩٥، ٣٧٠٩٩)، ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٣/٥٤).

(٤) الدَّغرَةُ: هو أن يملأ يده من الشىء يستلبه، أى يأخذ الشىء اختلاسًا، ذكره ابن منظور فى لسان العرب، وقال: ومنه حديث على: لا قطع فى الدغرة، وهى الخلسة.

(٥) هو: عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى أبو المثنى البصرى، صدوق كثير الغلط. انظر: تهذيب التهذيب (٥/٣٨٧)، التاريخ الكبير (٥/ت ٦٥٩)، الجرح والتعديل (٥/ت ٨٣٠)، الكاشف (٢/ت ٢٩٧٦)،ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٥٩٠).

نرمى فقال: يا بنى بئس ما ترمون ثم أخذ القوس فرمى فيما أخطأ القرطاس.

٦٤ - [١٣]حدثنا الأنصارى، حدثنا أبى، عن جميلة مولاة أنس قالت: كان ثابت إذا جاء إلى أنس قال: يا جميلة ناولينى طيبًا أَمَسّ به يدى فإن ابن أبى ثابت لا يرضى حتى يقبل يدى يقول: يد مسَّت يد رسول الله ﷺ.

حديث عمر بن الوليد الشنى

٦٥ - حدثنا الأنصارى، حدثنى عمر بن الوليد الشنى، حدثنا شهاب بن عباد العصرى: أَنَّ أباه حَدَّثه أن عمر أتاهم بعرفات فقال: لمن هذه الأخبية؟ قالوا: لعبد القيس فدعا لهم واستغفر لهم، وقال: إنَّ هذا يوم الحج الأكبر فلا يَصُومَنَّهُ أحد ثم انطلق، فحججت بعد فأتيناه المدينة فسألناه عن أفضل أهل المدينة. قال: سعيد بن المسيب، فأتيناه فقلنا: إنّا سألنا عن أفضل أهل المدينة فقالوا: سعيد بن المسيب فجئناك نسألك عن صوم يوم عرفة. فقال: أنا أخبركم عن من هو أفضل مِنىَّ عمر، وابن عمر رضى الله عنهما قالا: هو يوم الحج الأكبر فلا يصوَّمَنَّهُ أحد.

٦٦ - حدثنا الأنصارى، حدثنا عمر بن الوليد الشنى، سمعت عليه من يقول: إذا أرسلت كلبك، أو صقرك فقتل فلم يأكل فكل، وإذا أمسك عليك، وقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه.

حديث عبد الأعلى بن أبى المساور

٦٧ - حدثنا الأنصارى، حدثنا عبد الأعلى بن أبى المساور، حدثنا محمد بن إبراهيم، عن روح بن زنباع قال: شهدت كعبًا جاء إلى معاوية فقام على باب الفسطاط فناداه يا معاوية يا معاوية، فخرج إليه فأخذ بيده فانطلقا جميعًا فقلت: لأمرما جاء كعب يدعو معاوية، فاتبَّعت آثارهما، فلما كنت قريبًا منهما حيث أسمع كلامهما ولا أحب أن يريانى سمعت كعبًا يقول: يا معاوية والذى نفسى بيده إنَّ فى كتاب الله عز وجل المنزّل على محمد: أحمد ﷺ، أبو بكر الصديق رحمه الله، عمر الفاروق، عثمان الأمين فالله الله يا معاوية فى أمر هذه الأمة، ثم ناداه الثانية إنَّ فى كتاب الله المنزَّل ثم أعاد الثالثة.

٦٨ - حدثنا الأنصارى، حدثنا عبد الأعلى بن أبى المساور، عن عمران بن عمر، عن أبيه [١٤] قال: وكان مملوكًا لعبد الله بن مسعود فقال له عبد الله: يا عمير بيّن لى مالك فأبى يريد أن أعتقك، إنِّى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أعتق عبدًا فماله للذى أعتق»[١].

---

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٦١٣)، الدارقطنى فى سننه =

حديث أبى النضر سعيد بن أبى عروبة، وأبى الأشعث جعفر بن حبان العطاردى

٦٩ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن الأحنف: أَنَّ عمر، وعليًّا عليهما السلام قالا: إذا أغلق بابًا، أو أرخى سترًا فقد وجب الصداق كاملاً وعليهما العدة.

٧٠ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن الحسن قال: ليس عليه وضوء، يعنى الذى يخرج من دبره الدود بعد الوضوء.

٧١ - حدثنا الأنصارى، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا عبد الرحمن بن طرفة بن أسعد: أن جده أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفًا من ورق فأنتن عليه فأمره رسول الله ﷺ أن يتخذ أنفًا من ذهب.

حديث إسماعيل بن مسلم المكى

٧٢ - حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل بن مسلم المكى، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان ذا لسانين فى الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانان من نار»[(١)].

٧٣ - حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ قال: «اتخذوا نسك لكم طلوع الشمس وغروبها فإنّها تطلع فى قرنى شيطان وتغرب فى قرن شيطان»[(٢)].

=(١٣٤/٤)، الألبانى فى إرواء الغليل (١٧٢/٦)، أبى داود فى كتاب العتق باب (١١)، ابن ماجه فى سننه (٢٥٢٩)، البغوى فى شرح السنة (١٠٥/٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٢٥/٥، ٣٢٦).

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٥/٨)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٧١/٢)، ابن حجر فى الفتح (٣٣٦/١١)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٠٣/١٢)، ابن حجر فى المطالب العالية (٢٦٦)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٦٠٤/٣)، الألبانى فى الصحيحة (٥٨٤/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٤٦/١٠)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٨٢/٨)، البخارى فى الأدب المفرد (١٣١٠).

(٢) كذا بالمخطوط، وذكره الإمام أحمد فى مسنده (١٥/٥)، من حديث سمرة بلفظ: «لا تصلوا حين تطلع الشمس ولا حين تسقط فإنها تطلع بين قرنى الشيطان وتغرب بين قرنى الشيطان»،=

٧٤ - حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أنَّ النبى ﷺ قال: «لا تسبقوا الإمام بالركوع فإنكم تدركونه فيما سبقكم ولا يدرككم فيما تسبقون»(١).

٧٥ - حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن النبى ﷺ قال: «الحُمى قطعة من النار فأبردوها عنكم بالماء البارد». وكان رسول الله ﷺ إذا حُمَّ دعا بقربة من ماء فأفرغها [١٥]على قرنه فاغتسل(٢).

٧٦ - حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: كان الفضل أكبر منى فكان يردفنى وأكون بين يديه قال: فارتدفت أنا وأخى حمارة فانتهينا إلى رسول الله ﷺ وهو يصلى بالناس بعرفة فنزلنا بين يديه فصلينا وتركناها ترعى بين يديه ولم يقطع صلاته(٣).

٧٧ - حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، حدثنا عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل ابن عباس: أنه كان رديف النبى ﷺ فلم يزل يُلَبى حتى رمى الجمرة التى عند العقبة يوم النحر(٤).

٧٨ - حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن عطاء، عن ابن عباس قال: سئل عن المملوك أيتصدق من ماله؟ فقال: ﴿ضرب الله مثلا عبدًا مملوكًا لا يقدر على شىء﴾ [النحل: ٧٥]، لا يتصدق بشىء إلاَّ أن يكون فى إبل راعية فيأتيه رجل قد انقطع حلقه

=وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢٢٥)، من حديث سمرة وقال: رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير من طرق بعضها بنحوه....، ورجال أحمد رجال الصحيح، قلت: وإسماعيل بن مسلم المكى: ضعيف.

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٧٨)، عن سمرة وقال: رواه البزار، والطبرانى فى الكبير، وفيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف. قلت ذكره: بلفظ لاتسبقوا إمامكم بالركوع فإنكم تدركونه بما سبقكم. وذكره الألبانى فى الصحيحة (٣/٣٨١).

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/٩٤)، من حديث سمرة بن جندب، وقال: رواه الطبرانى، والبزار وفيه إسماعيل بن مسلم وهو متروك. ذكره الطبرانى فى الكبير (٧/٢٧٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٢٣٨)، العجلونى فى كشف الخفا (١/٤٣٩)، الكحال فى الأحكام النبوية فى الصناعة الطبية (١/١٦٦).

(٣) فيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف.

(٤) فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف.

من العطش يخشى إنْ لم يسقه أن يموت فإنه يسقيه[١].

٧٩ – حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، حدثنا عطاء، عن جابر بن عبد الله: أنه سئل عن المملوك أيتصدق بشيء؟ قال: لا يتصدق بشيء[٢].

٨٠ – حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل المكى، عن الحسن أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يَرُدُّ الرجل هدية أخيه فإن وجد فليكافئه والذى نفسى بيده لو دعيت إلى ذراع لأجبت ولو أهدى إلىَّ كِراع لقبلت»[٣].

حديث الأخضر بن عجلان[٤]

٨١ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأخضر بن عجلان، حدثنى أبو بكر الحنفى، عن أنس بن مالك: أَنَّ النبى ﷺ بارى على حلس وقدح فى من يزيد، فأعطاه رجل درهم وأعطاه آخر درهمين فباعه[٥].

حديث صالح بن رستم أبى عامر الخزاز[٦]

٨٢ – حدثنا الأنصارى، حدثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزار، عن ابن أبى مليكة: أَنَّ عائشة رحمها الله زوجت بنت عبد الرحمن بن أبى بكر الصِّديق المنذر بن الزبير، وعبد الرحمن غائب فَلمَّا قدم بعثت إليه رسولها فحجبه ثم أتته فحجبها [١٦]ابن أبى ملكية فأخبرتنى عائشة رضى الله عنها قالت: فقلت لها فتريدين أن تلقيه.

قالت: وددت.

قالت: فإنه يأتى الآن فيطوف فإذا فرغ من طوافه أتى الحجر فصلى فيه فكونى منه حتى إذا أتى الحجر ليصل فيه فأخذت بثوبه.

قال: فقالت له: أى أخى قدمت فبعثت رسولى فحجبته، وجئت إليك فحجبتنى،

---

(١) فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف.

(٢) فيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف.

(٣) فيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف.

(٤) هو: الأخضر بن عجلان الشيبانى البصرى.

(٥) أخرج الحديث الترمذى فى كتاب «البيوع» باب ما جاء فى بيع من يزيد برقم (١٢١٨)، والنسائى فى كتاب «البيوع» باب البيع فيمن يزيد. وابن ماجه فى كتاب «التجارات» باب بيع المزايدة برقم (٢١٩٨)، وأبو داود فى «البيوع» (ب ٢٧).

(٦) هو: صالح بن رستم المزنى مولاهم أبو عامر الخزاز البصرى توفى سنة (١٥٢).

أرغبت عن ابن الزبير؟

قال: إنى لا أرغب عنه ولكنك قضيت على شىء لم تشاورينى فيه.

قالت: فما الذى تريد؟

قال: أريد أن أجعل أمرها بيدى.

قال: فبعثت إلى ابن الزبير فأعلمته ذلك.

قال: قد جعلت أمرها بيده.

قال: فأخبرته بذلك فقال: قد أجزت ما صنعتيه.

قال: فوالله ما أعدى بشىء ولا أجدى بشىء[(١)].

حديث أبى بسطام سعيد بن الحجاج، وأبى يونس حاتم بن أبى صغيرة

٨٣ - حدثنا الأنصارى، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار قال: كان أصحاب عبد الله يرون الصف المقدم الذى يلى المقصورة.

٨٤ - حدثنا الأنصارى، حدثنا حاتم بن أبى صغيرة، حدثنى بريد[(٢)] بن ضمرة، عن ابن عباس رضى الله عنهما: أنه سئل عن عذاب يوم الظلة؟ فقال: أصابهم حر ومد فخرجوا من منازلهم إلى البدنه.

٨٥ - حدثنا الأنصارى، حدثنى أبو بحر قال: كان أبو الحكم يحلف ولا يستثنى أن لا يهلك هذه الأمة حتى يحكم فيها اثنى[(٣)] عشر خليفة منهم رجلان من رهط النبى ﷺ يحكمون بالهدى ودين الحق أحدهما ثلاثين والآخر أربعين.

حديث ثابت بن عمارة[(٤)]، وأبى الوليد عبد الملك ابن جريج والجريرى

٨٦ - حدثنا الأنصارى، حدثنا ثابت بن عمارة، عن غنيم بن قيس، حدثنا

---

(١) هكذا فى الأصل.

(٢) جاء بهامش المخطوط: أصله «بريد».

(٣) جاء بهامش المخطوط: صوابه أثنا عشر.

(٤) هو: ثابت بن عمارة الحنفى أبو مالك البصرى توفى سنة (١٤٩). انظر: تهذيب الكمال (٤/ت ٨٢٤)، الجرح والتعديل (م/٤٥٥)، ميزان الاعتدال (١/٣٦٥)، التاريخ الكبير (١٦٦/١/٢).

الأشعرى أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «كلُّ عين زانية»(١).

٨٧ - حدثنا الأنصارى، حدثنا ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول: الفخر واللبس بقدر.

٨٨ - حدثنا الأنصارى قال: قدم علينا ابن جريج فنزل دار البيضاء [١٧] فكان يصلى بين الظهر والعصر ركعتين.

٨٩ - حدثنا الأنصارى، حدثنا الجريرى قال: سئل الحسن، عن بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال: صدور المسائل.

حديث أبى محمد حبيب بن الشهيد(٢) ومحمد بن فَضَاء(*)

٩٠ - حدثنا الأنصارى، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس رضى الله عنهما: أَنّ النبى ﷺ احتجم وهو صائم محرم(٣).

٩١ - حدثنا الأنصارى، حدثنا محمد بن فضاء، عن أبيه، عن علقمة بن عبد الله المدنى، عن أبيه: أَنَّ رسول الله ﷺ نهى أن يكسر سَكَّةُ المسلمين الجائزة بينهم إِلاَّ من بأس أن يكسر الدرهم فيجعل فضة، أو يكسر الدينار فيجعل ذهبًا(٤).

---

(١) أخرجه الترمذى فى كتاب «الأدب» باب ما جاء فى كراهية خروج المرأة متعطرة. من حديث أبى موسى الأشعرى. من هذا الطريق برقم (٢٧٨٦)، وهذا طرفه وبقية الحديث والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهى كذا وكذا يعنى زانية. وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه الإمام أحمد بدون الزيادة الأخيرة (٣٩٤/٤، ٤٠٧).

(٢) هو: حبيب بن الشهيد الأزدى أبو محمد ويقال: أبو شهيد البصرى مولى مزينة توفى سنة (١٤٥). انظر: تهذيب الكمال (٥/ت ١٠٩٠)، تهذيب التهذيب (١٨٥/٢).

(*) هو: محمد بن فضاء بن خالد الأزدى الجهضمى أبو بحر البصرى. انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٥٤٤)، تهذيب التهذيب (٤٠٠/٩).

(٣) أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب «المناسك» باب المحرم يحتجم برقم (١٨٣٥)، من حديث ابن عباس، وفى كتاب «الصيام» باب فى الرخصة فى ذلك أى فى الاحتجام، من حديث ابن عباس برقم (٢٣٧٣).

(٤) أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب «البيوع» باب فى كسر الدراهم، من حديث عبد الله بن مسعود برقم (٣٤٤٩)، وأخرجه ابن ماجه فى كتاب «التجارات» باب النهى عن كسر الدراهم برقم (٢٢٦٣)، وأخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤١٩/٣)، العقيلى فى الضعفاء (١٢٥/٤)، وقال: وإنما ضرب السكة الحجاج بن يوسف ولم تكن فى عهد النبى ﷺ. وفى النهاية أراد بها=

حديث الأنصارى عن الشيوخ

٩٢ – حدثنا الأنصارى، حدثنى عثمان بن غياث، حدثنى أبو عثمان النهدى أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «أكثر جنود الله فى الأرض الجراد لا آكُلُهُ ولا أنهى عنه»[(١)].

٩٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنا على بن نصر، عن شعبة قال: سئل يونس عن المرأة تموت وفى بطنها ولد أنشق بطنها؟ فسكت ساعة ثم قال: إِنْ قدرت أن تحيى نفسًا فافعل.

٩٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنى صاحب لى، عن ابن عون أنه سأله رجل قال: إِنىَّ أرى قومًا يتكلمون فى القدر فأسمع منهم فقال ابن عون: ﴿**وإذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فأعرض عنهم**﴾ إلى قوله ﴿**فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين**﴾ [الأنعام: ٦٨].

قال الأنصارى: سَمَّاهم الظالمين الذِّين يخوضون فى القدر.

٩٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا عبيد الله بن الحسن، عن داود بن أبى هند، عن الشعبى: أن عليًّا عليه السلام أُتى فى صلح فقال: إنه يجوز[(٢)] ولو أنه صلح لرددته.

٩٦ – حدثنا الأنصارى، حدثنا أبو خلدة، عن أبى العالية: فى الرجل يتوضأ فيخرج من دبره الدود؟ قال: يعيد الوضوء.

٩٧ – [١٨]حدثنا أبو مسلم قال: سمعت الأنصارى يقول: سئل أيقطع الرجل صلاة الرجل؟ قال: لا. فقال: فالمرأة؟ قال: لا.

مسائل الأنصارى[(٣)]

٩٨ – حدثنا أبو مسلم قال: سمعت الأنصارى سئل من أولى الناس بالصلاة على

=– أى سكة المسلمين – الدراهم والدنانير المضروبة فيسمى كل واحد منها سكة لأنه طبع بالحديدة، واسمها السكَّةُ إلاَّ من بأس: أى أمر يقتضى كسرها كرداءتها أوشك فى صحة نقدها. قلت: «وليس عند أحمد وابن ماجه ولا أبى داود قوله: أن يكسر الدرهم فيجعل .....»

(١) أخرجه أبو داود فى سننه كتاب «الأطعمة» باب فى أكل الجراد، من حديث سلمان برقم (٣٨١٣)، وقال: رواه المعتمر، عن أبيه أبى عثمان، عن النبى ﷺ ولم يذكر سلمان، وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب «الصيد» باب صيد الحيتان والجراد برقم (٣٢١٩).

(٢) جاء بهامش المخطوط: صوابه «يجوز» تقريبًا والله أعلم فالكلمة غير واضحة.

(٣) جاء بهامش المخطوط: سقط من سماع الكندى وقرئ عليه بالإجازة إن لم يكن سماعًا.

المرأة؟ قال: عصبتها.

٩٩ – حدثنا أبو مسلم قال: سمعت الأنصارى سئل: أيرى للمحرم أن ينظر فى المرآة؟ قال: نعم.

١٠٠ – حدثنا الأنصارى، حدثنا ابن أبى الأخضر، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَولِىَ معروفًا فليكافئ فإنْ لم يستطع فليذكره فإذا ذكره فقد شكره، ومن تَشبَّع بما لم ينل فهو كَلاَبِسِ ثوبى زور»[١].

آخر حديث الأنصارى

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨١/٨)، من حديث عائشة وقال: رواه أحمد، والطبرانى فى الأوسط وفيه صالح بن أبى الأخضر وقد وثق على ضعفه وبقية رجال أحمد ثقات، ذكره المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٥٦٩، ١٦٥٦٧)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٧٨/٢).

ومن الفوائد أيضًا فوائد ابن ماسى[(١)] عن شيوخ[(٢)]

١٠١ – حدثنا أبو مسلم إبرهيم بن عبد الله البصرى، حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى، حدثنا سلمة بن وردان قال: سمعت أنس بن مالك يقول: ارتقى رسول الله ﷺ المنبر فقال: «آمين». ثم ارتقى ثانية فقال: «آمين». ثم استوى عليه فقال: «آمين». فقال أصحابه: على ما أَمَّنت يا رسول الله؟ فقال: «آتانى جبريل فقال يا محمد رَغِمَ أنف اِمرئ ذُكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين، ثم قال: رغم أنف امرئ أدرك والديه أو أًحدهما فلم يدخلاه الجنة فقلت آمين، ثم قال: رَغم أنف امرئ أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فقلت آمين»[(٣)].

١٠٢ – حدثنا أبو بكر موسى بن إسحاق القاضى الأنصارى، حدثنا خالد بن يزيد -يعنى القمرى - حدثنا سلمة بن وردان أنه سمع أنس بن مالك يقول: ارتقى رسول الله ﷺ درجة المنبر فقال: «آمين». ثم ارتقى الثانية فقال: «آمين». ثم ارتقى الثالثة فقال: «آمين». ثم استوى فقلنا: يا رسول الله ما قولك آمين؟ قال «أتانى جبريل عليه السلام فقال: يا محمد رغم أنف امرئ ذُكِرتَ عنده فلم يصل عليك قلت: آمين ثم قال: رَغم أنف امرئ أدرك أبويه أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة[١٩] قلت: آمين، ثم قال: رَغِم أنف امرئ أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فقلت: آمين»[(٤)].

١٠٣ – حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن سلمة بن قعنب، حدثنا سلمة بن وردان، عن أنس قال: خرج رسول الله ﷺ يتبَّرز فلم يتبعه أحد ففزع عمر فاتبعه بمطهرة - يعنى إداوة - فوجده ساجدًا فى سرية[(*)] فتنحى عمر لما رفع رأسه قال: «أحسنت يا عمر حين رأيتنى[(**)] ساجدًا فتنحيت عَنىِّ إِنَّ جبريل أتانى فقال: من صلى عليك من أمتك واحدة صلى الله عليه عشرًا ورفع له عشر درجات»[(٥)].

---

(١) هو: الشيخ المحدث الثقة المتقن أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البغدادى البزار توفى سنة (٣٦٩).

(٢) كذا بهامش المخطوط وبه «شيوخه».

(٣) ذكره الشجرى فى أماليه (١/١٢٩).

(٤) انظر الحديث السابق.

(*) كذا بالمخطوط وبالمجمع «مشربته».

(**) جاء فى هامش المخطوط «ح وجدتنى» أى فى نسخة أخرى رمز إليها برمز «ح».

(٥) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢٨٧، ٢٨٨)، وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط، والصغير=

١٠٤ - حدثنا القاضى أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصارى، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا سلمة بن وردان أنه سمع أنسًا يقول: خرج النبى ﷺ بيئر فلم يجد أحدًا يتبعه ففزع عمر فاتبعه بمطهرة فوجد النبى ﷺ ساجدًا فى مشربة فنحى عمر خلفه حتى رفع رأسه فقال: «أحسنت يا عمر حين وجدتنى ساجدًا فتنحيت عَنىِّ إِنَّ جبريل عليه السلام أتانى فقال: من صَلى عليك من أمتك واحدة صلى الله عليه بها عشرًا ورفع له بها عشر درجات»[١].

١٠٥ - حدثنا أبو مسلم، حدثنا القعنبى، حدثنا سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك أَنَّ رجلاً قال: يا نبى الله أَىُّ الدعاء أفضل؟ قال: «سل الله[٢] العفو والعافية فى الدنيا والآخرة». ثم أتاه فى اليوم التالى فقال: «تسأل الله العفو والعافية فى الدنيا والآخرة». ثم أتاه فى اليوم الثالث فقال: «تسأل الله العفو والعافية فى فى الدنيا والآخرة فإذا أعطيت[٣] العفو والعافية فى الدنيا والآخرة فقد أفلحت»[٤].

١٠٦ - حدثنا أبو بكر موسى بن إسحاق بن موسى الأنصارى، حدثنا خالد بن يزيد - يعنى العمرى المكى - حدثنا سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك: أَنَّ امرأة أتت النبى ﷺ فسألت إليه حاجة فقال: «أدلك على خير من ذلك تهلِّلين الله عند منامك ثلاثًا وثلاثين، وتسبحينه ثلاثًا وثلاثين، وتحمدينه أربعًا وثلاثين، فذلك مائة خير لك من الدنيا وما فيها»[٥].

١٠٧ - [٢٠] حدثنا موسى بن إسحاق، حدثنا خالد بن زيد، حدثنا سلمة بن وردان قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «من هَلَّل مائة، وكَبَّر مائة كانت له خيرًا من عشر رقاب يعتقها، ومن سبع بدنات ينحرها عند بيت الله الحرام»[٦].

=ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبرانى محمد بن عبد الرحيم بن بجير المصرى ولم أجد من ذكره، ذكره الطبرانى فى الأوسط (٢/٩٠).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) بالمسند «ربك».

(٣) بالمسند «أعطيتهما».

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/١٢٧)، ذكره السيوطى فى الدر المنثور (١/٢٣٣).

(٥) أطراف الحديث عند: البخارى فى الأدب المفرد (٦٣٥)، الشجرى فى الأمالى (١/٢٥٥)، المتقى الهندى فى الكنز (٥٠٢٥، ٣١٢٦٢)، ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٠/٤٢٨).

(٦) لم أقف عليه.

١٠٨ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا القعنبى، حدثنا ابن أبى ذئب، عن أبى الوليد، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أممتم الناس فخففوا فإن فيكم الكبير والصغير والضعيف»(١).

١٠٩ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا القعنبى، حدثنا ليث - يعنى ابن سعد، عن نافع، عن ابن عمر أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «الخيلُ معقودُ فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة»(٢).

١١٠ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا القعنبى، حدثنا ابن أبى ذئب، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَحِلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال»(٣).

١١١ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثى، حدثنا سعيد ابن أبى عروبة، عن قتادة، عن أنس: أن النبى ﷺ أراد أن يكتب إلى الأعاجم، فقيل له: إنهم لا يقبلون كتابًا إلاَّ بخاتم، فاتخذ النبى ﷺ خاتمًا من فضة نقشه محمد رسول الله كأنى أنظر إلى بصيصه فى يده.

١١٢ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عاصم الضحاك ابن مخلد، عن الحجاج وهو ابن أبى عثمان الصَّواف، عن يحيى - يعنى ابن أبى كثير، عن محمد بن على، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات مستجابات دعوة الصائم

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٥٦)، وفى (٢/٣٩٣، ٥٣٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/٣٤، ١٠٤، ٢٥٢)، مسلم فى الزكاة (ب٦ رقم ٢٦)، والإمارة (ب٢٦ رقم ٩٧، ٩٨)، الترمذى (١٦٣٦)، النسائى فى الخيل (ب١، وب٧)، ابن ماجه (٢٧٨٨)، أحمد فى المسند (٢/٤٩، ٤٧، ٥٧، ١٠١، ١١٢، ٢٦٢، ٣، ٣٩، ٣٥٢، ٤/١٠٤، ٣٧٥، ٣٧٦)، الدارمى (٢/٢١٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٨١، ٦/٣٢٩، ٩/٥٦)، الحاكم فى المستدرك (٥/٢، ٩١)، الطبرانى فى الكبير (٢/٣٨٥، ٦/١١٩، ١٧/١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى صحيحه (٨/٢٣، ٢٥، ٦٥)، مسلم فى البر والصلة (ب٨ رقم ٢٣، ٢٥)، أبى داود فى سننه (٤٩١١، ٤٩١٤)، الترمذى (ت١٩٣٢، ١٩٣٣، ١٩٣٥، ٢٠٢٣)، ابن ماجه (٤٦)، الطبرانى فى الكبير (٤/١٧٣، ١٠/٢٢٨)، الأوسط (٢/٥٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/٣٠٣، ١٠/٦٣، ٢٣٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٦٦، ٦٧).

ودعوة المسافر ودعوة المظلوم»(١).

١١٣ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا شهر بن بَكَّار، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن المنذر بن جرير، عن أبيه: أَنَّ رسول الله ﷺ صعد المنبر فقال: «أما بعد»(٢).

١١٤ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد - يعنى ابن سلمة - [٢١] عن ثابت، وسليمان التيمى، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مررت على موسى وهو عند الكثيب الأحمر وهو يصلى فى قبره»(٣).

١١٥ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عمر الضرير، أنبأنا حماد - يعنى ابن سلمة، عن على بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم الجمعة حَفَّت الملائكة أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم جاء فلان فى ساعة كذا، جاء فلان فى ساعة كذا، جاء فلان فى ساعة كذا أدرك الصلاة ولم يدرك الجمعة إذا لم يدرك الخطبة»(٤).

١١٦ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عمر الضرير، أنبأنا أبو شيبة ابن عثمان، حدثنا الحكم بن عتيبة، عن معشر، عن ابن أنس: أَنَّ رسول الله ﷺ كان يقرأ فى الصلاة على الجنازة بفاتحة الكتاب.

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (١٩٠٥)، أبى داود (١٥٣٦)، ابن ماجه (٣٨٦٢)، أحمد فى مسند (٢/٢٥٨، ٤٧٨، ٥١٧، ٥٢٣)، الألبانى فى الصحيحة (٥٩٦٦).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى صحيحه (٢/١٤، ٤٩)، أبى داود فى سننه (٤٩٧٣)، الإمام أحمد فى المسند (٥/١٧)، ابن حجر فى الفتح (٢/٤٠٣، ٤٥٧)، فى تغليق التعليق (٣٧٤، ١٢٩٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٨٦٨٠)، الطبرى فى التفسير (٥٠٨٠)، الألبانى فى الإرواء (٧/٧٣)، الطبرانى فى الكبير (١٠/١٩٨)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٨/٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الفضائل (١٦٤، ١٦٥)، الألبانى فى الضعيفة (٢٠١)، أحمد فى مسنده (٥/٥٩)، مسلم فى الإيمان (٢٧٦)، النسائى (٣/٢١٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٣٦٥، ٣٢٣٨٦)، ابن كثير فى التفسير (٥/٨).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/١٣٦)، مسلم فى الجمعة (٢٤)، النسائى (٣/٩٨)، ابن ماجه (١٠٩٢)، الإمام أحمد فى مسنده (٢/٢٣٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٢٢٦، ٥/٢٢٩، ١٠/٨٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٣/٢٥٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢١١٧١)، الحميدى فى مسنده (٣٩٤)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١/٥٢).

١١٧ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبى سعيد الخدرى قال: أُتى النبى ﷺ بصاع من تمر ريَّان، وكان تمرنا بفلا فقال: «أنَّى لكم هذا؟». قالوا: يا رسول الله بعنا صاعين من تمرنا بصاع من هذا، فقال: «لا تفعلوا ولكن بيعوا من تمركم ثم اشتروا هذا»[١].

١١٨ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الميت يُعَذَّب بِمَا نِيح عليه»[٢].

قال قتادة: وأخبرنى يحيى رويه[٣] قال: قلت لابن عمر: يُعَذَّب هذا الميت ببكاء هذا الحى؟ قال: حدثنيه عمر، عن رسول الله ﷺ وقرأ فيه: ما كذبت على عمر، ولا كذب عمر على رسول الله ﷺ.

١١٩ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عمر الضرير، أنبأنا المعتمر بن سليمان، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد، عن أبى السعد، عن الحارث قال أبو عمر الضرير وهو الحارث بن عبد الله الأعور قال: كان على بن أبى طالب، رضى الله عنه، يقول فى الصلاة على الجنازة، أو قال على الميت: اللَّهُمّ اغفر لأحيائنا وأمواتنا[٢٢] وأصلح ذات بيننا وألفِّ بين قلوبنا، واجعل قلوبنا على قلوب خيارنا. قال أبو عمر الضرير: قال معتمر: قال إسماعيل: قال منذر الثورى: كان على، رضى الله عنه، يزيد فيها واغفر له وارحمه وأرجعه إلى خير مما كان عليه اللهم عفوك عفوك.

١٢٠ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عمر الضرير، أنبأنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول فى الصلاة على الجنازة: «اللهم اغفر لأحيائنا

---

(١) أطراف الحديث عند: أحمد فى مسنده (٣١٦/٥، ٤٥٦/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٩٨/٢، ٣٠١، ٣/ ٢٢٨)، أبى عوانة (٨٣/٢، ١٠٨)، ابن حجر فى الفتح (١١٦/٢)، الهيثمى فى موارد الظمآن (٤٥٨، ٧٥٩)، الألبانى فى إرواء الغليل (٥٦/٧، ٥٧)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٥٧/٣)،، الزيلعى فى نصب الراية (١٨/٢).

(٢) أخرجه البخارى (١٨٠/٣)، فى كتاب «الجنائز» باب قول النبى ﷺ يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه برقم (١٢٨٦)، أخرجه مسلم فى «الجنائز» باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه (٩٢٨/٢٢).

(٣) كذا بالمخطوط، وأظنه، وأخبرنى يحيى به.

ولأمواتنا وصغيرنا وكبيرنا وأبنائنا وشاهدنا وغائبنا اللهم من أحييته منا فَأَحيِّهِ على الإسلام ومن توفيته مِنَّا فتوفَّهِ على الإيمان»[(١)].

١٢١ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا القعنبى، أنبأنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيِّب، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفى الركاز الخُمس»[(٢)].

١٢٢ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم حجاج بن المنهال، حدثنا حماد - يعنى ابن سلمة - عن أيوب، وقتادة، وعبيدة الله، عن نافع، عن ليث بن مالك. سأل النبى ﷺ عن مملوكة ذبحت شاة بمروة، فأمر النبى ﷺ بأكلها.

١٢٣ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، - يعنى إبراهيم بن عبد الله - حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن أشعث، عن الحسن، عن أسامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم»[(٣)].

١٢٤ - أخبرنا عبد الله، حدثنا القاضى أبو محمد يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد ابن كثير العبدى، حدثنا سفيان الثورى، عن ابن أبى ليلى، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهنى قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَهَّزَ حَاجًّا أو جَهَّزَ غازيًا أو خلفه فى أهله أو

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائى (٧٤/٤)، أبى داود فى سننه (٣٢٠١)، الترمذى (١٠٢٤)، ابن ماجه (١٤٩٨)، أحمد فى مسنده (٤٦٨/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤١/٤)، الحاكم فى المستدرك (٣٥٨/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٣/٣)، الطبرانى فى الكبير (٢٦٨/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٢٤٠٩)، ابن سعد فى الطبقات (٣٩١/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى مسنده (٢٨/٢، ٢٧٤، ٣٨٦، ٤٨٢، ٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٩)، الطبرانى فى الكبير (١٠٧/١٠)، ابن خزيمة فى صحيحه (٢٣٢٦)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧٨/٣)، عبد الرزاق فى المصنف (١٨٣٧٣)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٥/٧)، ابن حجر فى فتح البارى (٩٣/١٢)، الطبرانى فى الأوسط (١٢٠/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٩٨٧٤، ٣٩٨٧٥)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٥٤/٥، ١٨٣/١١)، الترمذى (١٣٧٧)، النسائى فى الزكاة (ب٢٨)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٤٢/١).

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٣٦٧، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١)، الترمذى (٧٧٤)، ابن ماجه (١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١)، أحمد فى مسنده (٣٦٤/٢، ٣٦٥، ٤٧٤/٣، ٤٨٠، ١٢٣/٤، ١٢٤، ١٢٥، ٢٧٦/٥، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ١٢/٦، ١٥٧، ٢٥٨)، الطبرانى فى الكبير (٧/٢، ٨٦، ٩٠، ٩٩، ٢٦٥، ٣٢٩).

فَطَّر صائمًا فله مثل أجرِهِ من غير أن ينتقص(١)[٢٣] من أَجْرِهِ شيء»(٢).

١٢٥ - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو بردة الفضل بن محمد الحاسب، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن عطاء بن يزيد الليثى، عن تميم الدارى قال: قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ الدِّينُ النَّصيحة إِنَّ الدِّينُ النصحيةَ إِنَّ الدِّينُ النصيحة». قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لِلَّهِ عز وجل وكتابه وأئمة المسلمين وعامَّتِهِم»(٣).

١٢٦ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان ابن أبى شيبة، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا محمد بن أبان، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَلاَ أخبركم بخيارِكم؟». قالوا: بلى يا رسول الله قال: «الَّذين إذا رُؤُوا ذكر الله عز وجل». ثم قال: «أَلاَ أخبركم بشراركم؟». قالوا: بلى يا رسول الله قال: «المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبَّة الباغون للبراء العَنَتَ»(٤).

١٢٧ - أخبرنا عبد الله، حدثنا محمد بن على بن شعيب السمسار، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا بَكّار بن عبد العزيز بن أبى بكرة، حدثنا أبى، عن أبيه أَنَّ النبى ﷺ كان عند بعض نسائه فأتاه بشير يبشره بظفر أصحابه، قال: فَخَرَّ ساجدًا ثم قال للرسول: «حدثنى». قال: الذى يلى أمرهم امرأة. قال رسول الله ﷺ: «هلكت الرجال حين

---

(١) كذا بالمخطوط وجاء بهامش «ح ينقص».

(٢) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٧١٢)، الشجرى فى أماليه (١/٢٦٥، ٢/٢٦، ٤٣)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/١٤٤)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٧/٩٨)، الطبرانى فى الكبير (٥/٢٩٦)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (٤/١٠١).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٧/١٥٧)، أبى داود فى سننه (٤٩٤٤)، أحمد فى مسنده (٤/١٠٢)، جمع الجوامع (٥٤٨١)، ابن حجر فى تغليق التعليق (٥١)، السيوطى فى الدر المنثور (٣/٢٦٧، ٧/٦٧)، ابن المبارك فى الشفاء (٢/٧١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣/٣٥٠، ١٠/٤٤٧)، الطبرانى فى الكبير (٢/٤١)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٥٦٧)، العجلونى فى كشف الخفاء (١/٤٦٤).

(٤) أطراف الحديث عند: أحمد فى مسنده (٦/٤٥٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٩٧١، ١٠/١٩٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/٢٣٤، ٨/ ٩٣)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (١/٦)، ابن حجر فى المطالب العالية (٣٩٧٤)، ابن كثير فى التفسير (٨/٢١٨)، السيوطى فى الدر المنثور (٣/٣١٠)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٤٠٨).

أطاعت النساء»[١].

١٢٨ – أخبرنا عبد الله، حدثنا الحسن بن علون القَطَّان، حدثنا عاصم بن على، حدثنا المسعودى، عن يزيد الرَّقاشى، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُرَدُّ الدُّعاء بين الأذان والإقامة»[٢].

١٢٩ – أخبرنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن جالون البابلتى بواسط، حدثنا على ابن بحر القَطَّان، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا أبو سعيد روح بن جناح، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ قال: «فقيه واحد أشد على الشيطانِ من ألفِ عابدٍ»[٣].

١٣٠ – [٢٤] أخبرنا عبد الله، حدثنا إبراهيم بن موسى الجوزى، حدثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبى، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن حميد، عن بكر – يعنى ابن عبد الله – عن أبى رافع، عن أبى هريرة أَنَّ النبى ﷺ لَقِيَهُ فى طريق من طرق المدينة وهو جُنُبٌ فانسلّ فذهب فاغتسل ففقده رسول الله ﷺ فَلمَّا جاء قال: «أين كنت يا أبا هريرة؟». قال: يا رسول الله لقيتنى وأنا جُنُب فكرهت أن أجالسك. فقال: «إنَّ المؤمن لا ينجس»[٤].

---

(١) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٤/٢٩١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤٥٠٤)، تاريخ أصفهان (٢/٢٤)، السيوطى فى الدرر المنتشرة (٩٩)، على القارى فى الأسرار المرفوعة (٢٢٣، ٢٢٤)، كشف الخفا (٢/٢١٥، ٤٦٠)، الألبانى فى الضعيفة (٤٣٦).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٥٢١)، البيهقى فى السنن الكبرى (١/٤١٠)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥/٢٣)، عبد الرزاق فى مصنفه (١٩٠٩)، شرح السنة للبغوى (٢/٢٨٩)، الشجرى فى الأمالى (١/٢٣٥، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٦)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤/٣٤٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٦٨١)، ابن ماجه (٢٢٢)، الطبرانى فى الكبير (١١،٧٨)، ابن عبد البر فى جامع بيان العلم وفضله (١/٢٦)، الترغيب والترهيب (١/١٠٢)، التبريزى فى مشكاة المصابيح (٢١٧)، الشجرى فى أماليه (١/٤١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٧٠٨٣)، عبد الرزاق فى مصنفه (١/٧)، ابن عساكر (٥/٣٣٩)، البخارى فى التاريخ (٣/٣٠٨)، العجلونى فى كشف الخفا (٢/١٣٢، ٢٠٦)، القارى فى الأسرار المرفوعة (٢٧١).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٧٩)، مسلم فى الحيض (١٥٥ مكرر)، النسائى فى الطهارة (ب١٦٩)، ابن ماجه (٥٣٤)، البيهقى (١/١٩٩)، ابن أبى شيبة (١/١٧٣)، الألبانى فى الإرواء (١/١٩٣).

١٣١ - أخبرنا عبد الله، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقى، حدثنا محمد ابن مصفى، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا شعبة، حدثنا المغيرة الضبى، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبى صالح، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قد اجتمع فى يومكم هذا عيدان فمن شاء أجزأه من يوم الجمعة وإنَّا مجمعون إن شاء الله»[(١)].

١٣٢ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد الجنابى، حدثنا شيبان بن فروخ الأُبلى، حدثنا نافع أبو هرمز مولى يوسف بن عبد الله السلمى، عن أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ قال: كنا فى بيت عائشة رضى الله عنها أنا، و رسول الله ﷺ، وأبو بكر رضى الله عنه، وأنا يومئذ ابن خمس عشرة سنة، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر ليت أنِّى لقيت إخوانى، ليت أنِّى لقيت إخوانى، فإنِّى أحبهم». فقال أبو بكر: يا رسول الله نحن إخوانك. قال: «أنتم أصحابى، إخوانى الذِّين لم يرونى وصدَّقونى وأحبونى حتى أنِّى لأحَبُّ إلى أحدهم من ولده ووالده». قالوا: يا رسول الله فإنا إخوانك. قال: «لا أنتم أصحابى، ألا تحب يا أبا بكر قومًا أحبوك بحبى إياك؟». قال: بلى، فأحبهم ما أحبوك بحبى إياك. فقال رسول الله ﷺ:[٢٥] «قوموا إلى بيت أم سلمة». فقمت فتقدمت أمامهم فقلت لأم سلمة: هذا رسول الله ﷺ قد أتاك، فجاء رسول الله ﷺ فدخل، وأبو بكر فجاءت بشىء من تحفة فوضعته بين أيديهم فأصابوا[(٢)] منه فجاء الناس فأستئذنوا فَأَذِنَ لهم حتى دخلوا وامتلأ البيت، فسألوا به قال: «أصبحت فى عافية»[(٣)].

١٣٣ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن أبى عوف، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسَّام، حدثنا شعيب - يعنى ابن صفوان، عن أجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جوين قال: سمعت عليًا رضى الله عنه يقول: عبدت الله عز وجل مع رسوله قبل أنَّ يعبده رجل من هذه الأمة خمس سنين أو سبع سنين[(٤)].

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٠٧٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣١٨/٣)، الحاكم فى المستدرك (٢٨٨/١)، البغوى فى شرح السنة (٢٢٢/٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢١١٢٦، ٢١١٣٠، ٢٤١٠١)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٧٢/١٠)، ابن الجارود فى المنتقى (٣٠٢).

(٢) كذا يالمخطوط وجاء بالهامش «ح فأكلوا».

(٣) أخرجه الإمام أحمد من حديث أنس فى مسنده (١٥٥/٣)، وليس فيه هذه القصة.

(٤) ابن كثير فى البداية والنهاية (٣٣٤/٧).

١٣٤ – أخبرنا عبد الله، حدثنا جعفر بن أحمد الدمشقى، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرنى سعيد بن بشير، عن أبان بن أبى عياش[(١)]، عن الحسن بن أبى الحسن، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ أنه قال: «كان فيمن كان قبلكم رجل يأتى وكر طائر إذا أفرخ يأخذ فرخيه، فشكا ذلك الطائر إلى الله عز وجل ما يصنع ذلك الرجل، فأوحى الله تعالى إليه: إن هو عاد فسأهلكه، فلما أفرخ خرج ذلك الرجل كما كان يخرج وأخذ سُلَّمَهُ، فلما كان فى طرف القرن لقيه سائل فأعطاه رغيفًا من زاده، ثم مضى حتى أتى ذلك الوكر فوضع سُلَّمَهُ فأخذ الفرخين وأبواها ينظران فقالا: يا ربنا إنك وعدتنا أن تهلكه إنْ عاد وقد عاد فأخذهما. قال: «فأوحى الله إليهما أَولَم تعلما أَنِّى لا أهلك أحدًا تصدق فى يوم بصدقة وقد تصدق اليوم بميتة سوء»[(٢)].

١٣٥ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو جعفر أحمد بن على الخزاز – إملاءً سنة ست وثمانين ومائتين – حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا أبو جناب القصاب قال: صلى بنا زرارة بن أوفى[(٣)] الفجر فلما بلغ ﴿**فإذا نقر فى الناقور**﴾ [المدثر: ٨]، شهق شهقة فمات رحمه الله.

١٣٦ – [٢٦]أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو شعيب الحّرانى عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبى شعيب، حدثنى جدى، حدثنا موسى بن أعين، عن مطرف، عن أبى هريرة فى هذه الآية: ﴿**وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد**﴾ [ق: ٢١]، قال: إِنَّ السائق: الملك، والشهيد: العمل[(٤)].

١٣٧ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمى، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا أبو هلال، حدثنا الحسن قال: لَمَّا استخلف أبو بكر رضى الله

---

(١) أبان بن أبى عياش فيروز أبى إسماعيل مولى عبد القيس البصرى، ويقال: دينار متروك الحديث، انظر تهذيب الكمال (٢/ت١٤٢).

(٢) انظر كنز العمال للمتقى الهندى (١٦١١٦)، الإتحافات السنية (٢٤٥)، قلت: وفيه أبان بن أبى عياش وهو رجل صالح غير أنه متروك الحديث.

(٣) هو: زرارة بن أوفى الإمام الكبير قاضى البصرة أبى حاجب العامرى البصرى أحد الأعلام. قال الذهبى: صح أنه قرأ فى صلاة الفجر فلما قرأ – وذكر القول السابق – وقال: كان ذلك سنة ثلاث وتسعين.

(٤) لم أقف عليه.

عنه تكلم بكلام والله ما تكلم به أحد بعده فقال: يا أيها الناس تكلفونى سنة محمد ﷺ وإنَّ الله تعالى كان يعصم نبيه بالوحى وإنىَّ والله لوددت أنكم كفيتمونى وإن لى شيطانًا يعترينى ثلاث مرار فإذا اعترانى فاجتنبوا لا أوثر فى أشعاركم وأبشاركم وتعاهدونى بأنفسكم فإن استقمت فاتبعونى وإن زغت فقوّمونى[١].

آخر فوائد ابن ماسى

وهو آخر الجزء، الحمد لله وحده

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسَلَّم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) لم أقف عليه.

[نسخة السماعات المثبت فى آخر الجزء]

[٢٧] سمع جميع خبر الأنصارى على الرجل البرهان إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخى الشامىّ بسنده بقرأءة الحافظ ولى الدين أحمد بن حافظ العضد الدين عبد الرحيم العراقى الشيخ تاج الدَّين محمد ابن أبى بكر السدايسى، وشمس الدين محمد ابن موسى بن عمر الكنانى المالكى، وزين الدين عبادة بن محمد بن على بن صالح الزرززانى المالكى، ونور الدين على بن محمد بن على الأبوذرى المالكى، وعرش الدِّين خليل بن محمد بن محمد بن محمد الأقفهسى، وأحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله ابن الكلوبانى الحنفى، وكِتبَ فى الأصل، ومن خطه لخصت، وشمس الدين بن محمد بن جمال الدِّين عبد الله بن محمد ابن إبراهيم بن الرشيد، وآخرين درجوا بالوفاء، وصح وثبت فى يوم الخميس فى ثانى المحرم سنة عشرون كتب المسمع من قلم الأحمر وأجاز. قاله يوسف سبط ابن حجر العسقلانى، قرأت بخط الحافظ رضوان القعنبى قال: شاهدت بخط المحدث محمد بن صالح البهى ما ملخصه سماع جماعة على الشَّامى، والجلاوى بقراءة حافظ العصر شهاب الدِّين أحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى لهذا الجزء – يعنى خبر الأنصارى – منهم شمس الدِّين محمد بن عبد الله بن محمد بن الرَّشيدى، والتاج محمد بن عمر السُّدايسى، والشيخ زين الدِّين عبادة بن صالح المالكىِّ، وتقىِّ الدِّين عبد الرحمن، ومحب الدِّين محمد، أنبأنا خير الدِّين محمد بن الفاقوسى، وبرهان الدِّين إبراهيم بن الجمَّال عبد الله بن الغريابى فما أدرى أَخبُر الشامى بالمشايخ الخامسة، أم بالستة والسبعين فالله أعلم، قاله ملخصه وكاتبه رضوان بن محمد القتيبى نقله من خطه يوسف سبط ابن حجر العسقلانى.

* * *

٢ - [٢٩] جزء لؤلؤ

تخريج المعبد ضياء الدّين محمد بن عثمان بن سليمان الزُرْزارى.

قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ كريم الدين محمد بن العماد بسماعه له على المسندة هاجر بسندها فسمعته أنه يشكر محمد وولده أحمد. ولومست من ملاج وحضره فى الثانية من عمره ابنى يحيى وأمه فاطمة بنت عبد القادر بن علم. وأجاز ضروبه بتاريخ تاسع وعشرين شعبان سنة سبعة عشر وتسعمائة، وكتبه محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الحمد لله صحيح ذلك كتبه محمد بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن العماد، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الشطب صحيح وكتبه المظفرى.

قرأه محمد المظفرى.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

وسمعه يوسف بن حسن الشامى.

سمعه محمد بن يعفور المصرى.

الحمد لله وحده قرأت على الشيخة المكثرة الأصيلة، هاجر المذكورة أول هذا الجزء جميع هذا الجزء بسندها أوله فسمعه الشيخ أبو الطيب محمد بن الحاكم العضد القاضى محمد بن محمد النقاوسى القسنطينى المالكى، والعضد المحصل الناظم محيى عبد القادر بن المسلك التاج عبد الوهاب بن عبد المؤمن القرشى، والشهاب أحمد بن داود بن سليمان التيجورى، والشهاب أحمد بن على بن أحمد المنزلى الشهير بابن اللبان.

وأجازت ما يجوز لنا روايته صح وثبت فى مجلس واحد يوم الخميس الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة ٩٧٣، بخلوة إلى جانب الإيوان البحرى بالظاهرية القديمة بالقرب من بين القصرين بالقاهرة المحروسة. قال ذلك وكتبه محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام الدميرى المكى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الحمد لله وحده، وقرأه على هاجر المذكورة سندها فيه الزّين عمر بن عبد الرحمن ابن محمد الأسدى الدِّمشقى فى ليلة الأربعاء لعشر من جمادى الأولى سنة ٨٧٣، فسمعه الشهاب أحمد بن داود بن سليمان التيجورى، وأبو الطيّب محمد بن محمد القسنطينى، وذا خطه المذكورين بالظاهرية، والمذكورة أجازت، و لله الحمد والمنّة وصلاته على سيدنا محمد وآله وسلّم.

* * *

[٣٠] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسّر يا كريم

أخبرتنا الشيخة المسندة المكثرة أم الفضل، حدثنا حديث المحدّث شرف الدّين محمد ابن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز المقدسى بقراءتى عليها فى يوم الجمعة من شوال سنة ٨٩٧، أنبأنا الشيخ الإمام جمال الدّين عبد الله بن محمد بن على بن مبارك الجلاوى، أنبأنا محمد بن عالى ابن نجم الدِّمياطى، أنبأنا النجيب أبو الدر لؤلؤ بن أحمد ابن عبد الله الضرير سنة ٦٦٩.

١٣٨ - أنبأنا محمد بن الحسين بن أحمد أبو المجد القزوينى، أنبأنا حجة الإسلام أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد الطوسى، أنبأنا الإمام محيى السُّنَّة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوى، أنبأنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى، أنبأنا أبو نعيم - يعنى الإسفراييني - أنبأنا أبو عوانة، حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله»(١).

١٣٩ - أنبأنا الحافظ محمد بن عبد الواحد بن أحمد أبو عبد الله المقدسى، أنبأنا الشيخان أبو المجد الفضل ابن الحسينى بن إبراهيم بن سليمان، وأبو طالب الخضر بن هبة الله بن أحمد بن عبد الله، قال الفضل: أنبأنا الشيخان أبو الحسن على، وأبو الفضل محمد، أنبأنا الحسن بن الحسين، وقال الخضر: أنبأنا شيوخ الدِّين أبو القاسم على بن إبراهيم الثبت، وأبو الطاهر محمد بن الحسين الجبائى، وأبو الحسن على بن طاهر بن جعفر السُّلَمىّ قالوا كلهم: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن على بن يحيى المازنى، أنبأنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمى المؤذن، أنبأنا محمد بن عبد الله بن الفضل بحمص، حدثنا أحمد بن محمد بن أبى رجاء، حدثنا سعيد بن حرب، حدثنا سلام بن مسكين،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/٩، ١٢)، مسلم فى الفضائل (٦٥)، (٦٦)، أبى داود فى الأدب (ب١٥٧)، الإمام أحمد فى مسنده (٢/٢٤١، ٥١٤، ٤/٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٦، ٤/٣٦٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٦٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/١٧٨، ٧/١٨٧، ٨/١٧، /١٠ ١٩٣)، الطبرانى فى الكبير (٢/٣٧٩، ٤٠١، ٤٠٤، ١٢/٤٠٣)، البخارى فى الأدب المفرد (٩١)، الألبانى فى الصحيح (٤٨٣)، الحميدى فى مسنده (٨٠٢، ٨٠٣)، أبى نعيم فى الحلية (٧/٣٦٣).

عن قتادة، عن أبى أيوب، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «اللاعب بالنرد قمارًا كآكل لحم الخنزير، واللاعب بغير قمار كالمدهن بشحمه»(١).

١٤٠ – أنبأنا أحمد بن رستم بن غيلان شاه أبو العباس الدمشقى، أنبأنا الأديب أبو الشافعى إبراهيم بن الجريرى، أنبأنا مسعود بن محمد بن غانم – سماعًا – ومحمد بن أبى [٣١] الحسن – إجازة – قالا: أنبأنا أحمد بن محمد الدّهقانى، أنبأنا على بن أحمد بن محمد البخارى، أنبأنا أبو سعيد – يعنى المعقلى – حدثنا أبو عيسى، حدثنا على بن حجر، حدثنا على بن مسهِّر، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ يعود المريض، ويشهد الجنازة، ويركب الحمار، ويجيب دعوة العبد، وكان يوم بنى قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه أكاف ليف»(٢).

١٤١ – أنبأنا الشيخ الأصيل أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الوارث أبو القاسم السلمى، أنبأنا الشيخ عبد الأول بن عيسى – نزيل بغداد – قراءة عليه ونحن نسمع بها، أنبأنا الشيخ أبو الحسن ابن المظفر، أنبأنا أبو محمد الحموى، أنبأنا إبراهيم بن خزيم الساسى، أنبأنا عبد بن حميد، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيد بن حارثة، عن النبى ﷺ: «أن جبريل أتاه فى أول ما أوحى إليه فأراه الوضوء والصلاة فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه»(٣).

١٤٢ – أنبأنا الشيخ الجليل الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو البركات الدمشقى أبا سعيد بن سهل أبو المظفر الوزير – قراءة عليه ونحن نسمع – أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد بن محمد – إملاءً – أنبأنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفراييني، أنبأنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى، أنبأنا الفضل بن الحباب، أنبأنا أبو الوليد، وأبو عمر الحوضى قالا: حدثنا شعبة، عن أبى يعفور، سمع ابن أبى أوفى يقول:

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٤١٧٨)، الترمذى فى الشمائل (١٧٣)، وفى سننه (١٠١٧)، الزبيدى فى الإتحاف (١٠٢/٧)، السيوطى فى الدر المنثور (١١١/٦)، البغوى فى شرح السنة (٢٤١/١٣)، الحاكم فى المستدرك (٤٦٦/٢)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١٨٤/٤).

(٣) لم أقف عليه.

«غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل معه الجراد»[(١)].

١٤٣ - أنبأنا الشيخ الأصيل الحسين بن عبد الله بن محفوظ بن الحسن أبو القاسم التغلبى البكرى، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن الحسن ابن محمد الأسدى - قراءة عليه وأنا أسمع - أنبأنا أبو القاسم على بن محمد المصيصى - قراءة عليه وأنا أسمع - أنبأنا أبو نصر - يعنى محمد بن أحمد بن الحسين بن العزيز، حدثنا أبى، حدثنا أبو خليفة، حدثنا الحجبى، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبى قلابة، عن أبى أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس حرَّم الله تعالى عليها الجنة»[(٢)].

١٤٤ - أنبأنا الشيخ الصالح داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب أبو البركات البغدادى، أنبأنا القاضى أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرمونى - قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد - أنبأنا الشريف أبو القاسم عبد الصمد بن على بن محمد بن المأمون، أنبأنا الإمام أبو الحسن على ابن عمر بن أحمد الحافظ، أنبأنا القاضى أبو عمر محمد بن يوسف ابن يعقوب بن إسماعيل الأزدى - إملاءً - حدثنا الحسن بن أبى الرَّبيع، حدثنا عبد الرَّزاق[٣٢] أنبأنا معمر، عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن محمد رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تنالوا خور». قال أبو على: صحَّف عبد الرزاق، وإنّما هو: «خوزًا وكرمان قوم من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة»[(٣)].

١٤٥ - أنبأنا العلاء بن زيد بن الحسن بن زيد أبو اليمن الكندى أبا المبارك بن

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى السنن (٧/ ٢١٠)، أبى داود فى سننه (٣٨١٢)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٨/ ١٣٧)، (١٢/ ٥٢٥)، دلائل النبوة لأبى نعيم (٥/ ٤٥٧).

(٢) أخرجه الترمذى فى سننه برقم (١١٨٧)، ابن ماجه (٢٠٥٥)، الإمام أحمد فى مسنده (٥/ ٢٧٧)، أخرجه ابن ماجه من طريق عمارة بن ثوبان، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا. وقال فى الزوائد: إسناده ضعيف.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/ ٢٣٨)، الإمام أحمد فى مسنده (٢/ ٣١٩)، مسلم فى الفتن (ب١٨ برقم ٦٤)، أبى داود فى الملاحم (٩)، الترمذى (٢٢١٥)، ابن ماجه (٣٦، ٤٠٩٦، ٤٠٩٧، ٤٠٩٩)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٧٨٢)، البيهقى فى السنن (٩/ ١٧٦)، الحاكم فى المستدرك (٤/ ٤٧٦)، البغوى فى شرح السنة (١٥/ ٣٩)، التبريزى فى مشكاة المصابيح (٥٤١٢، ٥٤١٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٤٠٦)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٦/ ٢٥٤).

الحسينى بن عبد الوهاب أبو السعادات، أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن البرِّى، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا البغوى، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت. أَنَّ رسول الله ﷺ رخَّص فى العرايا(١).

١٤٦ - أنبأنا الإمام عبد الحق بن خلف بن عبد الحق المقدسى، أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد، قال: قرأت على الشيخ إسماعيل بن الفضل بن أحمد أبى الفتح السراج، حدثنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقانى، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن بندار بن إسحاق، حدثنا القاضى أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، سمعت عبد المولى بن عمير يقول: قال معاوية: مازلت أطمع فى الخلافة مذ قال لى رسول الله ﷺ، قال، قال: «إن ملكت معاوية فأحسن»(٢).

١٤٧ - أنبأنا الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبى محمد المقدسى، أنبأنا أبو الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف - قراءة عليه ونحن نسمع - قيل له: أخبركم أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلانى، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو سهر أحمد بن محمد بن زياد القبطان، حدثنا عبد الكريم ابن الهيثم بن زياد، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام، قال: حدثنى الحارث الأشعرى، أن جبريل، عليه السلام، أتى رسول الله ﷺ، وهو محتبى فوضع يديه على ركبتى رسول الله ﷺ، فقال: يا محمد أسلم وما الإسلام؟ قال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئًا وتؤمن بالله واليوم الآخر» قال: وما الإيمان؟ قال: «تؤمن بالله، عز وجل، وملائكته وكتبه ورسله وقضائه وجنته وناره وقدره خيرًا

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم (٨/٢)، أبى داود (٣٣٦٢، ٣٣٦٤)، ابن عبد البر فى التمهيد (٣٣١/٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦)، ابن خزيمة فى صحيحة (٢٤٦٩)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٢١٥/١٤)، الحميدى فى مسنده (٦٧٣).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن أبى شيبة فى المصنف (١٤٨/١١)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (٤٤٦/٦)، ابن حجر فى المطالب العالية (٤٠٨٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٦٥٤،٣٣٦٥٣)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٠/٨)، أحمد فى مسنده (١٠١/٤) الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨٦/٥، ٣٥٩/٩)، التبريزى فى المشكاة (٣٧١٥).

وشرًا»، قال: يا محمد قد آمنت بهذا.

قال رسول الله ﷺ: «يا جبريل متى الساعة؟ قال: إذا رأيت الأمة قد [٣٣] ولدت سيدها ورأيت رعاة الغنم الحفاة الجياع العالة يتطاولون في البنيان فانتظر»[١].

١٤٨ - أنبأنا الإمام عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل أبو القاسم السُّلمي الأنصاري، أنبأنا الإمام جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد السُّلمي، أنبأنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد الخطيب، أنبأنا أحمد بن رشدين، حدثني أبي عن أبيه، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، أنه دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر، فلما نزعه جاءه رجل، فقال: ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: «اقتلوه»[٢].

قال ابن شهاب: ولم يكن رسول الله ﷺ، يومئذ محرمًا.

١٤٩ - أنبأنا الإمام العلامة علي بن محمد بن عبد الصمد البخاري أبو الحسن المقدسي، أنبأنا الإمام أبو الطاهر ابن محمد الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو طاهر خالد بن عبد الواحد بن خالد التاجر بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة (٩٥) بأصبهان، أنبأنا أبو الحسن بشر بن عبد الله الرومي القاضي - قراءة عليه ببغداد - أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، حدثنا هوذة بن خليفة، حدثنا عوف، عن محمد، عن أبي بردة، عن النبي

---

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ. والحديث رجاله ثقات، وهو بلفظ «يا رسول الله ما الإسلام؟» فقال: «أن تسلم وجهك لله وأن تشهد أن لا إله إلاَّ الله وأن محمدًا عبده ورسوله . . . . الحديث». عند الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي عامر الأشعري (١٢٩/٤). ومن حديث أبي هريرة بلفظ «كان رسول الله ﷺ يومًا بارزًا للناس فأتاه رجل فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر . . . . الحديث». وأخرجه البخاري من حديث أبي هريرة في كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي ﷺ، برقم (٥٠)، وأخرجه مسلم من حديث عمر بن الخطاب في كتاب الإيمان، باب رقم (١)، حديث رقم (١). بلفظ «بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب . . . . الحديث» بنحوه. ومن حديث أبي هريرة برقم (٤).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجهاد، باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام، أخرجه البخاري (٢١/٣، ٨٢/٤، ١٥٦)، ومسلم في الحج (٤٥٠).

ﷺ، قال: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه»[1].

١٥٠ – أنبأنا الإمام على بن محمود بن أحمد أبو الحسن الزاهد المحمودى أبا الفقيه أحمد بن محمد الجزوانى، أنبأنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله – قراءة عليه – أخبركم أبو محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور زاج، حدثنا النضر، حدثنا يونس، عن أبى إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال: رمدت فقادنى رسول ﷺ، فقال: «يا زيد لو أنَّ عينيك كانتا لما بهما»، فقلت: يا رسول الله إذًا أصبر وأحتسب، قال: «إذًا لقيت الله عز وجل ولا دين لك»[2].

١٥١ – أنبأنا مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد بن أبى الصغير أبو الفضل المقدسي، أنبأنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن أبى الحسن بن عبد الله الدارانى، ... أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن

... أبو أمية محمد بن

... ائيل، عن العلاء بن

... رسول ﷺ: «سيكون

... منى ولست منه ولا

... ظلمهم فهو منى وأنا

... الخير الأزهارية، أنبأنا

... قال: أنبأنا عبد القادر،

... رملى، أنبأنا عبد الله،

... الإمام أحمد فى مسنده

...)، التبريزى فى مشكاة المصابيح

... (١)

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٢١٤، ٢١٥، ...)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٥/٤٤٠)، البخارى فى الأدب المفرد (٥٣٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٦٥٥٠)، الإمام أحمد فى مسنده (٣/١٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٨/١٦٥)، الطبرانى فى الكبير (١٩/٣٤، ٣٥، ١٤١، ١٤٥)، مسند ابن عمر (٤٠).

يعنى ابن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، حدثنى أبى، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ، ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال: «اللهم لا عيش إلاَّ عيش الآخرة اللهم اغفر للمهاجرين والأنصار»[(١)].

قالت: وأخبرنا أبو الحسن الشافعى، أنبأنا الشريف أبو القاسم العلوى، أنبأنا أبو الحسن المصرى، أنبأنا أبو محمد الضراب، أنبأنا أبو بكر الدينورى، أنشدنا ابن أبى الدنيا:

العلم زين وذخر لا نفاد له ... نعم الضجيع إذا ما عاقلاً صحبا
قد يجمع المرؤ مالا ثم يسلبه ... عما قليلا فيلقى الذل والحزنا
وجامع العلم مغبوط به أبدًا ... فلا يحاذر منه الفوت والسلب

آخره الحمد لله وحده

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل[(٢)].

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى (١/١١٧)، (٤/٦١، ٥/٤٢، ١٣٧، ١٤٧، ٨/١٠٩)، مسلم فى الطهارة (١٢٦، ١٢٧، ١٢٨)، أبى داود فى الصلاة (ب١٢)، الترمذى فى الصحيح (٣٨٥٦، ٣٨٥٧)، الإمام أحمد فى مسنده (٣/١٧٢، ٢٧٦، ٥/٣٠١).

(٢) بهذا ينتهى الجزء.

٣ - [٣٥] جزء أبى الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال[(١)]

فيه من حديث أبى عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضى المحاملى، وأبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن على بن بطحاء، وأبى عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار، وأبى القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن هارون العسكرى الدَّقاق، رحمهم الله تعالى.

قال الخطيب فى «تاريخه» فى ترجمة أبى الحسن أحمد بن عبد العزيز بن ثرثال: أخبرنا القاضى أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعى المصرى بمكة، قال: ذكر لنا ابن ثرثال أنّ مولده لست ليال بقين من شوال سنة (٣١٧).

قال لى الصورى: كان سماع ابن ثرثال فى سنة (٣٢٦)، وكان ثقة، وجميع ما حدث به بمصر جزء واحد من أربعة مجالس عن المحاملى وابن مخلّد وإبراهيم بن محمد بن بطحاء وشيخ آخر، وأوراق من حديث المحاملى عن يوسف بن موسى وكانت وفاته بمصر فى سنة سبع أو ثمان وأربعمائة، شك الصورى فى ذلك، ذكر إبراهيم بن سعيد الحبَّال المصرى: أنّ ابن ثرثال مات فى ذى القعدة سنة ثمان.

نقلت من خط الشيخ أبى الحسن على بن إبراهيم بن صالح الأنصارى الصَّفار رحمه الله تعالى: سألت الشيخ أبا الحسن الكاملى عن مولده؟ فقال: يوم السبت ثامن عشر من ربيع الأول سنة ثلاث وخمس مائة بصور.

- سمعه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.
- قرأه عليه الشيخ حامد ابن المقبرى سنة (٨٩٨)[(٢)].

* * *

---

(١) هو: الشيخ المعمر المسند، أبو الحسن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثرثال التيمى البغدادى نزيل مصر. ولد سنة (٣١٧) وتوفى سنة (٤٠٨). انظر: الأنساب (٣/١١٤)، اللباب (١/٢٣٢)، العبر (٣/٩٨)، شذرات الذهب (٣/١٨٧)، تاج العروس (٧/٢٤٣)، حسن المحاضرة (١/٣٧٢)، سير أعلام النبلاء (١٧/٢٢٠).

(٢) هذه السماعات التى وردت فى أول الجزء.

[٣٦] بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدني علمًا

مسند كعب بن عجرة عن النبي ﷺ

١٥٣ - أخبرنا أبو الحسن بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن حامد بن محمود ابن ثرثال بن مشرقة بن غياث بن منيح بن صخر البغدادى، قراءة عليه، وأنا أسمع في يوم الجمعة من سنة سبع وأربعمائة، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضى المحاملى، حدثنا يوسف بن موسى القطّان، حدثنا جرير ومحمد بن فضيل، واللفظ لجرير، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: لمّا نزلت: ﴿**إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما**﴾ [الأحزاب:٥٦].

قال: سألنا النبى ﷺ عن الصلاة عليه، فقال: «اللّهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد». قال: ونحن نقول: وعلينا معهم(١).

١٥٤ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن كعب بن عجرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه، ثم خرج عامدًا إلى الصلاة فلا يشبكنّ أصابعه فإنه فى صلاة»(٢).

١٥٥ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا مسعّر ابن كدام وشعبة بن الحجاج، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى السهو (ب٤٩)، أبى داود فى سننه (٩٧٨)، الإمام أحمد فى مسنده (٢٤٣/٤، ٢٤٤، ٢٧٤/٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٤٦/٢، ١٤٧، ١٤٨)، الزبيدى فى الإتحاف (٧٨/٣، ٧٩، ٥٠/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٢٣٠/٣)، البغوى فى شرح السنة (٣٦١/٢)، التبريزى فى مشكاة المصابيح (٩٩٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٠٨/١)، الدارمى فى سننه (٣٢٧/١).

ابن عجرة [٣٧] قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أهدى لك هدية؟[١]، قلنا: يا رسول الله قد عرفنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: «قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد».

١٥٦ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا ابن أبى ليلى، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة قال: قال النبى ﷺ: «معقبات، فى دبر كل صلاة، لا يخيب قائلهن وفاعلهن تسبيح الله ثلاثًا وثلاثين وتحميده ثلاثًا وثلاثين مرة وتكبيره أربعًا وثلاثين»[٢].

١٥٧ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا داود بن أبى هند، عن الشعبى، عن كعب بن عجرة، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ، حاجًا ولى وفرة فقمِّلت وأخذنى الصبيان فأتيت النبى ﷺ وفى أصل كل شعرة أو بأعلاها قملة أو صوانف، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ هذا لأذى أتجد نسكًا؟»، قلت: لا، قال: «احلقه أو جزَّه[٣] فإن شئت فصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين بين كل مسكينين صاع من تمر»[٤].

---

(١) هذا القول ليس من كلام النبى ﷺ بل هو قول كعب بن عجرة، فمكان هذه العبارة بعد لفظ «قال:» لكعب بن عجرة، وبعد هذا القول بقية قول كعب بن عجرة «ألا أهدى لك هدية خرج علينا رسول الله ﷺ، فقلنا يا رسول الله قد عرفنا أو علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة . . . الحديث. كذا أخرجه الإمام أحمد بطرقه (٢٤١/٤)، وأخرجه الترمذى فى الصحيح أبواب الصلاة، باب ما جاء فى صفة الصلاة على النبى ﷺ برقم (٤٨٣)، وبرقم (٣٢٢٠)، من حديث أبى مسعود الأنصارى، أخرجه مسلم فى كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبى ﷺ بعد التشهد، أبى داود فى كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبى ﷺ، بعد التشهد، النسائى فى السهو، باب الأمر بالصلاة على النبى ﷺ.

(٢) أطراف الحديث عند: الدارمى فى السنن (٤٠٦/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٨٧/٢)، البخارى فى الأدب المفرد (٦٢٢)، عبد الرزاق فى المصنف: (٣١٩٣)، الطبرانى فى الكبير (١٢٤،١٢٣/١٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٥١/٢)، مسلم فى المساجد (١٤٤)، الألبانى فى الصحيحة (١٠٢)، البغوى فى شرح السنة (٢٣١)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١١٢/٦).

(٣) فى الهامش «ح حِزَّهُ».

(٤) أطراف الحديث عند: البيهقى فى الكبرى (٢٤٢/٥)، الطبرانى فى الكبير (١١٥،١١٤/١٩)،=

١٥٨ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن ابن الأصبهانى، عن عبد الله بن معقل، قال: جلست إلى كعب بن عجرة فى هذا المسجد فسألته عن هذه الآية: ﴿**فمن كان منكم مريضًا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك**﴾ [البقرة:١٨٤]، قال: فىّ نزلت، قال: حُمِلت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر على وجهى من الجهد، فقال: «ما كنت أرى الجهد أو الوجع بلغ بك ما أرى أحلق رأسك وأذبح شاة»، قال: فنزلت، ففدته من صيام ثلاثة أيام أو صدقة ثلاثة أصع بين ستة مساكين، أو نسك، فنزلت فِىَّ خاصة ولكم عامة(١)(٢).

١٥٩ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا وكيع وأبو أمامة - واللفظ لأبى أمامة، قالا: حدثنا شبيب حدثنى مجاهد، حدثنى عبد الرحمن بن أبى ليلى، حدثنا كعب بن عجرة، قال: وفد على رسول الله ﷺ بالحديبية قال: ورأسى يتهافت قملاً فقال: «أيؤذيك هوامك». قلت: نعم. قال: فأمرنى أن أحلق رأسى، قال: ثم دعانى فقرأ علىَّ هذه الآية وفىَّ نزلت هذه الآية: ﴿**أو صدقة أو نسك**﴾.

قال رسول الله ﷺ: «صم ثلاثة أيام أو تصدق بعذق بين ستة أو نسك ما شئت»(٣).

* * *

مما أسنده رافع بن خديج رضى الله عنه عن النبى ﷺ

١٦٠ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا

=ابن حجر فى الفتح (١٢/٤، ١٥٤/١٠) ابن عبد البر فى التمهيد (٢٣٧/٢)، أحمد فى مسنده (٢٤١/٤).

(١) فى هامش المخطوط «رك: ولكم عامة».

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٣/٣، ٣٣/٦)، مسلم فى الصحيح فى الحج (٨٥)، ابن ماجه فى سننه (٣٠٧٩)، أحمد فى مسنده (٤٢٤/٤)، البغوى فى شرح السنة (٢٧٨/٧)، السيوطى فى الدر المنثور (٢١٤/١، الطبرى فى التفسير (١٣٢/٢، ١٠٤/٥)، ابن حجر فى فتح البارى (١٦/٤، ١٨٦/٨).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٣/٣، ٣٣/٦)، النسائى فى الصغرى (١٩٥/٥، ٤٦٩/٧)، أحمد فى مسنده (٢٤١/٤،٢٤٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٦٩/٥)، الطبرانى فى الكبير (١٠٨/١٩،١٣٧،١٥٧)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٣٦/٢،٢٣٨).

شيبان النحوى، عن الأعمش، عن مجاهد، عن رافع بن خديج قال: نهانا عن أمر وكان رافقًا بنا وطاعة رسول الله ﷺ أنفع لنا مما سواها كنا نشترط الثلث مما تنبت من السواقى فقال: «من كانت له أرض فليهبها أو ليعمرها»(١).

١٦١ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن يحيى ابن سعيد، عن عباية بن رفاعة، عن جده رافع، هكذا قال وكيع،: أنَّ جبريل أو ملكًا جاء إلى النبى ﷺ، فقال: «ما تعدون من شهد بدرًا فيكم؟» قال: خيارنا، قال: «كذلك هم عندنا خيار الملائكة»(٢).

١٦٢ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا جرير، عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقى، عن أبيه، عن النبى ﷺ، نحوه هكذا قال جرير.(٣).

١٦٣ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا سعيد بن شرحبيل، حدثنا ليث ابن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبى هلال، عن عبيد بن رفاعة، عن رافع ابن خديج، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعندهم قدر تفور بلحم، فأعجبنى شحمة فأخذتها فازدرتها فاشتكيت عنها سنة، ثم إنى ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «إنه كان فيها أنفس سبعة أناس»، ثم مسح بطنى فألقيتها خضرًا فوالذى بعثه بالحق ما اشتكيت بطنى حتى السَّاعة(٤).

١٦٤ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى قالا: حدثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن عاصم بن عمر، عن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله ﷺ: «أسفروا بالفجر فكلما أسفرتم كان أعظم للأجر أو أجركم»(٥).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من حديث رافع بن خديج من طريق هاشم بن القاسم، عن عكرمة، عن أبى النجاشى مولى رافع. بنحوه (١٤١/٤)، وفى (٤٦٥/٣) من هذا الطريق بنحوه أيضًا.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٦٥/٣).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) ذكره أبى نعيم فى دلائل النبوة (١٨٣/٦).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٤٢/٤،١٤٣، ٤٢٩/٥)، الترمذى فى الصحيح (١٥٤)، النسائى فى الصغرى (٢٧٢/١)، الطبرانى فى الكبير (٢٩٥/٤)، البغوى فى شرح السنة (١٩٦/٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣١٥/١،٣١٦)، الألبانى فى إرواء الغليل (٣٨١/١).

١٦٥ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا الحكم ابن عبد الرحمن بن أبى نعم، قال: سمعت أبى يذكر، عن رافع بن خديج، عن النبى ﷺ: أنه نهى عن المزارعة(١).

١٦٦ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى [٣٩]، واللفظ لأبى نُعَيم، قالا: حدثنا بكير بن عامر، عن أبى نُعَيم، حدثنا رافع بن خديج: أنه زرع أرضًا فمر به النبى ﷺ، وهو يسقيها فسأله لمن الزرع قال: زرعى بيدى وعملى لى الشطر ولبنى فلان الشطر، قال: «إنْ أبيت(٢) فَرُدَّ الأرض على أهلها وخذ نفعيك»(٣).

١٦٧ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنى يحيى بن عبد الحميد بن رافع، عن جدته امرأة رافع قالت: أصيب رافع يوم أحد أو يوم خيبر بسهم فى ثندوته وأتى النبى ﷺ، فقال: يا رسول الله أنزع السهم، فقال: «إن شئت نزعت السهم والقطبة وإن شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة إنَّك شهيد»(٤)، فقال: رواية البوصيرى، قال: بل(٥)، انزع السهم واترك القطبة واشهد لى يوم القيامة أنى شهيد، قال: ففعل ذلك به النبى ﷺ(٦)، فعاش حياة رسول الله ﷺ، وأبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم، فلما كان زمن معاوية انتفض به جرحه فهلك عند العصر، فأتى ابن عمر فقيل: إنَّ رافعًا قد مات وهم يريدون أن يخرجوه. فقال: إن مثل رافع لا يخرج حتى يؤذن من حولنا من الفرس، قال: فحبس إلى الغد، فلما

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٣٤/٦)، الإمام أحمد فى مسنده (٣٣/٤)، الدارمى فى سننه (٢٧١/٢)، ابن عبد البر فى التمهيد (٤٣/٣)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٣٤٩/٦)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٥٧/٨، ٢٨٠/١٤)، شرح معانى الآثار (١٠٥/٤،١٠٦).

(٢) كذا بالمخطوط وبهامشه «ح ك أربيت».

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣٧٨/٦)، وله بقية بعد قوله «واشهد لى يوم القيامة أنى شهيد، قال فنزع رسول الله ﷺ، السهم وترك القطبة».

(٥) هذه العبارة من هامش المخطوط.

(٦) بقية حديث الإمام أحمد السابق.

أخرج بجنازته فأتت مولاة له تبكى عند قبره، فقال ابن عمر: هـذه السفيهة[١]، إنَّ الشيخ لا طاقة له أو يَدَيْن بعذاب الله.

١٦٨ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن ربيعة الرأى، عن حنظلة بن قيس الزرقى قال: سألت رافع بن خديج، عن كرى الأرض البيضاء بالذهب والفضة؟ فقال: حلال لا بأس به إنما نُهى عن الأزهات[٢].

١٦٩ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنى إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن رافع بن خديج، قال: مر النبى ﷺ على أرض رجل من الأنصار، وقد عرف أنه محتاج، فقال: «لمن هذه الأرض؟»، فقال: لفلان فأعطانيها بالأجر، فقال: «لو منحها أخاه». فأتى رافع الأنصارى، فقال: إنَّ [٤٠] رسول الله ﷺ قد نهاكم عن أمر كان لكم رافعًا وطاعة الله ورسوله أنفع لكم[٣].

* * *

ومن مسند ابن عمر عن النبى ﷺ

١٧٠ - حدثنا الحسين، حدثنا خلاَّد بن أسلم، أنبأنا النضر بن شميل، أنبأنا عبدالملك بن قدامة، سمعت عبد الله بن دينار، سمعت عبد الله بن عمر: أن وفدًا قدموا على رسول الله ﷺ، فأسلموا، فسألوا رسول الله ﷺ، عن أشياء من أمورهم، فخرجوا حتى إذا كانوا بعقبة مِنَى ذكروا شرابًا لهم، فقالوا: نسينا أن نسأل رسول الله ﷺ، عن شراب لنا ببلادنا لا يصلح لنا غيره، قالوا: فرجع رجل منهم انتهى إلى رسول الله ﷺ، فقال: إنَّ أصحابى نسوا أن يسألونك عن شراب لهم ببلادهم لا يصلح لهم غيره، وإنَّ أرضنا باردة، وإنَّ أرضنا أرض نخمة، وإنَّا قوم نحرث فلا نقوى على أعمالنا إلاَّ به، فقال رسول الله ﷺ: «أيُسكر؟» قالوا: نعم. قال: «كل مسكر حرام»، قال: فاكتفى الرجل بما قال، فرجع فأخبرهم بما قال رسول الله ﷺ، فقالوا: إنا لا نراك أخبرت رسول الله ﷺ، بما يدخل علينا من المرفق، قال: فرجعوا بأجمعهم حتى انتهوا إلى رسول الله، فقالوا: يا رسول الله إنَّا نسينا أن نسألك عن شراب لنا

---

(١) هذه الزيادة ليست بالمسند.

(٢) انظر مسند رافع بن خديج فى مسند الإمام أحمد (٣/٣٦٨، ٤/١٤١).

(٣) أخرجه النسائى فى الشروط (ب١) وفى الصغرى (٧/٣٥)، ابن حجر فى المطالب العالية (١٢٨٧).

بلادنا لا يصلح لنا غيره وإنَّ أرضنا أرض باردة وإنّ أرضنا نخمة، قال: «ما هو؟»، قالوا: المدر، قال: «أيسكر؟»، قالوا: نعم، قال: «كل مسكر حرام إنَّ على الله حتمًا أن لا يشربها أحد فى الدنيا إلاّ سقاه الله عز وجل يوم القيامة من طينة الخبال، وهل تدرى ما طينة الخبال؟»، قال: «عرق أهل النار»[(١)].

١٧١ - حدثنا الحسين، حدثنا على بن شعيب، حدثنا أبو النضر، حدثنا ورقاء، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: رأيت رسول الله ﷺ، يشير إلى الشرق ويقول: «ها إنَّ الفتنة هاهنا إنَّ الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان»[(٢)].

١٧٢ - [٤١] حدثنا الحسين، حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا خالد، حدثنى سليمان، حدثنى عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: نهى النبى ﷺ، عن بيع الولاء، وعن هبته[(٣)].

١٧٣ - حدثنا الحسين، حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا خالد، حدثنا سليمان، حدثنى عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه»[(٤)].

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٥/٢٠٥، ٨/٣٦)، مسلم فى الأشربة (ب ٦ رقم ٦٤، ب ٧ رقم ٧٠: ٧٤)، الترمذى فى الصحيح (١٨٦٤،١٨٦٦،١٨٦٩)، النسائى فى المجتبى (٨/٢٩٧،٣٠٠،٣٢٧)، أبى داود فى سننه (٣٦٨٧)، وابن ماجه (٣٣٨٧: ٣٣٩٢، ٣٤٠١،٣٤٠٦)، الإمام أحمد (١/٢٧٤،٢٨٩،٣٥٠، ٢/١٦،٣١،٩٢،٩٨).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/١٥٠)، مسلم فى الفتن (٤٧،٤٩) الإمام مالك فى الموطأ (٩٧٥)، الإمام أحمد (٢/٤٠،٧٠،٧٣،١٤٣)، ابن حجر فى الفتح (٤٦)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١/٦٢).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٧/٣٠٦)، ابن ماجه فى سننه ٢٧٤٧،٢٨٤٨، البيهقى فى الكبرى (١٠/٢٩٢)، أحمد فى المسند (٢/٩، ٧٩،١٠٧)، سعيد بن منصور فى مسنده (٢٧٦،٢٦٨)، ابن عبد البر فى التمهيد (٣/٧٣)، ابن أبى شيبة (١١/٤١٨)، ابن عدى فى الكامل (٤/١٥٧٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٧١٢)، الطبرانى فى الكبير (١٢/٤٤٨)، الحميدى (٦٣٩)، أبى نعيم فى الحلية (٧/٣٣١).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٩٨)، مسلم فى الصحيح (١١٦٦)، ابن ماجه فى سننه (٢٢١٤،٢٢١٥)، النسائى فى المجتبى (٧/٢٦٣)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٦١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٩٥،٢٩٩،٣٠٠،٣٠٩)، الطبرانى فى الكبير (١١/١٠٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/١٠٢)، البغوى فى شرح السنة (٨/٩٣)، ابن حجر فى الفتح=

١٧٤ - وبه قال: قال رسول الله ﷺ: «من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يقبضه»[(١)].

١٧٥ - وبه عن ابن عمر قال: أُتي النبى ﷺ بيهودى ويهودية قد أحدثا جميعًا، فقال لهم: «ما تجدون فى كتابكم»[(٢)]. فذكر الرجم.

١٧٦ - وبه عن ابن عمر، قال: كان رجل يخدع فى البيوع، فقال له النبى ﷺ: «من بايعت فقل لا خلاء به»[(٣)]، فكان إذا بايع يقول لا خلاء به.

١٧٧ - وبه عن ابن عمر، قال النبى ﷺ: «كل بيعين لا[(٤)] بيع بينهما إلاَّ[(٥)] أن يتفرقا إلاَّ بيع الخيار»[(٦)].

١٧٨ - وبه عن ابن عمر، قال [قال] النبى ﷺ: «اليد العليا خير من السفلى»[(٧)].

١٧٩ - حدثنا الحسين، أنبأنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا عبيد الله

=(٤/٣٨٢)، شرح معانى الآثار (٤/٢٣،٢٤).

(١) مسلم فى الصحيح (١١٦٠)، النسائى فى المجتبى (٧/٢٨٥،٢٨٦)، الدارمى فى سننه (٢/٢٥٣)، الإمام مالك فى الموطأ (٦٤٠)، الطبرانى فى الكبير (١١/١١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٩٦٨)، ابن حجر فى الفتح (٤/٣٤٧،٣٤٩)، الإمام أحمد فى المسند (١/٥٦،٣٦٨،٣٦٩، ٢/٥٩،٧٣،٧٩،١٠٨).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام البخارى (٨/٢٠٥،٢١٤)، الإمام أحمد (٢/٥)، ابن حجر فى الفتح (١٢/١٢٨)، الخطيب البغدادى فى التاريخ (٤/٢٥٨).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى البيوع (٤٨)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٧٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٧٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٩٦٢)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٧/٢٢٢).

(٤) فى المسند لأحمد (فلا).

(٥) بالمسند «حتى».

(٦) أخرجه الإمام أحمد من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر فى المسند (٢/٥١،٥٢،١٣٥)، النسائى فى المجتبى (٧/٢٥٠،٢٥١)، الطبرانى فى الكبير (١٢/٤٤٩)، الطبراى فى التفسير (٥/٢٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٦٩).

(٧) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/١٣٩، ٧/٧١، ٨/١١٦)، مسلم فى الصحيح (٧١٧)، أبى داود فى سننه (١٦٤٨) الترمذى فى الصحيح (٢٣٤٣،٢٤٦٣)، أحمد فى المسند (٢/٤،٦٧،٩٨،١٥٢).

الحنفى، حدثنا حسام بن المصك، حدثنا عطاء، عن ابن عمر: أنَّ النبى ﷺ، كان فى مسير له فحضرت الصلاة فنزل القوم فطلبوا بلالاً ليؤذن فلم يجدوه فأذَّنَ رجل من القوم فجاء بلال بعد ذلك فأراد أن يؤذن فقيل له: إنَّ الرجل قد أذَّن فلبثوا هويا، ثم أراد أن يقيم، فقال النبى ﷺ: «مهلاً يا بلال إنَّما يقيم من أذَّنَ»(١).

١٨٠ - حدثنا الحسين، حدثنا أبو موسى، حدثنا عبيد الله الحنفى، حدثنا حسام بن المصك، حدثنا عطاء، عن ابن عمر: أن النبى ﷺ، كان لا يتعار من الليل ساعة إلاَّ أجرى السواك على فيه(٢).

١٨١ - [٤٢] حدثنا الحسين، حدثنا العباس بن يزيد البحرانى، حدثنا شيبان، يعنى ابن عيينة، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «تدرون ما الشجرة الطيبة؟»، فأردت أن أقول هى النخلة فنظرت فإذا أنا أصغر القوم فسكتُّ، فقال النبى ﷺ: «هى النخلة»(٣).

١٨٢ - حدثنا الحسين، أنبأنا محمد بن عبد الرحيم بن صاعقة، حدثنا محمد بن بكير(٤)، حدثنا أبو محياة، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أقلوا التعرى فإن معكم من لا يفارقكم إلاَّ عند الغائط وإتيان الرجل أهله فأكرموهم واستحيوهم».

١٨٣ - حدثنا الحسين، حدثنا زيد بن أحرم أبو داود، حدثنا قيس، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: «اعتمر النبى ﷺ أربع عُمر(٥) إحداها فى رجب، فسمعنا حركة عائشة رضى الله عنها، فى الحجرة، فقال لها عروة: هذا ابن عمر

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٣٩٩/١)، الزيلعى فى نصب الراية (٢٨٠/١١)، ابن عدى فى الكامل (١٢١٨/٣).

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٨/٢)، وعزاه لأحمد وأبى يعلى. وقال: كذلك الطبرانى وإسناده ضعيف وفى بعض طرقه من لم يسمْ وفى بعضها حسام بن مصك وغير ذلك، أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤٣٨/١٢)، ذكره المتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٢٤٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٤/١، ٢٨، ٤٥، ١٠٣/٣، ٩٩/٦، ١٠٤/٧)، مسلم فى صفات المنافقين (٦٣، ٦٤)، الترمذى (٢٨٦٧، ١٣١٩)، أحمد فى المسند (١٢/٢، ٣١، ٦١، ١١٥، ١٢٣، ١٥٧)، الحاكم فى المستدرك (٣٥٢/٢).

(٤) كذا بالمخطوط وجاء بالهامش «و.ر.ك: بكر».

(٥) كذا بالمخطوط وجاء بهامشه «ر.ك: عمرات».

يزعم أنَّ النبى ﷺ، اعتمر أربع عمر إحداها فى رجب، فقالت: يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر من عُمرة إلاَّ وهو معه وما اعتمر فى رجب.

١٨٤- حدثنا الحسين، حدثنا أبو على الحسن بن عبد العزيز الجروى، حدثنا أبو حفص[(١)]. وبشر بن بكر قالا: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن زيد بن أسلم: أنَّ رجلاً جاء إلى ابن عمر فقال: بم[(٢)] أهل رسول الله ﷺ؟ قال: بالحج، فانصرف ثم جاء من العام المقبل، فقال: بمَ أهل رسول الله ﷺ؟ قال: ألم تأتنى عام أول؟ قال: بلى ولكن أنس زعم أنه قَرَنَ، فقال ابن عمر: إنّ أنسًا كان يتولج على النساء مكشفات الرءوس وإنى كنت تحت ناقة رسول الله ﷺ، يمسنى كفافها أسمعه يلبى بالحج[(٣)].

١٨٥ – حدثنا الحسين، حدثنا على بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان [٤٣] فالحوت والجراد، وأما الدَّمان فالكبد والطحال»[(٤)].

١٨٦ – حدثنا الحسين، حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنى شعبة وسمعته أيضًا يحدث عن عمرو بن مرة، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: سألت ابن عمر، عن بيع الخمر، فقال: وما بلغك حديث تشربها وبيعها؟ أو قال: ثمنها.

١٨٧ – حدثنا الحسين، حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا حجاج، قال: قال شعبة: وحدثنى حماد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، فقال أحدهما: بيعها، وقال الآخر: قال ثمنها.

١٨٨ – حدثنا الحسين، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، حدثنا عبد المؤمن،

---

(١) كذا بالمخطوط وفى هامشه «أبو جعفر».

(٢) كذا بالمخطوط وبهامشه «ر.ك: بما أهل».

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٩٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (١/٢٥٤، ٩/٢٥٧)، البغوى فى شرح السنة (١١/٢٤٤)، الزيلعى فى نصب الراية (٤/٢٠١)، العجلونى فى كشف الخفا (١/٦٠)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٥٢٤)، ابن كثير فى التفسير (٣/١٢، ١٩٣)، الزبيدى فى الإتحاف (٢/٣١٥، ٦/٢١٧، ٧/١٢٢)، ابن حجر فى فتح البارى (٩/٦٢١).

يعنى ابن على، حدثنا عبد السلام، عن يزيد، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله، عن النبى ﷺ، قال: «إذا اشتريت الذهب بالفضة(١) فلا تفارقه(٢) وبينك وبينه لبس»(٣).

١٨٩ - حدثنا الحسين، حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبى، عن الوليد بن كبير، عن فطس بن وهب، عن عويمر بن الأجدع عمَّن حدَّثه عن سالم بن عبد الله أنه سمعه يقول: حدثنى عبد الله بن عمر أنَّ النبى ﷺ، قال: «ثلاثة قد حرّم الله تعالى عليهم الجنة: مدمن الخمر، والعاق، والديُّوث، والديوث الذى يُقِرُّ فى أهله الخبث»(٤).

١٩٠ - حدثنا الحسين، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، حدثنا عثمان ابن عمر، حدثنى مثنى بن حبيب العطار، وكان صدوقًا، حدثنا القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله أنَّ عبد الله بن عمر حدثهما أنه كان عند المنبر ورسول الله ﷺ، على المنبر فجاء رجل من أهل البادية فسأله عن صلاة الليل فقال: «مثنى فإذا خشيت أن يرهقك أو يدركك الصبح فاركع ركعة توتر لك ما مضى»(٥).

١٩١ - حدثنا الحسين، حدثنا حمدان بن عمر، قال عبد الغنى: ينبغى أن يكون عن النضر، حدثنا أبو عقيل الثقفى، عن عمر بن حمزة، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال أبى بكر: قول الشاعر ورسول الله ﷺ على المنبر يستسقى [٤٤] فلا ينزل حتى يجيش كل ميزاب.

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وهو قول أبى طالب.

١٩١م - حدثنا الحسين، حدثنا محمد بن عبد السلام المخرَّمى، حدثنا يحيى بن

---

(١) فى المسند «الذهب بالفضة أو أحدهما بالآخر».

(٢) بالمسند «يفارقك».

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٥٩/٢).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٢٨،٦٩/٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٢٧/٤، ١٤٧/٨).

(٥) أطراف الحديث عند: أحمد فى مسنده (١٠/٢)، عبد الرزاق فى المصنف (٤٢٢٩، ٤٦٧٤، ٤٦٧٩)، الألبانى فى الإرواء (١٤٨/٢)، المتقى الهندى فى الكنز (٢٣٤٠٤، ٢٣٤٠٥، ٢٣٤١٩)، العقيلى فى الضعفاء (٢٤٠/٤).

آدم، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر أنه سمعه يقول للحجاج: أدخلت السلاح حرم الله، ولم يكن يدخل.

١٩٢ - حدثنا الحسين، حدثنا أبو السائب، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن ابن عمر، قال النبي ﷺ: «ثلاثة يوم القيامة على كثبان المسك يغبطون رجل ينادي في كل يوم وليلة لخمس صلوات، وإمام أمّ قومًا وهم له راضون، وعبد أحسن عبادة ربه عز وجل وأدّى حق مواليه»(١).

١٩٣ - حدثنا المحاملي، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، حدثنا عبيد ابن أبي قرّة(*) ، حدثنا ليث بن سعد، عن أبي قبيل(٢)، عن أبي ميسرة، قال: سمعت العباس، رحمه الله، يقول: كنت عند رسول الله ﷺ، ذات ليلة فقال: «انظر هل ترى في السماء من شيء؟»، قال: قلت: نعم، قال: «ما ترى؟»، قال: قلت: أرى الثريا، قال: «أما إنه يهلك هذه الأمة بعددها من صلبك».

١٩٤ - حدثنا الحسين، حدثنا على بن شعيب، حدثنا يعقوب، يعني الحضرمي، حدثني شعبة، أخبرني أبو عون، عن محمد بن حاطب: سألت عليًّا عليه السلام، عن عثمان رضي الله عنه، فقال: كان من الذين آمنوا ثم اتقوا ثم آمنوا ثم اتقوا.

١٩٥ - حدثنا الحسين، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثني إسماعيل، حدثني أبي، عن يحيى بن سعيد وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: جاء سائل إلى بيت عائشة رضي الله عنها. فقالت لجاريتها: أطعميه.

---

(١) أطراف الحديث عند: أبي نعيم في حلية الأولياء (١٠٦/٥)، القرطبي في التفسير (٣٤٦/١١)، الزبيدي في الإتحاف (٤٦٥/٤)، المتقي الهندي في كنز العمال (٤٣٣٠٩)، الشجري في الأمالي (٧٦/١)، الخطيب البغدادي (٣٥٥/٣).

(*) نقل ابن عدي في الكامل عن البخاري، قال: عبيد بن أبي قرة سمع الليث بن سعد، بغدادي، لا يتابع في حديثه في قصة العباس. وقال ابن عدي: والذي أنكر عليه حديث العباس، أخرجه الإمام في مسنده (٢٠٩/١)، وابن عساكر كما ذكر صاحب التهذيب (٢٤٧/٧)، وذكره ابن حجر في لسان الميزان، وذكره ابن عدي في الكامل (٥٥/٧)، البيهقي في دلائل النبوة (٥١٨/٦)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٩٦/١١)، وقال ابن عدي: وهذا لم يروه عن الليث غير عبيد بن أبي قرة.

(٢) جاء بهامش المخطوط «أبو قبيل هذا اسمه حيي بن أرطاة المعافري».

فذهبت ثم رجعت فقالت: ما أجد شيئًا أطعمه، قالت: ارجعى فابتعى له، فرجعت فوجدت تمرة فأتت بها [٤٥] عائشة، فقالت عائشة رضى الله عنها: أعطيه إياها فإنَّ فيها [.....][١] ذر كثير.

١٩٦ - حدثنا الحسين، حدثنا محمد بن عمرو بن العباس، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبى سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «ما تزال الخصومة بين النَّاس يوم القيامة حتى خاصم الجسد الروح».

- آخر حديث المحاملى -

ومن حديث أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن بطحاء

١٩٧ - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن على بن بطحاء، من كتابه على باب داره، فى جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وثلثمائة، حدثنا على بن حرب الطائى، حدثنا حسين بن على، حدثنا زائدة، عن سعيد بن أبى عروبة، حدثنا هشام أنَّ أبا الزبير المكى حدَّثه، عن نافع بن جبير أنَّ أبا عبيدة بن عبد الله حدَّثهم أنَّ ابن مسعود قال: كنا فى غزوة فحبسنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فكثر ذاك علىَّ فقلت: فى سبيل الله ومع رسول الله ﷺ، فلما انصرف المشركون أمر رسول الله ﷺ، مناديا له فأقام لصلاة الظهر فصلينا، وأقام لصلاة العصر فصلينا، وأقام لصلاة المغرب فصلينا، وأقام لصلاة العشاء فصلينا، ثم طاف علينا رسول الله ﷺ، فقال: «ما على الأرض عصابة يذكرون الله غيركم»[٢].

١٩٨ - حدثنا إبراهيم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علىَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[٣].

١٩٩ - حدثنا إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله القيسى، حدثنا محمد بن

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح بالمخطوط.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٤٢٣)، والنسائى فى المجتبى (١/٢٩٦)، والطبرانى فى الكبير (١٠/١٨٦)، وابن عبد البر فى التمهيد (٥/٢٣٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٣٨،٢/١٠٢،٤/٢٠٧،٨/٥٤)، مسلم فى المقدمة (٣،٤)، وابن ماجه فى سننه (٣٠،٣٢،٣٣،٣٦،٣٧)، وفى الزهد (٣٢)، أبى داود فى العلم (٤)، والترمذى فى الفتنة (٧٠)، وفى العلم (٨،١٣)، وفى التفسير (١)، وفى المناقب (٤)، والإمام أحمد فى المسند (١/٧٨،١٣٠).

الصلت، عن منصور ابن أبي الأسود، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله: كان النبي ﷺ ينام، يعني ساجدًا، وكان يُعْرَف نومه بنفخه ثم يقوم فيمضي في صلاته[١].

٢٠٠ – حدثنا إبراهيم، حدثنا جعفر بن أحمد بن كثير، حدثنا عاصم بن يوسف، حدثنا حماد بن شعيب، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال: كنت [٤٦] مع النبي ﷺ في غار إذ نزلت عليه: **﴿والمرسلات عرفا﴾**، قال: فأتى لا يلقاها من فيه وإنَّ فاه بها لرطب إذ خرجت علينا حية فقال: «عليكم بها». فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال: «وقيت شركم كما وقيتم شرها»[٢].

٢٠١ – حدثنا إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن مرزوق، حدثنا علي بن قادم، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: كانت ليلة بدر ليلة تسع عشرة[٣].

٢٠٢ – حدثنا إبراهيم، حدثنا علي بن حرب الطائي، حدثنا فضيل، حدثنا بيان، عن وبرة، قال: قال رجل لابن عمر: أتطوف بالبيت وقد أهللت بالحج؟ قال: وما بأس ذلك؟، قال: ابن عباس ينهى عن ذلك، قال: قد رأيت رسول الله ﷺ أحرم بالحج وطاف بين الصفا والمروة.

٢٠٣ – حدثنا إبراهيم، حدثنا أبو عبيد الله، حماد بن الحسن، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل»[٤].

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في مسنده (٤٧٤)، ابن أبي شيبة (١/١٣٢)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٧٨٥٢).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣/١٧، ٤/١٥٧، ٦/٢٠٤، ٢٠٥)، الإمام أحمد في مسنده (١/٤٢٢، ٤٢٨)، البيهقي (٥/٢١٠)، الطبراني في الكبير (١٠/١٤٤: ١٤٧)، ابن حجر في الفتح (٤/٣٥، ٨/٦٨٥)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٤/٢٠٧)، السيوطي في الدر المنثور (٦/٣٠٢)، المتقي الهندي (٤٠٠٢٧).

(٣) بهامش المخطوط: في أصل ابن ثرثال «وبخط الحبال سبع عشرة».

(٤) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢/٤)، النسائي في المجتبى (٣/١٠٥)، الإمام أحمد في المسند (١/٤٦)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٨/١٩٧)، الزبيدي في الإتحاف (٣/٢٤٦)، الساعاتي في منحة المعبود (٦٧٧)، ابن حجر في الفتح (٢/٣٦٠، ٣٧٠)، ابن أبي=

٢٠٤ - حدثنا إبراهيم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا أبو جعفر، عن محمد بن عجلان، عن نافع قال: ولما كان من أمر عبد الله بن مطيع ما كان أتاه ابن عمر وأنا معه فلمَّا دخل عليه ألقى له وسادة فقال: إنى لم أجئ لأجلس لكن جئت أحدثك حديثين سمعتهما من رسول الله ﷺ، قال: «من نكث صفقته فلا حجة له يوم القيامة»(١)، و«من مات وهو مفارق للجماعة فميتته ميتة جاهلية»(٢).

٢٠٥ - حدثنا إبراهيم، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا على بن عاصم، أنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان النبى ﷺ، إذا رأى المطر قال: «اللهم صبًّا صبًّا»(٣).

٢٠٦ - حدثنا إبراهيم، حدثنا الحسين بن الحكم بن مسلم، حدثنا حسن بن حسين، حدثنا مندل، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: [٤٧] «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا طهر له، ولا دين لمن لا صلاة له، وموضع الصلاة من الدِّين كموضع الرأس من الجسد»(٤).

=شيبة فى المصنف (٢/٩٤).

(١) أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٢/٥١٤).

(٢) أخرجه ابن أبى عاصم فى الموضع السابق، وأخرجهما الإمام أحمد فى مسنده (٢/١٥٣،٨٣) بلفظ من نزع يدًا من طاعة فإنه يأتى يوم القيامة لا حجة له ومن مات وهو مفارق للجماعة فإنه يموت ميتة جاهلية، من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، وليس فيه «أحدثك حديثين» بل قال لأحدثك حديثًا».

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٤٠)، ابن ماجه فى سننه (٣٨٩٠)، الإمام أحمد فى مسنده (٦/٤١،٩٠، ٢٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٣٦١)، ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٢٩٩)، الزبيدى فى الإتحاف (٥/١٠٤)، ابن حجر فى تغليق التعليق (٣٩٩: ٤٠١)، والفتح (٢/٥١٨)، والمتقى الهندى فى الكنز (١٨٠٢٨)، وعبد الرزاق فى مصنفه (١٩٩٩٩،٢٠٠٠٠).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/١٣٥،١٥٤)، الطبرانى فى الكبير (٨/٢٣٠، ١٠/٢٨٠)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١١/١١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٩٦، ٢٩٢، ٣/٨٣)، ابن عبد البر فى التمهيد (٩/٢٥٥)، البغوى فى شرح السنة (١/٧٥)، المتقى الهندى فى الكنز (٥٥٠١)، الشجرى فى الأمالى (١/٣٦)، أبى نعيم فى الحلية (٣/٢٢٠)، ابن عدى فى الكامل (٣/١١٩٢، ٦/٢٢٢).

٢٠٧ - حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن عبدك، حدثنا حجاج، قال: قال ابن جريج: أخبرنى نافع أن ابن عمر كان يقول: من صلى من الليل فليجعل آخر صلاة وترًا قبل الصبح، كذلك كان رسول الله ﷺ يأمرهم.

٢٠٨ - حدثنا إبراهيم، حدثنا على بن العباس بن واضح، حدثنا إبراهيم بن شماس، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد العزيز بن أبى رواد، وعبيد الله بن عمر، وأسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ، كان يجعل فص خاتمه فى باطن كفه»[(١)].

٢٠٩ - حدثنا إبراهيم، حدثنا الحسين بن جعفر الكوفى، حدثنا إسماعيل بن محمد، حدثنا داود بن عطاء، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ جبريل عليه السلام، إذا جاء بالوحى كان أول ما يلقى عليَّ بسم الله الرحمن الرحيم»[(٢)].

٢١٠ - حدثنا إبراهيم، حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، أنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، سمعت عبد الله بن دينار يحدث عن ابن عمر، أنَّ النبى ﷺ، قال: «الشهر تسع وعشرون»[(٣)].

٢١١ - حدثنا إبراهيم، حدثنا أيوب بن سليمان الصغدى، حدثنا عبد العزيز ابن موسى، حدثنا سيف، عن الأعمش، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنى أخدع فى البيع، فقال رسول الله ﷺ: «من بايعت فقل لا خلابه»[(٤)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٦٨،٨٦،١٢٨)، البيهقى فى الكبرى (٤/١٤٢)، ابن سعد فى الطبقات (١/٢/١٦٦)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١١/١٤)، مسلم فى اللباس (ب١٥ رقم ٦٢)، ابن ماجه فى سننه (٣٦٤٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى الصيام (ب١٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٧٦٧،٢٣٨١)، الشجرى فى الأمالى (٢/٦٠١)، الترمذى (٦٨٩)، الإمام أحمد فى مسنده (٦/٥١،٢٤٣).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٧٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٧٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٩٦٢)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٧/٢٢٢)، مسلم فى البيوع (٤٨)، الجامع الكبير المخطوط (٢/٤٩١).

٢١٢ - حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله الريان، حدثنا عبيد ابن إسحاق، حدثنا قيس، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله يحب المؤمن المحترف»(١).

٢١٣ - [٤٨] حدثنا إبراهيم، حدثني أبي محمد بن علي، رحمه الله، حدثنا عبد الله بن صالح بن سلم، حدثنا مندل، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدعوا ركعتي الفجر فإن فيهما الرَّغائب»(٢).

٢١٤ - حدثنا إبراهيم، حدثنا محمود بن محمد الحلبي، حدثنا أبو صالح الفرَّاء، حدثنا ابن المبارك، عن ابن عون، عن مجاهد قال: كنا في حلقة وفيها عبيد بن عمير فجاء رجل فوقف على القوم، فقال: أجيبوا فلانًا، فنكس ابن عمر رأسه ونكس ابن عمير رأسه، ورفع ابن عمير رأسه فقال: يا ابن أخ اعفنا، يا ابن أخ اعفنا، فقال ابن عمر: قوموا فليس فيها عافية قال رسول الله ﷺ: «من دُعِيَ فلم يجب فقد عصى الله ورسوله»(٣).

٢١٥ - حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن مؤمل، حدثنا قبيصة، عن سفيان قال: من فضل عليًّا، عليه السلام، على أبي بكر فقد أزرى على المهاجرين والأنصار وأخاف أن لا يرفع له عمل.

٢١٦ - حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن عبد الله بن نوفل، حدثنا عبد الحميد ابن صالح، عن ابن مبارك، عن علي بن مبارك، عن علي بن علي، عن سعيد بن أبي الحسن: انه قرأ هذه الآية: ﴿**إنا خلقنا الإنسان في كبد**﴾ [البلد:٤]، قال: يكابد

---

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٠٤)، وعزاه لأبي يعلى والبزار والطبراني في الأوسط والكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف، أخرجه الخطيب البغدادي في التاريخ (١٢/٤٣٧)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/١٦٨)، وأبو علي القاري في الأسرار المرفوعة (٣١٢)، وعزاه لأبي نعيم، والسيوطي في الدر المنثور (١/٣٦٢)، والعجلوني في كشف الخفا (٢/٤٣٣)، وابن عدي في الكامل (٢/٥٠).

(٢) أطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (١/٢٩٨)، الطبراني في الكبير (١٢/٤٨)، المتقي الهندي في الكنز (١٩٣٢٨)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢١٧).

(٣) أطراف الحديث عند: أبي داود في الأطعمة (ب١)، الهيثمي في السنن الكبرى (٧/٦٨)، الزبيدي في الإتحاف (٥/٢٣٣)، والتبريزي في مشكاة المصابيح (٣٢٢٢)، والمنذري في الترهيب والترغيب (٣/١٤٤)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٣٤٤)، ابن عدي في الكامل (١/٣٨٠).

مضايق الدنيا وشدائد الآخرة.

آخر حديث إبراهيم بن بطحاء.

* * *

ومن حديث أبى عبد الله محمد بن مخلد ابن حفص العطَّار

٢١٧ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار، إملاء سنة ست وعشرين وثلثمائة، حدثنا على بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب، حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال: «نهى النبى ﷺ أن يتزعفر الرجل»(١).

٢١٨ - حدثنا محمد، حدثنا محمد بن حسان بن فيروز الأزرق، حدثنا يحيى بن سعيد القطان [٤٩] أبو سعيد سيد المحدثين، إلاَّ من كان مثله، عن حميد الطويل، عن الحسن، عن مطرف بن عبد الله بن الشِّخير، عن أبيه، عن النبى ﷺ أنه قال: «ضالة المسلم حرق النار»(٢).

٢١٩ - حدثنا محمد، حدثنا على أبو الحسن بن إبراهيم بن إشكاب، حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن يونس، عن الحسن قال: قال سمرة: حفظت سكتتين فى الصلاة، سكتة إذا كبرَّ الإمام حتى يقرأ، وسكتة إذا فرغ من قراءته، قال: فأنكر ذلك علىَّ عمران بن حصين وكتبوا إلى أبى مصدق سمرة.

٢٢٠ - حدثنا محمد، حدثنا محمد بن حسان الأزرق، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سليمان التيمى وسعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبى ﷺ، أنه قال فى ركعتى الفجر: «هما أحب إلىَّ من الدنيا وما فيها»(٣).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٠١/٣)، والنسائى فى المجتبى (١٤١/٥،١٨٩/٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٦/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٢٥/٤،٨٠/٥)، الترمذى فى الصحيح (١٨٨١)، وابن ماجه فى سننه (٢٥٠٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٧/٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٩٠/٦،١٩١)، الطبرانى فى الكبير (٢٩٦/٢،١٧/١٨٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٤٧٠/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال=

٢٢١ – حدثنا محمد، حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمى، حدثنا بكر بن بكار القيسى[(١)]، حدثنا ابن عون، عن الحسن قال: قال أُبَيٌّ بن كعب: كنا مع نبينا ﷺ، ووجهنا واحد فلما قبض نظرنا هكذا وهكذا.

٢٢٢ – حدثنا محمد، حدثنا الحسين بن منصور أبو عكرمة، حدثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم بن قطن، عن أبى حرة، عن الحسن قال: العالم: الزاهد فى الدنيا، المجتهد فى العبادة، والمقيم على سنة محمد ﷺ.

٢٢٣ – حدثنا محمد، حدثنا أبو عكرمة، حدثنا حسين ابن على الجعفى، عن ليث بن أبى سليم، قال: قال مجاهد: العالم بالله الذى يخاف الله.

٢٢٤ – حدثنا محمد، حدثنا أبو عكرمة، حدثنا ابن نمير، عن مالك بن مغوّل، عن الشعبى قلت: افتنى، أيُّها العالم؟ قال: العالم الذى يخشى الله.

٢٢٥ – حدثنا محمد، حدثنا أبو عكرمة، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن [٥٠] أبى الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إنى أبرأ إلى كل خليل من خلة، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، إنَّ صاحبكم خليل الله تعالى»[(٢)].

٢٢٦ – حدثنا محمد، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل ابن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم. أن عمرو بن العاص، قال للنبى ﷺ، حين رجع من غزوة ذات السلاسل قال: يا رسول الله من أحب الناس إليك؟ قال: «عائشة»، قال: إنما أقول لك من الرجال؟ قال: «أبوها»[(٣)].

٢٢٧ – حدثنا محمد، حدثنا إبراهيم بن راشد بن سليمان الأزدى، حدثنا

=(١٩٣٤٦،١٩٣٤٧،١٩٣٢٤)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٨٢،٥/٢٦٥)، الألبانى فى الإرواء (٢/١٨٣)، المنذرى فى الترهيب والترغيب (١/٣٠٠).

(١) كذا بالمخطوط وبهامشه «ح.ط: القتيبى».

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى فضائل الصحابة (٧)، ابن ماجه فى سننه (٩٣)، الإمام أحمد فى المسند (١/٣٨٩،٤٣٣)، الزبيدى فى الإتحاف (٦/٢٥٠)، المتقى الهندى فى الكنز (١٠٨٣٣،٣٢٥٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٠٣)، البخارى فى الصحيح (٥/٦،٢٠٩)، مسلم فى فضائل الصحابة (٧)، البيهقى (٦/٣٧٠،٧/٢٩٩،١٠/٢٣٣)، التبريزى فى مشكاة المصابيح (٦٠١٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٤٥)، الزبيدى فى الإتحاف (٨/٢٢٨).

حجاج بن نصير، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ، قال: «لمّا عافى الله أيوب عليه السلام أمطر عليه جرادًا من ذهب، فجعل يجمعه فى يومه، فقيل: يا أيوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من فضل الله عز وجل»(١).

٢٢٨ - وبه: حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عُدَس، عن أبى رُزّين العقيلى قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن مثل النحلة لا تأكل إلاّ طيبًا ولا تضع إلاّ طيبًا»(٢).

٢٢٩ - وبه: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبى هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب(٣).

٢٣٠ - حدثنا محمد، حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا معمر بن محمد بن عبد الله بن أبى رافع، حدثنى أبى، عن أبيه، عن سَلَمى جدتهم قالت: شكى إلى رسول الله ﷺ رجل يجد فى قدميه ضربانًا، فقال: «اخضبهما بالحناء والق فى الحناء شيئًا من ملح»(٤).

٢٣١ - حدثنا محمد، حدثنا محمد بن حسان الأزرق، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى الأزدى وكان قرة عين، حدثنا سفيان، يعنى الثورى، عن أبى الزبير، عن جابر وابن [٥١] عمر قالا: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن يأكل فى معاء واحد

---

(١) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٥٨٢/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٣١/٤)، ابن كثير فى التفسير (٣٥٦/٥)، الإتحافات السنية (٢٦٢)، ابن حجر فى الفتح (٣٧٠/١٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٣١٩).

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩٥/١٠)، وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه حجاج بن نصير وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله ثقات، وأطراف الحديث عند: الألبانى فى الصحيحة (٣٥٥)، ابن عساكر فى تهذيب دمشق (٤٤٠/١).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٨٠٨)، النسائى فى المجتبى (١٩٢/٨) ابن ماجه فى سننه (٣٦٤٣،٣٦٥٤)، الإمام أحمد فى مسنده (٤٦٨/٢)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٣٠٥/٨) ابن سعد فى الطبقات (١٦١/٢/١)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣١٩/٦)، الألبانى فى الصحيحة (١٢٤٢).

(٤) أطراف الحديث عند: أحمد فى مسنده (٤٦٢/٦)، الحاكم فى المستدرك (٤٠/٤، ٤٠٦، ٤٠٧).

والكافر يأكل فى سبعة أمعاء»[(١)].

٢٣٢ – حدثنا محمد، حدثنا أبو الفضل محمد بن الحجاج الضبى، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة، عن إبراهيم بن عبد الله، عن ابن عباس، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال له: «إذا كان إزارك واسعًا فتوشح به، وإذا كان ضيقًا فاتزر به وصلِّ»[(٢)].

٢٣٣ – حدثنا محمد، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عبد السلام، عن إسحاق بن عبد الله، عن إبراهيم، عن ابن عباس، عن على عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر نحوه[(٣)].

٢٣٤ – حدثنا محمد، حدثنا الزبير بن بكار بن عبد الله، حدثنى أبو ضمرة، يعنى أنس بن عياض، عن أبى الأسود يتيم عروة، عن عروة، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فمِنّا من أفرد الحج، ومِنّا من قرَنَ، ومنّا من تمتع، فخرج رسول الله ﷺ مفردًا[(٤)].

٢٣٥ – حدثنا محمد، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوى، حدثنا معاذ، يعنى العنبرى، أنبأنا عمران بن حدير، عن رجل من قومه، عن حمران بن أبان، عن عثمان، قالوا: وكان عثمان قليل الحديث، عن النبى ﷺ، قال: «من علم أنَّ الصلاة عليه حق واجب أو حق مكتوب دخل الجنة»، وكان عثمان يروى ذلك، عن النبى ﷺ[(٥)].

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧/٩٢)، مسلم فى الأشربة (١٨٢،١٨٤،١٨٥)، الترمذى فى الصحيح (١٨١٨)، ابن ماجه فى سننه (٢٣٥٦،٢٣٥٧،٢٣٥٨)، الإمام فى المسند (٢/٢١،٣١٨،٤١٥،٤٣٥)، ابن حجر فى الفتح (٩/٥٣٦،٥٣٨)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٦/٣٤٧،١٠/٣٢٤).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن حجر فى المطالب العالية (٢٢٠١)، المتقى الهندى فى الكنز (٤١٨٤٠)، ابن عبد البر فى التمهيد (٦/٣٧٥)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١/٣١١،٨/٢٠٧)، ابن سعد فى الطبقات (٣/١/١٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٥١).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى مسنده (١/٦٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١/٣٥٨)، الحاكم فى المستدرك (١/٧٢)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٢٤٧)، الهيثمى فى مجمع=

٢٣٦ - حدثنا محمد، حدثنا محمد بن الوليد أبو جعفر المخرمي، حدثنا مؤمل ابن إسماعيل، حدثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم». يعني: التراب[١].

٢٣٧ - حدثنا محمد، حدثنا محمد بن حجاج الضبي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب قال: لَمَّا رَجَم عليٌّ عليه السلام، المرأة دعى أولياءها فقال: هذا ابنكم ترثونه ولا يرثكم فإن جنا جنانه فعليكم[٢].

* * *

[٥٢] ومن حديث أبي القاسم عمر بن محمد العسّكري

٢٣٨ - حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن هارون العسكري الرفاء، وإملاءً، حدثنا عيسى بن عبد الله بن سنان الطيالسي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا سلام أبو المنذر، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسان، قال: مررت بعجوز بالربذة منقطع بها من بني تميم، فقالت: أين تريدون؟ فقلت[٣]: نريد النبي ﷺ، فقالت: احملوني[٤] فإن لي إليه حاجة، قال: فجئنا[٥] المسجد فإذا هو غاصّ بالناس، وإذا راية[٦] تخفق، قلت[*]: ما شأن الناس اليوم؟ قالوا: هذا رسول الله ﷺ، يريد أن يبعث عمرو بن العاص[٧]، قال: قلت[*]: يا رسول الله إن رأيت

=الزوائد (٢٨٨/١)، المتقي الهندي في الكنز (١٨٨٧٤)، السيوطي في الدر المنثور (٢٩٥/١).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الزهد (٦٩)، الإمام أحمد في المسند (٥/٦)، البغوي في شرح السنة (١٥٠/١٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٨٢٦)، الخطيب البغدادي في التاريخ (١٠٧/١١)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٨٣١٢)، ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/٩)، الألباني في الصحيحة (٩/٢)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣٧٧/٤)، العجلوني في كشف الخفا (٩٤/١).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) بالمسند: قال فقلت.

(٤) بالمسند: فاحملوني.

(٥) بالمسند: فدخلت.

(٦) بالمسند: راية سوداء.

(*) بالمسند: فقلت.

(٧) بالمسند: أن يبعث عمرو بن العاص وجهًا.

(*) بالمسند: فقلت.

أن تجعل الدهناء حاجزًا بيننا وبين بنى تميم فافعل[(١)]، فاستوفزت العجوز وأخذتها الحمية وقالت[(٢)]: وأين تضطر مضرى[(٣)] يا رسول الله؟، قال[(٤)]: قلت: يا رسول الله إنّى حملت هذه العجوز ولا أظن[(٥)] أنها كائنة لى خصمًا، فأعوذ[(٦)] بالله أنْ أكون كما قال الأول، قال[(٧)]: «وما قال الأول؟»، [قال: على خبير سقطت يقول سلام هذا الأحمق يقول لرسول الله ﷺ على الخبير سقطت قال: قال رسول الله ﷺ][(٨)]. «هيه» يستطعمه الحديث قال: إنَّ عادًا أرسلوا وافدهم قيلا فنزلوا[(٩)] على بكر بن معاوية[(١٠)] شهرًا يسقيه الخمر وتغنيه الجرادتان[(١١)] [فانطلق حتى أتى جبال مهرة][(١٢)]، فقال: أما[(١٣)] إنى لم آت أسيرًا فأفاديه ولا لمريض[(١٤)] فأداويه فاسق عبدك ما كنت ساقيه وأسق معه معاوية شهرًا يشكر له الخمر التى شربها عنده فى الجاهلية[(١٥)] [قال: فمرت سحابات سود][(١٦)]، قال: فنودى أن خذها رمادًا رمددًا لاتذر من عادٍ أحدًا. قال أبو وائل: فبلغنى أَنَّ ما أرسل عليهم من الريح إلاَّ قدر[(١٧)] ما يخرج من الخاتم[(١٨)].

---

(١) بالمسند: فافعل فإنها كانت لنا مرة قال:

(٢) بالمسند: فقالت.

(٣) بالمسند: مضرك.

(٤) غير موجودة بالمسند.

(٥) بالمسند: ولا أشعر.

(٦) قال قلت: فأعوذ بالله.

(٧) قال: قال رسول الله ﷺ.

(٨) ما بين المعقوفتين من المسند.

(٩) بالمسند: فنزل.

(١٠) بالمسند: «معاوية بن بكر». وأظنه سهوًا من الناسخ.

(١١) اسم جاريتان كانتا عند معاوية بن بكر.

(١٢) ما بين المعقوفتين من المسند.

(١٣) بالمسند: «اللهم».

(١٤) كذا بالمخطوط وأيضًا بالمسند وجاء بهامش المخطوط «مريضًا».

(١٥) «فى الجاهلية» غير موجودة بالمسند.

(١٦) ما بين المعقوفتين من المسند.

(١٧) بالمسند: «كقدر».

(١٨) أخرجه الإمام أحمد فى «المسند» (٤٨٢،٤٨١/٣) من حديث الحارث بن حسان، ومن حديث الحارث بن يزيد البكرى.

٢٣٩ - حدثنا أبو القاسم، سمعت عيسى بن عبد الله، سمعت عفان يقول: سمعت هذا الحديث من سلام ولي ثلاث عشرة سنة، وحدثت به، وأنا ابن ثنتي عشرة سنة.

٢٤٠ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، في كلمات الفرج: «لا إله إلاَّ الله الحكيم العليم الرحيم [٥٣] لا إله إلاَّ الله الحكيم الكريم، لا إله إلا الله ربِّ السماوات السبع وربِّ العرش العظيم»(١).

٢٤١ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا عبد الله بن داود بن قبيصة الأنصاري، حدثنا موسى بن علي القرشي، حدثنا الرضي من آل محمد علي بن موسى، حدثني عبد الله بن أرطأة بن المنذر، عن أسماء بن خارجة، عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلا الله لا يتخذها جنة لشئ من الكبائر يرتكبه فهو من أهل الجنة جزمًا»(٢).

٢٤٢ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج، حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا عيسى بن يونس، عن سفيان، عن منصور، عن هلال ابن يساف، عن الأغر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلاَّ الله أنجته يومًا من الدَّهر أصابه قبلها ما أصابه»(٣).

٢٤٣ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا أبو بكر الزعفراني الحافظ جعفر بن محمد، حدثنا عبد السلام بن صالح، حدثنا علي بن موسى بن جعفر، حدثني أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأبدان»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١/٢٠٦، ٢٢٧، ٣٦٢، ٤٥٦)، الحاكم في المستدرك (١/٣٦٢، ٥٠٨، ٢/٣٤٢، ٣/١٣٨)، ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/١٩٦، ٢٧٠)، المتقي الهندي في الكنز (١٨٠٠، ٣٤٣٩، ٣٨٦٧، ٣٨٦٨، ٣٩٠٧، ٤٩٩٢، ٤٩٩٣، ٤٩٩٦، ٥٠٠٥، ٢١٥٣٦، ٢٨٥١٩)، الترمذي في الصحيح (٣٢٣٢، ٣٢٦٥)، السيوطي في الدر المنثور (٦/٨٠)، عبد الرزاق في مصنفه (٢٥٧٣،٢٠٧٤٨).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: السيوطي في الدر المنثور (٦/٦٣)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٥/٤٦،٧/١٢٦)، الألباني في السلسلة الصحيحة (١٩٣).

(٤) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (٦٥)، السيوطي في الدر المنثور (٦/١٠٠)، الخطيب=

٢٤٤ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا عيسى بن إسحاق بن موسى الأنصارى، حدثنى حسن الإسكاف، عن أبى الصلت الهروى، وهو عبد السلام بن صالح، حدثنا على بن موسى: فذكر هذا الحديث، قال حسن: فذهب أصحاب الحديث بهذا إلى أبى عبد الله أحمد بن حنبل، فقال لهم: هذا إسناد هاشمى وعلى بن موسى ثقة رضى وهذا دينى الإيمان قول وعمل عليه أحيا وعليه أموت وعليه أُبعث إن شاء الله[1].

٢٤٥ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا عيسى بن إسحاق الأنصارى، حدثنا الحسن ابن الحارث بن كليب الهاشمى، عن أبيه، عن داود بن أبى هند، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس فى قوله تعالى: ﴿**كزرع**﴾ قال: أصل الزرع عبد المطلب، ﴿**أخرج**[٥٤]**شطئه**﴾ محمد ﷺ، ﴿**فآزره**﴾ بأبى بكر، ﴿**فاستغلظ**﴾ بعمر، ﴿**فاستوى**﴾ بعثمان، ﴿**على سوقه**﴾ على رضى الله عنهم، ﴿**يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار**﴾ [الفتح:٢٩].

٢٤٦ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقى، حدثنا أحمد بن المنذر البزار، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك قال: وحدثنا على بن عبد الله بن عثمان، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن حنطب، قال: كنت جالسًا عند رسول الله ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر فلما نظر إليهما رسول الله ﷺ، قال: «هذان السمع والبصر» رضى الله عنهما[2].

آخر الجزء

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

=البغدادى فى تاريخ بغداد (١/٢٥٥، ١١/٤٧)، ابن حبان فى المجروحين (٢/١٠٦)، ابن الجوزى فى الموضوعات (١/١٢٨)، العراقى فى تنزيه الشريعة (١/١٥١)، السيوطى فى اللآلئ المصنوعة (١/١٨)، الشجرى فى أماليه (١/١٠، ٢٤)، الدولابى فى الكنى (٢/١١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٣٦٧١)، الحاكم فى المستدرك (٣/٦٩)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٢٦٥٣)، التبريزى فى المشكاة (٦٠٥٥)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٦٦٧).

سمعه على المسند أمين الدين أبى الفضل عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن على ابن الصابونى بسماعه من أبى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله المنبجى أنبأنا البوصيرى بسنده بقراءة محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الوالى، وكتب السماع من خطه نقل للأصل المنقول منه من أبى اليمن محمد بن العلاء بن سراج الدين أبى الفرج عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن الكوبك التكريتى وآخرون، وصُح ذلك وكُتِبَ فى يوم الإثنين خامس عشر جمادى الآخرة سنة (٧٣١) بمنزل المُسَمِّع من مصر وأجاز والحمد لله وحده[١].

* * *

(١) هذه سماعات ألحقت بآخر الجزء.

٤ - [٥٥] الخبر الملقب بالدينار من حديث المشايخ الكبار

المسند الرحلة أبى بكر ابن أحمد بن عبد الدائم، وأبى محمد عيسى بن عبد الرحمن المطعم، وأبى العباس أحمد ابن أبى طالب الحجار، تخريج الإمام الحافظ العلامة شمس الدين أبى عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبى

الحمد لله وحده، قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطى بروايته لشيخه العزيز العدل عنه عن محمد بن عبد الله بن المحب بسنده، أقره وأجاز مروية بتاريخ ثان من شعبان سنة اثنتى عشرة وتسعمائة وكتبه محمد المظفرى وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله، صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطى[1]. قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى بدمشق، قرأه عليه خليل بن المقبرى[2].

* * *

---

(١) هذه سماعات الجزء المسمى «بالدينار من حديث المشايخ الكبار».

(٢) هذه سماعات الجزء المسمى «بالدينار من حديث المشايخ الكبار».

[٥٦] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا الشيخ الكبير المعمر المسند رحلة الوقت أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم ابن نعمة المقدسى الضرير قراءة عليه: أنبأنا أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الحنبلى قراءة عليه سنة (٦٣٥) قال:

٢٤٧ - أخبرتنا شهدة بنت أحمد الإبرية، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد السلام الأنصارى، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقانى، قرأنا على أبى بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثكم ابن أبى العوام، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا عمرو بن ميمون، حدثنا سليمان بن يسار حدثتنى عائشة: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أصاب ثوبه المَنيّ غسله، وكأنى أنظر إلى النقع فى ثوبه من أثر الغسل[١]. أخرجه مسلم[٢].

٢٤٨ - أخبرنا أبو بكر المذكور، أنبأنا محمد بن إبراهيم الأربلى، قراءة عليه وأنا فى الخامسة، أنبأتنا شهدة أنبأنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن البيع، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى، أنبأنا محمد بن المثنى، حدثنى محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعى بن حراش، عن حذيفة، عن النبى ﷺ: «أنَّ رجلاً مات فدخل الجنة، فقيل له: ما كنت تعمل؟ فإما ذَكَرَ وإما ذُكِّرَ فقال: إنى كنت أبايع الناس، وكنت أنظر المعسر، وأتجوز فى السلم أو فى النقد. فغفر له».

فقال ابن مسعود: أنا سمعته من رسول الله ﷺ[٣].

٢٤٩ - أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلى، أنبأنا أبو القاسم يحيى بن ثابت البقال، أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد بن الخل، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله

---

(١) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٢٣٥/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤١٨/٢)، أبى عوانة فى مسنده (٣٠٢/١)، الدارقطنى فى السنن (٢٥/١)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٢٣٥/١١)، ابن الجارود فى المنتقى (١٣٨).

(٢) هذا قول الذهبى.

(٣) لم أقف عليه.

المحاملى، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أبو مالك الأشجعى، قال: قلت لأبى: يا أبت إنك صليت خلف رسول الله ﷺ، وخلف أبى بكر، وخلف عمر، وخلف عثمان، وخلف على، أكانوا يقنتون فى الفجر؟ قال: أى بنى محدث، أى بنى محدث.
إسناده حسن وهو أقوى من حديث أبى جعفر الرازى[١].

٢٥٠ - أخبرنا أبو بكر الأربلى، أنبأنا أبو بكر بن النقور، أنبأنا أحمد بن المظفر التمار، حدثنا عبد الرحمن [٥٧] ابن عبيد الحوفى، حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه، حدثنا أبو داود السجستانى، حدثنا نصر بن على، حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن البراء، قال: كان الرجل منا إذا صام فنام لم يأكل إلى مثلها من القائلة، وإن قيس بن صرمة الأنصارى أتى امرأته وكان صائمًا فقال: أعندك شىء؟ قالت: لعلى أذهب فأطلب لك، فذهبت وغلبته عينه فجاءت فقالت: خيبة لك، فذكر ذلك للنبى ﷺ ، فنزلت: ﴿**أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم**﴾ إلى قوله عز وجل: ﴿**من الفجر**﴾ [البقرة:١٨٧].

٢٥١ - وبه إلى أبى داود، حدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب، عن يحيى بن الحارث الذمارى، عن القاسم، عن أبى أمامة، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان»[٢].

٢٥٢ - أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلى، أنبأنا أبو بكر بن النقور، أنبأنا أبو على الحسن بن محمد، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأنا عثمان بن أحمد وأبو سهل القطان وميمون بن إسحاق، قالوا: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: إن الله نظر فى قلوب العباد فوجد قلب محمد خير قلوب العباد، فاصطفاه لنفسه وابتعثه برسالته، ثم نظر فى قلوب العباد، بعد قلبه، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد بعد قلبه،

---

(١) هذا قول الذهبى.

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (السنة ب١٥)، الطبرانى فى الكبير (٢٠٨،١٥٩/٨)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/١)، البغوى فى شرح السنة (٥٤/١٣،٣٩/١)، الألبانى فى الصحيحة (٣٨٠)، الخطيب البغدادى (٤٤٤/٩)، الزبيدى فى الإتحاف (٢٨٨/٥)، ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١٥٢/١)، ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٢٠٩/٥)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٤/٤).

فجعلهم وزراء نبيه، يقاتلون على دينه، فما رآه المسلمون حسنًا فهو عند الله حسن، وما رآه المسلمون سيئًا فهو عند الله سيئ[(١)].

٢٥٣ - **وأخبرنا** أبو بكر، أنبانا الأربلى، أنبأنا يحيى بن ثابت، أنبأنا طراد بن محمد، أنبأنا أحمد بن محمد بن حسنون، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا العطاردى: فذكره[(٢)].

٢٥٤ - **أخبرنا** أبو بكر، حدثنا أبو الفضل جعفر بن على الفارسى، أنبأنا أبو طاهر السلفى، أنبأنا أحمد بن أشته، أنبأنا محمد بن على الحافظ، أنبأنا أبو أحمد العسَّال، أنبأنا محمد بن أيوب، أنبأنا القعنبى، حدثنا ابن أبى ذئب، عن عثمان بن محمد الأخنسى، عن سعيد، هو المقبرى، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ، قال: «من جعل على القضاء فكأنما ذبح بغير سكين». وهكذا رواه داود بن خالد المكى، عن سعيد وإسناده جيد[(٣)].

٢٥٥ - **وبه** إلى محمد بن على النقاش الحافظ، أنبأنا أبو القاسم الطبرانى، حدثنا أبو زرعة الدمشقى، حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن أيهم، عن لقمان بن عامر، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ، قال: «ما من أحد يلى أمر عشرة فما فوق ذلك إلاَّ يأتى يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه يفكه بره أو يوثقه إثمه»[(٤)].

٢٥٦ - [٥٨] **وبه** أنبأنا أحمد بن الحسن بن أيوب، حدثنا أحمد بن عمرو بن الطحان، حدثنا عباس النرسى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن مجالد، عن عامر، عن مسروق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من حاكم يحكم بين الناس إلا جاء يوم القيامة وملك آخذ بقفاه». رواه عبد الرحيم وسليمان، عن مجالد وزاد فيه: «ما من حاكم يحكم بين الناس إلاَّ حشره الله يوم القيامة وملك آخذ بقفاه حتى يقف به على جهنم، ثم يرفع رأسه إلى الرحمن عز وجل، فإن قال: اطرحه

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٧٧،٨/٢٥٢)، الخطيب البغدادى فى التاريخ (٤/١٦٥)، العجلونى فى كشف الخفا (٢/٢٦٣)، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/٢٨٠)، الألبانى فى الضعيفة (٥٣٢).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٩٦)، الزيلعى فى نصب الراية (٤/٦٤).

(٤) انظر كنز العمال (١٤٧٢٠).

طرحه في مهوى أربعين خريفًا»[١]. مجالد، وإن كان فيه لين فقد حسن الحديث رواية القطان عنه.

٢٥٧ - أخبرنا أبو بكر الأربلي، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن النقور وأبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، أنبأنا علي بن محمد بن العلاف، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الحمامي المقدسي، أنبأنا أحمد، حدثنا عباس الدُّوري، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن أبي بكر، حدثنا عباد بن تميم، عن عمه قال: خرج رسول الله ﷺ فاستسقى[٢]. وقلب رداءه.

٢٥٨ - أخبرنا أبو بكر، أنبأنا أبو الغنائم سالم بن الحسن بن عبد الله بن صصري، سماعًا، أنبأنا نصر الله بن عبد الرحمن القزاز، أنبأنا أبو علي بن نبهان، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا محمد، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا سفيان، وشعبة، وعبد العزيز ابن أبي سلمة، عن عبد الله بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس على فرس المسلم ولا عبده صدقة»[٣].

٢٥٩ - وبه إلى ابن السماك، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثني محمد[٤] بن سعيد القطان، عن خثيم بن عراك، حدثني أبي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: مثله.

٢٦٠ - أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلي، أنبأتنا شهدة، أنبأنا طراد الزينبي، أنبأنا ابن بشران، حدثنا ابن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا المثنى بن معاذ، حدثنا أبي، عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم: أن رجلاً من العباد كلم امرأة فلم يزل حتى وضع يده على فخذها فوضع يده في النار حتى نشت.

٢٦١ - وبه إلى أبي بكر، حدثني أزهر بن مروان وعبده، عن جعفر بن

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأحكام، باب التغليظ في الحيف والرشوة برقم (٢٣١١)، وليس فيه هذه الزيادة، وقال: في إسناده مجالد وهو ضعيف.

(٢) انظر: مجمع الزوائد للهيثمي (٢/٢١٢)، ومصنف ابن أبي شيبة (١٤/٢٥٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/٢٤٩، ٢٧٩، ٤٧٠، ٤٧٧).

(٤) كذا بالمخطوط وبهامشه «صوابه يحيى».

سليمان، سمعت مالك بن دينار، سمعت الحجاج يخطب ويقول: امرؤًا وزن نفسه، امرؤًا أيجد نفسه عدوًا، امرؤًا حاسب نفسه قبل أن يصير الحساب إلى غيره، امرؤًا أخذ بعنان عمله فنظر أين يريد به، امرؤًا نظر فى [٥٩] مكياله، امرؤًا نظر فى ميزانه فما زال يقول امرؤًا حتى أبكانى.

٢٦٢ - أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلى، أنبأنا يحيى بن ثابت، أنبأنا طراد، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، أنبأنا عبد الله بن أبى الدنيا، حدثنا داود بن عمرو الضبى، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن ابن لهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن الحارث، يعنى ابن جزء، قال: «ما رأيت أحدًا أكثر تبسمًا من رسول الله ﷺ»[(١)].

٢٦٣ - أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلى، أنبأتنا شهدة، أنبأنا طراد، أنبأنا أبو الحسن بن بشران، أنبأنا ابن صفوان، حدثنا ابن أبى الدنيا، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا بقية بن الوليد، عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم، حدثنى ضمرة بن حبيب، عن أبى يعلى شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الكيِّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه. هواها وتمنى على الله»[(٢)].

٢٦٤ - أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلى، أنبأنا عبد الله بن النقور، أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا الحسن بن على الجوهرى، أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، أنبأنا أبو محمد الهيثم بن خلف الدورى، حدثنا عباد بن الوليد الغبرى، سمعت إبراهيم بن شماس، سمعت الفضيل بن عياض يقول: لو أن لوطيا اغتسل بكل قطرة من السماء لقى الله غير طاهر.

٢٦٥ - وبه إلى الهيثم الدورى، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى، حدثنا إسحاق

---

(١) أخرجه الترمذى فى كتاب المناقب، باب فى بشاشة النبى ﷺ، برقم (٣٦٤١)، وقال: هذا حديث حسن غريب، وقد روى عن يزيد بن أبى حبيب، عن عبد الله بن الحارث بن جزء مثل هذا، قلت: وحديث الترمذى من حديث «الحارث بن جزء».

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٤/٢٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٣٦٩)، الحاكم فى المستدرك (١/٥٧،٤/٢٥١)، الطبرانى فى الكبير (٧/٣٣٨، ٣٤١)، التبريزى فى المشكاة (٥٢٨٩)، أبى نعيم فى الحلية (١/٢٦٧، ٨/١٧٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٧/٤٤، ٨/٤٢٨، ٤٤١).

ابن منصور، عن حسن، يعنى ابن صالح، عن ابن أبى ليلى، عن رجل، عن على: أنه رجم رجلاً نكح رجلاً.

٢٦٦ - وبه حدثنا أبو شيبة بن أبى بكر بن أبى شيبة، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا أبو شهاب، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن أبى عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ملعون من عَمِلَ عَمَلَ قوم لوط»(١).

٢٦٧ - وبه حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزى، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا القاسم بن عبد الواحد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر ما أخاف على هذه الأمة من بعدى لعمل قوم لوط»(٢).

٢٦٨ - وبه حدثنا عباس بن يزيد بن أبى حبيب، حدثنا غسان بن مضر، حدثنا أبو سلمة، عن أبى نضرة سئل ابن عباس، عن حد اللوطى؟ قال: ينظر إلى أعلى بناء فى القرية فيرمى به منكوسًا ثم يتبع بالحجارة.

٢٦٩ - وبه حدثنا عباس، حدثنا عيسى بن شعيب، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتلوا الفاعل والمفعول به فى اللوطية»(٣).

٢٧٠ - وبه حدثنا إسحاق بن موسى، حدثنا معن، حدثنا مالك: أنه سمع ابن شهاب سئل عن الرجل يعمل عمل قوم لوط؟ فقال: عليه الرجم أُحصن أو لم يحصن.

٢٧١ - وبه حدثنا على بن المنذر، حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث، عن مجاهد، عن أبى هريرة قال: من أتى النساء فى أدبارهن أو أتى الرجال فهو كافر.

---

(١) أطراف الحديث عند: السيوطى فى الدر المنثور (٣/١٠١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤٠٣٤، ٤٤٣٦٢)، العجلونى فى كشف الخفا (٢/٢١٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٨٧)، المتقى الهندى فى الكنز (٢٨٩٧٨، ٢٩٠٥٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٣٠٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (٨/٢٣٢)، الحاكم فى المستدرك (٤/٣٥٥)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٢٨٨)، أبى نعيم فى الحلية (٣/٣٤٣)، الزيلعى فى نصب الراية (٣/٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٣)، العجلونى فى كشف الخفا (١/١٨٠)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢/٩١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٣١١٥، ١٢٦٤٦)، ابن عدى فى الكامل (١/٢٢٣).

٢٧٢ – أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلى، حضورًا، أنبأتنا شهدة، أنبأنا طراد الزينبى، أنبأنا أبو الحسن ابن زرقويه، حدثنا محمد بن يحيى بن عمر، حدثنا على بن حرب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبى إسحاق، عن عبد خير، عن على قال: خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر(١).

٢٧٣ – وبه إلى على بن حرب، حدثنا ابن عيينة، عن منصور، عن أبى وائل قال: اشتكى رجل منا يقال له خثيم بن العلاء بطنه فنعت له السَّكَر، فأرسل إلى ابن مسعود يسأله، فقال: إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرّم عليكم. إلى هنا عن أبى بكر بن عبد الدايم وحده(٢).

٢٧٤ – أخبرنا أبو بكر أيضًا وأبو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالى المطعم، قراءة عليهما، قالا: أنبأنا أبو عبد الله الأربلى، أنبأنا يحيى بن ثابت بن بندار، أنبأنا طراد الزينبى، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، قراءة عليه، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، سمع جابر بن عبد الله يقول: أتى رسول الله ﷺ، على قبر عبد الله بن أُبى بعدما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبته أو فخذه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه.

٢٧٥ – وبه عن جابر بن عبد الله يقول: لما كان العباس بالمدينة فطلبت الأنصار ثوبًا يكسونه به فلم يجدوا قميصًا يصلح عليه إلاَّ قميص عبد الله بن أُبىٍّ فكسوه إياه.

٢٧٦ – أخبرنا أبو بكر وعيسى المطعم أنبأنا الأربلى، أنبأتنا شهدة، أنبأنا طراد، حدثنا هلال بن محمد الحفار، أنبأنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا شعبة، عن مسلم بن يناق أبى الحسن قال: رأيت ابن عمر فى دار خالد فرأى رجلاً يجر إزاره، فقال: ممن أنت؟ فقال: من بنى ليث، قال: سمعت رسول الله ﷺ بأذنّى هاتين، قال: وأحسبه قال: أخذنا

---

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٦٨٤،٦١٣٩)، الخطيب البغدادى (١١٤/١٠)، العقيلى (١٨١/٣).

(٢) لم أقف عليه.

منه يقول: «من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة لم ينظر الله عز وجل إليه»(١).

٢٧٧ - وبه إلى القطان، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا الفضيل بن عياض، عن منصور، عن مجاهد قال: ﴿**يوم هم على النار يفتنون**﴾ [الذاريات:١٣]، قال: يحرقون عليها ويعذبون.

٢٧٨ - وبه حدثنا أبو الأشعث، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: ما مسست بيدى ديباجًا ولا حريرًا ولا شيئًا ألين من كف رسول الله ﷺ، [٦١] ولا شممت رائحة قط أطيب من ريح رسول الله ﷺ، ولقد خدمت رسول الله ﷺ، عشر سنين فوالله ما قال لى أف قط، وما قال لشئ فعلته لما فعلت كذا، ولا لشئ لم أفعله ألا فعلت كذا.

٢٧٩ - أخبرنا أبو بكر وعيسى، أنبأنا الأربلى، أنبأتنا شهدة، أنبأنا طراد.

(ح) - وقالا: أنبأنا جعفر بن على الهمدانى، أنبأنا أبو طاهر السلفى، أنبأنا أبو عبد الله القاسم بن الفضيل الثقفى قالا: حدثنا هلال، حدثنا الحسين بن يحيى، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلى، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن سرجس، قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا سافر: «اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، ومن الحور بعد الكون، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر فى الأهل والمال». قيل لعاصم: ما الحور بعد الكون، قال: كان يقال: حار بعدما كان. إلى هنا عن الشيخين(٢).

٢٨٠ - أخبرنا عيسى المطعم، أنبأنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن اللُّتى، أنبأنا أبو الوقت السجزى، أنبأنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى، أنبأنا عبد الجبار بن محمد، أنبأنا محمد بن أحمد بن محبوب، حدثنا محمد بن عيسى الترمذى، حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، حدثنى ابن كعب بن مالك، عن أبيه، سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «من طلب العلم ليجارى به العلماء أو ليمارى به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٥، ٦٥، ١٣١)، البخارى فى الصحيح (٧/٥)، مسلم فى اللباس (٤٥).

(٢) هذا قول الذهبى ويكفى حكمًا على الحديث.

أدخله الله النار»[1].

٢٨١ – وبه إلى الترمذى: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: سمعت على بن المدينى يقول: وذكر حديث: «لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق»[2]. فقال ابن المدينى: هم أصحاب الحديث.

٢٨٢ – أخبرنا عيسى، أنبأنا عبد الله بن اللتى، أنبأنا عبد الأول بن عيسى، أنبأتنا بِيْبى بنت عبد الصمد، أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصارى، حدثنا عبد الله ابن محمود البغوى، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا عمر بن أيوب، أنبأنا إبراهيم بن نافع، عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن عبد الله بن عمرو قال: رأى علىّ النبى ﷺ، ثوبين معصفرين، فقال: «أمك أمرتك بهذا؟» قلت: أغسلهما؟ قال: «أحرقهما»[3].

٢٨٣ – وبه إلى البغوى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنى روح بن القاسم، عن عطاء بن أبى ميمونة، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ، يتبرز لحاجته فآتيه بالماء فيغتسل به[4].

٢٨٤ – وبه حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا إسحاق بن شاهين، حدثنا خالد بن عبد الله، عن عكرمة، عن عائشة: أن النبى ﷺ اعتكف واعتكف معه بعض نسائه وهى مستحاضة ترى الدم وربما وضعت الطست بجنبها من الدم، وزعم أنَّ عائشة رأت مثل ماء العصفر فقالت: كأن هذا شئ كانت فلانة تجده.

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٦٥٤)، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٧٢/١)، ابن عدى فى الكامل (٣٢٦/١).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٠٤/٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٨،٢٨٧/٧)، الحاكم فى المستدرك (٤٤٩/٤)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٧٨٩٣،٣٥٠٥٥،١١٣٤٣)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٨٩/٦)، الألبانى فى الصحيحة (١٩٦١،١٩٥٧،١٩٥٦،٢٧٠)، أبى داود فى الفتن (ب١) الترمذى فى الصحيح (٣٢٢٩،٢١٩٢)، ابن ماجه فى سننه (٦)، أحمد فى المسند (٩٧/٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٨١/٩).

(٣) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء، برقم (٤٦٣٤)، وقال: صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه عن داود بن رشيد عن عمرو.

(٤) أخرجه مسلم فى الطهارة باب الاستنجاء بالماء من التبرز برقم (٧١)، باب رقم (٢١).

٢٨٥ - [٦٢] وبه حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا شبانة، عن ورقاء، عن عبد الله بن عبد الرحمن، سمعت أنسًا يقول: قال رسول الله ﷺ: «لن يبرح الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شئ»(١). وذكر كلمة.

٢٨٦ - أخبرنا عيسى، أنبأنا ابن اللُّتى، أنبأنا أبو الوقت، أنبأنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى، أنبأنا عبد الرحمن بن أبى شريح، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، حدثنا على بن الجعد، أنبأنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، سمعت جابرًا يقول: استأذنت على النبى ﷺ، فقال: «من هذا؟» فقلت: أنا. فقال: «أنا أنا». كأنه كرهه(٢).

٢٨٧ - وبه أنبأنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس، عن أبى رزين العقيلى، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا جزء من أربعين جزءًا من النبوة وهى على رجل طائر، فإذا حُدِّثَ بها وقعت». وأحسبه قال: «لا يُحدِّث بها إلاَّ حبيبًا أولبيبًا»(٣).

٢٨٨ - وبه أنبأنا شعبة، عن يزيد بن خمير، سمعت سليم بن عامر يحدث، عن أوسط البجلى: أنه سمع أبا بكر الصديق بعد ما قبض النبى ﷺ بسنة قال: قام رسول الله ﷺ عام أول مقامى هذا، ثم بكى أبو بكر، ثم قال: «عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما فى الجنة، وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما فى النار، وسلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت أحد شيئًا بعد اليقين خيرًا من المعافاة، ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانًا»(٤).

٢٨٩ - أخبرنا عيسى، أنبأنا ابن اللُّتى، أنبأنا أبو القاسم بن البناء، حضورًا،

---

(١) البخارى فى الصحيح (١١٩/٩)، وفى الأدب المفرد (١٢٨٦)، التبريزى فى المشكاة (٧٦)، الحافظ ابن حجر فى الفتح (٢٦٥/١٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٢٠/٣)، وآخره كأنه كره ذلك.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الرؤيا (٦ مكرر) ابن ماجه فى سننه (٣٩١٤)، الإمام أحمد فى مسنده (١٠/٤)، الطبرانى فى الكبير (٢٠٥/١٩، ٢٠٦)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٨٣/١)، ابن أبى شيبة فى مصنفه (٥٠/١١)، والبغوى فى شرح السنة (٢١٣/١٢).

(٤) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٨٤٩)، الإمام أحمد فى المسند (٣/١، ٥)، البخارى فى الأدب المفرد (٧٢٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٥١٠/٧، ٥١١، ٥١٩).

أنبأنا محمد بن محمد الزينبى، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرزاق، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا بندار، حدثنا محمد، يعنى غندر، أنبأنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: لعن رسول الله ﷺ، الواشمات والموتشمات، والمتفلجات للحُسن، المغيرات خلق الله»، فبلغ ذلك امرأة من بنى أسد يقال لها: أم يعفور كذا قال: وإنما هى أم يعقوب قد قرأت القرآن فأتته فقالت: ألم أخبر أنك لقيت كيت وكيت فقال: ألا ألعن من لعن رسول الله ﷺ، وهو فى كتاب الله تعالى، بلى قد نهى عنه رسول الله ﷺ(١).

٢٩٠ - أخبرنا عيسى، أنبأنا ابن اللُّتى، أنبأنا أبو الوقت السجزى، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد الداودى، أنبأنا عبد الله بن محمد السرخسى، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشى [٦٣] حدثنا عبيد بن حميد، أخبرنى شبابة، حدثنا إسرائيل، عن ثوير بن أبى فاختة، سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جناته وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية»، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿**وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة**﴾ [القيامة:٢٢،٢٣](٢).

٢٩١ - أخبرنا عيسى، أنبأنا جعفر بن على الهمدانى، أنبأنا الحافظ أبو طاهر السلفى، أنبأنا نصر بن البطر، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا جعفر بن شاكر، حدثنا أبو معاوية العلائى، حدثنا أبو بحر البكراوى، عن صاحب لهم كان يطلب الحديث قال: مات فرأيته فى النوم فقلت: ما صنعت؟ قال: غُفِرَ لى. قلت: بأى شئ؟ قال: بطلب الحديث.

٢٩٢ - أخبرنا عيسى، أنبأنا ابن اللُّتى، أنبأنا سعد بن أحمد بن الحسن بن البناء، حضورًا، أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبى، أنبأنا أبو بكر محمد ابن عمر بن على الوراق، حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبى داود سليمان بن الأشعث، حدثنا محمد بن بشار ونصر بن على قالا: حدثنا عبد الصمد العمى،

---

(١) أخرجه أبو داود بنحوه فى كتاب الترحل، باب فى صلة الشعر من حديث ابن عباس برقم (٤١٧٠)، وأخرجه برقم (٤١٦٩)، من هذا الطريق وفيه زيادة على هذا.

(٢) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (١٠/٥٤٦،٥٥٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٩٢٩٢)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤/٥٠٧)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٥/٨٧)، البغوى فى شرح السنة (١٥/٢٣٢).

حدثنا أبو عمران الجونى، عن أبى بكر بن عبد الله بن قيس الأشعرى، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربِّهم إلا رداء الكبرياء على وجهه فى جنات عدن»(١).

٢٩٣ - وبه إلى أبى بكر بن أبى داود، حدثنا عيسى بن حماد، أنبأنا اللَّيث، عن سعيد بن أبى سعيد، عن أبيه، عن أبى هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة سنة»(٢).

٢٩٤ - وبه إلى أبى بكر بن أبى داود، حدثنا عبد الله محمد الزهرى، حدثنا مالك بن سعير بن الخمس، حدثنا الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، وعن أبى سعيد الخدرى قالا: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بالعبد يوم القيامة، فيقال: ألم أجعل لك سمعًا وبصرًا ومالاً وولدًا وسخرت لك الأنعام والحرث وتركتك ترأس وترتع أفكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول: لا فيقول: اليوم أنساك كما نسيتنى»(٣).

٢٩٥ - أخبرنا عيسى، أنبأنا ابن اللُّتى، أنبأنا أبو الوقت، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد المظفرى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم، حدثنا عبد بن حميد، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا موسى بن عبيدة الربذى(*) أخبرنى مولى ابن سباع، سمعت عبد الله بن عمر يحدث، عن أبى بكر الصديق قال: كنت عند رسول الله ﷺ، فأنزلت عليه هذه الآية: ﴿**من يعمل سوءًا يجز به**﴾ [النساء:١٢٣]، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر ألا أقرئك آية أنزلت علىَّ؟»، قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: فأقرأنيها، قال: فلا أعلم إلاَّ

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٨١/٦،١٨٢،١٦٢/٩)، مسلم فى الإيمان (٢٩٦)، ابن ماجه (١٨٦).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٤٣٣٥)، الإمام أحمد فى المسند (٤٠٤/٢، ٤٣٨، ٤٥٥، ٤٦٢، ٤٦٩، ٤٨٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤١٤/١٠)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٠/٩)، الحميدى فى مسنده (٢٨٣٣).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (٤٧٠/١٠)، الأسماء والصفات للبيهقى (٢١٧)، الطبرانى فى الكبير (١٠٠/١٧).

(*) هو: موسى بن عبيدة بن نشيط الربذى، أبو عبد العزيز المدنى، من السادسة. وهو عابد لكنه ضعيف الحديث.

أني وجدت إنفصامًا في ظهري حتى تمطأت[(١)] لها، فقال [٦٤] رسول الله ﷺ: «ما شأنك يا أبا بكر؟»، قال: فقلت: يا رسول الله بأبي وأمي[(٢)] وأيُّنا لم يعمل سوءًا وإنّا لمجزون [بما عملنا؟ فقال رسول الله ﷺ: أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون][(٣)] فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله عز وجل وليست لكم ذنوب، وأما الآخرون فيجتمع ذلك لهم حتى يُجْزَوا به يوم القيامة»[(٤)]. إلى هنا عن عيسى المطعم وحده.

٢٩٦ - أخبرنا عيسى وأبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار قراءة عليه، أنبأنا ابن اللُّتي، أنبأنا سعيد بن البناء، حضورًا، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي، أنبأنا محمد بن مخلد، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن ثوير، عن زبيد، عن مجاهد، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال وهو ساجد ثلاث مرات: رب اغفر لي، رب اغفر لي، لم يرفع حتى يغفر له»[(٥)].

٢٩٧ - أخبرنا عيسى والحجار، أنبأنا ابن اللُّتي، أنبأنا مسعود بن الحسن الثقفي، أنبأنا الحسين بن محمد بن السراج، ومحمد بن محمد العطار قالا: أنبأنا الحسن بن أحمد القزاز، أنبأنا علي بن محمد القرشي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنبس القاضي، حدثنا جعفر بن عون، عن سلمة بن وردان، سمعت أنس بن مالك يقول: ارتقى رسول الله ﷺ، على درجة المنبر، فقال: «آمين»، ثم ارتقى درجة أخرى فقال: «آمين»، ثم ارتقى درجة أخرى فقال: «آمين». ثم جلس، فسألوه: علام أمنت يا رسول الله؟ فقال: «أتاني جبريل وقال: رغم أنف من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت: آمين، ثم قال: رغم أنف امرىءٍ أدرك أحد والديه فلم يدخل الجنة فقلت: آمين، ثم قال: رغم أنف امرىءٍ أدرك شهر رمضان

---

(١) عند الترمذي: «فتمطأت».

(٢) عند الترمذي: «بأبي أنت وأمي».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط.

(٤) أخرجه الترمذي في الصحيح، كتاب تفسير القرآن، باب رقم (٥)، حديث رقم (٣٠٣٩)، وقال: هذا حديث غريب وفي إسناده مقال: موسى بن عبيدة يضعف في الحديث. وضعفه يحيى ابن سعيد وأحمد بن حنبل، ومولى ابن سباع مجهول وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر، وليس له إسناد صحيح أيضًا.

(٥) انظر: كنز العمال (١٩٨٠٨).

فلم يغفر له، فقلت آمين»[١].

٢٩٨ - أخبرنا أبو بكر بن عبد الدايم وأبو محمد عيسى المطعم وأبو العباس أحمد بن أبى طالب الحجار، قراءة عليهم، قال الأول: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدى، وقال الآخران: أنبأنا ابن اللُّتى، أنبأنا عبد الأول بن عيسى، أنبأنا محمد بن عبد العزيز، أنبأنا عبد الرحمن بن أبى شريح، حدثنا أبو القاسم البغوى، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى، حدثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ أنه أدرك عمر فى ركب وعمر يحلف بأبويه فناداهم رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بأباءكم فمن كان حالفًا فليحلف بالله تعالى وإلا فليصمت»[٢].

٢٩٩ - وبالإسناد إلى ابن عمر، عن رسول الله ﷺ، قال: «الخيلُ فى نواصيها [٦٥] الخير إلى يوم القيامة»[٣].

٣٠٠ - وبه قال: كان رسول الله ﷺ ينهى إذا كان ثلاثة نفر أن يتناجى اثنان دون واحد[٤].

٣٠١ - وبه عن النبى ﷺ أنه قال: «لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه»[٥].

٣٠٢ - وبه أنَّ امرأة وجدت فى بعض مغازى النبى ﷺ مقتولة، فأنكر النبى ﷺ قتل النساء والصبيان.

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن كثير فى التفسير (٦٢/٥)، الشجرى فى أماليه (٢٢٣/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٤٢٩٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٦٤،٣٣/٨)، مسلم فى الصحيح (الإيمان ١، ٣)، الترمذى (١٥٣٤)، النسائى فى المجتبى (٥،٤/٧)، أبى داود فى سننه (٣٢٤٩).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٥٢/٤)، مسلم فى الإمارة (٩٦)، النسائى فى المجتبى كتاب الخيل (ب٧)، ابن ماجه فى سننه (٢٧٨٨،٢٧٨٧)، الإمام أحمد فى مسنده (٢٨/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٢٩/٦،٨١/٤)، الطبرانى فى الكبير (٣٠٩/٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٢٣/٢)، بلفظ كان ينهى إذا كان ثلاثة نفر أن يتناجى اثنان دون الثالث.

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٢٤/٢).

٣٠٣ - وبه عن رسول الله ﷺ، قال: «لا يبع بعضكم على بيع بعض»[(١)].

٣٠٤ - وبه عن ابن عمر أنه سأل رسول الله ﷺ، عن أكل الضب فقال: «لا آكله ولا أحرمه»[(٢)].

٣٠٥ - وبه أن رسول الله ﷺ، قال: «إن الذى تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله»[(٣)].

٣٠٦،٣٠٧ - وبه عن رسول الله ﷺ، قال: «الرؤيا الصالحة» قال نافع: حسبت أن عبد الله بن عمر قال: «جزء من سبعين جزءًا من النبوة»[(٤)].

٣٠٨ - وبه عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، والأمير الذى على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راعٍ على أهله، وهو مسئول عنهم، وامرأة الرجل راعية على بيت بعلها وهى مسئولة عنهم، والعبد راعٍ على مال سيده، وهو مسئول عنه ألا كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته»[(٥)].

آخر الجزء

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٩٠،٩٢)، مسلم فى النكاح (ب٦ رقم ٤٩)، والبيوع (ب٤ رقم ٧،١١)، وفى البر والصلة (ب٩ رقم ٢٩، ب١٠ رقم ٣٢)، أبى داود فى سننه (٣٤٣٦)، النسائى فى المجتبى فى البيوع (ب١٧، ب٢٠، ب٢١)، الترمذى فى الصحيح (١٢٩٢)، وابن ماجه فى سننه (٢١٧١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩/١٣٤)، ومسلم (١٥٤٢)، والترمذى (١٧٩٠)، والنسائى فى المجتبى (٧/١٩٧)، وابن ماجه (٢/٩،١٠،٤٦،٦٠،٨١،١١٥).

(٣) أخرجه البخارى (٢/٢٤)، ومسلم (١/١٧٤)، وأبو داود (١/١٦٠)، والنسائى (١/٨٩)، ومالك فى الموطأ (١/٢٩،٣١)، والترمذى برقم (١٧٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/١٨)، والهيثمى فى الموارد (١٧٩٦،١٧٩٧).

(٥) أطراف الحديث عند: البخارى (٢/٦،٣/١٩٦،٤/٦،٧/٣٤،٤١،٩/٧٧)، أبى داود فى الخراج (ب١)، الترمذى فى الصحيح (١٧٠٥)، والإمام أحمد فى مسنده (٣/٥،٥٤،١١١،١٢١).

وجدت على أصله بخط مخرجه ما ملخصه: سمع هذا الجزء بكماله فمن أوله إلى قوله: «لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم». على الشيخ الكبير رحلة الوقت أبى بكر بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسى الضرير ومن بعد ذلك ستة أحاديث عليه، وعلى الشيخ المعمر مسند الشام أبى محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالى بن أحمد المطعم السمسار ومن «لكم» إلى قوله: «يوم القيامة»، على عيسى هذا وحده.

ومن بعد ذلك حديثين على عيسى وعلى الشيخ المسند المعمر مسند الإقليمين أبى العباس أحمد بن أبى طالب بن نعمة الصالحى الحجار. ومن بعد ذلك إلى آخر الجزء على الثلاثة المذكورين بقراءة الشيخ المحدث الصادق الحافظ المفيد محب الدين أبى محمد عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى وابنه محمد فى الخامسة.

وذكر جماعة وصحَّ وثبت فى يوم الاثنين حادى عشر ربيع الأول سنة (٧١٧) بإيوان دار السعادة بدمشق وأجاز كل واحد من الشيوخ وسمعوا عليهم الثلاثيات للبخارى قالوا: أنبأنا ابن الزبيدى، وأنبأنا القطيعى وابن روزبة القلانسى بسماعهم من أبى الوقت بسنده. [٦٦] وقرأت بخط شيخنا ابن ناصر الدين الحافظ الدمشقى، وسمع ذلك مع المذكورين عبد الله وعبد الرحمن فى آخر الثانية ولد الحافظ أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، نقله محمد بن أبى بكر[(١)].

* * *

(١) هذه السماعات التى ألحقت بآخر الجزء.

٥ - [٦٧] جزء فيه نسخة يعلى بن عباد

[٦٨] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن

أخبرنا سيدنا ومولانا جدى لأمى شيخ الإسلام والحفاظ أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن حجر العسقلانى الشافعى قال: قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادى الصالحة وقرأت على النظام بن مفلح، أنبأنا الحافظ أبو بكر بن المحب سماعًا من حفظه كلاهما وحسن، عن العدل بن صالح ابن هاشم بن العجمى.

٣٠٩ - وأخبرنا الأشياخ الثلاثة الكمال البغوى، والبرهان الخليلى، والشهاب الواقدى إجازة مكاتبة من كلامهم قالوا: أنبأنا شبيب الكمال إذنًا مطلقًا قالا: أنبأنا يوسف بن خليل بن بدر، أنبأنا الحدَّاد، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا مؤمل بن خلاد، حدثنا الحارث، حدثنا يعلى بن عباد، حدثنا شيخ لنا يقال له عبد الحكم، حدثنا أنس أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بركعتى الفجر فإن فيهما الرغائب»(١).

٣١٠ - وبه «كان رسول الله ﷺ من أخف الناس صلاة فى تمام»(٢).

٣١١ - وبه أن رسول الله ﷺ، قال: «يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة»(٣).

٣١٢ - وبه أنّ أم سلمة قرَّبت إلى رسول الله ﷺ كتفًا فأكل منه وصلى ولم يتوضأ.

---

(١) سبق.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٧٦/٣، ٣٤٠)، الدارمى فى سننه (٢٨٩/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (١١٥/٣، ١١٨)، الطبرانى فى الكبير (٢٥٥/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧١/٢)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٥٥/٢)، العقيلى فى الضعفاء (٢٨٩/٢)، النسائى فى المجتبى (٩٤/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٢٥/٢)، (١٦٤/٥، ٢٣٠/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٥/٢)، الطبرانى فى الكبير (٢٣٧/٣)، شرح معانى الآثار (٤٥٨/١)، ابن عدى (٥٧٦/٢، ٢٠٢١/٥، ٢٥٩١/٧، ٢٤٢٦/٦)، الهيثمى فى الموارد (٤١١)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٣٥٠، ٢٣٥١).

٣١٣ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا فليس منا»[(١)].

٣١٤ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا»[(٢)].

٣١٥ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «لو أن لابن آدم واديين من مال لابتغى الثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلاَّ التراب، ويتوب الله على من يشاء»[(٣)].

٣١٦ - وبه أن رسول الله ﷺ مرت به جنازة فأثنوا عليها خيرًا فقال: «وجبت»، ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرًا فقال: «وجبت»، ثم قال: «أنتم شهود الله في الأرض»[(٤)].

٣١٧ - وبه أن رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذع فحن الجذع فاحتضنه وقال: «لو لم أحتضنه لحنَّ إلى يوم القيامة»[(٥)].

---

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في الأدب (ب٦٥)، الإمام أحمد في المسند (٢٢٢/٢)، الحاكم في المستدرك (١٧٨/٤)، الزيلعي في نصب الراية (٢٧/٤)، السيوطي في الدر المنثور (٨٢/٦)، المتقي في كنز العمال (٥٩٧٠)، البخاري في الأدب المفرد (٣٥٣، ٣٥٤)، وفي التاريخ (١٩٠/٧)، ابن أبي حاتم في العلل (٢٢١١)، وابن عدي في الكامل (٢٠٩٨/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٢٣١٢، ٢٣١٣)، ابن ماجه في سننه (٤١٩٠، ٤١٩١)، ابن أبي حاتم في العلل (١٧٩٢)، العجلوني في كشف الخفا (٤٦/٢)، الإمام أحمد في المسند (٢٥٧/٢، ٤١٨، ٤٥٣، ٨١/٦، ١٦٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢٦٤/٤)، ابن المبارك في الشفاء (٢٨٤/١)، وأبي حامد في الإحياء (٢٠١٢/٣، ١٤٢/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٧٦/٣، ١٩٢، ٢٣٨، ١٣٢/٥)، ابن ماجه في سننه (٤٢٣٥)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٤/١٠)، السيوطي في الدر المنثور (٣٧٨/٦)، الزبيدي في الإتحاف (١٥٨/٨)، أبي نعيم في الحلية (٣١٦/٣)، أبي حامد في الإحياء (٥٠٦/٤)، الخطيب البغدادي في التاريخ (٣٤٧/٢، ٢٤٥/٤).

(٤) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٢١/٢)، مسلم في الجنائز (٦٠)، الترمذي في الصحيح (١٠٥٨)، النسائي في المجتبى (٥٠/٤)، الطبري في التفسير (٦/٢)، السيوطي في الدر المنثور (١٤٥/١)، ابن كثير في التفسير (٢٧٧/١)، الهيثمي في الموارد (٧٤٨)، المتقي الهندي في كنز العمال (٤٢٩٨٠).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٤٩/١، ٢٦٧، ٣٦٣)، ابن ماجه في سننه (١٤١٥)، الدارمي في سننه (١٩/١)، الطبراني في الكبير (١٨٧/١٢)، أبي نعيم في دلائل=

٣١٨ - وبه أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال فقيل: يا رسول الله، إنك تواصل فقال: «إنى أبيت وربى يطعمنى ويسقينى»[(١)].

٣١٩ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى ولا طيرة ويعجبنى الفأل»، قال: يعنى الكلمة الطيبة[(٢)].

٣٢٠ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل»، قيل: يا رسول الله فكيف يستعجل؟ قال: «يقول قد دعوت فما أرى يُستجاب لى»[(٣)].

٣٢١ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «لو أهدى إلىَّ كراع لقبلت، ولو دعيت إليه لأجبت»[(٤)].

٣٢٢ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «أتموا الركوع والسجود والله إنى لأراكم

=النبوة (١٤٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٧٨٤،٣٢٠٨٤)، البخارى فى التاريخ (٢٦/٧)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١٤٥/٩،١٤٧،١٤٨).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤٨/٣،٢١٦/٨،١٠٦/٩،١١٩)، مسلم فى الصحيح (٧٧٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٨٢/٤)، ابن حجر فى الفتح (٢٠٥/٤)، الحميدى فى مسنده (١٠٠٩)، سعيد بن منصور فى مسنده (٢٠١/١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣٢٥/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٥/٧)، (١٨٠/٧)، الإمام أحمد فى مسنده (١٥٤/٤)، مسلم فى الصحيح (السلام ب٣٤، رقم ١١١،١١٢)، أبى داود فى سننه (٣٩١٦)، ابن ماجه فى سننه (٣٥٣٧) المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٥٩٧،٢٨٦/٨)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٣٤٢/٢)، ابن حجر فى الفتح (٢١٤/١٠،٣٤٤)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٧٨/٤)، الألبانى فى الصحيحة (٧٨٦)، البغوى فى شرح السنة (١٧٥/١٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٩٢/٢،٢٠١،٣٠٩/٦)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٤/١٠)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٩٠/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (١٩٦/١)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٢٥٧)، ابن عدى فى الكامل (٢٢١٩/٦).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٠١/٣،٣٢/٧)، الترمذى فى الصحيح (١٣٣٨)، الإمام أحمد فى المسند (٤٧٩/٢،٤٨١،٥١٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٦٩/٦،٢٧٣/٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٤٩/٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٥٠٩٥)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٠٧٢/١)، ابن حجر فى الفتح (١٩٩/٥)، (٢٤٦/٩)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٢٨٤)، الترمذى فى الشمائل (١٧٩).

من خلفي كما أراكم من بين يدي»[١].

٣٢٣ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «اعتدلوا في الركوع والسجود ولا يفترش أحدكم ذراعيه افتراش الكلب»[٢].

٣٢٤ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ همَّ بحسنة فعملها كتب له عشر حسنات فإن لم يعملها كتب له حسنة واحدة، ومن همَّ بسيئة فعملها كتبت عليه سيئة واحدة، فإن لم يعملها لم يكتب عليه شئ»[٣].

٣٢٥ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يبزق أحدكم وهو في صلاته بين يديه ولا عن يمينه ولكن يبزق عن يساره وتحت قدمه اليسرى»[٤].

٣٢٦ - وبه إلى الحارث، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن أبي الحلال العتكي، سمعت أنس بن مالك يقول: رأيت رسول الله ﷺ يأكل من بين يديه مرقة فيها دُبَّاء فجعل يتبعه يأكله[٥].

٣٢٧ - حدثنا سعيد بن عامر، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك أن أبا عياش الزرقي قال: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلاَّ أنت بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام. فقال رسول الله ﷺ: «لقد سأل الله

---

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٦٤/٨)، الإمام أحمد في المسند (١١٥/٣، ١٣٠، ١٧٠، ١٧٨، ٢٣٤، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٧٩)، البيهقي في السنن الكبرى (١١٧/٢)، ابن حجر في الفتح (٥٢٥/١١).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٠٩/٣)، البخاري في الصحيح (١٤١/١، ٢٠٨/٧)، مسلم في الصلاة (٢٣٣، ٢٣٣ مكرر)، النسائي في المجتبى (٢١٤/٢)، الترمذي في الصحيح (٢٧٦)، أبي داود في سننه (٨٩٧).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن حجر في الفتح (١٦١/٥)، البخاري في التاريخ (٤٢٣/٨)، أبي علي القاري في الأسرار (٢٧٥)، الطبراني في الصغير (١٨٠/١)، الهيثمي في الموارد (٣١).

(٤) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١١٢/١، ١٤٢)، ابن حجر في الفتح (٥١١/١)، الإمام أحمد في المسند (١٩١/٣)، الحميدي في مسنده (٧٢٩)، ابن حجر في تغليق التعليق (٢٥٠)، وفي الفتح (٥١٣/١)، الألباني في الصحيحة (١٠٦٢)، ابن أبي شيبة في المصنف (٣٦٣/٢)، أبي عوانة في مسنده (٤٠٥/١).

(٥) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٣٧٧٢)، ابن عبد البر في التمهيد (٢٧١/١، ٢٧٨).

باسمه الذى إذا دُعى به أجاب وإذا سئل به أعطى»[١].

٣٢٨ - **حدثنا** عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا سليمان التيمى، عن أنس بن مالك، بلغنى أن رسول الله ﷺ قال لمعاذ بن جبل: «من لقى الله لايشرك به شيئًا دخل الجنة»[٢].

آخره الحمد لله وحده

* * *

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الدعاء (ب١)، الإمام أحمد فى المسند (٣٤٩/٥، ٣٦٠)، الحاكم فى المستدرك (٥٠٤/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٥٦/١٠)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤٤٣/٨)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٦١/١)، التبريزى فى المشكاة (٢٢٩٣).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى (٤٤/١)، مسلم فى الإيمان (١٥٢)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٧/٣، ٢٤٤، ٣٢٥، ٣٧٤، ١٥٢/٤، ٢٦٠، ٢٨٥/٥)، الحاكم فى المستدرك (٢٤٧/٣، ٣٥١/٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨/١، ١٩، ٢١، ١٠٣، ١٨٨، ١٨٢/٣)، ابن ماجه فى سننه (٢٦١٨).

الحمد لله، قرأت الجميع على شيخ الإسلام برهان الدين إبراهيم بن أبـى شـريف بإجازته من شيخ الإسلام [......][١] لعمه العسقلانى فسمعه الشيخ شمس الديـن المظفرى والشيخ شهاب الدين بن شـهاب البهـولى، وشـمس الإسـلام نـور الديـن البحترى المالكى، والشيخ أبو بكر بن محمد الأزهرى، وأجاز المسمع للقـارئ وهـو الإمام على بن التنوخى والشافعى [......][٢] وعنه روايته فى ثامن ربيع ثانى سنة اثنتـى عشـرة وتسـعمائة صحـح ذلـك وكتبـه إبراهيـم بـن أبـى شـريف الشـافعى [...][٣].

* * *

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء بالمخطوط.

(٢) ما بين المعقوفتين غير مقروء بالمخطوط.

(٣) ما بين المعقوفتين غير مقروء بالمخطوط.

٦ - [٧١] الجزء فيه نسخة نُبيط بن شريط الأشجعي

رواية أبى الحسن أحمد بن القاسم بن الدقاق

المصرى عنه

الحمد لله. سمعت جميع هذا الجزء على المسندة ست العراق بنت أحمد بن محمد ابن محمد بن حسين المالكية المصرية بإجازتها المكاتبة من المسند أبى هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ أبى عبد الله الذهبى سماعه له على أبى الصدر أيوب بن نعمة النابلسى، عن الخشوعى بسنده بقراءة الحافظ الأوحد تقى الدين عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندى، قراءة محمد المظفرى.

- سمعه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى[(١)].

[٧٢] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرتنا ست العراق بنت أحمد بن محمد بن محمد بن حسين المالكية سماعًا فى سنة (٨٩٩) قالت: أنبأنا أبو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ أبى عبد الله الذهبى فى مائة، أنبأنا أيوب بن نعمة الكحال، أنبأنا عبد الله بن بركات الخشوعى، وأخبرنا النظام عمر بن مفلح، أنبأنا المحدث الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى شفاهًا، أنبأنا جدّى أبو العباس أحمد بن المحب عبد الله ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم، سماعًا، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن بركات بن إبراهيم الخشوعى، أنبأنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى، قراءة عليه وأنا أسمع، فى يوم الجمعة ٢١ محرم سنة (٤٨٣) قال: قرئ على أبى على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، وأنا أسمع، فى يوم الجمعة ٢١ شعبان سنة (٤١٤) بأصبهان، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الحافظ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الرقاق المصرى المعروف باللكى بالبصرة فى نهر دبيس قراءة عليه فى صفر سنة (٣٤٧) فأقرته، حدثنا أحمد[(٢)] بن إسحاق بن

---

(١) هذه سماعات كتبت فى أول الجزء، وكتب فوقها كلمة «النِّظام» هو عمر بن مفلح.

(٢) هو: أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، عن أبيه، عن جده بنسخة فيها بلايا كذا=

إبراهيم بن نُبيط ابن شريط أبو جعفر الأشجعى بمصر سنة (٢٧٢).

٣٢٩ – حدثنى أبى إسحاق بن إبراهيم بن نبيط، حدثنى أبى إبراهيم بن نبيط، عن جده نبيط بن شريط قال: قال رسول الله ﷺ: فَضَّل الله أهل المدن على أهل القرى كفضل أهل السماء على أهل الأرض من أجل الجمعة والجماعات»[(١)].

٣٣٠ – وبه عن النبى ﷺ قال: «أحبوا البنات فإن الرجل إذا ولدت له ابنة هبط إليها ملكان فمسحا على ظهرها وقالا: ضعيفة خرجت من صلب ضعيف، من أعان عليك لم يزل معانًا عليه إلى يوم القيامة»[(٢)].

٣٣١ – وبه عن النبى ﷺ أنه قال: «أقيلوا الحسن الخلق السَّخى زلته فإنه يعبر حتى يأخذ الله عز وجل بيده»[(٣)].

٣٣٢ – وبه عن النبى ﷺ قال: «أول من أضاف الأضياف إبراهيم، وأول من لبس السراويل إبراهيم، وأول من اختتن إبراهيم بالقَدُّوم [٧٣] وهو ابن عشرين ومائة سنة»[(٤)].

٣٣٣ – وبه عن النبى ﷺ قال: «الحرب خدعة»[(٥)].

=قال الذهبى وهذه هى النسخة والله أعلم. وهو متروك كذاب. وقال الذهبى: سمعناها من طريق أبى نعيم، عن اللكى عنه: لا يحل الاحتجاج به فإنه كذَّاب، وقال: إنه شيخ الطبرانى ساقط ذو أوابد. انظر: الميزان (١/٨١،٨٣)، لسان الميزان (١/١٣٦)، تنزيه الشريعة (١/٢٥)، المنتظم (٦/٢٥)، معارف الأعلمى (٣/١٤١).

(١) فيه أحمد بن إسحاق بن إبراهيم ساقط كذاب.

(٢) فيه أحمد بن إسحاق وهو كذاب ساقط. انظر: الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة (١٣٨)، وتنزيه الشريعة (٢/٢١٧).

(٣) فيه أحمد بن إسحاق وهو كذاب ساقط. انظر: الإتحاف (٨/٧٤،١٧٣)، كشف الخفا (١/١٨٢)، الكنز (١٢٩٧٦)، والإحياء (٣/٢٣٩).

(٤) فيه أحمد بن إسحاق ساقط كذاب. انظر: كشف الخفا (١/٣١٣)، وتهذيب تاريخ دمشق (٢/١٤٩)، وفتح البارى (٦/٣٨٨)، والكامل فى الضعفاء (١/٣٦٠،٣٦١).

(٥) أخرجه الأئمة من غير هذا الطريق. بطرق صحيحة. انظر: البخارى فى كتاب الجهاد، باب الحرب خدعة ومسلم الجهاد والسير، باب جواز الخداع فى الحرب برقم (١٣٦١،١٣٦٢)، وأبو داود فى كتاب الجهاد، باب الكر فى الحرب. والترمذى كتاب الجهاد، باب ما جاء فى الرخصة فى الكذب والخديعة فى الحرب.

٣٣٤ - وبه عن النبى ﷺ قال: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»[(١)].

٣٣٥ - وبه عن النبى ﷺ قال: «أتانى جبريل عليه السلام، فقال: يا محمد إنَّ الله عز وجل يقرأ عليك السلام، ويقول: وعزتى وجلالى لا أعذب أحدًا سُمِىَّ باسمك بالنار يا محمد»[(٢)].

٣٣٦ - وبه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «أوَّل من أعد الخبز البلقس إبراهيم عليه السلام». والخبز البلقس: خبزة كاللبنة فيها أربعة أرطال[(٣)].

٣٣٧ - وبه قال رسول الله ﷺ: «الجيزة روضة من رياض الجنة، ومصر خزائن الله فى الأرض»[(٤)].

٣٣٨ - وبه عن النبى ﷺ قال: «استوصوا بالقبط خيرًا فإن لهم ذمَّة ورحمًا»[(٥)].

٣٣٩ - وبه عن النبى ﷺ قال: «أهل بيتى كالنجوم بأيِّهم اقتديتم اهتديتم»[(٦)].

٣٤٠ - وبه عن النبى ﷺ قال: «الغنى غنى النفس»[(٧)].

---

(١) فيه أحمد بن إسحاق كذاب ساقط. انظر: العلل المتناهية (٥٤/١، ٥٥: ٦٢، ١٥٥)، الجمع لابن القيسرانى (٥٠٨)، الضعفاء الكبير للعقيلى (٥٨/٢، ٤١٠/٣، ٢٥٠/٤٠)، السيوطى فى الدرر المنتثرة (١٠٥)، وأخرج ابن ماجه حديث «طلب العلم فريضة على كل مؤمن وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب».
وقال فى الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف حفص بن سليمان. وقال السيوطى: سئل الشيخ محيى الدين النووى رحمه الله تعالى عن هذا الحديث؟ فقال: إنه ضعيف، أى سندًا، وإن كان صحيحًا، أى معنى، وقال تلميذه جمال الدين المزى: هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن، وهو كما قال فإنى، أى السيوطى، رأيت له خمسين طريقًا وقد جمعتها فى جزء. ا.هـ.

(٢) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط.

(٣) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط.

(٤) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط. انظر: الأسرار المرفوعة (١٧٤)، كشف الخفا (٤٠٥/١)، الضعيفة للألبانى (٨٨٩).

(٥) فيه أحمد بن إسحاق: ساقط كذاب. انظر: الطبرانى فى الكبير (٦١/١٩)، الطبقات لابن سعد (١٥٤/٨)، كنز العمال للمتقى الهندى (٣٤٠١٩، ١٤٣٠٤).

(٦) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط.

(٧) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط لا يجوز الاحتجاج به، لكن الحديث صحيح من غير هذا الطريق بلفظ: «ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس». انظر: البخارى (١١٨/٨)،=

٣٤١ - وبه عن النبى ﷺ قال: «ابتغوا الحاجات عند حسان الوجوه»[(١)].

٣٤٢ - وبه عن رسول الله ﷺ: أنه ورد عليه وفد عبد القيس وفيهم غلام وضى الوجه فأقعده وراء ظهره، وقال: «إنما أتى أخى داود، عليه السلام، من النظرة»[(٢)].

٣٤٣ - وبه عن النبى ﷺ قال: «خير أصحابى القرن الذى أنا فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الفتن كقطع الليل المظلم»[(٣)].

٣٤٤ - وبه عن النبى ﷺ قال: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلى»[(٤)].

٣٤٥ - وبه عن النبى ﷺ قال: «الله الله فى أصحابى لاتتخذوهم عرضًا من بعدى فمن أحبهم فبِحُبى أحبهم، ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذانى، ومن آذانى فقد آذى الله، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه»[(٥)].

٣٤٦ - وبه عن جده، عن النبى ﷺ قال: «خلفت فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود وطرفه بيده الله وطرفه بأيديكم، وعترتى أهل بيتى وأنهما لن يفترقا حتى يردا علىَّ الحوض فاحفظونى فيهما»[(٦)].

=ومسلم فى الزكاة (ب٤٠ رقم١٢٠)، والترمذى (٢٣٧٣)، وابن ماجه (٤١٣٧)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٢٤٣،٢٦١،٣١٥،٣٩٠،٤٣٨،٤٤٣،٥٣٩،٥٤٠)، من حديث أبى هريرة.

(١) فيه أحمد بن إسحاق: ساقط الحديث لا يجوز الاحتجاج به. انظر: اللآلئ (٢/٤٢)، وكشف الخفا (١/١٥٢،١٥٣).

(٢) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط الحديث. انظر: تذكرة الموضوعات (١٨٢)، والضعيفة (٥٧٦).

(٣) فيه أحمد بن إسحاق: ساقط الحديث كذاب.

(٤) من هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق: ساقط الحديث كذاب.وأخرجه الأئمة من غير هذا الطريق من حديث عائشة وهو حديث. حسن غريب صحيح كما ذكر الترمذى. انظر: الترمذى فى كتاب المناقب، باب فضل أزواج النبى ﷺ، برقم (٣٨٩٥)، وابن ماجه (١٩٧٧)، الدارمى (٢/١٥٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/٤٦٨).

(٥) أطراف الحديث عند: الترمذى (٣٨٦٢)، الإمام أحمد فى المسند (٥/٥٤،٥٧)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٢٤٨٣،٣٢٥٣٠)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٨/٢٨٧)، الزبيدى فى الإتحاف (٢/٤٢،٢٢٣)، البغوى فى شرح السنة (٦/٢١٧،١٤/٧٠)، العقيلى فى الضعفاء (٢/٢٧٢)، ابن عدى فى الكامل (٤/٤٨٥).

(٦) فيه أحمد بن إسحاق: ساقط الحديث كذاب.

٣٤٧ - وبه عن النبى ﷺ قال: «من لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ»[١].

٣٤٨ - وبه عن النبى ﷺ قال: «صدقة السر تطفئ غضب الرب، عز وجل، وصنائع المعروف تقى مصارع السوء، وصلة الرحم تزيد فى العمر»[٢].

٣٤٩ - وبه عن النبى ﷺ قال: «للعاقل خمس خصال يعرف بها؛ يعفو عن من ظلمه، ويتواضع لمن دونه، ويسابق إلى الخير من فوقه فإن رأى باب بر انتهزه، ولا يفارقه الخوف، ويتدبر ثم يتكلم فإن تكلم غنم وإن سكت سلم، وإن عرضت له فتنة اعتصم بالله، وسكت، وللجاهل خصال يعرف بها؛ يظلم من يخالطه، ويعتدى [٧٣] على من دونه، ويتطاول على من فوقه، ولا ينصف من نفسه، ويتكلم بغير تدبير فيندم، فإن تكلم أثم وإن سكن سهى، وإن عرضت له فتنة أردته، وإن رأى باب فضيلة أعرض عنها»[٣].

٣٥٠ - وبه عن النبى ﷺ قال: «ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة ولا من ترك الآخرة للدنيا ولكن من أخذ من هذه وهذه»[٤].

٣٥١ - وبه عن النبى ﷺ أنه قال لرجل قد حَمِدَ ولده: «متّعك الله به أما إنى لو قلت بارك الله لك فيه لفقدته»[٥].

٣٥٢ - وبه عن النبى ﷺ قال: «هل ينتظر أحدكم إلا غنى مطغنًا أو فقرًا مُنْسيًا أومرضًا مقعدًا أو هوى مفندًا أو موتًا مُجْهِزًا والدجال، والدجال شرٌّ غائب ينتظر والساعة، والساعة أدهى وأمر»[٦].

---

(١) من هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق: وهو كذاب وأخرجه الأئمة من غير هذا الطريق، البخارى (٨/٩، ١٢)، ومسلم فى الفضائل (٦٥)، وأبو داود فى الأدب (ب١٥٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الصغير (٢/٩٦)، السيوطى فى الدر المنثور (١/٣٥٤)، الألبانى فى الصحيحة (١٩٠٨)، السيوطى فى الدرر المنتثرة (١٠٤)، العجلونى فى كشف الخفا (٢/٢٨)، أبى حامد فى الإحياء (١/٢١٦)، القرطبى فى التفسير (٣/٣٣٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١١٥)، من حديث أبى أمامة وعزاه للطبرانى فى الكبير، وقال إسناده حسن قلت: وهو من هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق وهو كذاب متروك الحديث.

(٣) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط الحديث. انظر: تنزيه الشريعة (١/٢٢٥).

(٤) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط الحديث. انظر: كشف الخفا (٢/٢٣٨).

(٥) فيه أحمد بن إسحاق: انظر: تنزيه الشريعة (٢/٢١٧)، تذكرة الموضوعات (٦٠).

(٦) من هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق وهو كذاب ساقط الحديث. انظر: الإحياء (٤/٤٤٢)،=

٣٥٣ - وبه قال رسول الله ﷺ لأبى ذر: «الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل إنَّ الرجل منكم ليقول قد فعلت كذا لله ولفلان فقد جعل فى ذلك شريكًا والله غنى عن ذلك، أولا أعلمك كلمات تقيك صغار الشرك وكباره؟»، قال: بلى يا رسول الله، قال: «قل إذا صليت وإذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إنى أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم»[(١)].

٣٥٤ - وبه قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإن خافنى فى الدنيا أمَّنْتُه يوم القيامة وإن أمّننى فى الدنيا أخفته يوم القيامة»[(٢)].

٣٥٥ - وبه قال: كانت للنبى ﷺ، قوس يدعى الكتوم من نبع كسرت يوم أحد كسرها قتادة بن النعمان، ثم إنه أصاب من سلاح بنى قينقاع ثلاث أقيسة؛ قوس تدعى البيضاء وقوس صفراء يدعى الصفراء وقوس يدعى الروحاء، وكانت له درعان درع تدعى الصفدية والأخرى تدعى فضة، وثلاثة أسياف سيف ملقى وكانت عنده المخدم ورسوب، وكانت عنده ذات القصور، وسيف يقال له الغضب وذو الفقار، وكانت له ثلاث أرماح أصابها من سوق بنى قينقاع وأصاب من سلاحهم مغفرًا موشحة بشبة[(٣)].

٣٥٦ - وبه عن النبى ﷺ قال لعلى: «أنت مِنىِّ بمنزلة هارون من موسى إلاَّ أنه لا نبى بعدى»[(٤)].

=والإتحاف (١٠/٢٥٢).

(١) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط الحديث. انظر: الإتحاف (٢/٢٧٣،٨/٢٨١)، والدر المنثور (٤/٥٤)، الأدب المفرد (٧١٦)، والعلل المتناهية (٢/٣٣٩)، ومجمع الزوائد (١٠/٢٢٤)، وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين العقيلى وهو متروك.

(٢) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط الحديث. وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٣٠٨)، وقال: رواه البزار عن شيخه محمد بن يحيى بن ميمون، ولم أعرفه. وساقه من طريق الحسن مرسلاً وقال: وبقية رجاله رجال الصحيح غير محمد بن يحيى ومحمد بن عمرو بن علقمة، وهو حسن الحديث.

(٣) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط الحديث.

(٤) من هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق وهو كذاب ساقط الحديث. والحديث أخرجه الأئمة من طرق صحيحة غير هذا الطريق مسلم فى فضائل الصحابة (٣٠)، والترمذى (٣٧٣٠،٣٧٣١)، وابن ماجه (١٢١).

٣٥٧ - وبه عن جدة قال: قال رسول الله ﷺ: «أهبط آدم عليه السلام، إلى الأرض وطول سُرَّته أربعون ذراعًا» قالوا ومن[١] خطواته؟ فقال: كل خطوة فرسخ»[٢].

٣٥٨ - وبه، عن النبى ﷺ، قال: «لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام، وإذا لقيتموهم فى طريق فاضطروهم إلى أضيقه»[٣].

٣٥٩ - [٧٥] وبه أن النبى ﷺ، قال لسعد بن معاذ: «ارم فداك أبى وأمى يا سعد»[٤].

٣٦٠ - وبه أن النبى ﷺ قسم الشاة والإبل بين الناس، فقالت الأنصار: سيوفنا تقطر من دمائهم، وفيئنا يقسم فيما بينهم، فقال رسول الله ﷺ للأنصار: «ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والإبل، وتذهبون برسول الله»؟ فقالت الأنصار: رضينا يا رسول الله ﷺ، فذهبت الناس بالشاة والإبل، وذهبت الأنصار برسول الله ﷺ[٥].

٣٦١ - وبه، قال رسول الله ﷺ: «الأنصار كرشي وعيبتي، لو سلك الناس واديًا وسلكت الأنصار واديًا، لسلكت وادى الأنصار، اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار»[٦].

---

(١) كذا بالمخطوط وبهامشه «ح كم».

(٢) فيه أحمد بن إسحاق: وهو كذاب ساقط الحديث. انظر: كشف الخفا (٥٦٠/١).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٤٦/٢، ٤٤٤، ٤٥٩، ٣٩٨/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٣٦/١٠)، ابن ماجه فى سننه (٣٦٩٩)، أبى داود فى سننه (٥٢٠٥)، الألبانى فى الصحيحة (١٤١١)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٧٧/٦)، ابن عدى فى الكامل (٢٢٣١/٦).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤٧/٤، ١٢٤/٥، ٥٢/٨)، مسلم فى فضائل الصحابة (٤١، ٤٢) الترمذى (٢٨٢٩، ٣٧٥٣)، ابن ماجه فى سننه (١٢٩، ١٣٠).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٥٨/٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٣٧/٦)، الجامع الكبير المخطوط، الجزء الثانى (٢٨١/٢)، الهيئة المصرية.

قلت: ومن هذا الطريق المذكور هنا فيه أحمد بن إسحاق كذاب ساقط.

(٦) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤٣/٥)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٦/٣، ١٨٨، ٢٠١)، البغوى فى شرح السنة (١٧٢/١٤)، الحميدى فى مسنده (١٢٠١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٢/١٠، ٣٥، ٣٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٤١٣٢، ٣٣٧٦٠)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٣٥٧/٤)، الألبانى فى الصحيحة (١٤٦/٣). =

٣٦٢ – وبه أن رسول الله ﷺ تورمت قدماه، فقيل له: يا رسول الله، أتفعل ذلك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبدًا شكورًا»[(١)].

٣٦٣ – وبه قال رسول الله ﷺ: «قد يعلم المؤمن من ربه أدبًا حسنًا، إذا وسع عليه وسّع، وإذا قتر قتر»[(٢)].

٣٦٤ – وبه عن النبي ﷺ، قال: «خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الهرج»، قيل: يا رسول الله، وما الهرج؟ قال: «السيف»[(٣)].

٣٦٥ – وبه عن النبي ﷺ، قال: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، وعصية عصيت الله ورسوله»[(٤)].

٣٦٦ – وبه عن النبي ﷺ، قال: «حب الأنصار إيمان، وبغضهم نفاق»[(٥)].

٣٦٧ – وبه عن جده، قال: من قال لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، غفر له[(٦)].

=قلت: ومن هذا الطريق المذكور هنا فيه أحمد بن إسحاق كذاب ساقط.

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٦٣/٢، ١٦٩/٦، ١٢٤/٨)، مسلم في الصحيح في صفات المنافقين (٧٩، ٨٠، ٨١)، الترمذي (٤٠١٢)، النسائي في المجتبى (٢١٩/٣)، ابن ماجه في سننه (١٤١٩، ١٤٢٠)، الإمام أحمد في المسند (٢٥١/٤، ٢٥٥، ١١٥/٦)، البيهقي في السنن الكبرى (٤٩٧/٢، ١٦/٣، ٣٩/٧).

قلت: ومن هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق كذاب ساقط.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم في فضائل الصحابة (ب ٥٢، رقم ٢١٣)، أبي داود في سننه (ب ٩)، الترمذي (٢٢٢٢)، الألباني في الصحيحة (١٨٣٩، ١٨٤٠)، الإمام أحمد في المسند (٢٢٨/٢، ٤٤٠/٤)، البيهقي في السنن الكبرى (١٦٠/١٠)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩/١٠)، البخاري (٢/٥).

قلت: ومن هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط.

(٤) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣٣/٢، ٢٢٠/٤)، الحاكم في المستدرك (١٦/١، ٨٥/٢)، الطبراني في الكبير (١٢/١١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٦/١٠)، ابن حجر في الفتح (٤٩٢/٢)، عبد الرزاق في المصنف (١٩٨٩)، أبي نعيم في الحلية (٣١٦/٧).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٧/٣)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩/١٠)، ابن حجر في الفتح (٦٣/١)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٣٧٤٩)، ابن عدى في الكامل (٧٣٠/٢).

(٦) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦/١)، ابن حجر في الفتح (٢١٨/١١)،=

٣٦٨ - وبه عن جده، قال: خرجت مع على بن أبى طالب، رضى الله عنه، ومعنا عبد الله بن العباس، فلما صرنا إلى بعض حيطان الأنصار، وجدنا عمر جالسًا ينكث فى الأرض، فقال على بن أبى طالب: يا أمير المؤمنين ما الذى أجلسك وحدك هاهنا؟ قال: لأمر همنى، قال على: أفتريد أحدنا؟ قال عمر: إن كان فعبد الله، قال: فتخلف معه عبد الله بن العباس، ثم لحق بنا، فقال له على: ما وراءك؟ قال: يا أبا الحسن أعجوبة من عجائب أمير المؤمنين، أخبرك بها، واكتم علىّ، قال: فَهلُمَّ، قال: لما وليت، قال عمر وهو ينظر إلى أثرك، وحسن مشيتك: آه آه آه، فقلت: مما تتأوّه يا أمير المؤمنين؟ قال: من أجل صاحبك يا ابن عباس، وقد أعطى له ما لم يعطه أحدٌ من آل رسول الله ﷺ، ولولا ثلاث هن فيه ما كان لهذا الأمر أحد سواه، قلت: ما هن يا أمير المؤمنين؟ قال: كثرة دعابته، وبغض قريش له، وصغر سنه، قال: فما رددت عليه، قال: داخلنى [٧٦] ما يداخل ابن العم لابن عمه، فقلت: يا أمير المؤمنين أما كثرة دعابته فقد كان رسول الله ﷺ يداعب ولا يقول إلاَّ حقًا، وأين أنت حيث كان رسول الله ﷺ يقول، ونحن حوله صبيان وكهول وشيوخ وشباب، فيقول للصبى منا: «سنائى، سنائى»، ولكل ما يعلمه أنه يشتمل على قلبه، وأما بغض قريش له فوالله ما يبالى ببغضهم له بعد أن جاهدهم فى الله، حتى أظهر الله دينه، فعصم أقرانها، وكسر آلهتها، وأثكل نساءها فى الله لآمة من لآمه، وأما صغر سنه فقد علمت أن الله، عز وجل، حين أنزل على نبيه ﷺ: ﴿**براءةٌ من الله ورسوله**﴾ [التوبة: ١] فوجه النبى ﷺ صاحبك، رحمه الله، ليبلغ عنه، فأمره الله أن لا يبلغ عنه، إلا رجل من أهله، فوجهه به، فهل استصغر الله سنه، قال: فقال عمر لابن عباس: أمسك علىَّ واكتم، فإن سمعتها من غيرك لم أنم بين لابتيها[١].

٣٦٩ - وبه، عن جده، عن النبى ﷺ، قال: «علمنى جبريل، عليه السلام، فى الدّين، فقال: من أصابه دين فليتوضأ، وليصل إذا زالت الشمس أربع ركعات، فليقرأ فى كل ركعة الحمد لله، وقل هو الله أحد، وآية الكرسى، فإذا سلم قرأ: ﴿**اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شىء قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل**﴾ إلى

=الفتنى فى تذكرة الموضوعات (١٠٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/١٧٠).

قلت: ومن هذا الطريق المذكور فيه أحمد بن إسحاق كذاب ساقط.

(١) فيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط.

قوله: ﴿بغير حساب﴾ ثم يقول: يا فارج الهم، يا كاشف الغم، يا مجيب دعوة المضطرين، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحمانهما، ارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك، واقض دينى، فإن الله، عز وجل، يقضى عنه دينه وفيها اسم الله الأعظم»(١).

٣٧٠ - وبه، عن جده، قال: أوصى النبى ﷺ على بن أبى طالب، فقال: «يا على، أوصيك من نفسك بخصال تحفظها»، ثم قال: «اللهم أَعِنْهُ، أما الأولى فالصدق لا يخرجن من فيك كذبة أبدًا، وأما الثانية فالخوف من الله كأنك تراه، وأما الثالثة فالورع فلا تجترئ على جناته أبدًا، والرابعة كثرة البكاء يبنى الله لك بكل دمعة بيتًا فى الجنة، والخامسة أن تأخذ بسنتى فى صلاتى وصومى وصدقتى، فأما الصلاة فخمسون ركعة فى الليل والنهار، وأما الصوم فثلاثة أيام من الشهر، الخميس فى العشر الأول، والأربعاء فى وسط الشهر، والخميس فى آخر الشهر، وأما الصدقة فجهدك حتى تقول: قد أسرفت ولم تسرف، وعليك بصلاة الليل، يقولها ثلاثًا، وعليك بصلاة الزوال، وعليك برفع يديك فى دعائك، وكثرة تقلبها، وعليك بتلاوة القرآن على كل حال، وعليك بالسواك عند كل وضوء، وعليك بمحاسن الأخلاق فاطلبها، وعليك بمساوئها، فاجتنبها، فإن لم تفعل فلا تلم إلا نفسك»(٢).

٣٧١ - وبه، عن جده، قال: أوصى النبى ﷺ أبا ذر الغفارى، فقال: «يا أبا ذر، عليك بالدعاء، فإن الله، عز وجل، يقول: ﴿**ادعونى أستجب لكم**﴾ [غافر: ٦٠] وعليك بالشكر، فإنه يقول: ﴿**لئن شكرتم لأزيدنكم**﴾ [إبراهيم: ٧] وعليك بالاستغفار، فإن الله، عز وجل، يقول: ﴿**وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون**﴾ [الأنفال: ٣٣] وإياك والبغى، فإن الله، عز وجل، يقول: ﴿**يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم**﴾ [يونس: ٢٣] وإياك والنكث، فإن الله، عز وجل، يقول: ﴿**ومن نكث فإنما ينكث على نفسه**﴾ [الفتح: ١٠] وإياك والمكر، فإن الله، عز وجل، يقول: ﴿**ولا يحيق المكر السيىء إلا بأهله**﴾ [فاطر: ٤٣](٣).

٣٧٢ - وبه، عن جده، قال: قال معاذ بن جبل، رضى الله عنه: مات ابن لى فكتب إلىّ رسول الله ﷺ: «من محمد النبى رسول الله، إلى معاذ بن جبل، سلام عليك

---

(١) أطراف الحديث عند: تذكرة الموضوعات للفتنى (٥٣)، تنزيه الشريعة لابن عراق (٢/٣٣٤).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى نعيم فى دلائل النبوة (٧/٢٢٩)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٥/٢٥٢). قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط.

(٣) قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط.

فإني أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو، أما بعد فعظم الله لك الأجر، وألهمك الصبر، ورزقنا وإياك الشكر، ثم إن أنفسنا وأهلينا وأولادنا من مواهب الله، عز وجل، ولده الهنية وعوارته المستودعة مع الله له فى غبطة وسرور، وقبضه بأجر كبير، إن صبرت واحتسبت، فلا يجمعن عليك يا معاذ، إن تحرم أجرك فتندم على ما فاتك، فلو قدمت على ثواب مصيبتك، عرفت أن المصيبة قد قصرت، واعلم أن الجزع لا يرد ميتًا، ولا يدفع حزنًا، فليذهب أسفك على ما هو نازل بك، وكائن والسلام»[(١)].

٣٧٣ - وبه، عن جده، قال: قال النبى ﷺ لعلى بن أبى طالب، رضى الله عنه: «ما أول ما أنعم الله به، عز وجل، عليك»؟ قال: أن خلقنى ذكرًا، قال: «ثم ماذا»؟ قال: ثم أن جعلنى مسلمًا[(٢)].

٣٧٤ - وبه، عن جده، قال: لما قدم جهيش بن أوس الحنفى، على رسول الله ﷺ، قال: يا رسول الله، إنا حى من بنى حنيفة فى غباب نسبها، ولباب شرفها، منا الهين اللين، كرام غير إبرام، أنجاد غير دحض الأقدام، وكان انقطاعنا إليك من أرض وبيةٍ سربخ وذيمومة صحصح، وتنوفة صدوح، يعنى تصبى، شرابها فأمسى ويمسى عليها طامسًا لا نسير إلا على حراحيج، كأنها حشيت الحوماته، فقد أسلمنا على أن لنا من أرضنا، وآكامنا، ومراعيها وهذا لها، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم العن الحارس، والأصدقين وذا الجمعين، وبارك على حنيفة وأرض حنيفة»، وكتب لهم كتابًا: «على شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة لوقتها، وإيتاء الزكاة بحقها، وصيام رمضان، ومن أدرك الإسلام، وهو فى أرض سقياها باليرع، فنصف العشر، وما كان من أرض ظاهرها الماء فالعشر»، شهد على ذلك عثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن طاوس الجهنى، فأنشأ جهيش يقول:

[٧٨] ألا يا رسول الله إنك صادق ... فبوركت مولودًا وبوركت ناشئا
شرعت لنا دين الحنيفة بعد ما ... عبدنا كأمثال الحمير الطواغيا
أتيت ببرهان من الله واضح ... فأصبحت فينا صادق القول زاكيا
تجود بنفسٍ لا يجاد بمثلها ... إذا لفحت حرب تشيب النواصيا[(٣)]

٣٧٥ - وبه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبوا العرب وبقاءهم، فإن

---

(١) فيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط الحديث.

(٢) فيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط الحديث.

(٣) جاء بهامش المخطوط: أخرجه الديلمى. قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط الحديث.

بقاءهم نور فى الإسلام، وإن فناءهم ظلمة فى الإسلام»[(١)].

٣٧٦ - وبه، عن جده، قال: لما فرغ على بن أبى طالب، رضى الله عنه، من دفن رسول الله ﷺ سأل عن خبر السقيفة، فأخبر أن الأنصار قالت: منا أمير ومنكم أمير، فقال على: هلا ذكرت الأنصار بقول النبى ﷺ: يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم، كيف يكون والأمير منهم والرضا بهم[(٢)].

٣٧٧ - وبه، عن جده، قال: ذبح رسول الله ﷺ شاة، فتصدق بها، فقالت عائشة: يا رسول الله ما بقى عندنا إلا كتفها، فقال النبى ﷺ: «كلها بقى، إلا كتفها»[(٣)].

٣٧٨ - وبه، عن جده، قال: لما ماتت عائشة، رضى الله عنها، بكى عليها عبد الله بن عمر، فبلغ معاوية، فقال: تبكى على امرأة، فقال عبد الله بن عمر: إنما يبكى على أم المؤمنين بنوها، فأما من ليس لها بابن، فلا يبكى عليها[(٤)].

٣٧٩ - وبه، عن جده، قال: قال رجل للنبى ﷺ: إنى أكره الموت، فقال له رسول الله ﷺ: «ألك مال»؟ قال: نعم، قال: «فقدم مالك، فإن قلب كل امرىءٍ عبد ماله»[(٥)].

٣٨٠ - وبه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: «يا عماه، أنت أكبر

---

(١) أطراف الحديث عند: العجلونى فى كشف الخفا (١/٥٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٩١٧)، أبو نعيم فى تاريخ أصبهان (٢/٣٤٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٥٢)، السيوطى فى اللآلئ (١/٢٣٠)، الذهبى فى الميزان (٣/١٠٢)، ترجمة رقم (٥٧٣٧)، وقال: هذا موضوع، قال أبى حاتم: هذا كذب، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث.

(٢) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٣) ذكره الهيثمى فى المجمع، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات، وذكر فيه الذراع، بدل الكتف، (٣/١٠٩)، وذكره البخارى فى التاريخ الكبير (٤/٢٣٠)، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٤) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث

(٥) أطراف الحديث عند: مسلم فى الزكاة (٤١)، أبى داود فى سننه (٤٠٦٣)، النسائى فى المجتبى (٥/٧٠، ٧١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/١٧٨، ١٠/٣٠٩)، الدارقطنى (٣/٢٤٩)، الطبرانى فى الكبير (٥/٣١٥، ١٩/٢٨١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/١٣٢)، قلت: ومن هذا الطريق هنا فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

مِنيّ»، فقال العباس: أنا أسن، ورسوله الله ﷺ أكبر[(١)].

٣٨١ – وبه، عن جده، قال: مر النبي ﷺ بقبر أبى أجيحة، فقال أبو بكر: هذا قبر أبى أجيحة الفاسق، فقال خالد بن سعيد: والله ما يسرنى أنه فى أعلى عليين، وإنه مثل أبى قحافة، فقال النبى ﷺ: «لا تسبوا الموتى، فتغضبوا الأحياء»[(٢)].

٣٨٢ – وبه، عن جده، قال: لما فرغ على بن أبى طالب من قتال أهل النهر، قفل أبو قتادة الأنصارى، ومعه ستون، أو سبعون من الأنصار، قال: فبدأ بعائشة، قال أبو قتادة: فلما دخلت عليها، قالت: ما وراءك؟ وأخبرتها أنه لما تفرقت المحكمة من عسكر المؤمنين لحقناهم، فقتلناهم، فقالت: ما كان معك من الوفد غيرك؟ فقلت: بلى، ستون أو سبعون، قالت: أو كلهم يقول مثل الذى تقول؟ قلت: نعم، فقالت: قص علىّ القصة، فقلت: يا أم المؤمنين تفرقت الفرقة، وهم نحو من اثنى عشر ألفًا ينادون لا حكم إلا لله، فقال على: كلمة حق يراد بها باطل، فقاتلناهم بعد إذ ناشدناهم [٧٩] بالله وكتابه، فقالوا: كفر عثمان وعلى وعائشة ومعاوية، فلم نزل نحاربهم وهم يتلون القرآن، فقتلناهم، وقتلونا وولى منهم من ولى، فقال: لا تتبعوا موكبًا، فأقمنا بدور على القبلى، حتى وقعت بغلة رسول الله ﷺ، وعلى راكبها، فقال: افلتوا القتلى، فأتيناه، وهو على نهر فيه القتلى، فعليناهم، حتى خرج فى آخرهم رجل أسود على كتفيه مثل حلمة الثدى، فقال علىّ، رضى الله عنه: الله أكبر، والله ما كذبت، ولا كذبت، كنت مع النبى ﷺ وقد قسم فينا، فجاء هذا، فقال: يا محمد اعدل، فوالله ما عدلت منذ اليوم، فقال النبى ﷺ: «ثكلتك أمك، ومن يعدل عليك إذا لم أعدل»؟ قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله ألا أقتله؟ فقال النبى ﷺ: «لا دعه، فإن له من يقتله»، فقال: صدق الله ورسوله، قال: فقالت عائشة: ما يمنعنى ما بينى وبين على أن أقول الحق، سمعت النبى ﷺ يقول: «تفترق أمتى على فرقتين، تمرق بينهما فرقة محلقون رؤوسهم يحفون شواربهم، إزارهم إلى أنصاف سوقهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يقتلهم أحبهم إلىّ، وأحبهم إلى الله».

---

(١) ذكره المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٧٣٣٨)، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٩٨٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢٥٢/٤)، الهيثمى فى موارد الظمآن (١٩٨٧)، وفى المجمع (٧٦/٨)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤٩٠/٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٢٧١٥)، ابن عدى فى الكامل (١٥٦٨/٤)، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

قال: فقلت: يا أم المؤمنين، وأنت تعلمين هذا من رسول الله ﷺ فلم كان الذى منك؟ فقالت: يا أبا قتادة ﴿**وكان أمر الله قدرًا مقدورًا**﴾ [الأحزاب: ٣٨] وللقدر سبب أن الناس قالوا فى قصة الإفك ما قالوا، فكان أكثر المهاجرين والأنصار يقولون: أمسك عليك زوجك، حتى يأتيك أمر ربك، وعلى بن أبى طالب، لما يرى من قلق رسول الله ﷺ، وخوفه يقول: لك يا رسول الله فى نساء قريش من هى أبهى منها، وأجل نسبًا، فوجدت لذلك، وكنت امرأة لى من رسول الله ﷺ حظ ومنزلة، فوجدت لذلك كما يجد الناس، فكانت أشياء أستغفر الله من اعتقادها(١).

٣٨٣ - وبه، عن جده، أنه قيل له: إن كانت الأنصار مع على بن أبى طالب يوم الجمل وصفين؟ قال: لا، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأخذل من خذله»(٢).

٣٨٤ - وبه، عن أبيه، قال: لما نسخ عثمان بن عفان، رضى الله عنه، المصاحف، قال له أبو هريرة: أصبت ووفقت، أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أشد أمتى حبًا لى، قوم يأتون من بعدى يؤمنون بى، ولم يرونى، يعملون بما فى الورق المعلق»، فقلت: أى ورق؟ حتى رأيت المصاحف، فأعجب ذلك عثمان، وأمر لأبى هريرة بعشرة آلاف، وقال: والله ما علمت أنك لتحبس علينا حديث نبينا ﷺ(٣).

٣٨٥ - وبه، حدثنا أحمد بن القاسم، حدثنا الحارث بن أبى أسامة التميمى، حدثنا الواقدى، حدثنا ابن أبى سبرة [٨٠]، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: لما نسخ عثمان بن عفان، رضى الله عنه، المصحف، دخل عليه أبو هريرة، فقال له: أصبت ووفقت، أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: ثم ذكر الحديث(٤).

---

(١) ذكره الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١/١٦٠)، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١١٦)، الإمام أحمد فى المسند (١/٢١٩، ٤/٢٨١، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٣، ٥/٣٧٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/١٠٧)، الذهبى فى ميزان الاعتدال (٧٦٧١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٧/٨٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦٣٤٢، ٣٦٤٨٥، ٣٦٤٨٦، ٣٦٤٨٧، ٣٦٥١٥)، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/١٥٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٤٩٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٦٦)، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٤) انظر الحديث السابق.

٣٨٦ - وبه حدثنا أحمد بن القاسم، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنى أبى، عن أبيه، عن جده، قال: بينما عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، جالس فى حجرات بمكة، ونحن حوله إذ أقبل أعرابى شعب، فقال له عمر: يا أعرابى من أين أقبلت؟ قال: من هذا الحى إلى هذا الجبل، قال: فيماذا؟ قال: ولد لى صغير مات، فأنا آتيه فى كل يوم فأرثيه، فقال عمر: أسمعنى مراثيك على ابنك، فأنشأ الأعرابى يقول:

يا غائبًا ما يؤوب من سفره ... غادره موته على صغره

يا قرة العين كنت لى أنسًا ... فى الليل طولاً نعم وفى سحره

ما تقع العين كلما وقعت ... فى الحى إلا بكت على أثره

شربت كأسًا أبوك شاربها ... لابد منها له على كبره

بشربه والأنام كلهم ... من كان فى بدوه وفى حضره

قد قدر العمر فى العباد فما ... يقدر خلق يزيد فى عمره

فقال له عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: صدقت يا أعرابى، إن هو إلا كما قال الله، عز وجل: ﴿**إنما نعد لهم عدًّا**﴾ [مريم: ٨٤] إنما هو عدد النفس[(١)].

٣٨٧ - وبه، عن أبيه، قال: كان فى الجاهلية رجلٍ منا، وكان ذا ثروة من مال، فرزق ولدًا أديبًا عاقلاً، فعرض عليه بنات العرب، وساداتها، فأبى أن يتزوج، وقال: لا أريد إلا فلانة السوداء، قال: فغضب عليه وسلمها إليه وطردهما، فأخذ بيدها ومضى إلى بعض الأحياء، فابتنى عريشًا، ولم يكن له ولها إلا عباءة، فكانا إذا حضرا جلسا ملتفين بالعباءة، وكانا يطحنان الملح، ويبيعانه فى الأحياء، قال: فما أن مضى له حول حن إليه أبوه، فأرسل إليه فتحمل إليه مع عبيده، حتى أتى العريش فوجد ابنه ويده فى يد السوداء، وهما يطحنان الملح، وهو يقول:

قد يجمع المال غيرُ آكله ... ويأكل المال غيرُ من جمعه

فاقبل من الدهر ما أتاك به ... من قرّ عينًا بعيشه نفعه

قال: وبغلتها قبله، فحنى عليه أبوه، وحملهما إلى مكة[(٢)].

٣٨٨ - وبه، عن جده، قال: كانت رقية الأنصار من الحمى والمليلة والصداع: أرقيك بعزة الله وحده، وجلالة الله، وما جرى به العلم من عند الله، إلا ما هديت وسكنت، وطفئت بإذن الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، صوت الرحمن يطفىء دخان

---

(١) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٢) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

النار: ﴿يا نار كونى [٨١] بردًا وسلامًا على إبراهيم﴾ [الأنبياء: ٧٩][1].

٣٨٩ - وبه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحتجم أحدكم يوم الجمعة، فبها ساعة من احتجم فيها فأصابه وضح، فلا يلومن إلاَّ نفسه، والسبت والأحد كذلك، وما أنزل الله داء إلا أنزله يوم الأربعاء[2].

٣٩٠ - وبه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحتجم أحدكم يوم الخميس، فمن احتجم يوم الخميس فَحُمَّ مات»[3].

٣٩١ - وبه، عن جده، قال: لما توفيت فاطمة ابنة رسول الله ﷺ، أنشأ على بن أبى طالب، رضى الله عنه، يقول:

لكل اجتماع من حبيبين فرقةٌ ... وإن مماتى بعدكم لقريب
وإن افتقادى واحدًا بعد واحد ... دليلٌ على أن لا يدوم حبيب[4]

٣٩٢ - وبه، عن جده، قال: قال على بن أبى طالب، رضى الله عنه:

إذا اشتملت على اليأس القلوب ... وضاق لما به الصدر الرحيبُ
وأوطنت المكاره واطمأنت ... وأرست فى أماكنها الخطوبُ
ولم ير لانكشاف الضر وجه ... ولا أغنى بحيلته الأريبُ
أتاك على قنوط منك غوث ... يجىء به القريب المستجيبُ
وكل الحادثات إذا تناهت ... فموصول بها الفرج القريبُ[5]

٣٩٣ - وبه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «كانت العباد فيما مضى من الأمم إذا عبد العابد أربعين سنة سعى نوره بين يديه، فعبد عابد أربعين وأربعين لم يسع له نور فابتهل إلى الله جلّ ذكره، فقال: يا رب عبدك فلان وفلان أربعين وأربعين يسعى نورهما بين أيديهما، وعبدتك أربعين وأربعين لم يسع لى نور، فأرنى فى منامى أن الأبعد كقبر رشده، فابتهل إلى الله، عز وجل، فقال: رب إن كان أبواى أكلا جهاضًا أضرس أنا، فسعى نوره بين يديه»[6].

٣٩٤ - وبه، عن جده، قال: قطعنا السماوة حتى وردنا الفرات، فنزلنا مدينة كثيرة الأشجار، فوجدنا بها رجلاً يحدث أنه خرج رئيس من رؤساء الجاهلية يطلب

---

(١) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٢) لم أقف عليه. وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٥) انظر الحديث السابق.

(٦) كذا بالمخطوط، ولم أقف عليه، وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

الصيد، ومن معهم فحثهم الليل، ووقع الثلج، وتبدد من كان معه، وأقبلت فرسه، تَلُدُّ به وهو مثلوج، قد حمل على سرجها فَلاَج له خباء، فأقبل إليه فنبحت به الكلاب، فخرج صاحب الخباء، فناداه فلم ينطق، فدخل إلى ابنتيه، فقال لهما: تطيبا أطيب ما تقدرن عليه، وأنزل الرجل، فقال لهما: زمِّلاه[1] فيما بينكما فإذا تحرك فأيقظاني [٨٢] ففعلتا ذلك، فلما أن تحرك أيقظتاه، فسأل الرجل عن أمره فأخبره بما كان، ثم زوده حين أصبح ودلّه على الطريق، ثم إن صاحب الخباءُ بُلي بالداء الأعظم، يعني الجذام، فتساقطت حواسه، فقيل له: تقصد صاحب المدينة، فلعله أن يكون عنده فرج، فأقبل حتى ورد المدينة، فلم يصل إليه إلا بعد مدة طويلة، وقد خرج إلى بعض متنزهاته، فأخبر بخبره، فدعا أطباءه، فقالوا: لا نجد له دواء يقف عنه هذا الجذام، إلا دم غلام بكر أمه وأبيه، وأبوه بكر أمه وأبيه، وأمه بكر أمها وأبيها، فقال: والله ما أجد هذا إلا فيَّ وفي أهلي وولدي، فقال لأهله: قد سمعت عند أبيك ضوضاء فانظري ما هو، فخرجت تجر أذيالها مسرعة، ودخل الرجل فانتزع ابنه من مهده، فأتى بطست فذبحه، ثم صفى دمه من نحره، ورده إلى مهده، وطلى الرجل به، وقال له: قد بلغت المجهود في أمرك، وذبحت ولدي من أجلك، وزوده وأحسن إليه، وسار الرجل، ودخل صاحب المدينة إلى منزله حزينًا، وجاءت أم الصبي، فلما دخلت إلى جدرها صرخت، فدخل بعلها، فقال: ما شأنك؟ فقالت: هتف بي هاتف، وهو يقول:

من يصنع العرف لا يعد جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

فقال لها: وما شأن الصبي؟ قالت: يرضع، فأخرجته من مهده، فنظر إلى موضع الذبح كأنه طوق، فسماه مالكًا، وولد لمالك أولاد فسميت المدينة مالك[2] بن طوق[3].

آخر النسخة، الحمد لله وحده

صلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) بهامش المخطوط: «فدفياه»، أي في نسخة أخرى.

(٢) جاء بهامش المخطوط: ومالك بن طوق هو الذي أنشأ الرحبة التي تقع بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات، قال البلاذري: لم يكن لها أثر قديم إنما أحدثها مالك بن طوق بن عتاب التغلبي في خلافة المأمون.

(٣) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

سمع هذا الجزء على الشيخ أبى العباس أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم، بسماعه على عبد الله بن الخشوعى، حضورًا، فى الرابعة، بسماعه من يحيى ابن محمود الثقفى، بقراءة عبد الله بن أحمد بن المحب بن المسمع، ولده محمد، وكتب فى الأصل فى آخرين، وذكر أن التاريخ سقطت ورقته من الأصل، قال لنا سبب السقط.

سمعه أبو هريرة الذهبى على أبى الصبر أيوب بن نعمة النابلسى الكمال عن الخشوعى.

* * *

٧ - [٨٣] جزء المؤمل بن إهاب
وفيه من حديث أبي عامر موسى بن عامر الجهني

رواية أبى الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى، عنهما.
رواية أبى بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن أبى الحديد، عنه.
رواية حفيدة أبى الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبى الحديد، عنه.
رواية جمال الإسلام أبى الحسن على بن المسلم بن محمد بن على بن الفتح السلمى، عنه.
رواية أبى طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعى عنه.
رواية أبى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبى البر التنوخى، عنه.
رواية أبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز الأنصارى، عنه.
رواية الحافظ ابن أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى.
رواية أبى الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى، كلاهما عنه.

* * *

الحمد لله، قرأته على المسندة المعمرة الخيِّرة أم أسماء هاجر ابنة الشيخ عبد اللطيف العقبى، بإجازتها من فاطمة ابنة عبد الله بن محمد بن عبد الله الحورانية بسماعها على أم العز بن حبيب ابنة إسماعيل الخباز، بسماعها من إسماعيل بن أبى اليسر بسنده، وكان عنده بحضور الشيخ نور الدين على بن سليمان القبانى، بإجازته من محمد الكوبك، عن بنت الخباز، وإجازتها، وصح وثبت بالصحراء خارج القاهرة بالرفاعية.

قراءة محمد المظفرى.

قراءة يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى.

سمعه الهيثم على بن أحمد النعمان.

سمعه أبو الفضل محمد بن شقيق المصرى، وولده أبو التوفيق جلال الدين محمد[١].

* * *

---

(١) هذه السماعات كتبت فى بداية الجزء، وهذا غاية الجهد فى قراءتها، وإن كان بها بعض الكلمات الغير مقروءة، والله المستعان.

[٨٤] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا جدى شيخ الإسلام والحفاظ أحمد بن على بن محمد بن محمد بن حجر العسقلانى، إجازة إن لم يكن سماعًا، وقرأت على أم الفضل هاجر بنت الشرف محمد ابن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز المقدسى، فى يوم الأحد حادى عشر من شهر رمضان سنة (٨٩٨)، قالا: أنبأنا الحافظان أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقى، وأبو الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى، سماعًا للأولى بقراءته، وإجازة الثانية، إن لم يكن سماعًا، قالا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن الخباز الأنصارى، وكتب إلى المحدث تاج الدين محمد ابن الحافظ عماد الدين النفلى، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن الخباز، إجازة إن لم يكن سماعًا، ولو على أحدهما، أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبى السر التنوخى، فى الرابعة، أنبأنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعى، أنبأنا أبو الحسن على بن المسلم بن محمد بن على بن الفتح السلمى، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبى الحديد السلمى، قراءة عليه فى داره بدمشق فى شهر ربيع الأول سنة (٤٦٩)، وقال: أنبأنا جدى أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبى الحديد، قراءة عليه، فى شهر ربيع الأول، سنة [....][١]، وقال: أنبأنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى، أنبأنا أبو عبد الرحمن المؤمل:

٣٩٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل بن إهاب، حدثنا زيد بن الخباب، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا حصين بن عبد الرحمن، عن أبى وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتانى جبريل فى خضير[٢] معلق بالدر»[٣].

٣٩٦ - حدثنا مالك بن سعيد، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال:

---

(١) ما بين المعقوفتين رقم غير واضح بالمخطوط، والرقم السابق ذكره أظنه غير دقيق.

(٢) جاء فى هامش المخطوط: «حصير» بالحاء المهملة.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٤٠٧)، ابن كثير فى التفسير (٧/٤٤٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٥١٦٤).

قال رسول الله ﷺ: «من أقال أخاه، أقال الله عثرته يوم القيامة»[١].

٣٩٧ - أخبرنا أحمد، حدثنا مؤمل بن إهاب، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا عمران ابن خالد الخزاعى، حدثنا ثابت البنانى، عن أنس بن مالك، قال: دخل سلمان على عمر، رضى الله عنهما، فألقى له وسادة، فقال سلمان: الله أكبر، صدق الله ورسوله، فقال عمر: إيه أبا عبد الله ما صدق الله ورسوله؟ فقال سلمان: دخلت على النبى ﷺ فألقى لى وسادة، فقال: «يا سلمان، أيما رجل دخل على أخيه المسلم، فألقى له وسادة إكرامًا له غفر له»[٢].

٣٩٨ - [٨٥] أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا النضر بن أحمد، أخبرنى أبو أويس، حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول ابن آدم مالى مالى، وإنما لك من مالك ثلاث: ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو أعطيت فأمضيت، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه الناس»[٣].

٣٩٩ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال: أمنا رسول الله ﷺ فى شملة قد خالف بين طرفيها، وعقدها فى قفاه.

٤٠٠ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرزاق، عن جعفر، عن العلاء، عن أبى غالب، عن أبى أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان لا تنالهما شفاعتى، إمام غشوم ظلوم، وكل غالٍ مارق»[٤].

٤٠١ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عصام بن خالد، عن صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر الخبائزى، وأبى اليمان الهوزنى، عن أبى أمامة الباهلى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله، عز وجل، وعدنى أن يدخل من أمتى الجنة سبعين ألفًا بغير حساب»، قال يزيد بن الأخنس: والله يا رسول الله، ما هؤلاء فى أمتك إلاَّ مثل الذباب

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى البيوع (ب ٥٤)، ابن ماجه فى سننه (٢١٩٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٢٨/٤، ٢٧/٦).

(٢) لم أقف عليه. وفيه مؤمل، وسيار صدوقان لهما أوهام.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم (٢٢٧٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦١/٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٨٧/٦)، الترمذى (٢٣٤٢، ٣٣٥٤)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤٠٢/٧)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٧٢/٤).

(٤) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٣٥/٥)، الألبانى فى الصحيحة (٤٧١).

الأصهب فى الدنان، قال: «إن الله وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفًا، مع كل ألف سبعين ألفًا، وثلاث جنات من جنات ربى، عز وجل»[(١)].

٤٠٢ – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن عبد يغوث[(٢)]، عن أُبَىٍّ بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشعر لحكمة».

٤٠٣ – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا ابن أبى أويس، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: من الشعر حكمة.

٤٠٤ – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا محمد بن كناسة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشعر حكمة».

٤٠٥ – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا محمد بن يوسف الغريابى، حدثنا أبو بكر، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، رجل باع رجل مرابحة فكذبه، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر، ورجل منع فضل ماء عن أهل الطريق»[(٣)].

٤٠٦ – [٨٦] أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرازق، عن معمر، عن ثابت، عن أنس، رضى الله عنه، قال: كان للنبى ﷺ صديق فى البادية يقال له: زاهر، وكان يهدى للنبى ﷺ، فكان النبى ﷺ يحفز عليه، وكان رسول الله ﷺ يقول: «زاهر باديتنا، ونحن حاضروه»، فأتاه ذات يوم وهو فى السوق، فأخذه من خلفه، فقال: «من يشترى مِنىِّ العبد»؟ فلما عرف أنه رسول الله ﷺ لم يأل أن يلصق ظهره ببطن رسول الله ﷺ، فقال: إذن يجدنى يا رسول الله كاسدًا، فقال: «لكنك عند الله لست بكاسد،

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٣٦٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢١٠٢)، ابن كثير فى التفسير (٢/٨٢)، ابن أبى عاصم فى السنة (١/٢٦٢)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤/٤١٨).

(٢) جاء هذا الاسم بالمخطوط بالإهمال بدون نقط، ولم أقف عليه، والله أعلم، وأظنه كذلك.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (١٧٤)، الترمذى (١٥٩٥)، أبى داود فى سننه (٣٤٧٤)، النسائى فى المجتبى (٧/٢٤٧)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٠٧، ٢٨٧٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٥٣)، أبى نعيم فى الحلية (٧/٢٠٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/٤٥، ٤٦)، البغوى فى شرح السنة (٦/١٧٠)، الألبانى فى الصحيحة (٧٠٩).

وأنت عند الله غال»[١].

٤٠٧ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، سمعت جابر بن عبد الله يقول: أخبرني عمر بن اخطاب، رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لئن عشت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب، حتى لا أدع إلا مسلمًا»[٢].

٤٠٨ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثني عبد الرزاق، أنبأنا بشر بن رافع الحارثي، عن يحيى بن أبي كثير، أن أبا عبيدة بن عبد الله أخبره، أن أباه كان يكره السدل في الصلاة، وذكر أن النبي ﷺ كان يكرهه[٣].

٤٠٩ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثني عبد الرزاق، أنبأنا بشر بن رافع الحارثي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «السلام اسم من أسماء الله، وضعه في الأرض، فأفشوه فيما بينكم»[٤].

٤١٠ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا أبو عامر العبدي، حدثنا زهير، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن القاسم، عن عائشة، رضي الله عنها، وعن عطاء بن يسار، عن ميمونة، رضي الله عنها، قالتا: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام»[٥].

٤١١ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا سفيان، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُبِّبت إليَّ النساء والطيب، وجعل قرة عيني في الصلاة»[٦].

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٦٩)، والموارد (٢٢٧٦)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤/٤٠٨)، الطبراني في الكبير (٥/٣١٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (١٦٠٦)، الإمام أحمد في المسند (٣٢١١)، الحاكم في المستدرك (٤/٢٧٤)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٥١٣٢، ٤٥٢٤٧).

(٣) انظر: البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٣).

(٤) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٩)، البغوي في شرح السنة (٢/٤٥)، السيوطي في الدر المنثور (٢/١٨٩)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٤٢٧)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٥٢٤٣، ٢٥٢٤٤)، الألباني في الصحيحة (٧٣٢، ١٨٩٤).

(٥) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٥/٢٠٥، ٨/٣٦)، مسلم في الأشربة (ب ٦، رقم ٦٤، ب ٧ رقم ٧٠، ٧٣، ٧٤).

(٦) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣/١٩٩)، النسائي في المجتبى (٧/٦٢)، الحاكم=

٤١٢ - **أخبرنا أحمد**، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: كان الرجل فى حياة رسول الله ﷺ إذا رأى رؤيا قصَّها على رسول الله ﷺ، فتمنيت أن أرى رؤيا أُقصّها [**٨٧**] على رسول الله ﷺ وكنت غلامًا عزبًا شابًا، وكنت أنام فى المسجد على عهد رسول الله ﷺ، قال: فرأيت فى المنام كأن ملكين أتيانى فذهبا إلى[١] النار، فإذا هى مطوية كطى البئر، وإذا لها قرن كقرن البئر[٢]، قال: فرأيت فيها ناسًا[٣] قد عرفتهم، فجعلت أقول: أعوذ بالله[٤] من النار، فلقينى ملك[٥] فقال: لم[٦] تدع؟ قال: فقصصتها على حفصة، فقصتها على رسول الله ﷺ، فقال: «نعم الرجل عبد الله، لو كان يصلى من الليل»، قال: فكان بعد لا ينام من الليل إلا القليل[٧].

٤١٣ - **أخبرنا أحمد**، حدثنا المؤمل، حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن معمر بن عبد الله[٨] قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحتكر إلا خاطىء»[٩].

٤١٤ - **أخبرنا أحمد**، حدثنا المؤمل، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب، عن معمر، قال: قال رسول الله

=فى المستدرك (٢/١٦٠)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٣١٢/٥، ١٠٤/٧)، ابن عدى فى الكامل (١١٥٠/٣).

(١) فى المسند: فذهبا بى.

(٢) هذه العبارة فى مسند أحمد غير موجودة، وبدل منها: قرنان.

(٣) بالمسند: وإذا فيها ناس قد عرفتهم.

(٤) بالمسند: هذا القول مكرر.

(٥) بالمسند فلقيهما ملك آخر، فقال لى: لن تراع.

(٦) بهامش المخطوط: لن، أى فى نسخة أخرى.

(٧) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٤٦/٢)، الدارمى فى سننه (١٢٧/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥٠١/٢).

(٨) جاء بهامش المخطوط: معمر بن عبد الله، هو ابن نافع بن نضلة القرشى العدوى قدم من الحبشة عام خيبر، وعمر طويلاً، وهو الذى حلق شعر النبى ﷺ فى حجته.

(٩) أطراف الحديث عند: مسلم فى المساقاة (ب٢٦ رقم ١٣٠)، أبى داود فى سننه (٣٤٤٧)، الترمذى (١٢٦٧)، ابن ماجه فى سننه (٢١٥٣، ٢١٥٤)، الإمام أحمد فى المسند (٤٠٠/٦)، الدارمى (٢٤٩/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٠/٦).

ﷺ: «لا يحتكر، إلا خاطئ»[(١)].

٤١٤ م – **أخبرنا** أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أصبغ بن يزيد، عن أبى بشير[(٢)]، عن أبى الزاهرية، عن كثير بن مرة الحضرمى، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تربص بالطعام أربعين يومًا، فقد برئ من الله، وبرئ الله منه».

٤١٥ – **أخبرنا** أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الله بن الوليد القرنى، حدثنا سفيان، عن الأعمش، وابن أبجر، عن عبد الرحمن بن سعد، عن أبيه، قال: قال حذيفة: كيف بكم إذا نزل راكب بين أظهركم، فحال بين اليتامى والأرامل ما أفاء الله على رسوله ﷺ، وقال: المال مالنا.

٤١٦ – **أخبرنا** أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا سيار، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبى بردة، قال: قال لى أبى: يا بنى لو رأيتنا ورسول الله ﷺ بين أظهرنا، وقد أصابنا المطر، حسبت أن ريحنا ريح الضأن.

٤١٧ – **أخبرنا** أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا أبو زميل سماك الحنفى، عن مالك بن يزيد، عن أبيه، عن أبى ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «تبسُّمك فى وجه أخيك صدقة»[(٣)].

٤١٧ م – **أخبرنا** أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن أبى مليكة، عن عائشة، قالت: ما كان خُلق أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب، إن كان الرجل لتكون عنده الكذبة، فلا يزال عليه فى نفسه، حتى يعلم أنه قد أحدث منها توبة.

٤١٨ – [٨٨] **أخبرنا** أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن أبى عشانة، عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «فى كل إشارة فى الصلاة عشر حسنات»[(٤)].

---

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) جاء بهامش المخطوط: لعله بشر.

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٩٥٦)، التبريزى فى المشكاة (١٩١١)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٢٢/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٣٠٥)، الألبانى فى الصحيحة (٥٧٢)، العجلونى فى كشف الخفا (٣٥١/١).

(٤) كنز العمال (١٩٨٧٩).

٤١٩ – **أخبرنا أحمد**، حدثنا المؤمل، حدثنا رواد بن الجراح، منذ خمسين سنة، حدثنا أبو سعد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ألقى جلباب الحياء، فلا غيبة له». قال مؤمل: فلما اختلط رواد رفع هذا الحديث، ولبَّسوا[1] عليه[2].

٤٢٠ – **أخبرنا أحمد**، حدثنا المؤمل، حدثنا زيد بن الحباب، قال جعفر: عن على ابن على الرفاعى، عن أبى المتوكل الناجى، عن أبى سعيد الخدرى، قال: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة يقول: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، لا إله غيرك»[3].

٤٢١ – **أخبرنا أحمد**، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: أول من قدم الخطبة مروان، فقام إليه رجل، فقال: يا مروان، خالفت خالف الله بك، قال: يا فلان ترك ما هنا لك، فقال أبو سعيد الخدرى: أما هذا فقد قضى ما عليه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رأى منكرًا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»[4].

٤٢٢ – **أخبرنا أحمد**، قال سئل مؤمل عن الضحاك، هل سمع من ابن عباس؟ فقال: قد أدركه[5]، وما سمع منه، إنما أحاديثه المسندات عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

٤٢٣ – **أخبرنا أحمد**، قال: سئل المؤمل عن ميمون بن مهران؟ فقال: قد روى عن ابن عباس. وسئل المؤمل عن رفع الأيدى فى الصلاة؟ قال المؤمل: والرفع حسن برأيى.

٤٢٤ – **أخبرنا أحمد**، قال: سئل المؤمل، وأنا أسمع، عن الإيمان والإسلام أواحد

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «ح دلسوا» أى فى نسخة أخرى.

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٢٦٠)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤/١١٧، ٧/٥٥٧)، العجلونى فى كشف الخفا (٢/٢٤٢، ٣٢٠، ٥١١)، الفتنى فى تذكرة الموضوعات (١٦٩، ١٧٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٤٢، ٢٤٣)، أبى داود فى سننه (٧٧٥، ٧٧٦)، ابن ماجه فى سننه (٨٠٤، ٨٠٦)، النسائى فى المجتبى فى الافتتاح (ب١٨)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٥٠، ٦٩).

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم (٦٩)، الترمذى (٢١٧٣)، النسائى فى المجتبى (٨/١١١، ١١٢)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٢٠، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤).

(٥) جاء بهامش المخطوط: «ن أدرك»، أى فى نسخة «ن».

هو؟ فقال: الإسلام أعلى من الإيمان، وأدار دائرة كبيرة، وأخرى فى وسطها أصغر منها، فقال: هذا الإيمان فى الإسلام، وإذا عمل العبد بالإيمان، فهو فى هذه، وإذا عمل المعاصى خرج من هذه إلى هذه.

٤٢٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا المؤمل بن إسماعيل، عن أبى عوانة، قال: أدركت الناس بالبصرة، ولا يحلق قفاه إلا مخنث.

٤٢٦ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا أبو داود، حدثنا المبارك، عن الحسن، أنه كره أن نزن بالشعير.

٤٢٧ - [٨٩] أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر موسى بن عامر المرى، حدثنا الوليد ابن مسلم، حدثنا أبو عمرو، عن الزهرى، عن مجمع بن حارثة، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «يقتل ابن مريم الدجال بباب لُد»(١).

٤٢٨ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا ابن لهيعة، عن أبى قبيل، عن عبد الله ابن عمرو، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا ملك عتيق العرب، وعتيق الروم، كانت الملاحم على أيديهما»(٢).

٤٢٩ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، حدثنى حسان بن كريب، سمعت أبا النجم، يقول: سمعت أبا ذر، يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «سيكون بمصر رجل من بنى أمية، أخنس يلى سلطانًا، ثم غلب عليه، أو يفرغ منه، فيفر إلى الروم، فيأتى بهم إلى الإسكندرية، فيقاتل أهل الإسلام بها، فذلك أول الملاحم»(٣).

٤٣٠ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا الوليد، حدثنا ابنُ لهيعَة، عن خالد ابن يزيد، عن سعيد بن أبى هلال، عن أبى سلمة، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، أن مسيلمة قدم فى جيش عظيم، حتى نزل فى محل بن الحارث بناحية المدينة، فبلغ رسول الله ﷺ أنه يقول: إن جعل لى محمد الأمر من بعده تبعته، فخرج إليه رسول الله ﷺ، ومعه ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى، ليس معه غيره، وفى يده جريدة، حتى وقف عليه، فقال له: «أنت الذى تقول كذا وكذا، لو سألتنى هذه ما أعطيتك، ورفع شيئا من

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٢٠)، الطبرانى فى الكبير (١٩/٤٤٤، ٤٤٥)، ابن كثير فى التفسير (٢/٤١٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٨٥٠).

(٢) انظر: كنز العمال للمتقى الهندى (٣١٠٤٥).

(٣) أطراف الحديث عند: الطحاوى فى الحاوى (٢/١٥٧)، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (٤/٤٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٠٨٨)، قلت: فيه ابن لهيعة ضعيف.

الأرض، ولئن أدبرت ليغفر لك الله، وهذا ثابت يجيبك عنى، وإنى لأحسبنك الذى رأيت»، قال ابن عباس: فطلبت رؤيا رسول الله ﷺ هذه فحدثنى أبو هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «رأيت كأن فى يدى سوارين من ذهب، فأهمنى شأنهما، فأوحى إلىَّ أن أنفخهما، فنفختهما فطارا، فأولتهما كذابين يخرجان من بعدى العنسى صاحب صنعاء، ومسيلمة صاحب اليمامة»(١).

٤٣١ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا الوليد، أخبرنى شيبان، عن ليث، عن بسر، عن أنس بن مالك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بين يدى الرجال ست وسبعون دجالاً»(٢).

٤٣٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا الوليد، حدثنى مالك، عن نعيم بن عبد الله المجمر [٩٠]، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الدّجال، ولا الطاعون»(٣).

٤٣٣ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا الوليد، حدثنا أبو عمرو، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبى طلحة، حدثنى أنس، رضى الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «ليس من بلد إلا سيطأه الدجال إلا مكة والمدينة، ليس نقب من أنقابهما إلا عليه الملائكة صافين لحرسها، فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات تخرج إليه، منها كل كافر ومنافق»(٤).

آخر الجزء الحمد لله وحده

اللهم صل على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعيم الوكيل

* * *

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى (٦/١/٤).

(٢) انظر: مجمع الزوائد (٣٣٣/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٨/٣، ٧٦/٩)، مسلم فى الحج (٤٨٥)، الإمام أحمد فى المسند (١٨٤/١، ٣٣١/٢، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٧٨)، ابن حجر فى فتح البارى (٩٥/٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٦٠/٦)، البغوى فى شرح السنة (٣٢٥/٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٨٢٧).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٨/٣)، مسلم فى الفتن (ب ٢٤، رقم ١٢٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٨٥٨)، التبريزى فى المشكاة (٢٧٤٢)، الحافظ ابن حجر فى الفتح (٩٥/٤)، القرطبى فى التفسير (٨٩/٤)، البغوى فى شرح السنة (٨٩/٤).

سمعه على الشيخ أبى محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبى اليسر، سماعه من أبى طاهر الخشوعى، بقراءة الوجيه الشيشينى، جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن الخباز فى الرابعة من عمره، وآخرون، وصح يوم الاثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة (٦٧١).

وسمعه على أبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، بحضوره، قراءة نقلاً وإجازته من أبى اليسر، بقراءة كاتب السماع عبد الرحيم بن الحسين العراقى نور الدين على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى، وآخرون، صح فى سنة (٧٤٣) بدمشق.

وسمعه على الحافظين أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى، وأبى الحسن على ابن أبى بكر الهيثمى، بسندهما قراءة، بقراءة الشريف تقى الدين محمد بن أحمد بن على الفاسى، أخوه عبد اللطيف، وشرف الدين يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم الألمعى، وابنه أحمد، وعبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر الهيثمى، وأبو الفتح محمد بن عمر بن أبى بكر السدايسى، وكُتب فى الأصل، ومن خطه لخط الحافظ تقى الدين القلقشندى، ومنه نقلت، وغيرهم، وصح يوم الأحد تاسع عشر ربيع الأول سنة (٧٩٨) [........][1].

وسمعه على الحافظين أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى، وأبى الحسن على ابن أبى بكر الهيثمى، بسندهما بمنزل أحمد بن على بن حجر، وكتب فى الأصل أبو بكر بن أحمد بن عبد الله بن الهليس المصرى، وسفيان بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حجر، وغيرهما، وصح فى الخامس والعشرين من ذى الحجة سنة (٧٩٦) وأجاز.

* * *

(١) كلمة مطموسة بالسماع.

٨ - [٩١] الجزء الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد

تخريج أبى الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود

الدارقطنى الحافظ

رواية أبى طالب محمد بن على بن الفتح بن محمد بن الفتح العادلى، عنه.

رواية أبى أحمد عبد الوهاب بن على بن على بن سكينة.

رواية أبى بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى البزار، عنه.

رواية أبى الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى، عنه.

رواية فاطمة بنت أبى الوليد محمد بن محمد بن جبريل الدربندى، عنه.

رواية أبى الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك المقدسى، عنها.

رواية الحافظ أبى الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن حجر العسقلانى، وشمس الدين محمد بن محمد بن عمر بن حصين المكتونى، كلاهما عنه.

رواية أبى المحاسن يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر عنهما.

* * *

الحمد لله، سمعه على سيدنا ومولانا الشيخ الهمام العالم الكاتب جمال الدين يوسف بن شاهين، سبط شيخ الإسلام ابن حجر بسنده [.....] بإجازته عاليًا ابن الشهاب أحمد بن محمد الواسطى، فيما عزاه أبى الفتح محمد بن الميدومى، عن [.....] الحرَّانى، بسنده بقراءة خليل بن عبد القادر بن عمر سمعه منه، وهذا خطه الشيخ بهما على بن أحمد المغربى المدينى، عُرِفَ بالناشطى، وسمع بعضًا فى أخيه الشيخ علم الدين سليمان بن أحمد بن سليمان الزواوى، وأجازه وصح وثبت فى محله فى آخره سماعًا، فى ليلة الثلاثاء الخامس من شهر ربيع الأول سنة (٨٦٨)، بقبة الملك المنصور فى القاهرة، والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وسلم.

سمعه بقراءته يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى. قراءة محمد المظفرى.

سمعه الهيثم على أحمد النعمان. سمعه أبو الفضل الحسين شقيق، وولده محمد.

* * *

[٩٢] بسم الله الرحمن الرحيم
رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا الشيخ شمس الدين بن محمد بن عمر بن عمر بن حصين المكتونى، بقراءتى عليه، فى أول رمضان سنة (٨٦٨)، قلت له: أخبرك المسند أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك العربى، سماعًا عليه لنصفه الأخير وإجازة لسائره.

أنبأتنا أم الحسن فاطمة بنت الشيخ أبى الوليد محمد بن محمد بن جبريل الدربندى أبوها سماعًا عليها، فى يوم عاشوراء من سنة (٧٣٥) إلى الشيخ الأصيل المسند نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف ابن الإمام العالم المحدث نجم الدين أبى محمد عبد المنعم بن علىّ الحرّانى، سماعًا عليه بقراءة الشيخ الإمام العلامة، قاضى القضاة أبى الفتح محمد ابن الإمام أبى الحسن على بن وهب بن مطيع بن أبى الطاعة القشيرى عليه من أصله، أنبأنا الشيخ الإمام ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على بن سكينة، قراءة عليه وأنا أسمع، فى رجب سنة (٤٩٩)، أنبأنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد البزار، قراءة عليه، فأقرئته، وذلك فى يوم السبت ثامن رجب سنة (٤٣٣)، أنبأنا الشيخ أبو طالب محمد بن على بن الفتح بن محمد بن الفتح المعروف بالقسارى، فأقرئته، وهو ينظر فى أصل سماعه، أنبأنا أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود الدارقطنى الحافظ، قراءة عليه، وأنا أسمع.

٤٣٤ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى، إملاء، حدثنا محمد بن سليمان لوين، حدثنا محمد بن جابر، عن عبد الملك بن عمير، عن عمارة بن روبية، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، قال: سمعته أذناى ووعاه قلبى من النبى ﷺ: «الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم، وشرارهم، تبع لشرارهم».

هذا حديث غريب من حديث عمارة بن روبية، عن على بن أبى طالب، تفرد به عبد الملك بن عمير عنه، وتفرد به محمد بن جابر بن عبد الملك.

٤٣٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن زنبور المكى أبو صالح، حدثنا محمد بن جابر، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، عن النبى ﷺ، قال: «إن فى الإنسان لمضغة إذا صلحت صلح سائر الجسد، وهى القلب»[1].

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٧٠، ٢٧٤)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٦/٢٥٣، ١٠/١٧١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٦٤)، البخارى فى الصحيح (١/٢٠)، مسلم فى المساقاة (١٠٣)، أبى حنيفة فى مسنده (١٦٨).

هذا حديث غريب من حديث سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير تفرد به، محمد ابن جابر عنه.

٤٣٦ – حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، رحمه الله، حدثنا محمد بن عوف الحمصى، حدثنا على بن عياش الحمصى، حدثنا إسماعيل بن أبى عياش، عن جعفر بن الحارث، وهو أبو الأشهب، حدثنى محمد بن إسحاق، عن عبيد الله بن طلحة بن كريز الخزاعى، قال: إنى لعند الحسن إذ جاء رجل من أهل الشام، فقال: الطاعة الطاعة، فقال الشامى: أين الطاعة، أين الطاعة؟ إنكم قد أبيتم إلا أن أحدث، حدثنى جندب بن عبد الله البجلى، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يؤتى يوم القيامة بالقاتل والمقتول، والآمر، فيقول الله، عز وجل للقاتل: لم قتلته، فيقول: أمرنى فلان، فيقول: تعست». قال الحسن: فما ظنكم به تعس والله فى النار تعسةً لا يرتفع منها أبدًا[١].

هذا حديث غريب من حديث الحسن، عن جندب البجلى، تفرد به محمد بن إسحاق، واختلف عنه فرواه أبو الأشهب عنه، بهذا الإسناد وخالفه محمد بن سلمة الحرانى، فرواه عن ابن إسحاق عن عمرو بن عبيد، عن الحسن[٢].

٤٣٧ – حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا سليمان بن سيف الحرانى، حدثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحرانى، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن جندب بن عبد الله، قال: قال النبى ﷺ: «يؤتى بالقاتل والمقتول يوم القيامة، فيقول للقاتل: لم قتلته؟ فيقول: أى رب أمرنى فلان، فيقول الله، عز وجل: تعست، فيتعسه والله فى النار تعسة لا يستقيل منها أبدًا»[٣].

٤٣٨ – حدثنا أبو محمد بن صاعد، رحمه الله، حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى، حدثنى أبى، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، قال: دخل عمار بن ياسر المسجد، فصلى فيه ركعتين خفيفتين، فقال له [٩٤] عبد الرحمن بن الحارث: لقد خففتهما، فقال: إنى بادرت الشهر إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أحدكم لم يصلى، ثم لا يكون له من صلاته عُشرها، ولا تسعها، ولا ثمنها، ولا سُبعها، ولا سدسها»، حتى انتهى فى العدد.

---

(١) انظر: الحميدى فى مسنده (٤٨٨)، مختصر العلوم للذهبى (٩٧).

(٢) هذا تعقيب للدارقطنى على هذا الحديث.

(٣) انظر الحديث السابق.

تفرد به يحيى الأموى، عن عبيد الله، عن نافع.

٤٣٩ - حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا قطن بن إبراهيم، حدثنا حفص بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن العلاء بن زيادة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن منزل المؤمن فى الجنة مسيره للراكب ثلاث ليال».

تفرد به إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة.

٤٤٠ - حدثنا أبو محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن أبى شيبة، حدثنا قطن بن إبراهيم، حدثنا الحسين بن الوليد، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ، قال: «وعد الله، عز وجل، ثلاثة الحاج والمعتمر والقارئ فى سبيل الله، دعاهم الله فأجابوه، وسألوه فأعطاهم».

هذا حديث غريب من حديث عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر، تفرد به الحسين بن الوليد، عن حماد بن سلمة، عنه.

٤٤١ - أخبرنا على بن عمر الدارقطنى، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن المغلس، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا على بن هاشم، عن الأعمش، عن أبى إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كفى بالمرء إثمًا أن يُضيِّع من يقوت»(١).

هذا حديث صحيح من حديث الأعمش، عن أبى إسحاق، وهو غريب من حديث على بن هاشم بن اليزيد، عنه(٢).

٤٤٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن المغلس، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الواسطى، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا عمر بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الملائكة لا تصحب العير فيها الجرس»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١٦٠، ١٩٤، ١٩٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/٤٦٧، ٩/٢٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٣٢٥)، الطبرانى فى الكبير (١٢/٣٨٢)، التبريزى فى المشكاة (٣٣٣٦)، السيوطى فى الدر المنثور (١/٢٥٤، ٣/٦٥)، العجلونى فى كشف الخفا (٢/١٦٥)، القرطبى فى التفسير (٤/١٤٩، ٥/٢٩٦، ١٩/١٣٤).

(٢) هذا تعقيب الدارقطنى على الحديث.

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٥٥٤)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٢٧، ٣٨٥،=

تفرد به عمر بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر، وخالفه عبيد الله بن عمر وغيره، فروه عن نافع، عن سالم، عن أبى الجرَّاح، عن أم حبيبة، وهو الصحيح[١].

٤٤٣ - حدثنا أحمد بن عباد الفريابى، حدثنا يعقوب بن محمد الزهرى، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عباس، عن خالد بن إياس، عن إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن عثمان بن عبد الله بن الحكم، عن عثمان ابن عفان، أن رسول الله ﷺ صلى على عثمان بن مظعون، فكبر عليه أربع تكبيرات[٢].

٤٤٤ - حدثنى محمد بن إسحاق، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن خالد بن إياس، عن عثمان بن عبد الله بن الحارث، عن عثمان بن عفان، عن النبى ﷺ مثله[٣].

٤٤٥ - حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش، حدثنا إسماعيل ابن مسلم، عن عبد الملك بن جريج، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، قال: أرسل عثمان بن عفان إلى رجل، فأتاه، فقال: إنه بلغنى أنك تقول الشعر، قال: نعم، قال: فلا تفعل، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا، خير له من أن يمتلئ شعرًا»[٤]، يريد يعنى يحرق جوفه.

٤٤٦ - حدثنى محمد بن سفيان، حدثنا أبو عاصم، عن عثمان بن عبد الملك، عن الفرافصة، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالكحل، فإنه ينبت الشعر ويشد العين»[٥].

=٣٩٢، ٤١٤، ٦/٣٢٧، ٤٢٦)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٧٤/٥)، مسلم فى اللباس (ب ٢٧، رقم ١٠٣)، الترمذى فى الصحيح (١٧٠٢)، النسائى فى المجتبى (ب ٥١).

(١) هذا تعقيب الدارقطنى على الحديث.

(٢) جاء بهامش المخطوط: حديث صلى على عثمان بن مظعون، فكبر عليه أربعًا. قلت: أخرجه ابن عبد البر فى التمهيد (٣٣٤/٦).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) جاء بهامش المخطوط: حديث: «لئن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا». أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤٥/٨)، أبى داود فى سننه (٥٠٠٩)، الترمذى فى الصحيح (٢٨٥١، ٢٨٥٢)، ابن ماجه فى سننه (٣٧٥٩، ٣٧٦٠)، الإمام أحمد فى المسند (١٧٥/١، ١٧٧، ٣٩٠/٢، ٣٩١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٤٤/١٠).

(٥) جاء بهامش المخطوط: حديث: «عليكم بالكحل». أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف=

٤٤٧ – حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا عمرو بن طلحة العباد، حدثنا حسين بن عيسى، عن أبيه، عن على بن عمر بن صالح، وعن أبى يحيى، أو يحيى، مولى معاذ بن عمر الأنصارى، قال: خطب عثمان بن عفان، رضى الله عنه، الناس، وأنا شاهد فقال: إن رسول الله ﷺ كان يؤثر بنى هاشم على من سواهم(١).

٤٤٨ – حدثنى ابن زنجويه، وإبراهيم بن هانئ، قالا: حدثنا أبو صالح، كاتب الليث، حدثنى أبو أيوب، عن عبيد الله بن المغيرة، عن منقذ، مولى ابن سراقة، عن عثمان أن رسول الله ﷺ، قال: «يا عثمان، إذا ابتعت فاكتل، وإذا بعت فَكِلِ»(٢).

٤٤٩ – حدثنى أبو موسى هارون بن عبد الله، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبى، سمعت النعمان يحدث، عن الزهرى، عن أبى عبيد، قال: خرج بنا عمر، رحمة الله عليه، يوم الفطر، أو النحر، فصلى بنا ركعتين بلا أذان، ولا إقامة، وقال: [٩٦] سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن صيام هذين اليومين، أما هذا اليوم، فيوم نسككم، فكلوا من نسككم(٣)، ثم شهدت عثمان بن عفان، رضى الله عنه، فعل مثل ما فعل عمر، رضى الله عنه(٤).

قال أبو القاسم: ولم يسنده عن عثمان، رضى الله عنه، غيره.

آخر المسند

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرً وباطنًا

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

=السادة المتقين (٦/٤١١)، الكمال فى الأحكام النبوية فى الصناعة الطبية (٢/٤٦).

(١) جاء بهامش المخطوط: حديث: «كان يؤثر بنى هاشم».

(٢) جاء بهامش المخطوط: حديث: «إذا ابتعت فاكتل». أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٦٣، ٧٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٩٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٩٠٧).

(٣) جاء بهامش المخطوط: حديث: «نهى عن صيام يوم الفطر والنحر».

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٢٤، ٣٤، ٦١، ٧٠).

سمعه على القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى، بسماعه من المخترى، بقراءة أبى بكر المبارك بن كامل الخفاف بن يوسف، فى يوم الثلاثاء، ثالث صفر سنة (٤٣٤)، وأجاز.

سمعه على أبى الفتح يوسف بن المبارك بن كامل أبى غالب الخفاف، بقراءة أبى القاسم المطهر بن سديد بن محمد الخوارزمى العوركانى أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن على الحرانى، فى شهر ربيع الأول، سنة (٤٩٩)، وأجاز.

سمعه على أبى الفرج نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم بن على بن نصر الحرانى، بقراءة أحمد بن النصر بن يوسف بن أحمد بن عبيد الله الموقع، وآخرون، فى يوم الثلاثاء (٢٣) شوال سنة (٦٦٩) بالقاهرة، وأجاز.

سمعه على أبى المحاسن يوسف بن أحمد بن عبيد الله الموقع، بقراءة عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن أيوب الحنبلى الوليد النجيب شمس الدين محمد بن العاصى عز الدين أبى اليمن محمد بن العاصى سراج الدين بن الكويك، فى آخرين، فى يوم الأربعاء (٢٢) من جمادى الآخرة، سنة (٧٣١)، وأجاز.

سمعه على العاصى مسند الديار المصرية شرف الدين أبى طاهر بن العاصى أبى اليمن محمد بن العاصى أبى الفرج عبد اللطيف بن الكويك الرفقى، ومولده فى ذى القعدة سنة (٧٣٧)، بسماعه قرأه تقى الدين أحمد بن محمد بن أبى عبد الله محمد بن الحسن الشمنى، والسماع بمنزل أبيه، وكتب فى الأصل: فى (١٩) ربيع أول سنة (٨١٤)، بمنزل المسمع، وأجاز وصح بخطه[١].

* * *

---

(١) هذا السماع جاء بآخر الجزء.

٩ - [٩٧] جزء القاضى الأشنانى

الحمد لله، قرأته على سيدنا، ومولانا الشيخ الإمام العالم المجاهد جمال الدين يوسف ابن شاهين الكرك، سبط الحافظ ابن حجر، بسنده أوله (ح) وبإجازته على أبى زيد، بسماعه من أحمد بن عمر القبانى، وفاطمة بنت حنبل الكتابية، كلاهما عن محمد بن الخباز، عن أحمد بن عبد الدايم، أنبأنا ابن شاهين العلامة، فسمعه العالم الأوحد صدر الدين محمد بن أحمد بن على العلائى الحنفى، وأجاز، وصح وثبت يوم السبت ثالث عشر من شهر شعبان سنة (٨٩٨)، بقية الملك المنصور قلاون، بالقاهرة، قاله خليل بن عبد العال الجعفرى وكتبه، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

سمعه على العبد إبراهيم النعمانى.

سماع يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر.

سمعه أبو الفضل أحمد بن يعفور المصرى، وولده محمد.

سمعه العبد الفقير إلى الله محمد بن أحمد الحنفى العلائى.

الحمد لله، قرأ على الحافظ أبى المحاسن، سبط ابن حجر، نفع الله بقاؤه، لسماعه، فسمعه قراءة قاسم فى (٣) المحرم غرة سنة (٨٨٧) بالقبة البيبرسية بمصر، وأجاز.

* * *

[٩٨] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا شيخ الإسلام، والحفاظ جدى لأمى أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى، بسماعه عليه فى جمادى الآخرة سنة (٨٤٥)، أنبأنا العماد أبو بكر بن إبراهيم بن العز إبراهيم بن أبى عمر، وأبو هريرة عبد الرحمن بن أحمد المؤمن، سماعًا على الأول، وإجازة من الثانى، قالا: أنبأنا أبو الحسن على بن محمد بن ممدود بن جامع البندنيجى، سماعًا، عن محمد بن نصر بن أبى الفرج بن الحصرى، أن أبا الفتح عبيد الله ابن عبد الله بن محمد بن شاتيل الدناس، أخبره أن أبا الحسين بن على بن أحمد بن محمد السرى، وعلى بن الحسين بن عبد الله الربعى، قالا: أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد، حدثنا أبو الحسين عمر بن الحسين بن على بن إبراهيم، المعروف بابن الأشنانى، إملاء فى منزله يوم الاثنين لثلاث عشر بقين من رجب سنة (٣٣٩)[١].

٤٥٠ - أنبأنا محمد بن مسلمة بن الوليد بن عبد الملك، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال لا يدخل مكة والمدينة، على كل نقب من أنقابها ملك شاهر سيفه»[٢].

٤٥١ - أخبرنى محمد بن شداد المسمعى، أنبأنا يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو[٣].

٤٥٢ - أخبرنا الحارث بن أبى أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبى ﷺ: «من جاء إلى الجمعة، فليغتسل»[٤].

---

(١) نهاية السماع المذكور فى أول الجزء.

(٢) سبق.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٧/٢، ٦٣، ١٢٨)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٢٢/٨)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٣٦٨/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠٨/٩).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥٧/٢)، الطبرانى فى الكبير (٩٣/١١)، ابن عدى فى الكامل (٢٣٠/١، ٢٠١٠/٥، ٢٠٤٤/٦)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣٥٣/٤).

٤٥٣ - [٩٩] أخبرنا محمد بن عيسى بن حبان المدائنى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة، قال: سمعت النبى ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة قتات»(١).

٤٥٤ - حدثنا موسى بن سهل الوشاء، أنبأنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من جاء إلى الجمعة، فليغتسل»(٢).

٤٥٥ - حدثنا موسى، حدثنا ابن علية، حدثنا ليث، عن أبى بردة بن أبى موسى، عن أبيه، قال: مَرُّوا بجنازة تمخض كما يمخض الزق، فقال النبى ﷺ: «عليكم بالسكينة، عليكم بالقصد فى المشى فى جنائزكم»(٣).

٤٥٦ - حدثنا محمد بن عيسى بن حبان، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا شعبة، حدثنى عدى بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قلت: عن رسول الله ﷺ، قال: عن النبى ﷺ، أنه قال: «إذا أنفق المسلم على أهله نفقة، وهو يحتسبها كانت له صدقة»(٤).

٤٥٧ - أخبرنا محمد بن عبدك القزاز، حدثنا عباد بن صهيب، حدثنا شعبة، سمعت محمد بن زياد، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يشكر الله، من لا يشكر الناس»(٥).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١/٨)، مسلم فى الإيمان (ب ٤٥، رقم ١٦٩، ١٧٠)، أبى داود فى سننه (٤٨٧١)، الترمذى فى الصحيح (٢٠٢٦)، النسائى فى المجتبى (٣١٨/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١٠٩٨)، أبى نعيم فى تاريخ أصفهان (٣٤٨/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٩٦/١)، الحافظ ابن حجر فى الفتح (٣٩٧/٢)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٩٣/٤)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٧٧/١٤)، قلت: فيه موسى بن سهل الوشاء ضعيف.

(٣) انظر: كنز العمال للمتقى الهندى (٤٢٣٤٢، ٤٢٨٨٥).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١،١، ٨٠/٧)، النسائى فى المجتبى (٦٩/٥)، التبريزى فى مشكاة المصابيح (١٩٣٠)، الطبرانى فى الكبير (١٩٧/١٧)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٣٧/١).

(٥) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤٨١١)، الإمام أحمد فى المسند (٢٠٣/٢، ٣٨٨، ٣٩٥، ٤٦١، ٢٧٥، ٢١٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٨٢/٦)، الطبرانى فى الكبير (١٩٢/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨٠/٨، ١٨١)، البغوى فى شرح السنة (١٨٧/١٣)،=

٤٥٨ – أخبرنا محمد بن إسماعيل الترمذى، أنبأنا سعيد بن عنبسة، حدثنا منصور ابن وردان القطان، حدثنا يوسف بن إسحاق، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على، أن رسول الله ﷺ، قال: «الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة، ومن ارتبط فرسًا فى سبيل الله كان علفه [**١٠٠**] وروثه، وشرابه، فى ميزانه يوم القيامة»[(١)].

٤٥٩ – حدثنا أبو إسماعيل، حدثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبى ﷺ لم يكن يرفع يديه إلا عند الاستسقاء.

آخر الجزء

الحمد لله أولاً وأخرًا وظاهرً وباطنًا

صلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

=المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٧٧)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤/١٥٦).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/٤٥٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٨١، ٦/٣٢٩)، البخارى فى الصحيح (٤/٣٤، ١٠٤، ٢٥٢)، مسلم فى الزكاة (ب ٦، رقم ٢٦)، النسائى فى المجتبى (ب١، ب ٧)، ابن ماجه فى سننه (٢٧٨٨)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣/٤٣، ٨/١٢٧، ٢٦١).

سمعه على البندنيجى بسنده، ومن لفظ المحب عبد الله، بسماعه من محمد بن نعمة البزار، عن ابن الحميرى، عن السلفى، عن اليسرى، والربعى جماعة منهم: أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى عمر، وعبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد الذهنى، وآخرون فى (١٣) شوال، سنة (٧٣٣).

وسمعه على أبى بكر بن أبى عمر، نقلاً، قرأه عبد الكافى ابن الشيخ شهاب الدين أحمد بن الحوبان، ومحمد بن محمد بن أحمد بن السردانى، سبط الشيخ النابلسى، وغيرهم فى شوال سنة (٧٩٨)، وأجاز.

وسمعه بقراءته على الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن أبى بكر بن إسماعيل الذهنى المقرئ ابن الحمامى، بسماعه له من ابن شاتيل ببغداد فى يوم الثلاثاء، ثامن شوال سنة (٦٣٨)، عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن الدمياطى، ومن خطه لخص يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر.

* * *

١٠ - [١٠١] الجزء فيه من فوائد العراقيين

تأليف الشيخ الإمام أبى سعيد محمد بن على بن عمرو النقاش

رواية أبى العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن أشته الكاتب، عنه.

رواية الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفى، عنه.

* * *

الحمد لله وحده، قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ كريم الدين محمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن العماد الشافعى، بسماعه له على أم هانئ الهورينية، بقراءة شيخنا الحافظ الحسن الدين السخاوى، فسمعه سيدى محمد بن السبكى اليوسفى، وولده أحمد، وحضره فى الثانية من عمره أبو البقاء يحيى، وحاملته صابرين النوبية، وسمع منه قائمتين إبراهيم بن على الطنشار، وولده محمد، وأجاز مرويه بتاريخ ثامن عشر من شعبان سنة سبعة عشر وسبعمائة.

وكتبه القارئ محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الحمد لله وحده، صحيح ذلك كتبه محمد بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن العماد، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم.

قرأه خليل بن الجعفرى على محمد الكاتب ببيت العقبى بالصحراء سنة [٨....].

قرأت هذا الجزء على الشيخ على الجلالى، بسماعه على أم هاجر بسندها فيه، وأجاز مرويه لنا فى سلخ رجب آخر سنة اثنتى عشرة وتسعمائة، وكتب محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

صح ذلك وكتبه على الجلالى.

* * *

[١٠٢] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرتنا المسندة المعمرة الأصيلة أم هانئ بنت الشيخ نور الدين على ابن القاضى تقى الدين عبد الرحمن الهورينية، أنبأنا الفقيه عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابورى، سماعًا عليه، أنبأنا الرضى إبراهيم بن محمد بن أبى بكر الطبرى، أنبأنا أبو الحسن على بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزى، قال:

٤٦٠ - **أنبأنا** الفقيه الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهانى، رحمه الله، أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن على بن أشته الكاتب، بأصبهان سنة (٣٩١)، حدثنا أبو سعيد محمد بن على بن عمر بن مهدى النقاش الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن حماد القاضى، حدثنا أبو محمد إسماعيل بن عيسى المزنى، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا زكريا، عن عامر، قال: سمعت النعمان بن بشير، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحلال بيِّن والحرام بيِّن وبينهما متشابهات، لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه، ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام، كالراعى يرعى حول الحمى، فيوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن فى كل جسد مضغة إذا صلحت، صلح الجسد كله، وإذا فسدت، فسد الجسد [١٠٣] كله، ألا وهى القلب»[1].

رواه البخارى فى الجامع، عن أبى نعيم.

٤٦١ - **أخبرنا** أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندى، حدثنا عبد الله بن السعد، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن مطرف أبى غسان، عن زيد بن أسلم، عن على بن حسين، عن سعيد بن مرجانة، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعتق رقبة، أعتق الله بكل عضو منها عضوًا منه من النار، حتى فرجها بفرجه»[2].

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٢٠)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٨٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٧٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٦٤)، البغوى فى شرح السنة (٨/١٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٢٩، ٤٣٦، ٤/١١٣، ٣٢١)، ابن حجر=

رواه البخارى، عن أبى يحيى البزار، عن داود، ومسلم رواه فى كتابه، عن داود[١].

٤٦٢ – **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبى، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبى مراوح، عن أبى ذر، رضى الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، أىُّ الرقاب أفضل؟ قال: «أنفسها عند أهلها، وأغلاها ثمنًا»[٢].

٤٦٣ – **أخبرنا** أبو جعفر أحمد بن محمد بن النعمان الواسطى، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن حنظلة، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال أصحاب رسول الله ﷺ: يا رسول الله، الرجل يلقى الرجل، فيعانقه ويقبله؟ قال: «لا»، قال: فينحنى له؟ قال: «لا»، قال: فيصافحه؟ قال: «نعم»، ورخص فيه[٣].

٤٦٤ – **أخبرنا** أبو على محمد بن أحمد بن الصواف، حدثنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن الحسن الوشاء، حدثنا أحمد بن عمر الوكيعى، حدثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: سئل رسول الله ﷺ أى الناس أحسن قراءة؟ قال: «الذى إذا سمعته يقرأ، رأيت أنه يخشى الله»[٤].

٤٦٥ – **أخبرنا** أبو الحسن محمد بن إسحاق بن عباد التمار، حدثنا أحمد بن الربيع أبو الهيثم الحارثى، حدثنا عبد الله بن داود الخريبى، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا فى موتاكم إلا خيرًا»[٥].

٤٦٦ – **أخبرنا** أبو الحسن سهل بن عبد الله بن حفص القشيرى، حدثنا أبو يحى زكريا بن يحيى بن دُرُست، حدثنا عبد الله بن خبيق، حدثنا يوسف بن أسباط، عن

=فى الفتح (١١/٢٠٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١/٢٠٧).

(١) هذا تعقيب القاضى الأشنانى على الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (١٣٦)، ابن ماجه فى سننه (٢٥٢٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦/٨١، ١٠/٢٧٣)، الإمام أحمد فى المسند (٥/١٠٥)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤/٣٢٣)، الألبانى فى الصحيحة (٣/٤٧٨)، ابن أبى شيبة فى مصنفه (٩/١٠٨).

(٣) انظر: المشكاة للتبريزى (٤٦٧٧).

(٤) أطراف الحديث عند: ابن أبى شيبة فى مصنفه (٢/٥٢٢)، أبى نعيم فى تاريخ أصبهان (١/٣٠٣).

(٥) لم أقف عليه.

محمد بن عبيد الله، وسفيان الثورى، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك، كان النبى ﷺ يكره الكىّ، ويكره الطعام الحار، ويقول: «عليكم بالبارد، فإنه ذو بركة ألا وإن الحار لا بركة فيه»(١). وكانت له مكحلة يكتحل منها عند النوم، ثلاثًا، ثلاثًا.

٤٦٧ - حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن نورة الزعفرانى، حدثنا الحارث بن أبى أسامة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، أخبرنى موسى بن عقبة، عن نافع، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب الله العبد نادى جبريل عليه السلام: إن الله قد أحب فلانًا، فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادى جبريل، عليه السلام: إن الله قد أحب فلانًا فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول فى الأرض»(٢).

٤٦٨ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ الدينورى، حدثنا الفضل ابن الحباب الجمحى، حدثنا أبو الوليد الطيالسى، حدثنا ليث بن سعد، عن قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعانى، عن ابن عباس، رضى الله عنه، قال: كنت خلف النبى ﷺ، فقال: «يا غلام، إنى معلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلاَّ بشى قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشىء قد كتبه الله عليك، جفت الأقلام وطويت الصُّحف»(٣).

٤٦٩ - حدثنا أبو حفص فاروق بن عبد الكبير بن الخطابى، حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد العطار، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، قال: حدثنا على بن هاشم، عن كثير النواء، عن جُميع بن عُمير، عن ابن عمر، قال: قال أبو بكر، رضى الله عنه، للنبى [١٠٥] ﷺ: فما لى؟ قال: «خير مالك، أنت صاحبى فى الغار، وأنت معى على الحوض»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١٧٥٧)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١١٦/٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٣٥٩)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٥٢/٨)، العجلونى فى كشف الخفا (٢٨/١)، أخلاق النبوة (١٧٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥١٤/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٩٣/١، ٣٠٧)، ابن كثير فى التفسير (٢٣٤/١).

(٤) لم أقف عليه.

٤٧٠ - **حدثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى، حدثنا محمد بن عبد الله مربع، حدثنا سنيد بن داود، حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر ابن عبد الله، قال: قال النبى ﷺ: «قالت أم سليمان النبى لابنها: يا بنى، لا تدع قيام الليل، فإن ترك قيام الليل يدع الرجل فقيرًا يوم القيامة»(١).

٤٧١ - **أخبرنا** أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر المعدل، حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطى، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للذى يحدث الناس فيكذب ليضحكهم، ويل له، ويل له»(٢).

٤٧٢ - **أخبرنا** أبو إسحاق إبراهيم بن على بن عبد الله الهجيمى، حدثنا أبو قلابة الرقاشى، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن عمر، رضى الله عنه، قال: يا رسول الله، تصيبنى الجنابة من الليل فكيف أصنع؟ قال: «اغسل ذكرك، وتوضأ وارقد»(٣).

٤٧٣ - **حدثنا** أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم الختلى، حدثنا أحمد بن على الأبار، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الهيثم بن حميد، عن الوضين بن عطاء، وحفص بن غيلان، عن نصر بن علقمة، عن أبى الدرداء، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد قبض الله دواد من بين أصحابه، فما فتنوا، وما بدَّلوا، ولقد مكث أصحاب المسيح من بعده على سنته وهديه أكثر من مائتى سنة»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١٣٣٢)، الطبرانى فى الصغير (١/١٢١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢١٣٨٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٤٤٦)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٦/٢٧٠)، السيوطى فى اللآلئ (٢/١٧)، والفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة (٣٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٧٢٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/١٧٦)، الحاكم فى المستدرك (١/٤٦)، الدارمى فى سننه (٢/٢٩٦)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٧/٥١٣)، البغوى فى شرح السنة (١٣/٥)، العجلونى فى كشف الخفا (٢/٤٨٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٥٠، ٢/٤٦، ٧٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/١٩٣).

(٤) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٩٢)، والموارد (٢٠٩٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٣٢٨٠)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢/١٨، ١٠٠)، ابن عدى فى الكامل (٦/٢٢٧٣، ٧/٢٥٥١).

٤٧٤ - أخبرنا أبو الطيب أحمد بن أبى عمران الدينورى، حدثنا عبيد الله بن أحمد ابن منصور الكسائى، حدثنا عمرو الناقد، حدثنا هشيم، عن سفيان بن حسين، عن الزهرى، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من باع عبدًا، وله مال، فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع»(١).

٤٧٥ - أخبرنا أبو بكر الشافعى محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن أبى عمران المعدل، حدثنا سوادة بن الحكم القاضى، حدثنا عبد الأعلى، عن عطية العوفى، عن أبى سعيد الخدرى، رضى الله عنه، قال: ذكر عند رسول الله ﷺ طير الجنة، فقال أبو بكر، رضى الله عنه: إنها الناعمة، قال: «ومن أكلها أنعم منها، وإنى لأرجو أن تأكل منها»(٢).

٤٧٦ - [١٠٦] أخبرنا أبو محمد صبيح بن الحسين النحوى، بالدينور، حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبدة السختيانى، عن الصلت بن حكيم، عن أبيه، عن جده، رضى الله عنه، قال: جاء أعرابى إلى النبى ﷺ، فقال: أقريب ربنا فنناجيه؟ أم بعيد فنناديه؟ فسكت عنه، فأنزل الله، عز وجل: ﴿**وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب**﴾ [البقرة: ١٨٦] إذا أمرتهم أن يدعونى فدعونى فاستجب لهم.

٤٧٧ - حدثنا إبراهيم بن على الهجيمى، حدثنا محمد بن الحسين الحبيبى، حدثنا ثابت بن محمد العابد، حدثنا إسرائيل بن يونس، عن أبى إسحاق، عن سليمان بن صرد، عن نافع بن جبير، عن أبيه، رضى الله عنه، قال: تذاكرنا غسل الجنابة عند النبى ﷺ، فقال النبى ﷺ: «أما أنا فأفيض على رأسى ثلاثًا، وأغسل بعد سائر جسدى»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٩، ٣٠١/٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٢٤/٥، ٣٢٦)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢١٢/٩)، الزيلعى فى نصب الراية (٣٠٤/٣، ٣١٤)، الألبانى فى الإرواء (٥١٦١/٦)، الطبرانى فى الكبير (٢٨٥/١٢)، الحميدى فى مسنده (٦١٣).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧٣/١)، مسلم فى الصحيح (٢٥٩)، الإمام أحمد فى المسند (٨٤/٤)، ابن ماجه فى سننه (٥٧٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٧٦/١، ١٧٧)، الطبرانى فى الكبير (١١٢/٢، ١١٣)، ابن حجر فى الفتح (٣٦٧/١)، عبد الرزاق فى المصنف (٩٩٥).

٤٧٨ - أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندى، حدثنا محمد بن أيوب الرازى، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبى جعفر، حدثنا صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: صرخ الديك على عهد النبى ﷺ فسبه رجل، فقال له النبى ﷺ: «لا تسبه، فإنه يدعو إلى الصلاة»(١).

٤٧٩ - أخبرنا محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرى أبو بكر، حدثنا جعفر بن محمد الفريابى، حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة، حدثنا محمد بن سلمة الحرانى، عن أبى عبد الرحيم، عن أبى عبد الملك، عن القاسم، عن أبى أمامة، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «إن أغبط الناس عندى مؤمن خفيف الحاذ، ذو حظ من صلاة، أحسن عبادة ربه، عز وجل، وكان رزقه كفافًا لا يشار إليه بالأصابع، وصبر على ذلك، حتى يلقى الله، عز وجل، ثم حلت منيته وقل تراثه، وقلت بواكيه»(٢).

٤٨٠ - أخبرنا أبو القاسم، عبد الجبار بن سعدان بن يزيد العبدى، حدثنا عبد الله ابن خلاد القطان، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، حدثتنا أم نجيح، قالت: حدثنا ثابت البنانى، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «يا أم سليم اذكرى الله يذكرك، احمدى الله يزدك، وكبرى الله واستغفريه يغفر لك»(٣).

٤٨١ - [١٠٧] أخبرنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحى، حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمى، حدثنا محمد بن عمران بن أبى ليلى، حدثنا أبى، عن ابن أبى ليلى، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، رضى الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قمنا إلى الصلاة يمسح مناكبنا، ويقول: «اعتدلوا لا تختلفوا، فتختلف قلوبكم، إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول»(٤).

٤٨٢ - أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد الوداعى، حدثنى أبو حصين محمد بن الحسين، حدثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبى، حدثنا حبيب بن حبيب، عن أبى إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن عبد الله بن عباس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) انظر: كنز العمال للمتقى الهندى (٣٨٣٠٤).

(٢) أخرجه بنحوه الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٥٥).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٤١، ٧/٢٠٨)، مسلم فى الصحيح (٢٣٣)، النسائى فى المجتبى (٢/٢١٤)، الترمذى فى الصحيح (٢٧٦)، أبى داود فى سننه (٨٩٧)، ابن ماجه فى سننه (٨٩٢)، الإمام أحمد فى المسند (٣/١١٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٩١، ٢٩١).

«من أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وحج البيت، وصام شهر رمضان، وقرى الضيف دخل الجنة»[(١)].

٤٨٣ - **أخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزار، حدثنا أبو شعيب صالح بن عمران الدعاء، حدثنا الحسن، بن بشر، حدثنا شريك، وقيس بن الربيع، عن أبى إسحاق، عن مطر بن عكامس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جعل الله منية أحد فى أرض جعل له إليها حاجة».

٤٨٤ - **حدثنا** أبو محمد عبد الخالق بن الحسن السقطى، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا عبد الله بن صالح العجلى، حدثنا أبو الأحوص، يعنى سلام بن سليم، عن سفيان، عن عثمان، عن زاذان، عن جرير البجلى، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللحد لنا، والشق لغيرنا»[(٢)].

٤٨٥ - **أخبرنا** أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندى، حدثنا سعيد بن إسرائيل القطيعى، حدثنا أبو داود سليمان بن داود المباركى، حدثنا أبو شهاب، عن ابن أبى ليلى، عن أبى الزبير، عن جابر، رضى الله عنه، قال: قال سراقة بن مالك، رضى الله عنه، لرسول الله ﷺ: عمرتنا هذه لعامنا هى أم للأبد؟ قال: «للأبد»، قال: فأخبرنا عن ديننا هذا كأنا خلقنا الساعة، أنعمل لما قد جرت به الأقلام، وثبتت به المقادير، أم نعمل لما يستقبل؟ فقال: «بل تعملون لما قد جرت به الأقلام، وثبتت به المقادير»، قال: ففيم العمل إذًا؟! قال: «اعملوا، فكل عامل ميسر»[(٣)].

٤٨٦ - [١٠٨] **أخبرنا** أبو القاسم موسى بن محمد بن على الشيبانى، بالدينور، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحى حدثنا أحمد بن عيسى، عن حنظلة بن أبى سفيان، قال: سمعت سالمًا يحدث، عن أبيه عبد الله بن عمر، عن عمر، رضى الله عنه، قال: كان النبى ﷺ إذا دَعَا لم يَرُدَّ يده حتى يمسح بها وجهه[(٤)].

---

(١) أطراف الحديث عند: المنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٥٢٦، ٣/٣٧٢)، السيوطى فى الدر المنثور (١/٢٩٥)، ابن حجر فى المطالب (٣٠٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٤٤٩، ٤٣٤٧٥)، البخارى فى التاريخ (١/٣٨٧، ٧/١٢).

(٢) سبق.

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/١٩٥)، والموارد (١٨٠٩)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥/٦١).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٤٩٢)، الألبانى فى الإرواء (٢/١٧٨)، الإمام أحمد=

٤٨٧ – أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن على الهجيمى، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا سليم بن حيان، وسألته، فقال: حدثنا سعيد بن مينا، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «طوبى لعيش بعد المسيح يؤذن للسماء فى القطر، ويؤذن للأرض فى النبات، حتى لو بذرت حبك على الصفا، لنبتت، وحتى يمر الرجل على الأسد فلا يضره، ويطأ على الحية، فلا تضره، ولا تشاح، ولا تحاسد، ولا تباغض»[١].

قال أبو إسحاق: سمعه من جعفر الصائغ أبو داود السجستانى، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل، وأنا معهما.

٤٨٨ – أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة النحوى، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحرثى، حدثنا سليمان بن داود الهاشمى، حدثنا ابن أبى الزياد، عن أبيه، عن عروة بن المغيرة، عن المغيرة بن شعبة، رضى الله عنه، قال: رأيت النبى ﷺ يمسح على ظهور القدمين[٢].

٤٨٩ – أخبرنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التسترى، حدثنا زكريا بن يحيى بن درست، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا عيسى بن يونس، عن جرير بن عثمان، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة، فأعظمها فتنة على أمتى قوم يقيسون الأمور برأيهم، فيخطئون، فيحلون الحرام، ويحرمون الحلال»[٣].

٤٩٠ – أخبرنا أبو بكر الشافعى محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أحمد بن أبى العوَّام، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، أنه سمع أبا صالح ذكوان، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله [........][٤].

=فى المسند (٤/٢٢١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٠١٤)، التبريزى فى المشكاة (٢٥٥).

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٨٤٤، ٣٨٨٥٩)، الألبانى فى الصحيحة (١٩٢٦).

(٢) أطراف الحديث عند: العقيلى فى الضعفاء الكبير (٤/١٠٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٢٥٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الصغير (١/٢٥)، العجلونى فى كشف الخفا (١/٣٦٩)، الهيثمى فى موارد الظمآن (١٨٣٤)، ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١/٣١٠).

(٤) من هذه العلامة سقط باقى الحديث، وقد يكون أكثر من حديث ساقط، والله أعلم.

٤٩٢ - [١٠٩] أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن حماد القاضى، حدثنا إسماعيل بن محمد بن عيسى المزنى، حدثنا الحكم بن سليمان الحنفى، عن عمرو بن جميع، عن الحجاج بن أرطأة، عن خالد بن يسار، عن ابن عباس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قدم غريمًا له إلى سلطان ليحلفه، فعلم أنه يحلف بالله باطلاً، فتركه إجلالاً له، وإعظامًا أن لا يحلفه باطلاً، لم يرض الله له بمنزلة، دون منزلة إبراهيم»[1].

٤٩٣ - أخبرنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحى، حدثنا القاسم بن محمد الدلال، حدقنا شهاب بن عباد، حدثنا عبد الرحمن[2] بن عبد بن عبد الملك بن أبجر، عن أبيه، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[3].

٤٩٤ - أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين، حدثنا جدى أبو حصين محمد بن الحسين الوداعى، حدثنا أحمد بن صبيح الأسدى، حدثنا السُّرى بن عبد الله السلمى، عن زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث، عن أبى بردة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن حوله جلوس: «لا والذى نفسى بيده، لا تزول قدما عبد يوم القيامة، حتى يسأله الله عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله مما اكتسبه، وفيما أنفقه، وعن حبنا أهل البيت»، فقال عمر، رضى الله عنه: يا رسول الله، فما آية حبكم من بعدك؟ قال: فوضع يده على رأس على، وهو إلى جنبه، قال: «آية حبنا من بعدى، حب هذا»[4].

٤٩٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن السرى بن يحيى، حدثنا أبو يجير محمد بن جابر المحاربى، حدثنى يحيى بن يعلى، عن أبيه، عن بكر

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) كذا جاء بالهامش بالمخطوط.

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (١/٥٧)، السيوطى فى الدرر المنتثرة (٩١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/١٧٠)، عبد الرزاق فى المصنف (٤١٧٦)، ابن عدى فى الكامل (٣/١٢٢١).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٤١٧)، الدارمى فى سننه (١/١٣٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٣٤٦)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤/٣٩٦)، الطبرانى فى الصغير (١/٢٦٩).

ابن وائل، عن سعيد بن أبى عروبة، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ، قال: «لا يتقدمن أحدكم بصيام يوم، أو يومين، قبل رمضان إلا أن يكون له صيام كان يصومه»(١).

٤٩٦ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن إسحاق بن إبراهيم المقبرى، حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد بن الجحاف الأسدى، حدثنا هارون بن إسحاق الهمدانى، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، أن النبى ﷺ كان يضحى عن نسائه بالبقر(٢).

٤٩٧ - [١١٠]حدثنا أبو بكر الشافعى محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا أبو يحيى جعفر بن محمد الزعفرانى، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا إبراهيم بن المختار، عن ابن جريج، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ فى قول الله، عز وجل: ﴿**للذين أحسنوا الحسنى وزيادة**﴾ [يونس: ٢٦]، قال: «النظر إلى وجه الله، عز وجل».

٤٩٨ - أخبرنا أبو الحسن على بن حميد البزاز، حدثنا أسلم بن سهيل، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا على بن هاشم، عن حبيب بن حسان، عن زيد بن وهب، عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يقرأ القرآن غضًا كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد»(٣).

٤٩٩ - أخبرنا إبراهيم بن على الهجيمى، حدثنا أحمد بن محمد بن غالب الزاهد، حدثنا الفضل بن الحسين، حدثنا النضر بن إسماعيل، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن سعد بن مالك، رضى الله عنه، قال: ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد قبلى، ولقد سمعته وهو يقول: «ارم فداك أبى وأمى»، وإنى لأول من رمى فى المشركين بسهم فى سبيل الله، عز وجل(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٥٣/٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٧/٤)، التبريزى فى المشكاة (١٩٧٣)، ابن حجر فى الفتح (١٢٨/٤).

(٢) انظر: المنتقى لابن الجارود (٩٠٣).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٧/١، ٣٦، ٣٧، ٤٥٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤٥٢/١، ١٥٣/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٤٦٣)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١٢٨/٩).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٣٧٥٥)، ابن ماجه فى سننه (١٢٩، ١٣٠)، الإمام أحمد فى المسند (١٢٤/١، ١٣٧)، الطبرانى فى الكبير (١٠٤/١)، المتقى الهندى فى=

٥٠٠ - حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة الزعفرانى، حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار، حدثنا عبد الله بن محمد المزنى، عن أبيه، عن معاوية بن حيدة، رضى الله عنه، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله ما يكفينى من الدنيا؟ قال: «ما يسد جوعك، ويستر عورتك، وإن كان لك بيت فذلك، وإن كان لك حمار فبخٍ لك، وأنت مستور وراء ذلك»(١).

٥٠١ - أخبرنا أبو بكر الشافعى محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا موسى بن سهل بن كثير، حدثنا شجاع بن الوليد، سمعت عبد الرحمن بن زياد، حدثنا عبد الله ابن يزيد، عن عبد الله بن عمر، رضى الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الدنيا متاع، وليس من متاع الدنيا أفضل من المرأة الصالحة»(٢).

٥٠٢ - أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن الفضل، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الليثى، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن سعيد بن أبى الحسن، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «ليس شىء أكرم عند الله من الدعاء»(٣).

٥٠٣ - [١١١] أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحى، حدثنا على ابن عبد العزيز، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن علقمة بن مرثد، عن المعرور بن سويد، عن أم سلمة، رضى الله عنها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مسخ الله من شىء، فكان له عقب ولا نسب»(٤).

٥٠٤ - أخبرنا أبو على الحسن بن الخضر الأسيوطى، حدثنا أبو العلاء محمد بن

=كنز العمال (٣٠٠٦٩، ٣٣٣٣٦، ٣٦٦٤٥، ٣٦٦٤٩، ٣٦٧٣٦، ٣٧١٠١، ٣٧١٠٢، ٣٧١٠٦، ٣٧١٠٩).

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٥٤/١٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٨٧٤٤).

(٢) أطراف الحديث عند: المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤١/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤٤٠٥).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٣٣٧٠)، ابن ماجه فى سننه (٣٨٢٩)، الإمام أحمد فى المسند (٣٦٢/٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٣٩٧)، البخارى فى الأدب المفرد (٧١٢)، ابن حجر فى الفتح (٩٤/١١)، العجلونى فى كشف الخفا (٢٣٨/٢).

(٤) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٠٢٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١/٨)، ابن حجر فى المطالب العالية (٣٦٢٧).

أحمد بن جعفر الوكيعى، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، حدثنا محمد بن سوقة، عن نافع بن جبير بن مطعم، حدثتنى عائشة، رضى الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يغزو جيش الكعبة، فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم»، قلنا: يا رسول الله، وكيف يخسف بأولهم وآخرهم، وفيهم من ليس منهم؟ قال: «يخسف بأولهم وآخرهم، ثم يبعثون على نياتهم»(١).

٥٠٥ - **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل الحداد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا عبد الله بن المثنى، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله ابن عمر، رضى الله عنهما، أن النبى ﷺ نهى عن القزع(٢).

٥٠٦ - **أخبرنا** إبراهيم بن على بن عبد الله الهجيمى، حدثنا محمد بن الحسين الحبيبى، حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة، حدثنا أسباط بن نصر، عن سماك، عن سعيد ابن جبير، عن عبد الله بن عباس، رضى الله عنهما، أنه قال: تزوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث، وهو محرم(٣).

٥٠٧ - **أخبرنا** عمر بن أحمد بن يحيى بن المولى، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا منصور بن أبى مزاحم، حدثنا أبو أويس، عن الزهرى، عن الأعرج، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «من سأله جاره أن يضع خشبة فى جداره، فلا يمنعه». قال أبو هريرة: ما لى أراكم عنها معرضين، والله لأرمين بها بين أكتافكم(٤).

٥٠٨ - **أخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا زياد بن الخليل، حدثنا

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/١٨٣، ٣/٨٦)، ابن حجر فى الفتح (٤/٣٣٨)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٥٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٦٦٩)، الألبانى فى الصحيحة (١٦٢٢).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤١٩٣)، النسائى فى المجتبى (٨/١٣٠، ١٨٢، ١٨٣)، ابن ماجه فى سننه (٣٦٣٧، ٣٦٣٨)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٤، ٣٩، ٥٥، ٨٢، ١٠١، ١١٨، ١٣٧، ١٤٣، ١٥٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥/٣٣٨)، ابن حجر فى الفتح (٤/٢٦٧)، ابن عدى فى الكامل (٣/٢١١٥، ٦/٢١٠١).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٦٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/١٦٠)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢/٧٤)، ابن عبد البر فى التمهيد (١٠/٢١٩، ٢٢٠).

إبراهيم بن المنذر، حدثنى إسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن حسين بن على، حدثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصارى، عن ابن شهاب، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا تنكح العمة على ابنة الأخ، ولا الخالة على ابنة الأخت»(١).

٥٠٩ - [١١٢] أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا محمد ابن محمد بن سليمان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مالك بن أنس، حدثنى أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا اشتد الحر، فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم»(٢).

٥١٠ - أخبرنا أبو على محمد بن أحمد بن الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عبد الصمد بن شيبان، حدثنا عمارة بن زاذان، عن زياد النميرى، عن أنس، رضى الله عنه، قال: كان عبد الله بن رواحة إذا لقى رجلاً من أصحابه يقول: تعالى نؤمن ساعة، فقال ذلك يومًا لرجل، فغضب الرجل، فجاء إلى النبى ﷺ، فقال: يا رسول الله، ألا ترى ابن رواحة يرغب عن إيمانك إلى إيمان ساعة؟ فقال النبى ﷺ: «يرحم الله ابن رواحة، إنه يحب المجالس التى تتباهى بها الملائكة»(٣).

٥١١ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن على الهجيمى، حدثنا أبو قلابة الرقاشى عبد الملك بن محمد، حدثنا عمر بن أبى خليفة البكراوى، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله، كره الله لقاءه»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى النكاح (ب ٤، رقم ٣٥)، الزيلعى فى نصب الراية (٣/١٦٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤٧٤٥)، ابن أبى شيبة فى مصنفه (٤/٢٤٦).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٤٢)، مسلم فى المساجد (١٨)، أبى داود فى سننه (٤٠٢)، الترمذى فى الصحيح (١٥٧)، النسائى فى المجتبى (١/٢٤٨)، ابن ماجه فى سننه (٦٧٧)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٦٦، ٤٦٢، ٣٨٦، ٥/١٧٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (١/٤٣٧، ٤٣٨)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٤٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٢٦٥).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/١٣٣)، مسلم فى الذكر والدعاء (١٤- ١٨)، الترمذى فى الصحيح (١٠٦٦، ١٠٦٨، ٢٣٠٩)، النسائى فى المجتبى (٤/٩، ١٠)، ابن ماجه فى سننه (٤٢٦٤)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٣١٣، ٣٤٦، ٤٢٠، ٣/١٠٧، ٤/٢٥٩، ٥/٣١٦، ٣٢١، ٦/٤٤، ٥٥، ٢٠٧، ٢١٨، ٢٣٦).

٥١٢ - أخبرنا أبو أحمد عاصم بن محمد الشيباني، حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد ابن المؤمل الصيرفي، حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا داود بن الزبرقان، عن علي بن زيد ابن جدعان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار»(١).

٥١٣ - أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندي، حدثنا محمد بن أيوب ابن يحيى الرازي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ضرار أبو سنان، عن محارب، عن ابن بريدة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون صفًا من هذه الأمة»(٢).

٥١٤ - أخبرنا أبو إسماعيل خلف بن أحمد بن العباس، حدثنا إبراهيم بن دحيم [١١٣] الدمشقي، حدثنا خالد بن يزيد الرملي، حدثنا عبد الغفار بن الحسن، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا، ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يزل عالمًا اتخذ الناس رؤوسًا جهالاً، فسئلوا، فأفتوا بغير [علم]، فضلوا وأضلوا»(٣).

٥١٥ - أخبرنا أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا محمد بن غالب بن حزن، حدثني يحيى بن إسماعيل الواسطي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة الباهلي، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «حور العين خلقن من زعفران»(٤).

٥١٦ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن حسن، حدثنا أحمد بن القاسم بن

---

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١/١٧٧)، مسلم في الصلاة (١١٤)، الترمذي في الصحيح (٥٨٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٩٣١٣)، الألباني في الإرواء (٢/٢٩٠).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٢٥٤٦)، ابن ماجه في سننه (٤٢٨٩)، الإمام أحمد في المسند (٥/٣٤٧، ٣٥٥)، الدارمي في سننه (٢/٣٣٧)، والحاكم في المستدرك (١/٨٢)، ابن كثير في التفسير (٢/٨٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٧٠، ٤٠٣).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١/٣٦)، مسلم في العلم (١٣)، الترمذي في الصحيح (٢٦٥٢)، ابن ماجه في سننه (٩)، الإمام أحمد في المسند (٢/١٦٢، ١٩٠)، الدارمي في سننه (١/٧٧)، الحميدي في مسنده (٥٨١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٠١).

(٤) لم أقف عليه.

مساور الجوهرى، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن الحكم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية: ﴿وما جعل عليكم فى الدين من حرج﴾ [الحج: ٧٨] قال: الضيق.

٥١٧ - أخبرنا أبو بكر محمد بن روزبة الرامهرمزى، حدثنا أبو عثمان محمد بن أبى سويد، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن جابر، عن عمار الذهنى، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من بنى لله مسجدًا، ولو مثل مفحص قطاة، بنى الله له بيتًا فى الجنة»(١).

٥١٨ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة، حدثنا عبيد بن شريك البزار، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، سمعت ابن عمر، رضى الله عنهما، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا رأيتم المدَّاحين فاحثوا فى أفواههم التراب»(٢).

٥١٩ - أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن على المصيصى، حدثنا أحمد بن خليد الحلبى، حدثنا سعيد بن المغيرة الصياد، حدثنا عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان [١١٤] الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى، والإقامة مرة مرة(٣).

٥٢٠ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجانى، حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور أبو عبد الله، حدثنا أبو معمر، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ، قال: «أوتى موسى، عليه السلام، الألواح وأوتيت المثانى».

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٤١/١)، الهيثمى فى موارد الظمآن (٣٠١)، وفى المجمع (٧/٢)، ابن حجر فى المطالب العالية (٣٥٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٣١٧/٣)، البخارى فى التاريخ (٣٣٠/٥)، الطبرانى فى الكبير (٣٠/١، ١٢٠/٢)، ابن حجر فى الفتح (٨٤/١٢، ١٦٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٦)، البغوى فى شرح السنة (١٥٠/١٣)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٠٧/١١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٨٣/٢)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٧٧/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٣/٢، ٢١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٣١/١)، التبريزى فى المشكاة (٦٤٣)، البغوى فى شرح السنة (٢٥٥/٢)، أبى داود فى سننه (١٥٠، ٥١١).

٥٢١ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الباهلى، حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا أبو عقيل، يعنى يحيى بن المتوكل، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، أنه قال: «إن هذا الدين متين، فأوغل فيه برفق، ولا تبغضن إلى نفسك عبادة الله، عز وجل، فإن المنبت لا أرضًا قطع، ولا ظهرًا أبقى»(١).

٥٢٢ - أخبرنا أبو حفص فاروق بن عبد الكبير الخطابى، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن أبى قريش، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «دخلت الجنة، فرأيت قصرًا من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لشاب من قريش، فظننت أنى أنا هو، قالوا: لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك»، فقال: يا رسول الله، أعليك أغار؟(٢).

٥٢٣ - أخبرنا أبو بكر الشافعى، حدثنا محمد بن يونس القرشى، حدثنا حسين بن الحسن الأشقر، بالبصرة، حدثنا قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبى أيوب الأنصارى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة، ينادى منادٍ من بطنان العرش: يا أهل هذا الجمع نكسوا رؤوسكم، وغضوا أبصاركم، حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط، فتمر ومعها سبعون ألف جارية من الحور العين كالبرق اللامع»(٣).

٥٢٤ - أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن السقطى، حدثنا أبو يعقوب إسحاق ابن الحسن بن ميمون الحربى، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا شعبة، حدثنا مشاش، عن عطاء، [١١٥] عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ أمر ضعفة بنى هاشم أن يعجلوا من جمع بليل(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٣/١٨، ١٩)، ابن عبد البر فى التمهيد (١/١٩٥)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤/٢٦٤)، إحياء علوم الدين للغزالى (٤/٧٧)، أبى خطاب البستى فى العزلة (٩٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/١٧٩، ١٩١، ٢٦٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٥٨٥١)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٣٩٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١٠/٤٧٢)، الشجرى فى الأمالى (١/١٨٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٠٢١١).

(٤) انظر: الإمام أحمد فى المسند (١/٢١٢).

٥٢٥ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن أبى عمران الأشنانى، حدثنا أبو أيوب سليمان بن داود البطين، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أيمن ابن نابل، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن(١).

٥٢٦ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن على الهجيمى، حدثنا موسى بن هارون الطوسى، حدثنا يحيى بن الصامت المدائنى، حدثنا أبو إسحاق الفزارى، عن الأوزاعى، عن الزبيدى(٢)، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد، فلا يجلس حتى يصلى ركعتين»(٣).

٥٢٧ - أخبرنا أبو القاسم عمر بن جعفر البزار، حدثنا الحارث بن أبى أسامة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبى حبيب، عن أبى الخير، عن عقبة بن عامر، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج»(٤).

٥٢٨ - أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عبد الكبير بن عمر، حدثنا محمد بن حبان المازنى، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبى وائل، عن أبى موسى، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من ورائكم أيامًا ينزل فيها الجهل، ويرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهرج»، قالوا: يا رسول الله وما الهرج؟ قال: «القتل»(٥).

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصلاة (ب ٦، رقم ٦٠، ٦١)، الترمذى فى الصحيح (٢٩٠)، ابن ماجه فى سننه (٩٠٢)، الإمام أحمد فى المسند (١/٢٩٢، ٣١٥، ٣٩٤، ٤١٣، ٥/٣٦٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/١٤٠، ١٤٢، ٣٧٧)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٣/٧٦).

(٢) جاء بهامش المخطوط: «ح الزهرى».

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٣١١١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٥٣)، الطبرانى فى الكبير (٣/٢٧٢)، الذهبى فى ميزان الاعتدال (٢٤٨، ٩٧٨٦)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣/١٦٨)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٤٣).

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم فى النكاح (٦٣)، الترمذى فى الصحيح (١١٢٧)، النسائى فى المجتبى (٦/٩٣)، أبى داود فى سننه (٢١٣٩)، ابن ماجه فى سننه (١٩٥٤)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٢١٤).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٤٠٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال=

٥٢٩ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا أحمد بن أبي عمران، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا القاسم بن حبيب التمار، عن نزار بن حيان، قال: قال عكرمة: قال ابن عباس، رضي الله عنهما: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا القدر، فإنه شعبة من النصرانية»(١).

٥٣٠ - أخبرنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسين الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا هشام بن سعد، حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعتق من عبد شركًا، فعليه أن يعتق ما بقى»(٢).

٥٣١ - [١١٦] أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي قطن المالكي، حدثنا محمد ابن عيسى بن أبي قماش، حدثنا عمرو بن عون، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن زرارة ابن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، رضي الله عنها، أن النبي ﷺ، قال: «إن ركعتي الفجر، خير من الدنيا وما فيها»(٣).

٥٣٢ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا شعبة، عن سلمة بن أبي الحسام، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبد الله بن بحيية، رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قام من السجدتين من الظهر، ولم يجلس بينهما، فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين، وهو جالس، ثم سلم(٤).

٥٣٣ - أخبرنا أبو الحسين عبد الواحد بن الحسن الجندنيسابوري بها، حدثنا أبو عبيد بن عبد الوارث بن إبراهيم، حدثنا سيف بن مسكين، حدثنا العلاء بن زيدل أبو يعلى، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر إلى الهلال قد أهل، قال: «هلال يمن ورشد، ثلاثًا، الحمد لله الذى خلقك فسواك فعدلك، وجعلك آية للعالمين، اللهم أهله علينا بالأمن، والإيمان، والسلامة»(٥).

=(٣٠٨٥٠، ٣١١٩٤)، ابن ماجه فى سننه (٤٠٥١)، ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٣/١٥).

(١) لم أقف عليه.

(٢) انظر: البيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٧/١).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) أطراف الحديث عند: أبي داود فى سننه (الأدب، باب ١١٠)، الطبراني فى الكبير (٣٢٩/٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٩/١٠)، التبريزى فى المشكاة (٢٤٥١)، عبد الرزاق فى=

٥٣٤ - أخبرنا إبراهيم بن على الهجيمى، حدثنا أبو رويق عبد الرحمن بن خلف، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا الأغر، عن خليفة بن حصين، عن جده قيس ابن عاصم، رضى الله عنه، قال: أتيت النبى ﷺ أريد الإسلام، فأمرنى أن اغتسل بماء وسدر[١].

٥٣٥ - أخبرنا أبو الفضل إبراهيم بن محمد بن أبى تبع، حدثنا محمود بن محمد الواسطى، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، حدثنى أبو نضرة، عن أبى سعيد الخدرى، رضى الله عنه، أن جبريل عليه السلام، أتى النبى ﷺ، فقال: «يا محمد، ألا أرقيك؟ قال: نعم، قال: بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، ومن شر كل نفس وعين، بسم الله أرقيك»[٢].

٥٣٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن بدر الأمين[٣]، حدثنا بكر بن سهل الدمياطى، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا مالك بن أنس، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، [١١٧] رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا توضأ أحدكم، فليجعل فى أنفه ماء، ثم ليستنثر، ومن استجمر فليوتر»[٤].

٥٣٧ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجانى، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضى، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا زائدة، عن عاصم، عن شقيق، عن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من شرار الناس من تدركه الساعة، وهم أحياء، ومن يتخذ القبور مساجد»[٥].

=المصنف (٧٣٥٣، ٣٠٣٣٨).

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٥٥)، البغوى فى شرح السنة (١٧١/٢)، الألبانى فى إرواء الغليل (١٦٤/١).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٨/٣، ٥٦، ٥٨، ٣٢٣/٥)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٧٩/٤)، التبريزى فى المشكاة (٥٣٤)، ابن حجر فى الفتح (٢٠٧/١٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١٠/٥).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «ح الأمير».

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٤٢/٢، ٢٧٨)، أبى داود فى سننه (١٤٠)، النسائى فى المجتبى (٦٦/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤٩/١)، مسلم فى الطهارة (٢٠، ٢١)، الزيلعى فى نصب الراية (٢/١)، ابن حجر فى الفتح (٢٦٣/١)، البغوى فى شرح السنة (٢١/٤).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٠٥/١، ٤٣٥)، الألبانى فى السلسلة الضعيفة=

٥٣٨ - أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن الفضل، حدثنا أبو برزة الفضل ابن محمد الحاسب، حدثنا شعبة بن عمرو الأشعثى، حدثنا عبثر، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اغتسل أحدكم[(١)]، ثم أتى الجمعة، فأنصت حتى يقضى الإمام صلاته غفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة، وزيادة ثلاثة أيام، وإن قال لجليسه انصت، فقد لغى»[(٢)].

٥٣٩ - أخبرنا أبو بكر الشافعى محمد بن عبد الله، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن الوليد بن أبى مالك، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبى أمامة، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «خذوا العلم قبل أن ينفذ»، قالها ثلاثًا، قالوا: يا رسول الله، وكيف وفينا كتاب الله؟ قال: «ثكلتكم أمهاتكم، أو لم تكن التوراة والإنجيل فى بنى إسرائيل لم تغن عنهم شيئًا؟ ثم قال: إن ذهاب العلم ذهاب أهله»[(٣)]، قالها ثلاثًا.

٥٤٠ - أخبرنا أبو الحسن سهل بن عبد الله الخياط، حدثنا زكريا بن يحيى التسترى، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا إبراهيم بن أعين، حدثنا هشام بن أبى عبد الله، عن أبى عصام، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ كان إذا شرب تنفس ثلاثًا، وقال: «هو أهنأ وأمرأ وأبرأ»[(٤)].

٥٤١ - حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبى، حدثنا موسى بن الحسن النسائى، حدثنا القعنبى، حدثنا سعيد بن مسلم، حدثنى عامر بن عبد الله بن الزبير، حدثنى عوف بن الحارث بن الطفيل، ابن أخى عائشة لأمها، قال: حدثتنى عائشة، رضى الله عنها، قالت: قال لى [١١٨] رسول الله ﷺ: «يا عائشة، إياك ومحقرات الذنوب، فإن لها من الله، عز وجل، طالبًا»[(٥)].

=(٢٢٥)، ابن أبى شيبة فى مصنفه (٣٤٥/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣/٨).

(١) جاء بهامش المخطوط: رجل.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٢٧٦/٨)، الدارمى فى سننه (٧٨/١)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (١٧٤/٥).

(٤) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٥٧/٨)، ابن حجر فى الفتح (٩٣/١٠)، الحاكم فى المستدرك (١٣٨/٤).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٧٠/٦، ١٥١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ=

٥٤٢ – أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى، حدثنا خلف بن عمرو العكبرى، حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مات الرجل انقطع عمله إلا من ثلاث ولد صالح يدعو له، أو صدقة جارية، أو علم ينتفع به»(١).

٥٤٣ – أخبرنا إبراهيم بن على البصرى، حدثنا محمد بن الحسين الحبيبى، حدثنا عبد العزيز بن محمد الأزدى، حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدكم الرؤيا، فليقصها على من يرى أنه له ناصح، فإنه سيقول له خيرًا، والرؤيا على ما أولت، وإذا رأى الرؤيا يكرهها، فليبصقن عن يساره ثلاث مرات، وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم، ولا يذكرها لأحد، فإنها لن تضره»(٢).

٥٤٤ – أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عبد الكبير الخطابى، حدثنا هشام بن على السيرافى، حدثنا حفص بن عمرو، حدثنا أبو يوسف بن الماجشون، حدثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلى: «أنت منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبى بعدى»(٣).

=دمشق (١٧٦/٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٢٩٥)، ابن حجر فى الفتح (٣٢٩/١١)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣١٢/٣)، التبريزى فى المشكاة (٦٠٤٠).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٧٢/٢)، مسلم فى الوصايا (١٤)، أبى داود فى سننه (٢٨٨٠)، الترمذى فى الصحيح (١٣٧٦)، النسائى فى المجتبى (٢٥١/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٨/٦)، ابن كثير فى التفسير (٤٤٠/٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٦٥٥)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٩٥/١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٥٥/٩)، الترمذى فى الصحيح (٣٤٥٣)، أبى داود فى سننه (٥٠٢٢)، الإمام أحمد فى المسند (٣٥٠/٣)، ابن حجر فى الفتح (٣٧٠/١٢)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٨٨/١)، ابن ماجه فى سننه (٣٩١٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٧٩/١، ٣٢/٣، ٣٦٩/٦، ٤٣٨)، ابن ماجه فى سننه (١٢١)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٤٥/٤، ١٩٥/٧، ١٩٦، ١٩٧، ٣٠٨/٨)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٩/٩، ١١١)، الطبرانى فى الكبير (١٠٨/١، ١١٠، ٢٧٥/٢، ٢٠/٤، ٢٢٠، ٧٤/١١)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٣٤٠/٧، ٣٤٢، ٧٧/٨)، القرطبى فى تفسيره (٢٢٦/١)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٢٧/٢).

٥٤٥ - أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد المصيصى، حدثنا الهيثم بن خالد المصيصى، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، حدثنا سليمان بن عمرو، عن أبى حازم المدنى، عن سهل بن سعد الساعدى، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يومًا تطوعًا لا يطلع عليه إلا الله لم يرض الله له ثوابًا دون الجنة»(١).

٥٤٥ م - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز، حدثنا الحسن بن سلام السواق، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن حارثة ابن مضرب، عن على، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «انظر إن استطعت أن تأسر من بنى عبد المطلب، فإنهم أخرجوا كرهًا».

٥٤٦ - [١١٩] حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة الزعفرانى، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا آدم بن أبى إياس العسقلانى، حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك ابن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، قال: كنت أبيع الإبل بالنقيع(٢)، فآخذ مكان الدراهم دنانير، ومكان الدنانير دراهم، فسألت النبى ﷺ، فقال: «لا بأس إذا افترقتما، وليس بينكما شىء».

٥٤٧ - أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندى، حدثنا محمد بن أيوب ابن يحيى الرازى، حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبى الجعد، عن ثوبان، مولى رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «اعملوا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن».

٥٤٨ - أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبى قطن، حدثنا أحمد بن عمار بن خالد، حدثنا إسحاق الفروى، حدثنا إسماعيل بن أبى حبيبة، عن عمرو بن شريح(٣)، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من مس فرجه فليتوضأ»(٤).

٥٤٩ - أخبرنا أبو الطيب أحمد بن على بن موسى بن برزة الرازى، بالدينور،

---

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٦٠١).

(٢) جاء بهامش المخطوط: فوق هذه الكلمة «صح».

(٣) جاء بهامش المخطوط: إشارة على ذلك الاسم، وكتب: «عمر بن شريح»، وفوقها كلمة: «صوابه».

(٤) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (١/ ٢١٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤٨١، ٤٨٢)، الإمام أحمد فى المسند (٦/ ٤٠٦)، الزيلعى فى نصب الراية (١/ ٥٦، ٥٧، ٦٠).

حدثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الكسائى، حدثنا عمرو الناقد، حدثنا عباد بن العوام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحاط حائطًا على أرض فهى له»(١).

٥٥٠ – أخبرنا إبراهيم بن على بن عبد الله البصرى، حدثنا أبو قلابة الرقاشى، حدثنا أبو الوليد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ لا يُغيرُ إلا عند الصبح، فإن سمع أذانًا لم يُغر، فسمع رجلاً يقول: الله أكبر، الله أكبر، فقال النبى ﷺ: «على الفطرة»، فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال النبى ﷺ: «خرج من النار».

٥٥١ – أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك، حدثنا محمد بن يونس الكديمى، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البنانى، عن أنس بن مالك، قال: لما انقضت عدة زينب بنت جحش، قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: «اذهب فاذكرنى لها»(٢)، قال زيد: فلما، قال ذلك رسول الله ﷺ عظمت رغبتى، فذهبت إليها، فجعلت ظهرى إلى الباب، فقلت: يا زينب بعث رسول الله ﷺ يذكرك، فقالت: [١٢٠] ما كنت لأحدث شيئًا، حتى استأمر ربى عز وجل، فقامت إلى مسجدها، فأنزل الله، عز وجل، هذه الآية: ﴿**فلما قضى زيدًا منها وطرًا زوجناكها**﴾ [الأحزاب: ٣٧]، فجعل رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إذن.

٥٥٢ – أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الله بن الحسن، حدثنا أبو خليفة الفضل ابن الحباب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن هشام بن أبى عبد الله، عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ، قال: «يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان فى قلبه مثقال ذرة من إيمان»(٣).

٥٥٣ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاد، حدثنا موسى بن إسحاق بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٢/٥)، أبى داود فى سننه كتاب الخراج، باب (٣٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٤٨/٦)، الطبرى فى تاريخه (٢٥٢/٧)، شرح معاني الآثار (٢٦٨٣)، الألبانى فى إرواء الغليل (١٠/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى نعيم فى حلية الأولياء (٥٢/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٥٩٨)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٤١/٢، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٦/٧)، ابن حجر فى الفتح (١٢٣/١٣)، السيوطى فى الدر المنثور (١٦٣/٢)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٦٢/٢)، أبى عوانة فى مسنده (١٨٤/١).

موسى، حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثى، حدثنا عبيد بن القاسم، عن سفيان الثورى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رجلاً أتى النبى ﷺ، فقال: إنى أحب الصوم أفأصوم فى السفر؟ قال: «إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر».

٥٥٤ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة الزعفرانى، حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ، حدثنا محمد بن المنهال الضرير، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة»(١).

٥٥٥ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا محمد بن سهل الرشاء، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، أن رسول الله ﷺ، قال: «لا يُصور عبد صورة إلا قيل له يوم القيامة أحيى ما خلقت»(٢).

٥٥٦ - أخبرنا أبو عبد الله الجوهرى محمد بن أحمد بن على، حدثنا محمد بن يوسف الطباع، حدثنا لبيد بن داود، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن حميد الكندى، عن عبادة بن نسى، عن أبى ريحانة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ادعى إلى تسعة آباء كفار يريد منهم عزًا أو كرمًا، كان عاشرهم فى النار»(٣).

٥٥٧ - أخبرنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحى، حدثنا إسماعيل بن محمد المزنى، حدثنا أبو غسان النهدى، حدثنا حسن بن صالح، عن أبى إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، أن النبى ﷺ لم يكن يتوضأ بعد الغسل(٤).

٥٥٨ - [١٢١] أخبرنا أبو الفضل العباس بن محمد بن تميم الرصافى، حدثنا أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصارى، حدثنا على بن يزيد أبو حجنة، حدثنى عبد الملك بن أبى كريمة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، عن النبى ﷺ، قال: «المؤمن أَلِفٌ مألوف، ولا خير فى من لا يألف ولا يؤلف، وخير الناس أنفعهم للناس»(٥).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٨/٩)، ابن ماجه فى سننه (٣٨٩٣)، الإمام أحمد فى المسند (١٢٦/٣، ١٤٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٣٩/٢)، الطبرانى فى الكبير (٣٠٨/١٢، ٣٠٩).

(٣) أخرجه أحمد فى (١٣٤/٤).

(٤) أخرجه أحمد فى (٦٨/٦،١٩٢)، وأبو داود (٢٢٥٠)، والترمذى (١٠٧)، وابن ماجه (٥٧٩).

(٥) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١٧٣/٦)، ابن عساكر فى تهذيب=

٥٥٩ - أخبرنا أبو غانم سهل بن إسماعيل القاضى، حدثنا على بن عبدة، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا عبد الجبار بن الورد، سمعت ابن أبى مليكة، يقول: سمعت عبيد الله بن أبى يزيد، قال: قال ابن عباس، رضى الله عنهما: قال رسول الله ﷺ: «ليس ليوم فضل على يوم فى الصيام، إلا شهر رمضان، أو يوم عاشوراء»(١).

٥٦٠ - أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الواسطى، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن الوليد بن أبى مالك، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، أن النبى ﷺ كان يركز له الحربة فى العيد، فيصلى إليها(٢).

٥٦١ - حدثنا إبراهيم بن على البصرى، حدثنا محمد بن يونس الكديمى، حدثنا أبو على الحنفى، حدثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من آدمى إلا وفى رأسه سلسلتان، سلسلة إلى السماء السابعة، وسلسلة إلى الأرض السابعة، فإذا تواضع، رفعه الله بالسلسلة إلى السماء السابعة، وإذا تكبر وضعه الله بالسلسلة إلى الأرض السابعة»(٣).

٥٦٢ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ، حدثنى أحمد بن الخطاب بن مهران، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا عمر بن مهران، قاضى سرف، عن الوقاصى، وهو عثمان بن عبد الرحمن، عن الزبيدى، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد أن يسلم، فليحفظ لسانه»(٤).

٥٦٣ - أخبرنا أبو القاسم موسى بن على الشيبانى، حدثنا الحسن بن على القطان، حدثنا على بن شبيب، حدثنا يحيى بن إبراهيم السلمى، حدثنا عيسى بن قرطاس، عن إبراهيم النخعى، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الإيمان يمان»(٥).

=تاريخ دمشق (٣/٢٢)، العجلونى فى كشف الخفا (٢/٤٠٨).

(١) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (١١/١٢٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١٣)، النسائى فى المجتبى (٢/٦٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٨٣)، السيوطى فى الدر المنثور (٤/١١٤)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٨/٣٥١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٧٤٥).

(٤) انظر: كنز العمال للمتقى الهندى (٦٨٩٩).

(٥) انظر: مجمع الزوائد للهيثمى (١٠/٥٣).

٥٦٤ – أخبرنا أبو الحسن على بن يوسف بن هارون الصدفى، بالدينور، حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبى الدرداء، رضى الله عنهما، قال: خرجنا [**١٢٢**] مع رسول الله ﷺ فى شهر رمضان، فى حر شديد، حتى إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر، وما منا من صائم إلا رسول الله ﷺ، وعبد الله بن رواحة(١).

٥٦٥ – أخبرنا أبو بكر الشافعى، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، حدثنا وهيب بن الورد، قال: كان إبراهيم الخليل ﷺ إذا ذكر الموت يسمع خفقان، فؤاده من ذى طوى(٢).

٥٦٦ – أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمران بن موسى الأشنانى، حدثنا موسى بن زكريا التسترى، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلى، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، عن الأوزاعى، عن حسان بن عطية، قال: قال عيسى ابن مريم، عليه السلام: اعلموا يا معشر الحواريين، أن النظر إلى القبور عظة، وإلى الموتى عبرة، وإلى أهل الدنيا رحمة»(٣).

٥٦٧ – أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن بشران، حدثنا أحمد بن محمد العطار الأيلى، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا عفان، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا جعفر بن عثمان، قال: بلغنى أن داود عليه السلام، قال: اللهم ما جزاء من فاضت عيناه من خشيتك؟ قال: جزاؤه أن أؤمنه يوم الفزع الأكبر(٤).

٥٦٨ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاد، حدثنا إسماعيل بن محمد المدنى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: قال سليمان بن داود، عليه السلام: كل العيش قد جربناه، فوجدناه يكفى منه أدناه(٥).

٥٦٩ – سمعت أبا سعيد محمد بن بشر البصرى، سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازى، سمعت أبى يقول: رأيت أبا زرعة فى النوم، فقلت له: ما فعل بك ربك؟ قال: وقفت بين يدى الله، عز وجل، فقال لى: يا عبد الله تورعت عن

---

(١) أخرجه البخارى (١٩٤٥)، ومسلم (١١٢٢)، وابن ماجه (١٦٦٣).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) أخرجه أحمد فى الزهد (ص٥١).

الكلام، فقلت: يا رب العزة، إنهم جادلوا دينك، قال: ألحقوه بأبى عبد الله، وأبى عبد الله، وأبى عبد الله، وأبى عبد الله، فقلت: من أبو عبد الله؟ قال: أبو عبد الله مالك، وأبو عبد الله سفيان، وأبو عبد الله الشافعي، وأبو عبد الله أحمد بن حنبل، رحمهم الله[١].

٥٧٠ - أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك القطيعى، حدثنا العباس بن يوسف، أنشدنا أبو العباس الوراق: [**١٢٣**]

عجبت لعبد يدعى حب ربه تعالى وبالدنيا وبالناس مشتغل
فلو كان عبدًا صادقًا فى ادعائه لفرَّ من الدنيا وبادر بالعمل
فيا صاحب الدعوى بحب مليكه تجنب بحب الله عشرة من غفل

آخره الحمد لله وحده

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل

(١) لم أقف عليه.

١١ - [١٢٤] الجزء الأول من فوائد أبى الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران(١)

[١٢٥] الحمد لله، سمعها أجمع إبراهيم بن على النغمانى

- سمعه وما بعده محمد بن أحمد بن اليمانى [.........](٢)، سنة ٨٩٩.

- قرأه والثانى بعده يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

- سمعه حيى الله أبو زرعة أحمد بن محمد بن [.........](٣)، الشافعى، وولده أبو إسماعيل محمد بن توفيق الدين.

- سمعه أجمع سليمان بن على الزَّواوي.

- رواية أبى عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفى الأصبهانى عنه.

- رواية الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى عنه.

- رواية المسند أبى القاسم عبد الرحمن بن مكى سبط السلفى عنه، وأبى على الحسن بن إبراهيم بن دينار، عن السلفى.

- رواية العماد أبى عبد الله محمد بن يعقوب بن الجزائرى، عن السبط، سماعًا، وأبى زكريا يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسى، عن ابن دينار، والسبط إجازة.

- رواية المسند أبى العباس أحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى المقدسى، عنهما سماعًا.

---

(١) هو الشيخ المعدل العالم المسند أبى الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر الأموى البغدادى، ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. قال الخطيب: كان تام المروءة، ظاهر الديانة، صدوقًا ثبتًا.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣١١/١٧)، وتاريخ بغداد (٩٨/١٢، ٩٩)، والمنتظم (١٨/٨، ١٩)، والعبر (١٢٠/٣)، ودول الإسلام (٢٤٧/١)، وشذرات الذهب (٢٠٣/٣)، وتاريخ التراث العربى (٣٨٠/١).

(٢) ما بين المعقوفتين كلمات غير ظاهرة بالسماعات.

(٣) ما بين المعقوفتين كلمات غير ظاهرة بالسماعات.

- رواية جماعة منهم أم الفضل هاجر بنت المقدسى عنه، إجازة.

- رواية أبى المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى عنها.

- فى نوبة شرف الدين شيخ الإسلام، عفا الله عنه آمين[١].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى بداية الجزء.

[١٢٦] بسم الله الرحمن الرحيم

أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفى الأصفهانى أنبأنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفى[١]، فى شهور سنة ٣٨٨ بأصبهان، أنبأنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدّل ببغداد فى سنة ٣١٣ قال:

٥٧٢ – أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار فى سنة ٣٣٦ حدثنا أحمد ابن منصور، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أبى إسحاق، عن الأغر بن مسلم، هكذا قال ابن مسلم، عن أبى هريرة، وأبى سعيد، عن رسول الله ﷺ قال: «ما اجتمع قوم يذكرون الله إلاّ حفّتهم الملائكة وغشيتهم الرّحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده»، وقال: «إن الله عز وجل تمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر نزل إلى هذه السماء الدُّنيا فنادى هل من مذنب يتوب؟ هل من مستغفر؟ هل من داع؟ هل من سائل؟ إلى الفجر»[٢].

٥٧٣ – أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز، قراءة عليه، حدثنا محمد بن عبد الله المنادى، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة، عن أنس أن نبى الله ﷺ سُئِل كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال: «الذى أمشاه على رجله فى الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة»[٣].

٥٧٤ – أخبرنا على بن محمد بن أحمد المصرى، حدثنا سليمان بن شعيب،

---

(١) هو الشيخ العالم المعمر مسند الوقت رئيس أصبهان ومعتمدها، وهو صاحب «الأربعين»، و«الفوائد العشرة» أو «الأجزاء الثقفيات» أو «الفوائد العوالى»، ولد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، توفى رحمه الله سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٩/١٩)، ودول الإسلام (١٨/٢)، والعبر (٣٢٥/٣)، والرسالة المستطرفة (٧٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى مسنده (٩٤/٣)، وعبد الرزاق فى المصنف (٢٠٥٧٧)، والبغوى فى شرح السنة (٦٥/٤٣)، والبخارى فى التاريخ (٣٨٣/١)، وابن كثير فى البداية والنهاية (٥٤/١).

(٣) الأسماء والصفات للبيهقى (٥٠٦).

حدثنا خالد بن عبد الرحمن، حدثنا عمر بن ذر، أخبرنى مجاهد، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ فى حديث ذكره: «وجعلت لى الأرض مسجدًا أينما كنت وإن لم أجد الماء تيممت بالصعيد ثم صليت وكانت لى مسجدًا وطهورًا، ولم يُفعل ذلك بأحد كان قبلى»(١).

٥٧٥ - أنبأنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبى طالب، حدثنا جعفر بن عمران التغلبى، حدثنا المحاربى، عن سعيد بن الخمش، عن عبد العزيز بن أبى رواد، قال: كانت امرأة فى أسفل مكة تسبِّح فى كل يوم اثنى عشر ألف تسبيحة فماتت فلما بُلِغَ بها القبر أخذت من أيدى الرِّجال(٢).

٥٧٦ - **حدثنا** عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنى الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرنى أبو بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه أنه قال: قالت عائشة وأم سلمة زوجا النبى ﷺ: كان رسول الله ﷺ يدركه الفجر وهو جُنب ثم يصوم يومئذ، قال: فأخبرت بذلك مروان بن الحكم، فقال: أقسمت لتخبرن هذا أبو هريرة، قال: فقدر أن اجتمعنا بذى الحليفة فحدثت بذلك أبا هريرة، فقال أبو هريرة: كذلك أخبرنى الفضل بن عباس(٣).

٥٧٧ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل بن محمد الصّفار، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا محمد، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله تبارك وتعالى: ابن آدم اذكرنى فى نفسك أذكرك فى نفسى: فإن ذكرتنى فى ملأ ذكرتك فى ملأ من الملائكة أو قال فى ملأ خير منه، وإن دنوت مِنىِّ شبرًا دنوت منك ذراعًا، وإن دنوت مِنىِّ ذراعًا دنوت منك باعًا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٨/٦، ٣٠٨، ٣١٣)، والبخارى فى الصحيح (٣٨/٣، ٣٩)، ومسلم فى الصيام (ب ١٣ رقم ٧٦)، وابن أبى شيبة فى المصنف، (٨١/٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٠٧٥)، وابن حجر فى الفتح (١٤٣/٤).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩١/١، ١١٩)، والترمذى فى سننه (٣١٧)، وأبى داود فى الصلاة (ب ٢٤)، وابن ماجه فى سننه (٥٦٧)، والإمام أحمد فى المسند (٢٥٠/١، ٢٤٠/٢، ٢٥٠، ٤١٢، ٤٤٢، ٥٠١، ١٤٥/٥).

أهرول»، قال قتادة: «والله أسرع بالمغفرة»[(١)].

٥٧٨ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا محمد بن فضيل، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «خلفة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»[(٢)].

٥٧٩ - أخبرنا على بن محمد المصرى، حدثنا هشام بن يونس، حدثنا عبد الله ابن صالح، حدثنى يحيى بن أيوب، عن ياسين بن معاذ، عن ابن شهاب، عن سعيد ابن المسيب، عن أبى هريرة [١٢٨] أنّ رسول الله ﷺ [قال:] «إذا أدرك أحدكم الركعتين يوم الجمعه فقد أدرك الجمعة، وإن أدرك ركعة فليركع إليها أخرى، وإن لم يدرك ركعة فليصل أربعًا»[(٣)].

٥٨٠ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك إملاء، حدثنا الحسن بن سلام السواق، حدثنا زكريا بن عدى، حدثنا مسلم بن خالد الزنجى، عن زياد بن سعد، عن محمد بن المنكدر، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت على أثر ثمانية آلاف نبى منهم أربعة آلاف من بنى إسرائيل»[(٤)].

٥٨١ - أخبرنا أبو الحسن عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم، حدثنا عبيد ابن عبد الواحد، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أنه، قال: أخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودى

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣)، وعبد الرزاق فى المصنف (٣٠٥٧٥)، والبغوى فى شرح السنة (٥/٢٣)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٨/٣٣٣).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٣١، ٢١١)، والنسائى فى الصيام (ب ٤١)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٢٩٢، ٣٠٦، ٣٤٧، ٤٧٥، ٥٣٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٧٤)، والطبرانى فى الكبير (١٠/١٢٠)، والبيهقى فى مجمع الزوائد (٣/١٤٠)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤/٢٣٦، ٧/٣٤٩).

(٣) أطراف الحديث عند: الدارقطنى فى سننه (٢/١١)، وابن حجر فى تلخيص الحبير (٢/٤٠).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣/١٦٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٢٨٠)، وابن سعد فى الطبقات (١/١/١٢٨)، وابن كثير فى البداية والنهاية (٢/١٥٢)، وفى التفسير (٢/٤٢٤).

ورائى فاقتله»[١].

٥٨٢ - أخبرنا حمزة بن محمد العباس، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عمرو بن الحصين، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، قال: سمعت عبد الملك بن مروان يحدث، عن مروان بن الحكم، عن زيد ابن ثابت، قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقًا أجده فقال لى: «إذا أردت أن تنام وأخذت مضجعك فقل: هدأت العيون وغارت النجوم وأنت الحىُّ القيُّوم»، قال: فقلتها فأذهب الله عز وجل ما كنت أجد[٢].

٥٨٣ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن على بن شعيب، حدثنا أحمد بن الدورقى، حدثنا زيد بن الدورقى، حدثنا زيد بن الحباب، قال: سمعت سفيان الثورى يقول: قال حبيب بن أبى ثابت، ما استقرضت من أحد أحب إلىَّ من أن[٣] أستقرض من نفسى، فسألته كيف تستقرض من نفسك؟ قال: إذا طلبت مِنىِّ شيئًا أقول لها أصبرى حتى يجىء الله تعالى به من كَذَا، بِهِ من كَذَا، بِهِ من كذا.

٥٨٤ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا هَمّ عبدى بالحسنة فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها بعشر أمثالها، فإذا هَمّ [١٢٩] بالسيئة فعملها فاكتبوها سيئة واحدة، فإن تركها فاكتبوها له حسنة»[٤].

٥٨٥ - أخبرنا عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم، حدثنا عبيد بن عبد الواحد، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب،

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الفتن (ب ١٨ رقم ٨٦)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٤١٧)، وابن حجر فى الفتح (١٣/٨٤)، والخطيب البغدادى فى التاريخ (٧/٢٠٧)، وعبد الرزاق فى المصنف (٢٠٨٢٧)، والطبرانى فى الكبير (٧/٣١٩)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/٣٢٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٥٧٨).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) جاء بهامش المخطوط «لعله أن».

(٤) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى التفسير (٨/٨١)، ومشكل الآثار للطحاوى (٢/٢٥٣)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣/٦٤)، والزبيدى فى الإتحاف (٩/١٧٨)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق ٥٠/١٦٦).

أخبرنى سالم بن عبد الله، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لهلال رمضان: «إذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فاقدروا له»[(١)].

٥٨٦ - أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المصرى، حدثنا يوسف بن يزيد، حدثنا يعقوب بن أبى عباد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى الجمعة انصرف فصلى فى بيته ركعتين، وكان ابن عمر يفعل ذلك[(٢)].

٥٨٧ - أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، سمعت الجارود يقول: سمعت الربيع ابن سليمان يقول: سمعت الشافعى يقول: إذا وجدتم سُنّة من رسول الله ﷺ خلاف قولى فخذوا بالسُّنة ودعوا قولى فإنِّى أقول بها.

٥٨٨ - حدثنا محمد بن عمرو البخترى، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دُكَين، حدثنا صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ، قال: «الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة»[(٣)]، يعنى لعن النبى ﷺ[(٤)]، رواه البخارى، عن يوسف بن موسى، عن أبى نعيم.

٥٨٩ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندى، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن يعلى، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبت لغافل ولا يغفل عنه، وعجبت لمن يؤمل الدنيا والموت يطلبه، وعجبت لضاحك ملء فيه

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٣٣)، ومسلم فى الصيام (٨)، والنسائى (٤/١٣٤، ١٣٩).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الجمعة (ب ١٨ رقم ٧٠)، والترمذى فى سننه (٥٢٢)، وابن ماجه فى سننه (١١٣٠)، والزبيدى فى الإتحاف (٣/٢٧٣).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧/٢١٢، ٢١٣، ٢١٤)، ومسلم فى اللباس (ب ٢٣ رقم ١١٥، ١٢٠)، وأبى داود فى سننه (٤١٦٩)، والإمام أحمد فى المسند (١/٤٣٤، والترمذى فى السنن (١٧٥٩، ٢٧٨٣).

(٤) هذا كلام المصنف رحمه الله تعالى.

ولا يدرى أأرضى الله أم أسخطه»[١].

٥٩٠ - حدثنا على بن محمد المصرى، حدثنا روح بن الفرج، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفى، حدثنا محمد بن فضيل، عن بيان، عن أبى عمرو الشيبانى، عن عبد الله بن مسعود أنّ رسول الله ﷺ سُئِلَ أىُّ الأعمال أفضل؟ قال: «الصلاة لوقتها، ثم بر الوالدين، ثم الجهاد فى سبيل الله»[٢].

٥٩١ - أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن بكير الحضرمى، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، عن النبى ﷺ قال: «ما بين بيتى ومنبرى روضة [١٣٠] من رياض الجنّة، وقوائم منبرى رواتب فى الجنة»[٣].

٥٩٢ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد، حدثنا جعفر الحناط، صاحب أبى ثور، حدثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت فضيل بن عياض يقول: سئل المبارك: من الناس؟ قال: العلماء، قيل: فمن الملوك؟ قال: الزُّهاد، قيل: فمن السَّفيه؟ قال: الذى يأكل بدينه.

٥٩٣ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا عيسى بن سليمان، حدثنا داود بن رشيد، قال أنشدنى يحيى بن معين:

المال يذهب حله وحرامه ... يومًا ويبقى فى غد أثامه

ويطيب ما يحوى ويكسب كفه ... ويكون فى حسن الحديث كلامه

نطق النبى لنا به عن ربه ... فعلى النبى صلاته وسلامه

٥٩٤ - أخبرنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا محمد بن

---

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٨٣٨)، وابن عدى فى الكامل (٦٨٩/٢)، والألبانى فى الضعيفة (٧٤٣)، وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٦١/٧)، وأخرجه تمام فى الفوائد (٩٤/١)، وقال الألبانى فى الضعيفة: ضعيف جدًا.

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٩١/٩)، ومسلم فى الإيمان (١٣٧)، والإمام أحمد فى المسند (٤١٨/١، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٤، ٣٦٨/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧٧/٢، ٢٩/٣، ٨، ١٥١، ١٢٩/٩)، والإمام مسلم فى الحج (ب/٩٢ رقم ٥٠٠، ٥٠٢)، والترمذى فى سننه (٣٩١٥، ٣٩١٦)، والإمام أحمد فى المسند (٢٣٦/٢، ٣٧٦، ٤٣٨، ٤٦٦، ٥٣٣).

عبيد، عن مسعِّر، عن عمرو بن عامر، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يحتجم ولا يظلم أحدًا أجره[١].

٥٩٥ - أخبرنا على بن محمد المصرى، حدثنا ابن أبى مريم الفريابى، حدثنا سفيان، عن أبى إسحاق، عن عبد الله بن معقل، عن عدى بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتّقوا النار ولو بشقّ تمرة»[٢].

٥٩٦ - أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، حدثنا حارثة بن محمد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا زكاة فى مال حتى يحول عليه الحول»[٣].

٥٩٧ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبى طالب، حدثنا هدبة بن عبد الوهاب، أنبأنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: قلت ليزيد بن مرثد: مالى أرى عينيك لا تجف؟ قال: وما مساءلتك؟ قال: قلت: لعل الله عز وجل ينفع[٤] به، قال: إن الله تعالى توعد لى إن أنا عصيته أن يسجننى فى النار والله لو توعدنى أن يسجننى فى الحمام كنت حَرِّيًا أن لا يجف لى دمع[٥]، فقلت: هكذا[٦] [١٣١] أنت فى خلواتك؟ قال: والله إنه لتوضع القصعة بين أيدينا فتعرض لى فأبكى ويبكى أهلى ويبكى صبياننا ولا يدرون ما أبكانا[٧]، والله إنى لأسكن إلى أهلى فيعرض إلى فيحول بينى وبين ما أريد فيقول أهلى يا ويحها ما خصصت به

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/١٧٧، ٢١٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/٣٣٧)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٧/٣٤٧)، وابن حجر فى الفتح (٤/٤٥٨).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/١٢٦، ٤/٢٤، ٨/ ١٤٠، ١٤٤، ٩/١٨١)، ومسلم فى الزكاة (٦٨)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٠٥، ١٠٦).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١٧٩٢)، والزيلعى فى نصب الراية (٢/٣٢٨، ٣٣٠)، والدارقطنى فى سننه (٢/٩٠، ٩١)، وابن حجر فى تلخيص الحبير (٢/١٥٦)، الألبانى فى الإرواء (٣/٢٥٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٥٨٦١، ١٥٩٠٠).

(٤) بالحلية: «ينفعنى».

(٥) بالحلية: «عين».

(٦) بالحلية: «فقلت له فهكذا».

(٧) هذه العبارة غير موجودة بالحلية.

معك من طول الحزن ما تقر لى معك عين[١].

٥٩٨ - أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من اطلّع على قوم فى بيتهم بغير إذن فقد حلّ لهم أن يفقؤا عينيه»[٢].

٥٩٩ - أخبرنا على بن محمد المصرى، حدثنا سليمان بن شعيب، حدثنا خالد ابن عبد الرحمن، حدثنا يونس بن الحارث، عن أبى عون الثقفى، عن المغيرة بن شعبة، قال: كان رسول الله ﷺ يَسْتَحِبِ أن يصلى على الحصير أو فروة مدبوغة[٣].

٦٠٠ - حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادى، حدثنا أبو بدر، حدثنا زائدة بن قدامة، عن عمرو بن يحيى الأنصارى، عن أبيه، عن أبى سعيد الخدرى، عن النبى ﷺ أنه قال: «ليس فيما دون خمس ذود صدقة، وليس فيما دون خمس أواق صدقة، وليس فيما دون خمس أوساق صدقة»[٤].

٦٠١ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن الحارث، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البنانى، عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى، عن البراء بن عازب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «اللهم إنىّ أسلمت وجهى إليك، وفوّضت أمرى إليك، لا ملجأ ولا منجى

---

(١) رحم الله يزيد بن مرثد وجعلنا معه فى جنات النعيم اللهم آمين.

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الأدب (٤٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٨/٣٣٨)، والطبرانى فى الأوسط (١/٦٣)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٣٨٥)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٤٣٥، ٤٣٦)، والألبانى فى الإرواء (٧/٢٨٤).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أطراف الحديث عند: النسائى فى الزكاة (ب ٥)، وأبى داود فى سننه (١٥٥٨)، وابن ماجه فى سننه (١٧٩٤)، والإمام مالك فى الموطأ (٢٦٣)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٤٠٣، ٣/٣٠، ٤٥، ٧٤).

منك إلاَّ إليك، آمنت بما أنزلت من كتاب وما أرسلت من رسول»[(١)].

٦٠٢ - **أخبرنا** أبو محمد دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبى طالب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، هو ابن راهويه، حدثنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، أخبرنى أزهر بن عبد الله الحرازى، عن عبد الله بن بسر قال: كان يقال: إذا جلست فى قوم فيهم عشرون رجلاً أقل أو أكثر فتصفحت وجوههم فلم تر فيهم أحدًا يهاب فى الله عز وجل فاعلم أنّ الأمر قد رق.

٦٠٣ - [١٣٢] **أخبرنا** إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزّهرى، عن ابن المسيب، وأبى سلمة أو أحدهما، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتركونى ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم فما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فاعملوا منه ما استطعتم»[(٢)].

٦٠٤ - **أخبرنا** أبو الحسن على بن محمد المصرى، قراءة عليه سنة سبع وثلاثين، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى مريم، حدثنا محمد بن يوسف الفريابى، حدثنا سفيان الثورى، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، قال: أصبت أرضًا من خير ما أصبت مالاً قط أنفس عندى منه، فأتيت رسول الله ﷺ أستامره، فقلت: يا رسول الله إنىِّ أصبت أرضًا من خيبر ما أصبت مالاً أنفس عندى منه، قال: «إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها»، فتصدق بها عمر على أن لا تباع ولا توهب ولا تورث، قال: فتصدق بها فى الفقراء والأقربين وفى سبيل الله وفى الرقاب، وابن السبيل وفى الضيف لا جناح على من وليها يأكل بالمعروف ويعطى بالمعروف صديقا غير متحول. قال ابن عون: فذكرته لابن سيرين فقال: غير منا بل مالاً[(٣)].

٦٠٥ - **أخبرنا** عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا محمد بن عبد الله المنادى،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٧١، ٨/٨٤)، ومسلم فى الصحيح (٢٠٨١، ٢٠٨٢)، والترمذى فى سننه (٣٣٩٤، ٣٣٩٥)، والزيلعى فى نصب الراية (٢/٢٤٩)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٤١٠)، وابن أبى حاتم فى العلل (١٩٩٦، ١٠٥٧).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن كثير فى التفسير (٣/٢٠٢)، والطبرى فى التفسير (٧/٥٤)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢/٣٣٦)، والألبانى فى الصحيحة (٨٥٠).

(٣) لم أقف عليه.

حدثنا أبو بدر، حدثنا زائدة بن قدامة، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كانوا يرون أنَّ فى أموالهم حقًا سوى الزكاة[١].

٦٠٦ - **حدثنا** محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاكم أهل اليمن، أتاكم أهل اليمن، هم أرق أفئدة، الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية»[٢].

٦٠٧ - **حدثنا** إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبو إسماعيل الترمذى، ومحمد ابن غالب، قالا: حدثنا منهال بن بحر أبو سلمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ، قال: «يا عثمان إن الله تعالى مقمصك قميصًا فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه لهم»[٣].

٦٠٨ - [١٣٣] **أخبرنا** أبو الحسن على بن محمد المصرى، حدثنا محمد بن عمرو بن خالد، حدثنا سعيد بن راشد، حدثنا مؤمل، عن سفيان الثورى، عن زُبيد اليامى، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو، عن النبى ﷺ، قال: «لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا قاطع رحم، ولا ولد زنية، ولا عاق والديه، ولا من أتى ذات محرم»[٤].

٦٠٩ - **حدثنا** أحمد بن سليمان بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن بسر، حدثنا عطاء بن المبارك، حدثنا أبو عبيدة، عن الحسن، قال: قال على ابن أبى طالب، رضى الله عنه: يا رسول الله، من أول من يحاسب الله يوم القيامة؟ قال: «أبو بكر الصديق»، قال: ثم مَنْ؟ قال: «ثم عمر بن الخطاب»، قال: ثم مَنْ؟

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١٩/٥)، والإمام أحمد فى المسند (٢٣٥/٢، ٢٥٢، ٣٨٠، ٤٧٤، ٥٣٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٨٦/١)، والطبرانى فى الكبير (١٣٤/٢)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٧٧/١١)، والمتقى الهندى فى الكنز (٣٣٩٣٩)، وابن حجر فى الفتح (٩٨/٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٨٦/٦، ١١٢)، وابن كثير فى البداية والنهاية (٢٠٨/٧).

(٤) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٣٧٦)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٥٤/٣، ٢٥٥، ٣٧/٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٣١٩٩)، وابن حجر فى الفتح (٤١٥/١٠).

قال: «ثم أنت يا على»، قلت: يا رسول الله أين عثمان بن عفان؟ قال: «إنى سألت عثمان بن عفان حاجة سرًا فقضاها سرًا فسألت الله عز وجل أن لا يحاسب عثمان ابن عفان، ثم ينادى منادٍ أين السابقون الأوّلون؟ فيقال: مَنْ؟ فيقول: أين أبو بكر الصديق فيتجلى الله عز وجل لأبى بكر خاصة وللناس عامة»[١].

٦١٠ – **أخبرنا** إسماعيل بن محمد الصّفار سنة ست وثلاثين، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزّهرى، عن سالم، عن أبيه أنّ النبى ﷺ كان يحدّث قال: «بينا أنا نائم رأيتنى أتيت بقدح فشربت منه حتى إنى أرى الرّى يخرج من أظفارى ثم أعطيت فضلى عمر». قالوا: فما أوَّلت ذلك يا رسول الله؟ قال: «العلم»[٢].

٦١١ – **حدثنا** محمد بن عمرو بن البخترى، قراءة عليه، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، سمعت سعيد بن الحارث[٣]، يقول: عن ابن عباس، قال: كنا عند النبى ﷺ فأتى الخلاء ثم إنه رجع فأُتى بطعام فقيل: يا رسول الله ألا تتوضأ؟ قال: «لم أصل فأتوضأ»[٤].

٦١٢ – **أخبرنا** على بن محمد المصرى، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا هاشم بن محمد الربعى، حدثنا عنبسة بن خالد الأربلى، عن ابن جريج، عن ابن أبى هند، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن كريب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من نذر نذرًا لم يُسَمِّه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذرًا فى معصية الله فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرًا لم يطقه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذرًا فأطاقه فليف به»[٥].

---

(١) فيه عطاء بن المبارك: قال عنه الأزدى: لا يدرى ما يقول.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١٤٧)، والبخارى فى الصحيح (٥/١٣)، وابن حجر فى الفتح (٧/٤٠)، والغزالى فى الإحياء (١٠٣٨٤).

(٣) كذا بالمخطوط وجاء بالهامش «ابن الحويرث»، وهو الصواب.

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٢٢٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١/٤٢)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/١٥١)، والحميدى فى مسنده (٤٧٨)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٦٧٩، ٤١٦٨١).

(٥) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٣٢٢)، وابن ماجه فى سننه (٢١٢٧، ٢١٢٨)، والطبرانى فى الكبير (١١/٤١٢)، والدارقطنى فى سننه (٤/١٦٠)، وابن حجر فى الفتح=

٦١٣ - [١٣٤] حدثنا أحمد بن سليمان النجاد، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا عثمان بن عمر، أنبأنا أبو عامر الخزاز صالح بن رستم، عن أبى عمران الجونى، عن عبد الله بن الصّامت، عن أبى ذر أنّ رسول الله ﷺ، قال: «يا أبا ذر لا تحقرن من المعروف شيئًا ولو أن تلقى أخاك بوجه منبسط، ولو أن تفرغ من دلوك فى إناء المستسقى، وإذا طبخت قدرًا فَأَكْثِر مرقتها وأغرف لجيرانك منها»[١].

٦١٤ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلى، حدثنا عمرو بن عثمان، وعمر بن على بن عمر، قالا: حدثنا عقبة بن علقمة، والوليد بن مسلم، عن الأوزاعى، قال: سمعت بلال بن سعيد، يقول: إذا رأيت الرجل لجوجًا مماريًا معجبًا برأيه فقد تمت خسارته[٢].

٦١٥ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفار، سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أبى إسحاق، عن أبى الأحوص، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كنت متّخذًا خليلاً لاتخذت ابن أبى قحافة خليلاً»[٣].

٦١٦ - حدثنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال: كانت امرأة تغشى عائشة، قالت: فكانت تكثر تتمثل بهذا البيت:

ويوم الوشاح من تفاجئت زينا   إلا أنه من نكدة الكفر نجانى

قال: فقالت عائشة: ما هذا البيت الذى أراك تمثلين؟ قال: فقالت: شهدت عروسًا لنا فى الجاهلية وضعوا وشاحها فأدخلوها مغتسلها فأبصرت الحدأة حمرة الوشاح، فانحطت عليه فأخذته، قالت: فاتهمونى ففتشونى حتى فتشوا فى قبلى، قالت: فدعوت الله عز وجل أن يبرئنى، قال: فجاءت الحدأة بالوشاح حتى طرحته وسطهم وهم ينظرون.

=(٥٨٧/١١)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣٥٢/١)، والتبريزى فى المشكاة (٣٤٣٩).

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٨٨/٤).

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية بأكثر من طريق (٧٠٤٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٠٩/١، ٤٣٤، ٤٧٨/٣، ٢١٢/٤)، ومسلم فى فضائل الصحابة (ب رقم ٣/٢، ٤، ٥، ٧)، والترمذى (٣٦٥٩، ٣٦٦٠).

٦١٧، ٦١٨ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصّفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس أنّ النبى ﷺ قال: «أخرجوا المخنثين من بيوتكم»، فأخرج رسول الله ﷺ مخنّثًا وأخرج عمر مخنّثًا[(١)].

٦١٩ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا أحمد بن عبد الجبار أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس، عن سعد بن أبى وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال [١٣٥] طائفة من أمتى ظاهرين على الدّين عزيزة إلى يوم القيامة»[(٢)].

٦٢٠ - أخبرنا على بن محمد المصرى، حدثنا سليمان بن شعيب، حدثنا أسد ابن موسى، حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عدى بن ثابت، عن أبى حازم، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس إنَّ الله طيب لا يقبل إلاَّ طيبًا، وإنّ الله أمر المؤمنين مما أمر به المرسلين، فقال: يا أيها الرّسل كلوا من الطيبات ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغُذِى بالحرام فأنّى يستجاب له»[(٣)].

٦٢١ - أخبرنا أحمد بن سليمان إملاء، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا عبد الله ابن مسلم القرشى، حدثنا الوليد بن مسلم، عن معمر، عن الزّهرى، عن سالم، عن ابن عمر، قال: لّما طُعِنَ عمر، رضى الله عنه، وأمر بالشورى، دخلت عليه ابنته حفصة، فقالت: يا أبتاه، إِنَّ الناس قد تكلّموا، فقال: أسندونى، فلما أسند، قال: ما

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٢٢٤/٨)، وعبد الرزاق فى المصنف (٣٠٤٣٤)، والطبرانى فى الكبير (٣٥٢/١١)، والبغوى فى شرح السنة (١٢٠/١٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٠٦٦).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (١٠٤/٤)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/ ٢٨٧، ٢٨٨)، والحاكم فى المستدرك (٤٤٩/٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١١٣٤٣، ٣٥٠٥٥، ٣٧٨٩٣)، وابن كثير فى البداية والنهاية (٢٨٩/٦)، والألبانى فى الصحيحة (٢٧٠، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٦١).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٩٨٩)، والدارمى فى سننه (٣٠٠/٢)، وابن حجر فى الفتح (٥١٨/٩)، والسيوطى فى الدر المنثور (١٠/٥)، والبغوى فى شرح السنة (١٤٠/١)، وابن كثير فى التفسير (٤٧١/٥).

عسي تقولون فى على بن أبى طالب، رضى الله عنه؟ سمعت النبى ﷺ يقول: «يا على، يدك فى يدى تدخل معى يوم القيامة حيث أدخل»[١]، ما عسى تقولون فى عثمان بن عفان؟ سمعت النبى ﷺ يقول: «يوم يموت عثمان تصلى عليه ملائكة السماء»، قال: قلت: يا رسول الله، عثمان خاصة أو الناس عامة؟ قال: «لا، لعثمان خاصة»، ما عسى تقولون فى طلحة بن عبيد الله؟ سمعت النبى ﷺ يقول ليلة وقد سقط رحله، يقول: «من يسو لى رحلى وهو فى الجَنّة»، فنزل طلحة فسواه له حتى ركب، فقال له النبى ﷺ: «يا طلحة، جبريل يقرئك السلام ويقول لك: أنا معك فى هول يوم القيامة فأنجيك منها»، ما عسى تقولون فى الزّبير بن العوّام؟ رأيت رسول الله ﷺ وقد قام، فجلس الزبير عند وجهه حتى استيقظ، فقال له: «أبا عبد الله، لم تزل؟»، قال: لم أزل بأبى وأمى، قال: «هذا جبريل يقرئك السلام، ويقول لك: أنا معك يوم القيامة حتى أذهب عن وجهك شرر جهنم»، ما عسى أن تقولوا فى سعد ابن أبى وقاص؟ سمعت النبى ﷺ يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة، ويقول له: «ارم فداك أبى وأمى»[٢]، ما عسى تقولون فى عبد الرحمن بن عوف؟ رأيت النبى ﷺ فى منزل فاطمة، والحسن والحسين يبكيان جوعًا ويتضوَّران، فقال النبى [١٣٦] ﷺ: «مَنْ يصلنا بشىء»، فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حسة ورغيفان بينهما أهالة، فقال له النبى ﷺ: «كفاك الله أمر دنياك، فأما آخرتك فأنا لها ضامن».

٦٢٢ - أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا إبراهيم بن أبى طالب حدثنا إسحاق بن راهويه، أنبأنا الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، وعن أبى الزناد، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، وغيرهم: أنّ أبا بكر الصّديق، وعمر بن الخطاب، رضى الله عنهما، كانا يستحلفان المعسر بالله ما يجد ما يقضيه من عرض ولا فرض ولئن وجدت من حيث لا يعلم ليقضينه ثم يخليان سبيله.

---

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٠٥٦، ٣٢٨٧٢، ٣٦٧٣٦)، وابن حجر فى المطالب (٤٠٢٤)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣٦٤/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤٧/٤، ١٢٤/٥، ٥٢/٨)، ومسلم فى فضائل الصحابة (٤١، ٤٢)، والترمذى فى سننه (٢٨٢٩، ٣٧٥٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٦٢/٩).

٦٢٣ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصّفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا هشيم، عن أبى بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: بت ذات ليلة عند خالتى ميمونة بنت الحارث، قال: فقام النبى ﷺ يصلى من الليل، قال: فقمت عن يساره أصلى بصلاته، قال: فأخذ بذؤاب كان لى أو برأسى فأقامنى عن يمينه.

٦٢٤ - حدثنى فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ضبّة بن محصن الغنوى قال: كان علينا أبو موسى أميرًا بالبصرة، فكان إذا خطبنا حمد الله عز وجل وأثنى عليه، وصلى على النبى ﷺ، ثم يدعو لعمر، رضى الله عنه، قال: فأغاظنى ذلك منه، فقمت إليه فقلت له: أين أنت عن صاحبه تفضله عليه، قال: فصنع ذلك ثلاث جُمَع ثم كتب إلى عمر، رضى الله عنه، يشكونى ويقول: إن ضبة بن محصن الغنوى يتعرض لى فى خطبتى، فكتب إليه عمر أن أشخصه إلىّ، قال: فأشخصنى إليه فقدمت على عمر فضربت عليه الباب فخرج إلى فقال: من أنت؟ قال: أنا ضبّة ابن محصن الغنوى، قال: فلا مرحبًا ولا أهلاً. قال قلت: أما المرحب فمن الله تعالى وأما الأهل فلا أهل لى ولا مال فيم استحللت يا عمر إشخاصى من مصرى بلا ذنب أذنبته.

قال: وما الذى شَجَر بينك وبين عاملك؟ قال: قلت: الآن أخبرك يا أمير المؤمنين، كان إذا خطبنا فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبى ﷺ بدأ يدعو لك، فأغاظنى ذلك منه، قال: فقمت إليه وقلت: له أين أنت عن صاحبه تفضّله عليه، فصنع ذلك ثلاث جُمع، ثم كتب إليك يشكونى. قال: [١٣٧] فاندفع عمر، رضى الله عنه، ماكثًا فجعلت أرثى له ثم قال: أنت والله أوثق منه وأرشد فهل أنت غافر لى ذنبى يغفر الله لك، قال: قلت: غفر الله لك يا أمير المؤمنين، ثم اندفع باكيًا وهو يقول: والله لليلة من أبى بكر ويوم خير من عُمرْ عُمَر، هل لك أن أحدثك بليلته ويومه؟ قال: قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: أما ليلته فلما خرج رسول الله ﷺ هاربًا من أهل مكة خرج ليلاً فتعبه أبو بكر، رضى الله عنه، فجعل يمشى مرة أمامه، ومرة خلفه، ومرة عن يمينه ومرة عن يساره.

قال: فقال له رسول الله ﷺ: «ما هذا يا أبا بكر ما أعرف هذا من فعلك؟». قال: يا رسول الله أذكر الرّصد فأكون أمامك، وأذكر الطلب فأكون خلفك ومرة عن يمينك، ومرة عن يسارك لا آمن عليك، فمشى رسول الله ﷺ ليلته على أطراف

أصابعه حتى حفيت رجلاه، فلما رآها أبو بكر أنها حفيت حمله على عاتقه، وجعل يسند به حتى أتى به الغار فأنزله، ثم قال: والذى بعثك بالحق لا تدخل حتى أدخل فإن كان فيه شىء نزل بى قبلك، فدخل فلم ير شيئًا، فحمله وكان فى الغار حرف فيه حيَّات وأفاعى فخشى أبو بكر، رضى الله عنه، أن يخرج منها شىء يؤذى رسول الله ﷺ فألقمه قدمه فجعلن تضربنه أو تلسعنه الحيات والأفاعى، وجعلت دموعه تتحادر ورسول الله ﷺ يقول له: «يا أبا بكر لا تحزن إنَّ الله معنا» فأنزل الله سكينته وطمأنينته لأبى بكر.

فهذه ليلته، وأما يومه فلما توفى رسول الله ﷺ وارتدت العرب فقال بعضهم: نصلى ولا نُزَكى، وقال بعضهم: نزكى ولا نصلى فأتيته ولا آلوُه نصحًا فقلت: يا خليفة رسول الله تآلف الناس وارفق بهم. فقال: جبار فى الجاهلية خواز[1] فى الإسلام فبماذا أتألفهم أبعشر[2]، مفتعل أم بشعر مفترى، قبض النبى ﷺ وارتفع الوحى، والله لو منعونى عقالاً مما كانوا يعطون رسول الله لقاتلتهم عليه، قال: فقاتلنا معه، فكان والله رشيد الأمر فهذا يومه، وكتب إلى أبى موسى يلومه[3].

٦٢٥ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبى طالب، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: قلت لعمير بن هانئ: أرى لسانك لا يفتر من ذكر الله فكم تسبح فى كل يوم؟ قال: مائة ألف إلاَّ أن تخطىء الأصابع.

٦٢٦ - [١٣٨] أخبرنا محمد بن عمرو البخترى، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثًا أو آوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»[4].

---

(١) جاء بهامش المخطوط: (ح غوار).

(٢) بهامش المخطوط (ح بشىء).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٦٧/٧)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢٤١/٣)، والمتقى الهندى فى الكنز (٣٥٦/٥)، وأبى نعيم فى دلائل النبوة (٤٧٧/٢).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٠٣٤)، والترمذى فى سننه (٢١٢٧)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٩٦/٥)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٧٣/٣)، والبغوى فى شرح السنة=

٦٢٧ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصى، عن بحير بن سعد الكلاعى، عن خالد بن معدان، عن كثير بن قرة الحضرمى، عن عقبة بن عامر الجهنى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمسر بالقرآن كالمُسّر بالصدقة»[١].

٦٢٨ - حدثنا على بن محمد المصرى، حدثنا محمد بن عمرو بن خالد، حدثنا سعيد بن المسيِّب بن موسى، حدثنا مؤمل، عن سفيان، عن أبى الزبير، عن جابر، عن النبى ﷺ قال: «من شرب الخمر فقد كفر بالله عز وجل»[٢].

٦٢٩ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصّفار، أنبأنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، فيما أظن، عن الزهرى، عن حبيب مولى عروة بن الزّبير، عن عروة بن الزّبير، عن أبى مراوح، عن أبى ذر، قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فسأله فقال: يا رسول الله أى الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله وجهاد فى سبيل الله»، قال: فأى العتاق[٣] أفضل؟ قال: «أنفسها»، قال: أفرأيت إن لم أجد؟ قال: «فتعين الضائع أو تصنع لأخرق»، قال: أفرأيت إن لم أستطع؟ قال: «تدع الناس من شرك فإنها صدقة، تصدّق بها على نفسك»[٤].

٦٣٠ - حدثنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار أنه سمع عبد الله ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الشهر هكذا وهكذا وهكذا»، وقبض إبهامه فى الثالثة[٥].

=(٣٠٧/٧)، والتبريزى فى المشكاة (٢٧٢٨)، والمتقى الهندى فى الكنز (٣٨١٣١).

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٣٣٣)، والترمذى فى سننه (٢٩١٩)، والنسائى فى المجتبى (٨٠/٥)، والإمام أحمد فى المسند (١٥١/٤، ١٥٨)، والحاكم فى المستدرك (٥٥٥/١).

(٢) لم أقف عليه. غير أنه ضعيف المعنى.

(٣) بالمسند «العتاقة».

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام النسائى (٦، ١٩)، والإمام أحمد فى مسنده (١٥٠/٥، ١٦٣، ٤٥١، ٣٧٢/٦)، والدارمى فى سننه (٣٠٧/٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٨١/٦، ٧٣، ٢٧٢/٩، ٢٧٣/١٠).

(٥) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٤/٣، ٣٥، ٦٨/٧)، ومسلم فى الصيام (ب ٢ رقم ٤، ١٠، ١٣، ١٦، ب ٤ رقم ٢٦، ٢٧)، والنسائى فى الصيام (ب ١٥، ١٦)، وابن=

٦٣١ - أخبرنا على بن محمد المصرى، حدثنا عبد الله بن أبى مريم، حدثنا الفريابى، حدثنا سفيان، عن عروة، عن أبى الخطاب، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يطوف على نسائه فى غسل واحد.

صحيح من حديث أبى الخطاب قتادة بن دعامة، وهو غريب من حديث سفيان الثورى، عن أبى عروة، عن معمر بن راشد عنه.

٦٣٢ - أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعى بن خراش، عن حذيفة أنَّ النبى ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت»، وإذا أصبح حمد الله وقال: «الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور»(١).

٦٣٣ - [١٣٩] **حدثنا** أحمد بن سليمان النجار، حدثنا حسين بن معاذ بن أخى عبيد الله بن عبد الوهاب الجهنى، حدثنا شاذ بن فيَّاض، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ يا معشر الخلائق طأطئوا رؤوسكم حتى تجوز فاطمة»(٢).

٦٣٤ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصّفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن ابن المسيب، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تفيّئهُ ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الأرزة لا تزال تهتز حتى تستحصد»(٣).

٦٣٥ - حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب بن حرب،

=ماجه فى سننه (١٦٥٦، ١٦٥٧)، والإمام أحمد فى المسند (١/١٨٤، ٢/٢٨، ٤٣، ١٢٥، ٥/٤٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٠٥، ٢٥٠).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/٨٥، ٨٨، ٩/١٤٦)، ومسلم فى الذكر والدعاء (٥٩)، وأبى داود فى الأدب (ب ١٠٦)، وابن ماجه فى سننه (٣٨٨٠).

(٢) ذكره الذهبى فى الميزان، وقال: هذا الخبر منكر (٢٠٥٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٨٤)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٨/٥٩٥)، والترمذى فى سننه (٢٨٦٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٦٧٨٩)، والبغوى فى شرح السنة (١/١٣٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤/٢٧٩)، والتبريزى فى المشكاة (١٥٤٢).

حدثنا أبو عمر حفص بن عمر الحوضى، حدثنا همام، حدثنا يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه»[١].

٦٣٦ – قال: وقال رسول الله ﷺ: «من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه»[٢].

٦٣٧ – حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى إملاء، حدثنا الحارث ابن أبى أسامة، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسافر المرأة سفرًا ثلاثة أيام فصاعدًا إلاَّ مع زوجها أو أخيها أو ذوى محرم»[٣].

٦٣٨ – حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد إملاء، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عبيد بن عبيدة، حدثنا معمر، عن سفيان بن سعيد، عن عجلان، عن نافع، عن أبى سعيد الخدرى: أن النبى ﷺ رأى نخامة فى قبلة المسجد فحكها بعرجون كان فى يده وقال: «مَنْ فعل هذا؟ ألم أَنه عن هذا»، وقال: «إذا تفل أحدكم فى صلاته فليتفل تحت قدمه اليسرى، فإن عجل به بادرة فليجعلها هكذا فى ثوبه»[٤].

٦٣٩ – أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن رميح، حدثنا أبو نعيم، حدثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران قال: ثلاث احفظوهن؛ لاتنازعوا أهل القدر، ولا

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٦، ٣، ٣٣، ٥٨، ٥٩)، ومسلم فى صلاة المسافرين (١٧٣، ١٧٤)، وأبى داود فى سننه (١٣٧١)، والترمذى فى سننه (٨٠٨)، والنسائى فى المجتبى (٣/٢٠١، ٢٠٢، ٤/ ١٥٤، ١٥٨، ٨/١١٨)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٢٨١، ٤٠٨، ٤٢٣، ٤٧٣، ٤٨٦، ٥٢٩).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٣١٣، ٥٩)، ومسلم فى صلاة المسافرين (١٧٦)، والترمذى فى سننه (٦٨٣)، والنسائى فى المجتبى (٤/١٧٥، ٨/١١٧)، والإمام أحمد فى مسنده (٢/٢٤١، ٣٤٧، ٤٠٨، ٤٢٣، ٤٧٣، ٥٠٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٣٠٦)، والبغوى فى شرح السنة (١/١٥٧، ٧/٢٧٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٥٤)، وابن ماجه فى سننه (٢٨٩٨).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٣، ٣٢٣)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٧٧، ٦/٢٨٨، ٨/ ٢٨١)، وابن كثير فى البداية والنهاية (٥/ ٢٢٥)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٥/١٠).

تذكروا أصحاب محمد ﷺ إلا بخير ولا تنظروا فى النجوم[١].

٦٤٠ – أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبو على الحسن بن عرفة العبدى، يوم الثلاثاء فى ذى الحجة سنة ست وخمسين ومائتين، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت البنانى، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «آتى يوم القيامة باب الجنّة فأستفتح فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك»[٢].

٦٤١ – [١٤٠] أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المصرى، حدثنا مقدام، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا مالك بن أنس، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك أنه قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ فى رمضان فمنا الصائم ومنا المفطر، فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم[٣].

٦٤٢ – أخبرنا محمد بن عمرو البخترى، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار، أن محمد بن جبير أخبره، أنه سمع ابن عباس يقول: إنّى أعجب من هؤلاء الذين يصومون قبل رمضان، إنما قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غمّ عليكم فعدّوا ثلاثين»[٤].

٦٤٣ – أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا أحمد بن الوليد، حدثنا أبو أحمد الزّهرى، حدثنا إسرائيل، عن أبى يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: ليس أحد من أمة محمد ﷺ، يصلى عليه صلاة إلاّ وهى تبلغه يقول الملك: فلان يصلى عليك كذا وكذا صلاة.

---

(١) ذكره أبى نعيم فى حلية الأولياء بمعناه فى ترجمة ميمون بن مهران (٨٤/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (٣٣٣)، والإمام أحمد فى المسند (١٣٦/٣)، والبغوى فى شرح السنة (١٦٧/١٥).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن عبد البر فى التمهيد (١٦٩/٢، ١٧٥)، وأبى داود فى سننه (٢٤٠٥).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٤/٣)، ومسلم فى الصيام (٧)، والنسائى فى المجتبى (١٣٤/٤، ١٣٥)، وابن ماجه فى سننه (١٦٠٤، ١٦٥٥)، والإمام أحمد فى المسند (٢٥٩/٢).

٦٤٤ – حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، إملاء، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا أبو غسان، حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن بلال بن أبى بردة، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه، ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه أنزل الله إليه ملكًا يسدده»(١).

٦٤٥ – حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد إملاء، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمى، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنى يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمى، عن سعيد بن المسيب قال: لما ولى عمر بن الخطاب الناس على منبر رسول الله ﷺ، وأثنى عليه، ثم قال: يا أيُّها الناس قد علمت أنكم كنتم تؤنسون أو ترون مِنى شدة وغلظة وذلك أنى كنت مع رسول الله ﷺ، فكنت عبده وخادمه، وكان كما قال الله تعالى: ﴿رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٧]، وكنت بين يديه كالسيف المسلول إلاَّ أن يغمدنى أو ينهانى عن أمر فأكف عنه، وإلاَّ أقدمت على الناس لمكان كنته، فلم أزل معه على ذلك حتى توفاه الله عز وجل وهو عنى راضٍ، والحمد لله على ذلك كثيرًا وأنا به أسعد، ثم قمت ذلك المقام مع أبى بكر رضى الله عنه، خليفة رسول الله ﷺ، فكان من قد علمتم فى رعيه وكرمه ولينه، فكنت خادمه وكنت كالسيف المسلول بين يديه، وأخلط شدتى بلينه إلاَّ أن يتقدم إلى فأكن وإلا أقدمت، فلم أزل على ذلك حتى توفَّاه الله، عز وجل، وهو عنى راض والحمد لله كثيرًا، وأنا أسعد بذلك، ثم صار أمركم إلىَّ وأنا أعلم أنه ليقول قائلكم: كان شديدًا علينا والأمر إلى غيره فكيف به وقد صار إليه؟ فاعلموا أنكم لا تسألون عنى أحدًا قد عرفتمونى وجربتمونى(٢).

٦٤٦ – [١٤١] **حدثنا** عبد الصمد بن على إملاء، حدثنا حمدون بن أحمد السمسار، حدثنا الأزرق بن على، حدثنا حسان، وهو ابن إبراهيم الكرمانى، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبيه، عن عبادة، قال: قال على، رضى الله عنه: كلمة التقوى لا إله إلا الله والله أكبر.

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٢٢٠)، والحاكم فى المستدرك (٤/٩٢)، وابن حجر فى الفتح (١٣/١٢٤)، وتلخيص الحبير (٤/١٨١)، والمتقى الهندى فى الكنز (١٤٩٩٦)، وأبى داود فى سننه (٣٥٧٨).

(٢) لم أقف عليه.

٦٤٧ - حدثنا جعفر بن محمد بن نصر الخلدى إملاء، حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبد السلام بن أبى حازم، حدثنا غزوان بن حدير، عن أبيه، أنه كان شديد اللزوم لعلى بن أبى طالب، قال: كان على إذا قام إلى الصلاة فكبّر ضرب بيده اليمنى على رسغه الأيسر، فلا يزال كذلك حتى يرفع إلاَّ أن يحك جلدًا أو يصلح ثوبه، فإذا سَلَّمَ سلم عن يمينه سلام عليكم، ثم يلتفت عن شماله فيحرك شفتيه فلا يدرى ما يقول، ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا حول ولا قوة إلا بالله لا نعبد إلا إياه، ثم يقبل على القوم بوجهه فلا يبالى عن يمينه انصرف أو عن شماله.

٦٤٨ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا ابن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس قال: سمعت سفيان الثورى يقول مالا أحصى: اللهم سلمّ سلمّ، اللهم سلمنا منها إلى خير، اللهم ارزقنا العافية فى الدنيا.

٦٤٩ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنى القاسم بن مالك المزنى، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: بينا رسول الله ﷺ، ذات يوم إذ أقيمت الصّلاة فقال: «يا أيُّها الناس إنى إمامكم فلا تسبقونى بالركوع ولا بالسجود ولا ترفعوا رؤسكم فإنى أراكم من خلفى، وأيم الذى نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا»، قالوا: يا رسول الله وما رأيت؟ قال: «الجنة والنار»[1].

٦٥٠ - أخبرنا محمد بن عمرو البخترى الرزاز، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن سعد الأنصارى، عن حبيب بن سالم، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن موسى عليه السلام كان إذا اغتسل اعتزل وحده، فقالت بنو إسرائيل: أومن قال منهم: من يفعل ذلك إلاَّ أنه أدر، فبينا هو ذات يوم يغتسل، وقد وضع ثيابه على حجر فهجّ بثيابه فاتبعه موسى وهو يقول: ثوبى حجر ثوبى حتى ضربه ست ضربات أو سبعًا فإنهن لندبات فى الحجر فلما نظرت إليه بنو إسرائيل متجرّدًا علموا أنه ليس كما قالوا وذلك قوله تعالى: ﴿فَبَرَّأَهُ

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٠٢/٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٤٨٢)، وابن خزيمة فى صحيحه (١٦٠٢).

اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾ [الأحزاب: ٦٩] الآية إلى آخرها»[١].

٦٥١ – حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد قال: قرئ على سليمان بن الأشعث وأنا أسمع، حدثنا القعنبى عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، وعن أبى عبد الله الأغر، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى سماء الدُّنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجب له، من يسألنى فأعطيه، [١٤٢] من يستغفرنى فأغفر له»[٢].

٦٥٢ – حدثنا عبد الصمد بن على إملاء، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا عبد الصمد بن النعمان، حدثنا ورقاء، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن على والبراء قالا: خرجنا مع النبى ﷺ، فى جنازة إلى بقيع الغرقد فقعد وقعدنا، ومع النبى ﷺ، غصن أو قضيب ينكث به الأرض ويرفع بصره إلى السماء ثم يخفض ثم قال: «ما منكم من نفس إلا وقد كتب مكانها من الجنة والنار»، قالوا: يا رسول الله فبم نعمل؟ قال: «اعملوا فكل ميسر، السعيد من يسر لعمل السعادة، والشقى من يسر لعمل الشقاء»[٣].

٦٥٣ – حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى إملاء، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا سلمان بن حرب، حدثنا شعبة بن الحجاج، حدثنا عاصم بن قتيبة، عن سالم ابن عبد الله، عن أبيه، عن عمر: أنه استأذن النبى ﷺ، فى عمرة فأذن له وقال: «لا تنسانا يا أخى من دعائك»، قال: فقال له كلمة ما سرنى أن لى بها الدنيا، قال شعبة: ثم لقيت عاصمًا بعد بالمدينة فحدثته فقال: «أشركنا يا أخى فى دعائك»[٤].

٦٥٤ – حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عيسى بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى مسنده (٢/٥١٥)، وابن حجر فى الفتح (٨/٥٣٤)، وابن كثير فى التفسير (٦/٤٧٣).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن عدى فى الكامل (٢/٦٧٨)، والطبرانى فى الكبير (٢/١٣٩)، والإتحافات السنية (٣٢٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٦/٢١١، ٢١٢، ٨/٥٩، ١٥٤، ٩/١٩٥)، ومسلم فى «القدر» (٦، ٧، ٨)، وأبى داود فى «السنة» (ب١٦).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٤٩٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٥١)، وابن سعد فى الطبقات الكبرى (٣/١/١٩٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٢٩٤٣، ٣٢٧٤)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣٧٩)، والنووى فى الأذكار (١٩٧، ٣٥٧).

يونس بن أبى إسحاق السبيعى، عن الأوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير، عن قلابة، عن أبى المهاجر بريدة الأسلمى قال: كان رسول الله ﷺ، فى بعض غزواته فقال: «بكروا بالصلاة فى يوم الغيم، فإنه من ترك صلاة العصر حبط عمله»(١).

٦٥٥ – حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك إملاء، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلوى، حدثنا حماد بن عمرو النصيبى، حدثنا الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ، قال: «إذا لقيتم المشركين فى الطريق فلا تبدؤهم بالسلام واضطروهم إلى أضيقه»(٢).

٦٥٦ – أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحلوانى، حدثنا أبو صالح الفراء، قال: سمعت أبا إسحاق الفزارى يحدث، عن سفيان، عن منصور، عن أبى وائل، عن عبد الله، عن النبى ﷺ، وعن أبى سلمة، عن أبى الأحوص، عن عبد الله، عن النبى ﷺ، أنه ذكر عنده رجل نام فلم يستيقظ حتى أصبح، قال: «ذاك رجل بال الشيطان فى أذنه، أو فى أذنيه»(٣).

٦٥٧ – أخبرنا أحمد بن سليمان النجاد إملاء، حدثنا الحسن بن مكرم البزار، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن نافع، أن عمرو بن ثابت العتوارى، حدَّث ابن عمر، أنه سمع أبا سعيد الخدرى، يحدث عن النبى ﷺ، قال: «الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما، ولا يباع عاجل بآجل»(٤).

٦٥٨ – أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا مخوّل بن محمد، حدثنا إبراهيم بن سعيد

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٦٩٤)، والإمام أحمد فى المسند (٣٦١/٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٤١/١)، والهيثمى فى موارد الظمآن (٢٥٦)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣٠٨/١)، والألبانى فى الإرواء (٢٧٦/١، ٢٧٧)، وابن كثير فى التفسير (٤٣١/١).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٢٥٢/١، ٥٢٥/٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٣/٩)، وعبد الرزاق فى المصنف (٩٨٣٧)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٢٣٨)، والبخارى فى الأدب المفرد (١١١١)، وفى التاريخ (١٨/١/٢)، والذهبى فى الميزان (٢٢٦٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤٨/٤)، ومسلم فى صلاة المسافرين (ب ٢٨ رقم ٢٠٥)، والنسائى فى المجتبى (٢٠٤/٣)، والإمام أحمد فى المسند (٤٢٧/١).

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم فى المساقاة (ب ١٥ رقم ٨٥)، والنسائى فى المجتبى (٢٧٨/٧)، وابن ماجه فى سننه (٢٢٦١)، والإمام أحمد فى المسند (٣٧٩/٢).

الجوهرى، حدثنا إسماعيل [١٤٣] بن عبد الكريم، حدثنا عبد الصمد بن معقل، عن وهب، قال: أوحى الله تعالى إلى داود: يا داود، ارفع رأسك، فقد غفرت لك، غير أنه ليس لك عندى، قال: ذاك الود الذى كان.

٦٥٩ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليمان، أخبرنى شعيب بن أبى حمزة، عن الزهرى، أخبرنى سعيد بن المسيب، وأبو سلمة ابن عبد الرحمن، أن أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «تفضل صلاة الجمع على صلاة أحدكم وحدة بخمسة وعشرين جزءًا، وتجتمع ملائكة الليل والنهار فى صلاة الفجر»(١)، ثم يقول أبو هريرة: واقرؤوا إن شئتم: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨].

٦٦٠ - أخبرنا على بن محمد بن أحمد المصرى، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ، قال: «حجة لمن لم يحج خير من عشرة غزوات، وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج، وغزوة فى البحر خير من عشر غزوات فى البر، ومن جاز البحر فكأنما جاز الأودية كلها، والمائد فيه كالمتشحط فى دمه»(٢).

٦٦١ - أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا، حدثنى أبى، والعباس بن هشام، عن هشام بن محمد، حدثنى أبو نضر مالك بن نصر الدالانى، قال: سمعت أعشى همدان الشاعر يحدث، وقال: إنى سمعت رجلاً منا يحدث، قال: خرج مالك بن جديم الهمدانى الشاعر فى الجاهلية، ومعه نفر من قومه يريدون عكاظ، فاصطادوا ظبيًا فى طريقهم، وقد أصابهم عطش شديد، فانتبهوا إلى مكان يقال له: أجرهُ فجعلوا يقصدون دم الظبى ويشربونه من العطش حتى إذا نفد ذبحوه ثم تفرقوا فى طالب الحطب، فقام مالك فى الخباء، فأثار أصحابه شجاعًا

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٣٣)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٢/٤٨٠)، والترمذى فى سننه (٢١٥)، ومسلم فى الصحيح (٤٥٠)، والنسائى فى الصلاة (ب ٢١)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١/٣٥٩، ٣/٦٠).

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/٢٨١)، وقال: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون وضعفه غيره.

فانساب، حتى دخل خباء مالك، وأقبلوا، فقالوا: يا مالك عندك الشجاع فاقتله، فاستيقظ مالك، فقال: أقسمت عليكم ألا كففتم عنه، فكفوا وأنشأت الأسود، فذهب وأنشأ مالك يقول:

وأوصانى الجريم بعز جارى ... وأمنعه وليس به امتناع

وأرفع ضيمه وأذود عنه ... وأمنعه إذا منع المتاع

فدى للموانسى عنه شجوًا ... لسن ما استجار به الشجاع

ولا تتحملوا دم مستجير ... تضمنه أجيره فالتلاع

فإن لما يرون عنى أمرًا ... له من دون أمركم متاع

ثم ارتحلوا، وقد أجهدهم العطش، فإذا بهاتف يهتف بهم، وهو يقول:

يا أيها القوم لاما إمامكم حتى ... تسوموا المطايا فوقها التعبا

ثم اعدلوا شامة فالماء عن كثب ... عين رواء وماء يذهب اللغبا

حتى إذا ما أصبتم منه ريكم ... فاسقوا المطايا ومنه فاملؤا القربا

قال: فعدلوا شامة، فإذا هم بعين جرارة فشربوا، وسقوا إبلهم، وحملوا منه ريّهم، ثم أتوا عكاظ، ثم انصرفوا فانتبهوا إلى موضع العين، ولم يروا شيئًا، وإذا بهاتف يقول:

يا مال عنى جزاك الله صالحه ... هذا وداع لكم منى وتسليم

لا تزهدن فى اصطناع العرف من ... أحد إن الذى يحرم المعروف محروم

أنا الشجاع الذى أنجيت من زهق ... شكرت ذلك أن الشكر مقسوم

من يفعل الخير لا يعدم معيته ... ما عاش والكفر بعد الغب مذموم

٦٦٢ - **أخبرنا** محمد بن عمرو البخترى الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أنبأنا وهب ابن جرير، حدثنا أبى، قال: سمعت غيلان بن جرير يحدث، عن الشعبى، عن فاطمة بنت قيس، قالت: قدم على رسول الله ﷺ تميم الدارى، قال: فأخبر رسول الله ﷺ أنه ركب البحر فتاهت سفينتهم، فسقطوا إلى جزيرة، فخرجوا إليها يلتمسون الماء، فلقى إنسانًا يجر شعره، فقال: ما أنت؟ قال: أنا الجساسة، قال له: فأخبرنا؟ قال: لا أخبركم، ولكن عليكم بهذه الخربة، فدخلناها، فإذا مصفد، فقال: ما أنتم؟ قلنا: ناس من العرب، قال: ما فعل هذا النبى الذى خرج فيكم؟ قلنا: آمن به الناس واتبعوه وصدقوه، قال: ذاك خير لهم، قال: أفلا تخبرونى عن زغر ما فعلت؟ فأخبرناه عنها فوثب وثبة كاد

يخرج من وراء الجدار، ثم قال: ما فعل نخل نيسان؟ هل أطعم بعد؟ فأخبرناه أنه قد أطعم، فوثب مثلها، ثم قال: أما لو أذن لى بالخروج لوطئت البلاد كلها غير طيبة؟ قالت: فخرج رسول الله ﷺ فحدث الناس، وقال: «هذه طيبة وذاك الدجال»(١).

٦٦٣ - **أخبرنا** على بن محمد بن أحمد المصرى، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا يزيد ابن هارون، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة مولى أبى بكر، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ، قال: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهن، والحج المبرور ليس له جزاء إلاَّ الجنة»(٢).

٦٦٤ - **حدثنا** إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليمان، أخبرنى شعيب، عن الزهرى، حدثنى سعيد بن المسيب قال: قال أبو هريرة: سمعت النبى ﷺ، يقول: «ما من بنى آدم من مولود إلاَّ مسه الشيطان فيستهل صارخًا من مس الشيطان غير مريم وابنها»، ثم يقول أبو هريرة: واقرؤوا إن شئتم: ﴿**وإِنِّى أُعِيذُهَا بك وذريتها من الشيطان الرجيم**﴾ [آل عمران: ٣٦](٣).

٦٦٥ - **حدثنا** أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد إملاء، حدثنا محمد بن الهيثم بن حماد، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعى، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتى يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة»(٤). وأومأ بيده إلى الشام.

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٧٤/٦، ٤١٨)، ومسلم فى الصحيح (٢٢٦٥)، وأبى نعيم فى دلائل النبوة (٤١٧/٥)، وابن كثير فى البداية والنهاية (٨٧/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٣)، ومسلم فى الحج (٤٣٧)، والترمذى فى سننه (٩٣٣)، والنسائى فى المجتبى (١١٢/٥، ١١٥)، والإمام مالك فى الموطأ (٣٤٦)، والزبيدى فى الإتحاف (٢٧٢/٤)، وابن ماجه فى سننه (٢٨٨٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٤٣/٣، ٢٦١/٥)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧٨/٣).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٩٩/٤)، والتبريزى فى المشكاة (٦٩)، والطبرى فى التفسير (١٦٢/٣)، والمتقى الهندى فى الكنز (٣٢٣٤٥)، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٠/١).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٠٤/٤)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٧/٧، ٢٨٨)، والمتقى الهندى فى الكنز (١١٣٤٣، ٣٥٠٥٥)، والحاكم فى المستدرك (٤٤٩/٤، ٥٥٠).

٦٦٦ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب بن أبى حمزة، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، أخبرنى سالم بن عبد الله، أنَّ عبد الله بن عمر حدَّثه أنه قال: إنّ رسول الله ﷺ، كان إذا افتتح التكبير فى الصلاة رفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه، ثم إذا كبر للركوع فعل مثل ذلك وقال: «ربنا ولك الحمد»، ولا يفعل ذلك حين يسجد، ولا حين يرفع رأسه من السجود[١].

٦٦٧ - أخبرنا على بن محمد المصرى، حدثنا يوسف بن يزيد، حدثنا يعقوب ابن أبى عباد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: «ما تأمرنا أن نلبس فى الإحرام من الثياب؟ قال رسول الله ﷺ: «لا تلبسوا القمص ولا البرانس ولا السراويلات ولا العمائم ولا الخفاف إلاَّ أن يكون رجلاً ليس له نعلان فليلبس الخفين من أسفل الكعبين ولا يلبس ما مسه زعفران ولا ورس»[٢].

٦٦٨ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن محمد بن العباس، حدثنا أحمد بن الوليد، حدثنا أبو أحمد الزبيرى، حدثنا عبد الله بن الوليد، عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رضى الله عنه، قال: إن المساجد بيوت الله تضىء لأهلها كما تضىء نجوم السماء لأهلها.

٦٦٩ - حدثنا عبد الصمد بن على إملاء، حدثنا السُّدى بن سهل الجند نيسابورى، حدثنا عبد الله بن رشيد، حدثنا عثمان البرّى، عن قتادة، عن أبى حسان الأعرج، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهد»[٣].

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٢٠٢)، والإمام أحمد فى المسند (٢/١٨، ١٤٧، ٣١٩)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٩٥)، وابن خزيمة فى صحيحه (٦١١)، وابن حجر فى الفتح (٢/٢٨٤، ٢٩٠).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧/١٨٦)، ومسلم فى الحج (ب١، رقم١)، والنسائى فى المجتبى (٥/١٣١)، والإمام أحمد فى المسند (٣/٥٤، ٦٣، ٢/١١٩)، وابن خزيمة فى صحيحه (٢٥٩٩)، وابن حجر فى الفتح (١٠/٢٧١).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٨/٢٤)، والدارقطنى فى سننه (٣/١٣١)، والإمام=

٦٧٠ - أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير إملاء، حدثنا إبراهيم بن على العمرى، حدثنا المُعَلَىَ بن مهدى، حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن عبيد الله بن على، عن عرفطة السلمى، عن [١٤٦] حراش أبى سلمة قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصى امرأً بأمه ثلاث مرار، وامرأ بأبيه مرتين، أوصى امرأ بمواليه الذى يليه وإن كان عليه منه أذى يؤدبه»(١).

٦٧١ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهرى، أخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول: «كلكم راع ومسئول عن رعيته، والمرأة فى بيت زوجها راعية وهى مسئولة عن رعيتها، والخادم فى مال سيده راع وهو مسؤل»، قال: فسمعت هؤلاء من رسول الله ﷺ، قال: «والرجل راع وهو مسئول عن رعيته»(٢).

٦٧٢ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا سفيان الثورى، عن عبد الله بن محمد، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الصفوف المقدم وشرها المؤخر»(٣).

٦٧٣ - حدثنا عبد الصمد بن على إملاء، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا، حدثنا على بن الجعد، أنبأنا شعبة، عن الحكم قال: أرسل إلىَّ مجاهد عبده ابن أبى لبابة فقال: إنما أرسلنا إليك أنَّا نريد أن نختم القرآن، فكان يقال: إن الدعاء مستجاب عند ختم القرآن، فلما فرغوا من ختم القرآن دعى بدعوات.

=أحمد فى المسند (١/١١٩)، وابن حجر فى المطالب (١٤٨٦)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٦/٢٩٢).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٣١١)، وابن ماجه فى سننه (٣٦٥٧)، والحاكم فى المستدرك (١٥٠)، وابن حجر فى الفتح (١٠/٤٠٢)، والطبرانى فى الكبير (٤/٢٦٠).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٦، ٣/١٩٦، ٤/٦، ٧/٣٤، ٤١، ٩/٧٧)، وأبى داود فى سننه (الخراج ب١)، والترمذى (١٧٠٥)، والإمام أحمد (٢/٥، ٣/١٢١، ٥/٥٤، ١١١).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٣٦، ٣٥٤، ٣/١٦، ٣٢، ٩٣٢، ٣٨٧)، والسيوطى فى الدر المنثور (٤/٩٧)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٨٥، ٤١٧).

٦٧٤ – حدثنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، حدثنا يحيى بن عتيق، وهشام، عن محمد بن سيرين: أنّ ابن عباس سئل عن الكبائر فقال: كل ما نهى الله عنه كبيرة وقد ذكرت الطَّرَفَةُ.

٦٧٥ – أخبرنا محمد بن عمرو البخترى الرزاز، حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: أفاض رسول الله ﷺ من عرفات وردیفه أسامة بن زيد، فجالت ناقته وهو رافع يديه لا تجاوز رأسه وأذنيه، فلم يزل يسير على هيئته حتى أتى الجمع وأفاء من جمع وردیفه الفضل بن العباس فلم يزل يلبى حتى رمى جمرة العقبة.

٦٧٦ – أخبرنا على بن محمد المصرى، حدثنا مالك بن يحيى بن مالك، حدثنا يزيد ابن هارون، حدثنا ابن أبى ذئب، عن المقبرى، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ، قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه»(١).

٦٧٧ – أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا الحسين بن عبيد بن حرب، حدثنا الضّبىُّ بن الأشعث بن سالم السلولى قال: سمعت عطية العوفى يحدث عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن ثم مات قبل أن يستظهره أتاه ملك فَعَلَّمَه فى قبره ويلقى الله تعالى وقد استظهره»(٢).

٦٧٨ – أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن راهويه، قال: سمعت أبى غير مرة إذا ردّ عليه أصحابه يقول: سمعت النضر بن شميل يقول: قال الخليل بن أحمد:

يسألنى أمر الخيار جملاً ... يمشى رويدًا ويكون أولا

وكان كثيرًا مما يتمثل:

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٧٠٧)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٤٥٢، ٥٠٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٧٠)، وابن حجر فى الفتح (١٠/٤٧٣)، والبخارى فى الصحيح (٣/٣٣، ٨/٢١)، وابن ماجه فى سننه (١٦٨٩)، والسيوطى فى الدر المنثور (١/٢٠١).

(٢) أطراف الحديث عند: السيوطى فى الحبائك (١٤٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٤٤٩).

يشكـو إلـى جملـى طول السرى صـــبرًا جميـــلاً فكلانـــا مبتلـى

تم الجزء الأول من فوائد أبى الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدّل

* * *

- شاهد ابن يعلى الأصل المنقول منه.

- سمعه على الشيخ الإمام المقرئ عماد الدين أبى عبد الله محمد بن يعقوب بن بدران بن الجرائدى سماعه من أبى القاسم عبد الرحمن بن مكى بسماعه من السلفى بقراءة الحافظ علم الدّين البرزالى، ومن خطه فى بقية نقل محمد بن الظهير الحميدى جماعة منهم محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ابن المنبجى الأسمرى، وصُحَّ ذلك يوم الخميس سادس رجب سنة ٧١٣ بجامع دمشق.

- وسمعه عليه وعلى أبى زكريا يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسى، حدثنا حارثة من أبى القاسم عبد الرحمن بن مكى سبط السلفى، وأبى على الحسن ابن إبراهيم بن دينار بسماعهما من السلفى بقراءة كاتب السماع فى الأصل عبد الله بن أحمد بن المحب ومن خطه لخط عماد الدين أبو بكر بن الفراء أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى المقدسى وأبناه أحمد وعبد الله وآخرون فى ثامن عشر ربيع الآخر من سنة (٧١٣) بالجامع المظفرى بسفح قاسيون وأجاز والحمد لله لخصه من الأصل خليل بن محمد.

- سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم المسند الرحلة شهاب الدين أبى العباس أحمد بن العماد أبى بكر بن الفراء أحمد بن عبد الهادى المقدسى الحنبلى بسماعه نقلاً بقراءة العبد خليل بن محمد بن محمد الأقفهسى وكتب السماع فى الأصل الجماعة الإمام ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن [١٤٨] الحمد لله.

- سمعه على سيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ جمال الدين يوسف بن شاهين سبط شيخ الإسلام ابن عماد الدين ابن حجر، بقراءته لى على هاجر بنت الشريف محمد بن محمد المقدسى بإجازتها من أحمد بن أبى بكر المقدسى بسماعه ونقلاً.

وبإجازته من عائشة ابنة العلاء على بن محمد الحنبلى بحضورها على الحافظ عماد ابن عبد العزيز بن محمد بن جماعة، والموفق عبد الله بن عبد الملك المقدسى بسماعهما على ست الأحباش موفقة بنت وردان بسماعها على الحسن بن دينار

بسنده فى مقرأة كاتب السماع خليل بن عبد القادر بن عمر والمقبرى، عفا الله عنهم، الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الفاسى المزينى المعروف بالباسطى وشهاب الدين أحمد بن حسن الطندثانى.

وسمعه بفوت من أوله علم الدين سليمان بن أحمد بن سليمان الزواوى وأجاز وصح فى أثناء ليلة الثلاثاء الحادى عشر من ربيع الآخر سنة (٨٩٨) بقبة المنصور بالقاهرة، وكتب خليل والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه، وقرأت عليه الجزء الثانى بسنده المذكور فيه وسمعه المزينى كاملاً والطندثانى بفوت نحو ورقة فى أوله وسمع الزواوى بعضًا من آخره وأجاز فى ليلة الأربعاء ثانى عشر للشهر المذكور بالمكان وكتب خليل بن المقبرى حامدًا مصليًا مسلمًا[١].

* * *

(١) هذه السماعات التى وردت فى آخر الجزء ونسأل الله تعالى أن نكون قد أصبنا فى نسخها والله المستعان.

١٢ - [١٤٩] الجزء الثانى من فوائد أبى الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران

رواية أبى عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفى الأصبهانى عنه

- سمعه والذى يليه إبراهيم بن على النعمانى.

- سمعه وما قبله محمد بن أحمد بن شهاب الدين.

- قرأه والأول قبله يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

- سمعه والذى قبله أبو زرعة أحمد بن محمد بن تيمور الشافعى وولده أبو سهل محمد موفق الدين[١].

* * *

(١) هذه السماعات جاءت أسفل عنوان الكتاب. والله المستعان.

[١٥٠] بسم الله الرحمن الرحيم

أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفى الأصبهانى أنبأنا الكرابيسى أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفى، قراءة عليه، أنبأنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل، قراءة عليه، سنة ٣١٣ ببغداد قال:

٦٧٩ - **حدثنا** أبو على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفّار، قراءة عليه سنة (٣٣٧)، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادى، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبى ثابت، عن إبراهيم بن سعد بن مالك قال: سمعت أسامة بن زيد، رضى الله عنه، يحدث أبى عن النبى ﷺ، أنه قال: «هذا الطاعون بقية رجز عذاب عذب به قوم، فإذا كان بأرض فلا تهبطوا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا عنه»(١).

٦٨٠ - **أخبرنا** على بن محمد المصرى، حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنى زين بن شعيب المعافرى، عن أبى شريح، عن شراحيل بن يزيد، عن مسلم بن يسار، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون دجالون كذابون يأتونكم(٢) من الأحاديث بما لم تعرفوا أنتم ولا آبائكم فإياكم وإياهم أن يضلوكم أو يفتنوكم»(٣). قال يحيى بن بكير: وكان مالك بن أنس يعجب بزين بن شعيب المعافرى.

٦٨١ - **أخبرنا** أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدى، حدثنا عمرو بن الحارث، عن عبيد الله بن سالم الأشعرى، عن الزبيدى محمد بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/١٧٧، ٥/٢١٠)، وشرح معانى الآثار (٤/٣٠٥).

(٢) جاء بهامش المخطوط «يكونون» وجاء فوقها بالهامش حرفى (ح ف).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى المقدمة (٧)، والطحاوى فى مشكل الآثار (٤/٢٠٤)، والتبريزى فى المشكاة (١٥٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٠٢٤)، والبغوى فى شرح السنة (٢٢١)، وتحذير الخواص (٩١).

الوليد بن عامر، حدثنا الوليد بن عبد الرحمن أن جبير بن نفير، قال: حدثنا شداد بن أوس، رضى الله عنه، قال: قلنا: يا رسول الله كيف أسرى بك؟ فقال: «صليت لأصحابى صلاة العتمة بمكة معتمًا، فأتانى جبريل عليه السلام بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل فقال: اركب فاستصعب علىَّ فرأزها[1] [١٥١] بأذنها ثم حملنى عليها فانطلقت تهوى بنا يقع[2] حافرها حيث أدرك طرفها حتى بلغنا أرضًا ذات نخل فأنزلنى فقال: صل، فصليت ثم ركبنا، فقال: أتدرى أين صليت؟ قلت: الله أعلم.

قال: صليت بيثرب صليت بطيبة، فانطلقت تهوى بنا يقع حافرها حيث أدرك طرفها ثم بلغنا أرضًا فقال: انزل فنزلت، ثم قال: صل فصليت، ثم ركبنا فقال: أتدرى أين صليت؟ قلت: الله أعلم، قال: صليت بمدين صليت عند شجرة موسى ﷺ، ثم انطلقت تهوى بنا يقع حافرها حيث أدرك طرفها ثم بلغنا أرضًا بدت لنا قصور فقال: انزل فنزلت، فقال: صل فصليت، ثم ركبنا فقال: أتدرى أين صليت؟ قلت: الله أعلم قال: صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى، عليه السلام، ثم انطلق بى حتى دخلنا المدينة من بابها الثمانى[3] فأتى قبلة المسجد فربط فيه دابته ودخلنا المسجد من باب فيه تميل الشمس والقمر فصليت فى المسجد حيث شاء الله وأخذنى[4] من العطش أشد ما أخذنى فأتيت بإناءين فى أحدهما لبن وفى الآخر عسل أرسل بهما جميعًا فعدلت بينهما ثم هدانى الله عز وجل فأخذت اللبن فشربت حتى فرغت به جبى وبين يدى شيخ يتكئ على مثراة له، فقال: أخذ صاحبك الفطرة وإنه لمهدى، ثم انطلق بى حتى أتينا الوادى الذى فى المدينة، فإذا جهنم تنكشف عن مثل الزرابى».

قلت: يا رسول الله كيف وجدتها؟ قال: «مثل الحِّمة السِّخنة، ثم انصرف بى فمررنا بعير لقريش قد أضلوا بعيرًا لهم قد جمعه فلان فسلمت عليهم فقال بعضهم: هذا صوت محمد ثم أتيت أصحابى قبل الصبح بمكة فأتانى أبو بكر، رضى الله عنه،

---

(١) كذا بالمخطوط وبهامشه (رف فوكزها)، وبالمجمع «فأدارها».

(٢) كذا بالمخطوط وجاء بهامشه «تضع» أى فى نسخة (ف) وكذلك بالمجمع.

(٣) بالمجمع «الثامن».

(٤) جاء بالهامش «ق. فأخذنى» أى فى نسخة «ق».

فقال: يا رسول الله أين كنت الليلة؟ فقد التمستك فى مظانك[١] فقال: «علمت أنى أتيت ببيت المقدس الليلة»، فقال: يا رسول الله إنه مسيرة شهر فصفه لى، قال ﷺ: «ففتح لى صراط كأنى انظر إليه لا يسألنى[٢] عن شئ إلاَّ نبأتهم به». قال أبو بكر، رضى الله عنه: أشهد أنك رسول الله، فقال المشركون: انظروا إلى ابن أبى كبشة يزعم أنه أتى بيت المقدس الليلة. قال: فقال: «إنَّ من آية ما أقول لكم أنى مررت بعير لكم بمكان كذا وكذا قد أضلوا بعيرًا لهم فجمعه فلان وإنَّ مسّيرهم ينزلون بكذا ثم كذا ويأتونكم يوم كذا وكذا يقدمهم جمل عليه مسح أسود وغرارتان سوداوتان»، فلما كان ذلك اليوم أشرف [١٥٢] الناس ينظرون حتى كان قريبًا من عِلْيَة نصف النهار حتى أقبلت العير يقدمهم ذلك الجمل الذى وصفه رسول الله ﷺ »[٣].

٦٨٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار، قراءة عليه سنة سبع وثلاثين، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا عاصم بن على، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، رضى الله عنه، قال: شكى أهل الكوفة سعد بن مالك إلى عمر، رضى الله عنه، فقالوا: لا يحسن يصلى، فقال سعد: أما أنا فكنت أصلى بهم صلاة رسول الله ﷺ، صلاتى العشى أركد فى الأولتين وأحدف فى الأخرتين. فقال عمر، رضى الله عنه: ذاك الظن بك يا أبا إسحاق، قال: فبعث رجالاً يسألون عنه فى مساجد الكوفة، قال: فلا يأتون مسجدًا من مساجد الكوفة إلاَّ أنبئوا عليه خيرًا، وقالوا معروفًا حتى أتوا مسجدًا من مساجد بنى عبس، قال: فقال رجل يقال له أبو سعدة: اللهم فإنه كان لا يعدل فى القضية ولا يقسم بالسّوية. قال: فقال سعد: اللهم إن كان كاذبًا فأعم بصره، وأطل فقره، وعرِّضه للفتن، قال عبد الملك بن عمير: أنا رأيته يتعرض للإماء فى السكك، فإذا قيل له أبو سعدة فيقول: كبير فقير مفتون وأصابتنى دعوات سعد.

٦٨٣ - أخبرنا على بن محمد المصرى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر،

---

(١) جاء بالهامش: (فى مكانك).

(٢) بالهامش (لعله يسألونى).

(٣) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٧٣، ٧٤)، وقال: رواه البزار والطبرانى فى الكبير، وساق الاختلاف بينهم فى اللفظ، وفيه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء وثقه يحيى بن معين وضعفه النسائى.

حدثنا سعيد بن أبى مريم، أنبأنا مالك بن أنس، حدثنا أبو نعيم بن عبد الله المجمر، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدَّجال»(١).

٦٨٤ - حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى إملاء، حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحارثى، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا خيثم بن عراك، حدثنا أبى، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ، قال: «ليس على المرء المسلم فى فرسه ولا مملوكه صدقة»(٢).

٦٨٥ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا حرمى بن حفص أبو على، حدثنا عبيد بن مهران، سمعت الحسن يحدّث عن عمران بن حصين، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يعمل كل يوم عملاً مثل أُحد؟»، قالوا: ومن يستطيع أن يعمل كل يوم عملاً مثل أحد؟، قال: «كلكم يستطيعه»، قالوا: يا رسول الله ماذا؟ قال: «سبحان الله أعظم من [١٥٣] أُحد، ولا إله إلا الله أعظم من أُحد، والله أكبر أعظم من أُحد»(٣).

٦٨٦ - حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم، حدثنا أبو محمد عبيد بن عبد الواحد، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا الليث عن عقيل، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرنى عروة بن الزبير أنه سأل عائشة زوج النبى ﷺ، قال: قلت: أرأيت قول الله عز وجل: ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ﴾ [يوسف: ١١٠]، قالت: بل كذبهم قومهم، قال: فقلت: والله لقد استيقنوا أن قومهم قد كذبوهم وما هو بالظن، فقالت: يا عروة لقد استيقنوا بذلك، قال: فقلت: فلعلها وظنوا أنهم قد كذبوا، قالت: معاذ الله، لم تكن الرسل

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٢٨، ٩/٧٦)، ومسلم فى الصحيح (الحج ٤٨٥)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٢٣٧، ٣٧٥)، ومالك فى الموطأ (٨٩٢)، والبغوى فى شرح السنة (٧/٣٢٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/١٤٩)، ومسلم فى الزكاة (ب٢ رقم ٨، ٩)، والنسائى فى المجتبى (٥/٣٥، ٣٦)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٢٤٩، ٢٥٤)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/١١٧)، والبغوى فى شرح السنة (٦/٢٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (١٨/١٧٥)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٤٣٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٤٦)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٩).

تظن ذلك بربها، قلت: وما هذه الآية؟ قالت: هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدَّقوه وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى استيأست بمن كذّبوهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك.

٦٨٧ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو صالح معاوية بن صالح، أنّ مسعود بن عبد الرحمن حدّثه عن ابن عائذ، أنَّ عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، أمر بضرب رجلين جعل أحدهما يقول: بسم الله، والآخر يقول: سبحان الله، فقال: ويحك خفِّف عن المسبِّح فإنَّ التسبيح[1] لا يستقر إلاّ فى قلب مؤمن.

٦٨٨ - أخبرنا أبو عُمر عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أحمد بن العباس، حدثنا أبو بكر ابن بنت معاوية سمعت أبا بكر بن عفان، سمعت بشر بن الحارث يقول: إنى لا أشتهى الشواء منذ أربعين سنة ما صفى لى درهمه.

٦٨٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تبتدؤا اليهود والنصارى بالسلام وإذا لقيتموهم فى طريق فاضَّطروهم إلى أضيقها»[2].

٦٩٠ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا جزء من خمسة وأربعين جزءًا من النبوة»[3].

٦٩١ - أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا محمد بن سلمة الواسطى، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى [١٥٤] بن لهيعة، ونافع بن يزيد، عن قيس بن الحجاج

---

(١) جاء بهامش المخطوط «(ف، ق). المسبح».

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى السلام (ب٤ رقم ١٣)، وأبى داود فى سننه الأدب (ب٢٧، رقم ١٣٧)، والترمذى فى سننه (١٦٠٢، ١٧٠٠)، والإمام أحمد فى المسند (٢٦٦/٢)، وابن حجر فى الفتح (٣٩/١١).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن عبد البر فى التمهيد (٢٨١/١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٤٠١)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٨٩/٥).

الزوقى[١]، عن حسن، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: كنت ردف رسول الله ﷺ، فقال: «يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟»، قلت: بلى، قال: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرَّف إلى الله فى الرّخاء يعرفك فى الشّدة، إذا سألت فسل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله جف العلم بما هو كائن فلو أن الخلائق كلهم جميعًا أرادوا أن ينفعوك بشىء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه، وإن أرادوا أن يضرُّوك بشىء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه فاعمل لله بالشكر وباليقين واعلم أن النصر مع الصبر وأنَّ الفرج مع الكرب، وإن مع العسر يسرًا»[٢].

٦٩٢ - وحدثنا المقرى، حدثنا كهمس بن الحسن وهمام بن يحيى أسنده إلى ابن عياش وعبد الله بن لهيعة، ونافع بن يزيد المصريان، قيس بن الحجاج الزوقى، عن حنش الصنعانى، عن ابن عباس، قال أبو عبد الرحمن: لا أعرف حديث بعضهم من بعض، قال ابن عباس كنت ردف النبى ﷺ.

٦٩٣ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا بن يحيى، عن الشعبى، عن عدى بن حاتم قال: سألت رسول الله ﷺ، عن صيد المعراض فقال: «ما أصاب بحده فكل وما أصاب بعرضه فهو وقيذ» وسألته عن صيد الكلب فقال: «ما أمسك عليك فكل، فإن أكل منه فلا تأكل، وإن أصبت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فلا تأكل فإنك إنما تذكر اسم الله على كلبك، ولم تذكر على كلاب غيرك»[٣].

٦٩٤ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهى بمكة، حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبى مسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا هشام بن سعد، حدثنا زيد بن أسلم، عن ذكوان أبى صالح، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خلق الله آدم، عليه السلام، مُسح[٤] على ظهره، سقط من ظهره كل

(١) جاء بهامش المخطوط «الزوقى».

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام احمد فى المسند (١/٣٠٧، ٢٩٣)، وابن كثير فى البداية والنهاية (١/٢٣٤)، والطبرانى فى الكبير (١٢/٢٣٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٣٨٠)، والنسائى فى المجتبى (٧/١٨٣)، والبخارى فى الصحيح (٧/١١٠)، والترمذى فى سننه (١٤٦٧)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/٢٣٥)، وابن حجر فى الفتح (٩/٥٩٩)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢/٢٦٠).

(٤) جاء بهامش المخطوط (فمسح).

نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة ثم جعل بين عينى كل إنسان منهم وميضًا من نور ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فرأى رجلاً منهم فأعجبه نور ما بين عينيه فقال: أى رب من هذا؟ قال: رجل من ذريتك فى آخر الأمم يقال له: داود، قال: أى رب كم جعلت عمره؟ قال: ستين سنة قال: فزده أربعين سنة قال: إذًا يكتب ويختم ولا يبدل قال: [١٥٥] فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت عليه السلام، قال: أولم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أولم تعطها ابنك داود عليه السلام»، قال رسول الله ﷺ: «جحد فجحدت ذريته ونسى فنسيت ذريته وخطئ فخطئت ذريته»(١).

٦٩٥ - **أخبرنا** أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا إبراهيم بن أبى طالب: سمعت محمد بن عبد الأعلى يقول: قال لى المعتمر بن سليمان: لولا أنك من أهلى ما حدثتك بذا عن أبى، مكث أبى، رحمه الله، أربعين سنة يصوم يومًا ويفطر يومًا ويصلى صلاة الفجر بوضوء العشاء.

٦٩٦ - **أخبرنا** دعلج، حدثنا أبو بكر السدوسى، حدثنا عاصم، حدثنا أبو هلال، حدثنا عبد الله بن بريدة قال: قال كعب، رحمه الله: ما كَرُم عبد على الله عز وجل قط إلاَّ ازداد البلاء عليه شدة، وما أعطى رجل زكاة فنقصت من ماله، ولا حبسها فزادت فى ماله، ولا سرق سارق إلاَّ حسبت له من رزقه.

٦٩٧ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصّفار، قراءة عليه، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، عن معمّر، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ، كتب إلى هرقل عظيم الروم «سلام على من اتّبع الهدى»(٢).

٦٩٨ - **أخبرنا** أبو الحسن على بن محمد المصرى، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا عبد الغفار بن داود، حدثنا عبد الرزاق بن عمر، عن الزهرى، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ، قال: «لكل أمة أمين، وأمين أمتى أبو

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٣٠٧٦)، والحاكم فى المستدرك (٣٢٥/٢)، وابن كثير فى التفسير (٥٠٤/٣)، والسيوطى فى الدر المنثور (١٤٣/٣)، والتبريزى فى المشكاة (١١٨)، والقرطبى فى التفسير (٣١٥/٧).

(٢) انظر: الفتح لابن حجر (٤٧/١١).

عبيدة بن الجرَّاح»(١).

٦٩٩ – أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى، حدثنا أبو سلمة المنقرى، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبى سلمة، عن أبيه، عن أبى هريرة، أنه سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن رجلاً من بنى إسرائيل كان يسلف الناس إذا أتاه الرجل، فأتاه رجل، فقال: يا فلان، أسلفنى ستمائة دينار، قال: نعم، وأين وكيلك؟ قال: الله وكيلى، قال: سبحان الله، نعم قبلت، عد له ستمائة دينار، وضرب له أجلاً، وركب البحر الآجر بالمال يبحر فيه، فقدر الله، عز وجل، أن حلَّ الأجل ولم يقدم الآجر، وأريح البحر بينهما، وغدا رب المال إلى الساحل يسأل عنه، فيقول الذين يسألهم: نزلنا بقرية كذا وكذا، قال رب المال: اللهم أخلفنى فلان، وإنما أعطيته لك، وانطلق الذى عليه المال فنجر خشبة حين حل الأجل، فجعل المال فى جوفها، وكتب إليه بصحيفة: من فلان إلى فلان، إنى قد دفعت مالك إلى وكيلى الذى توكل لى، ثم شد على فم الخشبة، فرمى بها فى عرض البحر، فأقبل البحر يهوى بها حتى رمى بها إلى الساحل، وغدا رب [١٥٦] المال يسأل عن صاحبه كما يسأل، فنجر الخشبة فحملها إلى أهله، فقال: أوقدوا هذه الخشبة، فنشرها فانتثرت الدنانير منها والصحيفة، فقرأها فعرف وقدر للآجر، فقدم بعد ذلك، فأتاه رب المال، فقال: يا فلان، مالى قد طالت الفترة، قال: نعم، أما مالك، فقد دفعته إلى وكيلى الذى توكل به(٢)، وأما أنت، فهذا مالك فخذه، قال: وكيلك قد أوفانى». قال أبو هريرة: لقد(٣) رأيتنا عند رسول الله ﷺ يكثر مرآنا ويعظنا أيهما أمن(٤).

٧٠٠ – أخبرنا(٥) دعلج بن أحمد، حدثنا ابن أبى طالب، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عمر الغطفانى، سمعت على بن زيد، قال: قال عمر بن عبد العزيز، رحمة الله عليه: لقد تمت حجة الله على ابن الأربعين فمات بها.

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١٨/٥، ١٠٩/٩)، والترمذى فى سننه (٣٧٩٠)، والإمام أحمد فى المسند (١٨٤/٣)، والطبرانى فى الكبير (١٢٩/٤)، والبغوى فى شرح السنة (٢١٦/٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٤٠٨٩، ٣٣٤٨٢، ٣٣٤٨٥).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (ح ق ف. له) أى فى هذه النسخ (ح، ق، ف).

(٣) جاء بهامش المخطوط: (ق، ف، قد).

(٤) البيهقى فى السنن الكبرى (١٣٠/١٠).

(٥) جاء بهامش المخطوط: (ف: حدثنا).

٧٠١ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبى، حدثنا يعلى ابن عبيد، حدثنا الحاطبى[(١)]، وهو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، سمعت ابن عمر يقول لرجل: أدب ابنك، فإنك مسئول عن ولدك ما علمته، وهو مسئول عن تركه طاعتك.

٧٠٢ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أنه سمع ابن عباس يقول: سمعت أبا طلحة، رضى الله عنه، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب، ولا صورة تماثيل»[(٢)].

٧٠٣ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهى، بمكة، حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبى ميسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا يونس بن أبى إسحاق، عن يزيد بن أبى مريم السكونى، سمعت أنس بن مالك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى علىَّ صلاة واحدة، صلى الله عليه عشر صلوات، وحطت عنه عشر خطيات»[(٣)].

٧٠٤ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، قال: قال المروزى: حدثنى عبد الصمد بن محمد، قال: قال بشر بن الحارث، رحمه الله: العالم طبيب الدين، والدرهم داء الدين، فإذا كان الطبيب يجر إلى نفسه الداء، فمتى[(٤)] يداوى نفسه. وقال: ليس يعذب هذا الخلق إلاَّ العلماء، خربت الدنيا، وذهب أهل الخير.

٧٠٥ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن معاوية بن الحكم، رضى الله عنه، أن أصحاب النبى ﷺ قالوا: يا رسول الله، إن منا رجالاً

---

(١) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق، ف المحاطبى).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٥/٩٥)، والزبيدى فى الإتحاف (٣٠٦/١)، والبغوى فى شرح السنة (١٢٦/١٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٥٣٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٠/١٠)، والتبريزى فى مشكاة المصابيح (٩٣٥).

(٤) جاء بهامش المخطوط: (ف، ق: فمن).

يتطيرون، قال: «[١٥٧] إذًا تجدون فى نفوسكم[1] فلا يصدونكم»[2]، قالوا: ومنا رجال يأتون الكاهن، قال: «فلا تأتوا كاهنًا»[3].

٧٠٦ – أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحى أبو عامر العبدى، حدثنا على بن المبارك، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى قلابة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، حدثنى عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن يخرج قبل يوم القيامة نار من قِبَلْ حضرموت، أو من حضرموت، تحشر الناس»، فقالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال: «عليكم بالشام»[4].

٧٠٧ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضى، حدثنا محمد بن كثير المصيصى، عن الأوزاعى، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وطىء أحدكم بجسة»، أو قال: «بنعليه الأذى، فطهورهما التراب»[5].

٧٠٨ – أخبرنا أبو عمرو بن السماك، قال: قال المروزى: سمعت العباس العزيزى، سمعت بشر بن الحارث، يقول: ينبغى للرجل ينظر خبزه من أين هو، ومسكنه الذى يسكنه أهله من أى شىء هو، ثم يتكلم.

٧٠٩ – أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الكافر يأكل فى سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل فى معاء واحد»[6].

---

(١) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق أنفسكم).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (ق لايصيبنكم).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٤٧/٥، ٤٤٨، ٤٤٩)، والطبرانى فى الكبير (٣٩٧/١٩)، والبغوى فى شرح السنة (٢٤٦/٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٧٦٧٧).

(٤) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٨٨٩)، والإمام أحمد فى المسند (٤٤٣/٣)، والهيثمى فى الموارد (١٨٩٢)، والطبرانى فى الكبير (٣٠/٢).

(٥) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٨٥)، وفى مسائل أحمد (٢١)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٣٠/٢)، والتبريزى فى مشكاة المصابيح (٥٠٣)، والزيلعى فى نصب الراية (٢٠٨/١)، والهيثمى فى الموارد (٢٤٨)، وابن عبد البر فى الاستذكار (٢١٦/١).

(٦) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩٣/٧)، ومسلم فى الأشربة (١٨٣)، والإمام أحمد فى المسند (٤٣/٢، ٧٤، ١٤٥، ٤٥٥، ٣٥٧/٣، ٣٩٧/٦)، والطحاوى فى المشكل=

٧١٠ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحى، حدثنا أبو عامر العبدى، حدثنا على بن المبارك، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، حدثنى أبو قتادة، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تنبذوا الرطب والزهو جميعًا، ولا تنبذوا التمر والزبيب جميعًا، وانبذوا كل واحد منهما على حدته»[(١)].

٧١١ - أخبرنا على بن محمد المصرى، حدثنا على بن سعيد، حدثنا الفتح بن عمرو الكشى، حدثنا سلم بن حفص، حدثنا أبو حمزة السكرى، عن رقبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله ين سلمة، عن على، رضى الله عنه، قال: لم يكن رسول الله ﷺ يحجبه عن قراءة القرآن شىء ليس الجنابة.

٧١٢ - [١٥٨] أخبرنا أحمد بن سليمان، قراءة عليه، حدثنا أبو قلابة عبد الملك ابن محمد الرقاشى، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة وهشام، عن قتادة، عن أنس، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «البزاق[(*)] فى المسجد خطيئة، وكفارتها دفنه»[(٢)].

٧١٣ - حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد، حدثنا عمر بن سعيد القراطيسى، قال: قال ابن أبى الدنيا: قال رجل لبشر بن الحارث: يا أبا نصر، لا أدرى بأى شىء آكل خبزى؟ قال: إذا أردت أن تأكل خبزك فاذكر العافية، فاجعلها إدامك[(٣)].

٧١٤ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحى، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر أصاب

=(٢/٤٠٦، ٤٠٧)، وابن حجر فى الفتح (٨/٨٨، ٩/٥٣٦)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٣١).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الأشربة (ب ٥ رقم ٢٤، ٢٥)، والنسائى فى المجتبى (٨/٢٩٠، ٢٩١)، والدارمى فى سننه (٢/١١٨)، والزيلعى فى نصب الراية (٤/٣٠٠)، والإمام أحمد فى المسند (٥/٣٠٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٣٢٩٢).

(*) جاء بهامش المخطوط: (خ، ر: البصاق).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٢٣٢، ٢٧٤، ٢٧٧)، وابن حجر فى الفتح (١/٥١١)، وأبى عوانة فى مسنده (١/٤٠٥)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/١٨)، والسيوطى فى الدر المنثور (٥/٥١)، والطبرانى فى الأوسط (١/٤٠).

(٣) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق ادمك).

أرضًا بخيبر، فقال: يا رسول الله، إني أصبت أرضًا بخيبر، والله ما أصبت مالاً قط هو أنفس عندي منها، فما تأمرني يا رسول الله؟ قال: «إن شئت تصدقت بها وحبست أصلها»، قال: فجعلها عمر، رضي الله عنه، صدقة لا تباع ولا توهب ولا تورث، تصدق بها على الفقراء، ولذوي القربى، وفي سبيل الله، وفي الرقاب. قال ابن عون: وأحسبه قال: والضيف ولا جناح على من وليها أن يأكل بالمعروف ويطعم صديقًا غير مأمول فيه[(١)].

٧١٥ – حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم، حدثنا أبو محمد عبيد بن عبد الواحد، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أنه قال: أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يقاتلكم يهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر: يا مسلم، هذا يهودي ورائي فاقتله»[(٢)].

٧١٦ – أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبو عمر الحوضي، حدثنا يزيد بن إبراهيم، حدثنا قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «اعتدلوا في السجود، ولا يبسط أحدكم ذراعيه كالكلب، وإذا بزق فلا يبزق بين يديه، ولا عن يمينه، فإنه يناجي ربه، عز وجل، ولكن يبزق عن يساره، أو تحت قدمه»[(٣)].

٧١٧ – أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد، حدثنا سعيد بن عبد الجبار بن أبي المهاجر، عن عطية بن عمرو السعدي، عن أبيه، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسأل الناس شيئًا، فإن الله تعالى مسئول»[(٤)].

---

(١) سبق.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢/١٢٢)، وعبد الرزاق في مصنفه (٢٠٨٣٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١/١٤١، ٧/ ٢٠٨)، ومسلم في الصلاة (٢٣٣، ٢٣٣ مكرر)، والنسائي في المجتبى (٢/٢١٤)، والترمذي في سننه (٢٧٦)، وأبي داود (٨٩٧)، والإمام أحمد في المسند (٣/١١٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٩١، ٢٩١).

(٤) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (٤/١٩٧)، والطبراني في الكبير (٢/٩٥)، والبغوي في شرح السنة (٨/١١٨)، والديلمي في مسنده (٧٦٨٠)، وأبي نعيم في تاريخ أصفهان (١/١١٨).

٧١٨ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد، قال: قال القاسم بن منبه: سمعت بشر ابن الحارث [١٥٩] يقول: مساكين أهل الدنيا هم والله فى موضع رحمة.

٧١٩ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد، حدثنا الحسن بن الربيع، إملاء من كتابه، حدثنا ابن إدريس، عن ابن عجلان، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، رضى الله عنه، قال: استصرخ رسول الله ﷺ على بنى عمرو بن عوف لشىء كان بينهم يصلحه، فأقيمت الصلاة فانتظروا، فلما أبطأ تقدم أبو بكر، رضى الله عنه، ثم جاء رسول الله ﷺ، فتقدم أتى الصف الأول، فصفح الناس بأبى بكر، وكان لا يلتفت، ثم نظر فرأى النبى ﷺ وتأخر[١]، فدفعه النبى ﷺ، فأبى إلا[٢] أن يتأخر، فتقدم النبى ﷺ، فلما قضى صلاته، قال لأبى بكر: «ما منعك أن تثبت؟»، قال[٣]: ما كان الله عز وجل ليرى ابن أبى قحافة أن يصلى برسول الله ﷺ، قال: فقال رسول الله ﷺ: «إنما التصفيح للنساء والتسبيح للرجال، فإذا فات أحدكم شىء فى صلاته، فليقل: سبحان الله، سبحان الله»[٤].

٧٢٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار، قراءة عليه، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا حريث، عن واصل الأحدب، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد والخطبة كما يعلمنا السورة من القرآن: «التحيات لله والصلوات والطيبات لله، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله»، والخطبة: «الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، ﴿وَاتَّقُواْ اللَّهَ الَّذِى تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

---

(١) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق فتأخر).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق، ف: أن لا).

(٣) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق فقال).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى صحيحه (١/١٧٥)، والنسائى فى المجتبى (٨/٢٤٣)، والإمام أحمد فى المسند (٥/٣٣٠، ٣٣١)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣/١١٣)، والحميدى فى مسنده (٩٢٧)، وابن حجر فى الفتح (٢/١٦٧، ١٧٨، ٥/٢٩٧)، والألبانى فى الإرواء (٢/٢٥٨).

ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١][١].

٧٢١ – أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، مثل هذا، يعني حديثًا قبله، وزاد فيه: «ولا صاحب غنم لا يؤدي حقها إلا بَطِحَ لها[٢] [١٦٠] بقاع قرقر يوم القيامة، ليس فيها عقصاء ولا جماء، فتنطحه كل ذات قرن، وتطاؤه كل ذات ظلف يظلفها، حتى يقضي بين الناس، فيرى سبيله في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، وفي البقر مثل ذلك».

٧٢٢ – حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، حدثنا عبيد بن عبد الوهاب، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية، أن أباه عمرو بن أمية أخبره، أنه رأى رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة في يده، فدعي إلى الصلاة، فألقاها والسكين التي كان يحتز بها، ثم قام فصلى ولم يتوضأ، فذهب ذلك في الناس، ثم أخبر رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ونساء من أزواج رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «توضئوا مما مست النار»[٣].

٧٢٣ – حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، بمكة، حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، حدثنا يحيى بن محمد الجاري، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة، رضي الله عنها، أنها قالت: إن كانت إحدانا لتفطر في زمن رسول الله ﷺ، فما تقدر على أن تقضيه مع رسول الله ﷺ حتى يأتي شعبان، ما كان رسول الله ﷺ يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان، كان يصومه كله إلا قليلاً، بل كان يصومه كله[٤].

٧٢٤ – أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد، حدثنا ابن البراء، حدثنا المعافى، حدثنا

---

(١) أطراف الحديث عند: الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (٢/١٢٤)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٤٠).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق: له).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم في الحيض (٣٥٢، ٣٥٣)، وأبي داود في سننه (١٩٥)، وابن ماجه في سننه (٤٨٥، ٤٨٧)، والطبراني في الكبير (٤/١٦٧، ٥/١٠٧، ١٣٩)، وعبد الرزاق في المصنف (٦٦٦، ٦٦٧)، وابن حجر في الفتح (١/٣١١).

(٤) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٤/١٥٠)، والترمذي في الشمائل (١١٢).

زهير، حدثنا سماك، قال: نبأنى ثعلبة بن الحكم، أخو بنى ليث أنه، رأى رسول الله ﷺ مر على قدر فيها لحم غنم انتهبوها، فأمر بها فأكفئت، وقال: «إن النهبة لا تصلح»(١).

٧٢٥ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله، قال: قال أبو بكر عبد الرحمن بن عفان، أخبرنى بشر بن الحارث، قال: قال فضيل بن عياض: يا بشر، الرضا الأكبر من الله عز وجل الزهد فى الدنيا، قال: قلت: كيف هذا يا أبا على؟ قال: يكون العطاء والمنع بمنزلة واحدة(٢).

٧٢٦ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قراءة عليه سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر، حدثنا محمد بن بشر العبدى، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن سعيد [١٦١]، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: سُئل رسول الله ﷺ: من أكرم الناس؟ قال: «أتقاهم»، قالوا: ليس عن هذا نسألك يا رسول الله، قال: «فأكرم الناس يوسف نبى الله، ابن نبى الله، ابن نبى الله، ابن خليل الله»، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فعن معادن العرب؟»، قالوا: نعم، قال: «فإن خياركم فى الجاهلية خياركم فى الإسلام إذا فقهوا»(٣).

٧٢٧ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر ابن سليمان الرقى، عن حصيف، عن زياد بن أبى مريم، عن عبد الله بن معقل، قال: كان أبى عند عبد الله بن مسعود، فسمعه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الندم توبة»(٤).

٧٢٨ - أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقبرى، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى مريم، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٩٣٨)، وعبد الرزاق فى المصنف (١٨٨٤١)، والإمام أحمد فى المسند (٣٦٧/٥)، والطبرانى فى الكبير (٧٦/٢، ٧٧، ٧٨)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٣٧/٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٣١/٢)، والدارمى فى سننه (٧٣/١).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٧٦/١، ٤٢٣، ٤٣٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٥٤/١٠)، والحاكم فى المستدرك (٢٤٣/٤)، والحميدى فى مسنده (١٠٥)، وابن حجر فى الفتح (١٩٩/١٠، ٢٠٠)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٥١/٨).

لقيط بن صبرة، عن أبيه، رضى الله عنه، قال: قال لى رسول الله ﷺ: «خَلِّل أصابعك، وأسبغ الوضوء، وإذا استنشقت»، قال: «إلا أن تكون صائمًا»(١).

٧٢٩ – أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا أحمد ابن عبد الجبار العطاردى، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن منصور، عن سالم بن أبى الجعد، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: جاء أعرابى إلى النبى ﷺ، فقال: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال: «وماذا أعددت لها؟»، قال: لا والذى نفسى بيده ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صيام، إلا أنى أحب الله ورسوله، قال: «أنت مع من أحببت»، قال: فكان يعجبهم حديث الأعرابى(٢).

٧٣٠ – حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، قال: قال القاسم بن منبه: سمعت بشرًا يقول: قالت عائشة، رضى الله عنها: لو شئنا أن نشبع شبعنا، ولكن محمدًا ﷺ كان يؤثر على نفسه.

٧٣١ – أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة يبلغ به النبى ﷺ، قال: «لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه، ما كان عليك جناح»(٣).

٧٣٢ – حدثنا أبو الحسن على بن محمد المصرى، إملاءً، حدثنا محمد بن الربيع بن بلال، حدثنا حرملة بن يحيى، وأحمد بن أبى بكر، قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرنى إبراهيم بن سعد، عن عبد العزيز بن المطلب، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، استشار رسول الله ﷺ فى أن يتصدق بماله الذى يثَمغْ، فقال له النبى ﷺ [١٦٢]: «تصدق بثمره واحتبس أصله لا يباع ولا يورث»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٨٦١/٤)، والهيثمى فى الموارد (١٥٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٦٨/٣، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٨، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢٨، ٢٥٥، ٢٧٦، ٢٨٨)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٣٩/٦، ١٠٩/٧)، وابن حجر فى الفتح (٤٢/١٠، ٥٥، ٥٦٠، ١٣١/١٣)، وعبد الرزاق فى المصنف (٢٠٣١٩).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٤٣/٢)، والنسائى فى المجتبى (٦١/٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٣٨/٨)، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٤/١٠)، والحميدى فى مسنده (١٠٧٨).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٢/٤)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٥٩/٦،=

٧٣٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا هيثم، عن زكريا، عن أبى إسحاق، قال: قلت للبراء: يا أبا عمارة، أوليتم يوم حنين؟ قال: ما ولى رسول الله ﷺ، ولكن هوازن قوم رماة سرع[١] إليهم ناس، فرشقوهم بالنبل، ولقد رأيت نبلهم، فما شبهته إلا برجل جراد.

٧٣٤ - حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن يحيى بن سعيد، عن الزهرى، وحجاج عن الزهرى، عن عروة، أن عائشة وحفصة، رضى الله عنهما، صامتا تطوعًا، فأهديت[٢] لهما هدية فأفطرتا، فلما دخل النبى ﷺ سألته حفصة، وكانت بنت أبيها، رضى الله عنهما، فأمرهما أن تقضيا يومًا مكانه. قال حجاج: وكان عطاء يرى فيه قضاء.

٧٣٥ - أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا محمد ابن الجهم السمرى، حدثنا يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهرى، عن قبيصة بن ذويب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه»، فأتى رسول الله ﷺ برجل من الأنصار يقال له: نعمان، فضربه أربع مرار، فرأى المسلمون أن قد أجزأ وأن الضرب قد وجب[٣].

٧٣٦ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «لا تهجر امرأة فراش زوجها إلا لعنتها ملائكة الله عز وجل»[٤].

٧٣٧ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهى، بمكة، حدثنا أبو

=١٦٠)، والزيلعى فى نصب الراية (٣/٤٧٦)، والدارقطنى فى سننه (٤/١٨٦، ١٨٧).

(١) جاء بهامش المخطوط: (خ، ف تسرع).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (خ، ق: وأهديت).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٥١٩، ٤/٩٦)، والحاكم فى المستدرك (٤/٢٧٣)، والطبرانى فى الكبير (٧/٣٦٦)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٨/٣١٣، ٣١٤)، والذهبى فى الميزان (٣٢٦٨)، والعقيلى فى الضعفاء (٤/١٤٤).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٤٨)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٢/٢٥٩).

يحيى عبد الله بن أحمد بن أبى مسرة، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأزرقى، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثى، حدثنا سليمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبى أيوب، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «ما من يوم اثنين ولا خميس إلا ترفع فيهما الأعمال، إلا عمل المهجرين»(١).

٧٣٨ – أخبرنا أبو عمرو بن السماك، قال: قال القاسم بن محمد بن منبه: سمعت بشر بن الحارث يقول: قيل لرجل: تطعم نفسك؟ قال: كيف أطعمها شهوتها وليس خلق أبغض إلىّ منها.

٧٣٩ – أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر المخرمى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدة بن أبى لبابة، وعاصم، عن زر بن حبيش، قال: سألت أُبَىّ [١٦٣] بن كعب، رضى الله عنه، عن ليلة القدر، فحلف لا يستثنى أنها ليلة سبع وعشرين، قلت: بم تقول يا أبا المنذر؟ قال: بالآية أو بالعلامة التى قال رسول الله ﷺ: «إنها تصبح فى ذلك اليوم شمس ليس لها شعاع»(٢).

٧٤٠ – أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا عمران القطان أبو العوام، حدثنى محمد بن جحادة، عن مسلم، بياع السامرى، عن أبى وائل، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه: كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه ويساره حتى يرى بياض خديه، وكان يقول: «السلام عليكم ورحمة الله» عن يمينه، ثم يعيد عن يساره(٣).

٧٤١ – أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المصرى، حدثنا محمد بن نافع، حدثنا عبد الله بن المغيرة، حدثنا سفيان الثورى، عن معمر بن راشد، عن يحيى بن أبى كثير، عن ابن أبى قتادة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يطيل القيام فى الركعة الأولى من

---

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٤٨٦٧)، والطبرانى فى الكبير (١٧٨/٤)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٦٧/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٣١٢/٤)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣٧٤/٦)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٢٢/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البغوى فى شرح السنة (٢٨٣/١٢)، وابن حجر فى تغليق التعليق (٧٤٣)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٨٩/٦)، والتبريزى فى مشكاة المصابيح (٤٦٤٥).

الفجر، فظننا أنه إنما يفعل ذلك ليدرك الناس[(١)].

٧٤٢ – أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى، حدثنا سعيد ابن عامر، حدثنا شعبة، وسعيد بن أبى عروبة، عن عسل بن سفيان، عن عطاء، عن أُبىّ، «كره السدل»، ورفع ذلك إلى النبى ﷺ.

٧٤٣ – أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا القعنبى، حدثنا سليمان بن بلال، عن عتبة بن مسلم، عن نافع بن جبير، أن مروان بن الحكم خطب الناس، فذكر مكة وأهلها وحرمتها، فناداه رافع بن خديج، رضى الله عنه، فقال: ما لى أسمعك ذكرت مكة وأهلها وحرمتها، ولم تذكر المدينة وأهلها وحرمتها؟ وقد حرم رسول الله ﷺ ما بين لابتيها، وذلك عندنا فى أديم خولانى إن شئت أقرأتكم، قال: فسكت مروان، ثم قال: قد سمعت بعض ذلك.

٧٤٤ – أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة، رضى الله عنها، أن امرأة سألت النبى ﷺ عن غسلها من الحيض[(*)]، فأمرها كيف تغتسل، قال: «خذى فرصة من مسك فتطهرى بها»، فقالت: كيف أتطهر بها؟ قال: «تطهرى بها»، قالت: كيف أتطهر بها؟ قالت عائشة: فاجتذبتها إلىّ، وقلت: تتبعى بها أثر الدم[(٢)].

٧٤٥ – أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قراءة عليه، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو موتة، حدثنا ميمون بن سلام، عن يزيد بن سلام، عن أبى سلام، حدثنى الحارث الأشعرى، رضى الله عنه، [١٦٤] أن رسول الله ﷺ حدثهم، قال: «أنا[(*)] آمركم بخمس كلمات[(٣)] أمرنى الله عز وجل بهن: الجماعة، والسمع، والطاعة،

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٨٦/٥)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١١٥/٢)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٥٢٨/٢).

(*) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق: المحيض).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٨٣/١)، وأبى عوانة فى مسنده (٣١٧/١)، والتبريزى فى المشكاة (٤٣٧)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢٦٠/١)، والبغوى فى شرح السنة (١٩/٢)، وابن حجر فى الفتح (٤١٤/١، ٤١٥).

(*) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق، ف فأنا).

(٣) غير موجودة بالمسند.

والهجرة، والجهاد، فمن خرج من الإسلام[١] قيد شبر، فقد خلع ربق الإسلام من رأسه، إلا أن يرجع، ومن دعى دعوة جاهلية، فهو من جثاء [جهنم][٢]»، قال رجل: يا رسول الله، وإن صام وصلى؟ قال: «نعم، وإن صام وصلى، فادعوا بدعوة الله عز وجل الذى سماكم بها المسلمين المؤمنين عباد الله عز وجل»[٣].

٧٤٦ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهى، بمكة، حدثنا أبو يحيى بن أبى مسرة، حدثنا العلاء بن عبد الجبار، حدثنا أبو عمير، يعنى الحارث بن عمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ: أبو بكر، وعمر، وعثمان، رضى الله عنهم.

٧٤٧ - أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن عمرو، سمعت بشر بن الحارث يقول: قال الفضيل لسفيان: لئن كنت تحب أن يكون الناس مثلك، فما أديت النصيحة، كنت وأنت تحب أن يكونوا دونك.

٧٤٨ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا موسى ابن داود، عن زهير، عن يحيى بن سعيد الأنصارى، عن نافع، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، أن النبى ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو[٤].

٧٤٩ - أخبرنا على بن محمد بن أحمد المصرى، حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير ابن عفير، عن أبى صالح، عن الليث، عن ابن وهب، عن ابن جريج أنه قال: حدثنى عطاء بن أبى رباح، أن صفوان بن يعلى بن منية، حدثه عن يعلى بن منية، قال: غزوت مع النبى ﷺ غزوة العسرة، وكانت أوثق أعمالى فى نفسى، وكان لى أجير فقاتل إنسانًا، فعض أحدهما يد صاحبه فانتزع أصبعه، فسقطت ثنيته، فجاء إلى النبى ﷺ

---

(١) بالمسند: الجماعة.

(٢) ما بين المعقوفتين من المسند.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٠٢، ٥/٣٤٤)، والطبرانى فى الكبير (٣/٣٢٥)، وابن كثير فى التفسير (١/٨٨)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٣٦٨)، والبغوى فى شرح السنة (١٠/٥١)، وعبد الرزاق فى المصنف (٥١٤١)، والهيثمى فى الموارد (١٢٢٢).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٧، ٦٣، ١٢٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/١٠٨)، وابن أبى شيبة فى المصنف (١٤/١٥٢)، وأبى نعيم فى الحلية (٨/٣٢٢)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٨/٣٧٤، ١٣/٣٤).

فأهدر ثنيته. قال عطاء: وحسبت أن صفوان قال: فقال رسول الله ﷺ: «أيدع يده فى فيك حتى تقضمها قضم الفحل؟». قال عطاء: وحسبت أن صفوان قد سمى لى العاض ففتشته[(١)].

٧٥٠ – أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس أبو أحمد، حدثنا عبد الله بن روح المدائنى، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن أنس، رضى الله عنه، أن أعرابيًا بال فى المسجد، فأمر رسول الله ﷺ بذنوب من ماء فصبه على بوله[(٢)].

٧٥١ – [١٦٥] حدثنا عبد الله بن محمد الفاكهى، بمكة، حدثنا أبو يحيى بن أبى مسرة، حدثنا يوسف بن كامل، حدثنا سويد أبو حاتم، حدثنا عبيد الله[(٣)] بن عبيد بن عمير الليثى، عن أبيه، عن جده، رضى الله عنه، قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ، إذ جاءه رجل، فقال: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: «الصبر والسماحة»، قال: يا رسول الله، فأى الإسلام أفضل؟ قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده»، قال: يا رسول الله، فأى الهجرة أفضل؟ قال: «من هجر السوء»، قال: يا رسول الله، فأى الجهاد أفضل؟ قال: «من أهريق دمه وعقر جواده»، قال: يا رسول الله، فأى الصدقة أفضل؟ قال: «جهد مقل»، قال: يا رسول الله، فأى الصلاة أفضل؟ قال: «طول القنوت»[(٤)].

٧٥٢ – أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن[(٥)] بن عمرو الشعبى، سمعت بشرًا يقول: قال أبو بكر بن عياش: من عظم صاحب دينٍ فقد أحدث حدثًا فى الإسلام.

٧٥٣ – أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، فى سنة ٣٣٦، حدثنا عبد الله بن محمد ابن شاكر، حدثنا أبو أسامة، عن سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن أنس، رضى الله

---

(١) أطراف الحديث عند: الحميدى فى مسنده (٧٨٨)، والطبرانى فى الكبير (١٨/١٨٧)، وابن الجارود فى المنتقى (٧٩٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/١٦٧)، والبخارى فى الصحيح (١/٦٥).

(٣) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق، ف عبد الله).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٣٨٥)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٥٩، ٥/٥٤، ٢٣٠)، والزبيدى فى الإتحاف (٨/١٧١، ٥١٩)، والمتقى الهندى فى الكنز (١٣٩٢، ١٣٩٣)، والألبانى فى الصحيحه (٣/٤٨٣)، وابن أبى شيبة فى المصنف (١١/٣٣)، وابن القيسرانى (٤٧٩).

(٥) جاء بهامش المخطوط: (م، ح، ق: الحسين).

عنه، قال: كان رسول الله ﷺ من أخف الناس صلاة فى تمام[(١)].

٧٥٤ – أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن عمرو، سمعت بشر بن الحارث يقول: أوحى الله تعالى إلى داود، عليه السلام: يا داود، إنى لم أخلق الشهوات إلا للضعفاء من عبادى، فأما الأبطال، فما لهم ولها.

آخر الجزء الثانى

الحمد لله أولاً وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وسرًا وعلانية

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصلاة (ب ٣٧ رقم ١٨٩)، والترمذى فى سننه (٢٣٧)، والإمام أحمد فى المسند (٣/١٧٠، ١٧٣، ١٧٩، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٧٦، ٢٧٧)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣/١١٥)، وأبى عوانة فى مسنده (٢/٨٩).

١٣ - [١٦٧] الجزء الخامس والثلاثون

فيه الأول من الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات

تخريج الحافظ أبى محمد عبد العزيز بن الأخضر، رحمه الله

- رواية الشيخ أبى بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور عن المشايخ.
- رواية أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الأربلى عنه.
- رواية أبى بكر بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسى عنه.
- رواية أبى المحاسن يوسف بن محمد بن محمد الصيرفى عنه.
- سمعه لهم على بن أحمد النعمانى.
- قراءة يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.
- سمعه أبو الفضل محمد بن يعفور المصرى، وولده محمد.
- الحمد لله وحده.

- قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطى، عن العز بن الفرات، عن العز بن جماعة بسنده آخره، وأجاز المسمع مرويه فسمعه العلامة شمس الدين بن الثناء، وعبد الحق، وكذا المسمع، وأجاز المسمع مرويه ثانيعاشر جمادى الثانية سنة اثنتى عشرة وتسعمائة.

- وكتب محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.
- صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطى[1].

---

(١) هذه السماعات جاءت أول الجزء.

[١٦٨] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرتنا المسندة أم الفضل هاجر بنت الشرف المقدسى قراءة عليها فى خامس شوال سنة ٨٩٨ بإجازتها، إن لم يكن سماعًا على والدها الشرف المقدسى بسماعه على أبى المحاسن يوسف بن محمد بن محمد بن على بن الصيرفى فى سنة . . . . .

٧٥٥ - **أنبأنا** أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم المقدسى، سماعًا، أنبأنا الإمام فخر الدين أبو عبد الله محمد بن مسلم بن سلمان الأربلى حضورًا فى خامس عشر، أنبأنا الشيخ الثقة أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزار، قراءة عليه وأنا أسمع، يوم الأربعاء ٣ رجب سنة ٥٦٤، قال: قرأت على الشيخ أبى عبد الله هبة الله بن أحمد ابن محمد الموصلى فى سنة خمسمائة، أخبركم الشيخ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران فأقر به، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن منجاب، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أيوب، أنبأنا سهل بن بكار الدارمى، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، أنه قال: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه»[(١)].

٧٥٦ - **قرأت** على أحمد بن عبيد الله العكبرى أبى العز بن كادش فى السنة أيضًا، أخبركم الحسن بن على بن محمد بن الحسن، فأقر به، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان.

(ح) وأخبرنا هبة الله أبا عبد الملك المعدل، أنبأنا أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن يحيى الرازى، أنبأنا [......][(٢)] عمر، هو حفص بن عمر، حدثنا شعبة، كلاهما عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، وأخبرنا العكبرى، أنبأنا الجوهرى، أنبأنا القطيعى، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنى أبى أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، رحمه الله تعالى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور [١٦٩] والأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، رضى الله عنه، عن

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٢١/٤)، والترمذى فى سننه (٢٨٨/١)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣٧٨/١)، والدارمى فى سننه (٤٥٠/٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٥٣٥)، والعجلونى فى كشف الخفاء (٣٧٤/٢، ١٦٢/٥).

(٢) ما بين المعقوفتين كلمة مضبب عليها فى المخطوط، وهى: أبى بكر أحمد بن جعفر.

النبى ﷺ قال: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه»[(١)].

٧٥٧ - أخبرنا الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلانى، قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم الشيخ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الفقيه، حدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف ابن زياد التاجر، حدثنا محمد بن أبى عمر العدنى، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة، أنه سمع أباه يقول: سمعت أبا سعيد الخدرى يحدث عن النبى ﷺ قال: «يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع فيها شعف الجبال، ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن»[(٢)].

٧٥٨ - أخبرنا الشيخ الأمين أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد ابن يوسف، قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم الحسن بن على، حدثنا الحسين بن أحمد بن فهد، حدثنا أحمد بن على بن المثنى، حدثنا غسان بن الربيع، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبى حبيب، عن أبى الخير، عن عقبة بن عامر، رضى الله عنه، أنه أهدى لرسول الله ﷺ فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه، ثم انصرف فنزعه نزعًا شديدًا كالكاره له، ثم قال: «لا ينبغى هذا للمتقين»[(٣)].

٧٥٩ - أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن المظفر أبى الحسن التمار المعروف بابن سوسن، قراءة عليه وأنا أسمع، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله ابن محمد الحرفى إملاء فى يوم الجمعة ٢٩ رجب سنة ٤٤٢، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمى، حدثنا أصبغ بن الفرج، حدثنا عبد الله بن وهب، أنبأنا عمرو بن الحارث، أن أبو بكر بن سوادة حدثه، عن عبد الرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضى الله عنهما، أن رسول الله ﷺ [١٧٠] تلا فى قول إبراهيم، عليه السلام: ﴿رَبِّ

---

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٠)، وأبى داود فى سننه (٤٢٦٧)، والبخارى فى الصحيح (١/١١، ٤/١٥٥، ٩/٦٦)، وابن حجر فى الفتح (١٣/٤٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/١٤٩)، والإمام مسلم فى اللباس (ب ٢ رقم ٢٣)، والبخارى فى الصحيح (١/١٠٥، ٧/١٨٦)، والطبرانى فى الكبير (١٧/٢٧٦)، وابن سعد فى الطبقات (١/٢/١٥١)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٩٧)، والبغوى فى شرح السنة (٢/٤٣٤)، والزبيدى فى الإتحاف (٥/٢٤٨).

﴿إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٣٦]، وقال عيسى، عليه السلام: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨]، فرفع يديه، ثم قال: «أمتي، أمتي، أمتي»، وبكى، فقال الله عز وجل: «يا جبريل، اذهب إلى محمد، فقل له: إنا سنرضيك في أمتي[1] ولا نسوءك»[2].

٧٦٠ - **ووجدت** هذا الحديث في كتاب جدي أبي الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور، وأخبرني به عنه الشيخ أبو الحسن بن توبة، حدثنا أبو القاسم عيسى ابن الوزير أبي الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح، إملاء في صفر سنة تسعين وثلاثمائة، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، إملاء، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا عبد الله بن وهب، فذكره[3].

٧٦١ - **أخبرنا** الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن بيان الكازروني، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن جعفر السوائي، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن يزيد، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ومحمد بن فيروز الأزرق، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، سمعت الزهري يحدث عن القاسم بن محمد، عن عائشة، رضي الله عنها، أنها قالت: اشتريت سترًا فيه تماثيل، فدخل عليَّ رسول الله ﷺ، فأبصره فتلون وجهه، فقال: «ما هذا يا عائشة؟! إن أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله عز وجل»[4].

٧٦٢ - **أخبرنا** الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن بن محمد، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله، حدثنا أبو بكر ابن أبي داود، حدثنا أحمد بن ثابت، حدثنا عمر بن علي، حدثنا أبو حازم، عن سهل ابن سعد، رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «من يتوكل لي ما بين لحييه ورجليه

---

(١) جاء بهامش المخطوط: لعله أمتك.

(٢) أطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٦/٥٥١، ١٠/٤٨٢)، وأبي عوانة في مسنده (١/١٥٨).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (١٥٦٥، الأدب ب ٦١)، والحاكم في المستدرك (١/٣٩٠).

أتوكل له بالجنة»[١].

٧٦٣ - أخبرنا أبو شجاع عمر بن على بن محمد بن عبد الله البلخى، أنبأنا أحمد ابن محمد بن أحمد الزيادى [١٧١]، أنبأنا على بن أحمد بن محمد الخزاعى، حدثنا أبو سعيد بن كليب، حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الحافظ، حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا الجريرى، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة، عن أبيه، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين»، قال: وجلس وكان متكئًا، قال: «وشهادة الزور، وقول الزور»[٢]، قال: فمازال يقولها حتى قلنا: ليته سكت.

٧٦٤ - أخبرنا الشيخ العدل أبو طاهر هبة الله بن محمد بن أحمد النرسى البزاز فى سنة ٤٩٦، أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم، إملاء، حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا محمد بن أبى حفصة، عن الزهرى، عن على بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، رضى الله عنهما، أنه قال: يا رسول الله، أين تنزل غدًا إن شاء الله؟ وذاك زمن الفتح، قال: «وهل ترك لنا عقيل من منزل؟!»، ثم قال: «لا يرث الكافر المسلم، ولا يرث المسلم الكافر»[٣].

٧٦٥ - أخبرنا الشيخ الحافظ أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى الكوفى بقراءة الحافظ أبى الفضل بن ناصر، رحمهما الله، قال له: أخبركم أبو الحسن محمد بن إسحاق بن محمد بن [......] العدل، قراءة عليه فى سنة ٤٤٣ فأقر به، أنبأنا على بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٤٠٨)، والزبيدى فى الإتحاف (٧/٤٥٠)، وابن عبد البر فى التمهيد (٥/٦٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣١٧٩)، والشجرى فى أماليه (١/٥٣).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٢٢٥، ٨/٤)، والإمام أحمد فى المسند (٣/١٣١، ٥/٣٦، ٣٨)، والزبيدى فى الإتحاف (٧/٥١٥، ٨/٥٣٨)، والبغوى فى شرح السنة (١٣/١٥)، وابن حجر فى الفتح (٥/٢٦١، ١٠/٤٠٥)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢/١١٧، ١٤٧، ٤/٣٥٩)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٠٣).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٠٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٦/٢١٨)، والألبانى فى الإرواء (٦/١٢٠)، وعبد الرزاق فى المصنف (٩٨٥٢)، والمتقى الهندى فى الكنز (٣٠٤٤٢، ٣٠٤٢٨).

عبد الرحمن، أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا يحيى بن أبى بكير العبدى، عن شعبة، عن مجزاة بن زاهر، سمعت عبد الله بن أبى أوفى يحدث عن النبى ﷺ أنه كان يدعو: «اللهم لك الحمد ملء السماوات والأرض، وملء ما شئت من شىء بعد، اللهم طهرنى بالبرد والثلج والماء البارد، اللهم طهرنى من الذنوب ونقنى منها كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ»[(١)].

٧٦٦ - أخبرنا أبو الوفاء محمد بن تركافشاة بن الفرج، أنبأنا أبو عبد الله القاسم ابن الفضل بن أحمد الثقفى، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى [١٧٠] بن مردويه الحافظ، حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى، حدثنا موسى بن سهل بن كثير، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن الفضل، عن زيد العمى، عن جبير العبدى، عن أبى سعيد الخدرى، رضى الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «ستر بين الجن وبين عورات بنى آدم، إذا وضع الرجل ثوبه أن يقول: بسم الله»[(٢)].

٧٦٧ - أخبرنا الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن الباقلانى، أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا أبو بكر الآجرى، حدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، حدثنا عبد الرحمن بن أبى البحترى الطائى، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد العزيز ابن محمد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب اطلع على أبى بكر وهو يمد لسانه، فقال: ما تصنع يا خليفة رسول الله؟ قال: هذا أوردنى الموارد، إن رسول الله ﷺ قال: «ليس شىء من الجسد إلا يشكو اللسان إلى الله عز وجل»[(٣)].

٧٦٨ - أخبرنا الشيخ أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون، أنبأنا محمد بن إسحاق ابن محمد الكوفى، حدثنا على بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٥٤/٤، ٣٥٦)، ومسلم فى الصحيح (٣٤٦، ٣٤٧)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٥/١)، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٨٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٥/١)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٣٢٩/١).

قلت: ذكره الهيثمى فى الموضع السابق من حديث أنس بن مالك، وقال: رواه الطبرانى بإسنادين، أحدهما فيه سعيد بن مسلمة الأموى، ضعفه البخارى وغيره، ووثقه ابن حبان وابن عدى، وبقية رجاله موثقون.

(٣) أطراف الحديث عند: المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٣٤/٣)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢٢١/٢)، والألبانى فى الصحيحة (٥٣٥)، والزبيدى فى الإتحاف (٤٥٢/٧).

سليمان، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا حسن بن الربيع، حدثنا أبو عاصم، عن أبى الورقاء، عن ابن أبى أوفى، قال: خرج رسول الله ﷺ، فقال: «من كانت له حاجة إلى الله عز وجل أو إلى أحد من خلقه، فليتوضأ وليصل ركعتين، وليقل: لا إله إلا الله الحليم الحكيم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم إنى أسألك أن لا تدع لى ذنبًا إلا غفرته، ولا همًّا إلا فرجته، ولا حاجة إلا قضيتها، ثم يسأل من الدنيا والآخرة»[1].

٧٦٩ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل، المعروف بالفلكى، وأنا أسمع فى سنة خمسمائة، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمى القارئ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى، حدثنا أبو مصعب، حدثنا مالك، ابن أنس، عن سمرة [١٧١]، مولى أبى بكر، عن أبى صالح السمان، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير، فى كل يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتب له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزًا من الشيطان حتى يمسى، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك، ومن قال: سبحان الله وبحمده، فى يوم مائة مرة، حطت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر»[2].

٧٧٠ - أخبرنا الشيخ أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل، قراءة عليه فى سنة ٤٩٥، أنبأنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو عوانة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، رضى الله عنها، عن النبى ﷺ، قال: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذى يقرأ القرآن يتعتع فيه

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١٣٨٤)، والحاكم فى المستدرك (١/٣٢٠)، والزبيدى فى الإتحاف (٣/٤٧٠، ٤٧١)، والتبريزى فى المشكاة (١٣٢٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٨٥، ٣٠٢، ٣٦٠، ٣٧٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٥٨٦)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٤٤٩)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣/٢٥).

وهو عليه شاق له أجران»(١).

٧٧١ – أخبرنا الشيخ أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلى، قراءة عليه وأنا أسمع فى سنة خمسمائة، أنبأنا أبو طالب محمد بن على بن الفتح، المعروف بالعشارى، فأقر به، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق، أنبأنا أحمد بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثنا أبو خيثمة وإسحاق بن إسماعيل، قالا: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا فى اثنتين: رجل أتاه الله مالاً فسلطه على هلكته فى الحق، ورجل أتاه الله عز وجل الحكمة، فهو يقضى بها ويُعلمها»(٢).

٧٧٢ – أخبرنا والدى أبو منصور محمد بن أحمد بن النقور، أنبأنا عبد الملك بن عمر بن خلف، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن، حدثنا جدى الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنى أبى، أخبرنى أنس بن مالك، رضى الله عنه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: إذا تقرب عبدى منى [١٧٤] شبرًا، تقربت منه ذراعًا، وإذا تقرب منى ذراعًا، تقربت منه باعًا، وإذا أتانى مشيًا، أتيته هرولة، وإن هرول سعيت إليه، والله أسرع بالمغفرة، أو كما قال»(٣).

٧٧٣ – قرأت على الشيخ أبى العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبرى، فى سنة خمسمائة، أخبركم الحسن بن على بن محمد، فأقر به، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا جعفر بن محمد العدنانى، حدثنا أحمد بن محمد المقدمى، حدثنا إسماعيل، حدثنا سليمان، عن محمد بن عجلان، عن رجاء بن حيوة، عن كاتب المغيرة

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٩٨/٦، ١٧٠، ٢٣٩)، والبخارى فى الصحيح (١٩٣/٩)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٩٥/٢)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣٤٨/٢)، والتبريزى فى المشكاة (٢١١٢)، والقرطبى فى التفسير (٧/١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٨/١، ١٣٤/٢، ٧٨/٩، ١٢٦)، ومسلم فى صلاة المسافرين (ب ٤٧ رقم ٢٦٨)، وابن ماجه فى سننه (٤٢٠٨)، والبغوى فى شرح السنة (٢٨٧/١٤)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٩٨/١).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥٠٠/٢)، والمتقى الهندى فى الكنز (١١٣٧)، والزبيدى فى الإتحاف (٣٣٣/٨)، والإتحافات السنية (٢٧٠).

ابن شعبة، أن معاوية بن أبى سفيان كتب إلى المغيرة بن شعبة يسأله: ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ فى دبر الصلاة؟ فقال له المغيرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول فى دبر الصلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»(١).

٧٧٤ - أخبرنا الشيخان الشريف أبو الغنائم محمد بن محمد بن المهتدى بالله ووالدى أبو منصور، قراءة على كل واحد منهما، قالا: أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد الفقيه البرمكى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، حدثنا عبد الأعلى بن أبى المساور، عن عمران بن عمر، عن أبيه، وكان مملوكًا لعبد الله، فقال له: يا عمير بين لى مالك، فإنى أريد أن أعتقك؟ فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أعتق عبدًا فماله للذى أعتق»(٢).

٧٧٥ - قرأت على الشيخ أبى الحسن على بن أحمد بن على، قلت له: أخبركم الحافظ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت البغدادى، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزار، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمران فى كتابه، حدثنا عبدان بن أحمد الهمدانى، حدثنا أبو حاتم الرازى، سمعت محمد بن كثير العبدى يقول: سمعت رجلاً من أصحاب الحديث ممن أصدقه، وأنبأنا عليه خيرًا، أنه رأى النبى ﷺ بالمدينة فيما يرى النائم، وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، فقلت: يا رسول الله، الحديث الذى روى عنك الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق، فى القدر أحق هو؟ قال: «نعم، رحم الله الأعمش، ورحم من حدث به»(٣).

٧٧٦ - [١٧٥] أخبرنا أبو القاسم على بن الحسين بن عبد الله، أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد البزاز، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، إملاء، حدثنا

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/٢)، والترمذى فى سننه (٩٥٠، ٣٥٣٤)، والإمام أحمد فى المسند (٤٤٠/١، ١٠/٢، ٢١، ٦٣، ٣٨٨/٣، ٤/٤، ٥، ٢١٠، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٨٦، ٣١٣/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (ب ١١ فى العتق)، وابن ماجه فى سننه (٢٥٢٩)، والألبانى فى الإرواء (١٧٢/٦)، والبغوى فى شرح السنة (١٠٥/٨)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٦١٣)، والدارقطنى فى سننه (١٣٤/٤).

(٣) لم أقف عليه.

عبد الرحمن بن منصور الخالدى، حدثنا يحيى بن سعيد القطان.

(ح) وأنبأنا على بن محمد بن على المقرئ، أنبأنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنبأنا أبو الحسين عبد الباقى بن قانع، حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعى، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا إبراهيم بن زياد القرشى، قالا عن الأعمش.

(ح) وأخبرنا أبو الحسن بن أبى طاهر بن العلاف، حدثنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا ابن قانع، حدثنا سليمان بن الفضل، حدثنا محمد بن إسماعيل الأهوازى، حدثنا عبيد الله بن سليمان الهدادى، عن ابن عون، قالا: حدثنا زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، حدثنا رسول الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق: «إن أحدكم يُجمع خلقه فى بطن أمه أربعين يومًا»، أو قال: «أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل الله تعالى إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات». قال: «فيكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح». قال: «فوالذى لا إله غيره إنَّ أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيكون من أهلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيختم له بعمل أهل الجنة، فيكون من أهلها»(١).

٧٧٧ - **أخبرنا** أبو سعد محمد بن عبد الكريم، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر النحوى، أنبأنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان، حدثنا حسن ابن زريق أبو على الطهوى، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبى النجود، عن ابن مسعود، رضى الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ يصلى والحسن والحسين، رضى الله عنهما، يلعبان ويصعدان على ظهره، فأخذ المسلمون بمنظريهما، فلما انصرف قال: «من أحبنى فليحب هذين»(٢).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٣٥/٤، ١٥٢/٨)، ومسلم فى القدر (١)، والترمذى فى سننه (٢١٣٧)، والإمام أحمد فى المسند (٣٨٢/١، ٤٣٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٢١/٧، ٢٦٦/١٠)، والحميدى فى مسنده (١٢٦).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٣/٢)، و ابن خزيمة فى صحيحه (٨٨٧)، والألبانى فى الصحيحة (٣١٢)، وابن حجر فى المطالب العالية (٣٩٩٢)، والمتقى الهندى فى الكنز (٣٤٢٩٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٧٩/٩، ١٨٠)، والموارد (٢٢٣٣).

٧٧٨ - [١٧٦] أخبرنا الشيخ أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد العزيز الدلال، قراءة عليه وأنا أسمع فى سنة ثلاث وخمس مائة، أنبأنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعى، فى سنة ٣٩٨، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد، حدثنى أبى أبو عبد الله أحمد بن حنبل ابن هلال بن أسد الشيبانى الإمام، رحمه الله، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبى عبد الرحمن السهمى، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، وأمر عليهم رجلاً من الأنصار وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوه، فأغضبوه فى شيء فقال: اجمعوا لى حطبًا، ثم أوقدوا نارًا، فأوقدوا له نارًا، فقال: ألم يأمركم رسول الله ﷺ أن تسمعوا وتطيعوا؟ فقالوا: بلى، قال: فادخلوها، قال: فنظر بعضهم إلى بعض وقالوا: إنما فزعنا إلى رسول الله ﷺ من أجل النار، فكانوا كذلك إذ سكت غضبه وطفئت النار، فلما قدموا على النبى ﷺ ذكروا ذلك له فقال: «لو دخلوها ما خرجوا منها إنما الطاعة فى المعروف»(١).

٧٧٩ - أخبرنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم، أنبأنا أبو طاهر محمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا نوح بن ذكوان، عن أخيه أيوب، عن الحسن، عن أنس، رضى الله عنه، قالَ: قال رسول الله ﷺ: «إنى لأستحيى من عبدى وأمتى يشيبان فى الإسلام وأعذبهما بعد ذلك»(٢).

٧٨٠ - أخبرنا الشيخ العدل أبو طاهر هبة الله بن محمد البزاز، وأبو القاسم هبة الله بن محمد الشيبانى، قراءة على كل واحد منهما، قالا: أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد البزاز، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى البزاز، إملاء فى شهر رمضان سنة ٣٥٢، وهو أول سماع ابن غيلان من الشافعى، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا معاوية، عن الحسن بن عمارة، عن فراس، عن الشعبى، عن الحارث، عن على، عليه السلام، قال: أقبل أبو بكر وعمر، رضى الله

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧٩/٩)، والإمام أحمد فى المسند (١٢٤/١)، ابن حجر فى الفتح (١٢٢/١٣)، والألبانى فى الصحيحة (١٨١)، أبى نعيم فى الحلية (٣٨/٥)، وفى دلائل النبوة (٣١٢/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الشجرى فى أماليه (٢٤٠/٢)، والسيوطى فى الدر المنثور (٦٩/١)، وابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢٠٤/١).

عنهما، وأنا جالس عند النبى ﷺ فقال: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا على»، قال: فما ذكرت [١٧٧] ذلك حتى ماتا[١].

٧٨١ - أخبرنا هبة الله وهبة الله قالا: أنبأنا أبو طالب الغيلانى، حدثنا أبو بكر الشافعى، حدثنى على بن الحسين، حدثنا عبيد الله بن يوسف، حدثنا إبراهيم بن سليمان الرياشى، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا أبو جناب الكلبى، عن الشعبى، عن زيد ابن بزيع، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، قال: أقبل أبو بكر وعمر، رضى الله عنهما، وأنا جالس عند النبى ﷺ فقال: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا على ما عاشا»[٢].

٧٨٢ - أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن التمار، حدثنا عبد الرحمن ابن عبيد الله الحرفى إملاء.

(ح) وأخبرنا أبو العز بن كادش، أنبأنا أبو محمد الحسن بن على الجوهرى قالا: أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا شا صوبه بن عبيد أبو محمد اليمامى سنة عشر ومائتين، وقد انصرفا من عدن آتين، حدثنى معرض بن عبد الله بن معرض بن معيقيب اليمامى، عن أبيه، عن جده، رضى الله عنه، قال: حججت حجة الوداع فدخلت دار مكة، فرأيت رسول الله ﷺ كأن وجهه دارة القمر، فسمعت عجبًا جاءه رجل من أهل اليمامة بصبى يوم ولد قد لفه فى خرقة، فقال رسول الله ﷺ: «يا غلام من أنا؟»، قال: أنت رسول الله، قال: «صدقت، بارك الله فيك»، قال: ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شب، قال: قال أبى: كنا نسميه مبارك اليمامة[٣].

---

(١) أطراف الحديث عند: الدولابى فى الكنى (٢/٩٩)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٥/١٥)، وابن عدى فى الكامل (٧٨٩)، والخطيب البغدادى فى شرف أصحاب الحديث (١٩٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٣٦٦٤، ٣٦٦٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٦٥٢، ٣٦٠٩٠، ٣٦١٢٨، ٣٦١٤٩)، وابن أبى حاتم فى العلل (٢٦٥٨، ٢٦٧٧، ٢٦٨١).

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى دلائل النبوة (٥٩١٦، ٦٠)، والمتقى الهندى فى الكنز=

٧٨٣ - أخبرنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد الكاتب، أنبأنا أبو القاسم طلحة ابن على بن الصقر، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا محمد بن إسرائيل الجوهرى، حدثنا عمار بن عبد الجبار، حدثنا ابن أبى ذئب، عن الزهرى، عن أبى سلمة وسعيد بن المسيب، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم النداء، فامشوا ولا تسعون، وامشوا وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا»(١).

٧٨٤ - أخبرنا على بن أبى طالب الرزاز، قرئ على أبى القاسم بن على وأنا أسمع فى سنة ٤١٨، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، قرئ على يحيى بن جعفر، أنبأنا على بن عاصم، أنبأنا [١٧٨] حصين بن عبد الرحمن، عن عامر الشعبى، عن محمد بن صيفى الأنصارى أن رسول الله ﷺ قال يوم عاشوراء: «من طعم اليوم؟»، قال: منا من طعم ومنا من لم يطعم، قال: «فأتموا بقية يومكم وأرسل إلى العروض فليتموا بقية يومهم»(٢).

٧٨٥ - قرأت على الشيخ أبى محمد عبد الملك بن محمد بن الحسين البزدغانى، أخبركم أبو الحسن على بن عمر الجونى الزاهد، المعروف بابن القزوينى فأقر به، قرأت على أبى الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس الزاهد، فى سنة سبعين وثلاثمائة، وهو ينظر فى كتابه، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن مفلس، إملاء من لفظه، حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع، حدثنى عبد الله بن وهب، أخبرنى موسى بن على ابن رباح، عن ابن شهاب، أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة زوج النبى ﷺ قالت: لما أمر رسول الله ﷺ بتخيير أزواجه بدأ بى، فقال: «إنى ذاكر لك أمرًا، فلا عليك أن لا تعجلى حتى تستأمرى أبويك»، قالت عائشة: قد علم أن أبوى لم يكونا يأمرانى بفراقه، قالت: ثم تلى هذه الآية: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلاً**﴾ [الأحزاب: ٢٨]، قالت: فقلت: فى أى هذا أستأمر أبوى؟ فإنى أريد الله ورسوله والدار الآخرة، قالت عائشة، رضى الله عنها: ثم فعل أزواج النبى ﷺ مثل ما فعلت، ولم يكن ذلك حين قاله

=(٣٥٤٠١)، وابن كثير فى البداية والنهاية (١٨١/٦).

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٢٢١/٢، ٢٩٧)، والإمام أحمد فى المسند (٢٣٨/٢)، والنسائى فى المجتبى (١١٤/٢، ١١٥)، والزيلعى فى نصب الراية (٢٧٤/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٢٢٠/٤، ٢٨٨)، والإمام أحمد فى المسند (٣٨٨/٤).

رسول الله ﷺ لهن، وأخبر به طلاقًا من أجل أنهن خيرن[1].

٧٨٦ – أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن عبد العزيز، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، وأبو سهل أحمد ابن محمد بن عبد الله القطان، وميمون بن إسحاق قالوا: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: إن الله عز وجل نظر فى قلوب العباد فوجد قلب محمد ﷺ خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه وابتعثه برسالته، ثم نظر فى قلوب العباد بعد قلبه فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد بعد قلبه فجعلهم وزراء نبيه، يقاتلون على [١٧٩] دينه، فما رأى المسلمون حسنًا فهو عند الله حسن، وما رأى المسلمون سيئًا فهو عند الله سيىء.

٧٨٧ – أخبرنا الشيخ الأمين أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو على الحسن بن على الواعظ، أنبأنا أبو بكر بن أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنى أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا محمد بن حميد أبو سفيان، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر يقول: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، أنتم لنا فرط، ونحن لكم تبع، فنسأل الله لنا ولكم العافية»[2].

٧٨٨ – أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى، قراءة عليه، وأنا وابن المبارك نسمع، قيل له: أخبركم أبو طالب محمد بن محمد بن أسماء، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن سعد بن سعيد الأنصارى، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبى ﷺ قال: «أحب الأعمال إلى الله عز وجل ما داوم عليها صاحبها وإن قل»، قال: فكانت عائشة إذا عملت عملاً داومت عليه، لقد أهدت بدنة فقبلت،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/١٧٦، ٦/١٤٦، ١٤٧)، ومسلم (١١٠٣)، والنسائى فى المجتبى (٦/٥٦، ١٥٩).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (الجنائز:١٠٤)، والنسائى فى المجتبى (ب ١٠٢)، وابن ماجه فى سننه (١٥٤٧)، والإمام أحمد فى المسند (٥/٢٥٣، ٣٦٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٧٩)، والألبانى فى الإرواء (٣/٢٣٥).

فاشترت أخرى فنحرتها، ثم وجدتها فنحرتها، فكانت بعد الهدى بدنتين[(١)].

٧٨٩ - **وأخبرنا** هبة الله، أنبأنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا طيفور، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز، عن سعد بن سعيد، حدثنا القاسم، عن عائشة أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل أدومها وإن قل»[(٢)].

٧٩٠ - **أخبرنا** الشيخ أبو غالب أحمد بن عبيد الله بن أبى الفتح بن المغيرة بقراءة الشيخ الحافظ أبى الفضل بن ناصر، قال له: أخبركم أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير فأقر به، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا أبو [١٨٠] مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، حدثنا أبو عاصم، هو الضحاك ابن مخلد، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبى إدريس، عن سعيد بن المسيب، عن أم شريك، رضى الله عنه، قالت: إن النبى ﷺ أمر بقتل الأوزاغ[(٣)].

٧٩١ - **أخبرنا** الشيخ الزاهد أبو بكر أحمد بن على بن بدران الحلوانى الفقيه، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى، حدثنا أبو أحمد بن أحمد الغطريفى، حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحى، حدثنا القعنبى، عن شعبة، عن منصور، عن ربعى، عن أبى مسعود البدرى، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحيى فاصنع ما شئت»[(٤)].

٧٩٢ - **أخبرنا** أحمد بن عبيد الله بن أبى الفتح، أنبأنا أبو طالب محمد بن الحسين

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى صلاة المسافرين (٢١٥، ٢١٨)، والإمام أحمد فى المسند (١٦٥/٦)، والزبيدى فى الإتحاف (١٧٨/٥، ٥٧٠/٨)، والعجلونى فى كشف الخفا (٥٣/١)، المتقى الهندى فى الكنز (٥٩١٥).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥٦/٤)، ومسلم فى السلام (١٤٢، ١٤٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣١٦/٩).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٢١/٤، ٣٧٢/٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٩٢/١٠)، وابن حجر فى الفتح (٥٢٣/١٠)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧/٨)، والألبانى فى الصحيحة (٣٠٣/٢)، والمتقى الهندى فى الكنز (٥٧٧٩)، والبغوى فى شرح السنة (١٧٣/٣، ١٧٤)، والتبريزى فى المشكاة (٥٠٧٢)، وأبى نعيم فى الحلية (٣٧٠/٤، ١٢٤/٨)، وابن كثير فى البداية والنهاية (١٤٢/٢، ٥٤/١٢).

ابن عبد الله بن بكر، حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا الحسين بن عمر ابن إبراهيم، حدثنا أبى عمر بن إبراهيم، حدثنا محمد بن الحسن الأسدى، عن محمد بن عبد الله، عن أبى إسحاق، عن عبد خير، عن على، رضى الله عنه، قال: خير هذه الأمة بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم خيرها بعد أبى بكر، عمر، رضى الله عنهما.

٧٩٣ - أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم، قراءة عليه فأقر به، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، حدثنا أبو الأحوص القاضى، حدثنا أبو سعيد الجعفى، حدثنا ابن أبى عتبة، عن إسماعيل، عن أبى خالد.

(ح) وأخبرنا أبو طاهر هبة الله بن محمد بن النرسى، وأبو القاسم هبة الله بن محمد الكاتب، قالا: أنبأنا أبو طالب الغيلانى، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا غسان بن الربيع، حدثنا أبو بردة الأشعرى، قالا: عن عون بن أبى جحيفة، عن أبيه، سمعت عليًّا يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر، وعمر، رضى الله عنهما.

٧٩٤ - أخبرنا أبو الحسين الطيورى، أنبأنا أبو على، أنبأنا عثمان بن أحمد، حدثنا أبو الأحوص القاضى، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا عبد الله بن عمرو بن مرة، عن أبيه، عن عبد الله بن [١٨١] سلمة، سمعت عليًّا ينادى على المنبر: ألاَ إن خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر، وعمر، ثم الله عز وجل أعلم بعد.

٧٩٥ - أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، غير مرة، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان العبادانى، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان، فى سنة خمس ومائتين، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أصبغ، حدثنا أبو العلاء الشامى، قال: لبس أبو أمامة ثوبًا جديدًا، فلما بلغ ترقوته قال: الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى، وأتجمل به فى حياتى، ثم قال: سمعت عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، يقول: قال رسول الله ﷺ: «من استجد ثوبًا فقال حين يبلغ ترقوته: الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى، وأتجمل به فى حياتى، ثم عمد إلى الذى خلق، أو قال: ألقى فتصدق به، كان فى ذمة الله حيًّا وميتًا،

حيًّا وميتًا، حيًّا وميتًا»[١].

٧٩٦ - أخبرناه أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذرع، حدثنا هناد بن السرى، حدثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زخر، عن على بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة، أن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، دعى بثياب له جدد فلبسها، فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال: الحمد لله الذى كسانى ما أوارى بهم[٢] عورتى، وأتجمل بها فى حياتى. ثم قال: تدرون لم قلت هذا؟ رأيت رسول الله ﷺ دعى بثياب له جدد، فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال مثل ما قلت، ثم قال: «والذى نفسى بيده، ما من مسلم يصنع مثل الذى صنعت، ثم تعمد إلى شمل من أخلاقه الذى وضع فيكسوه إنسانًا مسكينًا، لا يكسوه إلا لله تعالى، إلا كان فى جوار الله حيًّا وميتًا، وفى ضمان الله حيًّا وميتًا، وفى حرز الله حيًّا وميتًا، حيًّا وميتًا، حيًّا وميتًا ما بقى فيه سلك»[٣].

٧٩٧ - وأخبرنا أبو طالب اليوسفى، أنبأنا أبو إسحاق البرمكى، أنبأنا أبو بكر العكبرى، حدثنا [١٨٢] أبو جعفر محمد بن صالح، حدثنا أبو السرى التميمى الكوفى، حدثنا المحاربى، عن مطرح بن يزيد، فذكر مثله بمعناه.

٧٩٨ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن عبد العزيز، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المزنى، أنبأنا على بن محمد بن عيسى الحكانى، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أخبرنى شعيب، عن الزهرى، حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة، رضى الله عنه، يقول: قال رسول الله ﷺ: «اشتكت النار إلى ربها عز وجل، فقالت: أكل بعضى بعضًا، فأذن لها بنفسين، نَفَسٌ فى الشتاء، ونَفَسٌ فى الصيف، فهو

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٤/١)، وابن كثير فى التفسير (٣٩٦/٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٠٩٠).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (بها).

(٣) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٥٥٢)، الجامع الكبير المخطوط (١٠٩٦/١).

أشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير»[(١)].

٧٩٩ - وبالإسناد عن أبى هريرة، رضى الله عنه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا أولى الناس بابن مريم، الأنبياء أولاد علات، وليس بينى وبينه نبى، ومثل الأنبياء كمثل قصر أُحسن بنيانه وترك منه موضع لبنة، فيطوف الناظرون يعجبون من حسن بنيانه، إلا موضع تلك لا يعيبون غيرها، وكنت أنا سددت موضع تلك اللبنة، وختم بى الرسل»[(٢)].

٨٠٠ - أخبرنا أبو القاسم على بن أبى طالب الرزاز، أنبأنا أبو القاسم طلحة بن على بن الصفر، حدثنا عمر بن جعفر بن سلم، حدثنا بشر بن موسى الأسدى، حدثنا الحميدى، حدثنا عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبى أيوب، عن عمرو بن وجابر، سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان وستًّا من شوال فكأنما صام الدهر»[(٣)].

٨٠١ - أخبرناه أبو القاسم بن بيان، أنبأنا طلحة بن على، حدثنا عمر بن جعفر، حدثنا بشر بن موسى بن صالح، حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى، حدثنا عبد العزيز ابن محمد [١٨٣]، عن صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبى أيوب الأنصارى، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان وأتبعه بست من شوال، فكأنما صام الدهر»[(٤)].

٨٠٢ - أخبرنا الشيخ أبو القاسم على بن الحسين الربعى، قراءة عليه وأنا أسمع،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤٢/١)، ومسلم فى المساجد (١٨٥)، والترمذى فى سننه (٢٥٩٢)، وابن ماجه فى سننه (٤٣١٩)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٣٧١١)، والحميدى فى مسنده (٩٤٢)، وابن حجر فى الفتح (١٨/٢)، والإمام أحمد فى مسنده (٢٣٨/٢، ٢٧٧، ٥٠٣).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٠٣/٤)، ومسلم فى الفضائل (١٤٣، ١٤٤، ١٤٥)، وأبى داود فى سننه (٤٦٧٥)، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٠/١٣)، والحاكم فى المستدرك (٥٩٢/٢)، وابن كثير فى التفسير (٤٠٨/٢، ٢٢١/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٠/٣)، وابن ماجه (١٧١٦)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٩٢/٤)، وأبى داود فى الصيام ب (٢٥)، والألبانى فى الإرواء (١٠٦/٤)، والزبيدى فى الإتحاف (٢٥٧/٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٦٨١).

(٤) انظر الحديث السابق.

أنبأنا أبو الحسن بن مخلد، حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائنى، حدثنا محمد بن الفضل، عن سليمان التيمى، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله، ولا تملوهم»(١).

٨٠٣ – **أخبرنا** أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن حشيش، أنبأنا أبو على بن شاذان، أنبأنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن الوليد أبى بشر، عن حمدان بن أبان، عن عثمان بن عفان، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله، دخل الجنة»(٢).

٨٠٤ – **أخبرنا** أبو الحسن بن أبى طاهر البغدادى، أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد ابن عمر، حدثنا أبو الحسين زيد بن على بن يونس، حدثنا محمد بن موسى بن إبراهيم، حدثنا بشر بن على، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا أبان بن تغلب، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ولغ الكلب فى إناء أحدكم، فليغسل ثلاث مرات»(٣).

٨٠٥ – **أخبرنا** أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد الموصلى، قراءة عليه وأنا أسمع فى سنة ٤٩٥، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبد الله بن داود التمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبى أمامة الباهلى، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «بلباس الصوف تجدون حلاوة الإيمان فى قلوبكم، ويمكنكم بلباس الصوف تعرفون به فى الآخرة، فإن النظر فى الصوف يورث فى القلب التفكر، والتفكر [١٨٤] يورث الحكمة، والحكمة تجرى من

(١) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (١٠/٢٧٤)، والمتقى الهندى فى الكنز (٤٢٢٠٣، ٤٢١٦٦، ٤٢١٦٧)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٢٧٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٦٥، ٦٩)، ومسلم (٥٥)، والزبيدى فى الإتحاف (٩/١٨٠، ١٠/٢٧٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٤٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١/١٨، ٢٣٩)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٢٨٦، ٢٨٧)، والحميدى فى مسنده (٩٦٧، ٩٦٨)، وأبى عوانة فى مسنده (١/٢٠٧)، والطبرانى فى الكبير (١٢/٣٦٥).

الجوف مجرى الدم، فمن كثر تفكره قل طعمه، وكلَّ لسانه، ورق قلبه، ومن قل تفكره كثر طعمه، وعظم بدنه، وقسى قلبه، والقلب القاسى بعيد من الله، بعيد من الجنة، قريب من النار».

٨٠٦ - وجدت فى كتاب جدى الشيخ أبى الحسين، وأصل سماعه، وأخبرنى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الصائغ، حدثنا أبو القاسم عيسى بن على بن عيسى ابن داود بن الجراح، قرىء على أبى على إسماعيل بن العباس الوراق، وأنا أسمع، قيل له: حدثكم منصور بن راشد المروزى، حدثنا حسين بن على الجعفى، عن زائدة، عن عاصم، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قام أبو بكر الصديق خطيبًا، فقال: قام رسول الله ﷺ مقامى، فقال: «سلوا الله تعالى العفو والعافية، فإنه لم يؤت أحد خير من العافية فى الدنيا، والعفو فى الآخرة»[1].

٨٠٧ - أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عمر بن خشيش، أنبأنا الحسن بن أبى بكر بن إبراهيم، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد [......][2] عمر البصرى، حدثنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشى، حدثنا أبو داود الطيالسى، حدثنا وهيب بن خالد، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تعالى ملائكة سيارة يتبعون مجالس الذكر، فإذا وجدوا مجلس ذكر جلسوا معهم، وإذا تفرقوا صعدوا إلى ربهم، فيقول: من أين جئتم، وهو أعلم، فيقولون: يا رب، أتيناك من عند عباد لك يُسَبِّحونك، ويُهَلِّلونك، ويحمدونك، ويسألونك، ويستجيرونك، فيقول: مم يستجيرونى؟ فيقولون: يستجيرونك من نارك، فيقول: وهل رأوا نارى؟ فيقولون: لا يا رب، فيقول: أشهدكم أنى قد أعطيتهم ما سألوا، وأجرتهم مما استجاروا، فيقولون: يا رب، إن فيهم عبدًا خطأ مرة، فجلس فيقول: فإننى أشهدكم أنى قد غفرت لهم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم»[3].

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٨/١)، والحميدى فى مسنده (٢)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٧٢/٤)، والبغوى فى شرح السنة (١٧٨/٥)، والزبيدى فى الإتحاف (١٨/٥، ١٤٨/٩)، والعقيلى فى الضعفاء (٣٧٩/٤، ٤٢٧)، والعجلونى فى كشف الخفا (٥٥٨/١)، الألبانى فى الإرواء (٢٦٢/١).

(٢) بين المعقوفتين كلمة غير مقروءة.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٦٠٧/٨)، ومسلم فى (الذكر والدعاء ٢٥)، والنسائى فى المجتبى (٤٣/٣)، والترمذى فى سننه (٣٦٠٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٠١/٢).

٨٠٨ - **أخبرنا** الرئيس أبو الخطاب على بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن ابن [١٨٥] عيسى بن داود بن الجراح، إجازة كتبها لى بخطه فى سنة ٤٩٥، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله المعدل، إملاء وقراءة، أنبأنا أبو على أحمد بن الفضل بن العباس، حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد، حدثنا يزيد بن بيان المعلم، حدثنا أبو الرجال، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أكرم شاب شيخًا لسنه إلا قيض الله له عند سنه من يكرمه»(١).

٨٠٩ - **أخبرنا** الشيخ أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد الغيلانى، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر الحمدانى، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد، حدثنى أبى أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا وكيع، حدثنى سعد بن أوس، عن بلال، شيخ لهم، عن شُتَيرْ بن شكل، عن أبيه، رضى الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، علمنى دعاء أنتفع به، قال: «قل: اللهم إنى أعوذ بك من شر سمعى، وبصرى، وقلبى، ومنيى»(٢).

٨١٠ - **أخبرنا** عبد الملك بن محمد، أنبأنا أبو الحسن القزوينى الزاهد، حدثنا يوسف بن عمر بن مسرور الزاهد، حدثنا أبو الحسين عبد الله بن جعفر، إملاء من لفظه، حدثنى أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن سهل، حدثنى عبد الله بن محمد البكرى الأنصارى، قال: قال لى عبد الرحمن بن مهدى: رأيت سفيان الثورى فى المقام، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لى، قلت: بالعلم؟ قال: لا، كاد العلم أن يردينى لأنى ما عملت به كله، أوقفنى بين يديه، فقال لى: يا سفيان، كنت تدعونى بدعاء فأعده علىَّ، قال: كنت أقول: يا من ليس كمثله شىء وهو السميع البصير، قال: كذا أنا قلت، قلت: هب لى كل شىء ولا تسألنى عن شىء، قال: قد فعلت، انطلقوا به إلى الجنة.

آخر الجزء

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٠٢٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٦٠١٤)، والذهبى فى الميزان (٩٦٧٨)، وابن عدى فى الكامل (٧/٧٣٣)، والقرطبى فى التفسير (٢٤١/١٧)، والعجلونى فى كشف الخفا (١٢/٢، ١٥، ٢٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٢٩/٣)، والترمذى فى سننه (٣٤٩٢)، وأبى داود فى سننه (١٥٥١)، والحاكم فى المستدرك (٥٣٣/١).

[١٨٦] سمعه على الإمام الثقة أبى بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، بقراءة مخرجه الإمام أبى محمد بن الأخضر أبو عبد الله محمد بن الموفق إبراهيم بن المسلم ابن سلمان الأربلىُّ، وآخرون فى يوم الأربعاء (٢) رجب سنة (٥٩٤).

وسمعه على أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم الأربلى بقراءة التقى أحمد بن محمد بن عبد الغنى أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة حاضرًا وآخرون فى يوم السبت (٢١) المحرم سنة ثلاثين وستمائة بالجامع المظفرى.

وسمعه منه بقراءة أبى الفتح ابن عين الدولة الحنفى موسى بن على بن أبى طالب بن أبى عبد الله الحسينى الموسرى وآخرون فى يوم الأربعاء (٤) ذى الحجة سنة (٧٣١) بالمدرسة المعنية بدمشق، وسمعوا عليه بقراءة البرزالى سادس المحامليات.

وسمعه على السيد الشريف العدل عز الدين موسى بن على بن أبى طالب الحسينى الموسرى بحضوره فى (٤) على الأربلى بقراءة رافع بن أبى محمد السلامى ولده محمد والقاضى عز الدين عبد العزيز ابن سيدنا قاض القضاة بدر الدين أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن جماعة ومحيى الدين عبد القادر بن محمد بن محمد القرشى وآخرون فى يوم الأربعاء (١٣) شعبان سنة (٧١٣) بالمدرسة الصالحية من القاهرة وأجاز.

وسمعه على القاضى عز الدين بن جماعة بسماعه قرأه بقراءة عبد الرحيم بن الحسين العراقى كتب فى الأصل الشيخ الإمام البارع مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، وعبد الله ابن الشيخ الإمام المحدث شهاب الدين أحمد بن على بن محمد ابن قاسم العدنانى، مع أبيه والمحدث المقيد نور الدين على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى وآخرون فى يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى سنة ستين وسبعمائة بمنزل المسمع بالجامع الأقمر وأجاز.

[١٨٧] وسمعه على الشيخ الإمام المحدث الحافظ محيى الدين عبد القادر بن محمد ابن محمد القرشى الحنفى بسماعه نقلاً بقراءة الشيخ المحدث المقيد نور الدين على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى شرف الدين محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز القدسى، وأبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين وأبوه، وكتب فى الأصل فى (١٩) رجب سنة سبعين وسبعمائة بمنزل المسمع بالدرب الأصفر وأجاز.

وسمعه على الشيخ بهاء الدين أبى المحاسن يوسف بن محمد بن محمد بن على بن الصيرفى القبانى بدمشق بسماعه له على أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بسماعه وهو فى (٥) على الإمام فخر الدين أبى عبد الله محمد بن إبراهيم الأربلى، أنبأنا ابن النقور بقراءة الفاضل بدر الدين محمد بن أحمد بن مكتوم محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز القدسى المصرى، ولم يكمل الطبقة[١].

* * *

(١) هذه هى السماعات التى وردت بآخر الجزء، والله الموفق والمستعان.

١٤ - [١٨٩] الجزء فيه من حديث
أبى بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار عن شيوخه

- رواية أبى الحسين على بن محمد بن دينار الكاتب عنه.
- رواية أبى غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران النحوى عنه.
- رواية أبى المجد محمد بن محمد بن عيسى بن جهور المعدل الواسطى عنه.
- رواية أبى الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصيفى التميمى عنه.
- رواية أبى المظفر محمد بن مقبل بن فتيان بن مطر النهروانى عنه.
- رواية أم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم إجازة عنه.
- رواية أبى جعفر عمر بن محمد بن أحمد البالسى عنها.
- رواية شيخ الإسلام أبى الفضل أحمد بن على العسقلانى عنه.

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبد الله بن مقسم أبو بكر، كان من أحفظ الناس لنحو الكوفيين وأعرفهم بالقراءات. ويقال: إن أبيه أدخل عليه حديثًا وكان يحدث عن أبى السرى الخلاخلى، وعن ثعلب وغيرهما.

قال أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس: كتبت عنه آخرًا كثيرًا، مولده سنة ٢٦٥، وتوفى فى يوم الخميس لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة ٣٥٤، وتوفى أبيه أبو الحسن أحمد فى يوم السبت لأربع عشرة، بقيت من شعبان سنة ثمانين وثلاثمائة، وكان سيىء الحال فى الحديث مذمومًا ذاهبًا، لم يكن سيىء النية، ذكره أبو الفتح بن أبى الفوارس فى الوفيات[(١)].

قرأته على المصونة فاطمة بنت العز بن خليل بن على الخراسانى الصالحية، بإجازته إن لم يكن سماعًا من أبى حفص البالسى بسنده، وصح وثبت فى يوم الخميس حادى عشر من ربيع الأول سنة ٨٦٦، بنزل سكنها بصالحية دمشق، وأجازت لافظة. قاله

(١) هذا ما جاء فى أول الجزء أسفل عنوان الجزء فيه أسماء الرواة عن صاحب الكتاب.

وكتب يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى، عفا الله تعالى. كتبه جاهدًا مصليًا مسلمًا.

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطى، ورأيت له أذنًا عن العز ابن البزاز، وشيخ الإسلام ابن الحجر بسنده قراءة وبإجازة الأول من عبد الله وابنه محمد أبو المحب وقاض القضاة عز الدين بن جماعة بسنده من آخره، فسمعه العلامة شمس الدين العزيز والفاضل كمال الدين بن أخى المسمع، وعبد الحق بن المسمع بتاريخ عاشر جمادى الآخرة سنة اثنتى عشر وتسعمائة.

وكتب محمد بن أحمد المظفرى وأجاز المسمع، مرويه، صحيح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطى.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى بصالحية دمشق[1].

* * *

(١) هذه السماعات التى وردت فى أول الجزء.

[١٩٠] بسم الله الرحمن الرحيم

أنبأنا أبو المظفر محمد بن مقبل بن فتيان بن مطر النهروانى، عرف بابن المنى، أنبأنا أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصيفى الهيثمى، المعروف بحيص بيص، سماعًا أنبأنا القاضى أبو المجد محمد بن محمد بن عيسى بن جهور المعدل الواسطى، قراءة عليه، وأنا أسمع بواسط فى جمادى الآخرة سنة ست وخمس مائة، أنبأنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوى المعروف بابن بشران. قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الحسين على بن محمد بن دينار الكاتب، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرى العطار للثلاثين خليا من شهر ربيع الآخر سنة خمسين وثلاثمائة.

٨١١ – حدثنا يحيى بن عبد الباقى الثغرى، حدثنا إدريس بن سليمان الرملى، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن راشد، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ فى رمضان فلم يعب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم(١).

٨١٢ –حدثنا الحسن بن على العطار، حدثنا إسماعيل بن عيسى، وهو العطار، أنبأنا أبو عبد الملك المكى، حدثنا عبد الله بن أبى مليكة، عن عائشة، أن النبى ﷺ قال: « العسيلة الجماع»(٢).

٨١٣ – حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى البزاز، حدثنا أبو طالب هاشم بن الوليد الهروى، حدثنا ابن علية، عن يونس، عن ابن سيرين، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «بئس الكسب أجر الزمارة وثمن الكلب». قال أبو بكر: الزمارة، الزانية(٣).

٨١٤ – [١٩١] **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله البصرى، حدثنا القعنبى، حدثنا عبيد

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤٢٠٥)، وابن عبد البر فى التمهيد (١٧٥/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦٢/٦)، والدارقطنى فى سننه (٢٥٢/٣)، وابن حجر فى المطالب (١٦٦٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٤١/٤)، والزيلعى فى نصب الراية (٢٣٨/٣)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٢٦/٩).

(٣) المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٤١٠).

الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان ثلاثة فلا يتناج اثنان دون الواحد»[(١)].

٨١٥ - **حدثنا** موسى بن سهل البصرى، حدثنا محمد، وهو ابن رمح، حدثنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد، وأن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلقى على ظهره[(٢)].

٨١٦ - **حدثنا** محمد بن الليث الجوهرى، حدثنا جبارة بن المغلس، حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز البجلى، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر ابن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ساء على قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم»[(٣)].

٨١٧ - **حدثنا** عبد الله بن محمد، مولى بني هاشم، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شميل، عن كثير بن شنطير، عن الحسن، عن عمران بن حصين، أن النبي ﷺ نهى عن المثلة، ألا وإن المثلة أن ينذر الرجل أن يحج ماشيًا، فليهد بدنة وليركب[(٤)].

٨١٨ - **حدثنا** موسى بن سهل البصرى، حدثنا هشام، سمعت محمد بن أيوب بن ميسرة بن حليس يقول: سمعت أبي يقول: سمعت بسر بن أبي أرطاة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها وأجرنا من خزى الدنيا ومن عذاب الآخرة»[(٥)].

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى السلام (٣٧، ٣٨)، والترمذى فى سننه (٢٨٢٥)، وابن ماجه فى سننه (٣٧٧٥)، والبغوى فى شرح السنة (١٣/٩٠)، أبي نعيم فى حلية الأولياء (٤/١٠٧، ٧/١٢٨، ٣٦٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٧٦٧)، والنسائى فى المجتبى (٨/٢١٠)، والإمام أحمد فى المسند (٣/١٣، ٤٦، ٦/٣٤٩)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٢٢٤).

(٣) أخرجه ابن ماجه فى سننه، كتاب المساجد والجماعات، باب تشييد المساجد، رقم (٧٤١)، وقال فى الزوائد: فى إسناده أبي إسحاق، كان يدلس، وجبارة كذاب.

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٤٦، ٤٤٠، ٥/١٢)، والطبرانى فى الكبير (١٢/٤٠٣، ١٨/١٥٧، ١٥٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/٦٩)، والمتقى الهندى فى الكنز (١١٠٦٨).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/١٨١)، والحاكم فى المستدرك (٣/٥٩١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/١٧٨)، والسيوطى فى الدر المنثور (١/١٠٨)، والمتقى الهندى=

٨١٩ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطى، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا مروان، حدثنا عنبسة بن عثمان، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ وامرأة من أزواجه يغتسلان من إناء واحد(١).

٨٢٠ - حدثنا أحمد بن خالد بن عمرو الحمصى السلفى، حدثنا أبى، حدثنى عكرمة بن يزيد، حدثنى الأبيض بن الأغر، عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم، عن عمه يزيد بن الأصم، عن ميمونة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى بيديه عن جنبيه حتى يرى بياض إبطيه(٢).

٨٢١ - سمعت أبا العباس وقد سُئل عن معنى قول النبى ﷺ: «المجالس بالأمانة»، فقال: أى أن يقول للحاضر إنى قد التمستك، فليس ينبغى له أن يحلى كلامه(٣).

٨٢٢ - [١٩٢] سمعت أبا العباس أحمد بن يحيى ثعلبًا وقد سُئل عن معنى قول الله تبارك وتعالى: ﴿**وَمَا زَادوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيب**﴾ [هود: ١٠١]، قال: أى تخسير.

٨٢٣ - سمعت أبا العباس يقول: ويقال: سكرت الريح، أى سكنت، قال: وهو مأخوذ من الامتلاء والسكر من هذا، وأنشدنا قال: أنشدنا أبو العباس، أنشدنا ابن الأعرابى:

لَوْ مَلَكَ الْبَحر وَالفُرات مَعًا ... مَا نَالنِى مِن نَدَاهُمَا بلَلُ
فَعَالُهُ(٤) عَلْقَمٌ مَغبَته(٥) ... وَقَوْلُهُ لَوْ وَفَى بِهِ عَسَلُ

=فى كنز العمال (٣٦٢٤).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٨٩/٦، ١٣٠/٣، ١٣٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٧٥٢٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى السند (٢٩٤/٣)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٥/٢)، والطبرانى فى الكبير (١٩٨/٢)، ومسلم فى الصلاة (ب٤٦) رقم (٢٣٩)، أبى داود فى سننه (٨٩٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (٣٢٣/٨)، والمتقى الهندى فى الكنز (٢٥٤٣١)، العجلونى فى كشف الخفا (٢٧٧/٢).

(٤) جاء بهامش المخطوط: ج الفعال، بفتح الفاء، مصدر فعل، كوهاء مصدر وهى ، والفِعال بالكسر جمع فَعل، مثل: قدح، وقداح، صحاح».

(٥) جاء بهامش المخطوط: «جـ المغبة: العافية».

قال أبو العباس: نالنى أعطانى، وقوله: لو وفا به عسلاً، أى لكان عسلاً. وأنشدنا أبو العباس أيضًا:

إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجَاتُنَا فِى نُفُوسِنَا ... لِإِخْوَانِنَا لَمْ تُغْنِ عَنَّا الرَّتَائِمِ

قال أبو العباس: والرثيمة أيضًا أن يعقد الرجل إذا أراد سفرًا شجرتين، فإذا رجع فوجدهما على ما كانتا عليه قال: قد وفت امرأته، وإذا[1] لم يجدهما قال: قد نكثت.

٨٢٤ - حدثنا أبو العباس، حدثنى عبد الله بن سبيت، حدثنى محمد بن عيسى، عن فليح بن إسماعيل، حدثنى عبد الله بن صالح سنة ١٦٣، حدثنى عمى سليمان بن على، عن عكرمة قال: إنى لمع ابن عباس، رضى الله عنهما، بعرفة إذا فتية أدمات يحملون فتى فى كساء، معروق الوجه، ناحل البدن، له حلاوة، حتى وضعوه بين يدى ابن عباس، وقالوا له: استشف له يا ابن عم رسول الله ﷺ، قال: فقال ابن عباس: وما به؟ فأنشأ يقول:

بِنَا مِنْ جَوَى الأَحْزَانِ وَالوَجْدِ لَوْعَةٌ ... تَكَادُ لَهَا نَفْسُ الشَّفِيقِ تَذُوبُ

وَلَكِنَّمَا أَبْقَى حُشَاشَةَ مُعْولٍ عَلَى ... مَا بِهِ عَوْدٌ هُنَاكَ صَلِيبُ

فأقبل ابن عباس على عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد القرى، فقال: أخذ هذا البدوى العود علينا وعليك. قال: فحملوه فجفَّ فى أيديهم فمات، فقال ابن عباس: هذا قتيل الحب لا عقل ولا قود. قال عكرمة: فما رأيت ابن عباس سأل الله عز وجل فى عشيته حتى المساء إلاَّ العافية مما ابتلى حين ذكر الفتى صلابة عوده أخذ البدوى العود علينا وعليك.

٨٢٥ - حدثنا أبو العباس، حدثنا زبير بن بكار، حدثنى عاصم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، وحدثنيه يونس بن عبد الله بن سالم الخياط، عن مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص: أن رجلاً من بنى كلاب، يكنى أبا حبال، نزل على عبد الله بن عمر بن حفص ومعه ابنه حبال، فمرض ابنه ثم مات.

قال عبد الله[2]: فأمرنا أبى أن نكفنه، فكفناه وحنطناه، فلما فرغنا من أمره استأذن

---

(١) جاء بالهامش: «ح: فإذا».

(٢) جاء بهامش المخطوط: قال الدمياطى: لعله عبد الرحمن.

أبوه أبى أن يدخل فيسلم عليه، فأذن له فدخل، فانكب عليه، فسمعه يقول:

فَلَوْلاَ جِبَالُ لَمْ تَنِخْ بِي مَطِيَّتِي ... بِأَرْضٍ بِحَمَاَ الحُمَّى بِبَرْدٍ وصَالِبِ

قال الشيخ: ناخت هى وأناخها صاحبها.

وقَائِلَةُ أَرَادَكَ واللَّه حُبَّـه بِنَفْسِي ... حِبَالُ مَنْ خَلِيلٍ وصَاحَبِ

فجعل يردد ذلك ثم فقدنا صوته، فقال لنا أبى: انظروا فإنى والله أحسبه قد مات، فدخلنا فوجدناه ميتًا، فجهزناه وحملناه مع ابنه.

٨٢٦ – حدثنا أبو العباس قال: حج الحجاج ومعه صاحب له، فأراد أن يأكل لقمة، فوضعها من النعاس فى عينه، وطارت عمامة صاحبه أيضًا من النعاس، فقال له الحجاج: ما فعلت عمامتك؟ قال: مع لقمتك. وأنشدنا أبو العباس:

والنَّوْمُ يَنْتَزِعُ العَصَا مِنْ رَبِّهَا ... ويَلُوكَ ثِنْيَ لِسَانَهُ الْمُنطَبِقِ

٨٢٧ – حدثنا موسى بن إسماعيل الختلى، حدثنا [١٩٤] زكريا، حدثنا الأصمعى، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «عمار بيوت الله عز وجل هم أهل الله تبارك وتعالى»(١).

٨٢٨ – حدثنا موسى بن على الختلى، حدثنا زكريا، حدثنا الأصمعى، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمر، عن إبراهيم بن جرير بن عبد الله قال: قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: جرير بن عبد الله يوسف هذه الأمة.

٨٢٩ – حدثنا موسى بن على الختلى، حدثنا زكريا، حدثنا الأصمعى، حدثنا جويرية بن أسماء قال: قال عمرو بن العاص: ما من شىء أفيده أحب إلىّ من أن أصبح عروسًا بعقيلة من عقائل العرب. قال: وقال معاوية بن أبى سفيان: ما من شىء أفيده أحب إلىّ من عين خرارة فى أرض خوارة. قال وردان مولى عمرو: وما من شىء أفيده أحب إلىّ من الإفضال على الإخوان. فقال معاوية: أنا(٢) أحق بها.

٨٣٠ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطى، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى قال:

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى نعيم فى الحلية (١٧٣/٦)، وابن حجر فى المطالب (٤٩٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٣٤٠).

(٢) جاء بهامش المخطوط: قال الدمياطى: لعله أنت.

قلت لأبى سليمان الدارانى: يا أبا سليمان الرجل ينقطع عن الكسب والتصرف، ثم يرجع إلى الكسب لطلب الحلال والسنة. قال: فقال لى أبو سليمان: لا يفلح قلب يهتم بجمع القراريط.

٨٣١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصرى، بمكة، حدثنا أبو الوليد الطيالسى، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: «أمك»، قال: ثم من؟ قال: «ثم أمك»، قلت: ثم من؟ قال: «ثم أمك»، قلت: ثم من؟ قال: «ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب»(١).

٨٣٢ - حدثنا الحسن بن على القطان، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنى محمد بن معمر، أخبرنى أبى، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن أبى هريرة [١٩٥] سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من سره أن يبسط له فى رزقه وينسىء له فى أثره فليصل رحمه»(٢).

٨٣٣ - حدثنا موسى بن سهل البصرى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم القرقسانى، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: « صدقة المرء المسلم تزيد فى العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب بها العجز والكبر»(٣).

٨٣٤ - حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصرى، حدثنا أبو عاصم النبيل، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٩١، ٥/٣)، والترمذى فى سننه (١٨٩٧)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٠/٣٧٦).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٧٣، ٨/٦)، ومسلم فى البر والصلة (٢٠)، وأبى داود فى سننه فى الزكاة. ب. (٢٠)، وابن حجر فى الفتح (١٠/٤١٥)، والمتقى الهندى فى الكنز (٦٩٦٥)، والقرطبى فى التفسير (٩/٣٣٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٣٣٥)، والدولابى فى الكنى (١/١٠٨).

(٣) انظر كنز العمال للمتقى الهندى (١٠٦٢، ١٦٢٧٨).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٤٣، ٦/٦٨، ٧/٤٥، ٨/١٢٧، ١٦١، ١٦٢)، ومسلم فى الفضائل ب ٣٧ رقم (١٣٤)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٣١٢، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٦٧، ٤٧٧، ٥٠٢)، وابن ماجه فى سننه (٤١٩٠، ٤١٩١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٢٣٠).

٨٣٥ - حدثنا إبراهيم بن موسى الفقيه، حدثنا عبد الرحيم بن يحيى بن عطاء بن مسلم، عن أبيه، عن إبراهيم، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «من اتقى ربه عز وجل كف لسانه ولم يشف غيظه»[(١)].

٨٣٦ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطى، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبى فديك، عن الضحاك، عن عثمان، عن إبراهيم بن عبد الله بن حسين، عن أبى مرة مولى أم هانىء، عن أبى الدرداء قال: أوصانى حبيبى صلوات الله عليه بثلاث لا أدعهن ما عشت؛ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، وأن لا أنام حتى أوتر[(٢)].

٨٣٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد مولى بنى هاشم، حدثنا سويد بن سعيد الحدثانى، أنبأنا موسى بن عمير الكوفى، عن أبى إسحاق، عن صلة بن زفر، عن على بن أبى طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله جل ثناؤه: الصوم لى وأنا أجزى به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»[(٣)].

٨٣٨ - [١٩٦] حدثنا أبو العباس، حدثنا عمر بن سنة، حدثنى ابن أقيصر قال: تنازعنا إلى الحسن بن زيد فى قطيعة سلمة بن مالك فعرفها الحسن وقال: ائتونى ببرهان مع معرفتى، قال: فأتينا عبد الله بن أبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر فسألناه، فأخبرنا عن أبيه، عن جده، رفعه إلى عمار بن ياسر أن النبى ﷺ أقطع سلمة بن مالك السلمى وكتب له: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله ﷺ سلمة ابن مالك، أعطاه ما بين الحياط إلى ذات الأساود من حاقه فهو مبطل وحقه حق».

٨٣٩ - سمعت أبا العباس وقد سئل عن معنى قول الله تبارك وتعالى: ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾. قال: يصدق المؤمنين.

---

(١) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (٧/٤٩، ٨/٢٥)، والعقيلى فى الضعفاء (٢/٣٢٨)، والمتقى الهندى فى الكنز (٥٦٤٠)، والعجلونى فى كشف الخفا (٢/٤١٢)، والغزالى فى الإحياء (٣/١٤٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٢٩، ٦/٤٤٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٤٦٢)، وابن عبد البر فى التمهيد (٤/٢٢٨)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢١٧)، والألبانى فى الإرواء (٢/٢١٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٣٤١٢، ٣٩٥، ٤١١، ٤٥٧، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٥٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٣٥، ٢٧٣)، والطبرانى فى الكبير (١٠/١٢٠)، وابن حجر فى الفتح (٤/١٠٩)، والزبيدى فى الإتحاف (٤/١٨٨، ١٨٩، ٩/٤).

قال أبو العباس: والـلام تدخـل لأنـه بنـى المـاضـى والمستقبل علـى الدائـم، قـال أبـو العباس: وتدخل أيضًا لتأويل الإضافة وهذا كقوله:

يَذُمُّونَ لِي الدُّنْيَا وَهُـمْ يرَضَعُونَهـا أَفَـاوِيـقَ حَتـىَ مَـا يـدِرُ لَهَا ثُعْـلُ

٨٤٠ - **حدثنا** أبو العباس، حدثنا أبو سعيد، حدثنى عتاب بن عبد الرحمن، حدثنى عمر بن عبد الوهاب الرياحى قال: أتيت بدوية بقصر أوس فى غـداة شـاتية، فسلمت فقالت: يا أبا حفص إنك أتيتنى فى غداة قرة وأنا أتشفع بالنار ثم أنشدت:

حَـيِّ الإلَـهُ خَيـالَ مَا لَـوْ زَارَنـا عَـدَدَ اللَّيـالِي كَـانَ ذَاكَ قَلِيْـلاً

٨٤١ - **حدثنا** أبو العبـاس، حدثنـا محمـد بـن سـلام الجمحـى، حدثنـى محمـد بـن الحارث قال: دخل ابن أبى ربيعة على عبد الملك فقال: ما بقى مـن فتنتـك يـا ابـن أبـى ربيعة؟ قال: بئست بجثة الشيخ ابن عمه على بعد المزار.

٨٤٢ - [١٩٧] **سمعت** أبا العباس يقول: إذا قال يا خيل الله اركبـى يقـول: مـن يقاتل عن الله تعالى ويركب، وقال أبو العباس: وأما ناقة الله ورحمة الله فإنه يزيد أعلـى الأشياء.

٨٤٣ - **سمعت** أبا العباس يقول: إذا كان أمر يسير لا ينتطح، قيل: فيه عنزان.

٨٤٤ - **سمعت** أبا العباس يقول: قال عمر بن الخطاب: كان زهير لا يعـاظل بـين الكلام، ولا يصف الرجل إلا بما فيه. ثم قال لنا أبو العباس: يقال تعاظلت الجرادتـان إذا ركب بعضها بعضًا. قال أبو العباس: ولا يصف الرجـل إلا بمـا فيـه، أى لا يقـول: هـو أسد، هو حية.

٨٤٥ - **حدثنا** أبو العباس، سمعت ابن الأعرابى يقول: الرسول والرسيل والرسـالة واحد وأنشدنا فى ذلك:

لَقَـدْ كَذَبَ الَواشُونَ مَا بَحْتُ عِنْدهُم بلَيْلَـي وَمَـا أَرْسَلْتُهُم برِسِيـلِ

قال: ويرسول أيضًا.

٨٤٦ - **سمعت** أبا العباس وقد سئل عن قولهم فاسجح قال: معناه فسهل، قال أبو العباس: ومنه وأنشد:

الكنـى إليهـا وخيـر الـرسول أعلمهـم بنواحـى الخبـر

قال الشيخ: معنى الكنى أرسلنى. قال أبو العباس: وخير الرجل مجال، قـال الشيخ: كما لا يقال: خير الرسول.

٨٤٧ – وسمعت أبا العباس يقول: السدن الضوء، والسدف الظلمة، هذا من الأضداد وإنما سميا باسم واحد لأن الضوء يأتى على الظلمة، والظلمة تأتى على الضوء.

٨٤٨ – سمعت أبا العباس يقول: وقع الأمر رصة، أى كله جميعًا. قال: [١٩٨] ومنه قوله عليه السلام: «تراصوا فى الصفوف»(١).

٨٤٩ – وسمعت أبا العباس وقد سئل عن معنى أبا الله، قال: معناه لم يواتك الأمر.

٨٥٠ – حدثنا أبو العباس قال: قال لنا يعقوب بن السكيت: بيوت العرب ستة قبةً من آدم، ومظلةً من شعر، وخباء من صوف، وبجاد من وبر، وخيمة من شجر، وأفنية(٢) من حجر.

٨٥١ – سمعت أبا العباس وقد سئل عن معنى قول على، رضى الله عنه: أنا يعسوب المؤمنين، قال: اليعسوب السيد.

٨٥٢ – حدثنا أبو العباس، حدثنا عبد الله بن شبيب قال: كان يقال: إياك والبطنة فإنها تعمى عن الفطنة.

٨٥٣ – حدثنا موسى بن على، حدثنا زكريا، حدثنا الأصمعى، قال أكتم بن صيفى: أكرم أخلاق الرجال العفو.

٨٥٤ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطى، حدثنى أحمد بن أبى الحوارى، حدثنى على المكى، قال: ما من مؤمنين يلتقيان فيتذاكران فيفترقان، حتى يكون لهما من الله عز وجل قرى، وقراهما من الله تعالى المزيد من مغفرته.

آخره الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٨٣/٣)، والحاكم فى المستدرك (٢١٧/١)، والطبرانى فى الصغير (١١٩/١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٩١/٢)، والطحاوى فى الحاوى (٨٠/١).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (وقبة).

– سمعه من القاضى أبى المجد محمد محمد بن محمد عيسى بن جهور بن محمد بن محمد بن عطاف، بقراءته، أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصيفى البغدادى فى جمادى الآخرة من سنة ست وخمسمائة.

– وسمعه من أبى الفوارس سعد بن محمد، بقراءة نصر بن الحصرى محمد بن أبى البذر بن افتيان بن مطر النهروانى فى يوم الخميس ٢٣ صفر سنة ٥٧٤.

– [١٩٩] وسمعه – يعنى الجزء من حديث أبى بكر العطار – على العدل أبى المظفر محمد بن مقبل بن فتيان النهروانى بسماعه قرأه عبد المؤمن خلف بن أبى الحسن الدمياطى جماعة فى ٢٢ ربيع ثان سنة ٦٤٨ ببغداد.

– وسمعه على الشيخين أبى الحسن على بن محمد بن على بن أبى القاسم بن السكاكرى وأم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسى، بإجازتهما من محمد بن أبى البدر ابن المنى، بقراءة المحب أبى محمد عبد الله ابن أحمد بن عبد الله المقدسى، ابنه محمد ومحمد بن رافع، وكتب فى الأصل وآخرون فى يوم الثلاثاء ٢١ ربيع الأول سنة ٧٣٣ بمنزل المسمع بدرب المقادسة من جبل قاسيون بظاهر دمشق وأجاز.

– وسمعه على ابنة الكمال بقراءة ابن رافع، وكتب فى الأصل الزين عمر بن أحمد ابن محمد بن إسرائيل الجرهمى، ومحمد بن المحب المقدسى وآخرون فى يوم السبت النصف من جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ بمنزلها بسفح قاسيون وأجازت.

– وسمعه على البدر ابن جماعة بقراءة ابن عبد العزيز، وكتب فى الأصل بإجازته من أبى العباس أحمد بن المفرج بن على بن مسلمة، حدثنا حارثة بن أبى الفوارس بن الصيفى، أنبأنا القارئ عمر وزينب وآخرون فى يوم الجمعة ٦ ربيع الآخر سنة ٧٣٨ بسكن المسمع بمصر وأجاز(١).

* * *

(١) هذه هى السماعات التى جاءت فى آخر الجزء، والحمد لله رب العالمين.

١٥ - [٢٠١] الجزء فيه من الأمالى والقراءة

من حديث أبى محمد الحسن بن على بن عفان وأخيه أبى جعفر محمد بن على العامريين ومن حديث إبراهيم بن إسحاق بن أبى العبس

الحمد لله، سمع هذا الجزء على الشيخة المسندة أمة الخالق بنت الشيخ عبد اللطيف العقبى بإجازتها مكاتبة على عائشة بنت عبد الهادى، أنبأنا المجاز ثم المقيد محمد بن يعفور إلى من أعلم وله الخط الجماعة، الشيخ شهاب الدين أحمد بن دارة بن إسحاق، وابنته هاجر فى الأولى ووالدتها فاطمة بسنديها المذكورين وإجازتها، أم الخير، والمحب القدسى سراج الدين الشامى، والبدر أحمد شمس الحاضرين، [......](١)، وصح بنهار الجمعة ٢٥ جمادى الأولى سنة ٨٨٧ [......](٢)، صح وأجازت ولله الحمد والمنة.

- سمعه كاتبه أبو الفضل محمد بن يعفور بن خلف بن عبد الرحمن المصرى القاضى عفى الله عنه.

- قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

- الحمد لله سمعه لهم على بن أحمد النعمانى.

- قرأه محمد المظفرى، وعنه ولده عبد الله، ولله الحمد.

- سمعه الفقير على الدين محمد العلائى(٣).

* * *

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين طمس بالأصل.

(٣) هذا ما وضح من السماعات الواردة فى أول الجزء، وتوجد سماعات أخرى لم نستطع قراءتها، والله المستعان.

[٢٠٢] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرتنى المسندة هاجر بنت الشرف محمد بن محمد القدسى، قراءة عليها، أنبأنا أبو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ الذهبى فى كتابه، والمسند أبو إسحاق إبراهيم التنوخى سماعًا، قالا: أنبأنا أحمد بن أبى طالب الحجار، سماعًا، وعيسى بن عبد الرحمن بن معالى المطعم، وزينب بنت أحمد بن عمر بن شكر، إجازة، قالوا: أنبأنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن على بن زيد بن اللتى، سماعًا، قيل له: أخبركم أبو الفتح مسعود بن محمد بن شنيف، سماعًا، فى يوم الاثنين ١٣ رمضان سنة ٥٥١، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله، المعروف بابن السراج، وأبو غالب محمد بن محمد بن عبيد الله العطار، قراءة عليهما وأنا أسمع فى رجب سنة ٤٧٨، قالا: أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، قراءة عليه فأقر به يوم السبت ١٦ ذى الحجة سنة ٤٢٢، ومن كتابه نسخته.

٨٥٥ - **أنبأنا** أبو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى الكوفى، قراءة عليه فى يوم السبت فى طاف الحرَّانى النصف من صفر سنة ٣٤٧، حدثنا أبو محمد الحسن بن على بن عفان العامرى سنة ٢٦٥، حدثنا جعفر بن عون العمرى، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: إذا أعتق الرجل وليدته، فله أن يطأها ويستخدمها وينكحها، وليس له أن يبيعها أو يهبها وولدها بمنزلتها.

٨٥٦ - **حدثنا** جعفر، أنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: قضى عمر [٢٠٣] بن الخطاب، رضى الله عنه، فى الأصابع فى الإبهام بثلاثة عشر، وفى التى تليها باثنتى عشر، والوسطى بعشرة، وفى التى تليها بتسع، وفى الخنصر بست، حتى وجد كتابًا عند آل عمرو بن حزم يذكرون أنه من رسول الله ﷺ فيه، وفيما هنالك من الأصابع عشر عشر. قال سعيد: فصارت الأصابع إلى عشر عشر.

٨٥٧ - **حدثنا** جعفر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: اختتن إبراهيم خليل الله عز وجل وهو ابن عشرين ومائة سنة بالقدُّوم، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة. قال سعيد: وكان إبراهيم، عليه السلام، أول من اختتن، وأول من رأى الشيب، قال: فقال: يا رب، ما هذا؟ قال: فقيل له: وقار،

قال: رب زدنى وقارًا، وأول من أضاف الضيف، وأول من قص أظافره، وأول من جز شاربه، وأول من استحدَّ[(١)].

٨٥٨ - **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، سمعت أبا هريرة، قال: أقبلت من البحرين، حتى إذا كنت بالرَّبذة سألنى أناس من أهل العراق وهم محرمون عن صيد وجدوه على الماء صادوه، فسألونى عن اشترائه وأكله؟ قال: فأمرتهم أن يشتروه، وأن يأكلوه. قال: ثم قدمت على المدينة، فكأنه وقع فى نفسى شك، فذكرت ذلك لأمير المؤمنين عمر، رضى الله عنه، قال: فقال: وما أمرتهم؟ قال: أمرتهم أن يشتروه وأن يأكلوه، قال: لو أمرتهم بغير ذلك لفعلت وفعلت، قال: فكأنه تواعده.

٨٥٩ - **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، أخبرنى أبو سلمة، قال: كنت مع أبى هريرة وابن عباس [فتذاكرنا] فى امرأة توفى عنها زوجها وهى حامل، فلم تلبث بعد وفاته إلا قليلاً حتى وضعت، فقال ابن عباس: تعتد آخر الأجلين، فقال أبو سلمة: إذا وضعت ما فى بطنها، فقد حلت وانقضت عدَّتُها، قال أبو هريرة: فإنى أقول كما قال ابن أخى، قال: فبعثنا كريبًا مولى ابن عباس إلى أم سلمة، فسألها عن ذلك، فجاءنا من عندها، قال: توفى زوج سبيعة الأسلمية وهى حامل، فلما وضعت ما فى بطنها، ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فأمرها أن تتزَّوج[(٢)].

٨٦٠ - **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، سمعت القاسم: جاءت امرأة إلى ابن عباس ، فقالت: إنى نذرت أن أنحر ابنى، قال: فقال لها ابن عباس: لا تنحرى ابنك وكفرى عن يمينك، فقال له شيخ عنده: يا ابن عباس، كيف تكون كفارة فى طاعة الشيطان، قال: فقال ابن عباس: أليس قد قال الله عز وجل: ﴿**الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللاَّئِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا**﴾ [المجادلة: ٢]، ثم ذكر من الكفارة ما قد رأيت.

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٤٩/٢)، وابن حجر فى الفتح (٣٨٨/٦)، وابن عدى فى الكامل (٢٢٣)، والعجلونى فى كشف الخفا (٣١٣/١)، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٢٩٣)، وجمع الجوامع (٧٨٠).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى الطلاق، عدة الحامل المتوفى عنها زوجها، وابن ماجه (٢٠٢٩)، ومسلم فى الطلاق (٥٦، ٥٧)، والإمام أحمد فى المسند (٣٧٥/٦).

٨٦١ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن القاسم، سمعت رجلاً من أهل العراق يسأل ابن عباس، يقول: إنا نسلم فى السبائك ونبيعها قبل أن نقبضها، فقال: ذلك ورق بورق.

٨٦٢ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، جاء رجل إلى [٢٠٥] ابن عباس، فقال: إن لى إبلاً، فأنا أمنح وأُقفر، وفى حجرى يتيم وله إبل، فما يحل لى من إبل يتيمى؟ قال: إن كنت تبغى ضالة إبله وتهنأ جرباها، وتلوط حياضها، وتستقى عليها، فاشرب غير مضرٍ بنسل، ولا ناهك فى الحلب.

٨٦٣ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن القاسم، قال: بلغنا أنه كان يكره أن يمنع فضل الكلأ[(١)].

٨٦٤ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: من أدرك ركعة من الجمعة، فقد أدركها، إلا أنه يقضى ما فاته.

٨٦٥ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، سمعت القاسم يقول: سمعت عبد الله ابن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: إن من السنة أن تضجع رجلك اليسرى، وتنصب رجلك اليمنى إذا كنت جالسًا فى الصلاة.

٨٦٦ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن القاسم: رأيت ابن عمر رافعًا يديه إلى منكبيه يدعو عند القاص.

٨٦٧ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن نافع: كان ابن عمر إذا ساق البدنة الواحدة، أشعرها من شقها الأيسر، وإذا ساق بدنتين، أشعر واحدة من شقها الأيمن، والأخرى من شقها الأيسر.

٨٦٨ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن نافع: كان ابن عمر لا يدخل مكة فى حجة ولا عمرة حتى يغتسل بذى طوى، ثم يدخل.

٨٦٩ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، أنه لا يرى بأسًا بالرجل يبيع الطعام إلى أجل، وليس عنده أصله.

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/١٢٤)، والساعاتى فى بدائع المنن (١٣٢٥)، وابن عدى فى الكامل (٧/٢٥٥٨).

٨٧٠ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن القاسم: سمعت عبد الله [٢٠٦] ابن الزبير يقول: إن من سنة الحج أن يصلى الإمام الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر بمنى، ثم يغدو إلى عرفات، فيقيل بها حتى إذا زاغت الشمس صلى الظهر والعصر جميعًا، ثم يخطب، ثم يقف حتى إذا غربت الشمس دفع، حتى إذا أسفر دفع، حتى يأتي مِنًا، فإذا رمى الجمرة حل له كل شيء كان يحرم عليه وهو محرم، إلا النساء حتى يزور البيت.

٨٧١ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد: سمعت القاسم يقول: رأيت عائشة، رضى الله عنها، تقف بعدما يدفع الإمام حتى تبيض ما بينها وبين الناس من الأرض، ثم تدعو بشرابها فتفطر، ثم تدفع.

٨٧٢ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: طيبت رسول الله ﷺ قبل أن يحرم، وطيبته قبل أن يزور البيت(١).

٨٧٣ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة، قال، وهو ابن أخي عمرة، عن عمرة، عن عائشة، قالت: كنت أرى رسول الله ﷺ يصلى الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففهما، حتى أقول: أقرأ فيهما بفاتحة القرآن؟!(٢).

٨٧٤ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: كان الناس عمال أنفسهم، وكانوا يروحون إلى الجمعة بهيئتهم، وكان يقال لهم: اغتسلوا.

٨٧٥ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: [٢٠٧] لو رأى رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده، لمنعهن المساجد كما منع نساء بنى إسرائيل. قال يحيى: فقلت لعمرة: ومنعهن نساء بنى إسرائيل؟ قالت: نعم.

٨٧٦ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى، يعنى ابن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: أتتنى بريرة تستعيننى فى مكاتبتها، فقلت لها: إن شاء مواليك أن أصب لهم ثمنك صبة

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (١٣٦/٥، ١٣٧، ١٣٨)، والدارمى فى سننه (٣٢/٢)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٥٧/٢)، وابن حجر فى الفتح (٣٧٠/١٠)، والتبريزى فى المشكاة (٢٦٥١).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١١٥٠)، والإمام أحمد فى المسند (٢٥٤/٦، ٨٨، ١٢٦)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٤/٣)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢١٩/٢).

واحدة وأعتقك، قال: فذكرت ذلك بريرة لمواليها، قالوا: لا، إلا أن تجعل لنا الولاء، قالت: فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «اشتريها، فإن الولاء لمن أعتق»[(١)].

٨٧٧ - **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد: سألت عمرة عن الرجل يبعث بالهدى ويقيم، أيحرم؟ فقالت: سألت عائشة، فقالت: لا يحرم إلا من أهل أو لبى.

٨٧٨ - **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبى سلمة، عن أبى عمرو بن حماس، قال عمر، رضى الله عنه، لحماس، وكان حماس يبيع الجعاب والأدم: أد زكاة مالك، فقال: إنما لى جعاب وأدم، قال: قوّمه ثم أد الزكاة.

٨٧٩ - **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبى سلمة، قال: بعث رسول الله ﷺ السعدين، سعد بن ملك، وسعدًا آخر، إلى خيبر فباعا أربعة مثاقيل تبرًا وفضة بثلاثة عينًا، فقال لهما: «أربيتما» فردَّاه[(٢)].

٨٨٠ - **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمى، عن علقمة بن وقاص: سمعت عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: [٢٠٨] «إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرىء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله، فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»[(٣)].

٨٨١ - **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عياض بن مسلم، عن ابن عمر، قال: إنما جعلت الراحة فى الركعتين فى الصلاة للتشهد.

٨٨٢ - **حدثنا** أبو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى، للنصف من صفر سنة ٣٤٧، حدثنا أبو محمد، وأبو جعفر الحسن، ومحمد ابنا على بن عفان العامريان، قالا:

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/١٥٨، ٨/١٩٣)، والنسائى فى الزكاة (ب٩٧)، والطلاق (٣٠، ٣٢)، والبيوع (٧٨)، والدارقطنى فى سننه (٣/٢٣)، ومالك فى الموطأ (٧٨١)، والزيلعى فى نصب الراية (٣/٢٠٥، ٢٠٦، ٤/٢٨١).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى البيوع (ب٣٢)، والحاكم فى المستدرك (٢/٤١)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٦/١٣٣)، ومالك فى الموطأ (٢٠١).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٢، ٨/١٧٥، ٩/٢٩)، ومسلم فى الإمارة (١٥٥)، والنسائى فى المجتبى (١/٥٨، ٦/١٥٨، ٧/١٣)، وابن خزيمة فى صحيحه (١٤٢، ٤٥٥)، والبغوى فى شرح السنة (١/٥)، والزبيدى فى الإتحاف (٩/٢٢).

حدثنا الحسن بن عطية القرشى، عن الحسن بن صالح، سمعت عبد الله بن دينار، سمعت ابن عمر يقول: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته(١).

٨٨٣ - حدثنا على بن محمد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنبس القاضى الزهرى، حدثنا يعلى بن عبيد، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته(٢).

٨٨٤ - وبه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا لم يجد المحرم نعلين، فليلبس خفين، وليقطع أسفل الكعبين»(٣).

٨٨٥ - حدثنا على بن محمد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنبس، حدثنا يعلى بن عبيد، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من اقتنى كلبًا(٤)، ماشيةٍ أو ضارية، نقص من عمله كل يوم قيراطان»(٥).

٨٨٦ - حدثنا على بن محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا جعفر بن عون، عن يحيى بن سعيد، [٢٠٩] عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يصلى الركعتين قبل صلاة الفجر يخففهما، حتى أقول: أقرأ فيهما بفاتحة الكتاب؟!(٦).

٨٨٧ - حدثنا على، حدثنا إبراهيم، حدثنا جعفر، عن أبى عميس، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: جاء عَيْنٌ من المشركين إلى رسول الله ﷺ وهو نازل، فلما طعم انسل، قال: فقال النبى ﷺ: «علىَّ الرجل»، فابتدره القوم، قال: وكان أبى

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٩، ٧٩، ١٠٧)، والنسائى فى المجتبى (٣٠٦/٧٧)، وابن ماجه فى سننه (٢٧٤٧، ٢٨٤٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٩٢/١٠).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (١٣٥/٥)، والإمام أحمد فى المسند (٣/٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٥٠/٥)، والدارقطنى فى سننه (٢٢٨/٢)، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٨/٨)، والتبريزى فى المشكاة (٢٦٧٩)، والطبرانى فى الكبير (١٧٨/١٢).

(٤) جاء بهامش المخطوط: (غير كلب).

(٥) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١١٢/٧)، ومسلم فى المساقاة (٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤)، والنسائى فى المجتبى (١٨٩/٧)، والزبيدى فى الإتحاف (٤٢٩/٥).

(٦) انظر: المسند للإمام أحمد (١٦٤/٦، ١٦٥، ٢٣٥).

يسبق الفرس شدًا، فسبقهم فأخذ بخطام راحلته، فقتله فنفله رسول الله ﷺ سلبه[(١)].

٨٨٨ - حدثنا على، حدثنا إبراهيم، حدثنا جعفر، عن أبى عميس، عن عبد المجيد ابن سهيل، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: جاء رجل من المجوس إلى النبى ﷺ، وقد حلق لحيته وأطال شاربه، فقال له: «لم تفعل هذا؟»، قال: هذا فى ديننا، قال: «ولكن فى ديننا نجز الشوارب ونعفى اللحية»[(٢)].

٨٨٩ - حدثنا على، حدثنا الحسن ومحمد ابنا على بن عفان العامريان، قالا: حدثنا الحسن بن عطية، عن الحسن بن صالح، عن حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، عن زياد بن أبى الجعد، قال: أخذ بيدى فأقامنى على شيخ يقال له: وابصة بن معبد، فقال: هذا حدثنى وهو يستمع أن رجلاً صلى خلف القوم وحده، فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد الصلاة[(٣)].

٨٩٠ - حدثنا على، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنبس، حدثنا جعفر بن عون، عن عبد الرحمن المسعودى، عن القاسم، يعنى ابن عبد الرحمن، قال: قال [٢١٠] عبد الله: تعلموا القرآن والفرائض، فإنه يوشك أن يفتقر الرجل إلى علم كان يعلمه ويبقى فى قوم لا يعلمون.

٨٩١ - حدثنا على، حدثنا الحسن ومحمد ابنا على بن عفان، قالا: حدثنا الحسن ابن عطية، عن الحسن بن صالح، عن أبى يعفور، عن ابن أبى أوفى، قال: غزوت أو غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد[(٤)].

٨٩٢ - حدثنا على، حدثنا الحسن ومحمد، قالا: حدثنا الحسن، عن الحسن، عن أبان، عن أنس، قال: أعتق النبى ﷺ صفية واستنكحها وأصدقها عتقها[(٥)].

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الديات (ب٧)، والفرائض (ب٨)، والإمام أحمد فى المسند (٣٥٩/٤)، والنسائى فى المجتبى (٣٢٤/٨)، وابن ماجه فى سننه (٢٦٨)، والطبرانى فى الكبير (٤٣١/١٢)، والزبيدى فى الإتحاف (٩٥/١٠)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٤٠/١، ٤١).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى النكاح (ب٢٤ رقم ١٤٣)، والتبريزى فى المشكاة (٣١٨٨)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٨٥٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٣٠)، والدارقطنى فى سننه (٣٦٥/١)، والطبرانى فى الكبير (٢٥٥/١١)، والألبانى فى الإرواء (٣٢٤/٢)، وابن حجر فى الفتح (٢٦٨/٢).

(٤) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٤١/٩)، وأبى داود (٣٨١٢)، وابن أبى شيبة (١٣٧/٨، ٥٢٥/١٢)، والبيهقى فى دلائل النبوة (٤٥٧/٥)، وابن عدى فى الكامل (٢٥٣٩/٧، ٢٦٣٣).

(٥) انظر: سنن سعيد بن منصور (٩٠٨).

٨٩٣ - **حدثنا** علي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس القاضي الزهري، حدثنا جعفر بن عون، عن سلمة، يعني ابن وردان، سمعت أنس بن مالك يقول: ارتقى رسول الله ﷺ درجة المنبر، فقال: «آمين»، ثم ارتقى درجة أخرى، فقال: «آمين»، ثم ارتقى درجة أخرى، فقال: «آمين»، ثم جلس، قال: فسألوه علامّ أمنت يا رسول الله؟ قال: فقال: «أتاني جبريل، عليه السلام، فقال: رغم أنف من ذكرت عنده فلم يصل عليك، فقلت: آمين، ثم قال: رغم أنف امرئ أدرك أحد والديه أو كليهما فلم يدخل الجنة، فقلت: آمين، ثم قال: رغم أنف من أدرك رمضان فلم يغفر له، فقلت: آمين»(١).

٨٩٤ - **حدثنا** علي، حدثنا إبراهيم، حدثنا جعفر، حدثنا مِسْعَرٌ، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: قرأ عبد الله في العشاء الآخرة بالأنفال، حتى بلغ: ﴿**نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ**﴾ [الأنفال: ٤٠]، ثم ركع، ثم قام فقرأ في الثانية بسورة من المفصّل.

٨٩٥ - [٢١١] **حدثنا** علي، حدثنا إبراهيم، حدثنا جعفر، عن مسعر، عن عثمان ابن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي الدرداء، قال: إن لكل شيء شعارًا، وإن شعار الصلاة التكبير.

٨٩٦ - **حدثنا** علي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن ابن سابط، قال: أصاب خالد بن الوليد أرق، فقال له النبي ﷺ: «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن نمت؟»، قال: فقال: «قل: اللهم رب السموات السبع وما أظلت، ورب الأرضين وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت، كن جاري من شر خلقك جميعًا أن يفرط عليَّ أحد منهم وأن يطغى، عزَّ جارك لا إله غيرك»(٢).

آخر الجزء والحمد لله أولاً وآخرًا

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (١٤٤/٢)، وأبي داود في سننه (٩٣٢)، وابن ماجه (٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥)، والإمام أحمد في المسند (٣١٥/٤، ٣١٦، ٣١٨)، والحاكم في المستدرك (١٥٣/٤)، والطبراني في الكبير (٢٧١/٢، ٢٥، ١١، ٨٢، ١٩، ١٤٤، ٢٩٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذي في سننه (٣٥٢٣)، والهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٤/١٠، ١٣٥)، والزبيدي في الإتحاف (٣٢٩/٤)، والمنذري في الترغيب والترهيب (٤٥/٢).

سمعه من الشيخين أبى عبد الله الحسين بن السراج، وأبى غالب العطار، بقراءة أبى ياسر محمد بن عبيد الله العكبرى مسعود بن شنيف وآخرون فى سنة ٤٧٨.

وسمعه من أبى الفتح بن شنيف عبد الله بن عمر بن على بن زيد بن اللتى، بقراءة عمه محمد بن على فى يوم الاثنين ثامن عشر رمضان سنة ٥٥١.

وسمعه من أبى المنجى بن اللتى، بقراءة الإمام شمس الدين عبد الرحمن ابن الشيخ أبى عمر بن قدامة سليمان بن حمزة بن أحمد، وعيسى بن عبد الرحمن بن معالى المطعم، وأحمد بن أبى طالب بن نعمة بن الشحنة وآخرون فى تاسع عشرين شوال سنة ٦٣٣ بالجامع المظفرى بسفح قاسيون ظاهر دمشق نقله البرزالى.

وسمعه على أحمد بن أبى طالب بن الشحنة، بقراءة الإمام محب الدين عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى، وكتب السماع جماعة منهم برهان الدين إبراهيم ابن قاضى القضاة علم الدين محمد بن عيسى الأخنائى الشافعى فى يوم السبت ثالث عشرين صفر سنة ثلاثين وسبعمائة بمنزل المسمع بقاسيون ظاهر دمشق، وأجاز نقله سليمان بن يوسف الياسوفى.

وسمعه عليه إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخى بقراءة . . . .، وسمعه وثلاثيات أحمد على الشيخ شرف الدين أبى محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالى المطعم بسماعه لهذا من ابن اللتى، وللثلاثيات من ابن الزبيدى بقراءة الشيخ شرف الدين أبى المعالى محمد بن أحمد بن أبى بكر بن يوسف المزى بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن خليل المكى، ومحمد ابن الإمام محب الدين عبد الله بن أحمد ابن المحب، وصالحة بنت محمد بن المسمع حاضرة والمزى، وكتب فى يوم الثلاثاء ثانى عشر من رجب سنة ٧١٨ بالجبل.

وسمعه عليه بقراءة القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى، وكتب ومن خطه نقل المقدسى إبراهيم بن عفيف الدين إسحاق الآمدى الحنفى، ومحمود بن خليفة بن محمد المنيجى، وآخرون فى يوم الأحد ٩ ربيع آخر سنة ٧١١.

الحمد لله وحده، قرأت هذا الجزء على شيخنا العلامة كريم الدين محمد بن العماد بسماعه له على هاجر القدسية، فسمعه محمد بن سنبكر اليوسفى، وولده أحمد ومحمد ابن أبى بكر المحلى، وحضرة فى الثانية ولدى يحيى وأمه فاطمة بنت عبد القادر بن

علم، وخالته صابرين الغريبة، وسمعوا بقراءتى، وحضر يحيى على المسمع المذكور الأربعين العشاريات للحافظ زين الدين العراقى، وحديث عبد الحكم والمنتقى من الرابع من حديث سعدان بن نصر، والسادس من أمالى ابن معروف ودار فيه منه ثلاثون حديثا من المعجم الصغير للحافظ الطبرانى انتقاء الذهبى الحافظ.

صح قراءة الشيخة فى مجلس ثالث رمضان سنة سبعة عشر وتسعمائة بمنزلى، وكتب محمد بن أحمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

بسماع المسمع للجميع على هاجر بسندها، وأجاز المسمع مرويه.

الحمد لله، صحح ذلك فى السنة وكتبه محمد بن محمد بن محمد بن العماد، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم(١).

* * *

---

(١) هذه السماعات جاءت فى آخر الجزء، والحمد لله رب العالمين.

١٦ - [٢١٣] الجزء فيه أحاديث عن تسعة عشر شيخًا

من أصحاب أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد

تخريج الحافظ مؤرخ الشام مفيد المحدثين علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي من حديثه عنهم

رواية السراج عمر أبي حفص بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة سماعًا منه

رواية ابنته أم محمد سارة بنت عمر إجازة عنه

- سمعه لهم علي بن أحمد النعماني.

- قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

- سمعه عبد الله أبو الفضل محمد بن يعفور وولده محمد.

- الحمد لله، قرأه على الإمام الحافظ أبي المحاسن سبط ابن حجر، نفعه الله ببقاء العمر، محمد بن منصور الحسيني بمصر، فسمعه قاسم فنهاه في ١١ المحرم سنة ٨٨٧ وأجاز.

- الحمد لله وحده، قرأت هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطي، عن سارة ابنة جماعة بسندها، قرأه وأجاز مرويه بتاريخ عاشر جمادى الآخرة سنة اثني عشرة وتسعمائة.

وكتب محمد المظفري، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

صحح ذلك وكتبه أحمد بن عبد الحق السنباطي[1].

* * *

---

(١) هذه سماعات جاءت على الصفحة الأولى من هذا الجزء.

[٢١٤] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرتنا المسندة أم الفضل هاجر بنت المحدث شرف الدين محمد بن محمد بن أبى بكر المقدسى، والأصيلة سارة بنت عمر بن عبد العزيز بن جماعة بإجازة هاجر من أبيها الشرف المقدسى، إن لم يكن سماعًا.

قالت الأولى: أنبأنا أبى الشرف، إجازة إن لم يكن سماعًا، قراءة عليها فى خامس شوال سنة ٨٦٨، قال هو وسارة: أنبأنا سراج الدين عمر بن جماعة، إجازة لسارة.

حدثنا الحافظ الإمام العلامة مؤرخ الشام ومحدثه ومقيده، علم الدين أبو محمد القاسم ابن محمد بن يوسف البرزالى، من لفظه ونحن نسمع، فى يوم الثلاثاء ثانى رمضان ٧٢٥ بالمدحة بسفح قاسيون، أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيبانى، وأم العرب فاطمة بنت على بن القاسم ابن الحافظ أبى القاسم على بن الحسن بن عساكر، وأم أحمد زينب بنت مكى بن على بن كامل الحرانى، وأم الخير ست العرب بنت يحيى بن قايماز التاجر الكندى، قالوا:

٨٩٧ - أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيبانى، أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، سنة ٥٣٩، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى النيسابورى سنة ٣٥٤، أنبأنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت، عن أنس، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ كان لا يدخر شيئًا لغدٍ(١).

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الشمائل (١٩٠)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٤١٢، ١٨٦٨٢)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٩٨/٧)، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٣/١٣).

٨٩٨ - **أخبرنا** أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيبانى، وأم أحمد زينب بنت مكى بن على بن كامل الحرانى، وأم أحمد زينب بنت أحمد بن كامل بن عمر المقدسية، قالوا: أنبأنا أبو حفص عمر [٢١٥] بن محمد بن طبرزد، أنبأنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقى البزاز، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى، حدثنا أبو مسلم البصرى، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، حدثنى أبى، عن ثمامة، عن أنس، أن عمر، رضى الله عنه، خرج يستسقى، وخرج بالعباس معه يستسقى به، ويقول: اللهم إنا كنا إذا قحطنا على عهد نبيك ﷺ، توسلنا إليك بنبينا، اللهم إنا نتوسل إليك بعم نبيك ﷺ، رضى الله عنه.

٨٩٩ - **أخبرنا** أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن غيلان القيسى، وأبو الهيجاء غازى بن أبى الفضل بن عبد الوهاب الجلاوى، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى الموصلى، ثم المزِّى، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك يوسف بن محمد بن قدامة المقدسى، وأبو يحيى إسماعيل بن أبى عبد الله بن حماد بن العسقلانى، وأبو العباس أحمد بن أبى بكر بن سليمان بن على الواعظ، وأبو الحسن على بن محمود ابن الحسن بن نبهان الشاعر، وأم أحمد صفية بنت مسعود بن أبى بكر بن سكر بن غيلان، وأم العرب فاطمة بنت على بن القاسم بن عساكر، وأم أحمد زينب بنت مكى الحرانى، وأم أحمد زينب بنت أحمد بن كامل المقدسى، وأم الخير ست العرب بنت يحيى ابن قايماز الكندى، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب، قالوا: أنبأنا حفص بن محمد ابن طبرزد، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد [٢١٦] بن الحصين، أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى، حدثنا عبد الله بن روح المدائنى، ومحمد بن رمح البزار، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصارى، عن محمد بن إبراهيم التيمى، أنه سمع علقمة بن وقاص يقول: سمعت عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنية، وإنما لأمرىءٍ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»[1].

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٢، ٨/١٧٥، ٩/٢٩)، ومسلم فى الإمارة=

٩٠٠ - **أخبرنا** الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد الحسينى، وأمة الحق سامية بنت الحسن بن محمد بن أبى الفتوح بن عمرو البكرية، وأبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك ابن عبد الملك المقدسى، وأبو يحيى إسماعيل بن أبى عبد الله بن حماد العسقلانى، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب، وزينب بنت مكى، قالوا: أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد، أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا، أنبأنا أبو محمد الحسن ابن على بن محمد الجوهرى، إملاء، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى، حدثنا إسحاق بن الحسن الجونى، حدثنا أبو عمر الضرير، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ابن عجلان، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خذوا جنتكم»، قلنا: يا رسول الله، أمن عدو قد حضر؟ قال: «لا، جنتكم من النار، قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ما بين يوم القيامة مقدمات معقبات مجنبات، هن الباقيات الصالحات»(١).

٩٠١ - [٢١٧] **أخبرنا** أبو حفص عمر بن محمد القاضى أبى سعد عبد الله بن محمد بن أبى عصرون التميمى، وأبو الغنايم المسلم بن محمد بن غيلان، وأبو العباس أحمد بن شيبان، وأبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد، وأبو يحيى إسماعيل بن أبى عبد الله بن العسقلانى، وأبو العباس أحمد بن أبى بكر بن سليمان بن على بن سالم الشاهد، قالوا: أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد، حدثنى ابن ياسين، وهو عبد الله بن محمد بن ياسين، حدثنى مسلم بن الحجاج النيسابورى، حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا أبى، عن إبراهيم، هو ابن طهمان، عن مطر، عن عكرمة، عن ابن عباس، رضى الله عنهما: أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية، وأن عقبة سأل رسول الله ﷺ، قال: إن أختى نذرت أن تحج ماشية، وأنها لا تطيق ذلك، فقال رسول الله ﷺ:

=(١٥٥)، والنسائى فى المجتبى (٥٨/١، ١٥٨/٦، ١٣/٧)، والإمام أحمد فى المسند (٢٥/١، ٤٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٤/٢، ١١٢/٤، ٣٩/٥، ٣٣١/٦)، والبغوى فى شرح السنة (٥/١)، وابن حجر فى الفتح (٥٧٢/١١)، والزبيدى فى الإتحاف (٢٢/٩).

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨٩/١٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٢٥/٤)، وابن عدى فى الكامل (٢٠٨٥/٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٦٥٨، ٤٤٣٢٦، ٤٤٣٢٩)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٣٩٣/١٠).

«إن الله لغنى عن مشى أختك، فلتركب ولتهد بدنة»(١).

٩٠٢ – **أخبرنا** الشيخ الإمام أبو محمد عبد الرحمن ابن الشيخ أبى عمر محمد بن أحمد بن قدامة، وأبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيان، وأبو العباس أحمد ابن شيبان، وأبو الغنايم المسلم بن محمد بن غيلان، وأبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن أبى عصرون، وزينب بنت مكى، قالوا: أنبأنا حفص عمر بن محمد بن طبرزد، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى البصرى، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، حدثنا حميد، عن أنس، رضى الله عنه، أن الربيع بنت النضر عمته لطمت جارية، فكسرت سنها، فعرضوا عليهم الأرش فأبوا، فطلبوا العفو فأبوا، فأتوا النبى ﷺ فأمرهم [٢١٨] بالقصاص، فجاء أخوها أنس بن النضر، فقال: يا رسول الله، أتكسر سن الربيع؟ والذى بعثك بالحق لا تكسر سنها، قال: «يا أنس، كتاب الله القصاص»، فعفى القوم، فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره»(٢).

٩٠٣ – **أخبرنا** أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن على بن نصر بن منصور الحرانى التاجر، بقراءتى عليه، أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، ببغداد فى شعبان سنة ستمائة، أنبأنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، قراءة عليه، أنبأنا أبو بكر أحمد بن على بن ثابت بن مهدى الخطيب الحافظ، أنبأنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيرى، بنيسابور، أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسى، حدثنا عبد الرحيم بن منيب، أنبأنا النضر، يعنى ابن شميل، أنبأنا شعبة، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه، قال: انتبهت إلى رسول الله ﷺ وهو يقرأ هذه

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٣٠٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٧٩/١٠)، والترمذى فى سننه (١٥٣٦)، والإمام أحمد فى المسند (٢٠١/٤)، والسيوطى فى جمع الجوامع (٤٩٥٤)، والدر المنثور (٣٥١/١)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٢٩/٤)، التبريزى فى مشكاة المصابيح (٣٤٤١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٤٣/٣، ٢٩/٦، ٦٦)، أبى داود فى سننه (٤٥٩٥)، وابن ماجه فى سننه (٢٦٤٩)، والنسائى فى القسامة (١٨)، والإمام أحمد فى المسند (١٢٨/٣، ١٦٧)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٥/٨، ٦٤)، وابن كثير فى التفسير (١١٣/٣).

الآية: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١]، قال: «يقول ابن آدم: مالى مالى، وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت»[١].

آخر الأحاديث

الحمد لله أولاً وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

- حدث به السراج عمر بن عبد العزيز بن جماعة فى سنة سبعين وسبعمائة، فسمعه الشرف المقدسى وآخرون[٢].

* * *

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٣٤٢، ٣٣٥٤)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٦١/٤)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣٨٧/٦).

(٢) هذا ما جاء في آخر الجزء، ولله الحمد والمنة.

١٧ - [٢١٩] الجزء فيه

فوائد أبى القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفى

- انتخاب أبى القاسم هبة الله بن الحسن الطبرى، رواية الرئيس أبى عبد الله القاسم ابن الفضل بن أحمد الثقفى عنه.

- رواية الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى عنه.

- رواية أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن حمد الخبرى عنه.

- رواية الجمال يعقوب بن أبى بكر الطبرى المكى عنه.

- رواية أبى أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى عنه.

رواية أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان البشاورى عنه إجازة.

- رواية أم هانىء مريم ابنة على بن عبد الرحمن الهورينية عنه سماعًا.

- رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى عنها.

الحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله، سُمِّع جميع هذا الجزء من فوائد الحُرْفِى على الشيخة الكاتبة الخَيِّرة الأصيلة المسندة المعمِّرة أم هانىء مريم ابنة الشيخ نور الدين على ابن القاضى تقى الدين عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهورينية سبطة القاضى فخر الدين الغاياتى بحق سماعها له من العفيف أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابورى ثم المكى لها بسنده [......][1]، بقراءة أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى، عفا الله عنه، وذا الفطن ولد المسمعة الشيخ الإمام سيف الدين محمد بن محمد بن عمر الحنفى، وابنته فاطمة المدعوة مباركة، وابن أخيه محمد بن يونس، وولده أحمد، والشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين الكركى، وشرف الدين يحيى بن عبد الرحمن، [......][2]، ابنة عبد الله بن البركية، فتاة الشيخ سيف الدين والعهدة فى سماعها عليه، وكذا سماع ابنته مباركة وضابط الأسماء شهاب الدين أحمد بن زين الدين عبد الرحمن بن على المحلى التاجر، وصح فى يوم السبت

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين طمس بالأصل.

السابع والعشرين من جمادى الأولى عام ستة وستين وثمانمائة، بمنزل المسمع بدرب ابن البابا بالصليبية فى القاهرة، وأجازت.

ولله الحمد أولاً وآخرًا، وهو حسبنا وكفى[١].

* * *

(١) هذه السماعات التى وردت فى أول الجزء، والله أسأل التوفيق والسداد.

[٢٢٠] بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدنى علمًا

قرأت على الشيخة الأصيلة المعمِّرة الكاتبة الخيرة أم هانىء مريم ابنة الشيخ نور الدين، على ابن القاضى تقى الدين عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهورينى بحق سماعها على العفيف أبى محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان الشاورى ثم المكى، قال: أنبأنا إمام المقام رضى الدين أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر الطبرى المكى، أنبأنا عم أبى الجمال يعقوب بن أبى بكر الطبرى، أنبأنا الفخر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حمد الخيرى، أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفى الأصبهانى، أنبأنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفى، قراءة عليه بأصبهان فى جمادى الأولى سنة ٤٨٨، وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين الحرفى، قراءة عليه ببغداد، قال:

٩٠٤ - **حدثنا** محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى، حدثنا معلى بن أسد أخو بهز بن أسد، حدثنا وهيب بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبى مرة مولى عقيل بن أبى طالب، عن أم هانىء، رضى الله عنها، أن رسول الله ﷺ صلى فى بيتها عام الفتح ثمانى ركعات فى ثوب واحد، قد خالف بين طرفيه.

صحيح غريب من حديث أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق، لا أعلم رواه عنه غير وهيب بن خالد، أخرجه مسلم عن حجاج بن الشاعر، عن معلى بن أسد العمى البصرى[(١)].

٩٠٥ - **حدثنا** محمد بن عبد الله، حدثنى أبى، عن جدى، عن موسى بن طلحة، عن طلحة بن عبيد الله، رضى الله عنه، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو فى جماعة من أصحابه، وبيده سفرجلة يقلبها، فلما أن جلست إليه رمى بها نحوى، قال: «دونكها أبا محمد، فإنها تشد القلب، وتطيب النفس، وتذهب بطخاء الصدر»[(٢)].

---

(١) هذا حكم المصنف لهذا الجزء على الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: الجامع الكبير المخطوط (٢/٢٢٣)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية=

هذا حديث غريب لا نحفظه إلا من هذا الوجه[١].

٩٠٦ – أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثنى معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن نواس بن سمعان الأنصارى، قال: أقمت مع رسول الله ﷺ [٢٢١] بالمدينة سنة، ما يمنعنى من الهجرة إلا المسألة، فإن أحدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله ﷺ عن شىء، قال: فسألته عن البر والإثم، فقال رسول الله ﷺ: «البر حسن الخلق، والإثم ما حاك فى نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس»[٢].

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج بلفظ مختصر من حديث عبد الرحمن ابن مهدى، عن معاوية[٣].

٩٠٧ – أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثنى معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن حزام ابن حكيم، عن عمه عبد الله بن سعد، قال: سألت رسول الله ﷺ عما يوجب الغسل، وعن الماء يكون بعد الماء، وعن الصلاة فى بيتى، وعن الصلاة فى المسجد، وعن مؤاكلة الحائض؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يستحى من الحق»، وعائشة إلى جنبه، «أما إذا كان مَنِى وطىء قمت فتوضأت، ثم اغتسلت، وأما الماء يكون بعد الماء، فذلك المذى، وكل فحل يمذى فتغسل من ذلك فرجك وإستك وتوضأ وضوءك للصلاة، وأما الصلاة فى المسجد، والصلاة فى بيتك، فقد ترى ما أقرب بيتى من المسجد، فلأن أصلى فى بيتى أحب إلىّ من أن أصلى فى المسجد، إلا أن تكون صلاة مكتوبة، وأما مؤاكلة الحائض فواكلها»[٤].

=(١٦٥/٢، ١٦٦).

(١) هذا حكم المصنف لهذا الجزء على الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى البر والصلة (١٤)، والترمذى فى سننه (٢٣٨٩)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٤٢/١٠)، والحاكم فى المستدرك (١٤/٢)، وابن حجر فى الفتح (٤٥٨/١).

(٣) هذا كلام المصنف على الحديث.

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (١١٦٤)، وابن ماجه فى سننه (١٩٢٤)، والإمام أحمد فى مسنده (٨٦/١، ٣٤٢/٤، ٢١٣/٥، ٢١٤)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤١١/٢، ١٩٦/٧، ١٩٧، ١٩٨).

هذا حديث شامى لا يحفظ إلا من حديثهم، ولا أعلم رواه غير حزام بن حكيم الدمشقى، وعنه العلاء بن الحارث الحمصى(١).

٩٠٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن المطرز، حدثنا أبو عمرو حاتم بن بكر الضبى، حدثنا محمد بن عباد الهنائى، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال النبى ﷺ: «من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لا فليصم، فإن الصوم له وجاء»(٢).

غريب من حديث شعبة، لا يعلم رواه غير حاتم، عن محمد بن عباد الهنائى البصرى(٣).

٩٠٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله، حدثنى أبو أحمد المطرز، حدثنا محمد بن على بن خلف، حدثنا سهل بن عامر البجلى، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبى ﷺ مثله(٤).

٩١٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله، حدثنى أبو أحمد محمد بن محمد، حدثنا محمد بن أحمد زَبْدَ المزارى، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا شعبة، عن أبى حصين، وعمرو بن مرة، عن سعد بن عبيدة، عن البراء، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه، فذكر مثل حديث [٢٢١] أبى إسحاق، عن البراء، كان النبى ﷺ إذا أخذ مضجعه(٥).

هذا حديث صحيح من حديث شعبة، عن عمرو بن مرة، أخرجه البخارى ومسلم، عن بندار، عن غندر، عن شعبة، وغريب من حديث أبى الحصين عثمان بن عاصم، لا أعلم رواه عنه غير عمرو بن عاصم الكلابى.

(١) هذا تعليق المصنف على الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٤١٣)، ومسلم فى النكاح (١)، وأبى داود فى النكاح (ب١)، وابن ماجه فى سننه (١٨٤٥)، والنسائى فى المجتبى (٤/١٧٠، ٦/٥٧)، والإمام أحمد فى المسند (١/٤٣٢، ٤٤١)، وعبد الرزاق فى المصنف (١٠٣٨٠)، والطبرانى فى الكبير (١٠/١٥٠)، والبغوى فى شرح السنة (٥/٧٢)، وابن كثير فى التفسير (١/٣٠٥، ٦/٥٤، ٤١٥).

(٣) هذا كلام المصنف لهذا الجزء على الحديث.

(٤) انظر الحديث السابق.

(٥) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/٨٥، ٨٧، ٩/١٤٦)، ومسلم فى الذكر والدعاء (ب١٧ رقم ٥٩)، وأبى داود فى الأدب (ب١٠٦).

٩١١ - أخبرنا محمد بن عبد الله، حدثنا أبو أحمد المطرز، حدثنا سهل بن المدائنى، حدثنا سلام بن سليم، حدثنا إسرائيل، عن أبى حصين، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «آخر ما تكلم به إبراهيم، صلوات الله عليه، حين ألقى فى النار: حسبى الله ونعم الوكيل»(١).

هذا حديث غريب من حديث أبى حصين عثمان بن عاصم الكوفى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة مسندًا، لا أعلم رواه غير سلام بن سليم المدائنى الطويل السعدى التميمى، عن إسرائيل بن يونس عنه، والمحفوظ ما رواه الناس عن إسرائيل، وأبى بكر ابن عياش، عن أبى حصين، عن أبى الضحى، عن ابن عباس، قال: لما ألقى إبراهيم.

٩١٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا أبو أحمد المطرز، حدثنى الحسن ابن عبد العزيز الجروى، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا هشيم، عن مغيرة وابن عون، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، أنه رمى الجمرة من بطن الوادى، وقال: هذا مقام الذى أنزلت عليه سورة البقرة ﷺ.

هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن عون، عن إبراهيم بن يزيد النخعى، ومن حديث مغيرة بن مقسم أبى هشام الضبى الضرير الكوفى، ولا أعلم رواه غير يحيى بن حسان الكوفى، نزل بنيس، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه.

٩١٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا موسى ابن إسماعيل، حدثنا أبان، عن عاصم، عن أبى صالح، عن أبى الدرداء، أنه سأل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: ﴿**لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ**﴾ [يونس: ٦٤]، قال: «ما سألنى أحد عنه قبلك، هى الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أوترى له»(٢).

هذا حديث محفوظ بهذا الإسناد من حديث أبى صالح ذكوان، وهو لم يسمع من أبى الدرداء شيئًا، وهو مرسل.

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠١/٨)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣٢٢/٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٢٨٥، ٣٢٢٨٦، ٣٢٢٨٧، ٣٢٠٣٠١)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٤٧/٢)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٤٦/١٠).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٢٧٣، ٢٢٧٥)، وابن ماجه فى سننه (٣٨٩٨)، والدارمى فى سننه (١٢٣/٢)، والإمام أحمد فى المسند (٣١٥/٥)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٦/٧)، وابن عبد البر فى التمهيد (٥٨/٥)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٥١/١١).

٩١٤ - حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد السقطى[(١)]، إملاء، حدثنا محمد بن يونس ابن موسى، حدثنا على بن قتيبة الرفاعى، حدثنا مالك بن أنس، عن أبى الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «بروا أباءكم تبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم، ومن [٢٢٣] تُنُصِّل إليه فلم يقبل، فلن يَرِد علىَّ الحوض»[(٢)].

هذا حديث غريب من حديث مالك، لا أعلم رواه عنه غير على بن قتيبة الرفاعى، وحدث عنه جماعة.

٩١٥ - حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطى، حدثنا أبو معاذ الفضل بن عبد الله التمار، حدثنا محمد بن الحسن المزنى، حدثنا زياد الجصاص، عن أبى عثمان، عن سلمان، عن النبى ﷺ قال: «إن الله تعالى خلق مائة رحمة، أنزل منها رحمة تتراحم بها الخلائق، وتسعًا وتسعين يوم القيامة جعلت تسعة وتسعون على تلك الرحمة، فصارت مائة لأهل الجنة»[(٣)].

هذا حديث غريب من حديث أبى محمد زياد بن أبى زياد الجصاص الواسطى، عن أبى عثمان، والمشهور حديث سليمان التيمى، عن أبى عثمان، لا أعلم رواه عن زياد غير محمد بن الحسن المزنى الواسطى الطحان، ولم يكتبه، إلا من حديث الفضل.

٩١٦ - حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا محمد بن محمد بن يونس القرشى، حدثنا عثمان بن عمر بن فارس، أنبأنا شعبة، عن حصين، عن الشعبى، عن بريدة بن الخصيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا رقية إلا من عين أو حُمَة»[(٤)].

---

(١) جاء قبل هذا الحديث لفظ: (الشيخ الثانى) وأما الشيخ الأول الذى روى عنه المصنف لهذا الجزء أيضًا، فهو محمد بن عبد الله الشافعي.

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٣٨، ٨١، ١٣٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٤٧٦، ٤٥٤٧٧)، والسيوطى فى الدر المنثور (٤/١٧٥)، وابن عدى فى الكامل (٥/١٨٥٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٣١٢، ٥/٤٣٩)، والحاكم فى المستدرك (١/٥٦، ٤/٢٤٨)، والطبرانى فى الكبير (٦/٣٠٧، ١١/٣٧٤).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٨٨٤، ٣٨٨٩)، والترمذى فى سننه (٢٠٥٧)، وابن ماجه فى سننه (٣٥١٣)، والإمام أحمد فى المسند (١/٢٧١، ٤/٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤٦)، والحاكم فى المستدرك (٤/٤١٣)، وابن حجر فى الفتح (١٠/١٥٧)، والطبرانى فى الكبير (١٨/٢٣٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٣٧١)، وابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/٣٩٣).

هذا حديث غريب من حديث أبى بسطام شعبة، عن أبى الهذيل حصين بن عبد الرحمن السلمى مرفوعًا، لا أعلم رواه غير محمد بن يونس، عن عثمان بن عمر، والصحيح موقوف، حدث به روح بن عبادة، من حديث الشعبى، عن بريدة موقوفًا، ثم أسند عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: يدخل الجنة، وأخرجه البخارى، عن إسحاق ابن منصور، عن روح بن عبادة، وقيل: إنه تفرد به روح بن عبادة، عن شعبة.

٩١٧ – حدثنا عثمان بن محمد السقطى، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الحافظ المعروف بعبيد العجل، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا المعتمر بن سليمان بن أبى خالد، عن مولى ابن عباس، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ، قال: «بينما رجل فيمن كان قبلكم مسبل إزاره معجب بنفسه، إذ خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة»(١).

هذا حديث غريب من حديث أبى عبد الله إسماعيل بن أبى خالد الكوفى، عن أبى حازم نبتل المدنى مولى ابن عباس، لا أعلم رواه غير سويد، عن معتمر.

٩١٨ – حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا جعفر بن أحمد بن على الخزاز المقرىء، حدثنا محمد بن عباد المكى، حدثنا حاتم، عن شريك بن عبد الله، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، وجابر بن عبد الله، [٢٢٤] رضى الله عنهما، عن النبى ﷺ أنه قال: «قاربوا وسددوا، فإن أحدكم لن يجز به عمله»، قالوا: ولا أنت يا نبى الله؟ قال: «ولا أنا، إلا أن يتغمدنى الله منه برحمة وفضل»(٢).

هذا حديث محفوظ من حديث الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، رواه عنه جماعة، وهذه الألفاظ من حديث طويل وغريب، فيه ذكر جابر.

٩١٩ – حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن الزبير الكوفى(٣)، حدثنا الحسن بن

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/١١، ٧/١٨٣)، وابن حجر فى الفتح (١٠/٢٥٨)، مسلم فى اللباس (٤٩)، والزبيدى فى الإتحاف (٨/٣٤٥)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٣٩٠، ٤٦٧)، والبخارى فى التاريخ (١/١٢، ٤١٣)، والدولابى فى الأسماء والكنى (١/١٦٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٣١٦٨)، وابن ماجه فى سننه (٤٢٠١)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٤٩٥، ٣/٣٣٧)، والسيوطى فى الدر المنثور (٤/٣٤٣).

(٣) هذا هو الشيخ الثالث كما جاء بهامش المخطوط.

على بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى، حدثنا أبو عمران الجونى، عن عبد الله بن رباح الأنصارى، عن كعب: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ﴾ [التوبة: ١١٤]، قال: كان إذا ذكر النار، قال: أوه.

هذا حديث غريب من حديث عبد الملك بن حبيب أبى عمران الجونى، لا أعلم رواه عنه غير جعفر، ورواية زيد عنه حسن عزيز.

٩٢٠ - حدثنا على بن محمد بن الزبير، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد، عن مالك بن مغول، قال: سمعت الشعبى يقول: ليتنى لم أكن علمت من ذا العلم شيئًا(١).

٩٢١ - حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد، عن محمد بن طلحة بن مصرف، حدثنى ميمون أبو حمزة، قال: قال لى إبراهيم النخعى: تكلمت، ولو وجدت بُدًّا لم أتكلم، وإن زمانًا أكون فيه فقيهًا لزمان سوء(٢).

٩٢٢ - حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد، حدثنا معاوية بن صالح، حدثنى السفر بن بشير الأسدى، أن رسول الله ﷺ قال: «ولد الزنا شر الثلاثة، إن أبواه أسلما، ولم يسلم هو»، فقال رسول الله ﷺ: «هو شر الثلاثة»(٣).

٩٢٣ - حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنى إسماعيل بن عبد الملك ابن أخى عبد العزيز بن رفيع، سألت عطاء بن أبى رباح عن ولد الزنا: إن مرض أعوده؟ قال: نعم، قلت: فإن مات أصلى عليه؟ قال: نعم، قلت: فإن شهد تجوز شهادته؟ فقال: نعم، قلت: أيؤم؟ قال: نعم.

٩٢٤ - حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنى عمر بن سعيد الحسينى المكى القرشى، حدثتنى أمى أنها أرسلت إلى ابن عمر تسأله عن الذى لا يعرف له أب، أيتصدق عليه؟ قال ابن عمر: يا أهل مكة، لم

---

(١) ورد مثل هذا فى ترجمة الشعبى.

(٢) ورد هذا أيضًا فى ترجمة إبراهيم النخعى.

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٩٦٣)، والإمام أحمد فى مسنده (١٠٩/٦، ٣١١/٢)، والطبرانى فى الكبير (٣٤٦/١٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩١/٣، ٥٧/١٠، ٥٨، ٥٩)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٥٧/٦)، والألبانى فى الصحيحة (٦٧٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٣٠٨٨، ١٣٠٩٠).

تجمعون لى وعندكم عطاء بن أبى رباح، لوددت أن عندى عشرة منهم أغديهم، وعشرة منهم أعشيهم.

٩٢٥ - حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن [٢٢٥] بن على بن عفان، حدثنا زيد، حدثنى عبد الوارث بن سعيد العنبرى، حدثنى أبو مسلم، منذ خمسين سنة، أن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، قال: تعلموا العربية، فإنها تزيد فى المروءة.

٩٢٦ - حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنى طلحة بن عمرو المكى، حدثنا عطاء بن أبى رباح، قال: بلغنى أن عمر ابن الخطاب، رضى الله عنه، سمع رجلاً يتكلم بالفارسية فى الطواف، فأخذ بعضديه، فقال: ابتغ إلى العربية سبيلاً.

٩٢٧ - حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبد الله بن عقبة بن لهيعة، حدثنى عطاء بن دينار الهذلى، أن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، قال: إياكم ومراطنة الأعاجم، وأن تدخلوا فى بيعهم يوم عيدهم، فإن السخطة تنزل عليهم.

٩٢٨ - حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنى أبو الربيع السمان، حدثنا عمرو بن دينار، أن ابن عمر وابن عباس كانا يضربان أولادهما على اللحن.

٩٢٩ - حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنى الضحاك بن عثمان القرشى من ولد حكيم بن حزام المدنى، حدثنى نافع، عن ابن عمر أنه دخل على جاريتين له تلعبان بالجهَارْدَهْ بأربعة عشر، فضربهما بها حتى تكسرت.

٩٣٠ - حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، قال: سمعت سفيان الثورى يقول فى الرجل يدعى قتل الرجل الحر، فيجحده فيصالحه ثم يجد بيّنة، قال: الصلح جائز، وقال ابن أبى ليلى: يبطل الصلح.

٩٣١ - حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على، حدثنا زيد بن الحباب، أنبأنا سفيان، عن هشام، عن محمد بن سيرين، فى رجل أدخل قومًا يختبسون، فقالوا: ألا تشهد علينا؟ قال: نشهد عليهم، قال سفيان: به آخذ.

٩٣٢ - حدثنا أبو الحسن على بن الزبير الكوفى، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنبس الزهرى القاضى، حدثنا جعفر بن عون، عن هشام بن سعد، حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبى سعيد الخدرى، قال: قلنا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة صحوة ليس فيه سحاب؟»، قال: قلنا: لا يا رسول الله، قال: «فهل تضارون فى رؤية القمر فى ليلة البدر صحوًا [٢٢٦] ليس فيه سحاب؟»، قال: قلنا: لا، قال: «فما تضارون فى رؤيته يوم القيامة إلا كما تضارون فى رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة نادى مناد: ألا تلحق كل أمة ما كانت تعبد، فلا يبقى أحد كان يعبد صنمًا ولا وثنًا ولا صورة، إلا ذهبوا حتى يتساقطوا فى النار، ويبقى من كان يعبد الله تعالى وحده من بر وفاجر وغبرات[1] أهل الكتاب، وتعرض جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضًا، ثم يدعى اليهود، فيقول: ماذا كنتم تعبدون، فيقولون: عزير ابن الله، فيقول: كذبتم، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فما تريدون؟ فيقولون: أى رب ظمئنا، فيقول: أفلا تردون؟ فيذهبون حتى يتساقطوا فى النار، ثم يدعى النصارى، فيقول: ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولون: المسيح ابن الله، فيقول: كذبتم، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فماذا تريدون؟ فيقولون: أى رب، ظمئنا اسقنا، فيقول: أفلا تردون، فيذهبون حتى يتساقطوا فى النار، فيبقى من كان يعبد الله عز وجل وحده من بر وفاجر، فيقال: أيها الناس لحقت كل أمة بما كانت تعبد وبقيتم، ولا يتكلم يومئذ إلا الأنبياء، فيقولون: ربنا فارقنا الناس فى الدنيا، ونحن كنا إلى صحبتهم فيها أحوج، لحقت كل أمة بما كانت تعبد، ونحن ننتظر ربنا الذى كنا نعبد، فيقال: هل بينكم وبين الله من آية تعرفونها، فيقولون: نعم، فيكشف عن ساق، فيخرون سجدًا أجمعين، فلا يبقى أحد كان يسجد فى الدنيا سمعة ورياءً ولا نفاقًا إلا على ظهره طبق، كلما أراد أن يسجد خر على قفاه، قال: ثم يرفع برنا ومسيئنا، فيقول: أنا ربكم؟ فيقولون: نعم أنت ربنا، ثلاث مرات، ثم يضرب الجسر على جهنم».

فقلنا: وما الجسر يا رسول الله بأبينا أنت وأمنا؟ قال: «دحض مزلة كلاليب وخطاطيف وحسك يكون بنجد عقيفًا يقال له: السعدان، فيمر المؤمنون كالطرف، وكالريح، وكالطير، وكأجود الخيل، والركاب، فناج مسلم، ومخدوش مُرْسَل،

---

(١) كذا بالمخطوط، وبالهامش (فى الأصل: وغمارات)، وعند مسلم: وغُبَّرِ.

ومكردس فى نار جهنم، والذى نفسى بيده، ما أحدكم بأشد مناشدة الحق تراه مصيبًا له من المؤمنين فى إخوانهم إذا رأوا أن قد خلصوا من النار، يقولون: [٢٢٧] أى رب إخواننا إخواننا كانوا يصلون معنا، ويصومون معنا، ويحجون معنا، ويجاهدون معنا، قد أخذتهم النار، فيقول الله عز وجل: اذهبوا، فمن عرفتم صورته فأخرجوه، ويحرم صورتهم على النار، فيجدون الرجل قد أخذته النار إلى قدر أنصاف ساقيه، وإلى ركبتيه، وإلى حقويه، فيخرجون منها بشرًا كثيرًا، ثم يعودون فيتكلمون، فيقول الله عز وجل: اذهبوا، فمن وجدتم فى قلبه مثقال قيراط من خير فأخرجوه، فيخرجون منها بشرًا كثيرًا، ثم يعودون فيتكلمون، فيقول: اذهبوا، فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف قيراط من خير فأخرجوه، فيخرجون منها بشرًا كثيرًا، ثم يعودون فيتكلمون، فلا يزال يقول لهم». قال: «حتى يقول: اذهبوا فأخرجوا من وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون منها بشرًا كثيرًا».

فكان أبو سعيد إذا حدَّث بهذا الحديث قال: إن لم تصدقوا فاقرؤا بـ: **﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾** [النساء: ٤٠]، «فيقولون: ربنا لم نر فيها خيرًا، فيقول: هل بقى إلا أرحم الراحمين، قد شفعت الملائكة، وشفعت الأنبياء، وشفع المؤمنون، فهل بقى إلا أرحم الراحمين». قال: «فيأخذ قبضة من النار، فيخرج قومًا قد عادوا حممًا لم يعملوا له عملاً خيرًا قط فيطرحون، يعنى فى نهر فى فناء الجنة، يقال له: نهر الحياة، فينبتون فيه، والذى نفسى بيده، كما تنبت الحبة فى حَمِيل السَّيْل، ألم تروها وما يليها من الظل أصيفر، وما يليها من الشمس أُخَيضِرْ».

قلنا: يا رسول الله، كأنك تكون فى الماشية؟ قال: «ينبتون كذلك فيخرجون أمثال اللؤلؤ تجعل فى رقابهم الخواتيم، ثم يرسلون فى الجنة، فيقال: هؤلاء الجهنميون، هؤلاء الذين أخرجهم الله من النار بغير عمل عملوه، ولا خير قدموه، فيقول الله لهم: خذوا فلكم ما أخذتم، فيأخذون حتى ينتهون، ثم يقولون: يعطينا الله ما أخذنا، فيقول: فإنى أعطيكم أفضل مما أخذتم، فيقولون: يا ربنا، وما أفضل مما أخذنا؟ فيقول: رضوانى فلا أسخط»(١).

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (٢٢٩، ٣٠٢)، والزهد (٢٦) و(٢٢٧٩)، وأبى داود فى سننه (٤٧٣٠)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٢٩٣، ٥٣٤، ٣/١٦)، والبخارى فى=

صحيح أخرجه مسلم، عن أبى بكر عبد الله بن محمد بن أبى شيبة، عن جعفر بن عون أبى عون المخزومى.

٩٣٣ - حدثنا على بن محمد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا جعفر بن عون، عن هشام بن سعد، حدثنا أبو الزبير، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس، قال: جمع رسول الله ﷺ [٢٢٨] بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا سفر، قال: قلت: لم تُرى يا أبا عباس؟ قال: أراد أن لا يحرج أمته[١].

صحيح أخرجه مسلم من حديث مالك بن أنس، وزهير بن معاوية، جميعًا عن أبى الزبير.

٩٣٤ - حدثنا على بن محمد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا جعفر، حدثنا هشام بن سعد، حدثنى أبو الزبير، حدثنى عامر بن واثلة أبو الطفيل، عن معاذ بن جبل، رضى الله عنه، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك، فكان لا يبرح حتى يبرد، فيجمع بين الظهر والعصر، ثم يسير، فإذا أمسى نزل فجمع المغرب والعشاء.

صحيح أخرجه مسلم من حديث مالك بن أنس، وقرة بن خالد، وزهير بن معاوية، كلهم عن أبى الزبير.

٩٣٥ - حدثنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث[٢]، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى بن حبان المدائنى، المعروف بالناسك، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عبد الله بن أبى بكر، عن عبد الملك بن أبى بكر، عن خلاد بن السائب بن خلاد، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «أتانى جبريل، فأمرنى أن آمر أصحابى أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال»[٣].

=الصحيح (٩/١٥٦)، والترمذى فى سننه (٥٥٧)، والحميدى فى مسنده (١١٧٨)، وأبى عوانة فى مسنده (١/١١٦).

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٢١١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/١٦١، ١٥٨، ١٥٩)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢/٣٣٧، ٩/٢٥٩)، وابن أبى شيبة فى المصنف (١٤/١٦٦).

(٢) هذا هو الشيخ الرابع كما جاء بهامش المخطوط.

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٨١٤)، وابن ماجه فى سننه (٢٩٢٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٥/٤٢)، والإمام أحمد فى المسند (٤/٥٥)، والإمام مالك فى الموطأ (٣٣٤)،=

عال من حديث سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وقد اختلف على عبد الله بن أبى بكر عبد الرحمن فى هذا الحديث، فمنهم من يقول كما قال ابن عيينة، ومنهم من يقول: السائب بن خلاد.

٩٣٦ - حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن واسع، عن ابن سيرين، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ أنه قال: «يحرم على النار كل هين لين قريب سهل»(١).

غريب عال من حديث أبى بكر محمد بن واسع البصرى، لا أعلم رواه غير محمد بن الفضل بن عطية.

٩٣٧ - حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا إبراهيم بن طهمان، حدثنا بديل بن ميسرة، عن أبى الجوزاء، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا ركع لم يصوب رأسه ولم يشخصه(٢).

حديث محفوظ من حديث بديل بن ميسرة، ورواية إبراهيم عنه حسن عزيز.

٩٣٨ - حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عثمان بن عمر البصرى، حدثنا على بن المبارك، عن أيوب السختيانى، ويحيى بن أبى كثير، عن القاسم ابن محمد، عن عائشة، رضى الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، [٢٢٨] ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه»(٣).

محفوظ من حديث أبى نضر يحيى بن أبى كثير، عن أبى محمد القاسم بن محمد بن

=والطبرانى فى الكبير (١٦٨/٧)، والدارقطنى فى سننه (٢٣٨/٢).

(١) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (٤٧/٨)، والمتقى الهندى فى الكنز (٥٢٤٧)، وابن عدى فى الكامل (٢١٧٣/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصلاة (ب٤٦ رقم ٢٤٠)، وأبى داود فى سننه فى استفتاح الصلاة (ب٩)، وابن ماجه فى سننه (٨٦٩)، والإمام أحمد فى المسند (٣١/٦)، وعبد الرزاق فى المصنف (٢٨٧٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١١٣/٢، ١٧٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٧/٨)، وأبى داود فى سننه (٣٢٨٩)، والترمذى فى سننه (١٥٢٦)، والنسائى فى المجتبى (١٧/٧)، وابن ماجه فى سننه (٢١٢٦)، والإمام أحمد فى المسند (٣٦/٦، ٤١، ٢٢٤)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٣١/٩، ٦٨/١٠، ٧٥).

أبى بكر الصديق، ولا يحفظ ليحيى عن القاسم إلا هذا الحديث.

٩٣٩ - وحديث آخر مختلف فى رفعه عنه، ورواه الوليد بن مسلم، عنه، عن القاسم، عن عائشة، أن النبى ﷺ كان إذا أفطر عند قوم، قال: «أفطر عندكم الصائمون»[١].

٩٤٠ - حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا يونس، عن محمد، عن مجاهد، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة أهل السماء، يقول: انظروا إلى عبادى، جاؤوا شعثًا غبرًا»[٢].

غريب من حديث مجاهد، لا نعرفه يحفظ إلا من حديث يونس بن أبى إسحاق عنه.

٩٤١ - حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا يونس، أنبأنا العيزار بن حريث، حدثتنى أم حصين، قالت: رأيت النبى ﷺ فى حجة الوداع يخطب على المنبر، وعليه برد قد التفع به تحت إبطيه، كأنى أنظر إلى عضلة عضده ترتج، قالت: فسمعته يقول: «يا أيها الناس، اتقوا الله، اتقوا الله، وإن أُمِّر عليكم عبدًا حبشيًا مجدعًا، فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام فيكم كتاب الله»[٣].

عال غريب من حديث يونس بن أبى إسحاق السبيعى، عن العيزار بن حريث، عن أم حصين، وقد روى يحيى بن الحصين بن أبيه عنها، عن يحيى، وهذا الحديث أخرجه مسلم من حديث زيد بن أبى أنيسة.

٩٤٢ - حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبى زميل، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، قال: وكان أكثر حديثه عن عمر، قال: لما كان يوم بدر، قال: «ما ترون فى هؤلاء

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٨٥٤)، وابن ماجه فى سننه (١٧٤٧)، والإمام أحمد فى المسند (٣/١١٨، ٢٠١)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٣٩، ٢٤٠)، والزيلعى فى نصب الراية (٢/٤٨٠).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/٢٥٢)، وفى الموارد (١٠٠٧)، وابن عبد البر فى التمهيد (١/١٢١).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (١٧٠٩)، والحاكم فى المستدرك (٤/١٨٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٤٨١٢)، وابن سعد فى الطبقات الكبرى (٨/٢٢٤).

الأسارى؟»، فقال أبو بكر: يا رسول الله، بنو العم وبنو العشيرة والإخوان، غير أنّا نأخذ منهم الفداء، فيكون لنا قوة على المشركين، وعسى الله أن يهديهم إلى الإسلام، ويكونوا لنا عضدًا، قال: «فما ترى يا ابن الخطاب؟»، قلت: يا نبى الله، ما أرى الذى رأى أبو بكر، ولكن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدهم، فقربهم واضرب أعناقهم، قال: فهوى رسول الله ﷺ لِمَا قال أبو بكر، ولم يَهْوَ ما قلت، فأخذ منهم الفداء، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ، وإذا هو وأبو بكر قاعدان يبكيان، فقلت: يا نبى الله، أخبرنى من أى شىء تبكى أنت وصاحبك؟ فإن وجدت بكاء بكيت، وإلا تباكيت لبكائكما، قال: «الذى عرض علىَّ [٢٣٠] أصحابك، لقد عرض علىَّ عذابهم أدنى من الشجرة وشجرة قريبة حينئذ، فأنزل الله تعالى: ﴿**مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ**﴾ [الأنفال: ٦٧] الآية»[(١)].

صحيح أخرجه مسلم، عن زهير بن حرب، عن عمرو بن يونس، عن عكرمة.

٩٤٣ - حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا عكرمة، عن أبى زميل، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، قال: قلت لأبى ذر: سألت رسول الله ﷺ عن ليلة القدر؟ فقال: أنا كنت أسأل عنها، يعنى أشد الناس مسألة عنها، فقلت: يا رسول الله، أخبرنى عن ليلة القدر فى رمضان هى أو فى غيره؟ فقال: «لا، بل فى شهر رمضان»، فقلت: يا نبى الله، تكون مع الأنبياء ما كانوا، فإذا قبضت الأنبياء ورفعوا رفعت معهم أو هى إلى يوم القيامة؟ قال: «لا، بل هى إلى يوم القيامة»، قال: قلت: فأخبرنى فى أى شهر رمضان هى؟ قال: «التمسوها فى العشر الأواخر والعشر الأول»، وحدَّث نبى الله وحدَّث فاهتبلت غفلته، فقلت: يا نبى الله، أخبرنى فى أى عشر هى؟ فقال: «التمسوها فى العشر الأواخر، ولا تسألنى عن شىء بعدها»، ثم حدَّث وحدَّث، فاهتبلت غفلته، فقلت: أقسمت عليك يا رسول الله بحقى عليك لتحدثنى فى أى العشر هى؟ فغضب علىَّ رسول الله ﷺ غضبًا ما غضبه علىَّ لا قبل ولا بعد، ثم قال: «التمسوها فى السبع الأواخر، ولا تسألنى عن شىء بعده»[(٢)].

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الجهاد (ب١٨ رقم ٥٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٦٨/٩، ١٠٩/١٠)، وابن حجر فى الفتح (٣٢٤/٧)، والزيلعى فى نصب الراية (٤٠٢/٣)، والقرطبى فى التفسير (٤٦/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٦٠/٣)، ومسلم فى الصيام (٢٠٩، ٢١٣،=

محفوظ من حديث أبى زميل سماك بن الوليد الحنفى، عن مالك بن مرثد، لا يُعرف إلا من هذا الوجه.

٩٤٤ – حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا عكرمة، عن أبى زميل، حدثنى ابن عباس، أن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، حدثه قال: لما اعتزل رسول الله ﷺ نساءه، وكان قد وجد عليهن، فاعتزلهن فى مشربة من خزانته. قال عمر: فدخلت المسجد، فإذا الناس ينكتون بالحصى ويقولون: طلق رسول الله ﷺ نساءه، فقلت: لأعلمن هذا اليوم، وذلك قبل أن يأمر نبى الله بالحجاب، فدخلت على عائشة بنت أبى بكر، رضى الله عنهما، فقلت: يا بنت أبى بكر، قد بلغ من أمرك أن تؤذى رسول الله ﷺ، فقالت: ما لى وما لك يا ابن الخطاب، عليك بنتك، عليك بعيبتك، فأتيت حفصة بنت عمر بن الخطاب، فقلت: [٢٣١] يا حفصة، آلله لقد علمت أن رسول الله ﷺ لا يحبك، ولولا أباك لطلقك، قال: فبكت أشد البكاء، قال: فقلت لها: أين رسول الله ﷺ؟ قالت: هو فى خزانته.

قال: فذهبت، فإذا أنا برباح غلام رسول الله ﷺ قاعدًا على أسكفة الغرفة مادًا رجليه على نقير، يعنى جذعًا منقورًا، فقلت: يا رباح، استأذن لى على رسول الله ﷺ، قال: فنظر رباح إلى الغرفة، ثم نظر إلىّ وسكت، قال: فرفعت صوتى، فقلت: استأذن يا رباح لى على رسول الله ﷺ، فإنى أظن أن رسول الله ﷺ ظن أنى إنما جئت من أجل حفصة، والله لئن أمرنى رسول الله ﷺ أن أضرب عنقها لأضربن عنقها، قال: ونظر رباح إلى الغرفة ونظر إلىّ، وما أتى، ثم قال لى بيده هكذا، يعنى إنما أشار بيده أن أدخل، قال: فدخلت على رسول الله ﷺ فى خزانته، فإذا هو مضطجع على حصير، وإذا عليه إزاره، وحلس، وإذا كان الحصير قد أثر بجنبه، وقلبت عينى فى خزانة رسول الله ﷺ، فإذا ليس فيها شىء من الدنيا، غير قبضتين من شعير، وقبضة من قرظ نحو الصاعين، وإذا أفيق معلق أو أفيقان، قال: فابتدرت عيناى.

فقال رسول الله ﷺ: «ما يبكيك يا ابن الخطاب؟»، قلت: يا رسول الله، وما لى لا

=٢١٦، ٢١٧)، وأبى داود فى سننه (١٣٨١)، والترمذى فى سننه (٧٩٢)، والنسائى فى المجتبى (٣/٨٠)، والإمام أحمد فى المسند (١/١٤، ٢٣١، ٢٥٩، ٣٦٥، ٢/٧٨، ٢٩١، ٣/٦٠، ٢٣٤، ٥/٣٦، ٣٩، ٤٠، ١٧١، ٣١٨، ٣٢١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٧٤، ١٧٦)، وابن حجر فى الفتح (١٢/٣٧٩).

أبكى وأنت صفوة الله ورسوله وخيرته من خلقه، وهذه أعاجم كسرى وقيصر فى الثمار والأنهار، وأنت هكذا؟ فقال: «يا ابن الخطاب، أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا؟!»، قلت: بلى يا رسول الله، قال: «فاحمد الله، قَلَّ ما تكلمت فى شىء إلا أنزل الله فيه تصديق قولى من السماء»، قال: قلت: يا رسول الله، إن كنت طلقت نساءك، فإن الله معك وجبريل وميكائيل، وأنا وأبو بكر والمؤمنين، فأنزل الله: ﴿**وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ**﴾ [التحريم: ٤] إلى آخر الآية، قال: فما اخترت ذلك نبى الله وأنا أعرف الغضب فى وجهه، حتى جعل وجهه يتهلل وكَشرَّ، فرأيت ثغره، وكان من أحسن الناس ثغرًا، فقال: «أجل إنى لم أطلقهن»، قلت: يا نبى الله، فإنهم قد أشاعوا أنك قد طلقت نساءك، فأخبرهم أنك لم تطلقهن؟ قال: «إن شئت فعلت».

فقمت على باب المسجد [٢٣٢]، فقلت: ألا إن رسول الله ﷺ لم يطلق نساءه، فأنزل الله فى الذى كان من شأنى وشأنه: ﴿**وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ**﴾ [النساء: ٨٣]، قال عمر: فأنا الذى استنبطه منهم.

صحيح أخرجه مسلم[1]، عن زهير بن حرب، عن عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار.

٩٤٥ – حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه النجاد[2]، قال: قرىء على هلال ابن العلاء وأنا أسمع: حدثنا أبى، حدثنا بقية.

(ح) – وحدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار، حدثنا عمرو ابن عثمان، حدثنا بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدى كرب، عن أبى أيوب الأنصارى، عن النبى ﷺ قال: «كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه»[3].

---

(١) أخرجه مسلم فى كتاب الطلاق، باب الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن، وقوله تعالى: ﴿وإن تظاهرا عليه﴾ [التحريم: ٤]، حديث رقم (١٤٧٩) بمعناه.

(٢) هذا هو الشيخ الخامس، كما جاء بهامش المخطوط.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٨٨)، وابن ماجه فى سننه (٢٢٣١، ٢٢٣٢)، الإمام أحمد فى المسند (٤/١٣١، ٥/٤١٤).

غريب من حديث بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، ورواه ثور بن يزيد، عن المقدام، ولم يذكر أبا أيوب، أخرجه البخارى.

٩٤٦ - حدثنا أحمد بن سليمان، قال: قرىء على هلال بن العلاء، وأنا أسمع، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام، قال: قال رسول الله ﷺ: «للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له فى أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج ثنتين وسبعين من حور العين، ويجار من عذاب القبر، ويؤمن يوم الفزع الأكبر، ويضع الله على رأسه تاج الوقار الياقوتة خير من الدنيا وما فيها، ويشفع فى سبعين من أقاربه»(١).

٩٤٧ - حدثنا أحمد قال: قرىء على هلال، وأنا أسمع، حدثنا أبى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن النبى ﷺ، مثله.

غريب من حديث بحير، عن خالد، لا يحفظ، رواه مسندًا غير أبى عتبة إسماعيل بن عياش الحمصى.

٩٤٨ - حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبى، حدثنا إسماعيل، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام، أن رسول الله ﷺ قال: «ما أكل عبد طعامًا أفضل من كسب يده، وهو ينظر إلى يديه، وما أطعمت نفسك وزوجتك وخادمك، فهو لك صدقة»(٢).

٩٤٩ - حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبى، حدثنا بقية، حدثنى بحير بن سعد، عن خالد [٢٣٣] بن معدان، عن المقدام بن معدى كرب، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بآباءكم، ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (١٦٦٣)، وابن ماجه فى سننه (٢٧٩٩)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٣٢٠)، والقرطبى فى التفسير (٤/٢٧٥)، وابن أبى حاتم فى العلل (٩٧٦)، والتبريزى فى مشكاة المصابيح (٣٨٣٤).

(٢) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٢٢٨)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤/٢٨٤).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٦٦١)، والإمام أحمد فى المسند (٤/١٣٢)،=

٩٥٠ - حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا هلال، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عمرو بن سعد بن شرحبيل، عن أبيه، عن جده سعد بن عبادة، أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله، أخبرنا عن يوم الجمعة؟ قال: «فيه خمس خصال: فيه خلق الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئًا إلا أتاه، ما لم يسأله مأثمًا أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة، وما ملك مقرب، ولا سماء ولا أرض ولا ريح ولا جبل ولا بحر إلا وهم مشفعون من يوم الجمعة أن تقوم الساعة».

غريب من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل، لا نحفظه إلا من حديث أبى خيثمة زهير عنه.

آخر الجزء

الحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على محمد وآله وصحبه أجمعين[1]

* * *

=والبيهقى فى السنن الكبرى (١٧٩/٤)، وابن حجر فى الفتح (٤٠٢/١٠)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٠٢/٤، ٣١٩/٨)، والألبانى فى الصحيحة (١٦٦٦)، والسيوطى فى الدر المنثور (١٧٦/٤)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٨٤/٢)، وابن كثير فى التفسير (٦٣/٥)، والشجرى فى الأمالى (١٢٠/٢).

(١) جاء فى نهاية الجزء قبل السماعات قوله: قوبل على أصله.

سمعه من أبى القاسم عبد الرحمن بن مكى بن الحاسب سبط الحافظ أبى طاهر السلفى بحضوره، على جده الحافظ السلفى بسنده أوله بقراءة كاتب السماع الحسن بن على بن عيسى اللخمى جماعة، وصح يوم السبت السادس من ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وستمائة.

وسمعه على أبى الحسن بن على بن عيسى اللخمى بقراءة أبى الفتح محمد بن محمد ابن محمد بن سيد الناس اليعمرى [......][1] محمد بن يوسف بن ناجى بن إلياس، عرف بابن البابا، وكتب السماع فى الأصل وآخرون، وصح يوم الثلاثاء الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة بالمدرسة العارفانية.

وسمعه خلا الكلام على الأحاديث بقراءة كاتب السماع محمد بن على بن أيبك السروجى، على العماد أبى بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسى الصالحى، بإجازته من سبط السلفى بحضوره على خلا سند محمد بن أحمد بن عمر البالسى، ووالده عمر فى الرابعة وزينب، وصح يوم الخميس العاشر من ذى القعدة سنة ست وثلاثين وسبعمائة بمسجد بسفح قاسيون وأجاز.

نقله لى القلقشندى، عفا الله تعالى عنه[2].

* * *

---

(١) بياض بالأصل مقدار كلمة.

(٢) هذه السماعات التى وردت فى آخر الجزء.

١٨ - [٢٣٥] الجزء فيه

من أحاديث أبى عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى

رواية أبى حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد عنه.

رواية أبى عبد الله محمد بن أحمد بن الفضل الفراوى عنه.

وكذا أبو القاسم تميم بن أبى سعيد الجرجانى. وكذا أبو محمد إسماعيل بن أبى القاسم عبد الرحمن بن أبى بكر القارىء.

سمعه على الشيخة الأصيلة الكاتبة أم الفضل عائشة ابنة قاضى المسلمين علاء الدين على بن محمد العسقلانى، بإجازتها من جدها لأمها أبى الحزم محمد بن محمد بن محمد المقدسى بسنده، سمعه إلى آخره بقراءة أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن القلقشندى، وكذا إبراهيم ولد المسمعة الشيخ الإمام عز الدين أحمد ابن قاضى القضاة برهان الدين إبراهيم ابن قاضى القضاة ناصر الدين نصر الله العسقلانى الحنبلى، وابنتيه أم سلمة بإجازتها إلى الثالثة وابنه إبراهيم فى الأولى، والشرف يونس بن فارس ابن عبد الله القادرى، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن السنباطى.

وصح ذلك يوم الخميس سادس عشر شعبان المكرم سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمنزل المسمعة بالقرب من باب سر المدرسة الصالحية بالقاهرة، وأجازت للقارىء والمسمع.

الحمد لله وحده، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، حسبنا الله ونعم الوكيل.

الحمد لله، سمع جميع هذا الجزء على الشيخين الأصيلين جمال الدين عبد الله، وأخته سارة، على الشيخ سراج الدين على ابن قاضى القضاة عز الدين عبد العزيز ابن قاضى القضاة محمد بن إبراهيم بن جماعة بإجازتهما من أبى الحسن على بن إسماعيل بن عياش بن قرقين [......][1]، عن أم محمد زينب بنت عمر كندى، بقراءة الحافظ أبى الحجاج المزى بإجازتها من أبى روح عبد المعز بن محمد الهروى، وأبى الحسن المؤيد بن محمد الطوسى، وأم المؤيد زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الشعرية بسندهم

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

بمنقلوها بقراءة المحدث الأوحد برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعى، الجماعة الفاضل بهاء الدين محمد بن أبى بكر المشهدى، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ابن القلقشندى [......][١]، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطى، ويونس ابن فارس بن عبد الله القادرى، وحضر بعضه بمنزل المسمع الولد أبو البركات بن شمس الدين محمد بن الأزهرى.

وصح يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمنزل المسمعة بدرب الحضيرى من القاهرة وأجاز، ولله الحمد، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

فى نوبة شرف الدين ابن شيخ الإسلام[٢].

* * *

(١) ما بين المعقوفتين اسم غير مقروء.

(٢) هذه هى السماعات التى جاءت فى أول الجزء.

[٢٣٦] بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدنى علمًا وفهمًا

قرأت على المسندة الأصيلة الكاتبة أم الفضل عائشة ابنة الإمام أبى الحسن على بن محمد العسقلانى، عن جدها لأمها أبى الحزم محمد بن محمد بن محمد القلانسى، قال: أنبأنا أبو العز عبد العزيز بن أبى الفتوح نصر بن أبى الفرج بن على بن الحُضرمى، وأبو حامد محمد بن عمر بن على بن المفرض سنة ٦٨٧ بإجازتهما من المؤيدين محمد بن على الطوسى، وأبى روح عبد المعز بن محمد الهروى، وزينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الشعرى، قال الأول: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى، فقيه الحرم الشريف، وقال الثانى: أنبأنا أبو القاسم تميم بن أبى سعيد الجرجانى، وقالت زينب: أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن أبى بكر القارىء، قالوا: أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد سنة ٤٤٥، أنبأنا إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى فى رجب سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، قال:

٩٥١ - أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى، حدثنا أبو عاصم الضحاك ابن مخلد النبيل، عن الأوزاعى، حدثنى قرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله: أحب عبادى إلىَّ أعجلهم فطرًا»(١).

٩٥٢ - حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن ضرس الرازى، أنبأنا الفروى، حدثنا عبد الله بن عمر، عن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كفن فى ثلاثة أثواب بيض سحولية أدرج فيها إدراجًا(٢).

٩٥٣ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجى، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنى الليث بن سعد، عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل للأعقاب

---

(١) أطراف الحديث عند: الذهبى فى ميزان الاعتدال (٨٥٢٧)، والزبيدى فى الإتحاف (٤/٢٣٠).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن عبد البر فى التمهيد (٢/١٦٣، ١٦٤)، والبيهقى فى دلائل النبوة (٧/٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨).

وبطون الأقدام من النار»[١].

٩٥٤ - أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضى، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن أبى الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول فى ركوعه: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لى»[٢].

٩٥٥ - [٢٣٨] **أخبرنا** على بن الحسين بن الجنيد الرازى، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا زهير، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد، عن عبد الله، أبى أوفى، قال: دعى رسول الله ﷺ على الأحزاب، فقال: «اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، اللهم اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم»[٣].

٩٥٦ - حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزى، حدثنا شبيب بن الفضل أبو عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن أبى جعفر، عن قيس بن الربيع، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على، كرم الله وجهه، عن النبى ﷺ قال: «لا نكاح إلا بولى»[٤].

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٤١)، والإمام أحمد فى المسند (١٩١/٤)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٧٠/١٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١٧٠/١)، وابن خزيمة فى صحيحه (١٦٣)، والدارقطنى فى سننه (٩٥/١)، والحاكم فى المستدرك (١٦٢/١)، وابن حجر فى الفتح (٢٦٧/١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٤٠/١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٠١/١، ٢٠٧، ١٨٩/٥، ٢٢٠/٦)، مسلم فى الصلاة (ب٤٢ رقم ٢١٧)، والنسائى فى المجتبى (١٣٢/٢، ١٩٢، ٢١٩، ٢٢٠)، وابن ماجه فى سننه (٨٨٥)، وأبى داود فى سننه (٨٧٧)، والإمام أحمد فى المسند (٣٨٨/١، ٤٩٤/٢، ٤٣/٦، ٤٩، ١٠٠، ١٩٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٠٩/٢)، وابن خزيمة فى صحيحه (٦٠٥، ٨٤٧)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٧/٢، ٢٦٥، ٢٣/٩، ١٤١/١٠، ١٤٢).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم (١٢٦/٣، ٤٢/٥، ١٠٤/٨)، وابن ماجه فى سننه (٢٧٩٦)، والإمام أحمد فى المسند (٣٥٣/٤، ٣٥٥، ٣٨١)، وابن أبى حاتم فى العلل (٩٨٥)، وابن خزيمة فى صحيحه (٢٧٧٥)، وابن حجر فى الفتح (٤٠٦/٧، ١٣٩/١١، ١٩٣)، وعبد الرزاق فى مصنفه (٩٥١٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٠٠٩٢).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٠٨٥)، والترمذى فى سننه (١١٠١، ١١٠٢)، وابن ماجه فى سننه (١٨٨٠، ١٨٨١)، والدارمى فى سننه (٣٧/٢)، والإمام أحمد فى المسند (٣٩٤/٤، ٤١٣، ٤١٨، ٢٦٠/٦)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٦/٤، ٢٨٧)، والدارقطنى فى سننه (٢١٩/٣، ٢٢٠)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤٦٣٨، ٤٤٦٣٩، ٤٤٦٣٧، ٤٥٧٦٣)، وعبد الرزاق فى المصنف (١٠٤٧٣).

٩٥٧ – حدثنا أبو مسلم الكجى، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، وأبو عاصم النبيل، قالا: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، من أبر؟ قال: «أمك»، قلت: ثم من؟ قال: «أمك، ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب»(١).

٩٥٨ – أخبرنا أبو مسلم، حدثنا أبو عاصم، عن أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله، قال: رأيت النبى ﷺ على ناقة صهباء يرمى الجمرة، لا ضرب، ولا طرد، ولا جلد، ولا إليك إليك(٢).

٩٥٩ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى الصلت بن مسعود الجحدرى، حدثنا يحيى بن يحيى، عن جعفر بن سليمان، حدثنا أبو عمران الجونى، حدثنا عبد الله ابن الصامت، عن أبى ذر، قال: قال لى رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر، صل الصلاة(٣) لوقتها كانت لك نافلة، وإلا كنت قد أحرزت صلاتك»(٤).

٩٦٠ – حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجى، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنى المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبى الزناد، عن موسى، عن أبيه، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لامرأة تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه، أو تأذن فى بيته إلا بإذنه، وما أنفقت من نفقة من غير أمره، فإنها تؤدى إليه شطره»(٥).

٩٦١ – حدثنا محمد بن أيوب الرازى، حدثنا محمد بن كثير، أنبأنا شعبة، عن أيوب، عن أبى قلابة، عن أنس، قال: أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة(٦).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١/٨)، والإمام أحمد فى المسند (٥/٥)، والدولابى فى الأسماء والكنى (٥٦/١)، الجامع الكبير المخطوط (٦٩٥/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن عدى فى الكامل (٤٢٤/١، ٤٢٥)، والعقيلى فى الضعفاء الكبير (٤١٥/٣).

(٣) كذا بالمخطوط وبهامشه: الصلوات.

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند بتمامه (١٤٩/٥، ١٦٣).

(٥) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى موارد الظمآن (١٣٠٩)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٢٩/١).

(٦) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥٧/١، ١٥٨، ٢٠٦/٤)، مسلم فى الصلاة (٣/٢، ٥)، والنسائى فى الأذان، باب تثنية الأذان، والترمذى فى سننه (١٩٣)، وأبى داود فى سننه (٥٠٨)، وابن ماجه فى سننه (٧٢٩، ٧٣٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٩٠/١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٦)، والدارقطنى فى سننه (٢٣٩/١، ٢٤٠)، وابن حجر فى الفتح (٧٧/٢،=

٩٦٢ - حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنى عبيد الله بن محمد العيشى، حدثنا عبد الرحمن بن حماد الطلحى، حدثنا طلحة بن يحيى بن طلحة، عن أبيه، عن طلحة بن عبيد الله، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وفى يده سفرجلة، فألقاها إلىَّ، أو قال: رمى بها إلىَّ، وقال: «دونكها أبا محمد، فإنها [٢٣٨] تُجِمُّ الفؤاد»(١).

٩٦٣ - حدثنا محمد بن أيوب الرازى، حدثنا محمد بن سنان العوقى، حدثنا إبراهيم ابن طهمان، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن ميسرة الفجر، قال: قلت: يا رسول الله، متى كنت نبيًا؟ قال: «كنت نبيًا وآدم بين الروح والجسد»(٢).

٩٦٤ - أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضى، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا عمران القاضى، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «قتل المؤمن دون ماله مظلومًا شهيد»(٣).

٩٦٥ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ببغداد، أنبأنا مسروق بن المرزبان، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن محمد بن مسلم، عن جابر بن عبد الله، قال: نهينا عن قتل تجار المشركين.

٩٦٦ - حدثنا محمد بن عمار بن عطية الدارى، حدثنا عبد الله بن الحسن، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن ابن عباس، أن النبى ﷺ سئل: أى الحج أفضل؟ فقال: «العج والثج»(٤).

=٨٢، ٨٤)، والحاكم فى المستدرك (١/١٩٨).

(١) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٣/٣٧٠، ٤/٤١١)، والذهبى فى الطب النبوى (٥٩٩)، وابن القيسرانى فى التذكرة (٤٤١)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/١٦٦)، والكحال فى الأحكام النبوية فى الصناعة الطبية (١/٦٧، ٢/١١٨).

(٢) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٢/٦٠٩)، والطحاوى فى حاوى الآثار (٢/٢٦٠)، وابن أبى شيبة فى مصنفه (١٤/٢٩٢)، وابن سعد فى الطبقات الكبرى (١/١/٩٥، ٧/٤١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٩١٧، ٣٢١١٧)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١/٤٥٣).

(٣) أطراف الحديث عند: عبد الرزاق فى المصنف (٦٥٧٩)، وأبى نعيم فى الحلية (٣/٣٤٦).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٨٢٧، ٢٩٩٨)، وابن ماجه فى سننه (٢٨٩٦، ٢٩٢٤)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٣٣٠، ٥/٤٢، ٤٣، ٥٨)، والحاكم فى المستدرك (١/٤٥٠)، والبغوى فى شرح السنة (٧/١٤).

٩٦٧ - حدثنا أحمد بن داود السمنانى، حدثنا محمد بن حميد الدارى، حدثنا أشعث بن عطاف، حدثنا سفيان، عن داود بن أبى هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ أنه قال: «يأتى على الناس زمان يُخَيرّ الرجل بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك فليختر العجز على الفجور»(١).

٩٦٨ - حدثنا أحمد بن داود السمنانى، حدثنا مسروق بن المرزبان، حدثنا حفص ابن غياث، عن عاصم الأحول، عن أبى عثمان، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعجز(٢) الناس من عجز بالدعاء، وإن أبخل الناس من بخل بالسلام»(٣).

٩٦٩ - حدثنا عبد الله بن الحسين بن أيوب الدارى، بالرى، حدثنا محمد بن يحيى ابن الفياض، حدثنا صُغْدى بن سنان، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: جمع رسول الله ﷺ بين الحج والعمرة ولم ينزل بعد كتاب نسخه(٤).

٩٧٠ - حدثنا عمران بن موسى السختيانى، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى، حدثنا عبد الله بن موسى التيمى، حدثنا يعقوب بن عبد الله بن عمرو بن أمية، قال: قلت: يا رسول الله، أرسل وأتوكل أو أقيد وأتوكل؟ قال: «بل قيد وتوكل»(٥).

٩٧١ - حدثنا أبو بكر محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة [٢٣٩] بن سعيد، حدثنا حاتم، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ حلق رأسه فى حجة الوداع(٦).

٩٧٢ - حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا المغيرة بن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٤٧، ٢٧٨).

(٢) كذا بالمخطوط، وجاء بهامشه: أعجز الناس وأبخلهم.

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٣١)، وفى الموارد (١٩٣٩)، والألبانى فى الصحيحة (٦٠١)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٤٣٠)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٣٣، ٣١٧٤)، وابن حجر فى تلخيص الحبير (٤/٩٤)، والعجلونى فى كشف الخفا (١/٢١٥، ٢٥٤).

(٤) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (١/٤٧٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/٣٣٦).

(٥) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٣/٦٢٣)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٢٩١، ٣٠٣).

(٦) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٩٨٠)، والحاكم فى المستدرك (١/٤٨٠).

عبد الرحمن، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، أن النبى ﷺ قال: «والذى نفسى بيده، لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرًا ولضحكتم قليلاً»(١).

٩٧٣ - وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله عز وجل: أَنفق أُنفِق عليك»(٢).

٩٧٤ - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبى طالب، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو خالد، عن شعبة، عن عاصم، عن زر، عن على، قال: قال لى رسول الله ﷺ: «يا على، سل الله الهدى والسداد، واذكر بالهدى هدايتك الطريق، وبالسداد تسديدك السهم»(٣).

٩٧٥ - حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلى، حدثنا سوار بن عبد الله بن سوار العنبرى، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أيوب السختيانى، عن محمد ابن سيرين، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ولغ الكلب فى الإناء غُسِل سبع مرات أولاهن بالتراب، وإذا ولغ الهر غُسِلَ مرة»(٤).

٩٧٦ - حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى، حدثنا ابن أبى عدى، عن شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر»(٥).

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٣١٢، ٢٣١٣)، وابن ماجه فى سننه (٤١٩٠، ٤١٩١)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٢٥٧، ٤١٨، ٤٥٣، ٦/٨١، ١٦٤).

(٢) أطراف الحديث عند: السيوطى فى الدر المنثور (٥/٢٣٥)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٥٠)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٢٨).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٨/١٧٧)، والحميدى فى مسنده (٥٢)، والحاكم فى المستدرك (٤/٢٦٨)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٤٥، ٤٨٩٤)، والعجلونى فى كشف الخفا (٢/٥٣٦).

(٤) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٦)، والطبرانى فى الكبير (١١/٢٢٦)، والسيوطى فى جمع الجوامع (٢٧٩٢)، وابن عدى فى الكامل (٧/٢٦٠٦).

(٥) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٤١١٣)، والترمذى فى سننه (٢٣٢٤)، ومسلم فى الزهد المقدمة (١)، والطبرانى فى الكبير (٦/٢٨٩)، والحاكم فى المستدرك (٣/٦٠٤، ٤/٣١٥)، والإمام أحمد فى المسند (٢/١٩٧)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٢٨٨، ٢٨٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٦٠٨١، ٦٠٨٢)، وابن حجر فى المطالب (٣١٧١)،=

٩٧٧ – أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، حدثنى حميد الطويل[(١)]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا»، قلت: يا رسول الله، أنصره مظلومًا، فكيف أنصره ظالمًا؟ قال: «تمنعه من الظلم، فذلك نصرك إياه»[(٢)].

٩٧٨ – حدثنا أبو مسلم، إملاء، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا عبد العزيز الماجشون، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن أبى طلحة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة»[(٣)].

٩٧٩ – حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجى، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف»[(٤)].

٩٨٠ – حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجى، حدثنا [٢٤٠] روح بن صلاح[(*)] المصرى، حدثنا موسى بن على بن رباح، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ قال: «الحسد فى اثنتين، رجل أتاه الله القرآن فقام به، وأحل حلاله،

=والسيوطى فى الدر المنثور (٣/٢٣٨)، والزبيدى فى الإتحاف (٧/١٢/٨/٨٠، ٣٩٣).

(١) جاء بهامش المخطوط: (ح مسدد، عن معتمر بن سليمان، عن حميد)، قلت: أى فى النسخة ح).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/١٦٨، ٩/٢٨)، والترمذى فى سننه (٢٢٨٢)، والإمام أحمد فى المسند (٣/٩٩، ٢٠١)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٦/٩٤، ١٠/٩٠)، والألبانى فى الإرواء (٨/٩٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/١٣٨، ١٥٨، ٥/١٠٥، ٧/٢١٥)، ومسلم فى اللباس (ب٢٦ رقم ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٧)، والنسائى فى المجتبى (٧/١٨٥، ٨/٢١٢)، والإمام أحمد فى المسند (٤/٢٨)، وابن ماجه فى سننه (٣٦٤٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٥٧٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤/٤٥).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/١٦٢)، ومسلم فى البر والصلة (١٥٩، ١٦٠)، وأبى داود فى سننه (٤٨٣٤)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٢٩٥، ٥٢٧، ٥٣٩)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٨٨)، والعجلونى فى كشف الخفا (١/١٢١)، والبغوى فى شرح السنة (١٣/٥٧)، وابن حجر فى المطالب العالية (٣٤٤٨).

(*) جاء بهامش المخطوط: (خ صالح).

وحرم حرامه، ورجل آتاه الله مالاً، فوصل به أقرباءه ورحمه، وعمل بطاعة الله، تمنى أن يكون مثله، ومن تكن فيه أربع خصال، فلا يضره ما زوى عنه من الدنيا: حسن خليقة، وعفاف، وصدق حديث، وحفظ أمانة»[(١)].

٩٨١ - أخبرنا على بن الحسين بن الجنيد الدارى، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا زهير بن محمد بن جحادة، أن أبان حدثه عن أبى الصديق الناجى، عن أبى سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عتقاء من النار فى كل يوم وليلة، ولكل مسلم فى كل يوم دعوة مستجابة»[(٢)].

٩٨٢ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضرس الرازى، أنبأنا عبد الله بن الجراح، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبى رجاء العطاردى، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أدوا صاعًا من طعام»، يعنى فى الفطر[(٣)].

٩٨٣ - حدثنا محمد بن أيوب الدارى، حدثنا يحيى بن هاشم الغسانى، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضر الطعام أو العشاء، وحضرت الصلاة، فابدؤوا بالطعام»[(٤)].

٩٨٤ - حدثنا محمد بن أيوب، أنبأنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان، عن محمد بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، قال: رفعت امرأة إلى النبى ﷺ صبيًا لها فى محفة،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٨٩/٩)، والإمام أحمد فى المسند (٩/٢)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١١٦/١)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٥٧/٤)، وابن عدى فى الكامل (٢٧٢٧/٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٥٤/٢)، والطبرانى فى الكبير(٣٤٠/٨)، وفى الصغير (١٥٥/١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٤٣/٣، ١٥٦، ٢١٦/١٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١٠٣/٢)، وأبى نعيم فى الحلية (٢٥٧/٨، ٣١٩/٩)، والسيوطى فى الدر المنثور (١٨٧/١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٧٥، ٥٩٣١).

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٦٧/٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٤١١٩، ٢٤١٣٢)، وأبى نعيم فى الحلية (٢٦٢/٦).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٩١/٦)، والطبرانى فى الكبير (٢٢/٧)، وابن عبد البر فى التمهيد (٤٢٢١٦)، وابن عدى فى الكامل (٣٤٥/١)، والساعاتى فى منحة المعبود (٦١٤).

فقالت: يا رسول الله، ألهذا حج؟ قال: «نعم، ولك أجر»[١].

٩٨٥ - حدثنا يوسف بن يعقوب القاضى، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «المقتول دون ماله شهيد»[٢].

٩٨٦ - أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «المقتول دون ماله شهيد»[٣].

٩٨٧ - أخبرنا أبو مسلم الكجى، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «القتيل دون ماله شهيد».

٩٨٨ - أخبرنا أبو مسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الله بن عمرو، عن النبى ﷺ، أراه مثله[٤].

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم (٩٧٤)، وأبى داود فى سننه (١٧٣٦)، والترمذى فى سننه (٩٢٤)، وابن ماجه فى سننه (٢٩١٠)، والنسائى فى المجتبى (٥/١٢١)، والإمام أحمد فى المسند (١/٢١٩، ٢٤٤، ٢٨٨، ٣٤٣، ٣٤٤)، والحميدى فى مسنده (٥٠٤)، ومالك فى الموطأ (٤٢٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/٢٨٣)، والألبانى فى الإرواء (٤/١٥٥)، والبغوى فى شرح السنة (٧/٢٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١٦٠)، والطبرانى فى الكبير (١٢/١١٨)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٦/٢٤٤، ٢٤٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١١٢٣٨)، وأبى نعيم فى تاريخ أصبهان (١١٦٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/١٧٩)، ومسلم فى الإيمان (٢٤٦)، وأبى داود فى سننه (٤٧٧٢)، والترمذى (١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢١)، وابن ماجه فى سننه (٢٥٨٠)، والنسائى فى المجتبى (٧/١١٥، ١١٦)، والإمام أحمد فى المسند (١/٧٩، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ٣٠٥، ٢/١٦٣، ٢٠٦، ٢١٧)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣/٢٦٥، ٢٦٦، ٨/١٨٧، ٣٣٥)، والحاكم فى المستدرك (٣/٦٣٩)، والطبرانى فى الكبير (١/١١٥)، والشافعى فى مسنده (٢٠١، ٣١٣)، وأبى عوانة فى مسنده (١/٤٤)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٦/٢٤٤، ٢٤٥)، والألبانى فى الإرواء (٣/١٦٤).

(٤) انظر الحديث السابق.

٩٨٩ - أخبرنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا وهب بن بقية الواسطى، أنبأنا خالد، عن محمد بن قيس، عن جابر بن عبد الله، أن النبى ﷺ صلى الضحى ست ركعات[(١)].

٩٩٠ - حدثنا محمد بن عمار بن عطية، حدثنا عبد السلام بن عاصم، حدثنا الصباح بن محارب، حدثنا عمر بن عبيد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علىَّ متعمدًا، فليتبوأ مقعده من النار»[(٢)].

٩٩١ - حدثنا أحمد بن داود السمنانى، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا إبراهيم بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك، عن النبى ﷺ قال: «لكل أمة أمين، وإن أميننا أبو عبيدة بن الجراح»، قال: وطعن فى خاصرته، فقال: «هذه خاصرة مؤمنة»[(٣)].

٩٩٢ - حدثنا عبد الله بن الحسين بن أيوب البيلى، ضيعة بالرى، الرازى، حدثنا أبو غسان، حدثنا مهران، عن سفيان، عن سليمان، عن أبى عثمان النهدى، عن أسامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء»[(٤)].

٩٩٣ - حدثنا أبو إسحاق عمران بن موسى السختيانى الجرجانى، حدثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامى، حدثنا حفص بن عمر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تعلموا الفرائض وعلموه الناس، فهو نصف العلم، وهو أول ما ينزع من أمتى»[(٥)].

---

(١) انظر: دلائل النبوة للبيهقى (٨١/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٨/١، ١٠٢/٢، ٢٠٧/٤، ٥٤/٨)، ومسلم فى المقدمة (٣، ٤) الزهد (٧٢)، وأبى داود فى العلم (٤)، والترمذى فى سننه الفتنة (٧٠) والعلم (١٣٠/٨)، وابن ماجه فى سننه (٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧)، والإمام أحمد فى المسند (٧٨/١، ١٣٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٦/٣)، والحميدى فى مسنده (١١٦٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١٨/٥، ١٠٩/٩)، والترمذى فى سننه (٣٧٩٠)، والإمام أحمد فى المسند (١٨٤/٣)، والطبرانى فى الكبير (١٢٩/٤)، والبغوى فى شرح السنة (٢١٦/٦)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (١٧٥/٧)، وابن كثير فى البداية والنهاية (٣٥٥/٥).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١١/٧)، ومسلم فى الذكر والدعاء (ب٢٦ رقم ٩٧، ٩٨)، والترمذى فى سننه (٢٧٨٠)، والإمام أحمد فى مسنده (٢٠٠/٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩١/٧)، وابن حجر فى الفتح (١٣٧/٩)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٥/١)، والزبيدى فى الإتحاف (٤٣٣/٧).

(٥) أطراف الحديث عند: الدارمى فى سننه (٧٣/١)، والحاكم فى المستدرك (٣٣٢/٤)، والزبيدى=

٩٩٤ – حدثنا أبو جعفر محمد بن موسى الحلوانى، حدثنا محمد بن عمر الكندى، حدثنا يحيى بن آدم، عن شريك، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان شيب رسول الله ﷺ نحوًا من عشرين شعرة(١).

٩٩٥ – حدثنا أبو بكر محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن عطاء، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «الحج والعمرة فريضتان واجبتان»(٢).

٩٩٦ – حدثنا إبراهيم بن أبى طالب، حدثنا عبد الله بن محمد، أنبأنا ابن أبى عدى، عن شعبة، عن زبيد، عن سعد بن عبيدة، عن أبى عبد الرحمن، عن على، عن النبى ﷺ أنه قال: «لا طاعة لأحد فى معصية الله»(٣).

٩٩٧ – حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلى، حدثنا على بن ميمون العطار، حدثنا خالد بن حيان، حدثنا سليمان بن عبد الله بن الزبرقان، عن يعلى ابن أوس الأنصارى، سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل مسكر على كل مؤمن حرام»(٤).

٩٩٨ – حدثنا عمى أبو بكر [٢٤٢] محمد بن أحمد بن يوسف السلمى، حدثنا أبى

=فى الإتحاف (٢/٥٠)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢/١٢٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٨٦٢، ٣٠٣١٩)، وابن كثير فى التفسير (٢/١٩٦).

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٦٣٠)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٩٠)، والترمذى فى الشمائل (٢٦)، والبيهقى فى دلائل النبوة (١/٢٣٩)، وابن كثير فى البداية والنهاية (٦/٢٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٣٥٠)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١١٨٧٦، ١٢٣٠١)، وابن حجر فى تلخيص الحبير (٢/٢٢٥)، وابن عدى فى الكامل (٤/١٤٦٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٦٦، ٦٧)، والحاكم فى المستدرك (٣/١٢٣)، والطبرانى فى الكبير (٣/٢٣٣، ١٨/١٨٥)، وعبد الرزاق فى المصنف (٢٠٧٠٠)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٤٨٧٣)، وابن أبى حاتم فى العلل (١٢٩٢، ١٣٠٠)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/٢٢٦).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٥/٢٠٥، ٨/٣٦)، ومسلم فى الأشربة (ب٦ رقم ٦٤، ب٧ رقم ٧٠، ٧٣، ٧٤)، والترمذى فى سننه (١٨٦٤، ١٨٦٦، ١٨٦٩)، والنسائى فى المجتبى (٨/٢٩٧، ٢٩٨، ٣٩٩، ٣٠٠، ٣٢٧)، وأبى داود فى سننه (٣٦٨٧)، والهيثمى فى الموارد (١٣٨٧)، والطبرانى فى الكبير (١٩/١٨٨).

أحمد بن يوسف السلمى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ثابت، عن أنس، قال: كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه[(١)].

٩٩٩ – حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، أنبأنا حصين ومغيرة، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصوم صوم داود، كان يصوم يومًا ويفطر يومًا»[(٢)].

١٠٠٠ – حدثنا ابن منيع، حدثنا أحمد بن المقدام العجلى، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن عطاء بن يسار، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة»[(٣)].

١٠٠١ – أخبرنا أبو مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن حماد الشُّعَيثى، حدثنا كهمس، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مرآء فى القرآن كفر».

١٠٠٢ – حدثنا محمد بن إبراهيم البوشجى، حدثنا عبيد بن عبيدة التمار البصرى، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن الله عز وجل لم يرخص فى القتل إلا فى ثلاث: مرتد بعد إيمان، أو زان بعد إحصان، أو قاتل فيقتص منه، اللهم هل[(٤)] بلغت».

١٠٠٣ – أخبرنا على بن الحسين بن الجنيد الرازى، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا زهير، حدثنا منصور بن المعتمر، عن ربعى، عن أبى مسعود عقبة بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت»[(٥)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/١٥، ١/١١٣، ١٦٥)، وابن حجر فى الفتح (١٠/٣٥٨).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصيام (ب٣٥ رقم ١٨٢، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٢)، والزبيدى فى الإتحاف (٤/٢٦١، ٢٦٢)، وابن حجر فى الفتح (٤/٢٢١، ٢٢٤).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى صلاة المسافرين (٦٣، ٦٤)، وأبى داود فى سننه (١٢٦٦)، والنسائى فى المجتبى (٢/١١٧)، وابن ماجه فى سننه (١١٥١)، وعبد الرزاق فى المصنف (٣٩٨٩)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٤٥٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٤٨٢).

(٤) جاء بهامش المخطوط: (لعلها هنا بمعنى قد).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/١٢١، ٥/٣٧٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٠/١٩٢)، والطبرانى فى الكبير (١٧/٢٣٠، ٢٣٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال=

١٠٠٤ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا إسرائيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما[(١)].

١٠٠٥ - أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضى، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ أنه نهى أن يبيع الرجل على بيع أخيه، أو يخطب على خطبته[(٢)].

١٠٠٦ - أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى، حدثنا ابن سوار، حدثنا شعبة وروح بن القاسم، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس [٢٤٣] أن النبى ﷺ قال: «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكف شعرًا ولا ثوبًا»[(٣)].

١٠٠٧ - أخبرنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا وهب بن بقية، أنبأنا خالد، عن عمرو بن يحيى المازنى، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن، عن أنس بن مالك، قال: لم يكن فى رأس رسول الله ﷺ ولا لحيته عشرون شيبة[(٤)].

١٠٠٨ - حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزى، حدثنا عقبة بن عبيد الله[(٥)]، حدثنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا أبو عبد الله بن سعيد بن أبى هند، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة، والفراغ»[(٦)].

=(٥٧٧٩)، والألبانى فى الصحيحة (٢/٣٠٣)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٨/١٢٤، ٤/٣٧٠).

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤٧٨٥)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/١٥)، وابن عبد البر فى التمهيد (٨/١٤٨، ١٤٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١)، والدارقطنى فى سننه (٣/١١)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٥/٣٤٤).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصلاة (٢٢٨)، والنسائى فى المجتبى (٢/٢١٥)، والبخارى فى الصحيح (١/٢٠٦، ٢٠٧)، والإمام أحمد فى المسند (١/٢٧٩، ٢٨٥، ٢٨٦)، والطبرانى فى الكبير (١١/٩، ١٠/٥٠).

(٤) انظر: الشمائل للترمذى (٢٧).

(٥) جاء بهامش المخطوط: (عقبة بن عبد الله).

(٦) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/١٠٩)، والترمذى فى سننه (٢٣٠٤)، وابن=

١٠٠٩ - حدثنا أبو جعفر محمد بن موسى الحلوانى، حدثنا محمد بن منصور الجواز المكى، حدثنا يحيى بن سليم، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «من دخل حائطًا فليأكل ولا يتخذ خُبْنَةً»(١).

١٠١٠ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل، حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفى، حدثنا أبو مالك الجنبى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبى ﷺ قال: «لا نكاح إلا بولى، والسلطان ولى من لا ولى له»(٢).

١٠١١ - أخبرنا أبو مسلم الكجى، حدثنا خالد بن الخصيب الرام، حدثنا خالد الحذاء، قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد، آدم خلق للأرض أم للسماء؟ قال: للأرض، قلت: أكان يستطيع أن يكون من أهل السماء؟ قال. لا(٣).

١٠١٢ - حدثنا أبو مسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن الحسن، نحوه.

١٠١٣ - أخبرنا أبو مسلم بن جعفر بن جسر بن فرقد، عن أبيه، قال: قرأ الحسن: ﴿وَمَا تَشَاؤُونَ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [التكوير: ٢٩]، قال: والله ما شاءت العرب الإسلام حتى شاء الله عز وجل لها.

آخر ما كان عند أبى حفص من أحاديث ابن نجيد

الحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا

* * *

=ماجه فى سننه (٤١٧٠)، والإمام أحمد فى المسند (٣٤٤/١)، والبيهقى فى سننه ٣٧٠/٣)، وابن حجر فى الفتح (٢٢٩/١١)، والحاكم فى المستدرك (٣٠٦/٤)، والزبيدى فى الإتحاف (٢٥٣/١٠)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩٠/١٠).

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (١٢٨٧)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٥٩/٩)، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٤/٨)، والتبريزى فى مشكاة المصابيح (٢٩٤٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٥٠/١)، والطبرانى فى الكبير (١٤٢/١١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٦/٤)، وابن عدى فى الكامل (٢٤٤٨/٦).

(٣) لم أقف عليه.

الحمد لله، سمعه على الشيخة أم الفضل خديجة ابنة عبد الرحمن بن أبى الخير بن فهد المكى بإجازتها من أبى محمد عبد الله بن محمد البشاورى المكى، أنبأنا الرضى إبراهيم ابن محمد الطبرى سماعًا، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله النرسى، أنبأنا أبو روح الهروى بسنده بقراءة ولد الأخ جمال الدين إبراهيم بن العلامة علاء الدين بن على بن أحمد بن القلقشندى، ولد المسمع نجم الدين محمد المدعو عمر ابن الشيخ تقى الدين محمد بن فهد المكى، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندى، وشمس الدين محمد بن محمد بن على السنباطى.

وصح يوم الأحد ثامن ذى الحجة الحرام سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمنزل المسمعة بمكة المشرفة وأجازت.

الحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

[٢٤٤] الحمد لله على الأصل ما ملخصه:

سمع جزء ابن نجيد على أبى القاسم تميم بن أبى سعيد الجرجانى بروايته، عن ابن مسرور، عنه أبو روح عبد العزيز[1]، وأبو الفضل، أنبأنا محمد بن أبى الفضل البزار، ومحمد بن على الكرجى بقراءته فى أوائل صفر سنة ثلاثين وخمسمائة.

وسمعه على أبى عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوى، فقيه الحرم، أنبأنا ابن مسرور بقراءة عبد الرزاق الطيسى أبو الحسن المؤيد بن محمد بن على بن الحسن المقرىء الطوسى، وعبد الكريم بن مجد السمعانى، وكتب فى الأصل، ومن خطه نقلت فى شهر رمضان سنة ثلاثين وخمسمائة مع جماعة كبيرة عند قبر الإمام أبى الحسين مسلم، والحمد لله.

وسمعه على أبى محمد إسماعيل بن أبى القاسم القارئ بقراءة عبد الرزاق الطيسى جماعة منهم أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الجرجانى، وولداه عبد الرحيم، وزينب المعروفة بحرة، وصح فى رمضان فى سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

وسمعه على العز عبد العزيز بن أبى الفتوح نصر بن أبى الفرج بن على بن الخولى

(١) كذا بالمخطوط، وفوقه لفظ: (كذا)، وجاء بهامشه: صوابه المعز.

بإجازته من المؤيد، وأبى روح وزينب بسندهم بقراءة الفخر اللوزرى أبو عبد الله محمد ابن محمد بن أبى الحرم القلانسى وولده أبو الحرم محمد فى آخر الرابعة، وأبو الفتح محمد ابن أبى عمرو محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى، وتاج الدين محمد بن محمد بن أبى الفضل بن أبى القاسم الربعى، وأحمد بن البصرى، حدثنا المقرىء وكتب السماع فى يوم السبت لتسع بقين من ذى الحجة سنة سبع وثمانين وستمائة بمنزل المسمع بالباطنية وأجاز.

وسمعه على أبى حامد كمال الدين محمد بن عمر بن على بن المفرض بإجازته من المؤيد الطوسى، وأبى روح، وزينب الشعرية بسندهم محمد بن محمد بن أبى الحزم القلانسى، وولد أبو الحرم فخر فى آخر الرابع وأبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى، وآخرون فى الحادى والعشرين من ذى الحجة سنة سبع وثمانين وستمائة وأجاز، لخصه ابن القلقشندى.

[٢٤٥] الحمد لله، وعلى الأصل أيضًا من جزء ابن نجيد ما ملخصه، قرأته على الشيخة أم محمد سيدة بنت موسى بن عثمان بن عيسى بن درباس المازنى بإجازتهما من المؤيد الطوسى، وأبى روح الهروى، وزينب الشعرية، فسمعه محمد بن أحمد بن محمد الظاهرى، وسيف بن على بن عبد الله الحلبى، ومكى بن عثمان بن زيد الصائغ، وأولاده إبراهيم، وخديجة، ونفيسة، فى ثانى عشر جمادى الآخر سنة أربع وتسعين وستمائة، وأجازت له أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس اليعمرى، ولله الحمد.

وسمعه على زينب بنت كندى بإجازتها من المؤيد الطوسى، وعبد المعز الهروى، وزينب الشعرية بسندهم فيه بقراءة الحافظ أبى الحجاج المزى على بن إسماعيل بن قرقين، فى شوال سنة اثنتين وتسعين وستمائة ببعلبك.

وسمعه من ابن الأنماطى، أعنى أبا الطاهر محمد بن إسماعيل، بسماعه من أبى الخرسانى، أعنى أبا القاسم عبد الصمد بن محمد بإجازته من أبى عبد الله الفراوى وبإجازته، أى ابن الأنماطى، من المؤيد الطوسى، وزينب الشعرية بسندهم بقراءة أبى عمرو محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس اليعمرى المحمدون أولاد القارىء أبو بكر وأبو الفتح، ونقل فى الأصل ومن خطه لخصت، وأبو القاسم وآخرون، وصح فى رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة وأجاز، لخصه القلقشندى.

وسمعه على الحافظ فتح الدين أبى الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى، وعلى أخيه زين الدين محمد أبى القاسم بسندها فيه، الإمام بهاء الدين أحمد ابن محمد بن حاتم إمام جامع أبى الربيعة، وولده تقى الدين محمد وآخرون، وصح بقراءة كاتب الجميع محمد بن أبى القاسم بن إسماعيل العارمى بالمدرسة الظاهرية فى ثانى عشر رمضان المعظم سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، وأجاز العلم ملخص عبد الله الغريانى.

وسمعه على التقى محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم بسماعه قراءة أبو نصر عبد الوهاب بن محمد بن على الغريانى، وحنيفة، وزينب بنت القارىء عبد الله بن أحمد الغريانى، ومن خطه لخصت، وعنهم أوجز المسمع أيضًا بإجازته من الوانى بسنده.

وسمعوا عليه أيضًا ثلاثة أحاديث رواية الدلوسى بسماعه عنه، بسماعه من أبى المعتز، عن أبى ناصر، عن الحبال، ووصية الشيخ أبى عبد الله الروزبارى بسماعه من الدلوسى بإجازته من ابن بنت الحميرى، وابن رواح، والشاوى بسماعهم من السلفى، وصح يوم الثلاثاء التاسع من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمنزل القارىء بخانقاه وطبيق الطويل ظاهر القاهرة، وأجاز وصحح المسمع.

[٢٤٦] الحمد لله، سمعه على أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى الفضل النرسى بسماعه من المؤيد الطوسى، وأبى روح الهروى، وزينب الشعرية بسندهم على ابن عمر ابن أبى بكر الوانى الصوفى وآخرون، وصح يوم الأحد رابع رمضان سنة اثنتين وخمسين وستمائة بقراءة محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سراج، وكتب فى الأصل ومن خطه لخصت وصحح المسمع.

وسمعه على الجمال عبد الله بن على بن محمد بن خطاب الناجى بإجازته من على ابن عمر الوانى، إن لم يك سماعًا بقراءة كاتب الطبقة عبد الله بن أحمد الغريانى، أولاده الثلاثة: حنيفة، وخديجة، وزينب، فى الثانية وآخرون، وصح يوم الجمعة سابع ذى الحجة سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بمنزل القارىء بنزلة الطويل، وسمعوا عليه أيضًا ثلاثة مجالس من مجالس ابن عبد [......][1]، أنبأنا ابن مخلوف، أنبأنا جعفر، أنبأنا السلفى، وكذلك «فضل الرمى للقراءات»، بهذا السند، والأول من نسخة ابن الأنجب

(١) ما بين المعقوفتين كلمة مطموسة بالأصل.

النعال، وأخو الشيخ السادس والعشرون، أنبأنا الوانى، أنبأنا المخرجة له «وثلاثيات البخارى»، أنبأنا الحجار وورش وناولهم صحيح البخارى [......][1]، للشيخة الأرينية لخصه لى القلقلشندى.

الحمد لله، وسمعه على الشيخة الأصيلة الخيرة زينب ابنة الشيخ جمال الدين عبد الله ابن الإمام شهاب الدين أحمد بن على الغريانى بسماعها نراه نقلاً وبمنقلوها، أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى، لطف الله به وله الخط، وولده محب الدين محمد وابناه أخيه محب الدين أحمد، وجمال الدين إبراهيم والسماع بقراءته والمحدث الفاضل شرف الدين يحيى بن محمد بن سعيد بن القبانى، والمحدث المشتغل شمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطى، وصح يوم الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمنزلها بالخرشيف من القاهرة وأجازت، الحمد لله أولاً وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وسمعه على المسند علاء الدين على بن سعيد بن قرقين بسماعه فيه نقلاً عن زينب ابنه عمر بن كندى بسندها بقراءة أبى الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى عبد الرحيم بن الحسين العراقى، وابنه أبو زرعة أحمد فى السنة الثالثة، وصح فى سادس عشر رمضان سنة خمس وستين وسبعمائة بدمشق وأجاز.

وسمعه على أبى زرعة بن العراقى، خلا من أوله إلى آخر حديث ابن عباس: «أدوا صاعًا من طعام»، يعنى فى الفطر.

عبد السلام بن أحمد البغدادى، وأحمد بن أحمد بن على بن درباس المازنى، وثبت يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رمضان سنة إحدى عشرة وثمانمائة بسطح الجامع الخالى بالقاهرة وأجاز.

الحمد لله، وسمعه على الشيخة أم الفضل خديجة ابنة عبد الرحمن بن أبى الخير محمد ابن فهد، بإجازتها من عبد الله بن محمد بن [......][2] الرضى الطبرى أبو عبد الله بن النرسى بسنده فيه، وكذا المسمع له النجم عمر بن محمد بن فهد، وأبو الفضل عبد

---

(١) ما بين المعقوفتين كلمة مطموسة بالأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين كلمة مطموسة بالأصل.

الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندى [......][1] الجمال إبراهيم والسماع وبقراءة، والشمس محمد بن محمد بن فهد، وثبت وصح ليلة الأحد ثامن ذى الحجة [......][2].

* * *

---

(١) كلام غير مقروء.

(٢) كلام غير مقروء. قلت: هذا ما جاء من سماعات فى آخر الجزء، والله المستعان.

١٩ - [٢٤٧] الجزء فيه أحاديث

أبي عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرىء السلمي عن شيوخه

رواية أبي الفضل المطهر بن عبد الواحد البزاني عنه.

رواية أبي الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن أحمد الثقفي عنه.

قرأت هذا الجزء على شيخ الإسلام الجمال القلقشندي عند الحافظ برهان الدين الحلبي بسنده [......][(١)]، وأجاز بتاريخ ثاني عشر من جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وتسعمائة، وكتب محمد المظفري، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله، صحيح ذلك كتبه إبراهيم بن القلقشندي.

الحمد لله، قرأته أجمع على سيدنا شيخ الإسلام، [......][(٢)]، وثبت في مستهل ذي القعدة سنة ٨٢٩، وأجاز الوالي، وكتبه محمد بن أبي الوليد بن الشيخة الحنفي.

نقله من خطه يوسف سبط ابن حجر العسقلاني[(٣)].

* * *

---

(١) ما بين المعقوفتين كلام غير مقروء.

(٢) ما بين المعقوفتين كلام غير مقروء.

(٣) هذه سماعات جاءت في أول الجزء أسفل العنوان.

[٢٤٨] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن

كتب إلى حافظ البلاد الشامية أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبى، أنبأنا المشايخ الخمسة أبو العباس أحمد بن على بن عبدان [......][١]، وأبو على الحسن بن أبى المجد الآدمى، وزين الدين أبو حفص عمرو بن محمود بن على بن النقيب، وشرف بنت محمد بن الحسن بن مسعود خطيب المنصورية والدها، وخديجة ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد البنانى الحنبلى، سماعًا، قالوا: أنبأنا المسند أبو العباس أحمد ابن الإمام المحدث تقى الدين إدريس بن محمد بن أبى الفرج بن مرنز الحموى، أنبأتنا أم حمزة ست العشير صفية بنت عبد الوهاب بن على الزبيرية القرشية، قالت: أنبأنا الرئيس أبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن المفضل الثقفى إجازة، أنبأنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الفضل بن الربيع البزانى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا الإمام أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمى:

١٠١٤ – حدثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص، حدثنا الفضل بن حماد الخبرى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة وهشام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبى ﷺ قال: «لا عدوى، ولا طيرة، وأحب [٢٤٩] الفأل»، قيل: ما الفأل؟ قال: «الكلمة الحسنة»[٢].

١٠١٥ – وبه عن يحيى، عن حميد، عن ثابت، عن أنس، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ رأى رجلاً تهادى بين اثنين، فسأل عنه، فقالوا: نذر أن يمشى، فقال: «إن الله عز وجل لغنى عن تعذيب هذا نفسه»، فأمره أن يركب[٣].

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى السلام (ب٣٤ رقم ١١٣)، وأبى داود فى سننه (٣٩١١)، والترمذى فى سننه (١٦١٥)، وابن ماجه فى سننه (٣٥٣٧)، والألبانى فى السلسلة الصحيحة (٧٨٧)، والإمام أحمد فى المسند (١٣١٣، ٢٧٦، ٢٧٨)، وابن حجر فى الفتح (١٠/٢١٢)، وأخلاق النبوة (٢٥٠).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/١٧٧)، والترمذى فى سننه (١٥٣٧)، وأبى=

١٠١٦ - حدثنا محمد بن عمر بن حفص، حدثنا شاذان، حدثنا سعد بن الصلت، عن سفيان الثورى، عن أبى موسى الصغانى، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سكن البادية جفا، ومن أتى السلطان افتتن، ومن اتبع الصيد غفل»(١).

١٠١٧ - حدثنا محمد، حدثنا شاذان، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الحميد، عن يزيد بن أبى حبيب، عن عبد الله بن الحارث بن جزء، قال: أنا أول من سمع النبى ﷺ نهى أن يبول مستقبل القبلة، فخرجت إلى الناس فأخبرتهم(٢).

١٠١٨ - حدثنا محمد، حدثنا شاذان، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن جريج، أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله، رضى الله عنهما، أخبرنى أبو حميد، رضى الله عنه، قال: أتيت النبى ﷺ بقدح من لبن من [٢٥٠] البقيع غير مخمر، فقال: «ألا خمرته ولو بعود»، قال: وقال أبو حميد: إنما كان يأمر بوكاء الأسقية وغلق الأبواب ليلاً(٣).

١٠١٩ - حدثنا أحمد بن عثمان الأبهرى الصوفى، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية الضرير، عن جويبر، عن محمد بن واسع، عن أبى صالح الحنفى، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب السهل القريب»(٤).

=داود فى سننه (٣٣٠١/١)، والإمام أحمد فى المسند (١١٤/٣، ١٨٣، ٢٧١)، وابن حجر فى الفتح (٥٨٥/١١، ٥٨٦)، والبغوى فى شرح السنة (٢٦/١٠).

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٨٥٩)، والترمذى فى سننه (٢٢٥٦)، والنسائى فى المجتبى (١٩٥/٧)، والإمام أحمد فى المسند (٣٥٧/١)، والزبيدى فى الإتحاف (٣٨٧/١، ١٢٦/٦)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢٦٩/٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٥٨٨)، والبخارى فى التاريخ (٧٧٠/٩)، والعجلونى فى كشف الخفا (٣٥٠/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٠٢/١)، وابن عدى فى الكامل (٢٠١٣/٥)، وشرح معانى الآثار (٢٢٣/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٣٠٤/٨)، ومسلم فى الأشربة (٩٣، ٩٤، ٩٥)، وعبد الرزاق فى مصنفه (١٩٨٧٠)، وابن أبى شيبة فى مصنفه (٤١١٨)، وابن خزيمة فى صحيحه (١٢٩).

(٤) أطراف الحديث عند: السيوطى فى جمع الجوامع (٥٢٢٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٥١٣٩، ٥٢١٠)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٦١/٦)، وابن عدى فى الكامل (٥٤٦/٢).

١٠٢٠ - حدثنا محمد بن عمر بن حفص، حدثنا شاذان، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أبى عمران، أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «أفعلت كذا وكذا؟»، فقال: لا والذى لا إله إلا هو ما فعلت، فجاءه جبريل، فقال: قد فعل، والله غفر له بقول: لا إله إلا الله[١].

١٠٢١ - وبه عن حجاج، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، أن ابن عمر، قال: أخبرنى من سمع رسول الله ﷺ يقول: «من لقن عند الموت: لا إله إلا الله، دخل الجنة».

١٠٢٢ - حدثنا أبو على الصحاف، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولى[٢]، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، حدثنا صفوان بن عمرو السليلى، عن أبى إدريس السكونى، عن جبير بن نفير، عن أبى الدرداء، رضى الله عنه، قال: أوصانى خليلى ﷺ بثلاث لا أدعهن لشىء، أوصانى بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وأن لا أنام إلا على وتر، وسنة الضحى [٢٥١] فى الحضر والسفر[٣].

١٠٢٣ - وبه حدثنا أبو اليمان، حدثنا صفوان، يعنى ابن عمرو، عن سليم بن عامر بن عبد الله الكلاعى، عن تميم الدارى، رضى الله عنه، قال: سمعت النبى ﷺ يقول: «ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل، ولا ينزل الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله عز وجل هذا الدين بعز عزيز يعز الله به الإسلام، وذل ذليل يذل الله به الكفر»[٤].

١٠٢٤ - حدثنا أبو على الصحاف، حدثنا عبد الكريم، قال: قرأت على أبى مصعب الزهرى، عن عطاف بن خالد، عن عقيل بن رافع، عن أنس بن مالك، قال:

---

(١) انظر: السنن الكبرى للبيهقى (١٠/٣٧).

(٢) جاء بالمخطوط: (الزبير العاقولى)، وما أثبت جاء بهامش المخطوط: (لعله الدير عاقولى)، وهو الصواب، فهو عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران أبى يحيى القطان الديرعاقولى.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٦٥)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢١٧)، وابن حجر فى الفتح (٢/٤٨٦).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/١٠٣)، والحاكم فى المستدرك (٤/٤٣٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/١٨١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٣٤٥)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٦/١٤، ٨/٢٦٢)، والألبانى فى الصحيحة (٣)، والبخارى فى التاريخ (٢/١٥٠).

قال رسول الله ﷺ: «إنما طوافك بين الصفا والمروة كعتق سبعين رقبة»(١).

١٠٢٥ – وبه عن أنس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما وقوفك عشية عرفة، فإن الله تبارك وتعالى يهبط إلى سماء الدنيا، فيباهى بكم الملائكة، فيقول: هؤلاء عبادى، جاؤوا شعثًا من كل فج عميق يرجون رحمتى ومغفرتى، فلو كانت ذنوبهم بعدد الرمل، وكعدد القطر، وكزبد البحر لغفرتها لهم، أفيضوا عبادى مغفورًا لكم ومن استغفر لكم»(٢).

١٠٢٦ – حدثنا يعرب بن جيزان بن زاهر الهمدانى، حدثنا محمد بن يحيى بن [٢٥٢] روح الكندى، حدثنا عبد الله بن معاوية، حدثنا عبد الله بن المبارك:

أيها الطالب علمًا ... ائت حماد بن زيد
فخذ العلم بحلم ... ثم قيده بقيد
وذر البدعة من ... آثار عمرو بن عبيد

١٠٢٧ – حدثنا يعرب، حدثنا يوسف بن يعقوب أبو عمر النيسابورى، نزيل بغداد، حدثنا محمد بن سهل، حدثنا أبو صالح الفراء، سمعت ابن المبارك، رحمه الله: من يحك بالعلم ابتلى بثلاثة: إما يموت فيذهب علمه، أو ينساه، أو يتبع السلطان.

١٠٢٨ – حدثنا يعرب، حدثنا الحسن بن على البصرى، نزيل بغداد، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى، قال: أرسل إلىَّ أمير المؤمنين المتوكل، فلما دخلت عليه، قال: يا أبا يحيى، قد كنا هممنا لك بشىء، فتدافعت للأمام، فقلت: يا أمير المؤمنين، ألا أنزل بيتين قالهما بعض الشعراء، قال: قلها، فقلت: أنشدنى بعض الشعراء:

لأَشْكرَنَكَ مَعْرُوفًا هَمَمتُ بِهِ ... إنَّ اهْتِمَامَكَ بِالمَعْرُوفِ مَعْرُوفِ
وَلاَ أَلُومَكَ إنَّ لَمْ يَمُضِهِ قَدَرٌ ... فَالشَّىءِ بِالقَدَرِ المَحْتُومِ مَصْرُوفَ

قال: يا غلام، ارفع إلى أبى يحيى ما كنا هممنا به.

١٠٢٩ – حدثنا محمد بن على بن الجارود، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٤١٤، ٤/٦٤، ٥/٣٧٧)، وعبد الرزاق فى المصنف (٩٧٨٨)، والألبانى فى الإرواء (١/١٥٦).

(٢) أطراف الحديث عند: المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/١٨٧)، والطبرانى فى الكبير (١٢/٤٢٦)، والسيوطى فى الدر المنثور (١/٢٢٩)، وابن عبد البر فى التمهيد (١/١٢٨).

حفص، حدثنا محمد بن سعيد بن الأصفهانى، حدثنا شريك، عن منصور، عن عطاء فى [٢٥٣] قوله عز وجل: ﴿إِنَّ أَرْضِى وَاسِعَةٌ﴾ [العنكبوت: ٥٦]، قال: إذا دعيتم إلى المعصية فاهربوا منها، قال: ثم قرأ: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا﴾ [النساء: ٩٧].

١٠٣٠ - وبه حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا يحيى بن يعلى، عن حيوة، عن نافع بن سفيان، عن محمد بن صالح، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، فأرشد الله الأئمة، وعفا عن المؤذنين»(١).

١٠٣١ - وبه حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا عبد السلام، حدثنا حصيف، قال: كان أعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب، وأعلمهم بالحج عطاء، وأعلمهم بالحلال والحرام طاوس، وأعلمهم بالتفسير مجاهد، وأعلمهم به كله سعيد بن جبير، رحمهم الله تعالى.

١٠٣٢ - وبه حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن علية، عن ابن عون، عن أبى عون، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، أن النبى ﷺ قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية»(٢).

١٠٣٣ - وبه حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن فضيل، عن الحسن بن عمرو التيمى، عن مجاهد، عن أبى هريرة، قال: سمعت النبى ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة ولد زانية»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٥١٧)، والترمذى فى سننه (٢٠٧)، والإمام أحمد فى مسنده (٢٣٢/٢، ٢٨٤، ٣٨٢، ٤١٩، ٤٢٤، ٤٦١، ٤٢، ٥/٢٦٠، ٦٥/٦)، والتبريزى فى المشكاة (٦٦٣)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١٧٦/١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢)، والحميدى فى مسنده (٩٩٩).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الفتن (٧٠، ٧٢، ٧٣)، والإمام أحمد فى المسند (٢١٤/٥، ٢١٥)، والحاكم فى المستدرك (١٥٥/٢، ٣٨٧)، وابن حجر فى الفتح (٧٤/٧، ٨٥/١٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٤٢٣، ٣٣٥٥٥، ٣٧٣٩١، ٣٧٤١٦)، والزبيدى فى الإتحاف (١٧٨/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الدارمى فى سننه (١١٢/٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٥٨/١٠)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٣٠٩٦، ٣٠٤٥٢)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٠٧/٣، ٣٠٨)، والعجلونى فى كشف الخفا (٤٧٠/٢، ٥١٧)، والطحاوى فى مشكل الآثار (٢٩٣/١، ٣٩٤، ٣٩٥).

١٠٣٤ - حدثنا محمد بن على بن الجارود، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص، [٢٥٤] حدثنا محمد بن سعيد الأصبهانى، حدثنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، يرفعه إلى عبد الله، رضى الله عنه، قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «عليكم بالباءة، فمن لم يجد، فعليه بالصوم، فإنه له وجاء»(١).

١٠٣٥ - وبه حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن طلحة، عن أبى عمار، عن عمرو بن شرحبيل، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علىَّ متعمدًا، فليتبوأ مقعده من النار»(٢).

١٠٣٦ - وبه حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا هشيم، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «القتيل دون ماله شهيد، والقتيل دون أهله شهيد، والقتيل دون جاره شهيد، وكل قتيل فى جنب الله شهيد»(٣).

١٠٣٧ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهرى، حدثنا عمرو بن على، حدثنا محمد بن سواء، حدثنا هشام، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنى لأرجو لكل نبى حوضًا وله واردة، وإنى لأرجو أن أكون من أكثرهم واردة».

١٠٣٨ - أخبرنا أبو على الصحاف، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا داود بن منصور، عن عاصم العمرى، عن محمد بن سواء، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «يجىء صاحب الشجاعة [٢٥٥] يوم القيامة وهى فى وجهه».

آخر أحاديث أبى عمر المقرىء السلمى

والحمد لله رب العالمين على كل حال

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى النكاح (ب٣)، وابن حجر فى الفتح (١١٩/٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤٠٦٠١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٨/١، ١٠٢/٢، ٢٠٧/٤، ٥٤/٨)، ومسلم فى المقدمة (٣، ٤) والزهد (٠٧٢)، وابن ماجه فى سننه (٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢١٠/٢، ٤٤١، ٥٥٢، ٣١٥/٥)، وابن حجر فى المطالب (١٨٦٨)، والطبرانى فى الكبير (٣٢٦/١٧)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١١٩١، ١١٢١٩)، وابن أبى شيبة فى مصنفه (٣٣٢/٥)، والألبانى فى الصحيحة (١٦٦٧).

٢٠ - [٢٥٦] الجزء الرابع من الفوائد والزهد والرقائق والمراثى وغيره

رواية أبى محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

١٠٣٩ - أنبأنا أبو محمد الحافظ جمال الدين يوسف بن المزكى عبد الرحمن المزى، إجازة مكاتبة، أنبأنا والدى الحافظ المزى أبا النجيب أبو المرهف المقداد بن أبى القاسم ابن المقداد القيسى، سماعًا للمعلم عليه (*)(١)، قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن أحمد بن أحمد البندنيجى، أنبأنا الشيخ أبو نصر المعمر بن محمد بن الحسين، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين بن سكينة الأنماطى، أنبأنا أبو القاسم بكر بن شاذان بن بكير المقرىء، قراءة عليه، أنبأنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص الخلدى.

١٠٤٠ - (*) **حدثنا** الحارث بن محمد بن أبى أسامة التميمى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن أبى حازم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره»(٢).

١٠٤١ - حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن المهدى، بمصر، حدثنا يوسف بن عدى، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى، عن أبى إسحاق الشيبانى، عن العباس بن دريج، عن شريح بن هانىء، عن عائشة، قالت: لو علمت ليلة القدر، ما سألت ربى عز وجل فيها إلا العافية حتى أصبح.

١٠٤٢ - (*) **حدثنا** القاسم بن محمد بن حماد بالكوفة، حدثنا أحمد بن صبيح،

---

(١) هنا وضع المصنف علامة «ع» إشارة إلى أن كل حديث وضع على أوله هذه العلامة فهو من سماعه من أبى العباس أحمد بن أحمد بن أحمد، واستبدلت هذه العلامة بأخرى (*) لسهولة رسمها، وإن كانت هذه العلامة لدى المصنف تعنى رقم (٤)، والله أعلم.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١٨١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٥٧١)، والترمذى فى سننه (٢١٤٤)، والطبرانى فى الكبير (٦/٢١٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/٢٠٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٥٤١، ٦٦٢)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١/٤٦٢).

حدثنا أبو ربيع بن سهل الفزارى، عن سعيد بن عبيد الطائى، عن على بن ربيعة الوالى، قال: سمعت عليًّا، رضى الله عنه، على منبركم هذا وهو يقول: عهد النبى الأمى ﷺ إلىّ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

١٠٤٣ - **حدثنا** على بن أحمد القطان القادسى، بالقادسية، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا سهل أبو عبد الله المهنى، عن رجل، عن أبى هاشم، عن زاذان، قال: كنت فتى حسن الصوت، جيد الضرب [٢٥٩] بالطنبور، فكنت أنا وأصحابى فى رويضة قدامنا باطنة فيها نبيذ، فدخل علينا رجل، فضرب الباطنة برجله فأكفأها، ثم تناول الطنبور فكسره، ثم قال: يا غلام، لو كان ما أسمع من حسن صوتك بالقرآن، كنت أنت أنت، فقلت لأصحابى: من هذا؟ فقالوا: ما تعرف هذا؟! قلت: لا، قالوا: هذا عبد الله بن مسعود صاحب رسول الله ﷺ، فألقى الله فى قلبى التوبة، فتبعته قبل أن يدخل إلى منزله فكلمته، فقال: من أنت؟ قلت: أنا صاحب الطنبور، قال: مرحبًا بمن يحب الله ورسوله، ثم قال: اجلس فأخرج إلىّ تمرًا، فقال: كل، لو كان عندنا غير هذا لأخرجناه لك.

١٠٤٤ - (*) **حدثنا** أحمد بن الحسن بن صبيح بالكوفة، قال: وجدت فى كتاب جدى: حدثنا محمد بن أبى عثمان الأزدى، حدثنا الحسن، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عُبد الله بشىء أفضل من الفقه فى الدين»[(١)].

١٠٤٥ - **وحدثنا** أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلوانى، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا فرج بن فضالة، عن أبى هريرة الدمشقى، عن ابن عباس، قال: جاءه رجل يسأله عن الصيام، قال: عن الصيام جئت تسألنى، ألا أخبرك حديثًا كان عندى فى البحث المخزون، إن كنت تريد صيام داود، عليه السلام، خليفة الرحمن عز وجل، فإنه كان عبدًا من أعبد الناس، وأشجع الناس، وكان لا يفر إذا لاقى، وكان يقرأ الزبور سبعين لونًا، ويقرأه قراءة يطرب منها المحموم، وكان إذا أراد أن يبكى نفسه لم يبق دابة فى بر ولا بحر إلا أنصتن لصوته يسمعنه ويبكين، وكان له سجدة فى آخر الليل يدعو فيها

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٠٢/١)، والدارقطنى فى سننه (٩٧/٣)، والزبيدى فى الإتحاف (٨١/١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢١/١)، وابن حجر فى المطالب (٣٠٦٨، ٣٠٦٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٧٥٣، ٢٨٨١١)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣٥٠/١)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (١٩٢/٢).

ويتضرع حتى يصبح، وكان رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أفضل الصيام صيام أخي داود، عليه السلام، وكان يصوم يومًا ويفطر يومًا»(١).

وإن كنت تريد صيام ابنه سليمان، عليه السلام، فإنه كان يصوم أول الشهر ثلاثة أيام، ومن وسط الشهر ثلاثة أيام، يستفتحه بصيام، وأوسطه بصيام، وآخره بصيام، وإن كنت تريد صيام ابن العذراء البتول، عليه السلام، فإنه كان يصوم الدهر كله، لا يفطر منه شيئًا، وكان يأكل الشعير، ويلبس الشعر، ولم يكن له ولد يموت، ولا بيت يخرب، وكان راميًا لا يخطئ صيدًا يريده، وحيث ما غابت الشمس صف بين قدميه، فلا يزال يصلي حتى يراها قد طلعت، وكان يمر ببني إسرائيل، فمن كانت له حاجة قضاها، وكان لا يقوم مقامًا إلا ركع ركعتين، فكان ذلك شأنه حتى رفع، وإن كنت تريد صيام أمه، فإنها كانت تصوم يومين وتفطر يومًا، وإن كنت تريد صيام خير البشر، عليه السلام، [٢٦٠] فإنه يصوم من الشهر ثلاثة أيام، ويقول: «هن صيام الدهر».

١٠٤٦ - حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن زيد الصائغ بمكة، حدثنا القعنبي، حدثنا بكير بن مسلمة، عن محمد بن واسع، عن المهدي، قال: قال لي أبو هريرة: يا مهدي، لا تكونن حرفتك عريفًا ولا شرطيًا.

١٠٤٧ - (*) حدثنا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي، بمكة، حدثنا أبو حُمة، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، لرجل: ما تقول في فلان؟ قال: لا بأس به يا أمير المؤمنين، قال: هل صحبته في سفر قط؟ قال: لا يا أمير المؤمنين، قال: هل حدث بينك وبينه خصومة قط؟ قال: لا يا أمير المؤمنين، قال: فهل ائتمنته على درهم أو دينار قط؟ قال: لا يا أمير المؤمنين، قال: لا علم لك بالرجل، إنما رأيت رجلاً يضع رأسه في المسجد ويرفعه.

١٠٤٨ - (*) حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان القيسي، حدثنا طاهر بن أبي أحمد، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن المبارك، عن عمر بن الحكم، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: لقي رجل رجلاً فوقه في العلم، فقال: كم آكل؟ قال: ما فوق الجوع ودون الشبع، قال: فكم أضحك؟ قال: حتى يسفر وجهك في أن لا يسمع

---

(١) سبق.

صوتك، قال: فكم أبكى؟ قال: لا تمل أن تبكى من خشية الله، قال: فكم أخفى من عملى؟ قال: حتى لا يراك الناس أنك تعمل بحسنة، قال: فكم أظهر من عملى؟ قال: حتى يأتم بك الحريص، ويؤمن عليك قول الناس.

١٠٤٩ - (*) حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى، حدثنا يحيى بن عبد الله النابلسى، حدثنا سلمة بن وردان، سمعت أنس بن مالك صاحب رسول الله ﷺ يقول: أتانى معاذ بن جبل من عند رسول الله ﷺ، قلت: فما قال النبى ﷺ؟ قال: قال: «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصًا دخل الجنة»، قال: قلت: أنت سمعت هذا؟ قال: نعم، فاذهب فاسأله، قال: فأتيت رسول الله ﷺ فسألته، فقلت: يا رسول الله، حدثنى معاذ ابن جبل أنك قلت: «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصًا بها دخل الجنة»، قال: «صدق معاذ، صدق معاذ»[(١)].

١٠٥٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسى، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنى أبو إسحاق البصرى، حدثنى مهدى بن ميمون، قال: كان واصل مولى عيينة، جارًا لى، وكان يسكن فى غرفة، فكنت أسمع قراءته من الليل، وكان لا ينام من الليل إلا يسيرًا، قال: فغاب عيينة إلى مكة، فكنت أسمع القراءة من غرفته على نحو من صوته، كأنه لا أنكر من الصوت شيئًا، وباب الغرفة مغلق، قال: فلم ألبث أن قدم من سفره، فذكرت له ذلك، فقال: وما أنكرت من ذلك؟ هؤلاء [٢٦١] عمار الدار يصلون بصلاتنا ويستمعون لقراءتنا، قال: قلت: أفتراهم؟ قال: لا، ولكنى أحس بهم وأسمع تأمينهم عند الدعاء، وربما غلب علىَّ النوم فيوقظونى.

١٠٥١ - (*) حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنى يحيى بن راشد أبو بكر، حدثنى مضر القارىء، قال: كان رجل قل ما ينام من الليل، فغلبته عينه ذات ليلة فنام عن جزئه، فرأى فيما يرى النائم كأن جارية وقعت عليه، كأنها القمر المستنير، قال: ومعها رق فيه كتاب، فقالت: أتقرأ أيها الشيخ؟ قال: نعم، قالت: فأقرئنى هذا الكتاب، قال: فأخذته من يدها، ففتحته، فإذا فيه مكتوب:

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٣٦)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/٢٢، ٦/٢٥٢)، وفى الموارد (٤)، والزبيدى فى الإتحاف (١/٥٦٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٩٠، ١٩٢)، والألبانى فى الصحيحة (٣/٢٩٩)، وابن عدى فى الكامل (٧/٢٥٠٤).

أَلْهتَكَ لَـذَّةُ نَـومٍ عَـنْ خَـيْرِ عَيْـشٍ ... مَـعَ الخَـيِّرَاتِ فِـى غُـرَفِ الجُنَـان
تعيـشُ مُخلَّـدًا لاَ مَـوتَ فِيْهَـا ... وَتَنعَـمُ فِـى الخَيَـامِ مَـعَ الحِسَـان
تَيَقـظْ مِـنْ مَنَامِـكَ إِنَّ خَيْـرًا ... مِـنَ النَـوْمِ التَهَجُـدَ بالقُـرآنِ

قال: فوالله ما ذكرتها قط إلا ذهب عنى النوم.

١٠٥٢ - (*) **حدثنا** أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنى محمد بن أبى بكر، عن ابن المبارك، أنه ذكر العُبَّاد، فقال:

وَمَـا فَرْشُـهُمْ إلاَّ أَيَـامَنَ أَزرهُـم ... وَمَـا وُسِـدِهم إلاَّ مَـلاً وَأَذْرُع
وَمَـا لَيلَهُـمُ فِيهِـنَ إلاَّ تَخَـوُبٌ ... وَمَـا نَوُفُهُـم إلاَّ غِشَـاشِ مُـرَوَعَ
وَأَلْوانَهُـمْ صَفـر كَـأَنَ وُجُوهَهَـم ... عَلَيْهَـا جسَـادٌ عُـلِ بـالوَرسِ مُشَـبعِ
نَوَاحِلَ قَدْ أزرىَ بهَا الجَهَدُ وَالسَرىَ ... إلَى الله فِى الظَلمَـاءِ وَالنَّـاسِ هُجَّـع
ويبكُـونَ أَحْيَانًـا كَـأَنَّ عَجيجَهُـم ... إِذَا نَـوْمُ النَّـاسِ الحَنِيـنَ المُرجَـعَ
وَمَجلِسُ ذِكْـرٍ فِيهِـم قَـدْ شَهِدتَـهُ ... وَأَعْيِنهُـم مِـنْ هَبْـةَ اللـهِ تَدْمَـعُ

١٠٥٣ - **حدثنا** أحمد بن محمد، حدثنا محمد بـن الحسين، حدثنـا عبـد العزيـز بـن خالد الأموى، حدثنا مسلمة العابد، عن عبد الحميد بن جعفر، أن الحسـن كـان يقـول: إن لله عبادًا لمن رأى أهل الجنة فى الجنة مخلدون، ولمن رأى أهل النار فى النـار معذبـون قلوبهم محزونة، وشرورهم مأمونة حوائجهم عند الله مقضية، وأنفسهم عن الدنيا عفيفة صبروا أيامًا، فصار العقبى راحة طويلة، أما الليل فصافة أقدامهـم تسيل دموعهـم على خدودهم يخرون إلى ربهم ربنا ربنا، وأما النهار، فحلمًا علمًا نذرة أتقياء كأنهم القـداح ينظر إليهم الناظر، فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض وقد خالطوا، وقد خالط القوم أمر عظيم.

١٠٥٤ - (*) **حدثنا** أحمـد بـن محمـد بـن مسـروق، حدثنـا يوسـف بـن موسـى المروزى، حدثنا ابن خبيق، [٢٦٢] حدثنا أبو الخير البصرى، قال: أوحى الله عز وجـل إلى داود، عليه السـلام: تزعـم أنـك تحبنى وتدعـى عشـقى وتسـىء فـىَّ الظـن صباحًـا ومساءً، أما كانت لك عبرة أنى شققت سبع أرضين فأريتك ذرة فيها تـره لـم أنسـاها، أما إنى لولا أحفظ منك خصالاً لأخر فيك بالنيران.

١٠٥٥ - **حدثنا** أحمد، حدثنا يوسف، حدثنا ابن خبيق، قال: سمعت عبد الله بـن

ضريس يقول: قال أعرابى فى الموقف: اللهم إن كنت مددت يدى إليك راكبًا، فطال ما لقيتنى شاهيًا نعماك تظاهر علىَّ عند الغفلة، فكيف أنس منك عند الرجعة، لست أقطع رجاك من عظيم آثامى، وإن كنت لا أصل إليك إلا بك.

١٠٥٦ - (*) **حدثنا** أحمد، حدثنا الحسن بن علـى، حدثنا إسماعيل بن عيسى، حدثنا إسحاق، حدثنا حومة، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: لما أراد الله عز وجل قبض خليله إبراهيم، عليه السلام، هبط إليه ملك الموت، فقال له إبراهيم: رأيت خليلاً يقبض روح خليله؟ قال: فعرج ملك الموت إلى ربه عز وجل، ثم عاد إليه، فقال له: يا إبراهيم، ورأيت خليلاً يكره لقاء خليله، قال: فاقبض روحى الساعة.

١٠٥٧ - **حدثنا** أحمد بن محمد الطوسى، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى، حدثنا موسى بن أيوب، عن شعيب بن حرب، قال: دخلت على مالك بن مغول وهو فى دار بالكوفة وحده، فقلت له: أما تستوحش فى هذه الدار؟ فقال: ما كنت أحسب أن أحدًا يستوحش مع الله عز وجل، لأنه إذا أحب العبد ربه، فلا وحشة عليه، بل هو أنيسه ومحدثه.

١٠٥٨ - **حدثنا** أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى، قال: قلت لراهب فى صومعته: يا راهب، ما أقوى شىء تجدونه فى كتبكم؟ قال: ما نجد فى كتبنا شيئًا أقوى من أن تجعل محبتك وقوتك كلها فى محبة الخالق.

١٠٥٩ - **حدثنا** أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى، حدثنى زكريا بن يحيى، قال: قيل لأبى عبيدة الناجى: ما اسمك؟ قال: مدافع الآثام، قال: ما اسمك يا عبد الله؟ قال: قد أخبرتك، إن المحب على انزعاج من هذه الدنيا، وهو مدافع آثامها.

١٠٦٠ - **حدثنا** أحمد بن محمد الطوسى، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى، سمعت أبا سليمان يقول: إن الله قد أسكنهم الغرف قبل أن يطيعوه، وأدخلهم النار قبل أن يعصوه، قد كان عمر بن الخطاب، رحمة الله عليه، يحمل الطعام إلى الأصنام والله يحبه، فأضره ذلك عنده طرفة عين.

١٠٦١ - **حدثنا** أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى، حدثنى عبد الله بن ذكوان، عن عمر بن أبى سلمة، عن يحيى بن حسان، قال: قال مسلم بن يسار: ما تكدر المتكدر [٢٦٣] بمثل الخلوة بمناجاة الله عز وجل والأنس بمحبته.

١٠٦٢ - حدثنا أحمد بن محمد، قال محمد بن حميد: حدثنا واقد بن سليمان، حدثنا عبد الله بن رجاء بن واقد، عن عباد بن منصور، قال: سُئل الحسن عن التوكل، قال: الرضا عن الله عز وجل.

١٠٦٣ - سمعت أبا القاسم الجنيد يقول: لم يبطئ على الخلق ما وعدوا، وإنما تخلفوا عما أمروا، فأبطأ عليهم ما وعدوا.

١٠٦٤ - حدثني الجنيد بن محمد، أخبرني أبو جعفر النعال، وكان بينه وبين محمد ابن يحيى صداقة، وكان محمد بن يحيى رجل من أهل الدين والفضل، فقال لى النعال: قصدته يومًا إلى منزله، فاستأذنت عليه، فلم يؤذن لى، فقلت للجارية: ما حاله؟ قالت: لا أدرى، إلا أنه دخل إلى بيته من أول النهار، وأغلق عليه الباب، وهو يبكى بكاء متصلاً دائمًا، فتحولت بقولها، فقلت لها: ارجعى فاستأذنى لى عليه، وقولى له: أبو جعفر النعال، فدخلت فرأيته يبكى بكاء قويًا ما يكاد أن يتمالك، فقلت له: أخبرنى ما حالك؟ فأراد أن يكتمنى، فلم أتركه، ثم قال لى: إنه فاتنى البارحة وردى، ولا أحسب ذلك إلا لأمرٍ أحدثته فعوقبت بمنع وردى، وأخذ يبكى، فأشفقت عليه، وأحببت أن أسهل عليه الأمر، فقلت له: ما أعجب أمرى وأمرك، قد كنت أحسب أن فى يدى منك شىء، قال لى: وبم ذاك؟ قلت له: لم ترض عن الله فى نومه نومك إياها حتى قعدت تبكى بين يديه، فقال لى: دع داعيك يا أبا جعفر، ما أحسب ذاك إلا لأمرٍ أحدثته، وعاد عليه البكاء، ورأيته لا يرجع إلى قولى، فلما رأيت ذلك انصرفت وتركته يبكى.

قال أبو القاسم: وهذه سيرة من عُنِى بنفسه، وأراد الله عز وجل بصالح فعله أن لا يبكوا بالتعزية عن حال عودة الله منها خيرًا، ولا يرضى إلا بنقادها، فإن فقد منها شيئًا رجع بذلك على نفسه لائمًا عاذلاً، ولم يطلب المعاذير التى تسكته.

١٠٦٥ - (*) حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا مالك بن ضيغم، حدثنى أبو الحسين، شيخ من أهل الدين والفضل، عن بعض رجاله، قال: مر الإسكندر بمدينة سكنها ملوك سلموا، قال: فقال لبعض من فيها: هل بقى من شىء؟ أو تلك سكنها ملوك سلموا؟ قال: نعم، فتى يأوى المقابر والجبابين، لا يجالس أحدًا من الناس، فأرسل إليه فجاء، فقال: هل أنت من أبناء هؤلاء الملوك الذين ملكوا هذه القرية؟ قال: إن ذاك، قال: فلم تأوى المقابر والجبابين؟ قال: أريد أن أميز عظام

الملوك [٢٦٤] وعبيدهم لأعرف ذلك، فقد والله أعيانى فما أقدر عليه، قال: فهل لك من بغية لعلى أبلغها؟ فقال: شرف أبائك، قال: إن لى بغية إن قدرت عليها، قال: وما هى؟ قال: أريد شبابًا لا هرم فيه، ونعيمًا لا بؤس فيه، وحياة لا موت فيها، قال: ومن يقدر على ذلك؟ قال: يقدر عليه من يملكه، قال الإسكندر: فإنى لست أملكه، قال الفتى: فأنا أبتغى ذلك ممن يملكه، قال الإسكندر: حكمة و[......][1]، والتفت إلى أصحابه، فقال: احفظوها.

١٠٦٦ – (*) حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنى محمد بن عمر، حدثنى وهب بن المهلب البصرى، قال: لقى عابد عابدًا، أو راهب راهبًا، قال: فقال: أوصنى، قال: اهرب من الناس تحيا، قال: فكانوا يرون أن هذا كان نذور السياحة.

١٠٦٧ – حدثنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنى محمد بن معاوية الأزرق، قال: قال بعض العباد: علامة الزهد فى الدنيا أن لا تبالى من أكلها.

١٠٦٨ – (*) حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنى الصلت بن حكيم، حدثنى أبو زيد البحرانى، قال: دخلت على عابد بالبحرين، فإذا هو مكبوب على وجهه يبكى ويقول: دعوتك يا حبيبى لقد أذاب قلبى الشوق إلى النظر إلى وجهك الكريم، قال: فأبكانى والله، فلم يلبث بعد ذلك إلا أيامًا حتى مات، رحمه الله تعالى. قال محمد بن الحسين: فرأت امرأة من أهله كأنها دخلت الجنة وقد زخرفت، فقالت: لمن زخرفت الجنة؟ قالوا: لولى من أولياء الرحمن قد مات البارحة، قال: فخرج وعلى يده كوب ياقوت، فلما رأيته بهت، فقال لى: لن تراعى أنها هى الجنة للمليك يتحف بها من أحب من عباده، قال: قلت: بأبى أنت، بما نلت هذه المنزلة من الله؟ قال: بمحبته وإتيان هواه عز وجل.

١٠٦٩ – (*) حدثنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنى عبد الله بن محمد بن عبيد الله، قال: قيل لبعض العباد: ما علامة التوبة؟ قال: الوجل من الذنب.

١٠٧٠ – حدثنى أبو العباس أحمد بن محمد الأهوازى، حدثنى أبو محمد التميمى، حدثنى أحمد بن موسى النيسابورى، حدثنى إسماعيل بن إسماعيل، عن عبد الله بن المبارك، قال: كان فى جوارى رجل من الأزد يكنى أبا القطان، وكان فتًى أديبًا ظريفًا،

---

(١) كلمة مطموسة بالأصل.

وكان يهوى ابنة عم له، وقد اختلت حالته، فرأيته يومًا يشترى آلة السفر، فقلت: يا أبا القطان، ما شأنك؟ قال: عزمت أن أخترت وجهى وأخرج إلى أى النواحى طاب المقام بها حتى يفرج الله عنى أو أموت، ثم أنشأ يقول:

فَوَدَّعتُ مَنْ أَهْوىَ وَبَقَى الْقَلب تَائِه ... وَسِرتُ عَنِ الأَحْبَابِ فِى طَلَبِ إِلَيْهِ

[٢٦٥] وَبَاكية للبين قُلْتُ لَهَا اقصرِى ... فَللموت أَحلى مِن مُعَالجَةِ الْفَقر

سَأَلتُ مَالاً أَوْ أَمُوت بِنَكَدِهِ ... مُقل بِهَا قَطر الدمُوعِ عَلَى القَبرِ

١٠٧١ - **حدثنا** أحمد بن محمد الأهوازى، حدثنى محمد بن القاسم الهاشمى، حدثنى على بن عيسى الزهرى، حدثنى أبى قال: عشق أبو جعفر العابد امرأة، فمكث خمسين سنة، ثم تزوجها، فما درى كيف يأتها حتى علمته، فقيل له: ما بلغك من عشقك لها؟ قال: كنت أرى القمر على سطحها أحسن منه على سطح الناس.

١٠٧٢ - **وحدثنا** أحمد بن محمد الأهوازى، حدثنى على السهمى، سمعت ابن مناذر البصرى يقول: العشق ألذ من قضم السكر، ثم يصير أمر من المغراء، والله لأهل العشق فيما مضى كانوا أعف أبصارًا وفروجًا من أهل النسك فى زماننا هذا.

١٠٧٣ - **حدثنا** أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنى أيوب العطار، سمعت بشر بن الحارث، وسمع غلامًا يقرأ وله شهر يؤذن، فقال: أذان من هذا؟ قيل: هذا فلان، فقال بشر: رحمه الله، قلة الحياء كفر.

١٠٧٤ - **حدثنا** أحمد بن محمد الطوسى، حدثنا أيوب العطار، قال: كان أصحابنا إذا اشتروا ثوبًا أروه بشرًا، فأروه ثوبًا، فقال: بكم اشتريتموه؟ قلنا: بخمسين درهمًا، فقال: رخيص، ممن اشتريتموه؟ قلنا: من فلان، قال: كم أربحتموه؟ قلنا: درهمين، قال: ردوه عليه، قلنا: يا أبا نضر، أليس قلت: هو رخيص؟ قال: نعم، ولكنه قد سُرّ بالربح وهو بخيل، فلا تسرن بخيلاً.

١٠٧٥ - **أخبرنا** أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى، حدثنى يحيى بن عبد الله البابلى، حدثنا أيوب بن نهيك أبو خلاد الحلبى الزهرى مولى آل سعد بن أبى وقاص، عن عطاء، قال: سمعت عبد الله بن عمر، سمعت النبى ﷺ دعى أبا سلمة وهو وجع، فسمع قول أم سلمة، رحمها الله، وهى تبكى، فتكل رسول الله ﷺ عن الدخول، حتى سمعها تبكيه بكتاب الله عز وجل، تقول: ﴿**وَجَاءتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا**

كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [ق: ١٩]، فدخل ثم سلم، ثم قال: «أخلف عليك يا أم سلمة»، فلما خرج ومعه أبو بكر، رضى الله عنه، قال له: يا رسول الله، رأيتك ترهب الدخول لأنهم ينوحون، قال: «لست أدخل دارًا فيها نوح، ولا كلب أسود»(١).

١٠٧٦ – (*) **حدثنا** عبد الله بن الحسن، حدثنى يحيى بن عبد الله البابلى، حدثنا أيوب بن نهيك، عن عطاء، سمعت ابن عمر، سمعت النبى ﷺ، وأتى صاحب بز فاشترى منه قميصًا بأربعة دراهم، فخرج وهو عليه، فإذا هو برجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله، ألبسنى قميصًا كساك الله من ثياب الجنة، فنزع القميص فكساه إياه، ثم رجع إلى صاحب الحانوت، فاشترى منه قميصًا بأربعة دراهم، وبقى معه درهمان، فإذا هو بجارية فى الطريق تبكى، فقال: «ما يبكيك؟»، قالت: دفع إلىّ أهلى درهمين أشترى بهما دقيقًا [٢٦٦] فهلكا، فدفع إليها الدرهمين الباقيين، ثم ولت وهى تبكى، فقال: «ما يبكيك وقد أخذت الدرهمين؟»، قالت: أخاف أن يضربونى، فمشى معها إلى أهلها، فسلم، ثم عاد فسلم، ثم عاد فسلم، فعرفوا صوته، ثم عاد فسلم، ثم عاد فردوا عليه، فقال: «أسمعتم أول السلام؟»، قالوا: نعم، ولكنا أحببنا أن تزيدنا من السلام، فما أشخصك بأبى أنت وأمى؟ فقال: «أشفقت هذه الجارية أن تضربوها»، قال صاحبها: فهى حرة لوجه الله تعالى عز وجل، ولممشاك معها، فبشره رسول الله ﷺ بالخير والجنة، ثم قال: «لقد بارك الله فى العشرة، كسينا الله بها قميصًا، ورجلاً من الأنصار قميصًا، وأعتق الله منه رقبة، فالحمد لله الذى رزقنا هذا القدر به».

١٠٧٧ – (*) **حدثنا** أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، حدثنا عصمة بن سليمان الحزاز، حدثنا حازم بن مروان مولى بنى هاشم، عن لمازة، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ، قال: شهد رسول الله ﷺ إملاك رجل من أصحابه فزوجه، وقال: «على الخير والألفة والطائر الميمون، والسعة فى الرزق، بارك الله لكم، دفوا على رأسه»، قال: فجىء بدف فضرب به، وأقبلت الأطباق عليها فاكهة وسكرًا، فنثر عليه، فكف الناس أيديهم، فقال رسول الله ﷺ: «ما لكم لا تنتهبون؟»، قالوا: يا رسول الله، أولم تنه عن النهبة؟ قال: «إنما نهيتكم عن نهبة العساكر، فأما العرسان فلا فتجاذبهم وجاذبوه».

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٤/٣)، والطبرانى فى الكبير (٤٤١/١٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤٢٤١٩).

١٠٧٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثني محمد بن الحسين، سمعت يحيى بن ماهان المجوسي، وكان يضيف الناس كثيرًا، قال: سمعته يقول: أضر شيء على الضيف أن يكون صاحب المنزل شبعان.

١٠٧٩ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثني محمد، قال: قال يحيى بن ماهان: كانوا يقولون: إن من شرف الضيافة أن تقبل على الضيف بالبشر والطلاقة وحسن الكلام، لتبسطه بحسن المحادثة، وتقطعه عن الأحسام، فتصيب عند ذلك حاجته من الطعام.

١٠٨٠ - (*) حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبيد الله بن محمد، حدثني محمد بن عمر الحراني، قال: رأى فضيل بن عياض ما يصنع أصحاب الحديث، فقال: مهلاً يا ورثة الأنبياء، لا تكونو هكذا.

١٠٨١ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثني القاسم بن أبي سعيد، حدثني ابن لمسعر بن كدام، عن مالك بن مغول، قال: قال الربيع بن أبي راشد: لولا ما يأمل المؤمنون من كرامة الله عز وجل لهم بعد الموت، لا شعت في الدنيا من أبرهم، وانقطعت في الدنيا أخوافهم.

١٠٨٢ - (*) حدثنا أحمد، حدثنا القاسم بن عمرو بن محمد، حدثني سويد بن عمرو، قال: سمعت داود الطائي يقول: لو أملت أن أعيش شهرًا لرأيتني قد أتيت عظيمًا، وكيف [٢٦٧] أؤمل ذلك وقد أرى الفجائع نفسي الخلائق في ساعات الليل والنهار.

١٠٨٣ - حدثنا أحمد بن محمد الأهوازي، حدثني محمد بن جعفر البزار الفائز، سمعت الأصمعي قال: مات لأعرابية ابن، فقامت على قبره، وحضرها الحسن بن علي، وعبد الله بن عباس، رحمهما الله، فقالا لها: ارجعي، فقالت: والله لا أقول هجرًا، ثم قالت: رحمك الله يا بني، أما والله ما كان مالك لبطنك، ولا أمرك لعرسك، ثم قالت:

رحبت ذِرَاعٍ نَالَنِي لاَ يِشْيَنَه ... وَإِنْ كَانَتْ الفَحَشَاءِ ضَاقَ بِهَا ذِرعًا

١٠٨٤ - (*) حدثنا أبو العباس الأهوازي، حدثنا روح بن سلمة الوراق، قال: قال القاسم بن عمر العبقري: توفي ابن لأعرابية، فكانت تخرج كل يوم إلى الجبان، وتضع يدها على قبره، ثم تعدد عليه، وتقول:

لَئِنْ كُنْتَ لَهْوًا لِلْعُيُونِ وَقُرة ... لَقَد صِرتَ سَهْمًا لِلْقُلُوبِ الصِّحاحِ
وَهُونَ وَجْدِى أَنَّ يَوْمَكَ قَدرٍ لِى ... وَأَنِى غَدًا مِنْ أَهلَ تِلْكَ الصَوَالِحِ

١٠٨٥ - (*) **حدثنا** أحمد بن محمد، حدثنى محمد العوزى، سمعت الأصمعى يقول: مررت بجارية هيفاء، بضة، عضول غضة كأنها ذهب فى فضة، عليها خلل لها وحلى كثير، وهى عند قبر تبكى، وهى تقول:

يَا صَاحِبَ القَبرِ قَدْ أَورِيتَنِى سُقمًا ... فَدَمَعُ عَينِى طَوَالُ الدَهرِ مُنْسَكِبِ
قَدْ طَالَ حُزنِى فَمِا أَرْجُوكَ ثَانِيَةً ... فَنَزَل اللَهو بالأَحزانِ واللَعَبِ

قال: ثم سقطت على القبر مغشية عليها، ثم أفاقت بعد هنيهة، فجعلت تعزى نفسها وتقول:

يَا نَفس كَيْفَ دَهَا مَنْ قَدْ تَعَاوَرَهَ ... بَرَدَ الشِّتَاءِ وَحَر الصَيْفِ يَلْتهبِ
أَمْ كَيفَ تَرجِعُ مَن قَدْ صَارَ جَانِبهُ ... وَوَدَ وَبَيْنَ وَحسنَ الوَجَهَ قَدْ تَرَبَ

١٠٨٦ - (*) **حدثنا** أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد النصيبى، قال: قال الأصمعى: مررت بجارية وهى تبكى عند قبر لها، وهى تقول:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى كَيفَ أَصْبَحَتُ فِى الثَّرىَ ... طَرَى وَكَيْفَ الآنّ مِنْكَ الجَوارِحُ
لَقَدْ بَانَ مِنهَا مِفصَلِ قَدْ أَشَانَهَا ... فَابعَث مِنْهَا سَاكِنُ كَانَ رَائِحَ

قال: ثم تركتها وعبرت برهة من الدهر، قال: فإذا أنا بها تبكى فى أدنى المقابر قد ضربت عليها خيمة، وهى عمياء مقعدة وهى تبكى وتقول فى بكائها:

قَدْ مَاتَ فَتِلكَ أَقوَامُ فُجعتَ بهم ... أَبغَى لَنَا فَقَدُهم سَمْعًا وَإِبَصارا
فَأَنْتَ لَمْ تُبقَ لِى سَمْعًا وَلاَ بَصرًا ... إلاَّ سيئًا فَأَمَرُ العَيْشِ إِمْرَارا

١٠٨٧ - (*) **حدثنا** أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا عبيد الله بن محمد، قال: وقال عبد الله بن شداد: دخلت على جنازة لبنى عامر [......][1]:

[٢٦٨] أَهلُ المَقابرُ قَدْ تَساوىَ بَيْنَكُمْ ... ابنِ الضعيفَ مِنَ الكَريمِ السَيْدُ
ابنُ المُلوكِ بَنُو المُلوكِ وابنِ مَنْ ... قَدْ كَانَ فِى الدُّنيَا بَصيرُ عَهدِ
ابنِ الحِسَانِ ذوُو النَضَارَةَ والنُهَى ... ابنِ المَلِيحِ بنُ القَبيحَ الأَسَودِ

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

ابـنِ الَّذيـنَ عَلَـى العِبَـادَةِ أَقْبَلـوا   وَقُلوبُهُـمْ عَـنَ الأَمـر إلاَّ [.......][٢]
ابـنَ الَّذيـنَ تَخَيـرُوا وَتَكَبـرُوا   وَعَلـوا عُلـوًّا لَـمْ يلـق بالمُوسِـرِ

قال: فسمعت قائلاً أسمع صوته ولا أرى شخصه يقول:

إِنَّ المَنِيـةَ عَـاقصتهم بَغْتَـةً   فَهُـم جُمُـودِ خـوف تجـد رفـد
قَدْ دَبت الدِيدَانُ جـوف نجُودهـم   وَسَعَت هَـوَامُ الأَرْضِ فِـي يَـدِي
كَـم مِـن أَكُف قَـدْ تَنَاثرَ لَحمهَا   وَمَفَاصِـل قَدْ بَـانَ مِنْهَـا أَسعدى

١٠٨٨ - (*) **حدثنا** محمد بن على بن زيد الصائغ، بمكة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، حدثنى إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بـن جعفر، عن أمه، وكانت أم لبابة ابنة عبد الله بن عباس، قالت: كنت أزور جدى ابن عباس فى كل يوم جمعة، قبل أن يكف بصره، فسمعته يقـرأ فـى المصحـف، فلمـا أتـى علـى هـذه الآية: ﴿**إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَـى وُجُوهِهِـمْ ذُوقُـوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ وَمَا أَمْرُنَا إِلاَّ وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ**﴾ [القمـر:٤٧ - ٥٠]، قال: يا ابنتى، قد عرفت أصحاب هذه الآية ما كانوا وليكونن بعد.

١٠٨٩ - **حدثنا** أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا محمـد بـن الحسـين البرجلانى، حدثنا يحيى بن أبى بكير، عن عباد بن الوليد القرشى، قال: كان عمرو بـن عبيـد يصـل إخوانه بالدراهم والدنانير، حتى ربما نزع ثوبه فيدفعه إلى بعضهـم، ويقـول: مـا أعـدل ببرهم شيئًا.

آخره، الحمد لله وحده

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

---

(٢) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

سمع علىَّ الأحاديث المعلم عليها بسماعى لها من المقداد بقراءة الفقيه الخليل الفاضل شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أبى العلاء النابلسى الجماعة السادة، وابنى محمد بن يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزى، وصح ذلك فى يوم الخميس السادس من صفر سنة ست وسبعمائة بجامع دمشق، وأجزت لهم روايته عنى، ورواية ما يجوز لى روايته لخصته من خط الحافظ المزى(١).

* * *

---

(١) هذه الساعات التى وردت فى آخر الجزء، والله المستعان.

٢١ - [٢٦٩] الجزء فيه

أحاديث محمد بن سنان بن يزيد القزاز البصرى عن شيوخه

رواية أبى على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، عنه.

رواية أبى الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، عنه.

رواية أبى الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارئ، عنه.

رواية الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى، عنه.

رواية الإمام أبى الحسن على بن هبة الله بن سلامة المسلم، عنه.

رواية إمام المقام أبى أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى عنه.

رواية أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاورى، عنه إجازة، إن لم يكن سماعًا.

رواية أم هانئ مريم ابنة على بن عبد الرحمن الهورينى، عنه كذلك.

رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن القلقشندى، عنها قراءةً.

* * *

الحمد لله، سمعه على الشيخة الصالحة الخيرة الأصيلة الكاتبة التالية المعمرة أم هانئ مريم ابنة الشيخ نور الدين على ابن قاضى المدينة الشريفة تقى الدين عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهورينى، بإجازتها إن لم يكن سماعًا من أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد ابن سليمان النشاورى المكى، بسنده [......][1].

بقراءة الفقير أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى الشافعى، عفا الله عنه، وذا لفظه وولده محب الدين محمد وولد المسمعة الشيخ الإمام سيف الدين محمد بن محمد بن عمر بن قطلولغا اليكتمرى الحنفى، وابنة فاطمة المدعوة مباركة، وابن أخيه محمد الشريف يونس، وابنه أحمد، فى الرابعة، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطى.

وصح يوم الأربعاء ثانى ذى الحجة الحرام سنة أربع وستين وثمانمائة، بمنزلها بدرب

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالأصل.

ابن البابا فى القاهرة، وأجازت.

الحمد لله أولاً وآخرًا، وصلواته وسلامه على محمد وآله وصحبه أجمعين[١].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى أول الجزء أسفل العنوان والروايات.

[٢٧٠] بسم الله الرحمن الرحيم

قرأت على الشيخة الأصيلة المعمرة الكاتبة التالية الخيرة أم هانئ مريم ابنة الشيخ نور الدين على بن القاضى تقى الدين عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهورينى، بإجازتها من أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد النشاورى المكى، إن لم يكن سماعًا، عن الإمام أبى أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد الطبرى.

كذلك قال: أنبأنا الإمام أبو الحسن على بن أبى الفضائل هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن على الشافعى، الشهير بابن بنت الجميزى سماعًا، قال: أنبأنا الحافظ الكبير أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفى الأصبهانى، سماعًا عليه فى منزله بالمدرسة العادلية من ثغر الإسكندرية، يوم الثلاثاء الثامن عشر من ربيع الأول، سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، قال: أنبأنا الشيخ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ، فيما قرأت عليه ببغداد فى داره فى شوال سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، قلت له: أخبركم الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، فى صفر سنة إحدى عشرة وأربعمائة، قال: أنبأنا أبو على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن سنان بن يزيد القزاز البصرى، قال:

١٠٩٠ - حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدى، حدثنا محمد بن طلحة، عن الحكم أبى عمرو، عن ضرار بن عمرو، عن أبى عبد الله الشامى، عن تميم الدارى، عن النبى ﷺ، قال: «الجمعة واجبة إلا على امرأة، أو صبى، أو عبد، أو مسافر، أو مريض»[(١)].

١٠٩١ - حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا محمد بن طلحة، عن الحكم أبى عمرو، عن ضرار بن عمرو، عن أبى عبد الله الشامى، عن تميم الدارى، عن النبى ﷺ، قال: «حق الرجل على زوجته أن تطيع أمره، وأن تبر قسمه، ولا تهجر فراشه، وأن لا تخرج إلا بإذنه، وأن لا تدخل على من يكره»[(٢)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/١٧٠)، الألبانى فى الإرواء (٣/٥٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢١٠٩٥)، البخارى فى التاريخ (٢/٣٣٧)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٢/٢٢٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٢/٤٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٣١٤)،=

١٠٩٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهب بن خالد، حدثنا عمرو بن يحيى، عن أبى زيد، عن معقل بن أبى معقل الأسدى، قال: نهى رسول الله ﷺ أن تستقبل القبلة ببول، أو غائط[(١)].

١٠٩٣ - حدثنا وهب بن جرير بن حازم، حدثنا شعبة، قال: كتب به إلىَّ منصور، وقرأته عليه، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس الأشجعى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا استجمرت، فأوتر، وإذا توضأت، فانثر»[(٢)].

١٠٩٤ - حدثنا مكى بن إبراهيم، حدثنا الجعيد [**٢٧١**]، عن موسى بن عبد الرحمن، أنه سمع محمد بن كعب، وهو يسأل عبد الرحمن يقول: أخبرنى ما سمعت من أبيك يقول عن رسول الله ﷺ؟ فقال عبد الرحمن: سمعت أبى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مثل الذى يلعب بالنرد، ثم يقوم فيصلى، مثل الذى يتوضأ بالقيح ودم الخنزير، يقول: لا يقبل الله صلاته»[(٣)].

١١٩٥ - حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة، عن أبى إسرائيل، عن جعدة، أن رجلاً جاء إلى النبى ﷺ فجعل يسأله عن رؤيا، وكان سميناً، قال: فجعل النبى ﷺ يومئ بأصبعه ويقول: «لو كان هذا فى غير هذا كان خيرًا لك»[(٤)].

١١٩٦ - وبه عن جعدة أن رجلا أتى به النبى ﷺ، فقالوا: إن هذا يريد أن يقتلك،

=المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤٨٠٦، ٤٤٨٠٨)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٢/٢٢١)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥/٤٠٣)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٥/١٢٥).

(١) انظر: ابن أبى شيبة فى المصنف (١٥٠).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٧)، النسائى فى المجتبى (١/٤١)، ابن ماجه فى سننه (٤٠٦)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٣١٣، ٣١٤، ٣١٩، ٣٤٠)، الطبرانى فى الكبير (٧/٤١، ٤٢)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١/٢٨٦)، الحميدى فى مسنده (٨٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٣٧٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٢١٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/١١٣)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/٣١٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٠٦٤٦)، ابن كثير فى التفسير (٣/١٦٩)، البخارى فى التاريخ الكبير (٧/٢٩٢)، ابن حجر فى المطالب العالية (٢١٠٠).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٧١، ٤/٣٣٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/١٣٨، ٧/٤٠٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/٣١، ٧/١٨٠)، الطبرانى فى الكبير (٢/٣١٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٩٨٩).

فقال: «لم ترع لم ترع، لو أردت ذلك لم يسلطك الله علىّ»[(١)].

١١٩٧ - حدثنا مكى بن إبراهيم، حدثنا على بن الجعد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن عبد الله بن عبيد الله، أن عمرو بن عبد الله صاحب رسول الله ﷺ أخبره، قال: رأيت رسول الله ﷺ أكل كتفًا، ثم قام فتمضمض، ثم صلى ولم يتوضأ.

١١٩٨ - حدثنا عبيد الله بن تمام أبو عاصم، حدثنا خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن أبى الجدعاء، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بنى تميم»، قال رجل: يا رسول الله سواك؟ قال: «سواى»[(٢)].

١١٩٩ - حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا عُريف بن إبراهيم الثقفى، حدثنا حميد بن خلاد الكلابى، قال: سمعت عمى قدامة يقول: رأيت النبى ﷺ يخطب يوم عرفة، وعليه حلية حبرة.

١١٠٠ - حدثنا بشر بن عمر، حدثنا ليث، عن يزيد بن أبى حبيب، عن أبى الخير، عن سعيد بن يزيد، سمعه يقول: إن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: أوصنى، قال: «أوصيك أن تستحيى من الله كما تستحيى رجلاً من صالحى قومك»[(٣)].

١١٠١ - حدثنا إسحاق بن إدريس، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم الكنانى، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن عمه حكيم بن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا شؤم، وقد يكون اليُمن فى المرأة، والدار، والفرس»[(٤)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٧١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٢٢٧)، الطبرانى فى الكبير (٢/٣١٩)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/٢٩٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٨٢٢، ٣١٢٤٩، ٣٥٣٨٢، ٣٥٣٨٣)، ابن كثير فى التفسير (٣/١٤٦)، البيهقى فى دلائل النبوة (١٦١).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١٣١٦)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٦٩، ٤٧٠، ٥/٢٦١، ٢٥٧، ٢٦٧)، الدارمى فى سننه (٢/٣٢٨)، الحاكم فى المستدرك (١/٤٧٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٣٨١)، والموارد (٢٥٩٨)، ابن حجر فى المطالب (٤٦٦٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٦/١٢٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٨٧٣، ٣٧٨٩٢، ٣٦٢٤١، ٣٩٠٦٩، ٣٩٠٧٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٦/٨٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٢٨٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٧٧٠)، الخرائطى فى مكارم الأخلاق (٥٠)، الإمام أحمد فى الزهد (٤٦).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٨٢٤)، ابن ماجه فى سننه (١٩٩٣)، ابن عبد البر=

١١٠٢ - حدثنا يحيى بن أبى بكير القاضى، حدثنا إسرائيل، عن زياد المصفر، عن الحسن، عن المقدام الرهاوى، قال: جلس عبادة بن الصامت، وأبو الدرداء، والحارث بن معاوية، فقال أبو الدرداء: أيكم يذكر يوم صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم؟ فقال عبادة: أنا، قال: فحدث، فقال: صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم، فلما انصرف تناول قردة من وبر البعير، ثم قال: «ما يحل لى مما أفاء الله [٢٧٢] عليكم، ولا مثل هذه، إلا الخمس، وهو مردود»[(١)].

١١٠٣ - حدثنا إسحاق بن إدريس، حدثنا جويرية بن أسماء، عن يزيد، مولى المنبعث، عن بعض المصريين، عن سُرَّق، أن النبى ﷺ قضى باليمين مع الشاهد[(٢)].

١١٠٤ - حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، حدثنا ابن سريج، عن سليمان بن موسى، عن وقاص بن ربيعة، عن المستورد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل بأخيه أكلة، أطعمه الله مثلها من النار، ومن اكتسى بأخيه قميصًا، كساه الله مثله من النار، ومن أقام أخاه مقام رياء وسمعة، أقامه الله مقام رياء وسمعة»[(٣)].

١١٠٥ - حدثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن إسماعيل، عن قيس بن أبى حازم، عن المستورد الفهرى، قال: سمعت النبى ﷺ يقول: «ما الدنيا فى الآخرة، إلا كما

=فى التمهيد (٢٧٩/٩)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٨٥/٢)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٤٠٩)، الزبيدى فى الإتحاف (٣٠٧/٦)، الطبرانى فى الكبير (١٤٩/٦)، الألبانى فى الصحيحة (٧٢٧/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٥٨٦)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٣٤١/١)، البغدادى فى موضح أوهام الجمع والتفريق (٩٢/١، ٩٤).

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٧/٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥٩/٢)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٣٢٤/١٢)، شرح معانى الآثار (٣٨٥/١)، الربيع بن حبيب فى مسنده (٢١/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (١٣٤٤)، ابن ماجه فى سننه (٢٣٦٨، ٢٣٦٩)، ابن عبد البر فى التمهيد (١٣٤/٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٢/٤)، ابن عدى فى الكامل (٧٦٩/٢، ١٨٢٢/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الأدب (٤٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٢٩/٤)، ابن حجر فى المطالب (٢٧٠٧)، السيوطى فى الدر المنثور (٩٦/٦)، التبريزى فى المشكاة (٥٠٤٧)، القرطبى فى التفسير (٣٣١/١٦)، الألبانى فى الصحيحة (٩٣٤)، ابن كثير فى التفسير (٣٦١/٧).

يدخل أحدكم يده فى يَمّ، ثم يخرجها، فلا ترجع إليه شيئًا»[١].

١١٠٦ - حدثنا محبوب بن الحسن، عن أبان، عن أنس، عن ربيعة بن وقاص، عن النبى ﷺ، قال: «ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة: رجل يكون فى برية حيث لا يراه أحد، فيقوم فيصلى، فيقول الله لملائكته: لأرى[٢] عبدى هذا يعلم أن له ربًا يغفر الذنوب، فانظروا ما يطلب، قال: فيقول الملائكة: أى رب رضاك ومغفرتك، قال: فيقول تبارك وتعالى: اشهدوا أنى قد غفرت له، ورجل يقوم من الليل فيقول الله: أليس قد جعلت الليل سكنًا، والنوم سباتًا، فقام عبدى هذا يصلى، ويعلم أن له ربًّا، قال: فيقول الله لملائكته: انظروا ما يطلب عبدى هذا، قال: فتقول الملائكة: يا رب رضاك ومغفرتك، قال: فيقول الله، عز وجل: اشهدوا أنى قد غفرت له، ورجل تكون معه فئة فيفر عنه أصحابه، ويلبث هو فى مكانه، فيقول تعالى للملائكة: انظروا ما يطلب عبدى هذا، فتقول الملائكة: يا رب بذل مهجة نفسه لك، يطلب رضاك، فيقول، عز وجل: اشهدوا أنى قد غفرت له».

١١٠٧ - حدثنا أبو عاصم، عن ثور بن يزيد، حدثنا راشد بن سعد، عن عبد الله ابن لحى، عن عبد الله بن قُرط، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الأيام عند الله يوم النحر، ثم يوم القر[٣] الذى يستقر الناس فيه، ثم الذى يليه، الذى يسمونه يوم الروس»، قال: وقرب إلى رسول الله ﷺ بدنات خمس، أو ست، فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ، فلما وحبت ظهورها[٤] قال كلمة خفية، لم أفهمها، فسألت بعض من يليه[٥] ما قال؟ فقال: «من شاء اقتطع»[٦].

١١٠٨ - حدثنا إسحاق بن إدريس، أنبأنا هشيم، [**٢٧٣**] أنبأنا يحيى بن سعيد بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٣٢٣)، البغوى فى شرح السنة (٥٦١/١)، الزبيدى فى الإتحاف (١١٣/٨)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٣٩/٣)، الحاكم فى المستدرك (٣١٩/٤).

(٢) جاء بهامش المخطوط: «لعله أرى».

(٣) كذا بالمخطوط، وبالمسند «النفر».

(٤) كذا بالمخطوط، وبالمسند «جنوبها».

(٥) كذا بالمخطوط، وبالمسند «يلينى».

(٦) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٥٠/٤)، الهيثمى فى الموارد (١٠٤٤)، البخارى فى التاريخ الكبير (٣٥/٥)، ابن حجر فى الفتح (٦٣/١٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٥١٩٨).

العاص، أنبأنا شَيَّابَه بن عاصم السلمى، أن رسول الله ﷺ، قال يوم حنين: «أنا ابن العواتك»[(١)].

١١٠٩ – حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن سعيد بن عبد العزيز التنوخى، عن سليمان بن موسى، عن أبى سيارة، أن النبى ﷺ أمر أن يؤخذ العشر من العسل، وأن يحميها.

١١١٠ – حدثنا عفان بن عمر، أنبأنا جرير، قال: لقيت عبد الله بن بسر السلمى، فقلت: أكان رسول الله ﷺ شيخًا؟ قال: كان فى عنفقته[(٢)] شعرات بيض.

١١١١ – حدثنا أبو عاصم، عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن ابن جزء الزبيدى، وكانت له صحبة مع رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للأعقاب، وبطون الأقدام من النار»[(٣)].

١١١٢ – حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن أبى بكر بن حفص، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿**وطعامه حل لكم**﴾ قال: هو ميته.

١١١٣ – حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرنى عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال: قال أبو بكر: ﴿**وطعامه متاعًا لكم**﴾ [المائدة: ٩٦]، قال: الميت.

١١١٤ – حدثنا وهب بن جرير، حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبى سلمة، عن معقل بن أبى معقل، قال: أرادت أمى أن تحج، وكان جملها أعجف[(٤)]، فذكرت ذلك

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١/٢٨٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٢١٩)، الطبرانى فى الكبير (٧/٢٠١)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٤/٣٢٨)، الألبانى فى الصحيحة (١٥٦٩)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (٥/١٣٥، ١٣٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٨٧٤، ٣٥٥٠٤).

(٢) العنفقة: هى ما بين الشفة السفلى والذقن.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٢٣، ٣٥، ٥٢، ٥٣)، مسلم فى الطهارة (٢٥، ٢٨، ٣٠)، الترمذى فى صحيحه (٤١)، أبى داود فى سننه (٩٧)، النسائى فى السنن الطهارة (ب ٨٨)، ابن ماجه فى سننه (٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢/١٩٣، ٢٠٥، ٢١١، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٨٢، ٢٨٤، ٤٠٦، ٤٠٩، ٤٣٠، ٣/٣١٦، ٤٢٦، ٥/٤٢٥، ٦/٨١، ٨٤، ٩٩، ١١٢، ٢٥٨).

(٤) أى هزيل. انظر: لسان العرب (مادة عجف).

لرسول الله ﷺ، فقال: «اعتمرى فى رمضان، فإن عمرة فى رمضان تعدل حجة»(١).

١١١٥ – حدثنا هارون بن إسماعيل الخزاز، أنبأنا على بن المبارك، حدثنا يحيى، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن معقل بن أبى معقل الأسدى، قال: أرادت أمى الحج، وكان جملها أعجف، فذكرت ذلك للنبى ﷺ، فقال: «اعتمرى فى رمضان، فإن عمرة فى رمضان كحجة»(٢).

١١١٦ – حدثنا عباد بن جويرية، حدثنا الأوزاعى، حدثنى سليمان بن يسار، حدثنى مصبح بن أبى مصبح، أن أبا مصبح، قال لأبى عبد الله، رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، وهو يقود فرسه: ألا تركب يا أبا عبد الله، يعنى، فقال أبو عبد الله: فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمهما الله على النار يوم القيامة»(٣)، فأصلح دابتى، واستغنى عن عشيرتى، فما رُئى يوم أكثر نازلاً منه.

١١١٧ – حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا عبد العزيز بن عمران، حدثنا إبراهيم بن صابر الأشجعى، حدثتنى أمى، عن أبيها نعيم بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ يوم الخندق: «الحرب خدعة»(٤).

١١١٨ – حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن عقيل بن طلحة، قال: سمعت رجلاً من بنى سليم، يقال له: قبيصة، قال: كنا مع عتبة بن غزوان بالخُرَيْبَة، فإذا هو

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى المناسك (ب ٧٩)، الإمام أحمد فى المسند (١٧٧/٤، ٣٧٥/٦، ٤٠٥، ٤٠٦)، الدارمى فى سننه (٥١/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٧٤/٦)، ابن حجر فى المطالب العالية (١٢/١٣)، الألبانى فى الإرواء (٣٧٤/٣)، مالك فى الموطأ (٣٤٧)، الطبرانى فى الكبير (٥٦/١٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٢٩٤٨)، ابن سعد فى الطبقات الكبرى (٢١٦/٨).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩/٢)، الدارمى فى سننه (٢٠٢/٢)، الترمذى فى سننه (١٦٣٢)، الإمام أحمد فى المسند (٣٦٧/٣، ٣٧٩، ٢٢٦/٥، ٢٥٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٢٩/٣، ١٦٢/٩)، الألبانى فى الإرواء (٤/٥)، الطبرانى فى الكبير (٢٩٧/١٩، ٢٩٨).

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (١٣٦١، ١٣٦٢)، أبى داود فى سننه (٣٦٣٦)، الترمذى فى سننه (١٦٧٥)، ابن ماجه فى سننه (٢٨٣٣، ٢٨٣٤)، الإمام أحمد فى المسند (٩٠/١، ٢/٢، [illegible]، ٣١٤، ٢٢٤/٣، ٢٩٧، ٣٠٨، ٣٨٧/٦).

ينادى: يا أصحاب سورة البقرة [**٢٧٤**]، وإذا برجل ينادى: يا آل شيبان، فحملت عليه، فثنى لى الرمح، وقال: إليك عنى، فوضعت قوسى فى رحمه، وأخذت بلحيته، فجئت به إلى عتبة فحبسه، وكتب فيه إلى عمر، فكتب إليه عمر: لو كنت إذ استولى ودعى بدعوى الجاهلية قدمته، فضربت عنقه، كان أهل ذاك، فأما إذ حبسته، فادعه فأحدث له بيعة وخلّ سبيله.

١١١٩ - حدثنا إسحاق بن إدريس، أنبأنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن يزيد ابن شعيب، مولى لصفية بنت حيى بن أخطب، عن صفية، عن النبى ﷺ، قال: «أفطر الحاجم، والمستحجم»[١].

١١٢٠ - حدثنا نائل بن نجيح، عن سفيان، عن حميد، عن أنس، مرة رفعه، ومرة لم يرفعه، قال: «لا شفعة لنصرانى»[٢]. تفرد نائل بهذا الحديث، عن سفيان هكذا. ورواه وكيع عن سفيان، عن حميد، عن الحسن قوله، وكذلك رواه أبو حذيفة، عن سفيان، وهو أصح.

آخر الجزء من حديث محمد بن سنان القزاز

الحمد لله وحده وصلواته وسلامه على محمد وآله وصحبه أجمعين

* * *

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٣٦٧، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١)، الترمذى فى سننه (٧٧٤)، ابن ماجه فى سننه (١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١)، الإمام أحمد فى المسند (٣٦٤/٢، ٣٦٥، ٤٧٤/٣، ٤٨٠، ١٢٣/٤، ١٢٤، ١٢٥، ٢٧٦/٥، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ١٢/٦، ١٥٧، ٢٥٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٥/٤، ٢٦٦، ٢٦٨)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٥٢٣، ٢٥٢٥، ٧٥١٩، ٧٥٢٠، ٧٥٢٢)، الدارمى فى سننه (١٤/٢، ١٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٨/٣، ١٦٩).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٠٨/٦)، الطبرانى فى الأوسط (٢٠٦/١)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٤٣٠)، الألبانى فى الإرواء (٢٧٤/٥)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤٣٥/١٣)، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١١٠/٢).

الحمد لله، على الأصل المنقول منه ما ملخصه:

سمعه على الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى الأصبهانى، بقراءة أبى طالب أحمد بن عبد الله بن جرير أبو الحسن على بن أبى الفضائل هبة الله بن سلامة بن المسلم المصرى ابن بنت الفقيه أبى الفوارس الجميزى، وعلى بن المفضل بن على المقدسى، وولده محمد، وعبد الله بن على بن خليل الهجارى، وآخرون، وصح فى ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

وسمعه عليهم يوسف بن الطفيل بن هبة الله، وابنه عبد الرحيم.

وسمعه على الإمام بهاء الدين أبى الحسن على بن هبة الله بن سلامة بن المسلم أبى تقى، بقراءة عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى، وكتب فى الأصل ومن خطه نقلت، الحافظ معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغنى أبى نقطة البغدادى، والفقيه رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن على بن عبد الله القرشى، وصح فى ثانى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة وستمائة، وسمعه جميعه بالقراءة والتاريخ، ولد المسمع شهاب الدين أبو عبد الله محمد.

وسمعه عليه بقراءة الموفق محمد بن أبى بكر بن عثمان المهدوى حفيد المسمع، أبو الحسن على، وعبيد بن محمد بن عباس الأشعردى، وعمر، وعثمان، وعلى أولاد أبى بكر بن ظافر بن أبى سعيد البصرى، وعبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن بن خضر بن موسى التونى، ثم الدمياطى، وكتب فى الأصل ومن خطه لخصت عنهم، وصح يوم الخميس الحادى والعشرين من شوال سنة تسع وثلاثين وستمائة، بمنزل المسمع بفسطاط مصر، وأجاز أبى القلقشندى.

وسمعه على السلفى، بقراءة الوجيه عبد العزيز بن عيسى أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل، وعبد الله بن محمد بن خلف بن سعاد الأصبحى الدانى، وثبت فى الأصل، وصح فى ذى الحجة سنة خمس وستين وخمسمائة، لخصه لى القلقشندى.

[**٢٧٥**] الحمد لله، وسمعه على البهاء على ابن بنت الجميزى، وأبى القاسم عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن سبط السلفى، قالا: أنبأنا السلفى بقراءة أبى عبد الله محمد بن على بن عبد الملك بن القاهرى، الحافظ رشيد الدين يحيى بن على بن عبد الله

القرشى، وولد أبو حامد هبة الله، والشرف أبو عبد الله محمد بن أبى القاسم الميدومى، وحفيد المسمع نور الدين على بن حسين، وعبيد بن محمد بن عباس الأشعردى، وكتب فى الأصل، ومن خطه لخصت وآخرون، وصح يوم الجمعة سادس ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة، بمنزل المسمع.

وسمعه على الصفى أبى العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى المكى، بسماعه من ابن بنت الجميزى، بقراءة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البعلبكى، وكتب فى الأصل ومن خطه لخص محمد بن محمد القرشى، ومن خطه نقلت عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن خليل المكى، وصح يوم الأحد سابع ذى الحجة سنة إحدى عشرة وسبعمائة بالمسجد الحرام.

وسمعه على الأخوين صفى الدين أحمد، ورضى الدين إبراهيم ابنى محمد بن إبراهيم الطبرى، بقراءة القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى، وكتب فى الأصل: ومن خطه نقلت الحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس اليعمرى، وشمس الدين محمد بن على بن السدى الأطروش، وفتاه عنبر المولد، وصح يوم السبت سادس ذى الحجة سنة ثلاث وسبعمائة، بمنزل المسمع الثانى بمكة المشرفة خارج باب الندوة، وأجاز نقله لى القلقشندى.

وسمعه على أبى زكريا أحمد بن يوسف بن محمد بن أبى الفتوح بن المصرى، بإجازته من ابن بنت الجميزى، بقراءة حسن بن محمد بن محمد السويداوى، وكتب فى بيته ولده أحمد وغيره، وصح فى العشرين من شعبان سنة خمس وثلاثين وستمائة، وأجاز.

وسمعه على المشايخ الثلاثة برهان الدين أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامى، وشهاب الدين أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد السويداوى، وجمال الدين عبد الله بن عمر بن على بن مبارك الحلاوى، بإجازة الأول من أبى نضر محمد بن محمد ابن أبى نضر الشيرازى، وسماع الآخرين من يحيى بن يوسف المصرى، بإجازته، وسماع الأول من ابن بنت الجميزى، بسنده بقراءة أحمد بن على بن حجر، وكتب فى الأصل: ومن خطه لخصت أبو بكر بن أحمد بن الهليس، وتاج الدين محمد بن عمر بن أبى بكر الشرابيشى، وأحمد بن عبد الله الرشيدى، ومحمد بن على اليدماضى، مع أبيه فى آخرين، وصح فى السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وستمائة، وأجازوا، لخصه لى القلقشندى.

[٢٧٦] الحمدلله، وسمعه، أعنى جزء القزاز هذا، على الشيخة الأصيلة أم آمنة بنت الشيخ شمس الدين محمد ابن الشيخ جمال الدين عبد الله ابن الشيخ شمس الدين محمد ابن الإمام العلامة برهان الدين إبراهيم الرشيدى الشافعى، بحق إجازتها المكاتبة فى المسند أبى هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، قال: أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازى، سماعًا، أنبأنا الإمام أبو الحسن على بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزى، بسنده فيه، بقراءة أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى، لطف الله به، ولفظة السادة زوج المسمعة الشيخ زين الدين عبد الغنى بن العمى، وهو شيخ، والمحدثون المقيد جمال الدين يوسف بن شاهين الكركى، وبصحبة ابنه محمدًا عزيز الدين فى الأولى فى الشهر العاشر من عمره، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطى، وشمس الدين محمد ابن عمر بن عزم التميمى، وابنه محى الدين محمد، وفتاه بدر بن عبد الله الحبشى، وصح يوم الأحد الثامن عشر من شهر رجب الفرد عام ستة وستين وثمانمائة، بمنزل المسمعة بجوار جامع أبى الحسين فى القاهرة، وأجازت، وسمعوا عليها أيضًا بالقراءة فى التاريخ والمكان للجزء الثانى من أمالى المحاملى، رواية ابن مهدى عنه، وجزء فيه تحفة عيد الفطر لزاهر بن طاهر، وجزء فيه ستة أحاديث منتقاة فى الثمانين للآجرى، والأربعين على مذهب الصوفية لأبى نعيم الأصبهانى، بروايتها لذلك كله، عن أبى هريرة بن الذهبى، إجازة مكاتبة سنده وأجازت.

الحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على خيرته من خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين(١).

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى آخر الجزء، والله المستعان.

٢٢ – [٢٧٧] الجزء فيه أخبار وأشعار

كتبها الشيخ الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبى نصر بن عبد الله الحميدى تذكرة ومودة لأبى محمد الحسن بن محمد بن محمد بن حبيب عن شيوخه، عفا الله عنهم.

رواية أبى الفتح محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن البهى، عنه.

رواية الإمام أبى محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، عنه.

رواية أبى الفهم تمام بن أحمد بن أبى الفهم السلمى، عنه.

رواية الحافظ أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، عنه.

رواية ابنة المسند أبى هريرة عبد الرحمن بن الذهبى، عنه.

رواية جماعة منهم الشيخ شمس الدين محمد بن الشهاب أحمد بن العماد، عنه.

رواية أبى المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى، عنه[1].

سمعها محمد المظفرى.

سمعه عبد القادر بن على من ولد الشيخ عبد القادر الكيلانى.

سمعه أبو الفضل محمد بن العقيق المصرى بن أبى عبد الله.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

قرأه محمد المظفرى، وسمعه ولده أحمد.

قرأت هذا الجزء [..................][2].

الحافظ أبو الوفا الحلبى، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أبى القاسم عمر بن الحسن بن حبيب، أنبأنا سعيد بن عبد الله القضائى الأسدى، وحضر أبو العالية، وأجازه.

الحمد لله وحده، قرأت على شيخنا العلامة أمين الدين المذكور فى آخر هذا الجزء سمعه ابنى أحمد وصالح بن العلامة شهاب الدين أحمد بن عاشر المالكى، وأحمد بن

(١) هذه الروايات التى جاءت تحت عنوان الجزء.

(٢) بالمخطوط بياض.

محمد العشرة، وأجاز المسمع مرويه، بتاريخ سادس رمضان سنة خمس عشرة وتسعمائة، وكتب القارى محمد بن أحمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

صحح ذلك وكتبه محمد بن أحمد العماد[١].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى أول الجزء.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن العلامة شهاب أحمد بن عماد الأقفهسى، بقراءتى عليه يوم الجمعة (٢٩) جماد الأول سنة (٨٦٥)، أنبأنا المسند أبو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، أنبأنا والدى الحافظ شمس الدين الذهبى، قراءة من لفظه فى ذى القعدة سنة (٧٣٥)، بكفر بطنا، أنبأنا الشيخان أبو الفهم تمام بن أحمد بن أبى الفهم السلمى، وسنقر بن عبد الله الزينى، قال أبو الفهم: أنبأنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة، وقال سنقر: أنبأنا الموفق عبد اللطيف بن محمد البغدادى.

(ح) وأخبرتنا الشيختان أم الكرام أُنس بنت عبد الكريم اللخمية، وأم الفضل هاجر بنت القرشى سماعًا عليهما، قالا: أنبأنا برهان الدين إبراهيم بن محمد بن محمد بن صديق، إجازة، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبى طالب الحجار، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن على القبيطى، إجازة، قالوا: أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى ببغداد، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن أبى نصر بن عبد الله الحميدى الحافظ سنة (٤٨٥):

١١٢١ - أخبرنا أبو الحسن على بن بقاء بن محمد الوراق، قراءة من لفظه، وأنا أسمع منه، بجامع الفسطاط، وما سمعناه إلا منه، أنبأنا أبو الفتح أحمد بن عمر الجهازى، حدثنا أبو إسحاق محمد بن القاسم بن سفيان، حدثنا أحمد بن الحسين، حدثنا أبو حفص الفلاس، حدثنا أبو داود، قال: كنا عند شعبة نكتب ما يملى، فسأل سائل، فقال شعبة: تصدقوا عليه، فلم يتصدق أحد، فقال شعبة: تصدقوا، فإن أبا إسحاق حدثنى، عن عبد الله بن معقل، عن عدى بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار، ولو بشق تمرة»(١)، فلم يتصدق أحد.

١١٢٢ - فقال: تصدقوا، فإن عمرو بن مرة حدثنى، عن خيثمة، عن عدى بن

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٢٦/٢، ٢٤/٤، ٨/٨، ١٤٠، ١٤٤، ١٨١/٩)، مسلم فى الصحيح (الزكاة ٦٨)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٥/٣، ١٠٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٨٩، ١٥٩٣٩، ١٦٠٨٨)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٥/١، ٣٨٢/٦)، العجلونى فى كشف الخفا (٤٣/١)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٧٠/١٠، ٢٦١/٦).

حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة»[(١)]، فلم يتصدق أحد.

١١٢٣ - فقال: تصدقوا، فإن مُحلا الضبى حدثنى، عن عدى بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «استتروا من النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة»[(٢)]، فلم يتصدق أحد.

١١٢٤ - فقال: تصدقوا، فإن مُحلاً الضبى حدثنى، عن عدى بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: [**٢٧٩**] «استتروا من النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة»[(٣)]. فلم يتصدق أحد، فقال: قوموا عنى، فوالله لا أحدثكم ثلاثة أشهر، ثم دخل منزله، فأخرج عجيناً له، فأعطاه السائل، فقال: خذ هذا، فإنه طعامنا اليوم.

هذا الحديث من كتاب الضعفاء للعقيلى، رواية القتيبى، عن ابن الدُخيل.

١١٢٥ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد القزوينى المقرئ، بقراءة أبى زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخارى الحافظ عليه بمصر، أنبأنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف الدُخيل، بمكة، وهو آخر من حدث عن ابن الدخيل، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلى، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، وجعفر بن محمد، قالا: حدثنا عبد الملك بن مسلمة، حدثنا إبراهيم بن أبى بكر بن المنكدر، قال: سمعت عمى محمد بن المنكدر، يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال جبريل عليه السلام: قال الله تبارك وتعالى: هذا دين ارتضيته لنفسى، ولن يصلحه إلا السماحة، وحسن الخلق، فأكرموه بهما ما صحبتموه»[(٤)]. تفرد به إبراهيم، عن عمه.

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٧٥/٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢٥٦/٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٣٧٧، ٣٧٩، ١٣٧/٦)، الدارمى فى سننه (١٩٠/١)، ابن عبد البر فى التمهيد (٣٠٢/٤)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (٣٤٤/٥، ٣٢٣/٦)، الطبرانى فى الكبير (١٦٤/١٢، ١٧، ٨٢، ٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩١)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٢٨٩/٧، ٤٠٢، ٤٢٠)، البغوى فى شرح السنة (١٤٠/٦، ١٥٢، ٣٢٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٧٦/٧)، الطبرى فى التفسير (٧٥/١٩)، الدارقطنى فى سننه (١٢٥/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٢٥/٥، ٣٤٤/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٧٩/٦)، الزبيدى فى الإتحاف (١٦٥/٤)، ابن كثير فى التفسير (٤٨٣/٨)، الإمام الغزالى فى الإحياء (٢٢٦/١).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) أطراف الحديث عند: البغوى فى شرح السنة (١١/٢)، الخرائطى فى مكارم الأخلاق (٧).

١١٢٦ - أخبرناه أبو علي بن الخلال، أنبأنا جعفر، أنبأنا السلفي، أنبأنا ابن مردويه، وحمد بن سمكويه، وأحمد بن الفضل، وأبو علي الحداد، قالوا: أنبأنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله سمويه، حدثنا عبد الملك بن مسلمة، نحوه، وفيه: «السخاء»، بدل: «السماحة».

١١٢٧ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القارئ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الأخميمي، قراءة عليه، حدثنا عبد الغني بن سعيد الحافظ، حدثنا إسماعيل بن داود بن وردان، حدثنا هارون بن سعيد الأبلي، حدثنا عبد الله بن وهب، أنبأنا ابن جريج، عن عبد الله بن كثير بن المطلب، أنه سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول: سمعت عائشة تقول: ألا أحدثكم عن النبي ﷺ وعني؟ قلنا: بلى، قالت: لما كانت ليلتي انقلب، فوضع نعليه عندرجليه، ووضع رداءه وبسط طرف إزاره على فراشه، ولم يلبث[1] إلا رأيت ما ظن أني قد رقدت، ثم انتعل رويدًا، أو أخذ رداءه رويدًا، ثم فتح الباب رويدًا، فخرج وأجافه رويدًا، وجعلت درعي في رأسي، واختمرت وتقنعت إزاري، وانطلقت في أثره، حتى أتى البقيع، فرفع يديه ثلاث مرات، فأطال القيام، ثم انحرف وانحرفت، ثم أسرع وأسرعت، فهرول وهرولت، وأحضر وأحضرت، وسبقته ودخل ودخلت، فليس [٢٨٠] إلا أن اضطجعت فدخل، فقال: «ما لك يا عائش حشيا»، قلت: لا شيء، قال: «لتخبريني، أو ليخبرني اللطيف الخبير»، قلت: بأبي أنت وأمي، فأخبرته الخبر، قال: «فأنت السواد الذي رأيت أمامي»؟ قلت: نعم، قالت: لهزني لهزة في صدري أوجعني، وقال: «أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله»، قالت: فمهما يكتم الناس، فقد علمه الله تعالى، قال: «نعم، فإن جبريل أتاني حيث رأيت، ولم يكن يدخل عليك، وقد وضعت ثيابك، فناداني وأخفى منك، فأخفيته منك، وظننت أن قد رقدت وكرهت أن أوقظك، وخشيت أن تستوحشي، وأمرني أن آتي أهل البقيع، فاستغفر لهم»، قالت: فكيف أقول يا رسول الله؟ قال: «قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون»[2].

قال عبد الغني: هذا حديث غريب من حديث ابن جريج لم يُجود أحد إسناده

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «يمكث».

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في الجنائز (١٠٣)، النسائي في عشرة النساء (ب ٤)، والجنائز (ب١٠٢)، الإمام أحمد في المسند (٦/٢٢١).

كتجويد ابن وهب، ورواه حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عبد الله رجل من قريش، ولم يسمه، ورواه يوسف بن سعيد بن مسلم من بين أصحاب ابن جريج، فقال: عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبى مليكة، هذا آخر كلام عبد الغنى، وهذا حديث أخرجه (م) عن هارون بن سعيد الأبلى، عن ابن وهب موافقة، فكان شيخنا مثل أبى الهيثم، وكانا سمعناه من كريمه، وهو غريب من طوال المصريين.

١١٢٨ - أخبرنا أبو القاسم منصور بن النعمان بن منصور الصيمرى، فى منزله بمصر، بقراءتى عليه، حدثنا القاضى أبو الحسن على بن محمد بن إسحاق بن يزيد لفظًا، حدثنا أبو الحسن على بن عبد الحميد الغضائرى، وهو آخر من حدث عن الغضائرى، حدثنا عبد الله بن معونة الجمحى، حدثنا الحمادان حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، قالا: حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «تسحروا، فإن فى السحور بركة»[1].

١١٢٩ - حدثنى أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعمانى، ويده على كتفى، [٢٨١] حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، ويده على كتفى، حدثنا أبو الحسن أحمد بن عيسى العرضى، ويده على كتفى، حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن محمد المكى، ويده على كتفى، حدثنا أبو عمرو هلال بن العلاء، ويده على كتفى، حدثنى أبى، ويده على كتفى، حدثنا عبيد الله بن عمر، ويده على كتفى، حدثنا زيد بن أبى أُنيسة، ويده على كتفى، حدثنا أبو إسحاق السبيعى، ويده على كتفى، حدثنا عبد الله بن الحارث، ويده على كتفى، حدثنا الحارث الأعور، ويده على كتفى، حدثنى على بن أبى طالب، ويده على كتفى، حدثنى رسول الله ﷺ، ويده على كتفى: «حدثنى الصادق الباطن رسول رب العالمين، وأمينه على وحيه جبريل، ويده على كتفى، سمعت إسرافيل يقول: سمعت القلم يقول: سمعت اللوح يقول: سمعت الله من فوق العرش يقول للشىء: كن فلا يبلغ الكاف والنون أو يكون الذى يكون»[2].

١١٣٠ - أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الصعيدى، حدثنا أحمد بن محمد

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٣٨، ٧٨)، مسلم فى الصحيح (٤٥)، الترمذى فى سننه (٧٠٨)، النسائى فى الصيام (ب١٧، ١٨)، ابن ماجه فى سننه (١٦٩٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٧٧، ٣/٣٢، ٩٩، ٢١٥، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٨١).

(٢) فيه هلال بن العلاء، قال النسائى: روى أحاديث منكرة عن أبيه، فلا أدرى الريب منه أم من أبيه.

السائح، سمعت أبا عمرو محمد بن أحمد بن العوام، يذكر أن يحيى بن معاذ دخل على العلوى العمرى ببلخ، فقال له العمرى: ما تقول فينا أهل البيت؟ فقال: وما أقول فى غَرْسٍ غُرِسَ بماء الوحى، وطين عجن بماء الرسالة، فهل يفوح منهما إلا المسك الأذفر، مسك الهدى، وعبير التقى، قال: أحسنت وأمر أن يحشى فمه درًا، قال: ثم زاره من غده، فلما دخل العمرى على يحيى بن معاذ، قال له يحيى: إن زرتنا فبفضلك، وإن زرناك فلفضلك، فلك الفضل زائرًا ومزورًا.

١١٣١ - سمعت الشيخ أبا الحسين على بن بقاء بن محمد الوراق يقول: سمعت أبا محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ يقول: رجلان جليلان لزمهما لقبان قبيحين، معاوية ابن عبد الكريم(١) الضال، وإنما ضل فى طريق مكة، وعبد الله بن محمد الضعيف، إنما كان ضعيفًا فى جسمه لا فى حديثه.

١١٣٢ - حدثنا الرئيس أبو العباس أحمد بن رشيق الكاتب، وكان من أفضل رئيس رأيناه بالمغرب، حدثنى أبو عبد الله محمد بن شجاع الصوفى، قال: كنت بمصر أيام سياحتى، فتاقت نفسى إلى النساء، فذكرت ذلك لبعض إخوانى، [٢٨٢] فقال لى: إن هاهنا امرأة صوفية لها ابنة مثلها جميلة، قد ناهزَ البلوغ، قال: فخطبتها، وتزوجتها، فلما دخلت عليها، وجدتها مستقبلة القبلة تصلى، فاستحييت أن تكون صبية فى مثل سنها تصلى، وأنا لا أصلى، فاستقبلت القبلة وصليت ما قدر لى، حتى غلبتنى عينى، فنمت فى مصلاى، ونامت فى مصلاها، فلما كان فى اليوم الثانى كان مثل ذلك أيضًا، فلما طال علىَّ، قلت لها: يا هذه، ما لاجتماعنا معنى، فقالت لى: أنا فى خدمة مولاى، ومن له حق فما أمنعه، قال: فاستحييت من كلامها، وتماديت على أمرى نحو الشهر، ثم بدا لى فى السفر، فقلت: يا هذه، فقالت: لبيك، قلت: إنى قد أردت السفر، قالت: مصاحبًا بالعافية، قال: فقمت، فلما صرت عند الباب قامت، فقالت لى: يا سيدى، كان بيننا فى الدنيا عهد لم يقض بتمامه عسى فى الجنة، إن شاء الله، فقلت لها: عسى، فقالت: استودعك الله خير مستودع، قال: فتودعت منها، وخرجت، ثم عدت إلى مصر بعد سنين، فسألت عنها، فقيل لى: هى على أفضل ما تركتها عليه من العبادة والاجتهاد.

١١٣٣ - قال أبو إسحاق الطباع: أخبرنا القاسم الشيبانى، حدثنا أبو طالب أحمد

---

(١) هو معاوية بن عبد الكريم الثقفى، مولاهم، أبو عبد الرحمن البصرى، المعروف بالضال. انظر: تهذيب الكمال (٦٠٦١)، التاريخ الكبير (٧/ ت ١٤٥١)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٧٤٩).

ابن نصر الحافظ، حدثنا إسحاق الفروى، سمعت مالك بن أنس يقول: أدركت بهذه البلدة، يعنى المدينة، أقوامًا لم يكن لهم عيوب، فعابوا الناس، فصارت عيوب، وأدركت بهذه البلدة أقوامًا كانت لهم عيوب، فسكتوا عن عيوب الناس، فنُسيت عيوبهم.

١١٣٤ - أخبرني أبو محمد على بن أحمد بن سعيد الحافظ بالأندلس، أخبرنى أبو الفتح ثابت بن محمد الجرجانى، قدم علينا، عن بعض شيوخه فى المذاكرة، أن ابن الأعرابى رأى رجلين فى مجلسه يتحدثان، فقال لأحدهما: من أين أنت؟ فقال: من أسبيجاب، وهى مدينة بأقصى خراسان، وقال للآخر: من أين أنت؟ فقال: من الأندلس، فعجب ابن الأعرابى، وأنشد:

رفيقان شتى ألف الدهر بيننا   وقد يلتقى الشتى فيأتلفان

أنشدنى الرجل الصالح أبو مروان عبد الملك بن مسلم الخولانى، رحمه الله، [٢٨٣] بالأندلس، ثم أنشد أمام الأبيات أبو الفتح، وهى:

نزلنا على قدسية يمنية   لها نسب فى الصالحين هجان

فقالت وأرخت جانب الستر   بيننا لأى أرض من الرجلان

فقلت أما رفيقى فقومه تميم   وأما أسرتى فيمان

رفيقان شتى ألف الدهر بيننا   وقد يلتقى الشتى فيأتلفان

١١٣٥ - أنشدنى الرجل الصالح أبو مروان عبد الملك بن سليمان الخولانى، رحمه الله، بالأندلس، قال: أنشدنى أبو عبد الله محمد بن السدى، أنشدنا الأنطاكى المقرى للمناسكى:

أصبحت قد شف قلبى   خوف عليه مقيم

خوف تمكن منى   والقلب منى سقيم

لولا رجائى لوعد   وعدته يا كريم

فى سورة الحجر نصًا   لقابلتنى الغموم

على لسان نبيى   قلبى لديه عليم

نبىء عبادى أنى   أنا الغفور الرحيم

فقد وثقت بهذا   والقلب منى يهيم

من آية أذهلتنى   فيها وعيد جسيم

هى التى قلت فيها   والقول منك حكيم

ألا وإن عذابى   هو العذاب الأليم

فالقلب بين رجاء وبين خوف يعوم

١١٣٦ - أنشدنى أبو محمد عبد الله بن عثمان القرشى، رحمه الله، بالمغرب وأملى علىَّ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعيش، حدثنا ابن الطحان، عن أبى عبد الله محمد بن عبد السلام الخشنى الإمام المحدث بالأندلس، وكانت له رحلة إلى المشرق، لقى فيها أحمد بن حنبل، وناظره، وأقام خمسًا وعشرين سنة [٢٨٤] متجولاً فى طلب الحديث، فلما رجع إلى الأندلس تذكر محاله فى القرية، فقال:

كأن لم يكن بَيْنٌ ولم يك فرقة ... إذا كان بعد الفراق تلاق
كأن لم تورق بالعراقين مقلتى ... ولم تمر كف الشرق ما أعاق
ولم أزر الأعراب فى خبت أرضهم ... بذات اللوى من رامة براق
ولم أصطبح بالليل من قهره النوى ... بكأس سقانيها الفراق رهاق
بلى وكان الموت قندار مضجعى ... فحول منى النفس بين تراقى
أخى إنما الدنيا محلة فرقة ... ودار غرور آذنت بفراق
تزود أخى من قبل أن تسكن الثرى ... وتلتفُ ساق للنشور بساق

١١٣٧ - أنشدنى أبو محمد عبد الله بن عثمان العمرى لنفسه:

عرفت مكانتى فسببت عرضى ... ولو أنى عرفتكم سببت
ولكنى لم أجد لكم سموًا ... إلى أكرومة فلذا سكت

١١٣٨ - أنشدنى أبو محمد على بن أحمد بن سعيد أبو زيد الحافظ لنفسه:

أقمنا ساعة ثم ارتحلنا وما يغنى ... المشوقُ وقوف ساعة
كأن الشمل لم يك ذا اجتماع ... إذا ما شتت البين اجتماعه

١١٣٩- وأنشدنى أيضًا لنفسه بالمغرب، رحمه الله:

لئن أصبحت مرتحلاً بشخصى ... فروحى عندكم أبدًا مقيم
ولكن للعيان لطيف معنى ... له سأل المعاينة الكليم

١١٤٠ - أنشدنى والدى، رحمه الله، فيما لقيته أيام الضبى:

من قابل النعمة من ربه ... بواجب الشكر له دامت
وكافر النعمة مسلوبها ... وقل ما ترجع إن زالت

قال الحافظ الذهبى: سمعت هذين البيتين على ابن الخلقان، أنبأنا جعفر الهمدانى، أنبأنا العمدة فى فوائده، أنبأنا يوسف بن على القضاعى، أنبأنا أبو بكر بن طرخان، أنبأنا

ابن أبى نصر الحميدى، عن ابن حزم.

١١٤١ – أخبرنا الشيخ أبو البركات الحسين بن إبراهيم بن الفرات، رحمه الله، أنبأنا أبو محمد عبد الغنى بن سعيد، سمعت حسن بن على خركات الصوفى العلوى، يقول: سألت بعض الصوفية عن استماع الغنى؟ [**٢٨٥**] فقال: هو مثل ماء زمزم لما شرب له.

١١٤٢ – أنشدنى أبو الحسن محمد بن على بن إبراهيم بن الدقاق بمر متمثلاً:

كم من كتاب تعبت فى طلبه   وكنت من أبخل الخلائق به
حتى إذا مت وانقضى سببى   عاد لغيرى فصار من كتبه

١١٤٣ – أنشدنا أبو محمد على بن أحمد بن سعيد، رحمه الله، بالأندلس، لأبى عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه:

قد أزمع بعض من كان يألفه على الرحيل   فأتت السماء بمطر عظيم

فكتب إليه ابن عبد ربه:

هلا ابتكرت لبين أنت مبتكر   هيهات يأبى عليك الله والقدر
ما زلت أبكى حذار البين ملتهفًا   حتى رثى لى فيك الريح والمطر
يا برده من حيا مزن على كبد   نيرانها بغليل الشوق تستعر
آليت أن لا أرى شمسًا ولا قمرًا   حتى أراك فأنت الشمس والقمر

وتوفى أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه سنة (٣٤٩) لعشر خلون من رمضان، فاستوفى إحدى وثمانين سنة وثمانية أشهر وثمانية أيام، هكذا رأيت بخط الحكم المستنصر ابن عبد الرحمن الأمير، بالأندلس من بنى أمية، وكان من أهل العلم، رحمة الله عليه.

١١٤٤ – وأنشدنى أيضًا أبو محمد على بن أحمد الحافظ، رحمه الله، لأبى جعفر أحمد بن محمد بن الأبار الخولانى إلى الرئيس أبى الوليد إسماعيل بن حبيب، من قصيدة تعزية عن جارية توفيت عنده، وولد له ولد:

أو ما رأيت الدهر أقبل معتبًا   متنصلاً بالعذر لما أذنب
بالأمس ذوى فى رياضك أيكة   واليوم أطلع فى سمائك كوكبا

لأبى عمر يوسف بن هارون الكندى، المعروف بالزيادى فى سراج قارب أن ينطفىء ثم خبى:

أرى سكرات السراج كأنه عليل على ظهر الفراش يجود
[٢٨٦]أراقبه حتى إذا قلت قد قضى تثوب إليه نفسه فيعود

١١٤٥ - **أخبرنى** أبو محمد على بن أحمد بن سعيد، رحمه الله، عن بعض شيوخه، أن أبا عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه، وقف فى صباه يومًا تحت روش بعض الرؤساء، وقد سمع جارية محسنة تغنى فرشى بماء، ولم يعرف من أين هو، فمال إلى مسجد قريب من ذلك المكان، واستدعى بعض ألواح الصبيان، وكتب:

يا من يضن بصوت الطائر الغرد ما كنت أحسب هذا البخل فى أحد
لو أن أسماع أهل الأرض قاطبة أصغوا إلى الصوت لم ينقص ولم يزد
فلا تضن على سمعى تقلده وصوتا يجول مجال الروح فى جسدى
لو كان زرياب حيًا ثم أسمعه لذاب من حسد أو مات من كمدى
أما النبيذ فإنى لست أشربه ولست آتيك إلا كسرتى بيدى

١١٤٦ - **وأخبرنا** أبو محمد على بن أحمد بن سعيد أنه قصد يومًا صديقًا له فى يوم شديد المطر، فاستعظم ذلك منه فى تلك الحال، فقال أبو محمد:

ولو كانت الدنيا دوينك لجة وفى الأرض صعق دائم وحريق
لسهل ودى فيك يحول مسلكى ولم يتعذر لى إليك طريق

١١٤٧ - **وأنشدنى** أبو محمد على بن أحمد، أنشدنى أبو عمر أحمد بن حبرون فى مجلس الوزير أبى، رحمه الله، وقال لى: كتب أبو عبد الله فى محمد بن مسرة إلى أبى بكر اللؤلؤى يستدعيه فى يوم طين ومطر:

أقبل فإن اليوم يوم دجن إلى مكان كالضمير المُكنى
لعلنا نحكم أدنى فن فأنت عند الطين أمشى منى

١١٤٨ - **وأنشدنا** أبو محمد على بن أحمد، أن المهند طاهر بن محمد البغدادى، أتى المنصور بن أبى عامر محمد بن أبى عامر، صاحب الأندلس، قال لى أبو محمد: ورأيت فى بعض الكتب أنه سأل الوزير أبى، رحمه الله، أيضًا لهما إليه يسأله [٢٨٧] الإذن عليه:

أتيت أكحل طرفى من نور وجهك لحظة
ولا أزيدك بعد التسليم والشكر لفظة

١١٤٩ - **وأنشدنى** أبو محمد على بن أحمد لعبد الملك بن جهور:

إن كـانت الأبـدان نائيـة   فنفـوس أهـل الظـرف تـأتلف
يا رب مفترقيـن قـد جـمعت   قلبيهمـا الأقـلام والـصحـف

١١٥٠ - وأنشدنا أبو محمد على بن أحمد لنفسه:

لا تشتمن حاسدى إن بلية عرضت   فـالدهر ليس علـى حـال يمـترك
ذو الفضل كالتبر طورًا تحت منقعه   وتارة فـى ذرى تـاج على ملـك

١١٥١ - وأنشدنى أيضًا لنفسه:

سـلام علـى أهـل التلاقـى مـردد   ولا لقـى التفريـق أهـلاً ولا سـهلا
ويـا بـين بـن عنـا ذميمًـا مبعـدًا   ويا دهر قرب كالذى يعهد الوصـلا
أقـول وقـد هـم الفـؤاد برحلـه   ولكن وجـاء القـرب قـال لـه مهـلا
لعـل الـذى يُدنـى ويُبعد والـذى   قضى بفراق الشمل أن يجمع الشملا

١١٥٢ - وأنشدنى أيضًا للوزير أبى الحسن جعفر بن عثمان المصحفى، رحمه الله:

يـا ذا الـذى أودعنـى سـره   لا تـزج أن تسـمعه منـى
لـم أجره بعـدك فـى خاطـرى   كـأنـه مـا مـر فـى أذنـى

١١٥٣ - ودعنا القاضى أبو العباس أحمد بن عيسى، رحمه الله تعالى، ودعنا أبو القاسم منصور بن النعمان الصيمرى، فقلت له: أوصنى؟ فقال ودعنا القاضى أبو الحسن أحمد بن سعيد السعدى، فقلت له: أوصنى؟ فقال: ودعنا أحمد بن محمد النعمانى، فقلت له أوصنى؟ فقال: ودعنا عبيد الله بن أحمد البلخى، فقلنا له: أوصنا؟ فقال: ودعنا عمار ابن على الودى، فقلت له: أوصنا؟ فقال: ودعنا أحمد بن العباس النحوى، بالأهواز، فقلت له: أوصنى؟ فقال: ودعنا أحمد بن عيسى البصرى، بالبصرة، فقلت له: أوصنى؟ [٢٨٨] فقال: ودعنى أبو نواس الشاعر، بالأيلة، فقلت له: أوصنى؟ فقال: كنت بالأهواز، وكان بينى وبين أزهر السمان معرفة، وودعنى لما أردت الخروج إلى البصرة، فقلت له: أوصنى؟ فقال: يا أبا نواس، أوصيك بثلاث: طاعة الله، وطاعة رسوله، والمحافظة على الصلوات فى أوقاتها، واحذر ثلاثًا: خيانة الرفيق، وضجر الصديق، وقطاع الطريق.

آخره والحمد لله وحده

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

سمعه من لفظ أبى عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى الشاطبى عبد الباقى بن أحمد ابن سلمان، وابنه محمد أبو الفتح، وآخرون، فى صفر سنة (٣٨٤).

وسمعه من أبى الفتح محمد بن عبد الباقى بن النطى، بقراءة أبى يعلى حمزة بن على الحرانى ابن أخيه عبد اللطيف بن محمد فى ربيع الآخر سنة (٤٦١).

وسمعه منه بقراءة عبد السلام بن عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادى، مع أبيه فى شهر محرم سنة (٤٦٣).

وسمعه على الإمام موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف، بقراءة عبيد الله بن بيرم، والسماع بخطه سنقر بن محمود بن الأستاذ، وآخرون، فى شعبان سنة (٦٣٧)، نقلت من الأصل على بن مسعود، ومنه نقل الحافظ الذهبى، ومنه نقلت، قاله يوسف.

وسمعه على سنقر بن عبد الله، الحافظ شمس الدين منى، بقراءته، وعمر بن الحسن ابن عمر بن حبيب الدمشقى، وكتب فى الأصل: ومن خطه نقلت، وصح فى ليلة الثلاثاء (١٦) ربيع الآخر سنة (٧٥٤)، بحلب المحروسة، وأجاز.

[٢٨٩] سمعه على الإمام موفق الدين بن قدامة، عن ابن النطى، بقراءة الرشيد العطار المصرى، أبو الفهم بن أحمد بن أبى الفهم السلمى، فى يوم الأربعاء (٢٤) جمادى الآخرة سنة (٦٥٧).

وسمعه على الشيخ المسند مؤيد الدين أبى الفهم السلمى، بقراءة محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، وكتب فى الأصل: ومن خطه لخصت فى العشرين من شعبان سنة (٦٩٣).

وسمعه على الشيخة أم عبد الله فاطمة بنت الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش، بإجازتها من ابن القبطى بسماعه عن ابن على، بقراءة الشيخ الحافظ علم الدين القاسم ابن محمد بن البرزالى جماعة، منهم محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، ومن خطه لخصت، وصح فى (١٦) محرم سنة (٧٥٦)، بالجبل.

سمعها على محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبى من لفظه، عن سنقر وتمام ابنه عبد الرحمن فى ذى القعدة سنة (٧٥٣)، بكفر بطناء وأجزت بهم مروياتى، لخصته من خط الحافظ الذهبى من الأصل.

سمع جميع ذا الجزء، وهو تذكرة الحميدى على الشيخ العالم أبى الفتح محمد بن العلامة شهاب الدين أحمد بن العماد الأقفهسى الشافعى، بإجازته من أبى هريرة بن الذهبى، بسماعه فوقه نقلاً عن أبيه، بقراءة أبى الحافظ جمال الدين يوسف بن الأبر شاهين الكركى، سبط شيخ الإسلام ابن حجر، الجماعة الشيخ حيى الدين محمد بن محمد الرومى الحنفى، والقاضى ولى الدين أحمد البازنبارى، وولده موفق الدين أبو سهل، ومحمد بن محمد بن ضروس، وأفضل الدين محمد بن يعقوب المصريون، ومحمد بن محمد بن العماد، وولده محمد، ومحمد بن أحمد بن النجاد، ويوسف بن حسن الشامى، وذا خطه، وصح ذلك فى يوم الخميس تاسع عشر من جماد الأول سنة خمس وثمانمائة، بالمدرسة النحوية، وسمعوا بالقراءة التاريخ والمكان، فسمعه همام وجزءًا فيه عوالى أبى عبد الله الذهبى، بإجازته فى الأصل من أبى هريرة بن الذهبى، بسماعه للعوالى من أبيه، وبسنده [.............][1].

* * *

(١) غير مقروء مقدار سطر فى آخره السماع، والله أعلم.



فهرس الموضوعات